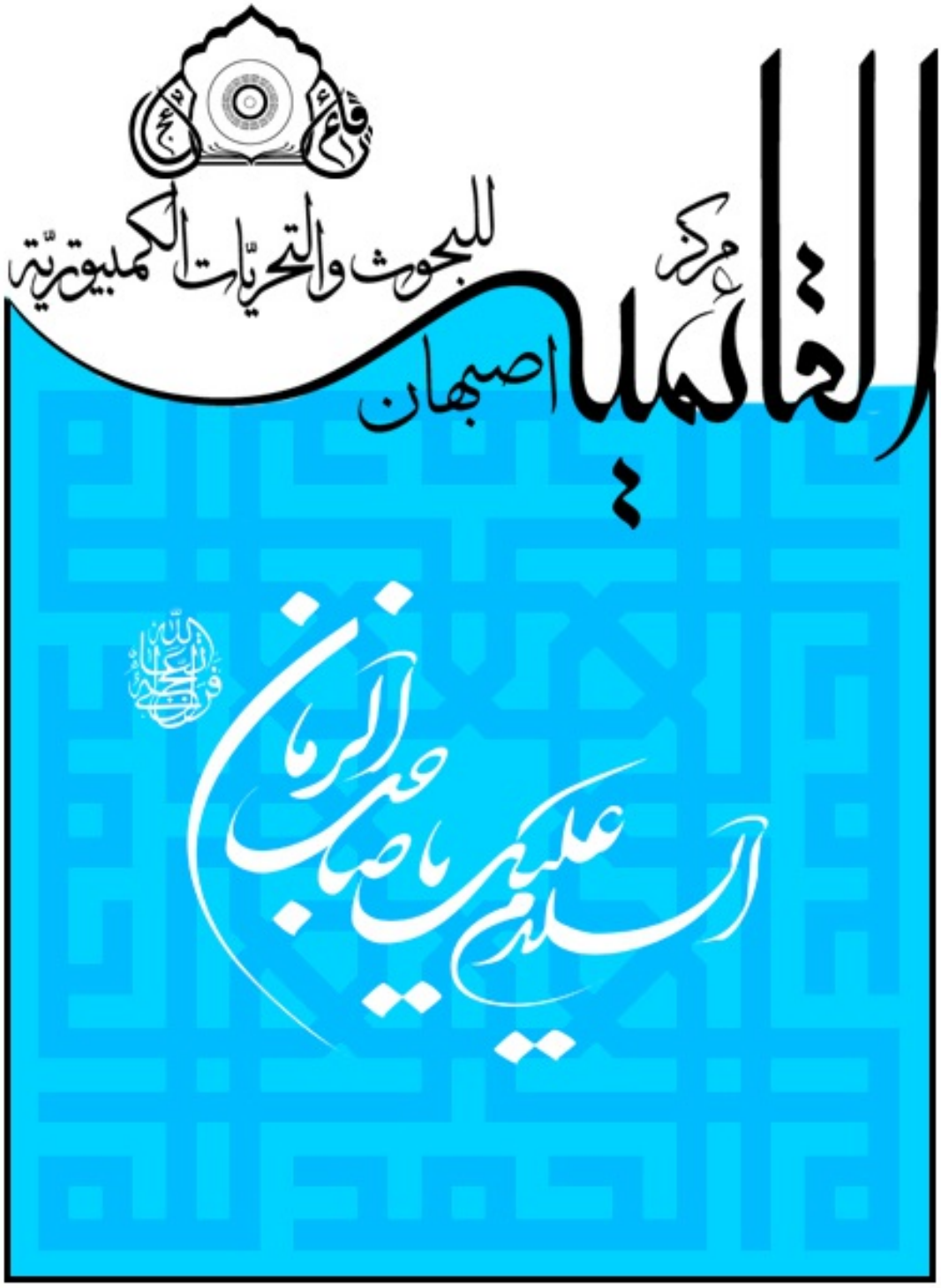

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

التدوين
في أخبار قزوين

للمؤرخ الجليل عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني
من أعلام القرن السادس

ضبط نصه وعلق حواشيه
الشيخ عزيز الله العطاردي

الجزء الأول

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

بسم الله الرحمن الرحيم

التدوين فى اخبار قزوين

كاتب:

عبد الكريم بن محمد رافعى قزوينى

نشرت فى الطباعة:

دارالكتب الاسلاميه

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵
التدوین فی أخبار قزوین المجلد ۱ ----- ۳۸
اشارة ----- ۳۸
[الجزء الاول] ----- ۳۸
نسخ الکتاب ----- ۳۸
[خطبة الکتاب] ----- ۳۸
القسم الاول المنقول ----- ۴۰
اشارة ----- ۴۰
النوع الأول الأخبار، ----- ۴۰
النوع الثانی فی الاثار ----- ۴۸
[القسم الثانی المستنبطة] ----- ۵۱
الفصل الاول، فضائلها و خصائصها المستنبطة ----- ۵۱
الفصل الثانی فی اسمها ----- ۵۳
الفصل الثالث فی کیفیة بنائها و فتحها ----- ۵۵
الفصل الرابع فی ذکر نواحیها و أودیها و قنیها و مساجدها و مقابرها ----- ۵۷
اشارة ----- ۵۷
مقابرها و مزاراتها ----- ۶۱
القول فی بیان من ورد قزوین من الصحابة و التابعین رضی اللّه عنهم أجمعین ----- ۶۲
اشارة ----- ۶۲
و أما التابعون ----- ۷۳
القول فیمن بعد الصحابة و التابعین ----- ۹۰
اشارة ----- ۹۰
المحمدون ----- ۹۰

حرف الألف فی آبائهم ----- ۹۱
محمد بن آدم الغزنوی أبو عبید اللّه المقرئ المعروف باللهاوری ----- ۹۱
محمد بن إبراهیم بن أحمد بن عبد اللّه القاضی أبو عبد اللّه الرازی، ----- ۹۲
محمد بن إبراهیم بن أحمد الفقیه أبو نصر البخاری ----- ۹۲
محمد بن إبراهیم بن أحمد بن الواقد أبو عبد اللّه الخلیلی، ----- ۹۴
محمد بن إبراهیم بن أبی نعیم إسحاق أبو بکر الأصبهانی ----- ۹۴
محمد بن إبراهیم بن بندار البصیر أبو جعفر التومجینی ----- ۹۴
محمد بن إبراهیم بن الحسن المقرئ الخیاط ----- ۹۵
محمد بن إبراهیم بن حمک و رأیت بخط الراشدی ----- ۹۶
محمد بن إبراهیم بن سلیمان البزاز القزوینی ----- ۹۶
محمد بن إبراهیم بن عبد اللّه المغربی، أبو عبد اللّه الاندلسی القرطبی ----- ۹۷
محمد بن إبراهیم بن العباس ----- ۹۸
محمد بن إبراهیم بن علی بن أحمد بن علی بن أحمد بن دلف بن عبد العزیز ابن أبی دلف القاسم بن عیسی العجلی أبو بکر الکرجی القزو
محمد بن إبراهیم بن علی أبو نصر ----- ۹۹
محمد بن إبراهیم بن عامر أبو منصور القزوینی ----- ۹۹
محمد بن إبراهیم بن عمرو سمع أبا الحسن القطان بقزوین ----- ۱۰۰
محمد بن إبراهیم بن الفضل الجیلی، ----- ۱۰۰
محمد بن إبراهیم بن قلیبة الهمدانی أبو جعفر الصوفی ----- ۱۰۱
محمد بن إبراهیم بن محمد بن علی البکرانی أبو جعفر الخطیب القزوینی ----- ۱۰۱
محمد بن إبراهیم بن محمد أبو الحمد الدولابی ----- ۱۰۱
محمد بن إبراهیم بن ناصر العمرو آبادی القزوینی ----- ۱۰۲
محمد بن إبراهیم أبو جعفر ----- ۱۰۳
محمد بن إبراهیم الروذباری ----- ۱۰۴
محمد بن إبراهیم الطالبی ----- ۱۰۵

محمد بن إبراهيم الصائغ الهمدانی ---- ۱۰۵
محمد بن إبراهيم الكاكائی القزوينی ---- ۱۰۶
محمد بن إبراهيم الفقيه قزوينی ---- ۱۰۶
محمد بن إبراهيم ---- ۱۰۷
محمد بن إبراهيم الخزری ---- ۱۰۷
محمد بن إبراهيم أبو عبد اللّه الكردی، ---- ۱۰۷
محمد بن أحمد بن إبراهيم الخباز ---- ۱۰۷
محمد بن أحمد بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن إبراهيم بن محمد ابن على بن عبد اللّه بن جعفر الطيار أبو الحسن بن أبی طاهر ۱۰۷
محمد بن إبراهيم الخليل الخليلی أبو على عم الخليل الحافظ ---- ۱۰۸
محمد بن أحمد بن إدريس بن محمد بن زيد بن يونس بن يزيد بن عبد اللّه بن سالم بن عبد اللّه بن عمر بن الخطاب. ---- ۱۰۸
محمد بن أحمد بن إدريس الضرير القاری القزوينی، ---- ۱۰۸
محمد بن أحمد بن إسماعيل بن يوسف الطالقانی الحاكمی أبو إسماعيل ---- ۱۰۹
محمد بن أحمد بن إسماعيل الطالقانی أبو المناقب، ---- ۱۰۹
محمد بن أحمد بن إسماعيل أبو بكر الطالقانی ---- ۱۰۹
محمد بن أحمد بن أميری بن محمد أبو سعد الرامشيی ---- ۱۰۹
محمد بن أحمد بن الورت القاضی أبو بكر القزوينی ---- ۱۰۹
محمد بن أحمد البراء البغدادی القاضی أبو الحسن ---- ۱۱۰
محمد بن أحمد بن أبی بكر الأصبهانی ---- ۱۱۰
محمد بن أحمد بن جابارة أبو سليمان الجاباری القزوينی ---- ۱۱۰
محمد بن أحمد بن جعفر أبو الطيب، ---- ۱۱۱
محمد بن أحمد بن جعفر الزنجانی ---- ۱۱۱
محمد بن أحمد بن حاجی أبو الفوارس الرزاز ---- ۱۱۱
محمد بن أحمد بن الحسن بن زيد المالک الفقيه، ---- ۱۱۱
محمد بن أحمد بن الحسن السجزی أبو عبد اللّه ---- ۱۱۱

محمد بن أحمد بن الحسن أبو بكر الشعيرى القزوينى ---- ۱۱۲
محمد بن أحمد بن الحسين بن مهران القزوينى ---- ۱۱۲
محمد بن أحمد بن الحسين أبو بكر البابى ---- ۱۱۲
محمد بن أحمد بن حمدان، ---- ۱۱۲
محمد بن أحمد بن الخضر ابن زيتارة ، ---- ۱۱۲
محمد بن أحمد بن الخضر المؤدب، ---- ۱۱۳
محمد بن أحمد بن ديزويه المقرئ القزوينى، ---- ۱۱۳
محمد بن أحمد بن السرى أبو بكر القرشى، ---- ۱۱۳
محمد بن أحمد بن سلمة بن عمار العجلى، أبو بكر المقرئ، ---- ۱۱۴
محمد بن أحمد بن سلام الصوفى الرازى، ---- ۱۱۴
محمد بن أحمد بن سهلويه الصيرفى، ---- ۱۱۴
محمد بن أحمد بن أبى سهل البيع المروزى ---- ۱۱۴
محمد بن أحمد بن سويد القزوينى أبو عبد اللّه التميمى المعلم، ---- ۱۱۵
محمد بن أحمد بن سوار، ---- ۱۱۵
محمد بن أحمد بن شيبان، ---- ۱۱۵
محمد بن أحمد بن صالح الوراق القزوينى، ---- ۱۱۵
محمد بن أحمد بن عبد الأعلى بن القاسم الاندلسى أبو عبد اللّه المقرئ ---- ۱۱۵
محمد بن أحمد بن عبد اللّه و تعرف بابن خدا داذ أبو عبد اللّه الجيلانى ---- ۱۱۶
محمد بن أحمد بن عبد اللّه العجلى أبو العباس القزوينى ---- ۱۱۶
محمد بن أحمد بن عبد اللّه النيسابورى أبو سعيد الفارسى ---- ۱۱۶
محمد بن أحمد بن عبد اللّه المؤدب القزوينى، ---- ۱۱۶
محمد بن أحمد بن عبد الواسع البابائى أبو طاهر القزوينى ---- ۱۱۶
محمد بن أحمد بن العباس سمع أبا الحسن القطان ---- ۱۱۷
محمد بن أحمد بن عثمان بن طلحة بن محمد بن خالد بن الزبير بن العوام الزبيرى ---- ۱۱۷

محمد بن أحمد بن عمر الفنجكروى أبو نصر النيسابورى، ---- ۱۱۷
محمد بن أحمد بن على بن أسد البردعى الحافظ المعروف بابن جرادة الأسدى أبو الحسن ---- ۱۱۷
محمد بن أحمد بن على بن إبراهيم المؤدب، ---- ۱۱۸
محمد بن أحمد بن على بن عامر العامرى القزوينى الأصل ---- ۱۱۸
محمد بن أحمد بن على السراج، ---- ۱۱۸
محمد بن أحمد بن على الواعظ ---- ۱۱۸
محمد بن أحمد بن على بن محمد التميمى أبو عبد اللّه القزوينى، ---- ۱۱۸
محمد بن أحمد بن على، أبو عبد اللّه بن أبى سعد القزوينى المقرئ ---- ۱۱۹
محمد بن أحمد بن على بن أحمد، ---- ۱۱۹
محمد بن أحمد بن لام أبو العباس قزوينى، ---- ۱۱۹
محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن ميمون بن عون الكاتب، ---- ۱۱۹
محمد بن أحمد بن محمد بن إسحاق السنى، ---- ۱۲۰
محمد بن أحمد بن محمد بن أمية بن آدم بن مسلم، ---- ۱۲۰
محمد بن أحمد بن محمد بن الخضر القزوينى ---- ۱۲۰
محمد بن أحمد بن راشد أبو بكر بن أبى الوزير القزوينى ---- ۱۲۰
محمد بن أحمد بن محمد بن أبى سماعة القزوينى، ---- ۱۲۱
محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن، ---- ۱۲۱
محمد بن أحمد بن محمد بن عبد اللّه أبو جعفر المقرئ الرازى ---- ۱۲۱
محمد بن أحمد ابن محمد بن على بن مردين، أبو منصور النهاوندى ---- ۱۲۱
محمد بن أحمد بن محمد بن الفرج بن فروج أبو زرعة بن أبى بكر ---- ۱۲۱
محمد بن أحمد بن محمد بن الفضل الخطيبى القزوينى، ---- ۱۲۲
محمد بن أحمد بن محمد بن ماوا أبو جعفر القزوينى، ---- ۱۲۲
محمد بن أحمد بن محمد أبو طالب المذكر القزوينى، ---- ۱۲۲
محمد بن أحمد بن محمد أبو منصور القومسانى ---- ۱۲۲

محمد بن أحمد بن محمد أبو طاهر بن أبی علی الجعفری، ۱۲۳
محمد بن أحمد بن محمد الجعفری الرئیس أبو الطیب أخو أبی طاهر ۱۲۳
محمد بن أحمد بن أبی بکر محمد الزنجانی أبو بکر، ۱۲۴
محمد بن أحمد بن محمد القارئ الرازی، ۱۲۴
محمد بن أحمد بن المرزبان القاضی ۱۲۴
محمد بن أحمد بن مزید بن نبهان، ۱۲۴
محمد بن أحمد بن مکی أبو العباس العبدی القزوینی، ۱۲۴
محمد بن أحمد بن منصور أبو منصور القطان الفقیه القزوینی، ۱۲۴
محمد بن أحمد بن منصور الفقیه، أبو المنذر القزوینی القطان ۱۲۵
محمد بن أحمد بن منصور أبو الزبیر القطان ۱۲۵
محمد بن أحمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد بن محمد السمعانی المروزی، ۱۲۶
محمد بن أحمد بن مهدی القزوینی، ۱۲۶
محمد بن أحمد بن موسی المروزی أبو الحسین التاجر ۱۲۶
محمد بن أحمد بن میمون بن عون الکاتب، ۱۲۶
محمد بن أحمد بن أبی المظفر أبو سعید، ۱۲۶
محمد بن أحمد بن ناصح الوزان، ۱۲۷
محمد بن أحمد بن عبد اللّه القزوینی، أبو عبد اللّه، ۱۲۷
محمد بن أحمد بن الوزیر أبو بکر الوراق، ۱۲۷
محمد بن أحمد بن یعقوب أبو بکر المروزی ۱۲۷
محمد بن أحمد بن یعقوب، أبو عبد اللّه المرزی ۱۲۷
محمد بن أحمد بن یوسف بن أبی اللیث القزوینی، ۱۲۸
محمد بن أحمد المعسلی أبو منصور، ۱۲۸
محمد بن أحمد الفارسی، ۱۲۸
محمد بن أحمد الدربکی، ۱۲۸

محمد بن أحمد الهروی، ---- ۱۲۸
محمد بن أحمد أبو بکر الشعیری، ---- ۱۲۸
محمد بن أحمد التمیمی الطبری، ---- ۱۲۹
محمد بن أحمد أبو منصور الأستاذی القزوینی، ---- ۱۲۹
محمد بن أحمد المتکلم القزوینی، ---- ۱۲۹
محمد بن أحمد أبو بکر القزوینی، ---- ۱۲۹
محمد بن أحمد العجلی أبو نعیم القزوینی، ---- ۱۲۹
محمد بن أحمد البستی، ---- ۱۳۰
محمد بن أحمد أبو عنان الغواس، ---- ۱۳۰
محمد بن أحمد الخیاط، ---- ۱۳۰
محمد بن أحمد الزبیری، ---- ۱۳۰
محمد بن أحمد الهادی، أبو عبد اللّه البغدادی، ---- ۱۳۱
محمد بن أحمد الحنبلی، ---- ۱۳۱
محمد بن أحمد الأخوینی البیع، ---- ۱۳۱
محمد بن أحمد أبو بکر البغوی، ---- ۱۳۲
محمد بن أبی أحمد الناطقی، ---- ۱۳۲
محمد بن إدریس بن منذر بن داؤد بن مهران أبو حاتم الحنظلی الرازی ---- ۱۳۲
محمد بن اسحاق بن ابراهیم بن مخلد الحنظلی المروزی أبو الحسن ---- ۱۳۲
محمد بن إسحاق بن إبراهیم بن المؤمل الجوهری، أبو الفتح المراغی البزار ---- ۱۳۳
محمد بن إسحاق بن أبی تیمار البیع، أبو الحسن القزوینی ---- ۱۳۳
محمد بن إسحاق بن الشافعی ابن أبی الفتح القزوینی، ---- ۱۳۳
محمد بن إسحاق بن محمد بن إسحاق ابن یزید بن کیسان القزوینی، ---- ۱۳۳
محمد بن إسحاق بن محمد أبو الحسین الأنصاری القزوینی، ---- ۱۳۴
محمد بن إسحاق بن محمد، ---- ۱۳۴

محمد بن إسحاق بن مهران أبو بكر القزوينى، ---- ۱۳۴
محمد بن إسحاق بن يزيد بن كيسان جد أبى عبد اللّه الكيسانى، ---- ۱۳۴
محمد بن إسحاق الوراق، ---- ۱۳۵
محمد بن أسد بن طاؤس الرامينى ---- ۱۳۵
محمد بن أسعد بن أحمد الزاكانى القزوينى، ---- ۱۳۵
محمد بن أسعد بن محمد بن عثمان العاقلى أبو سليمان ---- ۱۳۵
محمد بن أسعد بن المشرف بن نصر أبو بكر بن أبى الفضائل ---- ۱۳۶
محمد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد بن داؤد أبو الفرج النساج ---- ۱۳۶
محمد بن إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم الماهاباذى أبو أحمد الأصبهانى المقرئ، ---- ۱۳۶
محمد بن إسماعيل بن إسحاق أبو عبد اللّه الزهرى قزوينى، ---- ۱۳۶
محمد بن إسماعيل بن حمشاذ الصفار ---- ۱۳۷
محمد بن إسماعيل بن أبى الربيع الواسطى ---- ۱۳۷
محمد بن إسماعيل بن محمد بن حمزة المخلدى أبو سليمان بن أبى القاسم القزوينى، ---- ۱۳۷
محمد بن إسماعيل بن محمد المؤدب، ---- ۱۳۷
محمد بن إسماعيل بن المؤذن الاردبيلى، أبو بكر العبسى القطان ---- ۱۳۷
محمد بن إسماعيل الفقيه، ---- ۱۳۸
محمد بن أبى الأسوار ابن محمد أبو جعفر الفشتدى الطالقانى- ---- ۱۳۸
محمد بن إصبهان، ---- ۱۳۸
محمد بن البنان أبو عبد اللّه الجيلى ---- ۱۳۸
محمد بن أميركا ابن أبى اللجيم العجلى، أبو جعفر القزوينى، ---- ۱۳۸
محمد بن أميركا الخينكى المقرئ، ---- ۱۳۸
محمد بن أميركا المقرئ الدلال، ---- ۱۳۹
حرف الباء فى الآباء ---- ۱۳۹
محمد بن بختيار بن أحمد الخبازى، ---- ۱۳۹

محمد بن بختیار المتفقه، ۱۳۹
محمد بن برد أبو بکر الأبهری، ۱۳۹
محمد بن بکر ۱۴۰
محمد بن أبی بکر بن أحمد الاسفرائنی أبو الحسن الاندقانی الصوفی، ۱۴۰
محمد بن أبی بکر بن روشنائی الزنجانی، ۱۴۰
محمد بن أبی بکر بن عبد الواحد الجرباذقانی ۱۴۰
محمد بن أبی بکر بن عثمان الهروی الصوفی، ۱۴۰
محمد بن أبی بکر بن علی المروروذی، ۱۴۱
محمد بن أبی بکر بن علی الشبلی الهمدانی ۱۴۱
محمد بن أبی بکر بن محمد اللوزی، ۱۴۱
محمد بن أبی بکر بن موسی المشاط الفقیه، ۱۴۱
محمد بن أبی بکر بن موسی أبو عبد اللّه المشکانی، ۱۴۱
محمد بن أبی بکر القومسی أو القوسی ۱۴۱
محمد بن أبی بکر أبو جعفر الطبری، ۱۴۲
محمد بن بلک بن أزهر الصوفی القزوینی، ۱۴۲
محمد بن بجیر ابن بجیر الهمدانی الصوفی، ۱۴۲
محمد بن بجیر بن الحسن الصوفی القصبری ۱۴۲
محمد بن بندار بن أحمد البیع أبو سعد المعدل القزوینی ۱۴۲
محمد بن بندار بن علی القزوینی، ۱۴۳
محمد بن بندار بن المعالی أبو عبد اللّه الکلامی ۱۴۳
محمد بن بندار، ۱۴۳
محمد بن المؤذن المقری، ۱۴۳
حرف التاء فی الاباء ۱۴۳
محمد بن تبع ۱۴۴

حرف الجيم [فی الآباء] ---- ۱۴۴
محمد بن جعدوية الخلقانی المتكلم القزوينی ---- ۱۴۴
محمد بن جعفر بن عمرو بن أحمد، ---- ۱۴۴
محمد بن جعفر بن محمد بن طرخان أبو بكر القزوينی، ---- ۱۴۴
محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الكريم بن بديل الجرجانی أبو الفضل الخزاعی المقرئ، ---- ۱۴۴
محمد بن جعفر البردعی أبو الحسن الصابونی المقری، ---- ۱۴۵
محمد بن جعفر الفقيه أبو بكر الأشنانی الرازی ---- ۱۴۵
محمد بن جعفر الأديب، أبو جعفر الفضاض ---- ۱۴۵
محمد بن أبی جعفر القاسم، ---- ۱۴۵
محمد بن جمع بن زهير بن قحطبة الأزدی أبو الحسين القزوينی ---- ۱۴۶
حرف الحاء فی الاباء ---- ۱۴۶
محمد بن حاجی بن علی المؤذنی الصوفی القزوينی، ---- ۱۴۶
محمد بن حامد بن الحسن بن حامد بن محمد بن كثير أبو بكر الكثيری القزوينی ---- ۱۴۶
محمد بن حامد أبو جعفر الخرقی، ---- ۱۴۶
محمد بن الحجاج بن ابراهيم البزاز القاضی أبو عبد اللّه، ---- ۱۴۶
محمد بن الحجاج أبو بكر، ---- ۱۴۷
محمد بن الحجازی ابن شعبوية بن غازی، أبو المحاسن ---- ۱۴۷
محمد بن أبی حجر العجلی الأستاذ الرئيس، ---- ۱۴۷
محمد بن أبی حرب بن محمد الحسينی أبو جعفر، ---- ۱۴۷
محمد بن أبی الحارث بن عبد الرحمن بن موسی بن الحسين الطبری أبو المحاسن البزازی ---- ۱۴۷
محمد بن الحسن بن أحمد بن حسان الفرائضی، ---- ۱۴۸
محمد بن الحسن بن أحمد الخياط، ---- ۱۴۸
محمد بن الحسن بن أيوب بن مسلم، ---- ۱۴۸
محمد بن الحسن بن جعفر بن أحمد بن شمة الدهخدا ، أبو عبد اللّه القزوينی، ---- ۱۴۸

محمد بن الحسن بن جعفر بن محمد بن عبدک بن ثابت بن زید الطیبی، أبو الفرج بن أبی محمد، ---- ۱۴۸
محمد بن الحسن حمکویه القزوینی، ---- ۱۴۸
محمد بن الحسن بن دیزویه أبو التقی القزوینی، ---- ۱۴۹
محمد بن الحسن بن سلیمان أبو بکر القزوینی، ---- ۱۴۹
محمد بن الحسن بن طاهر، ---- ۱۴۹
محمد بن الحسن بن عبد الرزاق بن محمد بن علی بن خسرو ماه أبو الحسن الکرومی القزوینی، ---- ۱۴۹
محمد بن الحسن بن عبد الملک بن العباس بن خالد الخالدی أبو علی القزوینی، ---- ۱۵۰
محمد بن الحسن بن علی بن إبراهیم بن سلمة القطان أبو سعید، ---- ۱۵۰
محمد بن الحسن بن علی بن عمر بن محمد بن یزید الصیدنانی، أبو نعیم القزوینی، ---- ۱۵۰
محمد بن الحسن بن علی بن محمد أبو الحسن الطنافسی ---- ۱۵۰
محمد بن الحسن بن أبی عمارة، أبو بکر القزوینی، ---- ۱۵۰
محمد بن الحسن بن فتح الصفار، أبو عبد اللّه الصوفی القزوینی ---- ۱۵۱
محمد بن الحسن بن فرقد الشیبانی مولاهم، ---- ۱۵۱
محمد بن الحسن بن قدامة الوزان ---- ۱۵۱
محمد ابن ماجة القزوینی، ---- ۱۵۲
محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد الاسترابادی أبو عبد اللّه ---- ۱۵۲
محمد بن الحسن بن محمد بن خالد الخشاب أبو العباس البغدادی، ---- ۱۵۲
محمد بن الحسن بن محمد بن زید بن محمد بن الحسین بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب رضی
محمد بن الحسن بن زیاد بن هارون بن جعفر النقاش، أبو بکر الموصلی ---- ۱۵۲
محمد بن الحسن بن محمد بن علی الأزغندی أبو طاهر بن أبی خلیفة القزوینی ---- ۱۵۳
محمد بن الحسن بن محمد أبو منصور الطیبی القزوینی، ---- ۱۵۳
محمد بن الحسن بن مخلد المخلدی أبو الحسن القزوینی ---- ۱۵۳
محمد بن الحسن المرجی الناتلی أبو جعفر الطبری ---- ۱۵۴
محمد بن الحسن بن یزید أبو الحسین ---- ۱۵۴

محمد بن الحسن بن یوسف بن لالأ الزنجانی الصوفی ----- ۱۵۴
محمد بن الحسن بن یوسف، ----- ۱۵۴
محمد بن الحسن المالکی أبو عبد اللّه الوراق القزوینی، ----- ۱۵۴
محمد بن الحسن أبو جعفر البیلقانی ----- ۱۵۵
محمد بن الحسن القصیری، ----- ۱۵۵
محمد بن الحسن الطالقانی أبو عبد اللّه المؤدب ----- ۱۵۵
محمد بن الحسن أبو الفتح الطیب القزوینی، ----- ۱۵۵
محمد بن الحسن الخیارجی، ----- ۱۵۵
محمد بن الحسن الدیالابازی أبو شجاع الصوفی، ----- ۱۵۵
محمد بن أبی الحسن بن شاهین، ----- ۱۵۶
محمد بن حسنویة بن عبد اللّه المعروف بحاجی بن القاسم بن عبد الرحمن الزبیری، ----- ۱۵۶
محمد بن حسنویة بن نوح أبو الوزیر القزوینی، ----- ۱۵۶
محمد بن حسین بن ابراهیم الصرام أبو بکر القزوینی المعروف بحاجی، ----- ۱۵۶
محمد بن الحسین بن أحمد بن الهیثم القزوینی أبو منصور المقومی الهیثمی ----- ۱۵۷
محمد بن الحسین بن أحمد الصوفی، ----- ۱۵۷
محمد بن الحسین بن عبد اللّه، ----- ۱۵۷
محمد بن الحسین بن عبد الملک بن العباس بن عبد اللّه القزوینی أبو نصر المعروف بحاجی البزاز ----- ۱۵۸
محمد بن الحسین بن أبی القاسم الخالدی البخاری المؤدب، ----- ۱۵۸
محمد بن الحسین بن أبی القاسم الجالوسی أبو بکر ----- ۱۵۸
محمد بن الحسین بن محمد بن عبید اللّه بن صالح الشعیری أبو بکر المؤدب القزوینی، ----- ۱۵۸
محمد بن الحسین بن محمد بن العباس الفقیه المالکی، ----- ۱۵۹
محمد بن الحسین بن محمد الأسکانی، ----- ۱۵۹
محمد بن الحسین بن محمد الطوسی، ----- ۱۵۹
محمد بن الحسین بن محمد الخفاف ----- ۱۵۹

محمد بن الحسين بن محمد بن عيسى البياع القزوينى ----- ۱۵۹
محمد بن الحسين بن هلال بن إسحاق الخدامى أبو عمر الثغرى ----- ۱۶۰
محمد بن الحسين بن وارين القارى، ----- ۱۶۰
محمد بن الحسين بن يزدينيار ، أبو جعفر السعيدى، ----- ۱۶۰
محمد بن الحسن الشافعى النسوى، ----- ۱۶۰
محمد بن الحسين القاضى ----- ۱۶۰
محمد بن الحسين الزجاجى أبو الحسين، ----- ۱۶۰
محمد بن الحسين السمرقندى أبو جعفر المقرى، ----- ۱۶۱
محمد بن حفص التميمى القزوينى ----- ۱۶۱
محمد بن حماد بن الفضل الهروى، أبو الفضل ----- ۱۶۱
محمد بن حماد الرازى أبو عبد اللّه الطهرانى ----- ۱۶۱
محمد بن حمدان بن إسحاق الرازى، أبو بكر البزار ----- ۱۶۱
محمد بن حمدون بن خالد بن يزيد بن زياد النيسابورى أبو بكر ----- ۱۶۲
محمد بن حمزة بن إبراهيم فقيه، ----- ۱۶۲
محمد بن حمزة بن الحسن بن يزيد بن ماجة أبو العباس القزوينى، ----- ۱۶۲
محمد بن حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن على ابن الحسين بن على بن أبى طالب الحسينى أبو سليمان الزيدى
محمد بن حمزة الداؤدى ----- ۱۶۳
محمد بن حمويه ----- ۱۶۳
محمد بن حمكويه أبو جعفر العطار القزوينى، ----- ۱۶۳
محمد بن حمكويه الخطيب أبو العباس الرازى، ----- ۱۶۳
محمد بن حنظلة الجرجانى، ----- ۱۶۳
محمد بن حيدر بن إبراهيم الخباز ----- ۱۶۳
محمد بن حيدر بن جعفر المحمدى العلوى، ----- ۱۶۳
محمد بن حيدر بن عبد الملک الشروطى ----- ۱۶۴

محمد بن حیدر بن أبی القاسم القزوینی، ---- ۱۶۴
محمد بن حیدر بن محمد بن علی بن مخلد، أبو منصور المخلدی ---- ۱۶۴
حرف الخاء فی الآباء ---- ۱۶۴
محمد بن خرشید بن یزی بن بابا الدیلمی أبو بکر الأقطع، ---- ۱۶۴
محمد بن خسرو شاه بن عبد الکریم الروجکی القزوینی، ---- ۱۶۵
محمد بن خسرو ---- ۱۶۵
محمد بن الخضر، ---- ۱۶۵
محمد بن خالد بن أبی منصور، ---- ۱۶۵
محمد بن خالد البزار، ---- ۱۶۵
محمد بن خلیفة بن المعالی بن أبی سهل المتوی أبو بکر الصائغی القزوینی ---- ۱۶۶
محمد بن الخلیل بن القاسم المعروف بحاجی، ---- ۱۶۶
محمد بن الخلیل بن ملکا القزوینی، ثم البروجردی ---- ۱۶۶
محمد بن الخلیل بن الواقد الخلیلی الخطیب أبی جعفر ---- ۱۶۶
محمد بن خمار تاش بن عبد اللّه الصوفی، الترکی ---- ۱۶۷
محمد بن خیران، ---- ۱۶۷
حرف الدال فی الآباء ---- ۱۶۸
محمد بن داؤد الأبهری الغازی ---- ۱۶۸
محمد بن درستویه بن محمد الهمدانی، أبو طاهر العصاری ---- ۱۶۸
محمد بن دلک أبو عبد اللّه القزوینی، ---- ۱۶۹
محمد بن دیزک، ---- ۱۶۹
حرف الراء فی الآباء ---- ۱۶۹
محمد بن رامین، ---- ۱۶۹
محمد بن الربیع، ---- ۱۶۹
محمد بن ربیعة بن علی بن محمد بن عبد الحمید العجلی أبو الماجد القزوینی، ---- ۱۶۹

محمد بن رجاء بن أحمد بن رجاء بن جریر الیمانی، ۱۶۹
محمد بن رستم الفامی المقرئ، ۱۶۹
محمد بن روشنائی بن أبی الیمین أبو الیمن المرداسی القزوینی ۱۷۰
محمد بن روشنائی، أبو بکر بن أبی الفرج الهمدانی، ۱۷۰
حرف الزاء فی الآباء ۱۷۰
محمد بن الزبیر القراء ۱۷۰
محمد بن أبی زرعة بن أبی أحمد الصباغ أبو أحمد المتکلم القزوینی، ۱۷۱
محمد بن زکریا بن یحیی بن عبد الأعظم القزوینی، ۱۷۱
محمد بن زکریا السمان المقرئ، ۱۷۱
محمد بن زنجویه بن خالد المقرئ، أبو الحسن القزوینی ۱۷۱
محمد بن زنجویه بن علی القزوینی، ۱۷۱
محمد بن زیاد أبو عبد اللّه المعروف بابن الأعرابی ۱۷۱
محمد بن زید الجعفری أبو الحسن ۱۷۱
محمد بن زیدان بن الولید بن یحیی بن سلام الدینوری ۱۷۲
حرف السین فی الآباء ۱۷۲
محمد بن سعد بن محمد أبو جعفر بن أبی الفضائل المشاط الرازی ۱۷۲
محمد بن سعید بن سابق الأثرم القزوینی، ۱۷۲
محمد بن سعید بن سالم القزوینی، ۱۷۳
محمد بن سعید بن عبد اللّه الصوفی السجستانی ۱۷۳
محمد بن سعید الفامی الخطیب، ۱۷۳
محمد بن سعید الصاغانی، ۱۷۳
محمد بن سعید القزوینی الصوفی أبو سعید، ۱۷۳
محمد بن أبی سعید أبو النجیب الصائغ، ۱۷۳
محمد بن سلیمان بن حمدان البزاز الخوزی أبو الحسین القزوینی، ۱۷۳

محمد بن سلیمان بن داؤد بن عقبة بن رؤبة بن العجاج القزوینی، ---- ۱۷۴
محمد بن سلیمان بن مادا أبو بکر، ---- ۱۷۴
محمد بن سلیمان بن محمد أبو یعلی الزاذانی القزوینی، ---- ۱۷۴
محمد بن سلیمان بن محمد: بن سلیمان بن حمدان البزاز، ---- ۱۷۴
محمد بن سلیمان بن یزید بن سلیمان بن سلمان بن یزید بن أسد الفامی، أبو سلیمان القزوینی، ---- ۱۷۴
محمد بن سهل بن أبی سهل الخیاط الرازی، أبو جعفر ---- ۱۷۵
محمد بن سهل بن محمد القرمیسینی الصوفی ---- ۱۷۵
محمد بن سوتاش بن عبد اللّه الصوفی القزوینی، ---- ۱۷۵
حرف الشین فی الآبا ---- ۱۷۵
محمد بن الشافعی بن داؤد بن المختار التمیمی أبو سلیمان المقری القزوینی، ---- ۱۷۶
محمد بن الشافعی بن روشنائی أبو بکر الصوفی القزوینی، ---- ۱۷۶
محمد بن شجاع القزوینی، ---- ۱۷۶
محمد بن شریفة من مشائخ الصوفیة، ---- ۱۷۶
محمد بن شیرازاد، ---- ۱۷۶
محمد بن شیرزاد بن الحسن بن شیرزاد السراجی ---- ۱۷۶
حرف الصاد فی الآباء ---- ۱۷۷
محمد بن أبی صابر بن عبد الجلیل القزوینی، أبو عبد اللّه ---- ۱۷۷
محمد بن صاعد بن محمد الغزنویّ الصوفی، ---- ۱۷۷
محمد بن صالح بن عبد اللّه أبو الحسین الطبری ---- ۱۷۷
محمد بن صالح الأندلسی، ---- ۱۷۸
محمد بن أبی صالح الطوسی أبو الفتح ---- ۱۷۸
محمد بن أبی صالح أبو الفضل البقال المقرئ، ---- ۱۷۸
محمد بن أبی صالح، أبو صالح الایلاقی، ---- ۱۷۸
حرف الطاء فی الآباء ---- ۱۷۹

محمد بن أبی طالب، ۱۷۹
محمد بن طاهر، ۱۷۹
محمد بن طاهر أبو جعفر الأصبهانی، ۱۷۹
محمد بن أبی طاهر أبو الفرج القرأئی القزوینی، ۱۷۹
محمد بن الطیب بن محمد الطیبی أبو الفضل القزوینی، ۱۸۰
محمد بن أبی الطیب الخیاط، ۱۸۰
حرف الظاء فی الآباء ۱۸۰
محمد بن ظفر بن إسماعیل القرائی أبو جعفر ۱۸۰
حرف العین فی الآباء ۱۸۰
محمد بن عامر بن مرداس بن هارون السغدی، ۱۸۰
محمد بن عبد ۱۸۱
محمد بن عبد بن علی الشیرزادی القزوینی، ۱۸۱
محمد بن عبدک بن غانم الغانمی، ۱۸۱
محمد بن عبد الأعظم القزوینی، ۱۸۱
محمد بن عبد الباقی بن عبد الجبار الجرجانی أبو بکر بن أبی نصر القزوینی، ۱۸۱
محمد بن عبد الجبار القرشی المعروف بسندول الهمدانی، ۱۸۲
محمد بن عبد الجبار المؤدب، ۱۸۲
محمد بن عبد الجبار أبو بکر المیانجی، ۱۸۲
محمد بن عبد الجلیل بن محمد بن أبی یعلی القزوینی، ۱۸۲
محمد بن عبد الحمید بن عبد العزیز الماکی أبو جعفر القاضی ۱۸۲
محمد بن عبد الرحمن بن أحمد الثابتی المرورودی، ۱۸۳
محمد بن عبد الرحمن بن جمیل، ۱۸۳
محمد بن عبد الرحمن بن المعالی بن منصور بن الحسین بن أحمد الورائنی أبو عبد اللّه بن أبی مسلم ۱۸۳
محمد بن عبد الرحمن القصیری، ۱۸۴

محمد بن عبد الرحمن أبو جعفر ---- ۱۸۴
محمد بن عبد الرحیم بن الخلیل الصرامی القزوینی، ---- ۱۸۴
محمد بن عبد الرحیم بن سلیمان بن الربیع بن عبد اللّه المازنی الأندلسی أبو حامد بن الربیع الغرناطی ---- ۱۸۴
محمد بن عبد الرحیم الشافعی الرعوی أبو الیمان القزوینی، ---- ۱۸۵
محمد بن عبد الرزاق المقدسی ---- ۱۸۵
محمد بن عبد السلام بن عبد الرحمن القاضی الهشجردی ---- ۱۸۵
محمد بن عبد السلام الصوفی، ---- ۱۸۵
محمد بن عبد العزیز بن عبد البر الزاذانی ---- ۱۸۵
محمد بن عبد العزیز بن عبد الجبار القرائی، ---- ۱۸۶
محمد بن عبد العزیز بن عبد الملک بن الفضل الرافعی أبو جعفر ---- ۱۸۶
محمد بن عبد العزیز بن ماک الفقیه، ---- ۱۸۶
محمد بن عبد العزیز بن ماک المعروف بالمشرف ---- ۱۸۶
محمد بن عبد العزیز بن المبارک القیسی الدینوری، ---- ۱۸۶
محمد بن عبد العزیز بن محمد بن عبد الملک أبو عبد اللّه الشحاذی ---- ۱۸۶
محمد بن عبد العزیز بن محمد أبو العلاء القزوینی، ---- ۱۸۷
محمد بن عبد الغفار بن أحمد بن محمد بن عیسی الصفار، أبو الفتح القزوینی ---- ۱۸۷
محمد بن عبد الغفار بن الحسن بن سهل المعدل البزاز، أبو عبد اللّه السمار القزوینی ---- ۱۸۷
محمد بن عبد الغفار بن سهل القزوینی، ---- ۱۸۷
محمد بن عبد القدیم بن مسعود المروزی أبو غیاث القزوینی، ---- ۱۸۸
محمد بن عبد الکریم بن أحمد بن عبد الکریم بن أحمد بن طاهر ابن أحمد بن إبراهیم بن الحسن أبو عبد اللّه بن أبی سعد بن أبی العباس
محمد بن عبد الکریم بن الحسن بن علی بن إبراهیم بن علی بن أحمد الکرجی أبو الفضل ---- ۱۸۸
محمد بن عبد الکریم بن أبی الفتح ---- ۱۸۹
محمد بن عبد الکریم بن الفضل بن الحسن بن الحسین بن رافع أبو الفضل الرافعی القزوینی، ---- ۱۸۹
اشارة ---- ۱۸۹

فصل فی وقت ولادته ----- ۱۹۰
فصل فی کنیته و اسمه ----- ۱۹۰
فصل فی نسبه ----- ۱۹۰
فصل حضانته و ترشیحه للتعلم ----- ۱۹۱
فصل فی أسفار تحصیله ----- ۱۹۱
فصل فی إبتداء أمره بعد العود من السفر ----- ۱۹۲
فصل فی معرفته بالفنون ----- ۱۹۲
فصل فی ذکر شیوخه فی الحدیث و جمل من مسموعاته ----- ۱۹۲
محمد بن أحمد بن محمد الخلیلی، أبو سعد النوقانی، ----- ۱۹۲
محمد بن أحمد الطرائفی أبو عبد اللّه، ----- ۱۹۳
محمد بن أحمد البندنیجی، ----- ۱۹۳
محمد بن أسعد بن محمد أبو منصور العطاری، ----- ۱۹۳
محمد بن إسماعیل بن أحمد أبو سعید المقرئ، ----- ۱۹۳
محمد بن إسماعیل بن سعید أبو منصور الیعقوبی الهروی، ----- ۱۹۳
محمد بن جامع بن أبی نصر الضراب أبو سعید ----- ۱۹۳
محمد بن الشافعی بن داؤد أبو جعفر المقرئ القزوینی ----- ۱۹۳
محمد بن الطراد بن محمد أبو الحسن الزینبی، ----- ۱۹۳
محمد بن طاهر بن عبد اللّه بن علی أبو بکر الرئیس، ----- ۱۹۴
محمد بن أبی طالب بن بلکویه المقرئ القزوینی، ----- ۱۹۴
محمد بن عبد الرحمن بن محمد، أبو طالب الجیزبارانی، ----- ۱۹۴
محمد بن عبد الصمد بن أحمد أبو منصور المنصوری، ----- ۱۹۴
محمد بن عبد العزیز بن محمد العیینی أبو رشید الطبری، ----- ۱۹۴
محمد بن عبد الملک بن الحسن بن خیرون أبو منصور الدباس، ----- ۱۹۴
محمد بن عبد الکریم بن الحسن الکرجی، أبو الفضل، ----- ۱۹۴

محمد بن علی بن محمد بن الفضل البار، ---- ۱۹۴
محمد بن علی بن محمد الطوسی أبو بکر، ---- ۱۹۴
محمد بن علی بن هارون الموسوی أبو جعفر، ---- ۱۹۵
محمد بن أبی علی القائنی أبو المظفر، ---- ۱۹۵
محمد بن عمر بن یوسف الأرموی، أبو الفضل ---- ۱۹۵
محمد بن الفضل بن علی أبو زید الفزاری، ---- ۱۹۵
محمد بن الفضل بن محمد، المعتمد أبو الفتوح الاسفرائنی، ---- ۱۹۵
محمد بن القاسم بن محمد أبو جعفر الطبری، ---- ۱۹۵
محمد بن المحسن بن الحسن أبو المحاسن القشیری، ---- ۱۹۵
محمد بن منصور بن عبد الرحیم، أبو نصر الحرضی: ---- ۱۹۵
محمد بن یحیی بن منصور أبو سعد، ---- ۱۹۵
إبراهیم بن عبد الملک بن محمد الشحاذی أبو إسحاق القزوینی، ---- ۱۹۶
أحمد بن إسماعیل بن أبی سعد أبو الفضل الجیزبارانی، ---- ۱۹۶
أحمد بن الحسن بن أحمد الکاتب أبو عبد الرحمن الواعظ، ---- ۱۹۶
أحمد بن حسنویه بن حاجی أبو سلیمان الزبیری القزوینی، ---- ۱۹۶
أحمد بن طاهر بن سعید بن فضل اللّه بن أبی الخیر أبو الفضل، ---- ۱۹۶
أحمد بن عبد الغافر بن إسماعیل أبو الحسین الفارسی، ---- ۱۹۶
احمد بن أبی القاسم بن أبی اللیث أبو نصر النیسابوری، ---- ۱۹۶
أحمد بن محمد بن أبی سعد أبو سعد البغدادی الحافظ، ---- ۱۹۶
أحمد بن محمد بن عبد اللّه المقرئ أبو العباس الرازی، ---- ۱۹۶
إسماعیل بن إبراهیم الشبای الجرجانی، ---- ۱۹۷
إسماعیل بن أحمد بن محمد الصوفی أبو البرکات بن أبی سعد، ---- ۱۹۷
إسماعیل بن عبد الرحمن بن سعید العضائدی أبو عثمان، ---- ۱۹۷
إسماعیل بن أبی الفضل بن محمد الناضحی أبو القاسم التمیمی، ---- ۱۹۷

إسماعيل بن يوسف بن محمد بن العباس الطالقانی القاضی أبو سعد ----- ۱۹۷
الحسن بن أحمد بن محمد أبو علی الموسیاباذی، ----- ۱۹۷
الحسن بن علی بن الحسن أبو علی الأنصاری المغربی، ----- ۱۹۷
الحسن بن محمد بن أحمد أبو علی السنجبستی، ----- ۱۹۷
الحسن بن محمد بن أحمد الاسترآبادی أبو محمد القاضی، ----- ۱۹۷
الحسن بن محمد بن عثمان الغزال أبو علی البلخی، ----- ۱۹۷
الحسین بن نصر بن خمیس أبو عبد اللّه الموصلی، ----- ۱۹۸
حامد بن أبی الفتح بن أبی بکر الحافظ أبو عبد اللّه المدینی، ----- ۱۹۸
حامد بن محمود بن علی الماوراء النهری، ----- ۱۹۸
سعد بن علی بن أبی سعد بن الفضل العصاری، أبو عامر الجرجانی، ----- ۱۹۸
سعد الخیر بن محمد بن سهل المغربی أبو الحسن الأنصاری الأندلسی، ----- ۱۹۸
سعد اللّه بن محمد بن علی بن طاهر المقرئ أبو الحسن الدقاق، ----- ۱۹۸
سعید بن علی بن مسعود الشجاعی أبو بکر، ----- ۱۹۸
سعید بن محمد بن عمر بن الرزاز، أبو منصور، ----- ۱۹۸
شافع بن علی أبو الفتوح الشعری، ----- ۱۹۹
شهریوش بن أبی الحسن بن محمد أبو الحسن الطبری، ----- ۱۹۹
صاعد بن سعید بن محمد أبو طاهر العطاری، ----- ۱۹۹
طغرل بن عبد اللّه الترکی أبو الفتح الحاجب، ----- ۱۹۹
طاهر بن أحمد بن محمد أبو محمد النجار القزوینی، ----- ۱۹۹
طاهر بن هبة اللّه بن طاهر أبو عمر القومسانی، ----- ۱۹۹
عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن یوسف أبو الفرج البغدادی، ----- ۱۹۹
عبد الخالق بن زاهد بن طاهر، أبو منصور الشحامی، ----- ۱۹۹
عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد الأکاف أبو القاسم، ----- ۱۹۹
عبد الرحمن بن عبد الصمد المقرئ أبو سعید الصوفی، ----- ۱۹۹

عبد الرحمن بن المعالی بن منصور أبو مسلم الوارینی القزوینی، ---- ۲۰۰
عبد الصمد بن عبد الرحمن الحسنوی الشامی أبو صالح، ---- ۲۰۰
عبد الصمد بن عبد اللّه العراقی أبو البرکات، ---- ۲۰۰
عبد الکریم بن محمد أبو منصور الخیام، ---- ۲۰۰
عبد اللّه بن محمد بن الفضل الصاعدی أبو البرکات الفراوی، ---- ۲۰۰
عبد الملک بن سعد بن أحمد بن عنتر التمیمی، أبو الفضل الأسدآبادی ---- ۲۰۰
عبد الملک بن عبد الواحد بن عبد الکریم أبو صالح القشیری، ---- ۲۰۰
عبد الملک بن أبی القاسم بن أبی سهل أبو الفتح الکروخی، ---- ۲۰۰
عبد المنعم بن عبد اللّه بن محمد الفراوی أبو المعالی، ---- ۲۰۰
عبد الوهاب بن إسماعیل بن عمر الصیرفی أبو الفتوح، ---- ۲۰۰
عبد الوهاب بن محمد بن الحسین الصابونی أبو الفتح المقرئ، ---- ۲۰۱
عبید اللّه بن أسکندر بن سلیمان أبو الیسر التبریزی، ---- ۲۰۱
العباس بن محمد بن أبی منصور الطوسی أبو محمد الواعظ، ---- ۲۰۱
عطاء بن محمد بن عطاء أبو القاسم النیسابوری، ---- ۲۰۱
علی بن نبهان بن عبد الواحد الحدیقتینی أبو الرشید الهمدانی، ---- ۲۰۱
علی بن أبی بکر الواعظ الیزدی أبو الحسن، ---- ۲۰۱
علی بن الشافعی بن داؤد أبو الحسن، ---- ۲۰۱
علی بن أبی صادق السعدی الطبری، أبو الحسن، ---- ۲۰۱
علی بن عزیز بن أبی القاسم الجوینی، ---- ۲۰۱
علی بن محمد بن جعفر بن علی بن أحمد الکاتب أبو الحسن الحافظ الشهرستانی، ---- ۲۰۲
علی بن محمد بن جعفر الرباطی، ---- ۲۰۲
علی بن محمد بن الحسین أبو الحسین البرخذآبادی الطوسی، ---- ۲۰۲
علی بن محمد بن المطرز، أبو الحسن، ---- ۲۰۲
عمر بن أحمد بن محمد الشاشی أبو حفص، ---- ۲۰۲

عمر بن أحمد بن منصور الصفار، أبو حفص ---- ۲۰۲
عمر بن عبد المؤمن بن یوسف أبو حفص البلخی ---- ۲۰۲
عمر بن علی بن سهل الدامغانی، أبو سعد السلطان ---- ۲۰۲
المبارک بن أحمد بن عبد العزیز أبو المعمر ---- ۲۰۲
المبارک بن الحسن بن أحمد الشهرزوری أبو الکرم ---- ۲۰۲
محمود بن إسماعیل بن محمد الطریثیثی أبو القاسم الترشیزی ---- ۲۰۲
المرتضی بن الحسن بن خلیفة أبو الفتوح ---- ۲۰۳
مسعود بن أحمد بن محمد أبو المعالی الخوافی ---- ۲۰۳
المطهر بن علی بن المحسن العباسی أبو حرب ---- ۲۰۳
ملکداد بن علی بن أبی عمرو أبو بکر العمرکی القزوینی ---- ۲۰۳
منصور بن محمد بن أبی نصر الهلالی، أبو نصر الباخرزی ---- ۲۰۳
الموفق بن إبراهیم المؤذن أبو عبد اللّه الطوسی ---- ۲۰۳
الموفق بن یحیی بن منصور بن أبو الفتح ---- ۲۰۳
ناصر بن زهیر بن علی الحذامی أبو الفتح ---- ۲۰۳
ناصر بن سلمان بن ناصر أبو الفتح الأنصاری ---- ۲۰۳
هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الکریم أبو الأسعد القشیری ---- ۲۰۳
هبة الکریم بن خلف بن المبارک بن أحمد بن عبد اللّه بن البطر أبو نصر الحنبلی لقبا ---- ۲۰۴
یوسف بن صدیق الأرموی الواعظ أبو القاسم ---- ۲۰۴
یوسف بن طاهر بن یوسف الخونی أبو یعقوب ---- ۲۰۴
یوسف بن عبد اللّه بن بندار أبو المحاسن الدمشقی ---- ۲۰۴
هبة اللّه بن محمد بن علی البخاری عن أبی طالب بن غیلان رحمهم اللّه ---- ۲۰۴
اشارة ---- ۲۰۴
فصل فی روایته ---- ۲۰۴
فصل فی ذکر طائفة من الذین تفقهوا علیه أو سمعوا منه الحدیث أو جمعوا بینهما ---- ۲۱۳

فصل فی مصنفاته ---- ۲۱۵
فصل فی صلابته فی الدین و دیانته ---- ۲۱۵
فصل فی بره باقاربه و أولاده و جیرانه و سائر الناس ---- ۲۱۶
فصل فی تبجیله لشیوخه و أساتذته ---- ۲۱۶
فصل فی غیرته و أمره بالمعروف ---- ۲۱۷
فصل فی ثنآء المعتبرین علیه ---- ۲۱۷
فصل فی فوائد منقولة من معلقاته ---- ۲۱۹
فصل فی کثرة کتابته للعلم و شغفه بالعلم و حرصه علی جمعه ---- ۲۲۳
فصل فی مناجاته ---- ۲۲۳
فصل فی کراماته ---- ۲۲۴
فصل فی نوادره و حسن محاوراته ---- ۲۲۵
فصل فی کیفیة اقامته للعبادات و اهتمامه بها ---- ۲۲۶
فصل فی لبسه الخرقة و تبرکه به ---- ۲۲۷
فصل فی حلیته ---- ۲۲۸
فصل فی ذکر اسفاره الأخیرة و مرضه ---- ۲۲۹
فصل فی وفاته رحمة اللّه علیه ---- ۲۳۰
فصل فیما ظهر من الآثار الحمیدة عند قبره ---- ۲۳۰
فصل فی خاتمة المختصر ---- ۲۳۲
محمد بن عبد اللّه بن أحمد بن إبراهیم أبو عمر البرزی الفقیه، ---- ۲۳۲
محمد بن عبد اللّه بن أحمد بن إبراهیم المرزی، ---- ۲۳۳
محمد بن عبد اللّه بن أحمد بن باکویه الشیرازی، أبو عبد للّه الصوفی، ---- ۲۳۳
محمد بن عبد اللّه بن أحمد بن الحسن بن علی بن سعید أبو الفتاح البرزی القزوینی، ---- ۲۳۳
محمد بن عبد اللّه بن إسماعیل بن إبراهیم بن محمد بن عبد اللّه بن جعفر بن أبی طالب ---- ۲۳۴
محمد بن عبد اللّه بن أبی بکر بن عبد الغنی الشیبی أبو بکر البابی ---- ۲۳۴

محمد بن عبد اللّه بن جعفر القارئ الصوفی أبو الفضل القزوینی، ---- ۲۳۴
محمد بن عبد اللّه بن الحسن النهاوندی، ---- ۲۳۴
محمد بن عبد اللّه بن زاذان الزاذانی، ---- ۲۳۴
محمد بن عبد اللّه بن سعدویه، ---- ۲۳۵
محمد بن عبد اللّه بن شاذان، ---- ۲۳۵
محمد بن عبد اللّه بن عبد الجبار أبو عبد اللّه الجیلی الخالدی ---- ۲۳۵
محمد بن عبد اللّه بن عبد العزیز الرازی أبو بکر، ---- ۲۳۶
محمد بن عبد اللّه بن علی التککی أبو طاهر، ---- ۲۳۶
محمد بن عبد اللّه بن عیسی الساوی، أبو بکر، ---- ۲۳۶
محمد بن عبد اللّه بن محمد بن علی بن عبد اللّه بن العباس بن عبد المطلب أبو عبد اللّه المهدی، ---- ۲۳۶
محمد بن عبد اللّه بن أبی زرعة القاضی القزوینی، ---- ۲۳۷
محمد بن عبد اللّه بن محمد بن عبد اللّه المیمنی، ---- ۲۳۷
محمد بن عبد اللّه بن محمد بن عبد اللّه بن الموفق الموفقی أبو الحسن الفقیه، ---- ۲۳۷
محمد بن عبد اللّه بن محمد البغدادی ثم الساوی، ---- ۲۳۸
محمد بن عبد اللّه بن حمونة ---- ۲۳۸
محمد بن عبد اللّه بن میمون، ---- ۲۳۸
محمد بن عبد اللّه بن یزداد الرازی أبو بکر الخباز، ---- ۲۳۸
محمد بن عبد اللّه الاصبهانی أبو بکر ---- ۲۳۸
محمد بن عبد اللّه أبو جعفر المؤدب، ---- ۲۳۸
محمد بن عبد الطالیخونیّ الاصبهانی، ---- ۲۳۹
محمد بن عبد اللّه الطبری الکاتب، ---- ۲۳۹
محمد بن أبی عبد اللّه بن سماک، ---- ۲۳۹
محمد بن عبد الملک بن عبد العزیز، أبو نصر البخاری ---- ۲۳۹
محمد بن عبد الملک بن محمد، أبو عبد اللّه الشهاذی المقرئ، ---- ۲۳۹

محمد بن عبد الملک بن محمد بن عبد الملک بن محمد أبو جعفر الشحاذی، ---- ۲۳۹
محمد بن عبد الملک بن المعافا بن الفضل أبو عبد اللّه القزوینی، ---- ۲۳۹
محمد بن عبد الملک بن أبی نصر أبو هاشم المقرئ القزوینی، ---- ۲۴۱
محمد بن عبد الملک الفقیه أبو الحسین الصفار ---- ۲۴۱
محمد بن عبد الواحد بن إلیاس الالیاسی الدیلمی ---- ۲۴۲
محمد بن عبد الواحد بن أبی الفتوح بن عمران، ---- ۲۴۲
محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر القزوینی أبو الحسن، ---- ۲۴۲
محمد بن عبد الواحد بن محمد بن زکریا أبو حاتم اللبان الخزاعی، ---- ۲۴۲
محمد بن عبد الواحد بن محمد الطبری أبو طاهر المفسر، ---- ۲۴۲
محمد بن عبد الواحد أبو أحمد القزوینی، ---- ۲۴۳
محمد بن عبد الواسع بن محمد بن الشافعی بن داؤد التمیمی ---- ۲۴۳
محمد بن عبد الوهاب أبو عمر المرزی القزوینی، ---- ۲۴۳
محمد بن عبد الوهاب بن محمد المرزی أبو إسماعیل الفقیه، ---- ۲۴۳
محمد بن عبد الوهاب بن محمد أبو سالم المرزی ---- ۲۴۳
محمد بن عبید اللّه بن منصور، ---- ۲۴۴
محمد بن عبید اللّه الهاشمی أبو عامر، ---- ۲۴۴
محمد بن عبید اللّه أبو عبد الرحمن القزوینی، ---- ۲۴۴
محمد بن عبید اللّه الحنفی، أبو جعفر القزوینی، ---- ۲۴۴
محمد بن العباس بن کرامة، ---- ۲۴۴
محمد بن العباس الخیارجی، ---- ۲۴۵
محمد بن العباس أبو بشر النیسابوری، ---- ۲۴۵
محمد بن العباس المؤدب، ---- ۲۴۵
محمد بن العباس الطالقانی القاضی ---- ۲۴۵
محمد بن العباس الزاکانی، ---- ۲۴۵

محمد بن عثمان بن الطیب بن محمد القزوینی، ---- ۲۴۵
محمد بن عثمان الأجدب القزوینی ---- ۲۴۶
محمد بن عثمان، ---- ۲۴۶
محمد بن عثمان أبو الحسین بن العبادانی، ---- ۲۴۶
محمد بن عثمان الصیدنانی الرازی، ---- ۲۴۶
محمد بن عثمان بن یوسف السمرقندی، ---- ۲۴۶
محمد بن عدنان اللوکری ، ---- ۲۴۶
محمد بن العراقی الطاؤسی أبو جعفر القزوینی الصوفی ---- ۲۴۷
محمد بن العراقی الصباغ، ---- ۲۴۷
محمد بن عبد العزیز بن علی بن بادار القزوینی، أبو جعفر بن أبی زید ---- ۲۴۷
محمد بن عزیزی البصیرآبادی، ---- ۲۴۷
محمد بن عطاء ملک بن عبد الملک أبو بکر البلخی ---- ۲۴۷
محمد بن عطیة بن خالد القزوینی شیخ، ---- ۲۴۸
محمد بن عکرمة، ---- ۲۴۸
محمد بن علی إبراهیم بن سلمة بن بحر أبو إبراهیم بن أبی الحسن القطان، ---- ۲۴۸
محمد بن علی بن أحمد بن إبراهیم بن ثابت أبو حاتم الصوفی القزوینی، ---- ۲۴۸
محمد بن علی بن أحمد الخیارجی ---- ۲۴۹
محمد بن علی بن آزاد مرد أبو عبد اللّه القزوینی ---- ۲۴۹
محمد بن علی إسماعیل أبو بکر القفال الشاشی ---- ۲۴۹
محمد بن علی بن ثابت، ---- ۲۵۰
محمد بن علی بن الحسن بن مخلد بن زنجویة، ---- ۲۵۰
محمد بن علی بن الحسین الواعظ أبو علی الاسفرائنی، ---- ۲۵۰
محمد بن علی بن الحسین، ---- ۲۵۰
محمد بن علی بن الحسین الوراق أبو سلیمان، ---- ۲۵۰

محمد بن علی بن الحسین الحسنابادی، ---- ۲۵۰
محمد بن علی بن أبی الحسین المتکلم ---- ۲۵۱
محمد بن علی بن حیدر بن علی الرزبری، أبو عبد اللّه، ---- ۲۵۱
محمد بن علی بن خسرو ماه القزوینی ---- ۲۵۱
محمد بن علی بن سعید، ---- ۲۵۱
محمد بن علی بن سلیمان التاجری، ---- ۲۵۱
محمد بن علی بن سوسویه الصوفی أبو یعلی ---- ۲۵۱
محمد بن علی بن الصباح، ---- ۲۵۱
محمد بن علی بن طالب بن زیاد أبو جعفر القزوینی، ---- ۲۵۲
محمد بن علی بن طالب القزوینی، ---- ۲۵۲
محمد بن علی بن طالب العقیل السید، ---- ۲۵۲
محمد بن علی بن أبی الطیب البزار، ---- ۲۵۲
محمد بن علی بن عبد الرزاق بن محمد النیسابوری القزوینی، ---- ۲۵۲
محمد بن علیّ بن عبد العزیز النهاوندی، ---- ۲۵۲
محمد بن علی بن عبد اللّه بن عبد العزیز بن حماد بن أوس بن محمد ابن مسلمة بن یزید الجعفی القزوینی، ---- ۲۵۳
محمد بن علی بن عبد الملک الحمدانی الفقیه، ---- ۲۵۳
محمد بن علی بن عمر بن یزید بن محمد بن أبی خالد المعدل أبو عبد اللّه المعسلی القزوینی ---- ۲۵۳
محمد بن علی بن عمر بن محمد بن یزید الصیدنانی المزکی ---- ۲۵۳
محمد بن علی بن الفرج الأهوازی أبو عبد اللّه، ---- ۲۵۳
محمد بن علی بن أبی القاسم البخاری الصوفی، ---- ۲۵۴
محمد بن علی بن أبی القاسم الرازی ---- ۲۵۴
محمد بن علی بن کرامة القزوینی، ---- ۲۵۴
محمد بن علی بن بشکر أبو طاهر الشیرازی، ---- ۲۵۴
محمد بن علی بن مادا الدیلمی ---- ۲۵۴

محمد بن علی بن محمد بن سلیمان أبو جعفر، ---- ۲۵۴
محمد بن علی بن محمد بن إبراهیم الغزال أبو بکر المؤدب، ---- ۲۵۵
محمد بن علی بن محمد بن الحسن بن مخلد الوکیل، أبو الحسن المخلدی القزوینی، ---- ۲۵۵
محمد بن علی بن محمد بن علی بن عبد العزیز الفرضی، أبو طاهر القزوینی، ---- ۲۵۵
محمد بن علی بن الفضل بن ناجیة بن محمد بن ناجیة بن عروة بن شیبان بن أحمر بن جبلة بن عمرو بن جساس بن عبد غنم بن نصر بر
محمد بن علی بن محمد بن أبی یعلی، ---- ۲۵۵
محمد بن علی بن محمد البزار، ---- ۲۵۶
محمد بن علی بن مجمد، أبو سعد النیسابوری، ---- ۲۵۶
محمد بن علی بن محمد بن المطهر المرتضی الحسینی السید أبو الفضل، النقیب، ---- ۲۵۶
محمد بن علی بن محمد أبو جعفر القزوینی ---- ۲۵۶
محمد بن علی بن مسعود الوبار، ---- ۲۵۶
محمد بن علی بن المطهرّ الجرباذقانی، ---- ۲۵۶
محمد بن علی بن منصور بن عبد الملک بن إبراهیم بن أحمد بن محمد أبو منصور القراائی القزوینی ---- ۲۵۷
محمد بن علی أبو علی القزوینی، ---- ۲۵۷
محمد بن علی الأستاذی، ---- ۲۵۷
محمد بن علی القیم، ---- ۲۵۷
محمد بن علی القهندزی الصوفی، ---- ۲۵۷
محمد بن علی الکاتب، ---- ۲۵۸
محمد بن علی المروزی، ---- ۲۵۸
محمد بن علی الیزداباذی أبو جعفر الطیب ---- ۲۵۸
محمد بن علی النیسابوری، ---- ۲۵۸
محمد بن علی الخطیب، ---- ۲۵۸
محمد بن علی المقرئ، ---- ۲۵۸
محمد بن علی الغازی النسوی، ---- ۲۵۸

محمد بن أبی علی بن أحمد الاصبهانی، ---- ۲۵۹
محمد بن أبی علی النوقانی الطوسی، ---- ۲۵۹
محمد بن عمار بن الحسن البزاز أبو الحسین، ---- ۲۵۹
محمد بن عمار بن ماجة، ---- ۲۵۹
محمد بن عمر بن آزاد القزوینی، ---- ۲۵۹
محمد بن عمر بن بختیار المعروف بابن النواحة ---- ۲۵۹
محمد بن عمر بن بلویة الرازی، ---- ۲۶۰
محمد بن عمر بن أبی الحسن الفارسی النیسابوری، أبو البرکات الصوفی، ---- ۲۶۰
محمد بن عمر بن الحسین بن الحسن أبو عبد اللّه الخطیب المکی ---- ۲۶۰
محمد بن عمر بن الحسین أبو الحسین الفقیه، ---- ۲۶۱
محمد بن عمر بن خلیفة البوسهیلی، أبو خلیفة، ---- ۲۶۱
محمد بن عمر عبد اللّه بن زاذان أبو الحسن الزاذانی، ---- ۲۶۱
محمد بن عمر بن عبد اللّه بن زاذان أبو منصور ---- ۲۶۱
محمد بن عمر بن عبد اللّه الأبهری المعروف بالشامی، ---- ۲۶۱
محمد بن عمر بن أبی العباس النیسابوری، ---- ۲۶۱
محمد بن عمر أبی المکارم بن العراقی البکری أبو سعد القزوینی ---- ۲۶۲
محمد بن عمر بن علی الأصبهانی، ---- ۲۶۲
محمد بن عمر بن یوسف بن أبان أبو عبد اللّه القزوینی، ---- ۲۶۲
محمد بن عمر بن محمد بن سلم بن البراء بن سبورة بن سیار القاضی ---- ۲۶۲
محمد بن عمر الخیاط، ---- ۲۶۳
محمد بن عمر الصفار، ---- ۲۶۳
محمد بن عمر القضاعی المقرئ، ---- ۲۶۳
محمد بن عمران بن الجنید الدشتکی الرازی، أبو بشر، ---- ۲۶۳
محمد بن عمران المعروف بحمکی القزوینی ---- ۲۶۳

محمد بن عیسی بن أحمد أبو عمر القزوینی، ۲۶۴
محمد بن عیسی بن سلمة أبو بکر الزیات القاضی الرازی، ۲۶۴
محمد بن عیسی بن محمد بن حربویة بن عیسی القزوینی أبو عمر الکرومی، ۲۶۴
محمد بن عیسی بن موسی الصفار، أبو عبد اللّه القزوینی، ۲۶۵
محمد بن عیسی بن و هسودان، أبو بکر الجبلی ۲۶۵
محمد بن عیسی أبو جعفر، ۲۶۵
محمد بن عیسی، ۲۶۵
محمد بن عیسی الصوفی أبو بکر، ۲۶۶
محمد بن عیسی القزوینی، ۲۶۶
محمد بن عیسی القصبری أبو الفرج، ۲۶۶
حرف الغین فی الآباء ۲۶۶
محمد بن غالب ۲۶۶
محمد بن غیث بن الحسن الحسنی، ۲۶۶
حرف الفآء فی الآباء ۲۶۶
محمد بن الفتاح بن أبی طلحة القاسم بن أبی المنذر محمد بن أحمد بن منصور القطان، أبو الزبیر الخطیب ۲۶۷
محمد بن أبی الفتح أبو الهیجاء الصیقلی، ۲۶۷
محمد بن أبی الفتح الصباغ، ۲۶۷
محمد بن الفرج بن بینمانی السکاکینی، ۲۶۷
محمد بن الفرج أو أبی الفرج السلیمانی ۲۶۷
محمد بن الفرج الأنصاری، ۲۶۷
محمد بن فرخ البغدادی أبو جعفر ۲۶۸
محمد بن أبی الفوارس بن المختار القرائی أبو جعفر ۲۶۸
محمد بن الفضل بن إسماعیل بن ماک القاضی، ۲۶۸
محمد بن الفضل بن مادا، ۲۶۸

محمد بن الفضل بن محمد بن سنان العجلی ---- ۲۶۸
محمد بن الفضل بن المعافا أبو الحسین البیع، ---- ۲۶۹
محمد بن الفضل القزوینی، ---- ۲۶۹
محمد بن الفضل أبو المکارم الشیخی ---- ۲۶۹
محمد بن أبی الفضل الشریف، ---- ۲۶۹
محمد بن أبی الفضل الجرباذقانی، ---- ۲۶۹
محمد بن فوران أبو بکر الملقب بالحسام، ---- ۲۶۹
محمد بن فیروز بن عبد اللّه الزاهد القزوینی، ---- ۲۷۰
محمد بن فیروزان البزاز، ---- ۲۷۰
حرف القاف فی الآباء ---- ۲۷۰
محمد بن قارن، ---- ۲۷۰
محمد بن قتلع المعروف ببورویهٔ الصوفی، ---- ۲۷۰
محمد بن القاسم بن إبراهیم بن سلمهٔ بن بحر القطان أبو الحسن ابن أخی أبی الحسن علی بن إبراهیم القطان، ---- ۲۷۱
محمد بن القاسم بن إبراهیم أبو الوفاء القهرمانی القزوینی، ---- ۲۷۱
محمد بن أبی القاسم بن أحمد الجصاصی، ---- ۲۷۱
محمد بن القاسم بن السری بن زنبویهٔ أبو عبد اللّه، ---- ۲۷۱
محمد بن أبی القاسم بن سلیمان الصوفی، ---- ۲۷۲
محمد بن القاسم بن عتاب بن عدی القارئ أبو بکر المؤدب القزوینی، ---- ۲۷۲
محمد بن القاسم بن محمد بن القاسم الخیارجی، ---- ۲۷۲
محمد بن القاسم بن هبهٔ اللّه الخلیلی، أبو البوکات القزوینی، ---- ۲۷۲
محمد بن القاسم بن هبهٔ اللّه أبو بکر الطبری المقرئ، ---- ۲۷۲
محمد بن القاسم الفقیه، ---- ۲۷۲
محمد بن القاسم الأدیب القزوینی ---- ۲۷۳
محمد بن القاسم الممالحی الفامی، ---- ۲۷۳

محمد بن القاسم الدلائی الصوفی ---- ۲۷۳
محمد بن القاسم السلیمانباذی، ---- ۲۷۳
محمد بن أبی القاسم الحداد، ---- ۲۷۳
محمد بن قهیار، ---- ۲۷۳
خاتمة الطبع ---- ۲۷۳
تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة ---- ۲۷۴

التدوين فی أخبار قزوين المجلد ۱

اشارة

نام كتاب: التدوين فی اخبار قزوين

altdouin fi a'khbar kzouin

نويسنده: رافعی قزوينی، عبد الكريم بن محمد

محقق / مصحح: عطاردی قوچانی، عزيز الله

موضوع: جغرافيای شهرها

زبان: عربی

تعداد جلد: ۴

ناشر: دار الكتب العلمية

مكان چاپ: بيروت

سال چاپ: ۱۴۰۸ ه. ق

نوبت چاپ: اول تاريخ النشر: ۰۱/۰۱/۱۹۸۷

ترجمة، تحقيق: عزيز الله العطاردی الناشر: دار الكتب العلمية

النوع: ورقی غلاف فنی، حجم: ۲۴×۱۷، عدد الصفحات: ۱۹۴۸ صفحة الطبعة: ۱ مجلدات: ۴

[الجزء الاول]

نسخ الكتاب

عندنا من التدوين ثلاث نسخ:

۱- نسخة عتيقة ثمينة تاريخ كتابتها سنة ۶۷۴ بقزوين و كان وقفا للمسلمين بقزوين كما تراه فی الصورة و هی الآن فی إحدی مكتبات اسلامبول تفضل بها المحقق الحجة السيد عبد العزيز الطباطائی دامت بركاته.

۲- نسخة فی المكتبة السليمانية فی اسلامبول تاريخ كتابتها ۸۹۰.

۳- نسخة فی مكتبة الناصرية فی لكهنؤ من بلاد الهند تاريخ كتابتها ۱۱۵۸.

كتبة باناماله يوم الثالث و العشرين من رجب المرجب سنة ۱۴۰۴ فی محروسة حيدر آباد الدكن صنيت عن الحوادث و الفتن.

خادم العلم و الدين

عزيز اللّه العطاردی

صورة فوتوغرافية من استانبول

صورة فوتوغرافية من مكتبة السليمانية فی استانبول

صوره فوتوغرافية من نسخه مكتبة الناصرية

[خطبة الكتاب]

بسم اللّه الرحمن الرحيم

و به الاستعاذة و التوفيق، رب يسر و أتمم بالخير سبحان اللّه مقلب الليل و النهار، عبرة لأولى الأبصار، و الحمد للّه الذى رفع بنعمته الأقدار، و وضع برحمته الأغلال و الآصار، و لا إله إلا اللّه المنزه عن أن يغيره تعاقب الأدوار، أو يبله تناسخ الأعصار، و اللّه أكبر من أن يقاوم أن بدا منه اقتهار أو أن ينحل بملكه إمهال و اقصار.

و الصلاة على رسوله محمد المختار، و على آله و صحبه المهاجرين و الأنصار، و بعد! فقد كان يدور فى خلدى أن أجمع ما حضرنى من تاريخ بلدى و وقع فى ألسنة الناس قبل شروعى، فبما أنى مشغول بضم قوادمه إلى خوافيه.

فطمعت فى أن تكون الأراجيف مقدمات الكون، و استعنت باللّه و نعم العون، و شارعت إلى تحقيق ظنون الطالبين، و سعيت فى إقرار عيونهم، و نقلت ما ظفرت فى الأصول و التعاليق المتفرقة و الأوراق

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۲

المسودة إلى هذا البياض متحريا فى ألفاظه الاختصار، و فى معانيه الاكتثار مبينا لك أو مذكرا أن كتب التاريخ ضربان:

ضرب تقع العناية فيه بذكر الملوك و السادات و الحروب و الغزوات و نبأ البلدان و فتوحها و الحوادث العامة كالأسعار و الأمطار، و الصواعق، و البوائق، و النوازل و الزلازل: و الانتقال الدول، و تبدل الملل، و النحل، و أحوال أكابر الناس و المواليد و الاملاكات و التهانى و التعازى و ما يجرى مجراها.

ضرب يكون المقصد فيه بيان أحوال أهل العلم و القضاة و فضلاء الرؤساء و الولاة، و أهل المقامات الشريفة، و السير المحمودة من أوقات ولادتهم و وفاتهم و طرف من مقالاتهم و رواياتهم و مشائخهم و رواتهم، و بهذا الضرب اهتمام علماء الحديث.

للكتب المصنفة فيه تنقسم إلى عامة كالتاريخ عن ابن نمير و أحمد ابن حنبل و يحيى بن معين و على بن المدينى و تاريخ محمد بن اسماعيل البخارى، و ابن أبى خيثمة و أبى زرعة الدمشقى و أبى عبد اللّه بن منده و كالجرح و التعديل لابن أبى حاتم، و ابن عدى رحمهم اللّه و إلى خاصة إما باقليم- كتاريخ الشام.

إما ببلدة كتواريخ بغداد للحافظ أبى بكر الخطيب و غيره و تاريخ مصر لأبى سعد بن يونس و واسط لأسلم ابن سهل و اصبهان لأبى بكر ابن مردويه، و ابن مندة، و أبى نعيم، و همدان لصالح بن أحمد الحافظ ثم لكياشيرويه، و نيسابور للحاكم، و هراة لأبى إسحاق بن معين و بلخ، لأبى

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۳

إسحاق المستملى و غيره، و مرو للعباس بن مصعب، و لأحمد بن سيار و غيرهما و بخارا لأبى عبد اللّه غنجار و سمرقند لأبى سعد الادريسى

لم أر من هذا الضرب تاريخا لقزوين إلا المختصر الذى ألفه الحافظ الخليل بن عبد اللّه رحمه اللّه، و إنه غير واف بذكر من تقدمه و قد خلت من عصره (امم) و نشأ فى كلّ قرن ناشئة و لم يقم إلى الآن أحد بتعريفهم فى تأليف يشرح أحوالهم- و كان الامام هبة اللّه بن زاذان رحمه اللّه على عزم أن يجمع فيه شيئا، فقد رأيت بخطه فى خلال كلام فى أحوال البلدة.

إنى معتزم قديما و حديثا أن أجمع فى أخبارها و أخبار ساكنيها و الصاد عن ذاك قلة الرغبات فى أمور عددها و لم يساعده القدر فيما أظن، و هذا كتاب إن يسره اللّه تعالى، و فىّ بذكر اكثر المشهورين و الخاملين من الآخرين و الأولين من أرباب العلوم و طالبيها و أصحاب المقامات المرضية و سالكيها من الذين نشأوا بقزوين و نواحيها أو سكنوها أو طرقوها أذكرهم و أورد أحوالهم فيه بحسب ما سمعته من الشيوخ و العلماء أو وجدته فى التعاليق و الاجزاء و أودعه مما نقل من سيرهم و كلماتهم و مقولاتهم و رواياتهم ما أراه أحسن و أتمّ فائدة.

سميته «كتاب التدوين فى ذكر أهل العلم بقزوين» و رأيت أن أصدره بأربعة فصول، أحدها فى فضائل البلدة و خصائصها، و ثانيها فى

اسمها و ثالثها فى كيفية بنائها و فتحها، و رابعها فى نواحيها و أوديتها

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۴

و قنيها و مساجدها و مقابرها ثم أتبع هذه الفصول بذكر من وردها من الصحابة و التابعين رضى اللّه عنهم أجمعين، ثم أندفع فى تسمية من بعدهم و اللّه الموفق.

أما فصول الصور، فالفصل الأول فى فضائل قزوين و خصائصها و هى تنقسم إلى منقولة و مستنبطة.

القسم الاول المنقول

اشارة

و قد ألف و جمع فيها الامام المشهور عبد الرحمن بن أبى حاتم، رأيت فهرست كتبه التى وقفها و تصدق بها فى جملة ما سماها من مصنفاته الصغيرة و الكبيرة و جزء فى فضائل قزوين، و جمع فيها أيضا إسحاق بن محمد بن يزيد بن كيسان، و بعدهما الحافظ على بن أحمد بن ثابت البغدادى، ثم الحافظ الخليل بن عبد اللّه.

ثم سميه الخليل بن عبد الجبار و أخوه نصر بن عبد الجبار و بعدهم الحافظ الحسن بن أحمد العطار، رحمهم اللّه، و لو استوعبنا المنقول فى الباب لأطلنا، فتقصر على عيون فيما بلغنا فيه، و هو نوعان أخبار و آثار.

النوع الأول الأخبار،

قرأ الامام والدى على الامام أبى الفضل محمد بن عبد الكريم، الكرجى رحمهما اللّه، سنة ثمان و خمسين و خمسمائة، و قد احضرت مجلس القراءة، أخبركم القاضى أبو الفتح إسماعيل بن

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۵

عبد الجبار أنا الحافظ الخليل بن عبد اللّه، ثنا محمد بن سليمان بن يزيد ثنا عبد الرحمن بن أبى حاتم، ثنا أبو زرعة، ثنا أبو نعيم ثنا بشر بن سلمان قال حدثنى رجل قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: اغزوا قزوين، فانه من أعلى أبواب الجنة.

قدمت هذا الحديث على إرساله لأن على بن أحمد بن ثابت قال أنا أحمد بن محمد بن داؤد الواعظ، حدثنى إسحاق بن محمد، سمعت أبا زرعة الرازى يقول ليس فى قزوين حديث أصح من هذا و بشر بن سلمان هو أبو إسماعيل النهدى الكوفى، روى عن مجاهد و عكرمة، و أبى حازم و القاسم بن صفوان، روى عنه الثورى، و وكيع و ابن عيينة، و أبو نعيم الفضل بن دكين، و قد أخرج عنه مسلم.

فى الرواة آخر يقال له بشير بن سلمان، مدنى يروى عن جابر بن عبد اللّه و يروى هذا الحديث عن بشير بن سلمان عن أبى السدى عن رجل نسى أبو السدى اسمه عن النبى صلى اللّه عليه و سلم، و من هذا الطريق رواه ابن ثابت البغدادى. و قوله: اغزوا قزوين أى اقصدوها للمرابطة بها و الجهاد فيها، و قوله فانه من أعلى أبواب الجنة يجوز رد الكناية إلى الغزو، و يجوز ردها إلى قزوين، و التذكير على تقدير الصرف إلى البلد و الموضع على ما اشتهر، أنها باب من أبواب الجنة و قد ذكر بعض شيوخنا أن المعنى فيه أنها موضع الجهاد، و هو أحد الأبواب الثمانية المذكورة فى قوله تعالى:

و فتحت أبوابها، و أحد الأسهم الثمانية من الاسلام.

أنبانا يحيى بن ثابت بن بندار عن أبيه، أنا أبو القاسم الزهرى. أنا على بن عمر الحافظ، ثنا عبد اللّه بن محمد بن عبد العزيز، ثنا سويد بن

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۶

سعید، ثنا حبیب بن حبیب أخو حمزة الزیات، عن أبی إسحاق عن الحارث، عن علی رضی اللّه عنه قال قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:

الاسلام ثمانیة أسهم، فالصلاة سهم، و الزکوة سهم، و الجهاد سهم، و صوم رمضان سهم، و الأمر بالمعروف سهم، و النهی عن المنکر سهم، و خاب من لا سهم له، و فی غیر هذه الروایة إتمام الثمانیة بکلمة الشهادة و الحج.

ذکر إسحاق بن محمد بن یزید بن کیسان فیما جمع من فضائل قزوین، ثنا أبو یوسف یعقوب بن إسحاق بن زکریا الکوفی ببغداد، عن میسرة بن عبد ربه عن سفیان یعنی الثوری، عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبیش عن أبی بن کعب رضی اللّه تعالی عنه، عن رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم قال (زر أخبرنی أبی رضی اللّه تعالی عنه) أنه یکون فی آخر الزمان قوم بقزوین یضیئ نورهم للشهداء کما تضیئ الشمس لأهل الدنیا یجوز أن یکون المعنی یضیئ نورهم لشهداء غیرهم لارتفاع مکانهم و یجوز أن یکون المعنی، أنه یضیئ لمکان الشهداء فیهم.

أخبرنا محمد بن عبد الکریم الکرجی بقرأة والدی رحمهما اللّه، أنا إسماعیل بن عبد الجبار، أنا الخلیل بن عبد اللّه (ثنا محمد بن سلیمان بن یزید) ثنا عبد الرحمن بن أبی حاتم ثنا إبراهیم بن الولید ثنا داؤد بن المحبر عن الربیع بن الصبیح عن یزید الرقاشی عن أنس بن مالک رضی اللّه تعالی عنه:

قال قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم: یفتح علیکم الآفاق، و یفتح علیکم مدینة، یقال لها قزوین، من رابط فیها أربعین صباحا کان

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۷

له فی الجنة عمود من ذهب، علی رأسه قبة من یاقوته حمراء علی رأسها سبعون ألف مصراع علی کل باب منها زوجة من الحور العین مشهور.

رواه عن داؤد جماعة منهم الحارث بن أبی أمامة، و إسماعیل بن أسد و سلیمان بن خلاد، أبو خلاد المؤدب و أودعه الامام أبو عبد اللّه ابن ماجة فی سننه و الحفاظ یقرنون کتابه بالصحیحین و سنن أبی داؤد و النسائی و یحتجون بما فیه، و رواه عبد الرحمن بن أبی حاتم عن أبیه عن إبراهیم بن الولید بن مسلمة عن داؤد، لکن یحکی تضعیف داؤد بن المحبر عن أحمد بن حنبل و علی بن المدینی، و أبی زرعة و أبی حاتم و الربیع بن صبیح بفتح الصاد بصری یروی عنه الثوری، و وکیع و أبو نعیم و عبد الرحمن بن مهدی.

فی الجرح و التعدیل لابن أبی حاتم أن أحمد بن حنبل و أبا زرعة أثنیا علیه و أن یحیی بن معین ضعفه و أن أباه حدثه عن حرملة بن یحیی، عن الشافعی رضی اللّه عنه أنه قال کان الربیع بن صبیح رجلا غزاء قال:

و إذا مدح الرجل بغیر صناعته فقد قنص أی کسر و دق.

روی لنا غیر واحد عن زاهر الشحامی عن أبی صالح المؤذن أنا أبو نعیم أحمد بن عبد اللّه ثنا أبو محمد عبد اللّه بن جعفر قال: لم أر محمد ابن یوسف یعنی الاصبهانی الذی یقال له عروس الزهاد روی حدیثا مسندا إلا حدیثا رواه علی بن شعبة العسکری ثنا محمد بن أحمد بن أبی سلم، ثنا عبد اللّه بن عمران الاصبهانی ثنا عامر بن حماد الاصبهانی، عن محمد بن یوسف عن عمر بن صبیح عن أبان عن أنس رضی اللّه تعالی عنه قال قال

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۸

رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم: یحول اللّه تعالی ثلاث قری من زبرجدة خضراء تزف إلی أزواجهن، عسقلان و الاسکندریة و قزوین کذا کان فی الأصل.

محمد بن أحمد بن أبی سلم، و الصواب أحمد بن محمد بن أبی سلم و کذلک سماه علی الصحة ابن ثابت البغدادی، و روی

الحديث سليمان ابن يزيد عنه، و أورده الحافظ أبو نعيم فى الحلية، و قوله تزف إلى ازواجهن يجوز أن يريد إلى أشكالهن من القصور الزبرجدية فى الجنة و يجوز أن يريد يزف بعد ما يحول زبرجدة إلى أهلهن لتقربهما أعينهم.

أنبانا الحافظ الحسن بن أحمد أنبا هبة اللّه بن الفرج، أنبا محمد ابن الحسين الصوفى أنبا أبو بكر محمد بن الحسين بن الفرا أنبا إبراهيم بن على بن مالوية. أنبا جحدر بن إبراهيم الغازى بالشاش، أنبا محمد بن لقمان، أنبا شداد ابن سعيد، أنبا خالد بن يزيد، أنبا إبراهيم بن طهمان، عن أبان بن أبى عياش عن أنس بن مالك عن النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم، قال إن جبلا من جبال فارس بأرض الديلم يقال له قزوين نبانى خليلى جبرئيل عليه السلام قال يحشرون يوم القيامة فيقومون على أبواب الجنة صفوفا، و الخلائق فى الحساب و هم يجدون رائحة الجنة.

قوله من جبال فارس يعنى أرض العجم لا ناحية فارس و هذا كما أن لغة العجم تسمى فارسية و قوله يحشرون يعنى أهله.

أخبرنا عطاء اللّه بن على فى كتابه عن الخليل بن عبد الجبار ثنا أبو بكر الشافعى بن محمد بن إدريس، و جماعته قالوا: أنبأ الزبير ثنا سليمان بن

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۹

يزيد ثنا محمد بن يونس، ثنا العباس بن عبد اللّه الترقفى، ثنا القاسم بن الحكم، عن محمد بن بشير عن إسحاق بن مالك عن القاسم بن مهران، عن أبان عن أنس قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم لو لا أن اللّه أقسم بيمينه و عهد أن لا يبعث بعدى نبيا لبعث من قزوين ألف بنى، رواه على ابن جمعة عن حمدان بن المعيرة. عن القاسم بن الحكم الغزى.

أنبانا المرتضى بن الحتسن بن خليفة الحسينى، أنبانا أبو على أنبا أبو نعيم، عن أبى الشيخ الاصبهانى، أنبا أحمد بن عيسى، ثنا خالد بن زاذان العبادانى، ثنا عبدة بن عاصم التغلبى عن عنبثة عن الحسن بن أبى الحسن البصرى عن أنس بن مالك رضى اللّه عنه، قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم: بابان مفتوحان فى الجنة عبادان و قزوين، قلنا عبادان محدث قال و لكنها أول بقعة آمنت بعيسى ابن مريم، هكذا كان هذا الأسناد فى الأصل المنقول منه.

رأيت بخط موسى بن محمد بن يونس الفقيه ثنا ميسرة ابن على الخفاف قرى على أبى الحريش، أحمد بن عيسى الكوفى، ثنا خالد بن يزداد العبادانى ثنا عبدة بن محمد، و ذكر الحديث، و كتب إلينا الحسن بن أحمد الحافظ أنبا الحسن بن أحمد المقرى أنبا عيد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن و أنبأنا أبو منصور الديلمى فى مسند الفردوس أنبانا أبو عثمان إسماعيل ابن محمد بن أحمد بن جعفر بن ملة الواعظ، أنبا عبد الرحمن بن محمد أنبانا عبد اللّه ابن محمد بن جعفر بن حيان، أنبانا إبراهيم هو ابن محمد بن الحسن ثنا إسحاق هو ابن زريق ثنا عثمان بن عبد الرحمن حدثى مجاشع بن عمرو، عن أبى الزبير عن

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۰

جابر رضى اللّه عنه قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم: إنى لأعرف أقواما يكونون فى آخر الزمان، قد اختلط الايمان بلحومهم و دمائهم، يقاتلون فى بلدة يقال لها قزوين، تشتاق إليهم الجنة و تحنّ كما تحنّ الناقة إلى ولدها.

رواه الحافظ أبو بكر ألجعابى عن الحسين بن موسى بن خلف عن إسحاق بن زريق و قال إنى لأعرف أقواما فى آخر الزمان يحبون اللّه و يحبهم يقاتلون فى بلد إلى آخره، و إسحاق بن زريق بتقديم الزاى، و يقال له الرسعنى نسبة إلى رأس العين، و قد يقال الرأسى و اختلاط الايمان باللحوم و الدماء كناية عن شدة الاعتناق و طول الملازمة.

و قرأ الامام والدى على محمد بن عبد الكريم الكرجى رحمهما اللّه، و أنا حاضر أنبا القاضى أبو الفتح إسماعيل بن عبد الجبار، عن أبى يعلى الحافظ ثنا محمد بن سليمان بن يزيد أنبا أبى أنبا أبو عبد اللّه أحمد بن عبد اللّه المقرى ثنا أسامة بن بشر البجلى عن بقية بن الوليد، عن عبد اللّه ابن عون عن جابر بن يزيد، عن جابر بن عبد اللّه الأنصارى، قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم ما من قوم أحب إلى اللّه تعالى من قوم حملوا القرآن، و ركبوا إلى التجارة التى ذكر اللّه تعالى تنجيكم من عذاب أليم، و قرأوا القرآن و

شهروا السيوف يسكنون بلدة يقال لها قزوين يأتون يوم القيامة و أوداجهم تقطردما يحبهم اللّه و يحبونه لهم ثمانية أبواب الجنة، فيقال لهم ادخلوا من أيها شئتم.

رواه يحيى بن عبد الوهاب بن منده الحافظ فى تاريخه عن الواقد

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۱

ابن الخليل، عن أبيه، و ثنا محمد بن سليمان، حدثى أبى، أنبا أحمد بن عبد اللّه ثنا أبو بهز، ثنا سلمة بن بشير عن بقية فزاد أبا بهز و قال مسلمة ابن بشير بدل أسامة روى على بن ثابت، الحافظ عن سليمان بن يزيد، قال أنبا أحمد بن عبد اللّه بن عاصم القزوينى ثنا محمد بن إسحاق البجلى و كان ثقة ثنا الحسن بن زياد، عن الحسن بن أبى جعفر، عن محمد بن عثمان، عن عمران بن سليم، عن أبى ذر قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم أنه سيكون فى آخر الزمان قوم ينزلون مكانا يقال لم قزوين يكتب لهم فيه، قتال فى سبيل اللّه.

أنبانا أبو منصور الديلمى عن أبى عثمان إسماعيل بن محمد المحتسب أنبا عبد الرحمن بن محمد أنبا أبو الشيخ الحافظ فى كتاب الأمصار و البلدان أنبا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا إسحاق بن زريق برأس العين، أنبا عثمان ابن عبد الرحمن الحرانى، حدثى جميل مولى منصور، عن ابن عطا عن أبيه، عن عبد اللّه بن عباس رضى اللّه عنه، قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم: ينظر اللّه إلى أهل قزوين فى كلّ يوم مرتين، فيتجاوز عن مسيئهم و يقبل من محسنهم.

حدث به القاضى أبو بكر الجعابى بقزوين عن الحسين بن موسى ابن خلف عن ابن زريق و قوله: ينظر اللّه إليهم أى يرحم و يعطف، و قوله مرتين يمكن أن يؤخذ بظاهره و يقال أنه فى كل مرة يتجاوز عن المسئ و يقبل عن المحسن، و يمكن أن يكنى بالمرتين عن النوعين و يجعل التجاوز أحد النوعين و التقبل الثانى.

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۲

ذكر الحافظ على بن أحمد بن ثابت فيما جمعه من فضائل قزوين و من خطه نقلت أنبا سليمان بن يزيد، أنبا أحمد بن عبد اللّه بن عاصم، ثنا محمد بن إسحاق البجلى ثنا الحسن بن زياد، عن ابن جريج، عن عطا، عن ابن عباس رضى اللّه عنه قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم يخرج الدجال من يهودية اصبهان حتى يأتى الكوفة فيلحقه قوم من الطور و قوم من ذى يمن و قوم من قزوين.

قيل يا رسول اللّه: و ما قزوين قال قوم يكونون باخرة يخرجون من الدنيا زهدا، فيها يرد اللّه بهم قوما من الكفر إلى الايمان، قوله فيلحقه قوم، يعنى قاصدين له رادين عليه، و قوله من ذى يمن يمكن أن يريد من جهة صاحب اليمن و ملوك اليمن من قضاعة كانوا يسمون ألا ذواء، و قوله بآخرة أى أخيرا، الخآء مفتوحه.

فيه أيضا أنبانا أحمد بن إبراهيم الفقيه، ثنا القاسم بن زكريا، حدثنى الحسن بن السكن، ثنا أبو الشيخ الحرانى، أنبا مخلد عن مجاشع بن ميسرة، عن سفيان عن أبيه، عن ميمون بن مهران، عن عكرمة، عن ابن عباس رضى اللّه عنه، قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم:

سيكون جهاد، و رباط بقزوين يشفع أحدهم فى مثل ربيعة و مضر.

أخبرنا القاضى عطاء اللّه بن على كتابة عن الخليل بن عبد الجبار، أنبا أبو إبراهيم حاجى بن على الصوفى، أنبا القاضى أبو الحسن على بن محمد بن وكيع الأسكندرانى، ثنا أبو محمد إسحاق بن محمد أنبا يعقوب بن إبراهيم، أنبا يعقوب بن إسحاق، عن ميسرة بن عبد ربه عن عمر، عن ثور

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۳

عن مكحول، عن ابن عباس عن النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم قال من سره أن يفتح اللّه له بابا من أبواب الجنة، فليشهد بابا من

أبواب العجم سكانه رهبان بالليل ليوث بالنهار.

قوله: فليشهد يشبه أن يريد غاريا و مرابطا و الرهبان جمع راهب كركبان و راكب، و يجمع على رهابن و ميسرة بن عبد ربه ممن أسآؤا القول فيه.

أنبانا أيضا عن الخليل أنبا أبو منصور أميركا بن أحمد بن زيادة، ثنا أبو القاسم على بن الحسن الصيدنانى، و أبو محمد الطيبى، و أبو طلحة، القاسم بن أبى المنذر قالوا أنبا أبو بكر محمد بن عمر الجعابى الحافظ أملا.

بقزوين ثنا أبو عبد اللّه الحسين بن موسى بن خلف برأس العين، ثنا إسحاق ابن زريق ثنا عثمان الحرانى عن جميل مولى منصور عن عبد الوهاب بن مجاهد، عن أبيه عن ابن عباس رضى اللّه عنه قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم: من سره أن يحرم اللّه وجهه، و بدنه على النار فليمت بقزوين كأن المعنى فليقم بها مرابطا إلى أن يموت.

أخبرنا محمد بن عبد الكريم، أنبا إسماعيل بن عبد الجبار عن الحافظ أبى يعلى أنبا محمد بن إسحاق الكيسانى، أنبا أبى إسحاق بن محمد أنبا يعقوب بن إسحاق ثنا زكريا، ثنا ميسرة عن ثور بن يزيد، عن شهر بن حوشب، عن عبد اللّه بن مسعود رضى اللّه عنه، قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم: صلوات اللّه على أهل قزوين، فان اللّه ينظر إليهم فى الدنيا، فيرحم بهم أهل الأرض.

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۴

أنبانا الحسن بن أحمد عن هبة اللّه بن الفرج، عن محمد بن الحسين الصوفى، عن أبى بكر الفراء عن إبراهيم بن على، عن جحدر الغازى، عن محمد بن لقمان عن شداد بن سعد، عن خالد بن يزيد أنبا قيس ابن الربيع عن الأعمش عن يحيى بن وثاب عن ابن مسعود، عن النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم أنه قال من سره أن يختم له بالشهادة و السعادة، فليشهد باب قزوين.

أخبر لنا عن حمد بن نصر بن أحمد أنبا أبو ثابت بن بجير بن منصور الصوفى أنبا جعفر بن محمد الأبهرى، أنبا أبو بكر بن بلال الفقيه، أنبا أبو بكر عبد اللّه بن الحسن الكرجى، ثنا على بن سعيد العسكرى، حدثى عمرو بن سلمة الجعفى، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، أنبا أبو هشام الحوشبى عن أيوب ابن مقدم عن أبى هاشم عن زاذان عن ابن مسعود عن النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم قال اللّه: إن اللّه و ملائكته يصلون فى كل يوم و ليلة على موتى قزوين و التجار و شهداؤهم مائة صلاة. يمكن أن يكون المراد من الموتى الذين رابطوا إلى أن ماتوا فيلحقون بالشهدآء.

أنبانا على بن عبيد اللّه الحافظ عن كتاب الشافعى ابن محمد بن إدريس عن أبيه أنبا المحسن الراشدى و أخبرنا عاليا محمد بن عبد الكريم، عن إسماعيل، عن الخليل الحافظ قال: أنبا محمد بن على بن عمر، أنبا سليم بن يزيد، أنبا خازم ابن يحيى الحلوانى: أنبا هانى ابن المتوكل الاسكندرانى، عن خالد بن حميد، عن سليمان الأعمش عن أبى صالح عن على رضى اللّه عنه انه قال للربيع بن خثيم ما يمنعك أن تدخل معنا قال ما كنت لأقاتلك

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۵

و لا أقاتل معك فدلى على جهاد أو رباط قال: عليك بالأسكندرية أو بقزوين فانى سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم يقول ستفتحان على أمتى و أنهما بأبان من أبواب الجنة من رابط فيهما أو فى أحديهما ليلة واحدة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه.

رواه عن هانى بن المتوكل محمد بن سنان القزاز و أبو منصور محمد ابن سليمان البجلى أيضا، و رواه أبو حفص عمر بن عبد اللّه بن زاذان، عن على بن إبراهيم، عن خازم، و قال هو غريب من حديث الأعمش لا أعلم رواه عنه غير خالد بن حميد المهرى، و رواه أبو الحسن الصيقلى عن أبى بكر بن روضة عن خازم بالخاء و الزاى المعجمتين و هو أخو أحمد ابن يحيى الحلوانى.

قول الربيع: ما كنت لأقاتلك و لا أقاتل معك، جرى على مذهب التورع و طلب السلامة و قد تورّع جماعة من الصحابة و التابعين عن حضور الوقايع التى جرت بين علىّ و معاوية لا رغبة عن مبايعة على و متابعته لكنهم راوا العزلة أسلم فاستأذنوه فيها و قوله: فدلنى على جهاد أو رباط كانه يقول لا بدّ لك ممن يجاهد و يرابط فى الثغور و أنا فيهما أرغب منى فى قتال الباغين فان رأيت أذنت لى فيهما له

.

قرأت علی والـدی رحمه اللّه سـنهٔ خمس و ستین و خمس مائـهٔ فی ذی حجتها، أخبرکم أبو الفضل عبد الملک بن سـعد التمیمی أنبا أبو عثمان بن

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۱۶

إسـماعیل بن محمـد المحتسب، أنبا عبـد الرزاق بن أحمد بن عبد الرحمن ثنا أبو بکر محمد بن علی بن محمد الغزال، ثنا أبو الحسـن علی بن محمد بن محمد ابن مهرویه، و إسماعیل بن عبد الوهاب بقزوین سنهٔ ثلاثین و ثلاث مائهٔ.

أنبانـا عالیـا الحافـظ أبو العلاء العطـار، أنبـا الهیثم بن محمـد، أنبـا أبو عثمـان العیار الصوفی، أنبا أبو الحسن علی بن الحسن بن بنـدار العنبری، أنبـا ابن مهرویه قالا- أنبا أبو أحمـد داؤد بن سلیمان بن یوسف الغازی، أنبا علی ابن موسـی الرضا، نبا أبی عن أبیه جعفر عن أبیه، محمد، عن أبیه علی، عن أبیه الحسـین، عن أبیه، علی رضـی اللّه عنه قال قال رسول اللّه صـلی اللّه علیه و آله و سـلم قزوین باب من أبواب الجنـهٔ هی الیوم فی أیـدی المشـرکین و سـیفتح علی یـدی أمـتی من بعـدی المفطر فیهـا کالصـائم فی غیرهـا و القاعـد فیها کالمصـلی فی غیرهـا و أن الشـهید فیها، یرکب یوم القیامـهٔ علی براذین من نور، فیساق إلی الجنـهٔ ثم لا یحاسب علی ذنب أذنبه. و لا عمل عمله و هو فی الجنهٔ خالدا، و یزوج من الحور العین و یسقی من الألبان و العسل و السلسبیل فطوبی للشهداء فیها مع ماله عند اللّه من المزیـد و قوله: و لا شـئ عمله کـذا قیده و یمکن أن یقرأ و لا شـئ عمله و قوله من الحور العین و من الألبان و العسل و السـلسبیل الألف و اللام فی جمیع ذلک للتعریف یعنی الحور العین و العسل و الألبان التی سبق الوعد بها من اللّه تعالی.

قوله مع ماله عنـد اللّه من المزیـد یجوز أن یرید مع مزید ثواب و درجات لم یقع النصّ علیهما، و قد یشیر به إلی النظم إلی اللّه تعالی کما فسربه قوله تعالی: لِلَّذِینَ أَحْسَنُوا الْحُسْنی وَ زِیادَةٌ و به قال رسول اللّه

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۱۷

صلی اللّه علیه و آله و سـلم رحم اللّه إخوانی بقزوین قـالوا یـا رسول اللّه مـا قزوین و مـا إخوانـک قال؛ بلـدهٔ فی آخر الزمان یقال لها قزوین إن الشـهید فیها یعـدل عند اللّه شـهداء بدر، یقال عدل الشـئ بالشـئ أی سواه به و لم یوردوا فی کتب اللغهٔ عدل الشـئ بالشـئ بمعنی ساواه.

کتب إلینـا الحافـظ أبو العلاء العطار، أنبا هبـهٔ اللّه الکاتب؛ أنبا عبـدوس بن عبـد اللّه، أنبا أبو طاهر الحسـین بن علی سـلمهٔ العـدل، ثنا الفضل ابن الفضل الکندی ثنا عیسی بن هارون ثنا هارون بن هزازی ثنا ابن سالم ثنا أبو سعید النجرانی عن محارب بن دثار، عن علی بن أبی طالب رضـی اللّه عنه قال سـمعت رسول اللّه صـلی اللّه علیه و آله و سلم یقول صلی اللّه علی أخی یحیی بن زکریا قال: یکون فی آخر الزمان ترعـهٔ من ترع الجنهٔ، یعنی بابا من أبواب الجنهٔ یقال له قزوین، فمن أدرکها فلیرابطها و یشـرکنی فی رباطها أشـرکه فی فضل نبوتی.

أورده أبو حفص عمر بن عبـد اللّه بن زاذان فی فوائـده، عن علی ابن محمـد بن أبی سـهل البزار عن هـارون بن هزازی ثنا الحسن بن عبد اللّه أبو سالم ثنا یحیی بن سـعید، عن محارب بن دثار عن علی و الترعهٔ قد تفسر بالباب کما صرح به الحدیث و یقال هی الروضهٔ و یقال الدرجهٔ.

ذکر علی بـن ثـابت فی جمعـه، أنبـا سـلیمان ثنـا علی بن سـعید العسـکری ثنـا عمرو بن مسـلمهٔ الجعفی، أنبـا أحمـد بن عبـد الرحمن المخزومی، ثنا أبو هشام الحوشـی عن أیوب بن مقدم، عن عبد العزیز بن سعید، عن أبیه عن أبی الدرداء رضی اللّه عنه إن النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم، قال المرابطون

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۱۸

بقزوین، و الروم و سایر المرابطین فی البلاد یختم لکلّ من رابط منهم فی کل یوم و لیلهٔ أجر قتیل فی سبیل اللّه متشحط فی دمه.

أنبانا عطاء اللّه بن على، عن الخليل بن عبد الجبار، أنبا حاجى بن على، أنبا القاضى أبو الحسن بن وكيع، ثنا إسحاق بن محمد، عن يعقوب ابن إسحاق عن ميسرة ابن عبد ربه، عن عروة، عن عائشة قالت سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم يقول: ترك قزوين حسرة و أتيانها بركة، و الجنة الى أهلها مسرعة.

قرأ والدى على محمد بن عبد الكريم الكرجى رحمهما اللّه، و أنا حاضر أنبا القاضى أبو الفتح إسماعيل بن عبد الجبار عن أبى يعلى الحافظ ثنا محمد ابن سليمان بن يزيد ثنا أبى حدثى محمد بن أحمد بن محمد النخعى بنا عبدان الجواليقى ثنا محمد بن عبد الأعلى عن معتمر بن سليمان التيمى عن عبد الملك ابن أبى جميلة عن أبى بكر بن بشر قال: لقيت كعب بن عجرة رضى اللّه عنه خارجا من مدينة النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم فى أول يوم من شعبان فقلت له: أين تريد يا كعب قال إلى الجبل قلت و أى شئ تصنع بالجبل و تترك جوار النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم قال أمضى إلى مدينة سمعت النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم يقول: إنها تجئ يوم القيامة و لها جناحان تطير بهما بين السماء و الأرض من درة بيضاء مجوفة بأهلها تنادى أنا قزوين قطعة من الفردوس من دخلنى حتى أشفع له إلى ربى و فى بعض النسخ قطعت من الفردوس و روى الحديث على بن ثابت و قال فى أول يوم من شهر رمضان و قوله: بأهلها متعلق بقوله تطير بهما.

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۹

عن أبى يعلى الحافظ بنا الحسين بن على بن محمد بن زنجويه نبا على ابن محمد بن مهرويه ثنا عبد اللّه بن أحمد الدشتكى ثنا إبراهيم بن أحمد بن مسعود ابن أخى سندول نبا القاسم بن حكم بنا إسماعيل بن سليمان حدثنى ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل رضى اللّه عنه قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم: من بات ليلة بقزوين على قدر فواق ناقة بعث اللّه تعالى من كل سمآء سبعين ألفا من الملائكة مع كلّ ألف ملك دفتر من نور و أقلام من نور يستمدون من نهر من نور يكتبون ثوابه إلى ينفخ فى الصور.

رواه أبو الحسن الصقلى عن العباس الصفار الرازى عن الدشتكى و سماه عبد الرحمن و الفواق ما بين الحلبتين من المدة و ذلك لأن الناقة تحلب ثم تترك سويعة يرضعها الفصيل فيها فيدرّ لبنها و قوله: من بات على قدر فواق ناقة أى بات من ليلة هذا لقدر و تخصيص الليل بالذكر يمكن أن يكون سببه أن خوف أصحاب الثغور فى الليالى أشد.

أملى الحافظ أبو بكر الجعابى بقزوين حدثنى محمد بن سهل أبو عبد اللّه العطار، ثنا عبد اللّه بن محمد البلوى ثنا عمارة بن زيد حدثنى أبو نعيم عمر ابن صبيح عن مقاتل بن حيان عن أبى سلمة عن أبى هريرة رضى اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم: اللهم ارحم إخوانى بقزوين قلنا و من إخوانك هؤلاء قال قزوين باب من أبواب الجنة يقاتلون الديلم الشهدآء فيهم، كشهداء بدر.

و فيه عن أبى هريرة قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم:

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۲۰

يكون لامتى مدينة يقال لها قزوين الساكن بها أفضل من ساكن الحرمين، كأنه يريد أن السكون بها للمرابط أفضل.

روى الخليل بن عبد الجبار و قد أجاز لمن أجاز لنا عن أمير كابن زيتارة ثنا سليمان بن يزيد ثنا أبو الحسين أحمد بن محمد، ثنا محمد بن هبيرة الغاضرى ثنا سلم بن قادم ثنا سليمان بن عوف النخعى ثنا عثمان بن الأسود عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم: أفضل الثغور أرض ستفتح يقال لها قزوين من بات بها ليلة احتسابا مات شهيدا و بعث مع الصديقين فى زمرة النبيين، حتى يدخل الجنة.

قوله مع الصديقين: فى زمرة النبيين كأنه يشير إلى أن زمرة النبيين أو أتباعهم أصناف منهم الصديقون و هم أعلى الأصناف درجة.

روى الخليل هذا عن أبى محمد عبد اللّه بن أحمد زردة نبا أبو نعيم أحمد بن عبد اللّه الحافظ بأصبهان نبا سليمان بن أحمد الطبرانى،

نبا الحسن بن علی بن الحجاج ثنا إبراهیم بن محمد الترجمانی ثنا شریح بن محمد بن زید عن أبی نعیم الخراسانی عن مقاتل بن سلیمان عن مکحول عن أبی سلمة عن أبی هریرة قال: بینما رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم ذات یوم قاعد معنا إذ رفع بصره إلی السماء کأنه یتوقع أمرا فقال: رحم اللّه إخوانی بقزوین یقولها ثلاثا.

فقال أصحابه یا رسول اللّه بآبآئنا و أمهاتنا ما قزوین هذه و ما إخوانک الذین هم بها قال: قزوین باب من أبواب الجنة و هی الیوم فی

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۲۱

ید المشرکین، ستفتح فی آخر الزمان علی أمتی فمن أدرک ذلک الزمان فلیأخذ نصیبه من فضل الرباط بقزوین.

قریب من هذا الحدیث ما روی عن عبد الرحمن بن أبی حاتم أنه أورده بأساده عن هشام بن عبید اللّه عن زافر یعنی ابن سلیمان عن عبد الحمید ابن جعفر یرفعه إلی أبی هریرة و ابن عباس رضی اللّه عنهما قال کنا عند رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم فرفع بصره إلی السماء کأنه یتوقع شیئا فقال یرحم اللّه إخوانی بقزوین ثلاث مرات فسالت دموعه فجعلت یقطر من أطراف لحیته فقالوا یا رسول اللّه ما قزوین و من إخوانک الذین ذکرتهم فرققت لهم قال قزوین أرض من أرض الدیلم و هی الیوم فی ید الدیلم و ستفتح علی أمتی و تکون رباطا لطوائف من أمتی فمن أدرک ذلک فلیأخذ نصیبه من فضل رباط قزوین فانه یستشهد بها قوم یعدلون شهداء بدر.

فیما جمع الحافظ علی بن أحمد بن ثابت، ذکر أبو بکر محمد بن عبد اللّه الاصبهانی نزیل قزوین ثنا الحسین بن مأمون البردعی نبا الحسن بن محمد الصباح نبا عبد الغفار ابن عبید اللّه الکریزی أنبا صالح بن أبی الأخضر، عن الزهری عن أبی سلمة عن أبی هریرة عن النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم قال قزوین باب من أبواب الجنة یحشر من مقبرتها کذا و کذا ألف شهید.

أخبرنا القاضی عطاء اللّه بن علی کتابة أن الخلیل بن عبد الجبار أجاز له أنبا أبو الحسن علی بن محمد بن مخلد الوکیل نبا عمی إبراهیم بن علی ابن مخلد نبا أبو داؤد سلیمان بن یزید نبا أبو حاتم الرازی ثنا نعیم بن حماد

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۲۲

ثنا رشد بن سعد عن جریر بن حازم عن الأعمش عن مولی لعمر بن عبد العزیز قال رأیت رجلا یحدث عمر بن عبد العزیز یقول حدثنی أبی عن جدی عن رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم أنه قال:

ستفتح علی أمتی مدینتان، أحدهما من أرض الدیلم یقال لها قزوین و الأخری من أرض الروم، یقال لها الأسکندریة من رابط فی أحدهما یوما أو قال یوما و لیلة وجبت له الجنة، قال فجعل عمر بن عبد العزیز یقول للرجل حدثک أبوک عن جدک عن رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم، قال عمر بن عبد العزیز اللهم لا تمتنی حتی یجعل لی فی إحدیهما دارا و منزلا ثم دعا بدواة و قرطاس فکتب الحدیث.

أخرجه محمد بن داؤد بن ناجیة المهری فی فضائل الأسکندریة عن داؤد بن حماد بن أخی رشدین قال نبا رشدین عن أبی عبد اللّه الخراسانی عن سفیان الثوری عن الأعمش و رواه أبو الحسن الصقلی عن علی بن إسحاق بن خشنام بن رنجلة الرازی عن العباس بن أحمد البغدادی عن محمد ابن إسحاق الصاغانی عن نعیم بن حماد و رواه میسرة بن علی عن العباس بن أحمد البغدادی أبی أحمد و قال ثنا به بالری فی مجلس ابن أیوب.

روی لنا غیر واحد من الشیوخ عن الحسن بن أحمد المقری أنبا عبد الرحمن بن محمد أنبا عبد اللّه بن جعفر بن حیان أبو الشیخ فی کتاب الأمصار، ثنا محمد بن جعفر نبا الجراح بن مخلد نبا محمد بن بکیر نبا عبد اللّه ابن هیثم الزهری عن جده أبی عقیل عن عمر بن عبد العزیز عن أبیه عن جده عن رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم قال یفتح مدینتان فی

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۲۳

آخر الزمان مدینة الروم و مدینة الدیلم أما مدینة الروم فالاسکندریة و مدینة الدیلم قزوین من رابط فی شئ منهما خرج من ذنوبه کیوم ولدته أمه.

رأیت یخط الفقیه الحجازی بن شعبویه أنبا الشیخ أبو إبراهیم الخلیل ابن عبد الجبار سنة تسعین و أربعمائة، أخبرنی أبو الحسن علی ابن أبی عبد اللّه بن أبی الحسین البناء و کان رجلا صالحا، قال: سمعت استاذی حسان بن حمزة بن أبی یعلی البناء و کان مقدما فی صناعته أنه أقبل فی آخر عمره علی عمارة سور قزوین و اشتغل بمرمته صیفا و شتاء و ترک سائر الأعمال حتی توفی.

فسئل عن ذلک فقال کنت أعمل علی السور یوما فاذا أنا برجل قد أقبل من الطریق و بیده کوز و عصا فدخل البلدة و صعد السور و صلی علیه رکعتین، ثم نزله و أخذ قدرا یسیرا من الطین و بله بالمآء الذی کان معه فی الکوز و جعله فی بعض الشقوق و أخذ یرجع من الطرق الذی جآء منه فتعجبت منه فلحقته و سألته.

فقال أنا رجل من ناحیة کذا من نواحی ماوراء النهر قرأت فی خبر عن النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم أنه یکون فی آخر الزمان بلدة بقرب الدیلم یقال لها قزوین، هی باب من أبواب الجنة من عمل فی عمارة سورها و لو بقدر کفّ من طین غفر اللّه له ذنوبه صغیرها و کبیرها.

قال حسان بن حمزة: فذلک الذی دعانی إلی أن أصرف بقیة عمری فی عمارته و وجدت فی بعض الأجزآء العتیقة أحادیث غیر مسندة فی فضل الطالقان التی بین الری و قزوین و منها أن تربة قزوین و تربة الطالقان من تربة الجنة من کبر بها تکبیرة فله عند اللّه أن یعتقه من النار.

التدوین فی أخبار قزوین، ج ۱، ص: ۲۴

النوع الثانی فی الاثار

أخبرنا محمد بن عبد الکریم عن إسماعیل بن عبد الجبار عن الخلیل الحافظ ثنا محمد بن سلیمان بن یزید ثنا أبی ثنا الحسن بن أیوب نبا علی بن محمد الطنافسی نبا زید بن الحباب عن زائدة عن إسماعیل السدی عن مرة الهمدانی قال قال علی رضی اللّه عنه من کره المقام معنا فلیلحق بالدیلم فخرج مرّة فی أربعة آلاف رواه سفیان بن عیینة و معاویة بن عمرو و الحسین بن علیّ أبو عبد اللّه الجعفی عن زائدة.

و به عن محمد بن سلیمان نبا الفضل بن محمد نبا أبو سهل موسی ابن نصر الرازی نبا حکام بن سلم عن أبی سنان قال قال علی بن أبی طالب رضی اللّه عنه: من کره القتال معنا فلیلحق بقزوین قال فسار إلیه الربیع ابن خثیم فی أربعة آلاف.

و به عن محمد بن سلیمان عن أبیه حدثنی أحمد بن محمد القرشی نبا جعفر بن محمد البزار ثنا عمرو بن مالک ثنا سعید بن عبد الرحمن الحرانی، ثنا محمد بن أبی عائشة عن عطاء عن ابن عباس رضی اللّه عنه، أنه ذکر الثغور یوما فعدّ فضلها ثم قال و من الثغور قزوین و هی روضة من ریاض الجنة و من استشهد بها کان أکرم الشهداء عند اللّه یوم القیامة.

و به عن سلیمان نبا عیسی بن عبد اللّه العسقلانی ثنا محمد بن راشد الدمشقی حدثنی أبی ثنا الأعمش عن المعرور بن سوید عن أبی ذرّ رضی اللّه عنه قال من مشی بأرض قزوین أربعین خطوة فما فوقها عند فزعة العدو ثم لقی اللّه بمثل تراب الأرض خطیئة غفر اللّه له و لا یبالی.

التدوین فی أخبار قزوین، ج ۱، ص: ۲۵

و به عن سلیمان، نبا أحمد بن محمد بن أبی سلم، ثنا سعید بن أبی سعید الدوری، و کتب الیّ مدرک بن عامر الجزری من أهلی رأس العین قال نبا إسحاق بن زریق، نبا عثمان بن عبد الرحمن، حدثنی جمیل مولی منصور، عن ثور بن یزید، عن مکحول عن واثلة ابن الاسقع رضی اللّه عنه قال مثل قزوین فی الأرض کمثل جنة عدن فی الجنان.

و به عن الخلیل الحافظ، نبا علی ابن أحمد بن صالح، نبا محمد بن مسعود، و محمد بن یونس بن هارون، قال دخل سعید بن جبیر قزوین و هو هارب متوار من الحجاج فبات بها لیلة فقال لیجتهد عباد المسجدین فلن یدرکوا فضل هذه اللیلة قال عبد اللّه بن أسوار

کان فی مسجدنا هذا یعنی مسجد التوث یرید بالمسجدین المسجد الحرام و مسجد المدینة.

و به عنه نبا محمد بن علی بن عمر، نبا أحمد بن محمد بن الشحام ثنا حجاج بن حمزة، ثنا یزید بن هارون، قال بلغنی أن محمد بن جبیر بن مطعم خرج من مدینة رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم إلی قزوین فی الغزو.

و به عنه نبا الواحد بن محمد نبا عبد الوهاب بن محمد الخطیب، ثنا أحمد بن محمد ابن أبی سلم، نبا نصر بن خلف حدثنی الحسن بن عبد اللّه عن عمرو بن جریر عن إسماعیل بن أبی خالد عن قیس بن أبی حازم قال قلت لابی ما قزوین هذه التی تذکر قال: مبارکة بها باب من أبواب الجنة.

فیما جمعه علی بن ثابت، نبا جعفر بن أحمد بن یحیی العدل، نبا أحمد بن عبید القزوینی نبا حامد بن محمود الهروی، نبا یحیی بن سعید الأموی

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۲۶

ثنا شیبان النحوی، عن عبد الملک بن هارون بن عنترة، عن أبیه عن علی رضی اللّه عنه، قال أربعة أبواب فی الدنیا من الجنة، الاسکندریة و عسقلان و قزوین و عبادان، رواه أبو الحسن الصقلی عن أبی علی الطهرانی عن عمه عبد الرحمن بن محمد الطهرانی عن محمد بن أبی موسی عن إسماعیل بن مالک، عن أبی المضا الحجاج بن خالد عن عبد الملک بأسناده مرفوعا و زاد و فضل جدة علی الأربع فضل بیت اللّه علی سائر البیوت.

روی ابن ثابت فیه عن أحمد بن محمد بن داؤد الواعظ، نبا زکریا ابن یحیی النیسابوری حدثنا إسماعیل بن توبة عن عبد اللّه بن أسوار، عن أبی سنان الشیبانی، قال قال عمر بن عبد العزیز لو کان لی من یکفینی أمر الأمة لتحولت إلی قزوین بعیالی أرابط فیها، فأما ان استشهدو إما أن أموت مرابطا بها فأبعث یوم القیامة مع شهداء بدر.

عن علی بن إبراهیم، ثنا محمد بن إدریس بن المنذر، ثنا هشام بن عبید اللّه الرازی ثنا یعقوب بن عبد اللّه الأشعری، عن أبن المجالد الصنعانی، ثنا عمر بن حفص العبدی، عن عون بن أبی شداد، عن محمد بن کعب القرظی قال بلغنا أنه یحشر من کل واحدة من قزوین و عسقلان سبعون ألفا، أو نحو ذلک کلهم شهداء.

عن إسحاق بن محمد بن یزید بن کیسان عن ابن أبی سلم حدثنا أحمد بن حمک بن السندی نبا عیسی بن أبی فاطمة، ثنا یزید العجمی قلنا لسفیان الثوری مجاورة سنة بمکة أحب إلیک أم رباط أربعین یوما، فقال رباط أربعین یوما بقزوین أحبّ إلی من مجاورة سنة بمکة أورده الشیخ الحافظ

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۲۷

فی ثواب الأعمال عن خاله عن أبی حازم عن عیسی بن أبی فاطمة عن یزید أبی خالد الجلاب قال قلت لسفیان.

و حدث ابن ثابت عن أبی عبد اللّه، ثنا علقمة بن الحصین، نبا هناد ابن السری قال: قدم رجل من همدان علی شریک فقال له کم بینکم و بین قزوین فقال کذا و کذا فرسخا فقال له حججت قال: نعم قال غزوت قال لا قال لو مت ما صلیت علیک.

عن أحمد بن محمد بن داؤد الواعظ عن أحمد بن عبید، ثنا أحمد ابن ثابت فرخونة الرازی، ثنا عیسی بن أبی فاطمة، قال أتینا سفیان الثوری و معنا الخلیل بن زرارة فقال سفیان کم بینکم و بین قزوین قلنا دون الثلثین فرسخا قال فیکم من لا یأتیها فی کلّ شهر مرة قلنا نعم، و منا من لم یأتها قط فقال سبحان اللّه سبحان اللّه.

عن سلیم بن یزید ثنا أحمد بن محمد بن أبی سلم، نبا علی ابن خلف المقری قال: کنا بقزوین فی مسجد التوت و معنا الدشتکی و حمدویة العطار و غیرهما، فخرج علینا أبو جعفر محمد بن إبراهیم وراق وکیع فقال رأیت وکیعا فی النوم بقزوین، کأنه علی سطح فسلمت علیه فقال: أنت هاهنا قلت نعم، قال إرتفع إلی قلت کیف أصعد فدلی یده فصرت معه، فقلت یا أبا سفیان ما تقول فی قزوین، قال أرض رباط و فضل و عبادة.

ذکر فیه أن موسی بن هارون بن حیان قال ثنا عبد اللّه بن محمد، ثنا جریر بن عبد الحمید، عن حکیم بن جبیر قال: قال علی ابن أبی طالب رضی اللّه عنه للربیع بن خثیم و مرة الطیب من کره الخروج معی إلی

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۲۸

صفین فلیخرج إلی هذا الوجه یعنی قزوین، فأخذوا عطیآتهم و خرجوا و کانوا أربعة الآف.

أخبرنا أبو العلاء الحافظ فی کتابه أنبا أحمد بن محمد بن علی بن أحمد، أنبا الحسن بن علی الواعظ التمیمی، أنبا أحمد بن جعفر القطیعی، أنبا عبد اللّه ابن أحمد بن حنبل حدثنی أبو معمر، أنبا جربر عن حکیم بن جبیر، قال قال عمر بن عبد العزیز لوددت إن منزلی بقزوین حتی أموت یعنی بذلک الرباط.

أنبانا الحافظ عن الحسن بن أحمد، أنبا عبد الرحمن بن محمد، أنبا عبد اللّه بن محمد بن جعفر، حدثی خالی أنبا أبو حاتم، أنبا علی بن میسرة سمعت عبد العزیز بن عثمان، قال سألت سفیان الثوری قلت: عسقلان أحب إلیک أم قزوین، قال قزوین أما سمعت حدیث الحسن قاتلوا الذین یلونکم من الکفار قال کلّ قوم و ما یلیهم الری و الدیلم.

أخبرنا القاضی عطاء اللّه بن علی فی کتابه عن الخلیل بن عبد الجبار، ثنا أبو منصور و جماعة نبا الزبیر بن محمد نبا أبو داؤد نبا أحمد بن محمد بن ساکن الزنجانی، سمعت عمی المسیب: یقول کان رجل من أهل البادیة یحضر معنا غزو بابک قال فقضی اللّه تعالی للمسلمین الفتح قال فقضی اللّه أنه تلک السنة لم یحضر، فنزل بعض ضیاعنا و قد اغتم لما لم یقض له الحضور، قال فنام تلک اللیلة فرأی فیما یری النائم کانه یقول أغتمت لما لم تشهد هذا الفتح أذهب حتی تصلی بقزوین هذا العید فانه مثل من

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۲۹

شهد هذا الفتح.

عن الخلیل أنبا حاجی بن علی الصوفی، نبا علی بن محمد بن وکیع ثنا إسحاق بن محمد ثنا أبو حاتم الرازی، ثنا عبد العزیز بن عثمان ختن عثمان ابن زائدة، سمعت سفیان یقول وددت أن منزلی بقصران قال أبو حاتم لقربها من قزوین.

رأیت بخط أحمد بن محمد بن داؤد الواعظ ثنا محمد بن یزید ثنا جعفر بن محمد بن عبد الجبار الهمدانی المعروف بسندول سمعت أبی یقول شاورت وکیعا و هو بمکة فقلت له یا أبا سفیان الاقامة بمکة أحب إلیک أم الخروج إلی جدة فقال أری أن تقیم بمکة و تنوی ان کان بجدة فزع أن تنفر إلیه.

ثم سألنی من أی البلاد أنت قلت من أهل همدان قال: أین أنتم من قزوین قلت بیننا و بینهم مسیرة ثلاث أو أربع، قال یأتی علی أحدکم الشهر و لا یأتیها قلت رحمک اللّه نعم و العمر لا یأتیها، قال أظن قزوین حسرة علی أهل هذه البلاد یوم القیامة.

حدث القاضی أبو خلیفة الفضل بن إسماعیل بن ماک و أنبانا غیر واحد عنه عن أبی منصور المقومی، نبا المحسن بن الحسین الراشدی، نبا الخضر بن أحمد الفقیه ثنا عبد الرحمن بن أبی حاتم، ثنا أبی و أبو زرعة، قالا حدثنا عن یعقوب بن عبد اللّه القمی عن أبی مالک، ثعلبة عن أبی سنان

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۳۰

قال قیل لابراهیم النخعی ما تقول فی قزوین قال وددت أن منزلی بدستبی .

فی مختصر جمع فی فضل عسقلان أن أبا إسحاق الطالقانی حدث عن أبی حفص بن میسرة الصنعانی عن سلمان الباهلی عن سالم بن أبی الجعد قال وجدت فی بعض الکتب أن عسقلان و قزوین قریتان من قری الجنة- هذا ما اتفق ایراده من الفضائل المنقولة.

و أعلم أن الآثار فی هذا الباب أوضح اسنادا و أوثق رجالا من الأخبار فان فی أکثر أسانیدها إضطرابا لکنک إذا تاملت فی النوعین و وقفت علی تظاهرهما و کثرة طرقها و اعتضاد البعض بالبعض لم تشک فی أن لها أصلا و أن للبقعة عند الأولین مرتبة و فضلا و باللّه التوفیق.

[القسم الثانی المستنبطة]

الفصل الاول، فضائلها و خصائصها المستنبطة

فمنها أنها لم تزل رباطا و ثغرا قرأت علی علی بن عبد اللّه بن بابویه، أخبرکم عبد الرحیم بن المظفر الحمدونی إجازة نبا عبد الواحد بن الحسن الصفار، نبا محمد بن أحمد بن موسی الشروطی، نبا محمد بن الحسین ابن الخلیل، ثنا أبو سعید مسعدة ابن بکر الفرغانی، ثنا أبو یحیی زکریا بن یحیی النیسابوری، ثنا أحمد بن حرب عن محمد بن الفضل، عن عبد الملک ابن جریج، عن أبی الزبیر المکی، عن جابر بن عبد اللّه الأنصاری عن النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم قال من بات بالری لیلة واحدة صلی فیها و صام فکأنما فی غیره ألف لیلة صامها و قامها.

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۳۱

خیر خراسان نیشابور و هرات ثم بلخ، ثم أخاف علی الری و قزوین أن تغلب علیهما العدو و الثغر هو الموضع الذی یخاف علیه من غلبة العدو و قوله لیلة واحدة صلی فیها و صام أی لیلة واحدة بیومها.

ذکر أصحاب التواریخ منهم مؤلف کتاب البلدان قال الکیاشیرویة الدیلمی و هو أبو عبد اللّه أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهیم الأخباری الهمدانی یعرف بابن الفقیه یروی عن أبیه و ابن دیزبل و محمد بن أیوب الرازی روی عنه أبو بکر بن لال و غیره و منهم أبو الفرج قدامة بن جعفر بن قدامة الکاتب أن أحوال الدیلم لم تزل مذبذبة لم تکن لهم شریعة محصله و لا طاعة مستقرة و قد نقضوا و غدروا و رجعوا إلی الکفر غیر مرة و جیل الدیلم مشهورون بالقسوة و غلظ الطبع و الذهاب بالنفس و التأبی عن الطاعة و الانقیاد و بهم یضرب المثل فی ذلک.

أنبانا أبو زرعة المقدسی أنبا أبو منصور المقومی بالری سنة أربع و ثمانین و أربعمائة، أنبا الزبیر بن محمد، أنبا علی بن محمد بن مهرویة، أنبا علی بن عبد العزیز، نبا أبو عبید، نبا أبو معاویة عن الأعمش عن أبی وائل قال استعمل علی بن أبی طالب عبد اللّه بن عباس رضی اللّه عنهما علی الموسم، فخطب علیهم خطبة لو سمعتها الدیلم لأسلمت ثم قرأ، علیهم سورة النور.

و به عن عبید، نبا عبد الرحمن عن سفیان عن الأعمش عن أبی وائل قال قرأ ابن عباس رضی اللّه عنه سورة النور، و جعل یفسرها، فقال رجل لو سمعت الدیلم هذا لأسلمت، و کان للفرس قبل البعثة مقاتلة بقزوین

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۳۲

مرتبون یرابطون فیه و یدفعون الدیلم إذا لم یکن مهادنة و یحتاطون إذا جرت مهادنة لأنهم کانوا یخافون علیهم النقض و النکث.

یذکر أن کسری وجه سابور بن اندکان فی عشرة آلاف رجل و أمره أن یقیم بقزوین و یمنع من أراد النفوذ من أرض الدیلم إلی ممالکه و سببه علی ما فیه- حکی أبو حنیفة أحمد بن داؤد الدینوری فی تاریخه المعروف بالأخبار الطوال أن بهرام المعروف بجوبین قتل ببلاد الترک فی أیام کسری بتدبیر من بعثه کسری لذلک.

فخرج أصحاب بهرام و عبروا جیحون و أخذوا فی شاطی النهر حتی إنتهوا إلی بلاد الدیلم فسکنوها و عاهدوا الدیلم و تابوا ثم قتل کسری بعد ذلک خالد بندویه و کتب إلی خاله الآخر بسطام یأمره بالقدوم علیه و أراد الحاقه بأخیه فبلغه فی الطریق حبر قتله فعدل إلی من الدیلم من أصحاب بهرام ففرحوا بقدومه و ملکوه و عقدوا علی رأسه التاج و زوجوه أخت بهرام و وافقهم أشراف الدیلم و أهل جیلان و الطیلسان.

فخرج بسطام الی دسبتی و بث السرایا فی الجبال حتی بلغوا حلوان و وجه کسری إلیه العساکر و اشتد القتال بین الفریقین أیاما، ثم بعث کسری إلی أخت بهرام و وعدها أن ینکحها، و یجعلها سیدة نسآئه ان فقلت زوجها فأجابته إلیه و ارتحل أهل بسطام هاربین نحو بلاد الدیلم ففی ذلک وجه کسری سابور إلی قزوین، و فی أیام الجمل و صفین خرجت الدیلم و أزعجت العرب عن قزوین و نواحیها

و غلبوا عليها ثم إن بنى أمية فى أيامهم بعثوا الجيوش إليها و جرت بينهم و بين الديلم حروب كثيرة.

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۳۳

فى تاريخ محمد بن جرير رحمه اللّه إنّ فى سنة ثلاث و أربعين و مائة ندب المنصور الناس إلى غزو الديلم لما بلغه من ايقاعهم بالمسلمين و كثرة فتكهم بهم، و فى سنه أربع و أربعين و مائة غزا محمد بن أمير المؤمنين أبى العباس عبد اللّه بن محمد بن على الديلم فى أهل الكوفة و البصرة و الموصل و الجزيرة، فأشعرت هذه الدلالات بأن قزوين لم تزل ثغرا فى الجاهلية و الاسلام، و فيما قدمنا من الآثار و الأخبار ما يصرح بكونها ثغرا.

هذا صاحب المسالك و الممالك يقول قزوين ثغر الديلم، و البديع أبو الفضل الهمدانى يقول فى إحدى مقاماته غزوت الثغر بقزوين سنة خمس و سبعين و الرئيس الأسدى فى سقيا الهيمان يعبر عن القزوينى بالثغرى و كونها ثغرا من وقت إستيلآء الملاحدة دمرهم اللّه على ديار الديلم و قلاعها أوضح من أن يحتاج إلى شرحه، و إذا كان بلد من البلاد ثغرا لم يزل حكمه باسلام الكفار الذين يلونه حتى قال علماء الأصحاب لو وقف على ثغر فاتسعت رقعة الاسلام تحفظ ربع الوقف لاحتمال عوده ثغرا.

منها أنها ليست على الجادة التى يسلك فيها من الشرق إلى الغرب و من أقليم إلى أقليم بل هى مزورة عن الجواد المسلوكة و انما يدخلها من يتحذها مقصد المرابط أو زيارة أو تجارة أو غيرها بخلاف البلاد الواقعة، على الجواد فانها كثيرا ما يقع منزلا لا مقصدا فلا يكون واردوها قاصدين لها.

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۳۴

منها صلابة أهلها فى الدين و شدة غيرتهم و صفا عقيدتهم إلا فى الأقلين، رأيت فى بعض مكتوبات شيخنا أبى محمد النجار رحمه اللّه عن الحسن البصرى رضى اللّه عنه انّ قوله تعالى: قاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَ لْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً، نزلت فى أهل قزوين و الغلظة خشونة ركزت فى طباعهم غيرة للدين.

منها ان الخمر و سائر المنكرات المشهورة لا يتأتى إظهارها فيها و لا يجتاز بها بين أهلها إلا بضرب حيلة أو انتهاز فرصة و لا يصبرون على مشاهدتها إلا إذا استولى عسكر، و خافوا من الانكار فحينئذ يتجرعون غيظا، و ان ادت الضرورة إلى السكوت.

منها كثرة حفاظ القرآن بها و مداوتهم على تلاوتها و مدارستها و اشتغالهم بعلم التفسير إسماعا و استماعا.

منها غلبة الفقر على أكثر أهلها و قناعتهم بالمراتب النازلة فى المطعوم و الملبوس و مثل ذلك محمود عند السالكين.

منها إقبالهم على الجهاد على اختلاف الطبقات و قد مدحوا لهاتين الخصلتين، فانهم آخذون بحرفتى رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم الفقر و الجهاد.

منها كثرة حجاجها الوافدين إلى بيت اللّه تعالى حسب ما يقدرون عليه راجلين و راكبين.

من خصائصها المتعلقة بالأمور الدنيوية عموم الأمن فى نواحيها من السراق و قطاع الطريق بخلاف أكثر البلاد و كونها على أرض

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۳۵

مستوية بالقرب منها جبل يمنع من وصول الرياح الطيبة إليها و نزاهة مياهها عن المستخبثات لأن قنواتها تجرى تحت الأرض حتى تنصب فى الحياض بحسب الحاجة و نظافة مواضع الفراغ فيها و نفاسة أرضها سيما قصبة البلد.

سمعت غير واحد من رؤسا نواحى الرى يقول لو كان عندنا مثل هذه الأرض لحصل من الجربب الواحد كذا و كذا لغزارة مياهها.

منها جودة الحبوب بها و نقاؤها و كثرة ننزلها.

منها طيب ثمارها على وفور منافعها، و قصور مضارها و للاطناب فى مثل هذا مجال لمن يعنيه، و رأيت لأبى العميس محمد بن إسماعيل المكى فصلا يصف فيه الرى و قزوين مدحا و ذما و يذكر ما يفضل به كل واحدة منها للاخرى قال فيه بعد وصف الرى.

أما قزوين فانها أبين فضلا و أشرف أهلا، ثغر من ثغور المسلمين و أهلها من العرب المشهورين و هى باب من أبواب الجنة العمل بها

أفضل، و الثواب فيها أجزل النائم فيها كالعابد و المقيم فيها كالمجاهد، و حصنها أمنع، و سورها أجمع، و ماؤها امرأ و خبزها أشهى، و كرومها أعجب، و أعنابها أعذب و عصيرها أحدّ، و شرابها أشدّ و هى بعد أرخص أسعارا، و أكثر ثلوجا و أمطارا.

استغنت بنفسها عن الرى أن تمتاز منها، و افتقرت الرى إليها فان تستغى عنها، و أهلها اسرع إلى الدعاء، و أثبت عند اللقاء و أعلم بالحروب، و أسرع فى الخطور، راحلهم جلد، و فارسهم فهد، إلى أن عكس فقال

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۳۶

أهل فظاظة و قسوة و غلظ و جفوة لقاؤهم شيئم، و بشرهم دميم، و سلامهم قليل، و ردهم كليل، فقيههم ضعيف، و عالمهم سحيف، و أديبهم بارد، و طبيبهم واحد، و هم أهل الرى فى سبيل الجود كما قال الشاعر:

إذا ما قستهم فى باب جودوجدتهم كأسنان الحمار

فى كتاب اللمع الفضة لأبى منصور الثعالبى عن أبى الحسن المصيصى قال كان أبو دلف الخزرجى و أبو على الهآئم من ندماء عضد الدولة فجرت بينهما يوما مداعبة ادت إلى المهاترة، بعد المحاضرة و المذاكرة، فقال أبو على لأبى دلف: صب للّه عليك طواعين الشام، و حمى خير، و طحال البحرين و ضربك بالعرق المدنى، و النار الفارسية، و القروح البلخية.

فقال أبو دلف يا مسكين أتقرأ «تَبَّتْ يَدا أَبِى لَهَبٍ» و تنقل التمر إلى هجر فخذ إليك صب اللّه عليك ثعابين مصر، و أفاعى سجستان، و عقارب شهر زور، و جرارات الأهواز، و صب على برود اليمن، و قصب مصر، و خزوز السوس، و اكسية فارس، و خلل اصبهان، و سقلاطون بغداد، و سمور بلغار، و فنك كاشغر، و ثعالب الخرز، و جوارب قزوين و كذا و كذا فعد الجوارب من خواص قزوين و لا يدرى أقصد الجوارب الصوفية أو جوارب من الجلود.

الفصل الثانى فى اسمها

ذكروا فى عدة من البلدان و النواحى، أنها سميت باسمآء من بناها أو نزل فى مواضعها كهمدان و أصبهان، قالوا سميا باسم أخوين هما إبنا

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۳۷

ملوح لبطن من بنى يافث، و حلوان قيل أنه بناها حلوان بن الحاف و ذكر مثل ذلك فى تفليس و أران و بردعة و فارس و الرى و جرجان و نيسابور، و بلخ و بخارا بل قيل مثل ذلك فى الشام و خراسان و يمكن أن يكون قزوين مثلها لكن اشتهر أنها كانت تسمى بالفارسية كشوين فعربت اللفظة و قيل قزوين.

قال قدامة الكاتب و تفسيره المرموق أى الطرف الذى لا ينبغى أن يهمل و يغفل عنه، و لم يزل الخلفاء و أعاظم الملوك معتنين بأمر قزوين خائفين عليها.

حدث القاضى المحسن بن على التنوخى عن أبى على محمد بن حمدون قال: كنت بحضرة المعتضد ليلة إذ جآءه كتاب فقرأه و قطع ما كان فيه و تنقص عليه و على الحاضرين عنده الوقت، و استدعى عبيد اللّه بن سليمان فأحضر فى الحال، و قد كاد أن يتلف و ظن أنه قبض عليه، فرمى بالكتاب إليه فاذا هو كتاب صاحب السر يقول للوزير: أن رجلا من الديلم وجد بقزوين متنكرا، فقال لعبيد اللّه اكتب الساعة إلى صاحبى الحرب و الخراج و أقم عليهما القيامة و تهددهما و طالبهما بتحصيل الرجل و لو من أقصى أرض الديلم و أعلمها أن ذمتها مرتهن به و أرسم لهما أن لا يدخل البلد أحد مستأنفا و لا يخرج إلا بجواز.

فقال عبيد اللّه: السمع و الطاعة أمضى إلى دارى و أكتب فقال:

لا اجلس و اكتب و اعرضه على، قال فأجلسه و عقله ذاهل، فكتب و عرضه عليه فارتضاه و أنفذه و قال لعبيد اللّه: أنفذ معه من يأتيك بخبر

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۳۸

عبوره النهروان، فنهض عبید اللّه و عاد المعتضد إلی ما کان فیه و کأنه قد لحقه تعب عظیم، فاستلقی ساعة، فقلت له: یا مولای تأذن فی الکلام قال نعم.

قلت: کنت علی سرور و طیب عیش فورد الخبر بأمر کان یجوز أن تأمر فیه غدا بما أمرت الساعة فضیقت صدرک، و نغصت علی نفسک و روعت وزیرک، و أطرت عقل عیاله و أصحابه. باستدعائک إیاه فی هذا الوقت المنکر.

فقال یا ابن حمدون لیس هذا من مسائلک و لکنا أذنا لک فی الکلام، اعلم أن الدیلم شر أمة فی الدنیا و أتمهم مکرا و أشدهم بأسا و أقواهم قلوبا و یطیر قلبی فزعا علی الدولة لو تمکنوا من دخول قزوین سرا فیجتمع منهم فیها عدة فیوقعون یمن فیها و هی انثغر بیننا و بینهم فیطول ارتجاعها منهم و یلحق الملک من الضعف و الوهن (بذلک) أمر عظیم و تخیلت أنی إن امسکت عن اللّه بیرساعة واحدة فات الأمر، و و اللّه لو ملکوا قزوین (ساعة) لبغوا علی من تحت سریری هذا و احتووا علی دار الملک و المعتضد رحمة اللّه علیه موصوف بالحزم و الکفایة و حسن التدبیر و ضبط الممالک علی أحسن الوجوه.

رأیت فی کتاب التبیان تألیف أحمد بن أبی عبد اللّه البرقی أنه روی الهیثم أن قزوین کانت ثغرا و کان بعض الأکاسرة قد وجه إلیها قائدا فی جمع کثیر فأتاهم العدو و هم معسکرون بذلک المکان فاصطفوا لهم و استعدوا للحرب.

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۳۹

فنظر القائد إلی ذلک المکان فرأی فیه خللا، فقال لرجل من اصحابه أین کش وین أی، احفظ ذلک الموضوع فهزموا العدو و بنوا بذلک المکان مدینة و سمیت کشوین، فعربت و قیل قزوین و یمکن أن یکون الزای من قزوین مبدلة من السین کالزراط و السراط و یکون اللفظ من قسا یقسو أی صلب و اشتد.

یقال رجل قاس أی صلب أو من أقسان العود إذا اشتد و قسا و أقسا الرجل إذا کبر و ذلک لما فی أهلها من الشدة و الصلابة فهو علی التقدیر الاول علی أمثال فعلین و علی التقدیر الثانی علی مثال فعویل و الهمزة ملینة و الواو مبدلة من الهمزة لان اللسان بها أطوع، هذا ما یتعلق باسمها المشهور.

قرأت عبد العزیز بن الخلیل الخطیب أخبرکم الشافعی المقری أنبا إبراهیم بن حمیر، أنبا الکشمیهنی، أنبا الفربری، عن محمد بن إسماعیل البخاری نبا علی بن عبد اللّه نبا سفیان قال قال إسماعیل أخبرنی قیس قال أتینا أبا هریرة فقال صحبت رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم ثلاث سنین لم أکن فی شئ أحرص علی أن أعی الحدیث منی فیهن، سمعته یقول و قال هکذا بیدیه بین یدی الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر و هو هذا البارز، و قال سفیان مرة: و هم أهل البارز.

قوله، لم أکن فی شئ أحرص و فی بعض النسخ لم أکن فی سنی و هما صحیحان، و قوله و قال هکذا بیدیه یعنی أشار، یقال قال بیده و قال بعینه کأن السبب فی التعبیر عن الاشارة بالقول انّ الاشارة تفهم المقصود افهام اللفظ، و قوله نعالهم الشعر أی نعالهم من ضفایر الشعر، أو من

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۴۰

جلود غیر مدبوغة بقیت علیها الشعور و ذکر أنه یحتمل أنه أشار به إلی وفور شعورهم و انتهاء طولها إلی أن یطأوها بأقدامهم أو أن یقرب من الأرض.

قوله و هو هذا البارز ذکر الحافظ أبو إسحاق الحمری المغربی المعروف بابن قرقول أن الرآء فی اللفظ مقدمة علی الزای مفتوحة باتفاق الرواة و أنّ بعضهم قال أنهم الدیلم و البارز بلدهم، و حکی اختلافا فی اللفظ المحکیة عن سفیان ثانیا فذکر أن بعض الرواة نقلها بتقدیم الزاء أیضا لکن کسرها.

قیل علی هذا أن المعنی هؤلاء البارزون لقتال الاسلام الظاهرون فی البراز من الأرض و أن بعضهم نقلها البارز بتقدیم الزای و فتحها و

أشعر ما ساقه بأن التفسير على هذا كتفسير البارز و قضية ما ذكر أن البارز أو البازر بلد الديلم ان يكون ذلك اسما لقزوين لما اشتهر أنها بلد الديلم، و مدينتهم ألا ترى إلى ما قدمنا عن رواية عمر بن عبد العزيز رضى اللّه عنه، عن جده عن النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم أنه قال يفتح مدينتان فى آخر الزمان مدينة الروم و مدينة الديلم أما مدينة الروم فالاسكندرية، و مدية الديلم قزوين.

و اعلم أن ايراد جماعة من العلماء يشعر بحمل الحديث على الترك على ما ورد فى بعض روايات الحديث الصحيح، أن النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم، قال، تقاتلون بين يدى الساعة قوما نعالهم الشعر كأنّ وجوههم المجان المطرقة حمر الوجوه صغار الأعين و هذا نعت الترك و قد

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۴۱

أفصح به بعض الروايات، فقال لا تقوم الساعة حتى تقاتل المسلمون الترك قوما وجوههم كالمجان المطرقة، و يلبسون الشعر، و يمشون فى الشعر.

لكن فى كثير من الروايات المدونة فى الصحاح ما يدلّ على مقاتل قوم ورآء الترك كما روى أنه صلى اللّه عليه و آله و سلم قال لا تقوم الساعة، حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجانّ المطرقة. و على هذا و فتتجه تفسير الاولين بالديلم و الآخرين بالترك، و وصف الترك فى الرواية السابقة بأن نعالهم الشعر لا يمنع من إختلاف الفريقين، أما إذا حملناه على أن نعالهم من الشعور أو من جلود بقيت عليها الشعور فلأنهم فى الأصل بعيدا من التنعم و الترفه، فالترك سكان البوادى و الديلم سكان الشعاب و الغياض و أما إذا حملناه على كثرة الشعور و طولها فلانهم جميعا مشعوفون بها أما الديلم فيعتنون بتوفيرها منشورة و أما الترك فيعتنون بتطويلها مضفورة.

الفصل الثالث فى كيفية بنائها و فتحها

سمعت الامام والدى رحمه اللّه غير مرة يحكى، عن مشائخه، أن البقعة الملاصقة للمقبرة المعروفة بكهنبر و تدعى القرية بالفارسية دهك أقدم الابنية بقزوين و أنه لا يدرى من بناها لتقادم عهدها و من المشهور أن المدينة العتيقة بناها سابور ذو الاكتاف و ذلك أن مرزبانا من قبله

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۴۲

كان يقيم بالدستبى و القاقزان و يغزو الديلم مرة و يهادنهم أخرى و كانوا ينقضون الهدنة و يغيرون على الناحيتين فأمر سابور المرزبان ببناء المدينة للتحصن بها.

فلما أخذ فى البنآء كانت الديلم تجمع الجموع و تهدم ما كان يرتفع من البناء فأنهى الحال إلى سابور، فأمره أن يرضيهم بمال إلى أن يتم البناء ففعل، و كان سابور حينئذ مشغولا بمحاربة العرب و التوغل فى بلادهم، فلما فرغ خرج نحو الديلم، و دخل بلادهم فى وقت شدة البرد و أقام بها حتى انكسر البرد و طاب الهواء و نفقت هناك دوابهم من شدة البرد فسموا موضع نزولهم اسمرد.

ثم شن الغارة فيهم بعد طيب الهواء و قتل من وجد منهم و أوغل حتى انتهى إلى بحر الجيل، و لم يحمل شيئا من مالهم، استنكافا بل زفنها فى ديارهم فى مملكة آل لنجر، و كان دخوله من مملكة آل حسان و خرج من مملك آل مسافر بن أسوار بن لنجر.

ثم مصر سعيد بن العاص قزوين، و كان قد ولاه عليها الوليد ابن عتبة بن أبى معيط حين كان واليا على الكوفة من قبل أمير المؤمنين عثمان رضى اللّه عنه ثم إن موسى الهادى دخل قزوين فى أيام خلافته و خروجه إلى الرى متنكرا و أمر الوالى بها أن يستنفر الناس لينظر إليهم فأمر الوالى بضرب الطبول و بالنداء فيهم بالنفير و أشرف موسى على مكان مرتفع ينظر إليهم فاستحسن مبادرتهم و أعجبه جدهم فأمر ببناء

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۴۳

و حصن بقزوين و سماه مدينة موسى و أسكنه مواليه و وقف عليها و على أهلها قريتين تسميان اراذ برسه و رستما باذ و ذلك فى سنة

ثمانیة و ستین و مائة.

قیل فی سنة سبع و نسب بعضهم مدینة موسی إلی بناء موسی بن بغا و هو غلط و بنی المبارک الترکی مولی الهادی بها مدینة أخری تنسب إلی الیوم إلیه و هی آهلة بعد و یقال انه بناها سنة ست و سبعین و مائة و مدینة موسی قد اندرست و جعلت بساتین و مزارع.

ثم دخل هارون الرشید قزوین فی خلافته و أمر ببناء المسجد الجامع و هو الصحن الصغیر من المسجد الکبیر، و المقصورة العتیقة و أمر بابتیاع حوانیت مستغلات وقفها علی مصالح المدینة و عمارة مسجدها و سورها و هی الرشیدیات، و سور قزوین المحیط بالمداین الثلثاء و سایر المحال بناه موسی بن بغامولی المعتصم سنة أربع و خمسین و مائتین و أنفق علیه مالا جلیلا.

رأیت بخطّ بعض بنی عجل أن بروج سور قزوین مائتان و خمسة سوی البرج المعروف بکاه دان و أن دور السور یبلغ عشرة آلاف و شمار و ثلاث مائة و شمار ، ثم أنه استرم السور، و أصابه الخلل بعوارض حدثت غیر مرة فاصلح و أعیدت عمارته.

منها أن الصاحب إسماعیل بن عباد أمر بعمارته حین دخل قزوین

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۴۴

سنة ثلاث و سبعین و ثلاثمائة فقام بها أصحابه سنتین؛ و منها نقض السلار إبراهیم بن المرزبان السور فی طریق الجوشق و درج سنة عشر و أربعمائة بعد ما قامت الحرب علی ساق بینه و بین أهل البلد ستة أشهر فأمر الشریف أبو علی الجعفری باعادة ما نقضه سنة إحدی عشرة و أربعمائة.

آخر من اعتنی به الوزیر السعید محمد بن عبد اللّه بن عبد الرحیم بن مالک قاضی المراغة رحمه اللّه أمر برم المسترم و تجدید المنهدم منه سنة اثنتین و سبعین و خمسمائة و ستین بعدها و کان یتول عمارته والدی قدس اللّه روحه لما کان بینهما من الاتحاد و المودة القدیمة و صحبة المدرسة ببغداد و نیسابور.

فی کتاب البنیان لأحمد بن أبی عبد اللّه أن مدینة قزوین بناها سابور بن أردشیر و سماها شاذ سابور.

أما فتحها: فقد أنبانا جماعة عن إسماعیل بن عبد الجبار، عن الخلیل ابن عبد اللّه الحافظ، قال: حدثنی عبد اللّه بن محمد القاضی، نبا إسماعیل بن محمد النحوی، نبا الحسین بن الحسن أبو سعید السکری فی کتاب البلدان من تصنیفه قال قزوین فتحها البرآء بن عازب رضی اللّه عنه مع زید الخیل، و یقال: أن البراء غزا بعد فتح قزوین و ابهر و الطیلسان و زنجان ففتحها و غزا الدیلم و انصرف إلی قزوین فرابط بها ثم انصرف إلی الکوفة فکانت قزوین مغزی أهل الکوفة و فی خروجه إلی هذه النواحی قال بعض من کان معه:

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۴۵ و قد تعلم الدیلم إذ نحارب‌حین أتی فی جیشه ابن عازب

بأن ظن المشرکین کاذب‌و کم قطعنا فی دجی الغیاهب

من جبل و عرو من سباسب‌یؤمهم فی الخیل و الکتائب

حتی فتحناها بعون الغالب لم یکن بقزوین حین أتاها البرآء رضی اللّه عنه إلا المدینة العتیقة و کان أهلها یقاتلون محاصرین، و إذا عرض علیهم الاسلام أو أدوا الأتاوة قالوا و هم وقوف علی أطراف السور: نه مسلمان بییم و نه کریت دهیم- ثم إنهم بعد القتال الشدید سالموا و أظهروا أنهم قد أسلموا، فلما انصرف القوم عادوا إلی ما کانوا علیه فعاد المسلمون و استولوا علیها قهرا.

یذکر أن کثیر بن شهاب الحارثی أنبا عبد الرحمن هو الذی فتح قزوین المرة الثانیة بهذا القدر قد اشتهر النقل و لم یثبت بطریق معتمد ان المسالمة و المصالحة فی المرة الأولی کیف کانت، و علی ماذا جرت و أن القهر و الاستیلاء فی المرة الثانیة إلی ما أفضی، و کیف فعلوا بها و استولوا علیه من الدور و الأراضی و هل جری فی امتناعهم ثانیا ما یقتضی الردة أم لا، و إن لم یجر فذلک لأنه لم یقع الاعتماد، علی إسلامهم أولا و لم یعرف حقیقة حالهم فیه أو لأن الامتناع الثانی کان خروجا عن الطاعة لا ردة و اللّه أعلم بحقائق الأمور.

رأیت بخط أبی عبد اللّه النساج رحمه اللّه محکیا عن بعضهم أن قزوین و الری عشریتان لأنهما فتحتا صلحا ألا تری أنه نرک فیهما

بيوت النيران و لو فتحتا قهرا لما تركت بيوت النيران و إنما جعل أهلها أراضيها

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۴۶

خراجية رفقا بهم و فى كتب الفقه فى باب الجزية ذكر أن الرىّ فتحت صلحا كما حكاه.

يروى أن دستبى و القاقزان فتحا فى عهد عمر بن الخطاب رضى اللّه عنه على يدى عروة بن زيد الخيل الطائى و ذلك أن عمر رضى اللّه عنه كتب إلى أمرائه بعد فتح نهاوند يأمرهم بأن يبعث عروة فى ثمانية آلاف إلى ناحية الرى و دستبى ففعل فلما انتهى عروة إلى جبال القاقزان جعل مرزبان الديلم و مرزبانا القاقزان و دستى كلمتهم واحدة و تهيأوا للقتال و جمعوا الجموع و اشتد الحرب بين الفريقين حتى قال بعض العرب.

أجول فلا أدرى لعل منيتى‌بذ كان أو ذا كان أو بالجبرندق

هذه القرى من الناحية المعروفة باهروذ، ثم نصر اللّه المسلمين و رجعت الديلم إلى أماكنها، و طلب أهل القاقزان و دستبى الصلح و أقام أهل دستبى على دينهم، فصارت تلك الناحية خراجية و أسلم أهل القاقزان فصارت ناحيتهم عشرية، و لما ولى القاسم بن الرشيد جرجان و طبرستان و قزوين التجأ أهل القاقزان إليه، و شكوا جور العمال و جعلوا له عشرا ثانيا و تعززوا.

الفصل الرابع فى ذكر نواحيها و أوديها و قنيها و مساجدها و مقابرها

اشارة

أما النواحى فقد ذكر أبو عبد اللّه الجيهانى صاحب كتاب المسالك و الممالك أنّ قزوين كانت ثغرا و رباطا للجند المرتبطين هناك، ثم ضم إليها

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۴۷

رستاق من رساتيق الرىّ يقال له دستبى الرى فصارت قزوين كورة مفردة جليلة، و الذى ضم إليها دستبى الرى موسى بن بغا.

فى كتاب أبى عبد اللّه القاضى و غيره أن دستبى كانت مقسومة بين همدان و الرى فقسم يدعى دستبى همدان كان عامل همدان ينفذ خليفة له مقيم فى قرية اسفقنان حتى يجبى خراجه و ينقل إلى همدان و قسم يدعى دستبى الرى، و قد حازه السلطان لنفسه مدة حين تغلب كوتكين التركى على قزوين سنة ست و ستين و مائتين و قبض على محمد بن الفضل ابن محمد بن سنان العجلى رئيس قزوين و استولى على ضياعه.

انه لما ظهر العدل بقزوين من جهة طاهر بن الحسين صاحب المأمون و الجور بهمدان من جهة عمالها و تظلم رجل يقال له محمد بن ميسرة و شكا سوء سيرة عمال همدان و توجه وفد إلى نيسابور و سئلت الطاهرية نقل رستاق سلقان روذ و الخرقان إلى قزوين فاجيبوا و يقال ان الذى سعى فى تكوير قزوين و نقل الدستبى إليها بقسميه رجل تميمى من ساكنى قرى قزوين يقال له حنظلة بن خالد و يكى أبا مالك.

فى كتاب البنيان الذى كور قزوين هو الحسن بن عبد اللّه بن سيار العبدى كورها أيام الرشيد و اقتطع إليها نسا و سلقان روذ و الزهراء و الطرم و غيرها و فى كتاب اصبهان تاليف حمزة بن الحسن انه نقلت نسا و سلقان روذ و الخرقان من رساتيق همدان إلى قزوين سنة إحدى و أربعين و مائتين ثم ردت آنفا إلى همدان سنة أربع و خمسين و مائتين ثم ردت بعد ذلك إلى قزوين و استقر الأمر عليه و دستبى أشهر نواحى

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۴۸

قزوين و من نواحيها القاقزان، قرى طيبة الهواء كثيرة الماء.

منها الرامند قرى كبيرة كثيرة الربع و قصبتها قرقسين و خيارج و يمكن أن تكون هى دستبى الهمدان و فى البنيان للبرقى ان الكلبى قال إنما سميت رامند لأن بعض الاكاسرة فى غزاته خراسان مر بهذه المفازة فانتهى إلى موضع رامند، فقال كم بين العمران و بين هذا الموضع فقالوا عشرة، فقال راه مند أى بقى الطريق و اشتهرت بذلك.

و منها اهروذ و منها الزهراء و هى ناحية معمورة غزيرة المياه كثيرة الثمار قصبتها مسكن و ذكر البرقى ان الزهراء بنيت باسم الزهراء بنت ردى صاحب الرى و أنه وهب تلك البقع من ابنته فبنت هناك.

منها البشاريات، و منها ناحية السفح و ناحية الاقبال و هى أقرب النواحى إلى البلد، و منها رستاق اندجن، و أكثر أهل الزهراء من الشيعة و أكثر أهل البشاريات و السفح من الحنيفة و أهل ساير النواحى شافعيون، و فى فرق البدعة من أهل البلدة و نواحيها لدد و شدة كما أن فى أهل الاستقامة منهم غيرة و صلابة.

رأيت فى بعض المجاميع أن غريبا حضر فى قرية من قرى قزوين أهلها متناهون فى التشيع فسألوه عن إسمه فقال عمران فأخذوا يضربونه و يستخفون به، فقال لست بعمر إنما أنا عمران فقالوا فيك حروف عمر و حرفان من عثمان، و كانت زنجان و الطرم و تلك النواحى تعدّ من

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۴۹

كورة قزوين و كذلك سهرورد و سجائن و قد ينسب إلى قزوين فى الوثائق اليوم أيضا.

عد فى البنيان من قرى قزوين جيكان و باجرون و زنجان، و قصر البراذين إلى ناحية الديلم، و من نواحيها فشكل و قد يضاف الطالقان إليها أيضا، و ذكر البرقى أنه بناها الطالقان الأصغر بن خراسان، و هو توأم الطالقان الأكبر صاحب طالقان خراسان.

أما أوديتها فلها ثلاثة أودية، يسقى منها كروم القصبة على كثرتها و الأغلب وفاؤها بها، و تكتفى أرضوها بالسقى مرة واحدة بجودة تربتها و قد لا تجد الماء سنتين إلى خمس و تشهر كرومها و أصل هذه الأودية ثلوج يجتمع فى الجبل و عيون هناك لكن العيون بحيث لا يصل ماؤها إلى البلد، إلا بمعاونة الثلج و المطر.

أحدها وادى دزج يسقى منها كروم دروب الجوسق و دزج و ارداق فى داخل البلد و قد تزيد فتضر بالدور و العمارات.

الثانى وارى ارنوك يسقى منه كروم دروب دستجرد و الصامغان و الرى و بعض بساتين البلد.

الثالث وادى زرارة تنصبّ إلى الكروم بطريق أبهر و السد المعروف بدهل بندهو دلف بند بناه دلف بن عبد العزيز بن أبى دلف العجلى حين قدم قزوين و توطنها لصرف الماء عن العمران و هو بآزاء السد الذى عقده سابور ذو الأكتاف و سمى سابور بند و هذه الأودية مباحة و الحكم

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۵۰

فى المحتاجين إلى السقى منها تقديم الأعلى فالأعلى و ما اصطلحوا عليه من المناوبة مسامحة من أصحاب الأراضى العالية و الأشبه أنها غير لازمة و لهم الرجوع إذا شاؤا.

رأيت محضرا كتب فى آخر صفر سنة أربع عشرة و خمسمائة و فيه خطوط جماعة من الأئمة المعروفين من البلديين و غيرهم مقصودة أنه لما وقعت الزلزلة العظيمة بقزوين ليلة الخامس من رمضان سنة ثلاث عشرة و خمسمائة و حدث بسببها خراب كثير خربت مقصورة الجامع لأصحاب أبى حنيفة رحمه اللّه و انكسرت القبة و احتاج إلى إعادتها.

فالتمس من الأمير الزاهد خمار تاش العمادى لرغبته فى الخير، أن يعيد عمارتها فلما أمر بالعمارة نقضت المقصورة فوجد تحت المحراب المنصوب فى الجدار لوح منقور عليه.

الحمد للّه رب العالمين، و صلواته على محمد و آله أجمعين أمر الملك العادل المظفر المنصور عضد الدين علاء الدولة و فخر الأمة و تاج الملة أبو جعفر محمد بن دشمن زيار حسام أمير المؤمنين أطال اللّه بقاه بتخليد هذا اللوح ذكر ما راه و اباحه من ماء و أد نبى

دزج و اربرك لخاصة أهل قزوين ليشربوا و ليسبحوه إلى مزارعهم و كرومهم فى القصبة على النصفة و تحريم أخذ ثمر له و الزام مؤنة عليه على التابيد.

فمن غير ذلك أو نقضه أو خالف مرسومه فقد باء لغضب من اللّه و استحق اللعنة و استوجب العقاب الاليم، فمن بدله بعد ما سمعه فانما ائمه على الذين يبدلونه إن اللّه سميع عليم، و كتب فى شهر رمضان سنة

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۵۱

اثنين و عشرين و أربعمائة.

أما قنواتها ففى كتاب إصبهان تأليف حمزة بن الحسن أن حمزة بن اليسع الأشعرى كان رئيسا بقم و هو الذى مصرها و نصب المنبر فى مسجدها ثم زاد السلطان ولاية قزوين فانشأ بقزوين قناة و أجرى مائها وسط المدينة، و ليس بقزوين مآء جار غيره قال له على هذه القناة وقف قائم بقزوين يعرف بوقف حمزة و هذا شئ لا- يعرف اليوم و قوله و ليس هناك ماء جار غيره أراد به ما اشتهر من حال البلد قديما انهم كانوا يستقون من الآبار و هى باقية إلى الآن فى جميع المحال.

من قنواتها القديمة القناة الطيفورية و هى كثيرة الماء إذا ساعدتها العمارة تدخل من درب دزج و يقسم ماؤها على المحال القريبة و البعيدة، و رأيت فى محاضر عتيقه كيفية قسمة مائها فى تفصيل طويل، و فى المحاضر ذكر قناة أخرى تعرف بالطرخانية و أخرى تعرف باللمطابادية و هما إما مندرستان الآن او شعبتان تنصبان فى الطيفورية.

و منها القناة الخمار تاشية استنبطها الأمير الزاهد خمار تاش ابن عبد اللّه فى أيامه و يقال إنه انفق عليها أكثر من اثنى عشر ألف دينار، و عليها الاعتماد فى أكثر محال البلد.

منها القناة الزرارية و هى قديمة.

منها القناة السيدية يذكر انها منسوبة إلى بعض العلوية إما لاحداثه لها أو لتولية القيام بها.

منها القناة الخاتونية و هى مستمدة من مآء الوادى و كثيرا ما يتطرق

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۵۲

إليها الخلل بسببه.

منها قناة استنبطها الحاجب الحسن بعد سنة سبعين و خمسمائة، و أورد الحاكم أبو عبد اللّه الحافظ فى تاريخ نيسابور أن بقزوين مياها إذا داوم الغريب على شربها و لم يكثر الحركة انتفخت رجلاه، حتى لا يجد، بدا من قطعهما، و هذا شئ إن كان فى ذلك الزمان، فقد عافى اللّه منه الآن و له الحمد.

أما مساجدها، فمن المساجد المشهورة المسجد الجامع الكبير، بنى صدره هارون الرشيد و المفهوم مما أورده المؤرخون أن الصحن الكبير و صفوقه زيدت فيه بعد ذلك و ذكروا أنه أصاب طبقات الصحن الكبير خلل فأصلحها و أعادها أبو أحمد الكسائى، و منارة المنادى سنة ثلاث و تسعين و ثلاثمائة.

فى سنة ثلاثة عشرة و أربعمائة أمر السلار إبراهيم بن المرزبان باعادة طبقات وهت من الصحن الكبير و انفق عليها مالا كثيرا و ذكر أنه وقف لهذا التاريخ قرية زرارة على الجامع و القناة و كان يسمى الباب الشارع إلى الحلاويين من أبواب الجامع الباب المعتصمى.

حكى الخليل الحافظ، عن أبى عبد اللّه بن حلبس، أن الباب الذى يشرع إلى الدقاقين اتخذه الشيخ محمد بن عبد الوهاب المرزى ليقرب الطريق إلى داره، و هذا الباب فى غالب الظن هو المنسوب اليوم إلى الخزريين، و الصحن الصغير الذى يلى الأبواب الشارعة إلى الحلاويين إتخذه عبد الجبار ابن أبى حاتم و رتب هناك صندوقا فى الحظيرة المنسوبة الآن إلى الأستاد

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۵۳

على بن الشافعى المقرى و أودعها كتبا وقفها على المسلمين، و فى غير موضع من المسجد صناديق فيها كتب موقوفه و غير موقوفة.

فمنها صندوق أبى الحسين أحمد بن فارس بن زكريا صاحب المجمل فى الصف المقدم، و منها صندوق الخضر. و هو الموضوع فى الحظيرة التى فيها اليوم قبور الكرجية و كان يتولاه حاجى الاسترابادى.

منها صندوق أبى تمام و أبى الحسن الكندرى، وضع فيه المحسن الراشدى و غيره كتبا موقوفة و هو الصندوق الموضوع فى الحظيرة الواقعة فى الزاوية التى يشرع عندها الباب إلى باب لغ.

منها الصندوق الذى ضمنه على بن أحمد بن على المعروف بحاجى البيع كتبا وقفها و هو المنسوب إلى الامام ملكداد بن على رحمه اللّه، و فى وضع الصناديق فى المسجد نظر للفقيه، و كذا فى وضع المنابر الكثيرة لما فيه من شغل الموضع و المنع من الصلاة و يشبه أن يقال إذا لم يكثر أو كان فى المسجد سعة، و أذن فيه السلطان فلا باس به و يدلّ عليه وضع رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم المنبر فى المسجد، و إطباق المسلمين على نصب المنابر و وضع الكتب فى المواضع المهياة لها فى جوامع المسلمين و عد ذلك من شعاير الدين.

المقصورة العتيقة من بنآء أبى الحسن محمد بن يحيى بن زكريا القاضى صاحب أبى العباس ابن شريح رحمهما اللّه، و هو الذى أمر باتخاذ منبرها، و المقصورة الكبيرة الجديدة ابتدأ الأمير الزاهد خمار تاش بعمارتها فى شوال سنة خمسمائة. و تمت فى رجب سنة تسع و خمسمائة و نتقل الخطيب

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۵۴

إليها و بنى البهو الكبير فى جهة القبلة بعد ذلك و البهو الذى يعقد فيه المجلس تجاه القبلة عمره الأمير الب ارغو بن برنقش و فرغ منه فى شهور سنة ثمان و أربعين و خمسمائة.

المسجد الجامع لأصحاب أبى حنيفة رضى اللّه عنه برستاق القطن محدث، و كان دار عيسى النصرانى الذى كان واليا بقزوين مدة، و حمل منبره الكبير من الرى سنة أربع و أربعمائة، وجهه أبو عبد اللّه الزعفرانى، و لا بأس باقامة الجمعة فى مسجدين إن جعلنا اختلاف البناء مؤثرا فان مسجدنا فى داخل المدينة العتيقة و مسجدهم خارجها، و بنآء المدينة سابق و ان لم نجعله مؤثرا فنودى الجمعة فى مسجدنا قبل أن تقام فى مسجدهم فتصحّ لنا جمعتنا، و عند أبى يوسف يجوز أقامة جمعتين فى بلدة واحدة فتصح جماعتهم أيضا على مذهبه و قد تحتاج الزحمة إلى التعديد.

من المساجد القديمة مسجد التوث و هى من بناء محمد بن الحجاج ابن يوسف و كانوا يجمعون فيه إلى أن بنا هارون الرشيد الجامع و يروى أن الحجاج بعث إلى الديلم، يدعوهم إلى الاسلام أو الجزية، فأبوا فأمر أن تصور له ناحية الديلم سهلها و جبلها و بنيانها فصورت له فدعا من كان قبله من الديلم و عرض عليهم الصورة و قال رأيت فيها مطمعا فقالوا صوروا لك البلاد و لم يصوروا الفرسان الذين يحمون عقابها و جبالها، و ستعلم ذلك لو تكلفته فأغزاهم الجنود و أمر عليها ابنه محمد بن الحجاج فلم يصنع شيئا، و أنصرف إلى قزوين و بنى مسجد التوث.

قال محمد بن زياد المذحجى: رأيت فى مسجد قزوين لوحا نقش

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۵۵

عليه هذا مما أمر به محمد بن الحجاج، و كان عمال خالد بن عبد اللّه القسرى و سائر عمال بنى أمية يلعنون فى هذا المسجد عليا رضى اللّه عنه حتى وثب رجل من موالى بنى الجند و قتل الخطيب و انقطع اللعن من يومئذ.

روى عبد الرحمن بن محمد بن حماد الطهرانى، فيما رأيت بخط على ابن ثابت البغدادى، قال نبا على بن شهاب ثنا مقاتل بن محمد النصرابادى قال: كان بقزوين فى مسجد التوث رجل يؤذن فاتى فى منامه فقيل له إذا فرغت من كلمة لا إله إلا اللّه فى آخر الأذان فقل الواحد القهار ربّ السماوات و الأرض و ما بينهما العزيز الغفار، فكان يقوله حتى توفى فرئى فى المنام و قيل له ما فعل اللّه بك فقال غفر لى بالكلمات التى كنت اقولها بعد الأذان.

منها مسجد بنى مرار فى المدينة العتيقة كان يؤمّ فيه محمد بن سعيد ابن سائق.

منها مسجد الطيبين فى المدينة أيضا، و ذكر لى أنه المسجد الذى ينسب اليوم إلى القاضى أبى خليفة.

منها مسجد أبى عبد اللّه النساج فى آخر طريق الرى و مسجد محمد بن مسعود، و كان يصلى فيه بعده على بن أحمد بن صالح.

منها مسجد القاضى إسماعيل المالكى و سلفه برأس طريق الصامغان.

منها مسجد بنى مادا بطريق دزج و المسجد عند حوض النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم.

منها مسجد الكتاب بطريق الجوسق و مسجد أبى الغريب و مسجد

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۵۶

مدينة المباركة، و مسجد مدينة موسى، و قد اندرس مع المدينة.

منها مسجد دهك و المسجد بطريق المقابر الذى فيه قبر الصيقلى.

منها مسجد باب المدينة، و قد أمر الشريف أبو الطيب الجعفرى باعادة عمارته سنة أربع عشره و أربعمائة، و هذه مساجد موصوفة بالفضل درس فيها القرآن و العلم كثيرا فتبركت بذكرها.

مقابرها و مزاراتها

فأعظم المقابر المقبرة التى يتصل أحد أطرافها بالمارستان و دهك و يمتد طرف منها إلى باب كادول و طريق أرادق و طرف منها يدعى باب المشبك و ينتهى بعض أطرافها إلى الأومشت من طريق الرى، و فى الطريق المتصل بطريق أرادق قبر واحد من الصحابة رضى اللّه عنهم كذلك سمعت والدى رحمه اللّه.

فى هذه المقبرة المشهد المعروف بابن لعلى بن موسى الرضا رضى اللّه عنه و كان قد مات فى الصغر، و فيه قبر جماعة من العلوية و الشيعة و فيها قبر الشيخ إبراهيم المعروف بستنبه، و قبور و مزارات معروفة يطول تعدادها، و عند باب المشبك الجم الغفير من العلماء و الأحبار و الشهداء و الأخيار.

من مقابرها مقبرة طريق الجوسق و يعرف مقبرة علك لأن الشيخ علك القزوينى مدفون فيها، و فيها قبور جمع كثير من أهل العلم و الصلاح. و بقعة تدعى قبور الشهداء تستجاب عندها الدعاء.

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۵۷

منها مقبرة طريق دستجرد و تدعى كوهك و فيها مسجد على رأس تلّ يتبرك به، و يصلى فيه لغرض الحاجات و استنجاح الطلبات، و سمعت عن واحد من المعمرين أنه كان عند الدرب بطريق الصامغان، قبور داخل البلد و خارجه، و أنهم دفنوا هناك لموتات وقع و لم يتيسر نقلهم إلى المقابر المعهودة، و لم أستحسن التطويل فى وصف القبور المزورة لان البعيد عنها لا ينتفع بالوصف كثير انتفاع و من وردها يسهل عليه البحث و المراجعة.

من القبور التى تزار فى غير المقابر قبر الشهيد أبى القاسم الكرجى، و جماعة من أئمة نسله فى الجامع، فى الخطيرة المعروفة برأس التربة و لا أدرى ما العذر فى الدفن فى المسجد.

منها قبر ابن الاسكاف إمام الجامع فى أصل حائط فى شارع محلة ابن مراد و قبر الشهيد أسكندر بن حاجى فى خانقاه شهر هيزه و قبر ابتكين التركى فى مدرسته برأس كوكبره، و قبر فى المسجد القديم بدهك فى الصف الداخل و قبر فى المسجد المبنى فى مقابل حوض النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم يقال انه لبعض العلوية، و فى الرستاق مواضع يتبرك بها.

منها مسجد بالجرندق فيه قبر بعض الصحابة كما يقال و قبور عظيمة عند دربند اشنستان، ذكر غير واحد ممن زارها أن الدعاء عندها مستجاب، و أن الزاير إذا أتاها أخذته هيبة عظيمة عندها و بطزرك من ناحية الرامند مشهد مشهور يتبرك به و بشنستان مسجد عزيز و

مزار و هذا آخر الفصول الأربعة و باللّه التوفيق.

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۵۸

القول فى بيان من ورد قزوين من الصحابة و التابعين رضى اللّه عنهم أجمعين

اشارة

نقدم عليه ما بلغنا فى قصة تسخير الريح لسليمان عليه السلام أنه كان ينزل فى سيره غدوا و رواحا بقزوين قال اللّه تعالى فى سورة سبا «وَ لِسُلَيْمانَ الرِّيحَ غُدُوُّها شَهْرٌ وَ رَواحُها شَهْرٌ» أى سخرناها له و يقرأ الريح بالرفع، و قال تعالى «فَسَخَّرْنا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخاءً» و قرئت الآيتان بالرياح على الجمع.

قوله: غدوها شهر و رواحها شهر أى يسير بالغدو مسيرة شهر، و بالرواح كذلك و يقطع فى اليوم الواحد مسيرة شهرين.

قوله: رخاء قيل: لينة الهبوب و قيل طيبة و قيل مطيعة له، و قوله:

حيث أصاب أى أراد و قصد من النواحى، تقول العرب أصاب الصواب فأخطا الجواب، أى قصد الصواب، و ذكروا أقوالا فى المسافة التى قطعها غدوا و رواحا.

فمنها ان الريح كانت تحمله غدوة من اصطخر فارس إلى مصر و عشية من مصر إلى اصطخر.

منها فى تفسير أبى على الحسن بن محمد الزعفرانى بروايته عن يزيد بن هارون عن أبى هلال و هو الراسبى عن الحسن، قال: كان نبى اللّه سليمان عليه السلام يغدو من بيت المقدس فيقيل باصطخر ثم يروح من

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۵۹

من اصطخر فيبيت بقلعة بخراسان يقال لها قلعة سليمان .

منها عن الحسن أنه كان يغدوا من دمشق فيقيل باصطخر و بينهما مسيرة شهر ثم يروح من اصطخر و يبيت بكابل و بينهما مسيرة شهر و منها فى تفسير النقاش أنه يقال أنه كان يتغدى بالرى و يتعشى بسمرقند، و يتغدى بسمرقند و يتعشى بالرى.

منها و هو المقصود قال محمد بن جرير الطبرى فى تفسيره: نبا محمد ابن عبد اللّه ابن بزيع، نبا بشر بن المفضل عن عوف عن الحسن ان نبى اللّه سليمان عليه السلام لما عرضت عليه الخيل فشغله النظر إليها عن الصلاة العصر حتى توارت بالحجاب، غضب للّه تعالى فأمر بها فعقرت فأبدله اللّه مكانها أسرع منها سخر له الريح تجرى بأمره رخاء حيث شآء، و كان يغدو من ايلياّ و يبيت بقزوين ثم يروح من قزوين و يبيت بكابل.

رأيت هذا القول أولا- فى نكت علم القرآن تلخيص محمد بن يوسف ابن بندار من كتاب أبى الحسن على بن عيسى البغدادى النحوى، ثم رأيت فى الأصل الملخص منه، ثم وجدته فى تفسير ابن جرير المشهور بالأسناد المذكور.

اعلم أنه لا- تنافى بين الأقوال و الظاهر أنه كانت له عليه السلام توجهات و مقاصد مختلفة و كانت تجرى بأمره تارة هكذا و تارة هكذا، و كلّ نقل من سيره ما بلغه أو نوعا مما بلغه و يذكر أن الحكمة فى تسخير

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۶۰

الريح له و تسيره بأهل مملكته بها أن يعرف أن ملك الدنيا مبنىّ على مالا يقبل الضبط و التقيد و لا ثبات له و لا استقرار بل يميل تارة هكذا و أخرى هكذا- أنشد:

ان ابن آوى لشديد المقتنضو هو إذا ما صيد زج فى قفص

و أيضا:

أفا و تعسا لمن مودتهإن زلت عنه سويعة زالت

ان مالت الريح هكذا و كذامال مع الريح حيث ما مالت

و قيل:

و كلّ ريح لها هبوب‌يوما فلا بدّ من ركود

ثم أنه قد ورد قزوين ألجم الغفير من صحابة رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم و تابعيهم، ألا ترى إلى ما روينا فى الآثار فى فصل الفضائل أن مرة الهمدانى خرج إليها فى أربع آلاف و عن الربيع بن خثيم مثله، و هذا عدد كثير سوآء تداخلت الأربعتان أو لم يتداخلا و كان العصر عصر الصحابة و التابعين إلا إن الذين نقل ورودهم بأعيانهم جماعة معدودون.

منهم البراء بن عازب بن الحارث بن عدى بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن أوس الأنصارى الحارثى أبو عمارة، و يقال أبو الطفيل و يقال أبو عمرو، صحب النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم، و كذلك أبوه و استصغر البراء يوم أحد، و قيل أنه استصغر يوم أحد أيضا و أول مشاهده الخندق.

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۶۱

كذلك ذكره أبو عبد اللّه بن مندة الحافظ و حدث الامام البخارى فى التاريخ عن عبد اللّه بن رجاء قال ثنا إسرائيل عن أبى إسحاق نبا البراء قال غزوت مع النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم خمس عشرة غزوة، قال ابن مندة و روى عنه أبو جحيفة و بنوه الربيع و يزيد و عبيد و ذكر أبو بكر بن أبى خيثمة له ابنا آخر و هو لوط.

فى تاريخ البخارى فى باب إبراهيم بن البراء بن عازب، و أورد روايته عن أبيه و فى باب يحيى، يحيى بن البراء بن عازب، و ذكر أنه روى عن ابن مسعود و فى المعارف لابن قتيبة، انه كان للبراء ابنان يزيد و سويد و قد سبق ما اشتهر من فتح البراء قزوين رضى اللّه عنه.

قال بكر بن الهيثم: ولى فى أول زوال ملك العجم المغيرة بن شعبة الكوفة و جرير بن عبد اللّه همدان، و البراء بن عازب قزوين سار إليها و فتحها اللّه على يده، و عن أبى عمر الشيبانى، أن البراء افتتح قزوين و الرى و أبهر و زنجان و شهد مع على رضى اللّه عنه الجمل و صفين و النهروان و كان رسوله إلى أهل النهروان.

ذكر الخليل الحافظ فى تاريخه أنه كان للبراء بقزوين أجناد فيهم رواة و علماء و أنه بقى فيهم سنتان، أنبانا أبو منصور الديلمى، أنبا أبو القاسم البرجى، أنبا أبو نعيم الحافظ، أنبا أبو محمد بن فارس، أنبا يونس بن حبيب أنبا أبو داؤد، ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن زاذان عن البراء قال خرجنا مع رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم فى جنازة رجل من الأنصار فانتهينا إلى القبر. و لم يلحد فجلس رسول اللّه صلى اللّه

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۶۲

عليه و آله و سلم و جلسنا حوله كأنّ على رؤسنا الطير.

فجعل يرفع بصره و ينظر إلى السماء، و يخفض بصره و ينظر إلى الأرض، قال عوذوا باللّه من عذاب القبر، قالها مرارا ثم قال: إن العبد إذا كان فى قبل من الآخرة و انقطاع من الدنيا جآءه ملك فجلس عند رأسه فقال أخرجى أيتها النفس الطيبة، إلى مغفرة من اللّه و رضوان فتخرج نفسه، و تنزل ملائكة من الجنة بيض الوجوه كأن وجوههم الشمس معهم أكفان من أكفان الجنة، و حنوط من حنوطها، فيجلسون منه مد البصر، فاذا قبضها الملك لم يدعوها فى يده طرفة عين.

قال فذلك قوله تعالى: تَوَفَّتْهُ رُسُلُنا وَ هُمْ لا يُفَرِّطُونَ، قال:

فتخرج بنفسه كأطيب ريح فتعرج به الملائكة فلا يأتون على جند فيما بين السماء و الأرض إلا قالوا ما هذه الروح فيقال فلان بأحسن أسمائه حتى ينتهوا به إلى باب سمآء الدنيا، فيفتح لهم و تبعه من كل سمآء مقربوها، حتى ينتهى بها إلى السماء السابعة، فيقال اكتبوا

كتابه فى عليين، و ما أدريك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون، فيكتب كتابه فى عليين.

ثم يقال ردوه إلى الأرض، فانى رعدتهم أنى منها خلقتهم و منها أعيدهم و منها نخرجهم تارة أخرى، قال فيرد إلى الأرض و يعاد روحه فى جسده، فيأتيه ملكان شديد الانتهار فينتهرانه و يجلسانه فيقولان:

من ربك و ما دينك فيقول ربى اللّه و دينى الاسلام.

فيقولان فما تقول فى هذا الرجل الذى بعث فيكم، فيقول هو رسول اللّه، فيقولان، و ما يدريك فيقول: جاءنا بالبينات من ربنا فآمنا

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۶۳

به و صدقنا قال و ذلك قوله: يثبت اللّه الذين آمنوا بالقول الثابت فى الحياة الدنيا و فى الآخرة.

قال: و ينادى مناد من السماء أن قد صدق عبدى، فألبسوه من الجنة و افرشوه منها، و أروه منزله منها، فيلبس من الجنة و يفرش منها و يرى منزله منها، و يفسح له مدّ بصره و يمثل له عمله فى صورة رجل حسن الوجه طيب الريح حسن الثياب، فيقول أبشر بما أعد اللّه لك أبشر برضوان من اللّه، و جنات فيها نعيم مقيم.

فيقول بشرك اللّه بخير، من أنت فوجهك الذى جاء بالخير، فيقول هذا يومك الذى كنت توعد و الأمر الذى كنت توعد أنا عملك الصالح فو اللّه ما علمتك الا سريعا فى طاعة اللّه بطيئا عن معصيته فجزاك اللّه خيرا فيقول يا رب أقم الساعة حتى أرجع إلى أهلى و مالى.

قال فان كان فاجرا و كان فى قبل من الآخرة و انقطاع من الدنيا جاء ملك فجلس عند رأسه فقال: أخرجى أيتها النفس الخبيثة، و ابشرى بسخط من اللّه و غضبه و ينزل ملائكة سود الوجوه، معهم مسوخ فاذا قبضها الملك قاموا فلم يدعوه بيده طرفة عين قال فيفرق فى جسده فيستخرجها يقطع معها العروق و العصبة كالسفود الكثير الشعب فى الصوف المبلول، فنؤخذ من الملك فتخرج كأنتن ريح وجد فلا تمرّ على جسده فيما بين السماء و الأرض إلا قالوا ما هذه الروح الخبيثة.

فيقولون: هذا فلان بن فلان بأسوأ أسمائه حتى تنتهى إلى السماء الدنيا فلا يفتح له فيقول ردوه إلى الأرض إنى وعدتهم أنى منها خلقتهم

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۶۴

و فيها نعيدهم و منها نخرجهم تارة أخرى قال فيرمى به من السماء و تلا هذه الآية «وَ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّما خَرَّ مِنَ السَّماءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكانٍ سَحِيقٍ».

قال فيعاد إلى الأرض فتعاد فيه روحه و يأتيه ملكان شديدا الانتهار فينتهرانه، و يجلسانه فيقولان من ربك و ما دينك فيقولان:

ما تقول، فى هذا الرجل الذى بعث فيكم فلا يهتدى لاسمه فيقال محمد، فيقول لا أدرى سمعت الناس يقولون ذلك، فيقال لا دريت، فيضيق عليه قبره حتى تختلف أضلاعه و يمثل له عمله فى صورة رجل قبيح الوجه منتن الريح قبيح الثياب فيقول أبشر يعذاب من اللّه و سخط.

فيقول من أنت فوجهك الوجه الذى جاء بالشرّ، فيقول أنا عملك الخبيث و اللّه ما عملتك الا كنت بطيئا عن طاعة اللّه سريعا إلى معصية اللّه.

قوله: فانتهيا إلى القبر و لم يلحد فجلس، إنما جلس ليتم اللحد فان المستحب للمشيع أن يمكث إلى مواراة الميت.

قوله كأنما على رؤسنا الطير معناه إنا كنا جمودا لا نتحرك تعظيما لأمر رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم و رعاية لأدب مجلسه كما أن من على رأسه الطير لا يتحرك لئلا ينفر و رفع البصر و خفضه يشعر بالتفكر، و هو اللايق بحال حضور الجنازة و الحضور فى المقبرة و الأمر بالعياذ من عذاب القبر، فى تلك الحالة كأن سببه اطلاعه على معذبين هناك.

قوله فى قبل من الآخرة: قبل الشئ أوله و مقدمه إما زمانا كما يقال كان ذلك فى قبل الصيف و اما مكانا كما يقال وقع السهم قبل

الهدف.

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۶۵

قوله معهم أكفان من أكفان الجنة و حنوط من حنوطها، أى للنفس الطيبة يدرجونها فى الاكفان و يطيبونها بذلك الحنوط، و الحنوط و الحناط ما يخلط من الطيب للموتى خاصة قاله فى الغريبين، و جلوسهم منه مد البصر يشبه أن يكون المراد منه بيان كثرة عددهم، و يمكن أن يريد جلوسهم على بعد منه إما لتوقيره، و توقير النفس الطيبة أو لئلا يرتاع منهم و من إجتماعهم.

قوله: فتخرج نفسه كأطيب ريح، أى بأطيب ريح، أو فى ريح كأطيب ريح، و قوله: فتعرج به الملائكة ذكر الكناية فى الحديث فى مواضع فالتانيث على الرد إلى النفس و التذكير على الردّ إلى الخارج أو المقبوض.

قوله فى هذه الروح بعد ما سبق، ذكر النفس حيث قال أيتها النفس، و قال فخرج نفسه يبين أنّ المراد من الروح و النفس شئ واحد و قوله: فلان بأحسن أسمائه يشير إلى أن العبد الصالح يعرف فيما بينهم بالصلاح و الطاعة.

قوله فيردّ إلى الأرض و يعاد روحه إلى جسده أى يردّ روحه و يعاد روحه المردود إلى جسده و انتهر و نهر واحد.

روى عن محمد بن الحجاج بن هارون المقرى القزوينى قال سمعت أبا بكر الأسدى ينشد قصيدة التى يهجو فيها الجهمية و يرد فيها على انكارهم عذاب القبر بقوله:

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۶۶ سليمان و المنهال قالا و حدثاو زاذان يروى و البراء المخبر

عن الصادق المصدوق إذ فى جنازةيحدث فى الأنصار و القبر يحفر

فمن شكّ فيه للشقآء فانهسيعرفه فى قبره حين يقبر

أراد به الخبر الذى رويناه و سليمان هو الأعمش و زاذان مولى كندة أبو عمرو يقال أبو عبد اللّه روى عن على و ابن مسعود و البراء فتح قزوين مع زيد الخيل الطائى رضى اللّه عنهم.

حكينا عن أبى سعيد البكرى، أن البراء فتح قزوين مع زيد الخيل رضى اللّه عنهما و هو زيد الخيل بن مهلهل بن يزيد بن صهب بن عبد رضا ابن المختلس بن ثوب بن كنانة بن مالك بن نابل بن سودان و يقال أسودان، و هو نبهان بن عمرو بن الغوث بن طى، و يكنى بأبى مكنف بابنه مكنف بن زيد شاعر فارس وفد على رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم و أسلم، و يعدّ فى المؤلفة مع عيينة بن حصن و الأقرع بن حابس و قد يقال له زيد الخير بالراء، و يروى أنه كان يشهر فى العرب بزيد الخيل فلما قدم على النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم بدل اللام بالراء.

سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشى الأموى، أبو عثمان يلتقى مع رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم فى عبد مناف و يقال له سعيد بن العاص الأصغر و لجده سعيد بن العاص الأكبر و هو أبو احيحة، و ربما قيل له سعيد بن العاص ابن أبى احيحة، و ربما حذف جده و أبى جده و قيل سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس و له صحبة فيما ذكر ابن أبى حاتم و غيره.

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۶۷

فى الذيل لمحمد بن جرير الطبرى، أنه كان يوم قبض رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم ابن تسع سنين أو نحوها و أبوه العاص بن سعيد قتل يوم بدر مشركا قتله على رضى اللّه عنه و يروى أن عمر بن الخطاب لقى سعيد أو رأى منه إعراضا، فقال مالى أراك معرضا كأنى قتلت أباك إنما قتله على و لو قتلته ما اعتذرت من قتل مشرك و قد قتلت بيدى خالى العاص ابن هشام بن المغيرة فقال سعيد يا أمير المؤمنين لو قتلته كنت على حقّ و كان على باطل.

جده أبو أحيحة مات مشركا و له أعمام صحابيون منهم، خالد بن سعيد بن العاص قديم الاسلام، يقال أنه خامس من أسلم، و عذبه أبو أحيحة أبوه على الاسلام فهاجر مع زوجته إلى أرض الحبشة.

منهم عمرو بن سعيد بن العاص أسلم بعد أخيه خالد بيسير و تبعه فى الهجرة إلى الحبشة ثم قدما على رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم فى السفينتين اللتين بعثهما النجاشى إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم مع جعفر ابن أبى طالب.

أبان بن سعيد بن العاص أسلم قبل الفتح، و هو الذى أجار عثمان رضى اللّه عنه حين دخل مكة و كان مشركا بعد، و توفى رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم و خالد عامله على صدقات مذحج و عمرو، عامله على خيبر و تيماء و وادى القرى، و أبان على البحرين و قتل خالد شهيدا فى خلافة عمر رضى اللّه عنه، و عمرو شهيدا فى خلافة أبى بكر رضى اللّه عنه بأجنادين.

التدوين فى أخبار قزوين، ج ۱، ص: ۶۸

ذكر ابن جرير و ابن منده أنّ الحكم بن سعيد بن العاص أسلم فسماه النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم عبد اللّه فسمى به، و ترك الحكم فهذا عم رابع، و سعيد من أجواد الاسلام المجتمعين فى عصر واحد و هم أحد عشر على ما ذكر هشام بن الكلبى و غيره، و قد صنف الجاحظ كتابا فى ذكرهم و أحوالهم و فيه أن سعيدا كان ذابيان، و أنه كان يقال له عكة العسل و أنه روى عن ابن عمر أن امرأة جاءت إلى النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم بثوب برد فقالت: يا رسول اللّه إنى نويت أن أعطى هذا الثوب أكرم شاب فى العرب فقال لها أعطيه هذا الغلام يعنى سعيد بن العاص و هو واقف، فبذلك سميت الثياب السعيدية.

قال ابن جرير أنه اعتزل أيام الجمل و صفين فلم يشهد تلك الحروب، ولاه معاوية المدينة بعد ما تم له الأمر ثم عزله، و يقال أنه ولى الرى لعثمان رضى اللّه عنه و دخل قزوين.

عن بكر بن الهثيم أنه مصرها و غزا الديلم و يبين وروده هذه الديار، و كونه من الصحابة ما قرأت على الحافظ على بن عبيد اللّه، أنبا القاضى عبد الكريم بن إسحاق إذنا، أنبا أبو القاسم إسماعيل بن محمد الجرجانى سنة ستة و سبعين و أربعمائة، أنبا أبو زرعة إبراهيم بن محمد بن الحسن الرازى، ثنا الضحاك على المكتب ثنا أبو على الحسين بن حمدان، ثنا محمد بن يوسف الفرا، ثنا محمد بن شادان عن محمد بن أبان عن سعيد بن عبد الجبار، أخبرنى من سمع الزهرى يقول نزل الرى أربعة من أصحاب رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم و رضى اللّه عنهم.

التدوين فى أخبار قزوين، ج ۱، ص: ۶۹

نزل عبد اللّه ابن عمر أندرمان و نزل عبد اللّه بن عمرو بن العاص جامووان و نزل سعيد بن العاص شيروان و نزل عبد اللّه بن عباس فيروز و رام كانوا يتزاورون و كان لسعيد بنون عمرو و يحيى و عنبسة و روى عن عمر بن الخطاب و عثمان و عائشة و روى عنه ابنه يحيى و سالم بن عبد اللّه ابن عمر، و توفى سنة سبع أو ثمان و خمسين.

أخبرنا عن أبى طاهر هاجز عن ابنى شجاع المصقليين، أنبا أبو عبد اللّه ابن منده، أنبا أحمد بن سليمان، ثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنى شعيب ابن حمزة عن الزهرى، أخبرنى يحيى بن سعيد بن العاص أن سعيد بن العاص قال استأذن أبو بكر رضى اللّه عنه على النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم، و هو مضطجع على فراشه لابسا مرط عائشة زوج النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم فأذن لأبى بكر و هو كذلك، فقضى إليه حاجته ثم انصرف.

قال ثم استأذن عمر رضى اللّه عنه فأذن له و هو على تلك الحالة فقضى إليه حاجته، ثم انصرف و قال عثمان بن عفان ثم استأذنت إليه فجمع عليه ثيابه فقضيت إليه حاجتى ثم انصرفت، فقالت عائشة يا رسول اللّه مالك لم تفزع لأبى بكر و عمر كما فزعت لعثمان قال النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم عثمان رجل حيى و خشيت ان أذنت له و أنا على حالى تلك أن لا يبلغ حاجته.

المرط كساء من صوف أو خز أو كتان قاله الخليل قيل هو الازار و قولها لم يفزع يرويه بعضهم لم يفزع و كما فزعت من الفزاع و بعضهم

التدوين فى أخبار قزوين، ج ۱، ص: ۷۰

لم تفزع و كما فزعت أى بادرت من الذعر و الهيبة و فيه ما يدل على أن مباسطة الاخوان بعضهم مع بعض لا يخل بالأدب و رعاية

الاحترام و على رأفة النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم.

حيث أشفق أن يمنع الحيآء عثمان رضى اللّه عنه من عرض الحاجة فى تلك الحالة، و على أنه ينبغى أن يعامل كل أحد بحسب طبعه و مزاجه، و طبايع الناس مختلفة و شيمهم و مزاجهم متفاوتة جودة و رداءة و طيبا و خبثا ثم كل صنف من ذوى الأخلاق الجيدة و الرديئة، على درجات و مراتب و ينشد لمنصور الفقيه:

بنو آدم كالنبت و نبت الأرض ألوانفمنه شجر الصندل و الكافور و البان

و من شجر أفضل ما يحمل قطران منهم سلمان الفارسى رضى اللّه عنه أبو عبد اللّه يقال له سلمان بن الاسلام و سلمان الخير و كان اسمه الأول على ما حكى الحافظ أبو نعيم ماهويه و قيل بوذ بن بدخشان بن آذر جشنش من ولد منوچهر الملك و قيل غيره و كان من أهل أصبهان و يقال من جى أصبهان و يقال من رامهرمز و يذكر أنه عاد إلى أصبهان فى زمن عمر رضى اللّه عنه و أنه كان له أخ بشيراز قد أعقب بها و بنتان بمصر و أنه كان له ابن اسمه كثير و قد تداولته أيد كثيرة بعد ما استرق إلى أن أتى رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم فى السنة الأولى من الهجرة و أسلم و قصة إسلامه تروى بطرق كثيرة مطولة و مختصرة.

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۷۱

فمنها ما كتب إلينا غير واحد من الشيوخ رحمهم اللّه- عن هبة اللّه ثنا محمد بن الحصين سماع بعضهم منه و إجازته لبعضهم، أنبا أبو على بن المذهب، أنبا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، حدثنى أبى ثنا يعقوب هو ابن إبراهيم بن سعد، ثنا أبى عن محمد بن إسحاق بن بشار، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن ابن عباس، قال حدثنى سلمان الفارسى رضى اللّه عنهما حديثه.

قال كنت رجل فارسيا من أهل أصبهان من أهل قرية يقال لها جى فكان أبى دهقان قريته و كنت أحب خلق اللّه تعالى إليه لم يزل فى حبه إياى حتى حبسنى فى بيته كما تحبس الجارية و اجتهدت فى المجوسية حتى كنت قاطن النار الذى يوقدها لا يتركها تخبو ساعة قال و كانت لأبى ضيعة عظيمة قال: فشغل فى بنيان له يوما قال يا بنى إنى قد شغلت فى بنيانى هذا اليوم عن ضيعتى فاذهب فاطلعها و أمرنى فيها ببعض ما يريد.

فخرجت أريد ضيعته فمررت بكنيسة من كنايس النصارى فسمعت أصواتهم فيها و هم يصلون و كنت لا أدرى ما أمر الناس، يحبس أبى إياى فى بيته فلما مررت بهم و سمعت أصواتهم دخلت أنظر ما يصنعون قال فلما رأيتهم أعجبنى صلاتهم و رغبت فى أمرهم، و قلت هذا و اللّه خير من الدين الذى نحن عليه، فو اللّه ما تركتهم، حتى غربت الشمس، و تركت ضيعة أبى و لم آتها.

فقلت لهم أين أصل هذا الدين فقالوا بالشام قال ثم رجعت إلى أبى و قد بعث فى طلبى و شغلته عن عمله كله قال فلما جئته قال لى أى

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۷۲

بنى أين كنت ألم أكن عهدت إليك ما عهدت، قال قلت يا أبه مررت بناس يصلون فى كنيسة لهم فأعجبنى ما رأيت من دينهم فو اللّه ما زلت عندهم حتى غربت الشمس قال أى بنى ليس فى ذلك الدين خير، دينك و دين آبائك خير منه.

قال قلت كلا و اللّه أنه لخير من ديننا، قال فخافنى فجعل فى رجلى قيدا ثم حبسنى فى بيته قال و بعثت إلى النصارى فقلت لهم إذا قدم عليكم ركب من الشام تجار من النصارى فأخبرونى بهم قال فقدم عليهم ركب من الشام تجار من النصارى قال فأخبرونى بهم قال فقلت لهم إذا قضوا حوائجهم، و أرادوا الرجعة إلى بلدهم فأذنونى بهم.

فلما أرادوا الرجعة إلى بلادهم أخبرونى بهم، فألقيت الحديد من رجلى ثم خرجت معهم حتى قدمت الشام فلما قدمتها قلت من أفضل أهل هذا الدين قالوا الأسقف فى الكنيسة قال: فجئته فقلت إنى قد رغبت فى هذا الدين، و أحببت أن أكون معك لخدمتك فى كنيستك، و أتعلم منك و أصلى معك.

قال فأدخل فدخلت معه، قال فكان رجل سوء يأمرهم بالصدقة و يرغبهم فيها فاذا جمعوا إليه منها شيئا اكتنزه لنفسه و لم يعطه المساكين حتى جمع سبع قلال من ذهب و ورق قال فأبغضته بغضا شديدا لما رأيته يصنع ثم مات، فاجتمعت إليه النصارى ليدفنوه فقلت لهم ان هذا كان رجل سوء يأمركم بالصدقة و يرغبكم فيها فاذا جئتموه بها اكتنزها لنفسه و لم يعطه المساكين منها شيئا فقالوا أو ما علمك بذلك.

التدوين فی أخبار قزوین، ج ۱، ص: ۷۳

قال فقلت أنا أدلكم على كنزه، قالوا فدلنا عليه، قال فأريتهم موضعه قال فاستخرجوا منه سبع قلال مملوءة ذهبا و ورقا، قال فلما رأوها قالوا: و اللّه لا نـدفنوه أبدا فصلبوه ثم رموه بالحجارة، ثم جاؤا برجل آخر فجعلوه مكانه، قال يقول سلمان: فما رأيت رجلا يعنى لا يصلى الخمس أرى أنه أفضل منه أزهد فى الدنيا و لا أرغب فى الآخرة و لا أدأب ليلا و نهارا منه فأحببته حبا لم أحبه من قبل.

فأقمت معه زمانا ثم حضرته الوفاة فقلت له يا فلان إنى قد كنت معك و أحببتك حبا لم أحبه من قبلك و قد حضرك ما ترى من أمر اللّه عز و جل فالى من توصى فى و ما تأمرنى قال أى بنى و اللّه ما أعلم أحدا اليوم على ما كنت عليه لقد هلك الناس و بدلوا و تركوا أكثرها ما كانوا عليه إلا رجل بالموصل و هو فلان فهو على ما كنت عليه فألحق به.

فلما مات و غيب لحقت بصاحب الموصل فقلت له يا فلان إن فلانا أوصانى عند موته ان الحق بك، و أخبرنى أنك على أمره فقال أقم عندى، قال فأقمت عنده فوجدته خير رجل على أمر صاحبه فلم يلبث أن مات فلما حضرته الوفاة قلت له يا فلان إن فلانا أوصى بى إليك و أمرنى باللحوق بك، و قد حضرك من أمر اللّه ما ترى فالى من توصى بى و ما تأمرنى قال: أى بنى و اللّه ما أعلم رجلا على مثل ما كنا عليه إلا رجلا بنصيبين و هو فلان فالحق به.

قال فلما مات و غيب لحقت بصاحب نصيبين فجئته فأخبرته خبرى و ما أمرنى به صاحبه، قال فأقم فأقمت عنده فوجدته على أمر صاحبه

التدوين فی أخبار قزوین، ج ۱، ص: ۷۴

فأقمت مع خير رجل، فو اللّه ما لبثت أن نزل به الموت فلما حضر قلت له يا فلان أن فلانا أوصى بى إلى فلان ثم أوصى بى فلان يعنى إلى فلان و فلان إليك فالى من توصى بى و ما تأمرنى قال أى بنى و اللّه ما أعلم أحدا بقى على أمرنا أمرك أن تأتيه إلا رجلا بعمورية فانه على مثل ما نحن عليه فان أحببت فأته فانه على أمرنا.

فلما مات و غيب لحقت بصاحب عمورية فأخبرته خبرى، فقال أقم عندى فاقمت عند خير رجل على هدى أصحابه و أمرهم قال و اكتسبت حتى كانت لى بقرات و غنيمة قال ثم نزل به أمر اللّه تعالى فلما حضر قلت له يا فلان إنى كنت مع فلان فأوصى بى فلان إلى فلان و أوصى بى فلان إلى فلان ثم أوصى بى فلان إليك فالى من توصى و ما تأمرنى.

قال: أى بنى و اللّه ما أعلم أصبح على ما كنا عليه أحد من الناس آمرك بأن تأتيه و لكن أظلك زمان نبى هو مبعوث بدين إبراهيم عليه السلام يخرج بأرض العرب مهاجرا إلى أرض بين حرتين بينهما نخل به علامات لا يخفى يأكل الهدية و لا يأكل الصدقة بين كتفيه خاتم النبوة فان استطعت ان تلحق بتلك البلاد فافعل قال ثم مات و غيب فمكثت بعمورية ما شاء اللّه عز و جل ان أمكث.

ثم مر بى نفر من كلب تجارا فقلت لهم تحملونى إلى أرض العرب و أعطيكم بقراتى هذه و غنيمتى قالوا نعم فأعطيتهموها و حملونى حتى إذا قدموا بى وادى القرى ظلمونى فباعونى من رجل من يهود عبدا فكنت عنده و رأيت النخل و رجوت أن يكون البلد الذى وصف لى صاحبى،

التدوين فی أخبار قزوین، ج ۱، ص: ۷۵

و لم يحق فى نفسى فبينما أنا عنده قدم عليه ابن عم له من المدينة، من بنى قريظة فابتاعنى منه فاحتملنى إلى المدينة فو اللّه ما هو إلا أن رأيتها فعرفتها بصفة صاحبى فأقمت بها.

بعث اللّه تعالی رسوله صلی اللّه علیه و آله و سلم فأقام بمکة ما أقام لا أسمع له یذکر ما أنا فیه من شغل الدولج، ثم هاجر إلی المدینة فو اللّه إنی لفی رأس عذق لسیدی أعمل فیه بعض العمل و سیدی جالس إذ أقبل ابن عم له حتی وقف علیه فقال یا فلان قاتل اللّه بنی قیلة و اللّه إنهم الآن یجتمعون بقبا علی رجل قدم علیهم من مکة الیوم یزعمون أنه نبی قال فلما سمعتها أخذتنی العروا حتی ظننت أنی سأسقط علی سیدی.

قال و نزلت عن النخل فجعلت أقول لابن عمه ذلک ما ذا تقول قال فغضب سیدی فلکمنی لکمة شدیدة، ثم قال مالک و لهذا أقبل علی عملک قال قلت لا شئ إنما أردت ان استثبته عما قال و قد کان عندی شئ قد جمعته فلما أمسیت أخذته ثم ذهبت به إلی رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم و هو بقبا فدخلت علیه فقلت أنه قد بلغنی إنک رجل صالح و معک أصحاب لک غرباء ذو حاجة و هذا شئ کان عندی للصدقة فرأیتکم أحق به من غیرکم.

قال فقربته إلیه فقال: رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم لأصحابه کلوا و أمسک یده فلم یأکل، فقلت فی نفسی هذه واحدة، قال ثم انصرفت عنه فجمعت شیئا و تحول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم إلی المدینة، ثم جئته به فقلت إنی رأیتک لا تأکل الصدقة و هذه هدیة

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۷۶

أکرمتک بها قال فأکل رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم منها و أمر أصحابه فأکلوا معه.

قال فقلت فی نفسی هاتان اثنتان، قال ثم جئت رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم و هو ببقیع الغرقد قال: و قد شیع جنازة رجل من أصحابه علیه شملتان له فهو جالس فی أصحابه، فسلمت علیه ثم استدرت أنظر إلی ظهره هل یری الخاتم الذی وصف لی صاحبی فلما رآنی رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم استدبرته عرف أنی استثبت فی شئ وصف لی فألقی ردآءه عن ظهره، فنظرت إلی الخاتم فعرفته فانکبت علیه أقبله و أبکی.

فقال لی رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله تحول فتحولت فقصصت علیه حدیثی کما حدثتک یابن عباس فأعجب رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم أن یسمع ذلک أصحابه ثم شغل سلمان الرق حتی فاته مع رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم بدر واحد قال ثم قال لی رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم کاتب یا سلمان فکاتبت صاحبی علی ثلاثمائة نخلة احییها له بالفقیر و أربعین وقیة.

فقال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم لأصحابه أعینوا أخاکم فأعانونی بالنخل الرجل بثلاثین ودیة و الرجل بعشرین، و الرجل بخمس عشرة و الرجل بعشرة و یعین الرجل بقدر ما عنده حتی اجتمعت لی ثلاثمائة ودیة فقال لی رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم اذهب یا سلمان فتقفر لها فاذا فرغت فاتنی أکون أنا اضعها بیدی قال فقفرت لها و أعاننی

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۷۷

أصحابی حتی إذا فرغت منها جئته فأخبرته.

فخرج رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم معی إلیها فجعلنا تقرب له الودی و یضع رسول اللّه صلی اللّه و آله و سلم بیده، فو الذی نفس سلمان بیده ما مات منها ودیة واحدة فأدیت النخل و بقی علی المال فأتی رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم بمثل بیضة دجاجة من ذهب من بعض المغازی فقال ما فعل الفارسی المکاتب قال فدعیت له.

فقال خذ هذه فأدبها ما علیک یا سلمان قال قلت و أین یقع هذه یا رسول اللّه مما علی قال خذها فان اللّه سیؤدی بها عنک قال فأخذتها فوزنت لهم منها و الذی نفس سلمان بیده أربعین أوقیة فأوفیتهم حقهم و عتقت فشهدت مع رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم الخندق حرا ثم لم یفتنی معه مشهد.

قاطن النار الذی یقیم عندها و یلازمها، یقال قطن بالمکان إذا أقام به و خبت النار سکنت و البنیان البناء کان اشتغال بالبنا منعه من تعهد ضیعته و قوله من الدین نحن علیه کذلک هو فی الأصل و هو صحیح و یمکن أن یکون من الذی نحن علیه أو الدین الذی نحن

علیه.

الحرة الأرض التی ألبست الحجارة السود و الدولج النقب فی الأرض و المواضع التی یستتر فیها یقال أنه شبه موضع عمله فی البعد عن الناس و قلة وصول الأخبار إلیه بالمواضع التی یستتر فیها.

العذق بفتح العین النخلة و بنو قیلة الأنصار و العروا شبه الرعدة و اللکم الضرب بالید، و قوله هذه واحدة أی من العلامات التی وصفت

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۷۸

لی، و أمر النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم بالأکل فی المرة الأولی، و أکلهم معه فی مرة الثانیة مع کونه عبدا لا یملک، محمول علی أنه کان مأذونا له فی الاطعام و الاهدا- و اللّه أعلم.

قوله أحییها له بالفقیر أی أفقر مواضعها و انصبها فیها و الفقیر و الفقرة: الحفرة التی تحفر لذلک و قفرت أی حفرت للغرس حفرا و کانت تلک الکنایة علی عین و منفعة و العین نوعان ودی و نقد و الذی أخبر عنه جملة ما کونت علیه فأما بیان أوصاف العوض المشروط و التاجیل المعتبر فی النجوم فهی غیر مقصودة بالذکر.

الواقیة و الأوقیة قدر أربعین درهما و الودی صغار النخل و وفاء القدر الذی أعطاه و قد استحقره سلمان کوفاء الطعام الیسیر باشباع الجمع الکثیر و هو نوع من معجزات النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم.

فی الحدیث بیان أول مشهد شهده سلمان الخندق و یقال إن حفر الخندق کان باشارة منه و خرج سلمان رضی اللّه عنه مع الصحابة و التابعین إلی العراق و حضر فتح المدائن و ذکر الحافظ الخلیل أنه ورد کور قزوین مع أبی هریرة رضی اللّه عنهما عند منصرفهما من الباب و کان والیا بالمداین و بها و توفی فی خلافة عثمان و قیل فی خلافة علی رضی اللّه عنه سنة ست و ثلاثین.

أنبانا علی بن عبد اللّه نبا أبو زرعة عبد الکریم بن إسحاق بن سهلویه نبا أبو بکر الدینوری إجازة سمعت أبا هنصور عبد اللّه بن علی الأصبهانی ببروجرد سمعت أبا القاسم الطبرانی، ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۷۹

عن أشیاخه قال لما کان یوم السقیفة اجتمعت الصحابة علی سلمان الفارسی فقالوا یا أبا عبد اللّه ان لک سنک و دینک و عملک و صحبتک من رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم فقل فی هذا الأمر قولا یخلد عنک فقال «گویم اکر شنوید» ثم غدا علیهم فقالوا ما صنعت أبا عبد اللّه فقال:

«کفتم اگر بکار برید»، ثم أنشا یقول:

ما کنت أحسب أن الأمر منصرفعن هاشم ثم منهم عن أبی الحسن

ألیس أول من صلی لقبلتهو أعلم القوم بالأحکام و السنن

ما فیهم من صنوف الفضل یجمعهاو لیس فی القوم ما فیه من الحسن

یقال لیس لسلمان غیر هذه الأبیات سلمان بن ربیع التمیمی الباهلی، ذکر الحافظ أبو یعلی الخلیلی أنه فمن دخل قزوین و أن له صحبة و لذلک عده أحمد ابن فارس صاحب المجمل فی الصحابة رأیته فی بعض أمالیه و عده آخرون فی التابعین، و قال الحافظ أبو عبد اللّه بن مندة أن البخاری ذکره فی الصحابة و لا یصح و ذکر أنه کان یقال له سلمان الخیل لأنه کان یلی الخیول فی خلافة عمر رضی اللّه عنه بأرض العراق، و أنه کان یحج کل سنة، و أنه کان قد استقضاه عمر رضی اللّه عنه بالکوفة، و کان أول قاض بها، و عن أبی وایل قال اختلفت إلی سلمان بن ربیع حین قدم علی قضآء الکوفة

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۸۰

أربعین صباحا لا یأتیه فیها خصم.

ذکر الحاکم أبو عبد اللّه ان سلمان بن ربیع أعقب بنیسابور سمع عمر رضی اللّه عنه و روی عنه أبو وائل شقیق بن سلمة و عدی بن

عدى و الصبى بن معبد أخبرنا الحافظ أبو موسى المدينى كتابة عن أبى نصر أحمد ابن عمر الغازى قال أنبا الواقد بن الخليل بأصبهان أنبا والدى حدثنى محمد ابن أحمد بن ميمون الكاتب، ثنا عبد الرحمن بن أبى حاتم، ثنا عبد اللّه بن محمد بن عمرو الغزى ثنا الفريابى، ثنا سفيان عن منصور الأعمش عن أبى وائل عن الصبى بن معبد التغلبى.

قال قرنت بين الحج و العمرة خرجت التى بهما فقال لى زيد بن صوحان و سلمان بن ربيع و سمعانى التى بهما لأنت أضل من بعيرك قال فخرجت كأنى أحمل بعيرى على عنقى حتى قدمت على عمر بن الخطاب فحدثته بما قالا بى و ما صنعت فقال إنهما لا يقولان شيئا هديت لسنة نبيك صلى اللّه عليه و آله و سلم.

الصبى روى عنه مسروق الاجدع و الشعبى و أبو إسحاق السبيعى و إبراهيم النخعى، و يقال أنه كان نصرانيا فأسلم و قوله و سمعانى التى بهما الواؤ للحال و قولهما لانت أضل من بعيرك جواب قسم محذوف، و قوله كأنما أحمل بعيرى على عنقى يريد من ثقل قولهما لى و توبيخها إياى على ما صنعت، و اختلاف الناس فى الأفضل من الأفراد و القران و التمتع مشهور، و قد صح عن عائشة و جابر و أبى هريرة أن النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم أفراد الحج و عن أنس و عمران بن الحصين و يروى عن عمر

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۸۱

ابن الخطاب رضى اللّه عنهم أنه قرن و عن عثمان و على و ابن عباس رضى اللّه عنهم أنه تمتع.

رجح الشافعى رضى اللّه عنه رواية جابر فى الأفراد على رواية التمتع و القران، بأن جابرا رضى اللّه عنه كان أشد عناية بضبط المناسك، و أفعال النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم من لدن خرج من المدينة و إلى أن تحلل و كانت وفاة سلمان بن ربيع ببلنجر من ناحية أرمينية سنة إحدى و ثلاثين يقال أنه قتل.

فى دلائل النبوة لأبى محمد بن عبد اللّه بن مسلم بن قتيبة أن أهل تلك الناحية جعلوا عظامه فى تابوت فاذا احتبس عنهم القطر أخرجوه و استسقوا به فيسقون قال ابن جمانة الباهلى يفتخر؛

و إن لنا قبرين قبرا بلنجرو قبرا بأعلى الصين يالك من قبر

فهذا الذى بالصين عمت فتوحهو هذا الذى بالترك يسقى به القطر

لو قال يسقى من القطر لكان أولى، و القبر الذى بالصين قبر قتيبة ابن مسلم الباهلى و الذى بالترك قبر سلمان بن ربيع.

النعمان بن مقرن المزنى رضى اللّه عنه أبو عمرو و فى تاريخ الخليل الحافظ تكنيته بأبى حكيم و مقرن على ما ذكر محمد بن جرير، و الحافظان الدارقطنى و ابن منده جد النعمان، و هو نعمان بن عمرو بن عايذ بن منجا بن بجير بن نصر بن حبشية بن كعب بن عبد بن ثور بن هذمة بن لاطم شهد

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۸۲

مع ستة إخوة له الخندق منهم سويد و معقل و عقيل و فى أعقابهم رواة، منهم معاوية بن سويد بن مقرن، روى عن أبيه، و عن البراء بن عازب و عبد اللّه بن معقل بن مقرن، روى عن ابن مسعود، نقل و رود النعمان ظاهر قزوين كان أمير الجيش يوم نهاوند و استشهد بها سنة إحدى عشرين و بها قبره.

أخبرنا الخطيب عبد الكافى بن عبد الغفار بن مكى بن محمد الحربى فى كتابه أخبرنا جدى أبو بكر مكى ابن محمد قراءة عليه سنة ثلاث و خمسمائة أنبا أبو حفص عمر بن محمد بن عمر بن حاباره المالكى سنة خمسين و أربعمائة أنبا أبو بكر محمد بن عمر بن حابارة، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبى حماد، ثنا أبو عبد اللّه أحمد بن محمد بن ساكن، ثنا عثمان بن أبى شيبة، ثنا حسين بن على عن زائدة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبى الجعد، قال ثنا النعمان بن مقرن قال.

قدمنا على النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم فى أربعمائة من مزينة قال فأمرنا رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم، ببعض أمره، فقال بعض القوم يا رسول اللّه ما معنا طعام نتزود قال فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم يا عمر زودهم فقال عمر رضى اللّه عنه يا

رسول اللّه ما عندى إلا قطع من تمر ما أرى أن يغنى عنهم شيئا قال انطلق فزودهم فانطلق بنا ففتح لنا عليه له فاذا فيها من تمر مثل البكر الأورق قال فأخذ القوم حاجتهم قال و كنت فى آخر القوم فالتفت فما افقد موضع تمرة و قد احتمل أربعمائة رجل.

التدوين فى أخبار قزوين، ج ۱، ص: ۸۳

العلية الغرفة و الجمع العلالى و البكر الفتى من الابل و الورفة فى الابل لون يضرب إلى الخضرة كلون الرماد و يقال إلى السواد.

به عن ابن ساكن قال ثنا عثمان بن أبى شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه ان النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم كان إذا بعث أميرا على جيش أو سرية، أوصاه قال إذا حاضرتم أهل حصن فأرادوكم على ان تجعلوا لهم ذمة اللّه و رسوله فلا تجعلوا لهم ذمة اللّه و لا ذمة رسوله و لكن اجعلوا لهم ذممكم و ذمم أبنائكم فانكم أن تخفروا ذممكم و ذمم آبائكم خير لكم من أن تخفروا ذمة اللّه و ذمة رسوله.

قال سفيان قال علقمة فحدث سليمان بن بريدة مقاتل بن حبان فقال هقاتل حدثنى سلم بن هيضم عن النعمان بن مقرن عن النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم مثله أخرجه مسلم فى الصحيح أكمل من هذا و قوله أن تخفروا يقال أخفرته إذا لم تف بذمة و غدرت و خضرته عقدت له ذمة و الخفارة بالمضم الذمة و العهد.

أخبرنا عن كتاب أبى طاهر المعروف بهاجر عن ابنى شجاع المصقليين أنبا الحافظ أبو عبد اللّه بن منده؛ أنبا محمد بن محمد بن عبد اللّه بن حمزة، ثنا جعفر بن شاكر، ثنا عفان مسلم، ثنا حماد بن مسلمة عن أبى عمران الحربى عن علقمة بن عبد اللّه عن معقل بن يسار عن النعمان بن مقرن قال كان النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم إذا غزا فلم يقاتل أول النهار و لم يقاتل حتى تزول الشمس و تهب الرياح و ينزل النصر- اورده البخارى فى

التدوين فى أخبار قزوين، ج ۱، ص: ۸۴

التاريخ الكبير فقال قال موسى بن إسماعيل: ثنا حماد بن سلمة عن أبى عمران باسناده.

الوليد بن عقبة بن أبى معيط بن أبى عمرو بن أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف أبو وهب القرشى الأموى و اسم أبى معيط أبان قال ابن جرير هو و أخواه عمارة و خالد إبنا عقبة من مسلمة الفتح و الوليد أخو عثمان رضى اللّه عنه لأمه و هى اروى بنت كريز بن ربيع بن خبيب بن عبد شمس بن عبد مناف و له صحبة و رواية و ولى الكوفة لعثمان رضى اللّه عنه و غزا آذربيجان و شهد أهل الكوفة عليه بالشرب فضربه عثمان رضى اللّه عنه و أخرجه منها فنزل الرقة.

ذكر ابن أبى حاتم أنه أعقب بها و مات بها و كان من رجال قريش و شعرائهم و عن بكر بن الهيثم أنه بعد ما ولى الكوفة غزا الديلم مما يلى قزوين و دخل قزوين و غزا جيلان و موقان و البر و الطيلسان.

أنبانا غير واحد عن القاضى أبى بكر محمد بن عبد الباقى، أنبا أبو أحمد عبد الوهاب بن محمد بن موسى، أنبا أحمد بن عبدان بن محمد، أنبا محمد بن إسماعيل قال قال محمد بن عبد اللّه العمرى، ثنا زيد بن أبى الزرقا الموصلى، ثنا جعفر بن برقان عن ثابت بن الحجاج الكلابى عن عبد اللّه الهمدانى عن الوليد

التدوين فى أخبار قزوين، ج ۱، ص: ۸۵

ابن عقبة قال لما فتح النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم مكة جعل أهل مكة يجيؤن بصبيانهم فيمسح رؤسهم و يدعو لهم بالبركة فجئ بى إليه و أنا مطيب بالخلوق فلم يمسح رأسى و لم يمنعه من ذلك إلا أن أمى خلقتنى بخلوق فلم يمسنى من اجله و الخلوق ضرب من الطيب معروف عندهم و خلقه بالتشديد علاه به.

كان عقبة بن أبى معيط والد الوليد شديد العداوة لرسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم و أصحابه فقوله، و لم يمنع من ذلك إلا أن أمى خلقتنى يمكن أن يشير به أبى ان امتناعه صلى اللّه عليه و آله و سلم من مسح رأسه لم يكن على سبيل المجازاة لأفعال أبيه السيئة و إنما كان للخلوق و مدحت بنت لبيد بن ربيعة الوليد بقولها:

إذا هبت رياح أبى عقيل‌ذكرنا عند هبتها الوليدا

أشم الأنف أصيد عبشمياأعان على مروته لبيدا

و أبو عقيل كنيهٔ لبيد و كان قد نذر أن ينحر كلما هبت الصبا.

أبو هريرهٔ الدوسى رضى اللّه عنه أنبا أبو سعد السمعانى بالاجازهٔ العامهٔ أنبا أبو نصر الغازى عن الواقد بن الخليل عن أبيه ثنا على بن عمر الفقيه و محمد بن إسحاق بن محمد قال ثنا عبد الرحمن بن أبى حاتم ثنا أبى ثنا معاذ بن أسد المروزى نزيل البصرهٔ ثنا منصور بن عبد الحميد بن راشد و كان قديم السن من أهل مرو قال رأيت أبا هريرهٔ صاحب رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم بقزوين عليه عمامهٔ بيضاء قد خضب بالصفرهٔ و هذه الروايهٔ تعتضد بروايات آخر متطابقهٔ على ورود أبى هريرهٔ قزوين

التدوين فى أخبار قزوين، ج ۱، ص: ۸۶

و قد كثر الاختلاف فى اسم أبى هريرهٔ و اسم أبيه و رجح مرجحون من الروايات فى اسمه عبد الرحمن و فى اسم أبيه صخرا.

يقال أنه كان ينزل ذا الحليفهٔ و انه تصدق بداره بالمدينهٔ على مواليه و أنه قدم المدينهٔ و النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم بخيبر سنهٔ سبع فسار إلى خيبر و عاد منه إلى المدينهٔ و أنه كان من احفظ أصحاب النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم و أحرصهم على طلب العلم و أنه كان من ملازمى الصفهٔ يسكنها حياهٔ النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم و كان عريف أهلها و أنه كان يلى الأعمال استعمله عمر رضى اللّه عنه على البحرين و مروان على المدينهٔ و كان مع تولى الامارهٔ لا يتحاشى عن اظهار ما كان عليه من رقهٔ الحال فى الابتداء و يشكر اللّه تعالى على ما أتاه.

حدث الحافظ أبو نعيم فيما أنسى عن أبى على عنه عن سليمان بن أحمد قال ثنا أبو زرعهٔ الدمشقى، ثنا أبو اليمان أنبا شعيب ابن أبى حمزهٔ عن الزهرى حدثنى سعيد و أبو سلمهٔ، أن أبا هريرهٔ رضى اللّه عنه قال انكم تقولون أن أبا هريرهٔ يكثر الحديث عن رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم، و تقولون ما للمهاجرين و الأنصار لا يحدثون عن النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم مثل حديث أبى هريرهٔ، فان اخوانى من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق، و كان يشغل إخوانى من الأنصار عمل أموالهم و كنت امرأ من مساكين الصفهٔ الزم النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم على ملء بطئ فاحضر حين يغيبون و أعى حين ينسون .

التدوين فى أخبار قزوين، ج ۱، ص: ۸۷

يروى عن أبى هريرهٔ رضى اللّه عنه قال ان كنت لاستقرى الرجل السورهٔ لأنا اقرأ لها منه رجاء أن يذهب بى إلى بيته فيطعمنى و ذلك حين لا آكل الخمير و لا ألبس الحبر قوله آكل الخمير أى الذى أجيد عجنه و تخميره و يمكن أن يريد حين لا أجد ما أخمره فأقتصر على السويق، و نحوه و الحبر من البرود ما فيه و شئ و تخطيط، يقال حبرت الثوب و حبرته بالتخفيف.

هذا مما ذكرنا أنه كان لا يبالى باظهار رقهٔ الحال، ثم لم يكن لبسه الجير تزينا و تكاثرا بل كان يلبس ما ينفق على زهده فى الدنيا و تزهيده فيها، و قد روى فى حديثه أنه قال: تعس عبد الدينار و الدرهم الذى أن أعطى مدح و صيح و ان منع قبح و كلح تعس فلا انتعش و شيك فلا انتعش تعس أى عثر و هلك و منه يقال تعسا له و صيح أى صاح.

يقال صيح الثعلب و نحوه إذا صوت و يجوز ان يريد تشبيه صوته عند تملقه بصوت الثعلب قبح شتم و عاب قال تعالى هم من المقبوحين و قوله فلا انتعش أى لأقام من مصرعه يقال انتعش العليل إذا أفاق من علته و نهض و قوله: و شيك أى اصيب بالشوكهٔ و قوله: و لا انتعش، أى فلا أخرجها من موضعها الذى دخلت فيه يقال نقشت الشوكهٔ إذا استخرجتها و منه المنقاش، هكذا فسر القتبى اللفظهٔ و قضيهٔ تفسيره أن يكون النقش و الانتقاش واحد، و قال غيره نقشت الشوكهٔ من رجله فانتقشت هى، و الحمد للّه حق حمده و صلواته على محمد و آله.

و أما التابعون

فمنهم، إبراهيم بن يزيد بن عمر و النخعى أبو عمران و رفع الخليل

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۸۸

الحافظ فى نسبه فقال إبراهيم بن يزيد بن عمرو بن ربيع بن حارثة بن سعد ابن مالك و ذكر أنه ورد قزوين، و قال ثنا محمد بن إسحاق بن محمد الكيسانى أنبأ أبى ثنا أبو حاتم الرازى ثنا محبوب بن موسى، و المسيب بن واضح قالا:

نبا أبو إسحاق القزارى عن سليمان الأعمش.

قال كان عبد الرحمن بن يزيد و إبراهيم النخعى و عمارة بن عمير يغزون فى أيام الحجاج قلت أين كانوا يغزون قال طبرستان و الديلم و غير ذلك فقال رجل كانوا يكرهون على ذلك قال لا كانوا يخفون فيه و يعجبهم ذلك و أدرك إبراهيم عائشة و أنسا رضى اللّه عنهما و روى عن علقمة و مسروق و خالد الأسود بن يزيد و روى عنه الحكم و منصور و سلمة ابن كهيل و توفى سنة ست و تسعين متواريا من الحجاج و دفن ليلا و يقال أنه لم يكن فى جنازته إلا سبعة رجال و حمل الامام البخارى ما روى أنه بلغ موت الحجاج فخر ساجدا على أنه سمع به و لم يكن كما أسمع و يروى أن الشعبى لما بلغه موت إبراهيم قال مات رجل ما ترك بعده مثله بالكوفة و لا بالبصرة و لا بالمدينة و لا بالشام.

كتب إلينا أبو الفتح محمد بن عبد الباقى و قرأت على يوسف بن عمر بسماعه منه قال أنبا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون أنبا أبو على أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شادان، أنبا أبو بكر بن كامل ثنا القاسم بن العباس، ثنا زكريا بن يحيى الخراز، ثنا إسماعيل بن عباد، ثنا شريك عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد اللّه قال: خرج رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم من بيت زينب بنت جحش، و أتى بيت أم سلمة و كان يومها من رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم.

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۸۹

فلم يلبث أن جاء على رضى اللّه عنه فدق الباب دقا خفيفا فأثبت النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم الدق و أنكرته أم سلمة فقال لها رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم قومى فافتحى له قالت يا رسول اللّه من هذا الذى بلغ من خطره ما أفتح له الباب أتلقاه بمعاصمى و قد نزلت فى آية من كتاب اللّه تعالى بالأمس فقال لها رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم كهيئة المغضب ان طاعة الرسول كطاعة اللّه و من عصى رسول اللّه فقد عصى اللّه.

إن بالباب رجلا ليس بنزق و لا غلق يحب اللّه و رسوله و يحبه اللّه و رسوله لم يكن ليدخل حتى يقطع الوطا قالت فقمت و أنا اختال فى مشيتى و أنا أقول بخ يخ من الذى يحب اللّه و رسوله و يحبه اللّه و رسوله ففتحت الباب فأخذ بعضادتى الباب حتى إذا لم يسمع حسيسا و لا حركة و صبرت فى خدرى استأذن فدخل فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم يا أم سلمة أتعرفينه قالت نعم يا رسول اللّه.

هذا على بن أبى طالب قال صدقت سيد احبه لحمه من لحمى و دمه من دمى، و هو عيبة علمى أسمعى و أشهدى و هو قاتل الناكثين و المارقين و القاسطين من بعدى فاسمعى و اشهدى و هو قاصم عداتى فاسمعى و اشهدى لو ان عبدا عبد اللّه ألف عام و ألف عام و ألف عام بين الركن و المقام، ثم لقى اللّه تعالى مبغضا لعلى بن أبى طالب و عترتى اكبه اللّه على منخريه يوم القيامة فى نار جهنم.

تخفيف الدق ادب ليلا ينزعج من فى البيت و قوله: أثبت الدق

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۹۰

أى أعرف أنه دق من يقال اثبت و تثبت، و المعصم موضع السوار من اليد، و قولها نزلت فى آية من كتاب اللّه تعالى يمكن أن يريد به آية الحجاب و يناسبه قولها أتلقاه بمعاصمى، و يمكن أن يريد الأيات الواردة فى فضيلة زوجات النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم و يناسبه استبعادها فتح الباب له و على التقديرين المعنى فى و فى مثلى.

النزق الطياش يقال نزق ينزق أى طاش و يقال غلق الرجل أى غضب و الغلق الذى يغضب كثيرا و يجوز أن يكون اللفظ و لا علق،

بالعين يقال علق به و علقه إذا هو به و يقال نظرة من ذى علق أى ذى هوى يعنى أنه ضابط لنفسه يعرف ادب الدخول و وقته و قولها و أنا أختال فى مشيتى.

يجوز أن يكون الاختيال تعجبها مما وصف به النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم الدق به و يجوز أن يكون السبب بتججها بفتح الباب لمن وصفه به و حسيس الشئ حسه و يقال أراد بالمناكثين الذين بغوا على على رضى اللّه عنه و بالمارقين الخوارج قال صلى اللّه عليه و آله و سلم يمرقون من الدين و بالقاسطين الكفار قال تعالى: و أما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا.

يروى عن كلام إبراهيم رحمه اللّه أنه قال استتماز رجل من رجل به بلآء فابتلى به استماز منه أى تحاشى و تباعد، و أصله من الميز و هو الفصل

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۹۱

بين الشيئين يقال من ذا من ذا قال النابغة:

و لكننى كنت امرأ لى جانب‌من الأرض فيه مستماز و مذهب

أويس القرنى أبو عمرو يقال هو أويس بن أنيس و يقال أويس ابن عامر و يقال أويس بن عمرو، و ذكره الحافظ أبو عبد اللّه بن مندة فى كتاب معرفة الصحابة، فقال أويس بن أنيس و يقال ابن عامر، و هو منسوب إلى قرن بفتحتين بن ردمان بن ناجية بن مراد، كذلك نقل أبو الحسن الدارقطنى الحافظ و الحافظ و أما قرن الذى هو أحد المواقيت فالراء منه ساكنة على الصحيح، و ادعى الجوهرى فى صحاح اللغة أن الراء مه متحركة و أن أويسا منسوب إليه و لا يكاد يثبت، و قد ورد فى الخبر ان أويسا خير التابعين.

أنبانا يحيى بن ثابت بن بندار، عن أبيه أنبا القاضى أبو الحسين أحمد بن على أنبا أبو حفص بن شاهين، نبا عبد بن سليمان، نبا إسحاق بن منصور الكوسج، نبا عفان بن مسلم، ثنا حماد بن سلمة عن الجريرى عن أبى نضرة عن أسير بن جابر، عن عمر بن الخطاب رضى اللّه عنه أنه قال لأويس استغفر لى قال و كيف استغفر لك و أنت صاحب رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم فقال إنى سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم يقول: خير التابعين رجل يقال له أويس- أخرجه مسلم فى الصحيح، من حديث زهير و ابن المثنى عن عفان.

روى لنا غير واحد عن الحسن بن أحمد عن أبى نعيم، ثنا أبى حامد

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۹۲

ابن محمود، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا الوليد بن إسماعيل الحرانى، ثنا محمد بن إبراهيم بن عبيد، حدثنى مخلد بن يزيد عن نوفل بن عبد اللّه، عن الضحاك ابن مزاحم عن أبى هريرة قال بيننا رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم فى حلقة من أصحابه إذ قال ليصلين معكم غدا رجل من أهل الجنة.

قال أبو هريرة فطمعت أن أكون ذلك الرجل، فغدوت فصليت خلف النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم فأقمت فى المسجد حتى انصرف الناس و بقيت أنا و هو فبينا نحن كذلك إذ أقبل رجل أسود متزر بخرقة مرتد برقعة فجاء حتى وضع يده فى يد رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم ثم قال يا نبى اللّه ادع اللّه لى فدعا له النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم بالشهادة و إنا لنجد منه ريح المسك الاذفر.

فقلت يا رسول اللّه أهو هو، قال نعم أنه مملوك بنى فلان قلت أفلا تشتريه فتعتقة يا نبى اللّه، قال و أنى لى ذلك ان كان اللّه يريد أن يجعله من ملوك أهل الجنة، يا أبا هريرة ان لأهل الجنة ملوكا و سادة و أن هذا الأسود أصبح من ملوك أهل الجنة و سادتهم يا أبا هريرة ان اللّه يحب من خلقه الأصفيا الشعثة رؤسهم، المغبرة وجوههم، الخمصة بطونهم من كسب الحلال.

الذين إذا استأذنوا على الآمراء لم يؤذن لهم و إن خطبوا المتنعمات لم ينكحوا و ان غابوا لم يقتقدوا، و ان حضروا لم يدعوا و إن طلعوا لم يفرح بطلعتهم و ان مرضوا لم يعادوا و ان ماتوا لم يشهدوا قالوا يا رسول اللّه كيف لنا برجل قال ذاك أويس القرنى قالوا و

ما أويس القرنى.

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۹۳

فال أشهل ذو صهوبة بعيد ما بين المنكبين، معتدل القامة آدم شديد الادمة، ضارب بذقنه إلى صدره رام بصرة إلى موضع سجوده واضع يمنيه على شماله يتلو القرآن يبكى على نفسه، ذو طمرين لا يؤبه له متزر بازار من صوف و ردآء من صوف مجهول فى الأرض معروف فى السماء، لو أقسم على اللّه لأبر قسمه.

ألا و إن تحت منكبه الأيسر لمعة بيضاء ألا و أنه إذا كان يوم القيامة قيل للعباد ادخلوا الجنة و يقال لأويس قف فاشفع فيشفعه اللّه فى مثل عدد ربيعة و مضر، يا عمر و يا على إذا أنتما لقيتماه فاطلبا إليه يستغفر لكما فمكثا يظلبانه عشر سنين لا يقدران عليه فلما كان فى آخر السنة التى توفى فيها عمر رضى اللّه عنه قام على أبى قيس فنادى بأعلى صوته يا أهل الحجيج من أهل اليمن أفيكم أويس من مراد.

فقام شيخ كبير طويل اللحية فقال أنا لا أدرى ما أويس و لكن ابن أخ لى يقال له أويس و هو أخمل ذكرا و اقل مالا، و أهون أمرا من أن نرفعه إليك و أنه ليرعى إبلنا حقير بين أظهرنا فعمى عليه عمر كأنه لا يريد قال أين ابن أخيك هذا يخدمنا هو قال نعم قال و أين نصاب . قال بأراك عرفات قال فركب عمر و على رضى اللّه عنهما سراعا إلى عرفات فاذا هو قائم يصلى إلى شجرة و الابل حوله ترعى فشدا حماريهما ثم اقبلا إليه فقالا السلام عليك و رحمة اللّه.

فخفف أويس الصلاة ثم قال السلام عليكم و رحمة اللّه و بركاته قالا

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۹۴

من الرجل قال راعى ابل و أجير قوم قالا لسنا نسألك عن الرعاية و لا عن الاجارة ما اسمك قال عبد اللّه قالا علمنا ان أهل السماوات و الأرض كلهم عبيد اللّه، فما اسمك الذى سمتك امك قال يا هذان ما تريدان إلى، قولا وصف لنا رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم أويسا القرنى فقد عرفنا الصهوبة و الشهلة و أخبرنا أن تحت منكبك الأيسر لمعة بيضاء فأوضحها لنا فان كان بك فانت هو.

فأوضح منكبه فاذا اللمعة فابتدراه يقبلانه و قالا نشهد أنك أويس القرنى فاستغفر لنا يغفر اللّه لك قال ما أخص نفسى بالاستغفار و لا أحدا من ولد آدم و لكنه فى البر و البحر فى المؤمنين و المؤمنات و المسلمين و المسلمات، يا هذان قد اشهر اللّه لكما حالى و عرفكما أمرى، فمن نتما قال على أما هذا أمير المؤمنين و أما أنا فعلى بن أبى طالب فاستوى أويس قائما.

فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمة اللّه و بركاته و أنت يا ابن أبى طالب فجزا كما اللّه عن هذه الأمة خيرا قالا و أنت فجزاك للّه عن نفسك خيرا فقال عمر مكانك يرحمك اللّه حتى أدخل مكة فأتيك بنفقة من عطائى و فضل كسوة من ثيابى هذا المكان بينى و بينك فقال يا أمير المؤمنين لا ميعاد بينى و بينك أراك بعد اليوم تعرفنى ما أصنع بالنفقة ما أصنع بالكسوة.

أما ترانى على ازار من صوف و ردآء من صوف، متى ترانى، اخرقهما أما ترى أن نعلى مخصوفتان متى ترانى ابليهما أما ترانى قد أخذت

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۹۵

من رعايتى أربعة دراهم متى ترانى آكلهما يا أمير المؤمنين أن بين يدى و يديك عقبة كؤدا لا يجاوزها إلا ضامر مخف مهزول، فاخف يرحمك اللّه.

فلما سمع ذلك من كلامه ضرب بدرته الأرض ثم نادى بأعلى صوته ألا ليت ان أم عمر لم تلده يا ليتها كانت عاقرا لم تعالج حملها الا من نأخذها بما فيها و لها، ثم قال يا أمير المؤمنين خذ أنت ماهنا حتى آخذ انا هاهنا فولى عمر رضى اللّه عنه ناحية مكة و ساق أويس ابله فوافى القوم إبلهم و خلى عن الرعاية و أقبل على العبادة حتى لحق باللّه عز و جل فهذا ما أنا عن أويس خير التابعين. قال سلمة بن شبيب كتبنا غير حديث فى قصة أويس ما كتبنا أتم منه.

قوله و انى ذلك لى ان كان اللّه يريد أن يجعله من ملوك الجنة، يجوز أن يكون معناه كيف اشتريه و اعتقه و اللّه يريد أن يجعله من ملوك الجنة بابقآء الرق فيه ليطيع اللّه و يطيع مولاه فيوفيه اللّه الأجر مرتين كما ورد فى الخبر و يتدرج بالمملوكية فى الدنيا إلى الملكية فى العقبى، و يجوز أن يكون المعنى، أنى محتاج إلى الشراء و الاعتاق و هو منتهى إلى ملك الآخرة و إليه تتمته لا إلى العتق فى الدنيا.

قوله الخمصة بطونهم من كسب الحلال، يمكن أن يريد به انهم بقوا خماصا لأشتغالهم باكتساب الحلال، قياما بأمر العيال و تعففا عن السؤال، و يمكن أن يريد أن بطونهم خاوية عن الحلال فضلا عن الحرام تودعا.

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۹۶

قوله و ما أويس القرنى، قد يحمل ما على من و قد يجعل الكلمة إشارة إلى بعد ذهنهم عنه، و شدة خمول المسمى بهذا الاسم عندهم كما قال فرعون: و ما رب العالمين، و المعنى فيه ان من يعبر عنه، عن باعتبار أنه يعقل و يعلم قد يعبر عنه، بما باعتبار أنه شئ و ذات، فاذا جهلت صفاته الخاصة، استعمل فيه ما اشارة إلى الجهل بصفاته و أحواله الخاصة.

قوله ضارب بذقه إلى صدره عبارة عن خضوعه و اخباته و يقرب منه قوله رام ببصره إلى موضع سجوده و يمكن أن هذا كناية عن ادامته الصلاة، لأن المستحب أن يكون نظر المصلى إلى موضع سجوده يؤيده قوله على اثره واضع يمينه على شماله.

قول ذلك الشيخ لا أدرى ما أويس و لكن لى ابن أخ يقال له أويس يعنى لا أدرى من تطلبون و لكن لى ابن أخ هذا اسمه إستبعد أن يكون ابن أخيه على خموله بغيتهما.

قوله فعمى عليه عمر رضى اللّه عنه كانه خاف ان يطلع أويس على أنه يطلب فيخفى نفسه هربا من الناس.

قوله فابتدرا فاقبلا يقبلانه الكناية يرجع إلى أويس دون اللمع كان المراد انهما لما وجدا العلامة أيقنا أنه أويس فأقبلا يقبلان ما امكنهما من أعضائه و سؤاله عنهما من أنتما قد يتعجب منه و قد اشتهر عنه انه عرف هرم بن حيان، انتهى إليه و لم يتلاقيا قط فسلم عليه و خاطبه باسمه و نسبه، لكن الحال قد يختلف فقد يكون للولى شعور بنفسه و رجوع إليها.

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۹۷

فيعرف من كان بينه و بين نفسه تعارف على ما ورد فى قصة هرم، و قد تكون فى مشاهدة التى تذهله عن نفسه و إذا ذهل عن نفسه فهو عمن يناسبها و يؤالفها أشد ذهولا.

قوله: أراك بعد اليوم تعرفنى أى إذا عرفت أنى أويس المنعوت لك، عرفت انى ما أرغب فى النفقة و الكسوة.

قوله: ضرب بدرته الأرض أى ألقاها من يده، و قوله من يأخذها بما فيها و لها أى من يرغب فى الخلافة و يأخذها بما فيها من الخوف و الحظر و ما لها من القدر و الحظر.

قوله خذ أنت هاهنا حتى آخذ أنا هاهنا أى خذ فى طريقك لآخذ فى طريقى و نفترق.

قوله فوافى القوم إبلهم إلى آخره كأنه ترك ما كان عليه اخفاء لنفسه كيلا يستدل عليه بذلك و ربما تأثر بلقآء أميرى المؤمنين فزاد فى العبادة.

به عن أبى نعيم قال: ثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد اللّه بن أحمد ثنا أبى، ثنا عبد الرحمن بن مهدى، ثنا عبد اللّه بن الأشعث بن سوار، عن محارب بن دثار قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم من أمتى من لا يستطيع أن يأتى مسجده أو مصلاه من العرى يحجزه إيمانه أن يسأل منهم أويس القرنى و فرات بن حيان.

يقال أويسا استشهد فى حرب الديلم فطلبوا مكانا ليدفنوه فيه

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۹۸

فظهر بيت منجد فادخلوه فيه تم انضم البيت و خفى عليهم و لذلك عده الحافظ أبو يعلى الخليلى فيمن ورد هذه الناحية من التابعين و

ذكر أنه روى عن عمر و على رضى اللّه عنهما و قال حدثنى أحمد بن على بن عمر بن أبى رجآء أنبا سعيد بن محمد بن نصر الهمدانى بقزوين، ثنا على بن نصر ابن عبد العزيز الرازى، ثنا أبو عبد اللّه الجرجانى، ثنا سليمان بن داؤد عن سفيان عن إبراهيم بن أدهم عن موسى بن يزيد عن أويس القرنى عن عمر و على رضى اللّه عنهما قالا.

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم إن للّه تعالى أمانين فى الأرض أنا أولهما، و الثانى الاستغفار فاستكثروا من الاستغفار، فانه أمان من النار، و ذلك من قول اللّه تعالى «وَ ما كانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَ أَنْتَ فِيهِمْ، وَ ما كانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ» فالاستغفار أمان بعدى.

الربيع بن خثيم أبو يزيد الكوفى الثورى من ثور بن عبد مناة بن اد بن طابخة بن إلياس بن مضر كذلك ذكره البخارى و غيره، و ورد الربيع على ما سبقت الرواية قزوين و سكنها- قاله الخليل الحافظ، و يقال أنه توفى بها و هو من كبار التابعين علما و زهدا، و من الزهاد الثمانية، سمع ابن مسعود و روى عنه إبراهيم الشعبى و المنذر بن يعلى و بكر بن ماعز.

قرأت على والدى قدس اللّه روحه، أخبركم سعيد بن محمد بن عمر ثنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، أنبا أبو طالب عمر بن إبراهيم الزهرى أنبا عبيد اللّه ابن عبد اللّه بن أبى ثمرة البغوى، ثنا محمد بن محمد بن سليمان الواسطى، ثنا محمد بن المصطفى، ثنا يحيى بن سعيد الحمصى، ثنا يزيد

التدوين فى أخبار قزوين، ج ١، ص: ٩٩

ابن عطا عن علقمة بن مرثد، قال انتهى الزهد إلى ثمانية من التابعين رحمة اللّه عليهم عامر بن عبد اللّه و أويس القرنى و هرم بن حيان و الربيع ابن خثيم و أبى مسلم الخولانى و الأسود بن يزيد و مسروق بن الاجدع و الحسن بن أبى الحسن، و ذكر بعض أحوالهم و سيرهم.

قال عند ذكر الربيع قيل له حين أصابه الفالج لو تداويت فقال قد عرفت ان الدوآء حق، و لكن ذكرت عادا و ثمودا و قرونا بين ذلك كثيرا كانت فيهم الأوجاع، و كانت فيهم الأطباء فما بقى المداوى و لا المداوى و لا الناعت و لا المنعوت و قيل له ألا تذكر الناس فقال ما أنا عن نفسى براض فاتفرغ من ذمها إلى ذم الناس، ان الناس خافوا اللّه فى ذنوب الناس و آمنوا على ذنوبهم.

قيل له كيف أصبحت قال أصبحنا ضعفاء مذنبين نأكل ارزاقنا و ننتظر آجالنا، قال و كان عبد اللّه بن مسعود رضى اللّه عنه إذا رآه قال و بشر المخبتين لو رآك محمد صلى اللّه عليه و آله و سلم لأحيك، قال و كان الربيع يقول أما بعد فاعد زادك و خذ فى جهازك و كن وصى نفسك.

أنبانا العدد الجم عن أبى على عن أبى نعيم ثنا أحمد بن سنان، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن الصباح، ثنا سفيان قال قال رجل صحبنا الربيع بن خثيم عشرين سنة، فما تكلم إلا بكلمة تصعد و قال آخر صحبته سنين فما كلمنى إلا بكلمتين.

عن سرية الربيع قالت لما حضر الربيع الوفاة بكت ابنته فقال با بنية لم تبكين قولى يا بشرى لقى أبى الخير.

التدوين فى أخبار قزوين، ج ١، ص: ١٠٠

و يروى عن الربيع أنه قال لا تقولن أحدكم أستغفر اللّه و أتوب إليه فيكون ذلك ذنبا جديدا إذا لم يفعل و لكن ليقل اللهم اغفر لى و تب على.

عنه أنه كان يقول السراير السراير اللاتى يخفين على الناس، و هن عند اللّه بواد دواؤهن أن تتوب و لا تعود.

و كتب إلينا طاهر بن محمد المقدسى ان أبا منصور المقومى أخبره بالرى سنة أربع و ثمانين و أربعمائة، عن الزبير بن محمد قال: أنبا على بن محمد بن مهروية أنا على بن عبد العزيز. أنبا أبو عبيد ثنا حجاج عن شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم، عى عمرو بن ميمون عن امرأة عن أبى أيوب الأنصارى عن النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم قال «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» ثلث القرآن.

التدوين فى أخبار قزوين ؛ ج ١ ؛ ص ١٠٠

ى معناه الربيع عن ابن مسعود، عن النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم و رواه عن النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم أبو سعيد الخدرى و أبو مسعود الأنصارى و أبى بن كعب، و عدة ثلث القرآن يمكن أن يكون باعتبار أن جملة ما فى القرآن إما وصف للخالق، أو للخلق و الثانى اما ان يتعلق بالدنيا و العقبى فالأقسام ثلاثة.

سعيد بن جبير بن هشام أبو عبد اللّه مولى بنى والبة، من أسد بن خزيمة، و هو والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر، من مشاهير علماء التابعين كثير العلم و الرواية، سمع عباد اللّه ابن عمر و ابن عباس و ابن الزبير و ابن عمرو، و ابن مغفل و أبا هريرة

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۰۱

و أبا موسى الأشعرى، و عدى بن حاتم.

يروى عن ابن مهدى ان سفيان كان يقدم سعدا على إبراهيم فى العلم، و عن خصيف بن عبد الرحمن قال كان أعلمهم بالطلاق سعيد بن المسيب، و بالحج عطاء و بالحلال و الحرام طاؤس و بالتفسير مجاهد و أجمعهم لذلك كله سعيد بن جبير.

عن جعفر بن المغيرة قال: كان ابن عباس إذا أتاه أهل الكوفة يستفتونه يقول أليس فيكم ابن أم الدهماء يعنى سعيدا و كان مستجاب الدعوة.

روى عن أصبغ بن زيد قال كان لسعيد بن جبير ديك يقوم إلى الصلاة إذا صاح فلم يصح ليلة من الليالى، فأصبح سعيد و لم يصل قال فشق عليه ذلك فقال له قطع اللّه صوتك، قال فما سمع ذلك الديك يصيح بعدها فقالت له أمه أى بنى لا تدع على شئ، قتله الحجاج بن يوسف سنة خمس و تسعين و كان ابن تسع و أربعين و ورود سعيد قزوين و مبيته فى مسجد التوت مشهور و قد مر ذكره.

و قال أبو الشيخ الحافظ فى كتاب ثواب الأعمال حدثنى خالى ثنا أبو حاتم، ثنا أبو حجر، ثنا عبد اللّه بن سعيد الدشتكى عن أبى سنان قال قدم سعيد بن جبير قزوين و هو متوار من الحجاج فبات بها ليلة، فلما كان عند وجه الصبح، قال ليجتهد عباد المسجد من أن يدركوا مثل ليلى هذه.

قرأت على أبى بكر بن الخليل، أنبا أبو عمرو المقرى، أنبا إبراهيم أنبا محمد بن المكى، أنبا أبو عبد اللّه أنبا محمد بن إسماعيل، ثنا عبد اللّه بن

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۰۲

محمد، ثنا عبد الرزاق، أنبا معمر عن أيوب السختيانى و كثير بن كثير بن المطلب بن أبى وداعة يزيد أحدهما على أخر، عن سعيد بن جبير، قال ابن عباس رضى اللّه عنه أول ما اتخذ النساء المنطق من قبل أم إسماعيل عليه السلام.

اتخذت منطقا لتعفى أثرها على سارة، ثم جاء بها إبراهيم و بابنها إسماعيل عليهما السلام و هى مرضعة حتى وضعها عند البيت عند دوحة فوق زمزم، فى أعلا المسجد، و ليس بمكة يومئذ أحد و ليس بها ماء فوضعهما هناك، و وضع عندهما جرابا فيه ثمر و سقاء فيه مآء ثم قفى إبراهيم منطلقا فتبعته أم إسماعيل.

فقالت يا إبراهيم أين تذهب و تتركنا بهذا الوادى ليس فيه أنيس و لا شئ فقالت له ذلك مرارا و جعل لا يلتفت إليها فقالت له: و اللّه أمرك بهذا؟ قال نعم، قالت إذا لا يضيعنا. ثم رجعت فانطلق إبراهيم حتى إذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات.

فقال «رَبَّنا إِنِّى أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِى بِوادٍ غَيْرِ ذِى زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ» حتى بلغ «يَشْكُرُونَ» و جعلت أم إسماعيل ترضع إسماعيل و تشرب من ذلك المآء حتى نفد ما فى السقاء عطشت و عطش ابنها و جعلت تنظره يتلوى أو قال يتلبط فانطلقت كراهية أن تنظر إليه، فوجدت الصفا أقرب جبل فى الأرض يليها، فقامت عليه، ثم استقبلت الوادى تنظر هل ترى أحدا.

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۰۳

فلم ترى أحدا فهبطت من الصفا، حتى إذا بلغت الوادى رفعت طرف درعها ثم سعت سعى الانسان المجهود حتى جاوزت الوادى ثم أتت المروة فقامت عليها فنظرت هل ترى أحدا فلم تر أحدا ففعلت ذلك سبع مرات.

قال ابن عباس قال النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم، فلذلك سعى الناس بينهما فلما أشرفت على المروة، سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم فسمعت أيضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هى بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه أو قال بجناحه حتى ظهر المآء فجعلت تحوضه و يقول بيدها هكذا و جعلت تغرف من المآء فى صفائها و هو يفور بعد ما تغرف.

قال ابن عباس قال النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم يرحم اللّه أم إسماعيل، لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا، قال فشربت و أرضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان هاهنا بيت اللّه يبنى هذا الغلام و أبوه و ان اللّه لا يضيع أهله.

كان البيت مرتفعا من الأرض كالرابية نأتيه السيول فتأخذ عن عن يمينه و عن شماله، فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم، أو أهل بيت من جرهم، مقبلين من طريق كذا فنزلوا فى أسفل مكة فرأوا طايرا عايفا، فقالوا إن هذا الطاير ليدور على مآء، لعهدنا بهذا الوادى و ما فيه مآء فأرسلوا جريا أو جريتين فاذا هم بالماء فرجعوا فأخبروهم بالماء فاقبلوا و أم إسماعيل عند الماء، فقالوا أتأذنين لنا أن ننزل عندك قالت نعم،

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۰۴

و لكن لا حق لكم فى الماء قالوا نعم.

قال ابن عباس قال النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم، فألفى ذلك أم إسماعيل و هى تحب الانس فنزلوا و أرسلوا إلى أهليهم، فنزلوا معهم، حتى إذا كان بها أهل أبيات منهم و شب الغلام و تعلم العربية منهم، و أنفسهم و أعجبهم حين شب فلما أدرك زوجوه إمراة منهم و ماتت أم إسماعيل، فجاء إبراهيم بعد ما تزوج إسماعيل يطالع تركته، فلم يجد إسماعيل فسأل امرأته فقالت خرج يبتغى لنا.

ثم سألها عن عيشهم و هيئتهم، فقالت نحن بشر نحن فى ضيق و شدة فشكت إليه قال فاذا جاء زوجك اقرأى عليه السلام و قولى له يغير عتبة بابه فلما جاء إسماعيل كانه أنس شيئا قال هل جاءكم من أحد قالت نعم، جاءنا شيخ كذا و كذا فسأر لنا عنك فأخبرته و سألنى كيف عيشنا فاخبرته أنا فى جهد و شدة.

قال فهل أوصاك بشئ قالت نعم أمرنى أن اقرء عليك السلام و يقول غير عتبة بابك قال ذلك أبى و قد أمرنى أن افارقك الحقى بأهلك فطلقها و تزوج منهم أخرى فلبث عنهم إبراهيم ما شاء اللّه ثم أتاهم، بعد فلم يجده و دخل على امرأته فسألها عنه فقالت خرج يبتغى لنا قال كيف أنتم و سألها عن عيشهم و هيئتهم فقالت نحن بخير وسعة، و اثنت على اللّه عز و جل قال ما طعامكم قلت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء، قال اللهم بارك لهم فى اللحم و الماء.

قال النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم و لم يكن لهم يومئذ حب

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۰۵

و لو كان لهم دعا لهم فيه، قال: فهما لا يخلوا عليهما أحد بغير مكة الا لم يوافقاه قال فاذا جاء زوجك فاقرأى عليه السلام، و مريه يثبت عتبة بابه فلما جاء إسماعيل قال هل أتاكم من أحد قالت نعم أتانا شيخ حسن الهيئة و أثنت عليه فسألنى عنك فأخبرته فسألنى كيف عيشا فأخبرته أنا بخير قال فأوصاك بشئ قالت نعم هو يقرأ عليك السلام و يأمرك ان تثبت عتبة بابك.

قال ذاك أبى و أنت العتبة، أمرنى ان امسككك ثم لبث عنهم ما شاء اللّه ثم جاء بعد ذلك و إسماعيل يبرى نبلاله تحت دوحة قريبا من زمزم فلما رآه قام إليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد و الولد بالوالد، ثم قال يا إسماعيل إن اللّه أمرنى بأمر قال فاصنع ما أمرك ربك، قال و تعيننى قال و أعينك، قال: فان اللّه أمرنى أن ابنى هاهنا بيتا و أشار إلى اكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل إسماعيل يأتى بالحجارة و إبراهيم يبنى، حتى إذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضع له.

فقام عليه و هو يبنى و إسماعيل يناوله الحجارة، و هما يقولان «رَبَّنا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حوله البيت و هما يقولان «رَبَّنا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ».

المنطق النطاق و هو ثوب تلبسه المرأه و تشد وسطها بحبل ثم ترسل الأعلى على الأسفل و أم إسماعيل عليه السلام هاجر و ربما قيل لها آجر و عفى الشئ أى محاه، كأنها أرادت أن لا تعرف أثرها سارة فتقصدها بمكروه فانها كانت قد غارت عليها.

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۰۶

عفا بالتخفيف لازم و متعد و يقال عفت الريح المنزل، فعفا و لو كانت الرواية لتعفو لجاز.

الدوحة الشجرة العظمية، و فسر قوله قفى بولىّ أخذا من المعنى المشهور من معنى التقفية إتباع الانسان الانسان قال تعالى: وَ قَفَّيْنا عَلى آثارِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، و لو كانت الرواية بالتخفيف لجاز يقال قفا أثره أى اتبع فيكون المعنى قفى أثره فى مجيئه أو منزله الذى جاء منه.

فى قوله استقبل بوجهه البيت دليل على أن موضع البيت كان معظما و كان إبراهيم صلى اللّه عليه و آله و سلم عالما بشرفه قبل ان يبنيه.

قوله يتلبط أى يضرب نفسه على الأرض و يتقلب عطشا.

قوله ثم سعت سعى الانسان المجهود، المجهود الذى أصابه الجهد، و هو المشقة و يقال: الجهد بالضم الطاقة و بالفتح المبالغ، و عن ابن دريد أنهما لغتان.

يقال بلغ الرجل جهده و جهده قرى قوله تعالى: لا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ بالضم و الفتح، و يشبه أن يكون الموضع الذى سعت فيه هو الذى أمرنا بشدة السعى فيه بين الصفا و المروة، وصه أى اسكت.

قوله تريد نفسها المعنى انها سمعت حسا فسكنت نفسها و تسمعته، و الغواث و الغواث الاسم من أغاث يغيث، و كذلك الغوث و عن الفراء أنه يقال أجاب اللّه دعآءه و غواثه و غواثه و أنه لم يأت من الأصوات بالفتح شئ غيره إنما يأتى بالضم كالدعاء و البكاء و بالكسر كالصياح و النداء.

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۰۷

قوله فاذا هى بالملك يعنى جبرئيل عليه السلام على ما هو مبين فى بعض الروايات و لذلك عرف.

قوله تحوضه أى تحفر له كالحوض ليستقر الماء فيه أو يسيل إليه.

المعين قيل هو مفعول كمبيع و مكيل أى جار من العيون و قيل هو فعيل، إما من الماعون و المعن و هو المعروف أو من الماعون الذى هو الماء يقال معن الماء و أمعن إذا سال.

جرهم قبيلة كانت تسكن مكة و كان يسكنها قبيلة أخرى يقال لها طسم.

قوله من طريق كذا اهملوا بيانه فى هذا الموضع، و ربما ظن أن اللفظة كذا و انها كناية كما يقال الطريق الفلانى لكن المشهور أنه كدآء بالدال و فتح الكاف، و المد و هى ثنية بأعلى مكة مشهورة فى المناسك كأنهم اقبلوا من طريقها و نزلوا بأسفل مكة.

قوله عايفا أى دايرا حول المآء، يقال عاف يعيف و الجرى عن الخليل أنه الرسول لانك تجريه فى الحوائج و عن أبى عبيدة أنه الوكيل و على ذلك حمل قوله لا يستجرينكم الشيطان أى يستتبعنكم فيجدكم كالوكيل الطائع.

قوله فألقى ذلك أم إسماعيل قيل معناه وافقها قولهم و وجدته لا يقا بحالها.

قوله و أنفسهم قال الخطابى أى أعجبهم لكن أعجبهم مذكور معه، و فى اللغة أنفسنى فيه أى رغبنى فالأولى ان يحمل اللفظ عليه.

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۰۸

قوله: يطالع تركته أى ولده و أهله اللذين تركهما هناك.

آنس: أی أبصر و تفرس کأنه وجد ریح أبیه فبحث عن الحال.

قوله: شیخ کذا و کذا یرید أنها سبته و حقرته.

قوله لا یخلوا علیهما أحد بغیر مکة إلا لم یوافقاه أی لا یقتصر علیهما أحد بغیر مکة إلا مرض منه، و أضر به و استفاد المعبرون من القصة تأویل عتبة الدار فی المنام علی المرأة و أصل الحدیث لابن عباس ثم أنه ضمنه کلام رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم فی غیر موضع.

سماک بن خرشة الأنصاری حکی الحافظ أبو الحسن الدارقطی عن سیف بن عمر أن سماکا هذا أول من ولی مصالح الدستبی و قاتل الدیلم و أنه لیس بأبی دجانة صاحب الآثار المشهورة و المقامات المحمودة مع النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم لکنه یشارکه فی اسمه و اسم أبیه و فی النسبة إلی الأنصار و سماک بن مخرمة الأسدی الکوفی و هو الذی نسب إلیه مسجد سماک بالکوفة و کان خال سماک بن حرب المشهور فی التابعین.

سماک بن عبید العبسی ذکر الخلیل الحافظ أنه دخل قزوین فی وفود أهل الکوفة حین غزو الدیلم- و عن سیف ابن عمر أن هؤلاء الثلاثة قدموا علی عمر رضی اللّه عنه فیمن وفد من أهل الکوفة و انتسبوا له سماک و سماک و سماک فقال عمر بارک اللّه فیکم اللهم إسمک بهم الاسلام و أیدهم.

قوله اسمک بهم أی ارفع یقال سمک أی رفع و سمک السنام

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۱۰۹

ارتفع متعد و لازم، بالمعنی الأول قال الفرزدق:

ان الذی سمک السماء بنی لنابیتا دعائه أعز و أطول

تردد الامام هبة اللّه ابن زاذان فی ورود هؤلاء الثلاثة هذه الناحیة و قال لم أجده فی تواریخ الری.

شمر بن عطیة بن عبد الرحمن الأسدی الکاهلی الکوفی روی عن المغیرة بن سعد بن الاخرم.

شهر بن حوشب قال الخلیل الحافظ و عن أسامة بن زید و سوید بن غفلة، روی عنه أبو إسحاق السبیعی و الأعمش مات فی ولایة خالد بن عبد اللّه القسری و هو ممن ورد قزوین، روی الخلیل عن محمد بن إسحاق الکیسانی عن أبیه عن علی بن سهل بن حماد، عن عبد الرحمن بن الحکم بن بشیر، عن حکام بن سلم الرازی عن أبی سنان قال قدم علینا شمر بن عطیة قزوین فقوم فرسه و درعه أحدهما ثلاثة آلاف و الآخر أربع آلاف و سائر ثیابه باثنی عشر درهما.

أنبانا یحیی بن ثابت بن بندار، عن أبیه، عن أبی القاسم عبید اللّه ابن أحمد بن عثمان الصیرفی الأزهری، أنبا أبو الحسن علی بن عمر الدارقطنی، ثنا الحسین بن إسماعیل ثنا أبو هشام الرفاعی، ثنا حفص بن غیاث عن الأعمش، عن شمر بن عطیة عن المغیرة بن سعد بن الأخرم، عن أبیه، عن ابن مسعود عن النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم قال لا تتخذوا الضیعة فترغبوا فیها.

شهر بن حوشب أبو عبد الرحمن الأشعری روی عن أم سلمة

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۱۱۰

و عبد اللّه بن عمر و ابن عمرو و ابن عباس و أبی هریرة و روی عنه قتادة، و معاویة بن قرة، و یحکی توثیقه عن یحیی بن معین و أبی زرعة الرازی و تکلم فیه متکلمون، و فی حقه قیل ان شهرا نزکوه یقال نزکه ینزکه إذا عابه و أصل النزک الطعن بالنیزک و هو أصغر من الرمح، و صحف بعضهم نزکوه بترکوه، و توفی سنة ثمان و تسعین و قیل بعد المائة- و رأیت فی بعض التواریخ أنه دخل قزوین غازیا و اللّه أعلم.

قرأت علی والدی قدس اللّه روحه أنبا عبد الصمد بن عبد الرحمن الجنزی، أنبا محمد بن أحمد أنبا أبو مالک البلخی، أنبا نصر بن محمد، ثنا منصور بن الدبوسی، ثنا عیسی بن أحمد بن حم، ثنا عیسی بن أحمد، ثنا علی بن عاصم، عن عبید اللّه بن عثمان عن شهر

بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت: سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم يقول من شرب الخمر لم يقبل منه صلاة سبعا، فان هى أذهبت عقله لم تقبل صلاته أربعين يوما و ان مات مات كافرا و إن تاب تاب اللّه عليه، و إن عاد كان حقا على اللّه أن يسقيه طينة الخبال.

قوله مات كافرا أى لأنعم اللّه تعالى، و أشبه الكفار فى لحوق العقوبة الشديدة.

طينة الخبال مفسرة فى الحديث بأنها عصارة أهل النار و صديدهم، و الخبال: الفساد قيل اضيفت إليه لافسادها أجسامهم.

صخر أو الضحاك بن قيس بن معاوية بن حصين أبو بحر السعدى

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۱۱

المشهور بالاحنف و هو لقب و اختلف فى اسمه فقيل صخر و به قال ابن قتيبة و قيل الضحاك و هو الذى ذكره البخارى، و الحاكم أبو عبد اللّه و أورداه فى باب الألف اعتبارا بلقبه و هو من بنى سعد بن زيد مناة بن تميم ابن مر سمع عمر بن الخطاب و عثمان و عليا العباس رضى اللّه عنهم و أدرك زمان النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم.

ذكر ابن قتيبة أنه أسلم حينئذ لكنه لم يفد إلى النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم، و كان حليما حكيما رئيسا بليغا محمود السير و جبر كمال صفاته ما كان من نقصان فى ذاته، فعن عبد الملك بن عمير أنه كانه صعل الرأس متراكب الأسنان مائل الذقن ناتى الوجنة باحق العين خفيف العارضين أحنف الرجلين و لكنه كان إذا تكلم جلى عن نفسه.

صعل الرأس صغيره و كانوا لا يحمدون ذلك.

باحق العين المنخسف العين و كانت قد ذهبت إحدى عينيه قيل بالجدرى و قيل اصيبت حين خرج إلى خراسان بسمرقند و يعد فى العور الأشراف.

أحنف الرجل الذى يميل و يقبل كل واحدة من ابهاميه على الأخرى، و قيل الأحنف الذى يمشى على ظهر قدميه و كان مع ذلك نحيف الجسم.

روى الامام محمد بن إسماعيل البخارى فى التاريخ، عن حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن على بن زيد عن الحسن عن الأحنف قال بينا أنا أطوف بالبيت زمن عثمان رضى اللّه عنه أخذ بيدى رجل من بنى ليث

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۱۲

فقال ألا- أبشرك قلت نعم، قال أما تذكر اذ بعثنى النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم إلى قومك بنى سعد، فجعلت أعرض عليهم الاسلام فقلت أنه يدعو إلى خير و يأمر بالخير فبلغت النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم فقال اللهم اغفر لاحنف فقال الاحنف ما عمل ارجى لى منه.

نزل الاحنف قزوين على ما حكى الخليل الحافظ و حارب الديلم، و حدث محمد ابن إسحاق عن أبيه، قال ثنا أبو زرعة، ثنا عثمان بن أبى شيبة ثنا جرير عن ثعلبة، قال خرج الديلم فعسكروا عسكرا بالرى، و عسكرا بهمدان، و عسكرا بماه ، فتوجه لهم الاحنف فانتهى إلى العسكر الأول، فاستباحهم، و قتلهم و بادر إلى العسكر الآخر قبل أن يبلغهم الخبر و استباحهم و بادر إلى العسكر الثالث، قبل أن يبلغهم الخبر فبيتهم و قتلهم و ولد الأحنف ابنا واحدا يقال له بحر و ولد بحر بنتا واحدة و ماتت و انقرض نسله.

قد حكى ابن أبى خيثمة عن سلمان بن أبى شيخ ان أم الأحنف كانت ترقصه فى صباه و تقول:

و اللّه لو لا حنف برجلهو فلة أخافها من نسله

ما كان فى فتياتكم من مثله مات الأحنف بالكوفة سنة إحدى و سبعين، و صلى عليه مصعب ابن الزبير، و قال ذهبت اليوم الرأى و الحزم.

طليحة بن خويلد الأسدى حكى الخليل الحافظ عن بكر بن الهيثم أن البراء بن عازب رضى اللّه عنه غزا الدستبى و معه خمسمائة رجل

من

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۱۳

المسلمين فيهم طليحة بن خويلد و أولادهم، سكنوها و توارثوا الضياع بعد ما بنوها و عمروها.

عبد خير بن يزيد الهمدانى ثم الخيوانى أبو عمارة الكوفى روى عن على رضى اللّه عنه و روى عنه ابنه المسيب و عبد الملك بن سلع الهمدانى الكوفى، و عبد خير من المعمرين جاهلى ثم اسلامى، روى عن مسهر بن عبد الملك عن أبيه قال: قلت لعبد خيركم أتى عليك قال عشرون و مائة سنة قلت هل تذكر من أمر الجاهلية شيئا قال اذكر إنى كنت ببلدنا باليمن، فجاءنا كتاب النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم فنودى بالصلوة فخرجوا إلى حيز واسع فكان أبى ممن خرج فلما ارتفع النهار جاء أبى فقالت له أمى ما حبسك و هذه القدر قد بلغت و هؤلآء عيالك يتضورون يريدون الغدا.

فقال يا أم فلان أسلمنا فاسلمى و استصبينا فاستصبئ فقلت له؛ فما قوله استصبينا، فقال: هو فى كلام العرب أسلمنا قال: و آمرك بهذا القدر فلترق للكلاب كانت ميتة فهذا ما أذكره من أمر الجاهلية.

قوله فنودى للصلاة يشبه أن يريد بنداء كما ينادى للصلاة و يمكن أن يكون لهم صلاة فنادوا لها فاجتمع الناس، و الحيز شبه الحظيرة أو الحمى.

التضور: القلق و الاضطراب من الجوع و قوله كانت ميتة من كلام عبد خير بقوله إنما أبى باراقتها لأن ذبيحتهم ميتة و عبد خير ممن ورد هذا النواحى.

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۱۴

حدث محمد بن إسحاق عن أبيه، ثنا أبو حاتم الرازى ثنا الحسين بن عمرو، ثنا أبى عن أسباط بن نصر عن السدى عن عبد خير قال غزونا مع سلمان بن ربيع بلنجر حتى خرجنا على جيلان و موقان و الديلم.

حدثنا الامام والدى رحمه اللّه أنبا عبد الوهاب بن إسماعيل الصيرفى أنبا عبد الواحد بن عبد الكريم أنبا محمد بن عبد الملك بن بشران أنبا أبو الحسن الدارقطنى ثنا محمد بن مخلد ثنا أبو عقيل الجمال نبا حسن بن جميل الجزرى عن شعيب بن إسحاق عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب عن رجل عن عبد خيز قال وضأت عليا رضى اللّه عنه برحية الكوفة قال يا عبد خير سلنى قلت عم أسالك يا أمير المؤمنين.

فتبسم ثم قال وضأت رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم كما وضأتى فقلت، من أول من يدعى إلى الحساب يوم القيامة فقال أنا أقف بين يدى ربى تعالى ما شاء اللّه ثم أخرج و قد غفرلى قلت ثم من قال أبو بكر يقف كما وقفت مرتين و يخرج و قد غفر اللّه له قلت ثم من قال عمر يقف كما يقف أبو بكر مرتين و يخرج و قد غفر اللّه له قلت ثم من قال ثم أنت يا على قلت فأين عثمان يا رسول اللّه قال عثمان رجل ذو حيآء سألت ربى عز و جل ان لا يوقفه للحساب فشفعنى فيه تجويز التوضية و بيان ان من هو أعلى مرتبة يكون وقوفه للحساب أخف و فى السياق ما يشعر بتقديم عثمان على على رضى اللّه عنهما.

عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعى أبو بكر الكوفى أخو الأسود ابن يزيد و هما خالا إبراهيم النخعى و سمع عبد الرحمن عثمان و ابن مسعود

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۱۵

و هو موصوف بالزهد و حس السيرة، و يروى عن الأعمش أنه قال:

سمعتهم يذكرون أن عبد الرحمن بن يزيد، لم يعمل عملا قط إلا و هو يريد وجه اللّه تعالى، و عنه أن عبد الرحمن ممن غزا الديلم و طبرستان.

فى الارشاد للخليل أنه دخل قزوين فى البعث فى أيام على رضى اللّه عنه روى عنه ابنه محمد بن عبد الرحمن أبو جعفر و له ابن آخر

يقال له عبد الرحمن بن عبد الرحمن محتج به فى الصحيحين.

قرأت على عبد اللّه بن أبى الفتوح أنبا عبد الملك بن أبى القاسم أنبا محمود بن القاسم أنبا عبد الجبار بن محمد أنبا أحمد بن محمد أنبا محمد بن عيسى ثنا قتيبة و على بن حجر قال قتيبة ثنا شريك و قال على أنبا عن حكيم بن جبير عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه عن عبد اللّه بن مسعود رضى اللّه عنه قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم من سأل الناس و له ما يغنيه جاء يوم القيامة و مسئلته فى وجهه خموش أو خدوش أو كدوح قيل يا رسول اللّه و ما يغنيه قال خمسون درهما أو قيمتها من الذهب.

قوله فى وجهه خموش، أو كدوح كأنه شك من بعض الرواة و الالفاظ متقاربة المعنى فالخدش قشر الجلد و الخمش فى معناه يقال خمشت المرأة وجهها تخمشه خمشا و الخماشات الجراحات و الجنايات و كدوح وجهه مثل خمش و الكدح أيضا السعى و العمل، قال تعالى: إِنَّكَ كادِحٌ إِلى رَبِّكَ كَدْحاً.

أخذ جماعة من العلماء بظاهر الخبر فقالوا من ملك خمسين درهما

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۱۶

لم تحل له الصدقة لأنه غنى و الصدقة لا تحل لغنى، و عند الشافعى رضى اللّه عنه لا تحديد بل المعتبر الكفاية لما روى أنه صلى اللّه عليه و آله و سلم قال لا تحل الصدقة إلا لثلاثة فذكر رجلا أصابته جائحة فاجتاحت ماله فحلت له الصدقة، حتى يصيب سدادا من عيش و من لم يجد ما يكفيه لم يصب سدادا و السداد ما يسد به الخلة و السداد بالفتح لغة.

عبد اللّه بن خليفة الهمدانى روى عن عمر بن الخطاب رضى اللّه عنه و ذكرت روايته عن جابر بن عبد اللّه الأنصارى، و يروى أنه ممن غزا الديلم.

أنبأنا الامام أحمد بن حسنويه عن جده لأمه الوقد بن الخليل عن أبيه، قال ثنا عبد اللّه بن محمد القاضى، ثنا إسماعيل بن محمد النحوى، ثنا العباس بن محمد الدورى، ثنا يحيى بن أبى بكير، ثنا إسرائيل عن أبى إسحاق عن عبد اللّه ابن خليفة عن عمر بن الخطاب رضى اللّه عنه قال جاءت امرأة إلى النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم فقالت يا رسول اللّه ادع اللّه أن يدخلنى الجنة قال فعظم اللّه قال ان كرسيه وسع السماوات و الأرض و له أطيط كأطيط الرحل الحديد من الثقل.

قوله فعظم اللّه كأن أزاد فى جواب المرأة انتهى الكلام إلى تعظيم اللّه عز و جل.

قوله ان كرسيه وسع السماوات و الأرض هو كما ذكره اللّه تعالى فى آية الكرسى، و اختلف فى معنى الكرسى، فعن ابن عباس فى رواية سعيد بن جبير ان كرسيه علمه و المعنى ان علمه أحاط بكل شئ.

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۱۷

عنه فى رواية عطا و السدى أن المراد هذا الكرسى المعروف و يروى أنه من لؤلؤ و ان السماوات السبع فيه كسبع دراهم القيت فى ترس و هذا ما رضيه أبو إسحاق الزجاج و قال هو المعروف فى اللغة.

ثم قيل سمى الكرسى كرسيا لتراكيب بعضه على بعض، و كل ما تركب فقد تكارس، و منه الكراسة لتراكب بعض أوراقها على بعض و قيل لثبوته و منه الكراسة لثبوتها و لزوم بعضها بعضا.

منهم من فسر الكرسى بالملك و السلطان، يقال كرسى فلان من كذا إلى كذا أى ملكه و يقرب منه قول من قال كرسيه قدرته؛ و المعنى أنه يمسك بقدرته السماوات و الأرض جميعا.

قوله وسع أى احتمل و أطاق يقال وسع فلان الشئ يسعه سعة أى احتمله فأطاقه.

الاطيط: نقيض صوت المحامل و أطيط الابل صوتها يقال لا أفعله ما أطت الابل، و الرحل رحل البعير و هو من مراكب الرجال و الرحل أيضا منزل الرجل و مسكنه و منه قوله فالصلوة فى الرحال و إذا كان الرحل حديدا كان أكثر أطيطا و قد يقال كيف يستمر قوله و له أطيط من الثقل مع قوله تعالى: وَ لا يَؤُدُهُ حِفْظُهُما، أى لا يثقل الكرسى حفظهما، و الجواب أن الصحيح فى التفسير عود الكناية

فى قوله و لا يؤده إلى اللّه تعالى، و الحديث يدل على أن المراد من الكرسى هذا المعروف دون العلم و القدرة.

عبيد اللّه بن خليفة الهمدانى أبو الغريف الارحبى الكوفى و لم يذكروا

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۱۸

أهو و عبد اللّه أخوان، أم لا- روى عن على و الحسن بن على و صفوان ابن عسال رضى اللّه عنهم، و روى عنه أبو روق الحسن بن صالح و عامر ابن السمط و أبو الغريف كنيته غريبة نعم فى الأسماء الغريف بن الديلمى روى عن واثلة بن الأسقع و غريب اليمانى العابد و ورد أبو الغريف قزوين عاملا.

حدث الخليل بن عبد اللّه عن محمد بن على بن الجارود، قال أخبرنى هارون بن على قال: وجدت فى كتاب عتيق لبعض المتقدمين من أهل قزوين أنه كان لعلى رضى اللّه عنه أربعة من الولاة على قزوين الربيع بن خثيم و مرة و أبو الغريف و الرابع أظنه عبيد.

أنباؤنا عن إسماعيل بن عبد الجبار، عن الحافظ أبى يعلى قال أنبأ جدى ثنا على بن محمد ثنا عبد اللّه بن محمد بن شاكر ثنا أبو أسامة ثنا أبو روق ثنا أبو الغريف الهمدانى عن صفوان بن عسال المرادى قال بعثنا رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم فى سرية فقال: سيروا فى سبيل اللّه قاتلوا أعداء اللّه، لا تغلوا و لا تغدروا و لا تقتلوا وليدا و لا تمثلوا و ليمسح أحدكم إذا كان مسافرا إذا أدخلهما طاهرتين ثلاثة أيام و لياليهن و يمسح المقيم يوما دليلة.

أبو روق عطية بن الحارث كوفى و أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفى مولى بنى هاشم و عبيدة بن عمر و السلمانى أبو مسلم و يقال أبو عمرو و قال ابن قتيبة هو عبيدة بن قيس و الأشهر الأول، و سلمان الذى نسب

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۱۹

إليه عبيدة هو سلمان بن يشكر بن ناجية بن مراد، و هو من كبار فقهاء التابعين من أهل الكوفة من أصحاب ابن مسعود سمع عمر و عليا و عبد اللّه و الزبير ابن العوام.

روى عنه ابن سيرين و إبراهيم و أبو إسحاق الهمدانى و هو محتج به فى الصحيحين و ليس فى صحيح البخارى عبيدة بفتح العين سواه إلا عبيدة بن حميد الحذاء و لا فى صحيح مسلم عبيدة سواه، إلا عبيدة بن سفيان الحضرمى و كان قد أسلم و صلى قبل وفاة النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم بسنتين إلا أنه لم يلقه توفى سنة اثنتين و سبعين و صلى عليه الأسود ابن يزيد بوصية و قد ورد فزوين و ذكرنا انه كان أحد الولاة الأربعة لعلى رضى اللّه عنه.

قرأت على أبى بكر بن الخليل عن أبى عمرو المقرى عن إبراهيم العجلى أنبا الكشميهنى أنبا محمد بن يوسف أنبا محمد بن إسماعيل ثنا محمد بن كثير أنبا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد اللّه أن النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم قال: خير الناس قرنى، ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم، ثم يجئ قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه و يمينه شهادته قاله قال إبراهيم: و كانوا يضربوننا على الشهادة و العهد و نحن صغار و هذا الحديث أصل فى بيان فضيلة الصحابة و التابعين.

قوله يسبق شهادة أحدهم يمينه و يمينه شهادته، يجوز أن يريد به أنهم لا يحتاطون و لا يتدبرون بل يتبادر المبادر منهم إلى اليمين فى مظنة اليمين و إلى الشهادة فى مظنة الشهادة فيكاد لمبادرته و قلة مبالاته يسبق

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۲۰

شهادته يمينه و بالعكس.

عروة بن زيد الخليل الطائى ذكر أبو عبد اللّه، محمد بن إبراهيم القاضى، ثم الخليل بن عبد اللّه و غيرهما أن دستبى و القاقزان فتحا على يده فى عهد عمر بن الخطاب رضى اللّه عنه و قد نقلنا قصة فتحها من قبل و يروى ذلك عن لوط بن يحيى، قال و لما نصر اللّه الدين و هزم المشركين بعد المقاتلات العظيمة استخلف عروة ابنه على الجيش و انصرف إلى عمر رضى اللّه عنه و بشره بالفتح.

ذكر الدارقطنى و غيره أن عروة شهد القادسية و ان أخاه حربث ابن زيد له صحبة، و قد قدمنا ذكر زيد فى الصحابة.

عمارة بن عمير التيمى الكوفى و ليس هو من تيم قريش رأى ابن عمر رضى للّه عنه و سمع عبد الرحمن بن يزيد و الأسود بن يزيد و عبد اللّه ابن سخبرة، أنبا معمر و سمع منه الأعمش و سعد بن عبيدة ختن أبى عبد الرحمن السلمى توفى فى خلافة سليمان بن عبد الملك و قد سبق عند ذكر إبراهيم النخعى ان عمارة ممن غزا الديلم و طبرستان.

قرأت على عبد اللّه بن عمران أنبا عمر بن أحمد أنبا نصر اللّه بن على أنبا أحمد بن الحسن أنبا محمد بن يعقوب أنبا الربيع أنبا الشافعى أنبا سفيان عن سليمان بن مهران عن عمارة عن الأسود عن عبد اللّه قال:

لا تجعلن أحدكم للشيطان من صلاته جزأ يرى ان حتم عليه أن لا ينتقل إلا عن يمينه فلقد رأيت رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم أكثر ما ينصرف عن يساره.

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۲۱

قوله لا تجعلن أحدكم للشيطان من صلاته جزأ يريد أنه إذا تحتم ما ليس بمتحتم أخذ الشيطان منه بخط فكما لا يجوز تحليل الحرام لا يجوز تحريم الحلال و المقصود أن الانصراف عن الصلاة جايز يمينا و يسارا فان لم تختلف الغرض فالتيامن أولى.

قرظة بن أرطاة العبدى، عده الخليل الحافظ فى التابعين الذين وردوا قزوين و قال إنه قدمها غازيا مع كثير بن شهاب و عن خليفة بن خياط أنه قدمها واليا سمع قرظة كثير بن شهاب و روى عنه أبو إسحاق السبيعى.

كثير بن شهاب أبو عبد الرحمن الحارثى و يقال أبو شهاب، سمع عمر رضى اللّه عنه روى عنه قرظة بن أرطاه، و صبيح المرى و ذكر عبد الرحمن بن أبى حاتم أن أبا زرعة سئل عن كثير فقال كان أمير الرى فى خلافة عمر رضى اللّه عنه ثم صار بعده على قزوين.

عن أبى عبد اللّه بن ماجة أن كثيرا هو الذى فتح قزوين، يعنى المرة الثانية و يقال أنه أعقب بقزوين و سمعت غير واحد من القبيلة المعروفة بالكثيرية انهم من ولده.

أنبانا الحافظ محمد بن عمر عن أحمد بن عمر الغازى، أنبا الواقد بن الخليل عن أبيه أنبا محمد بن سليمان ثنا إبى ثنا زنجويه بن خالد. ثنا عمرو ابن رافع ثنا جرير عن حمزة الزيات قال كتب عمر بن الخطاب رضى اللّه عنه إلى كثير بن شهاب مر من قبلك من المسلمين أن يأكلوا الخبز القطير بالجبن فانه أبقى للبطن، كأن مقصود الاثر إرشادهم إلى ما يؤثر فى الامساك و هو من المهمات فى الاسفار.

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۲۲

محمد بن جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف أبو سعيد القرشى يعد فى أهل الحجاز قريب النسب من رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم و أبوه من مشاهير الصحابة، سمع أباه و معاوية بن أبى سفيان، روى عنه الزهرى و سعد بن إبراهيم و عمرو بن دينار و بنوه عمرو و سعيد و جبير توفى بالمدينة زمن عمر بن عبد العزيز و قد مر فى فصل الفضائل أنه خرج إلى قزوين للغزو و منهم من لم يصحح وروده قزوين.

قرأت على والدى قدس اللّه روحه أخبركم الحسن بن أحمد الغزال أنبا أحمد بن محمد الزيادى أنبا على بن أحمد الخزاعى، أنبا الهيثم بن كليب أنبا محمد بن عيسى ثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومى و غير واحد قالوا أنبا سفيان عن الزهرى عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم إن لى أسماء أنا محمد و أنا أحمد و أنا الماحى يمحو اللّه بى الكفر و أنا الحاشر الذى يحشر الناس على قدمى و أنا العاقب الذى ليس بعده بنى.

رواه البخارى عن إبراهيم بن المنذر عن معن بن عيسى عن مالك عن الزهرى و مسلم عن عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد عن أبيه عن جده عن عقيل عن الزهرى.

الحشر الجمع مع سوق و الحاشر فى أسماء النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم، مفسر فى الحديث بأنه الذى يحشر الناس على قدمه ثم قيل أراد على عهدى و ذمتى، لأنه ليس بينه و بين الحشر نبى، يقال كان ذلك على رجل فلان و على قدمه أى فى عهده، و قيل أراد أمامى أى يجتمعون

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۱۲۳

إلی یوم القیامة، و قیل بعدی و هذا ما ذکره الهروی فی الغریبین، فقال یحشر الناس علی قدمی أی علی أثری و علی هذا فوجهان، قیل: معناه لیس و رأی إلا القیامة، و قیل أی أنا أول من یبعث و تنشق عنه الأرض ثم یبعث الناس.

العاقب الذی خلف الأنبیاء، یقال عقبه یعقبه عقوبا و منه عقب الرجل لولده، و عن ابن الأعرابی أن العاقب و العقوب هو الذی یخلف من کان قبله فی الخیر.

محمد بن الحجاج بن یوسف الثقفی و هو الحجاج بن یوسف بن الحکم ابن أبی عقیل بن مسعود بن عامر بن معقب بن مالک بن کعب مات فی حیاة أبیه و قد تقدم ذکر وروده قزوین عند ذکر مسجد التوث و کان قد لقی أنس بن مالک رضی اللّه عنه.

حدث أبو الحسن علی بن إبراهیم بن سلمة فیما رأیته فی بعض الاجزاء العتیقة عن إبراهیم بن نصر ثنا الحسن بن بشر حدثنی أبی عن أبان بن أبی عیاش عن أنس بن مالک قال: کتب عبد الملک بن مروان إلی الحجاج ابن یوسف ان انظر انس بن مالک خادم رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم فأدن مجلسه و أحسن جایزته و أکرمه فأتیته ذات یوم فقال یا أبا حمزة إنی أرید أن أعرض علیک خیلی فتعلمنی أین هی من الخیل التی کانت مع رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم فقلت شتان بینهما تلک کانت أبوالها و أوراثها أجرا.

فقال الحجاج لو لا کتاب أمیر المؤمنین فیک لضربت الذی فیه

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۱۲۴

عیناک فقلت ما أقدرک اللّه علی ذلک قال: و لم قلت: لأن رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم علمنی دعآء أقوله لا أخاف من شیطان و لا- سلطان و لا- سبع قال یا أبا حمزة علمه ابن أخیک محمد بن الحجاج فأبیت علیه، فقال لابنه: آئت عمک أنسا فسله أن یعلمک ذلک قال أبان فلما حضرته الوفاة دعانی فقال یا أحمر إن لک أنقطاعا و قد وجبت حرمتک و أنا معلمک ذلک الدعاء الذی علمنی رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم فلا تعلمه من لا یخاف اللّه.

قل اللّه أکبر اللّه أکبر بسم اللّه علی نفسی و دینی بسم اللّه علی کل شئ أعطانی ربی، بسم اللّه خیر الأسماء، بسم اللّه رب الأرض و السماء، بسم اللّه الذی لا یضر مع إسمه شئ، بسم اللّه افتتحت و علی اللّه توکلت اللّه اللّه ربی لا أشرک به شیئا اللهم إنی أسألک من خیرک الذی لا یعطیه غیرک، عز جارک، و جل ثناؤک و لا إله غیرک، اجعلنی فی عیاذک من کل سوء و من الشیطان الرجیم.

اللهم إنی احترس بک من کل شئ خلقت و احترز بک منهم، و اقدم بین یدی بسم اللّه الرحمن الرحیم: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ* اللَّهُ الصَّمَدُ* لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ* وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ و من خلفی مثل ذلک و عن یمینی مثل ذلک و عن یساری مثل ذلک و من فوقی مثل ذلک.

قوله کتب عبد الملک أن انظر أی تامل فی الحال، و تدبر ثم ابتدأ أنس خادم رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم.

مرة ابن شراحیل الهمدانی الکوفی و یقال له مرة الطیب و من

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۱۲۵

العجیب أن یوصف المر بالطیب لکن فی الألقاب و الأسماء ما ینزل من أسماء، سمع ابن مسعود و ذکر أنه روی عن أبی بکر و عمر و علی رضی اللّه عنهم، و روی عنه عمرو ابن مرة و أبو إسحاق السبیعی و الشعبی، و قد تقدم أنه خرج إلی الدیلم فی عدد جم فی أیام علی رضی اللّه عنه، و فی الارشاد للخلیل أنه دخلها فی آخر أیام عمر رضی اللّه عنه و ربما أتاها مرتین.

أنبا والدی عن أبی بکر بن علی عن محمد بن الحسین و أنبانا غیر واحد، عن کتاب ابن الحسین، أنبا القاسم بن محمد أنبا علی بن إبراهیم، أنبا محمد بن یزید ثنا یحیی بن حکیم ثنا یزید بن هارون ثنا محمد بن طلحة عن زبیدة عن مرة عن عبد اللّه قال حبس المشرکون رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم عن صلاة العصر، حتی غابت الشمس فقال حبسونا عن صلاة الوسطی ملاء اللّه

قبورهم و بيوتهم نارا.

الوسطى تانيث الأوسط، و وسط القوم بسطهم أى صار وسطهم، فظهر اختلاف علماء الصحابة فمن بعدهم فى أن الصلاة الوسطى أية صلاة هى فعن زيد بن ثابت و عائشة و أبى سعيد الخدرى، و أسامة بن زيد أنها صلاة الظهر، لأنها فى وسط النهار و لأنها الوسطى من صلاة النهار، و قال الأكثرون هى صلاة العصر لأنها متوسطة بين صلاتى نهار و صلاتى ليل و الحديث حجة لهذا القول.

عن قبيصة بن ذوئب أنها صلاة المغرب لتوسطها بين الطول و القصر، و عن بعضهم أنها صلاة العشاء لأنها بين صلاتين لا يقصران،

التدوين فى أخبار قزوين، ج ۱، ص: ۱۲۶

و عن ابن عباس و ابن عمر و معاذ و طاؤس و عكرمة و هو أختيار الشافعى أنها صلاة الصبح لوقوعها بين سواد الليل و بياض النهار، و ذكر أن ذلك كان قبل نزول صلاة الخوف و إلا لما أخلى الوقت عن الصلاة.

منارة الغامدى، و غامد، بطن من الازد، حكى الخليل الحافظ و غيره أن البراء بن عازب رضى اللّه عنه، لما ولى قزوين سار و معه عروة ابن زيد الخيل حتى أتى أبهر فأقام على حصنها و هو من بناء سابور فقاتلوه ثم طلبوا الامان فآمنهم، ثم غزا قزوين فأظهر أهلها الاسلام فرتب البراء معهم خمسمائة رجل معهم طليحة بن خويلد الأسدى، و منارة و ميسرة الغامديان و جماعة من تغلب على دستبى و غزا البراء الديلم.

منصور بن عبد الحميد بن راشد الخراسانى من أهل مر و استوطن البصرة و انصرف إلى خراسان بأخرة و مات بسرخس، و ذكر أنه يكنى أبا رباح و أنه مولى عمار بن ياسر رأى أبا هريرة، و روى عن ابن عمر و أنس و أبى أمامة رضى اللّه عنهم، و من التابعين عن عطآء بن أبى رباح و طاؤس و مكحول و روى عنه سلمة بن سليمان و معاذ بن أسد المروزيان و غيرهما.

أنبانا أحمد بن حسنويه عن الواقد بن الخليل عن أبيه. نبا الحسن ابن عبد الرزاق أنبا على بن إبراهيم، حدثنى أبو الحسين محمد بن عطية القزوينى، حدثى أبو المنتصر مقيل بن رجاء الحارثى بطوس ثنا أبو الهذيل عيسى بن نصر السرخسى ثنا منصور بن عبد الحميد، سمعت أبا أمامة يقول سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم يقول إذا قرأ الرجل القرآن

التدوين فى أخبار قزوين، ج ۱، ص: ۱۲۷

و أحتشى من أحاديث رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم و كانت هناك عزيزة كان خليفة من خلفآء الأنبياء عليهم السلام.

قوله إذا قرأ الرجل القرآن يعنى قراءة فهم و معرفة، و على مثل ذلك حمل الشافعى قوله صلى اللّه عليه و آله و سلم يؤم القوم أقرأوهم لكتاب اللّه.

قوله و احتشى من أحاديث رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم ضبط بالشين و كانه من قولهم حشا الوشاة و احتشت الحائض بكذا و يجوز أن يكون الرواية بالسين من قولهم: حسا المرقة و تحساها و احتساها و اللفظ على التقدير الأول يشير إلى الأكثار منها و على الثانى إلى الحرص عليها و الغوص فيها و فى معانيها و الغريزة الطبيعة و المقصود ان الطبيعة القويمة إذا ساعدت علم الكتاب و السنة كان صاحبها من خلفاء الأنبياء و وراثتهم.

ميسرة الغامدى يقال أنه ورد مع البراء قزوين و أنه من الذين سكنوا دستبى و أعقبوا بها و عمروا الضياع، و كانت فى أيديهم قبالة من السلطان انها لهم و سموا متقبلين لتقبلهم البلد من السلطان.

يزيد بن كيسان اليشكرى الكوفى أبو منين فيما روى عن يعلى بن عبيد و أبو إسماعيل فيما ذكر مروان بن معاوية الفزارى روى عن أبى حازم لأشجعى، و يذكر أنه رأى أنس بن مالك رضى اللّه عنه و روى عنه يحيى بن سعيد القطان و عبد الواحد بن زياد و مروان ابن معاوية و كتب عنه سفيان الثورى و شريك و فى تاريخ البخارى ان يحيى القطان

التدوين فى أخبار قزوين، ج ۱، ص: ۱۲۸

قال فى يزيد أنه صالح وسط، و ليس ممن يعتهد عليه لكن عن الحسين الجعفى، أنه حدث عنه و قال كان أبو منين عندنا من الأخيار

الصالحين و أخرج عنه مسلم فى الصحيح.

ذكر الخليل فى الارشاد أنه دخل قزوين مرابطا و مات بها، و أما أن له أعقابا مبرزين من أهل العلم و الحديث بقزوين فهو مشهور و سيأتى ذكرهم فى تراجمهم، إن شاء اللّه.

حدث على بن بياع الحديد عن أحمد بن محمد الذهبى، ثنا عبد اللّه ابن هاشم ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا يزيد بن كيسان عن أبى حازم عن أبى هريرة قال إن كان ليصلى خلف النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم نيف و سبعون رجلا من أصحاب الصفة لهم ثوب واحد لا يبلغ سوقهم، فيقول النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم للنساء لا ترفعن رؤسكن من السجدة حتى يستوى هؤلاء صفوفا قال أبو هريرة و أنتم اليوم تصلون فى الثوبين و الثلاثة.

فيه بيان أن جماعة من الصحابة كانوا يشهرون بأهل الصفة و قد جمع أسماءهم جامعون و تتبع الحافظ أبو نعيم الأصبهانى فى الحلية ما ذكر تصحيحا و تزبيفا.

قوله لهم ثوب واحد أى لكل واحد و يروى فى أحوالهم أنهم ربما تناوبوا فى الثوب الفرد، و فيه أن الصلاة تؤدى فى الثوب الواحد.

قوله لا يبلغ سوقهم كأنه لا يجاوز الركبة أو كان فويقها فليست هى من العورة و ليس ذلك لأن السنة تقصير الثوب إلى هذا الحد و إنما

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۲۹

كان السبب فيه قلة ذات يدهم، و منع النساء من رفع الرؤس إلى أن يستوى القوم لئلا يقع نظرهن على شئ من العورة، و فيه أن ستر العورة يرعى من الأعلى و من الجوانب لا من الأسفل، و أن النساء كن يقفن خلف الرجال.

قوله و أنتم تصلون فى الثوبين و الثلاثة يشير إلى ما كانوا عليه من المجاهدة إلى أن وسع اللّه عليهم- فهؤلاء هم المشهورون ممن ورد قزوين من الصحابة و التابعين رحمه اللّه عليهم أجمعين.

القول فيمن بعد الصحابة و التابعين

اشارة

أخوص الآن مستعينا باللّه تعالى و نعم المعين فى ذكر من بعد الصحابة و التابعين ممن يعرف بنوع من العلم و الدراية أو طرف من السماع و الرواية من سكان قزوين و أهاليها و من توطنها و نسب إليها و إلى نواحيها، و ممن دخلها من غير أهلها متفقها أو تاجرا أو وردها أو اجتاز بها، غازيا أو زائرا، و أرتب أسمائهم على حروف المعجم من غير دعاية القرون و من غير تميز متقدم عن متأخر و فاضل عن مفضل ليكون الوقوف على اسم من يطلب منهم عند المراجعة أسهل.

أوردها المسمين بالاسم الواحد على ترتيب حروف المعجم فى أسماء آبائهم، و أسعى فى ايراد المتفقين فى أسمائهم و أسماء آبائهم على ترتيب الحروف فى أسماء أجدادهم، و أودع الذين لا اعرفهم إلا بالكنية فى آخر ذكر المسمين بالاسم المتكنى به، و كل ذلك بعد أن أقدم المسمين بأشهر

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۳۰

أسماء رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم و هم المحمدون توقيرا له بتقدم أسمائه و اقتداء لمن سلك هذه الطريقة و أثر من السابقين و الخالفين من علماء الأثر، و إلى اللّه سبحانه أرغب فى تقريب البعيد و تسهيل القريب و ما توفيقى إلا باللّه عليه توكلت و إليه أنيب.

المحمدون

حرف الألف فى آبائهم

محمد بن آدم الغزنوى أبو عبيد اللّه المقرئ المعروف باللهاورى

شيخ متقن فى القراءة بارع فى الورع و حسن السمت و متانة الديانة مداوم على العبادة مواظب على التهجد، بلغنى أنه كان يصلى و عنده قوم يقرؤن القرآن عليه فخر فى صلاته فظن القوم الظنون إلى ان انتعش لأنهم وجدوا السقطة منكرة ثم بحثوا على السبب و راجعوا من كان يخدمه و يلازمه فقال ما أعرف له سببا إلا أنه يديم إحياء الليل و لا يتناول من الطعام إلا اليسير و كان مهيبا مستقيم الطريقة مبالغا فى الاحتياط.

يخطر لى و اللّه أعلم أن آدم المنسوب إليه أراد به أبا البشر عليه السلام، و لم يزد فى النسب عليه لشدة الاحتياط قدم قزوين و نزل خانقاه جوهر خاتون الشارع بابه إلى المسجد الجامع، ثم انتقل إلى المدرسة العنبرية و أقام بها يستفاد من علمه و عمله و يتبرك به و بسيرته إلى أن توفى سنة خمس و أربعين و خمسمائة و دفن بباب المشبك و قبره ظاهر مزور و ما فى وجدان بركاته و قضاء الحاجات عنده نزور.

سمع منه بقزوين جماعة منهم الامام والدى رحمه اللّه كتاب الغابة

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۳۱

للامام أبى بكر بن مهران و شرحها لأبى الحسن على بن محمد بن عبيد اللّه الفارسى، سنة أربع و ثلاثين و خمسمائة، بروايته الغابة عن عمر بن زكريا السرخسى عن الأديب سعيد بن عثمان الغزنوى عن عبد الكافى المقرئ عن أبى الحسن الفارسى عن ابن مهران و روايته الشرح بهذا الأسناد عن الفارسى و ذكر الجماعة أنه لقى بعد سماع الكتابين من ابن زكريا السرخسى الأديب سعيدا فقرأهما عليه.

أنبانا غير واحد و قرأت بعضه على والدى رحمه اللّه قالوا أنبا محمد ابن آدم المقرئ أنبا سعيد عن عبد الكافى عن الفارسى، قال أما حجة من قرأ ملك و ذكر فصلا طويلا فى حجة القرائتين المشهورتين فى قوله تعالى:

ملك يوم الدين، تلخيصه أنه احتج لمن قرء ملك بغير ألف بأنه يوافق قوله تعالى: لملك القدوس فَتَعالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ،* و نحوهما و بأنه يوافق خط المصاحف كلها و بأنه أبلغ فى الثناء لأن كل ملك مالك لشئ، و ليس كل مالك بملك و بأن مصدر الملك و الملك بضم الميم و مصدر المالك الملك بالكسر.

الأول أكثر فى القرآن كقوله: الملك يومئذ، لمن الملك اليوم، و بأن من قرأ ملك فقد قرأ مالك، و لا ينكعس لأن أصل ملك مالك فنقل إلى الملك للمبالغة فى المدح كما نقل لابث إلى لبث و بأن الملك مستغن عن الاضافة و المالك محتاج إليها و غير المحتاج، أفضل من المحتاج، و بأنه قرأة الشافعى و انتقل إليه أبو حنيفة رضى اللّه عنهما بعد ما كان يقرأ بالألف فهذه سبعة أوجه.

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۳۲

احتج للقراءة الأخرى بأنها توافق قوله تعالى: مالِكَ الْمُلْكِ، و بأنها قراءة الخلفاء الراشدين و جماعة كثيرة من الصحابة و بأن فيها زيادة حرف و لكل حرف عشر حسنات، و بأن مالكا أكثر استعمالا و مجالا من ملك فيقال مالك للدواب و الطيور، و لا يقال ملكها و إنما يقال ملك الناس و بأن اللفظ مضاف إلى اليوم، و الاضافة بمالك أحسن منها بملك فهذه خمسة أوجه هذا آخر كلامه بالمعنى و فى بعض هذه الوجوه توقف لا يخفى.

اختيار أبى عبيد ملك بغير ألف قال لأن الأسناد عن رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم اثبت و احتج له أيضا بأن الملك يومئذ للّه على ما قال الملك يومئذ الحق للرحمن، و قال لمن الملك اليوم و إذا كان ملك يوم الدين له كان ملك يوم الدين.

فصل

محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد اللّه القاضى أبو عبد اللّه الرازى،

ثم القزوينى الأخبارى، كان عالما بالمعجزات و المبعث و المغازى و القصص و التواريخ جموعا كتوبا لها و صنف فيها مصنفات مطولة و مختصرة و منها مجموع التواريخ يقع فى جلود صالحة، ابتدأ فيه بذكر التاريخ العام و أخبار الأنبياء و الخلفاء و الملوك، و اقتصر فى أواخر الكتاب على الحوادث و الوقائع المتعلقة بقزوين و نواحيها خاصة، و سمع أباه أبا إسحاق إبراهيم ابن أحمد القاضى و نصر بن على العجلى، و على بن إبراهيم و غيرهم،

التدوين فى أخبار قزوين، ج ۱، ص: ۱۳۳

و أورده الخليل الحافظ فى جملة شيوخه.

فقال فى المشيخة ثنا محمد بن إبراهيم صاحب التاريخ، ثنا إبراهيم بن أحمد يعنى أباه ثنا يوسف بن موسى ثنا ابن أبى ناحية ثنا زياد بن يونس عن مسلمة بن على عن الاوزاعى، عن يحيى بن أبى كثير، عن أبى جعفر، عن أبى هريرة عن رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم قال ثلاثة لا يعادون الرمد و صاحب الضرس و صاحب الدمل.

روى محمد بن إبراهيم هذا عن أبيه عن إبراهيم بن عبد المؤمن بن أبى خالد عن محمد بن أبان الخراسانى، تفسيره بأسانيده عن ابن عباس رضى اللّه عنه.

محمد بن إبراهيم بن أحمد الفقيه أبو نصر البخارى

قاضى القضاة ولى القضاء بقزوين سنة ثمان و تسعين و ثلاثمائة، و بقى على الولاية إلى أن توفى بها سنة إحدى و ثلاثين و أربعمائة، و كان ظاهر السداد موقرا فقيها ينتحل مذهب أبى حنيفة رحمه اللّه، و له الطبع القويم و الشعر الجيد و الخصال المرضية إلا أنه كان شديدا فى الاعتزال و هو الذى أثبت فى آخر ولايته المحضر بالمسائل السبع الاتفاقية بقزوين و هذه نسختها نقلتها عن خط والدى رحمه اللّه.

اتفق رأى قاضى القضاة أبى نصر محمد بن إبراهيم بن أحمد الفقيه و جماعة أعيال الأئمة و الاماثل بقزوين، لما رأوه من الصلاح لأنفسهم و لأعقابهم فى أملاكهم، و معايشهم على تقرير ما تضمنه هذه الفصول السبع فأخذها أن كل من عقد من أهل بلدهم عقدا على ملك له ظاهر

التدوين فى أخبار قزوين، ج ۱، ص: ۱۳۴

باسم غيره فى شرى أو غيره من وجوه التمليكات و أشهد على نفسه فيه فسلمه إلى من عقد فيه و بقى زمانا فى يده على حكم ذلك التملك من غير منازعة منازع.

ثم أبرز هو بنفسه أو بعض من يتصل به حال حياته أو أبرز بعض أقاربه بعد موته عقدا يخالف ما عقده فيه لم ينظر إليه و لم يسمع فيه دعوى و لم يقم الشهود فيه شهادة، و لم تعترض على يد من هو فى يده بازالة كما اتفق عليه آراء من تقدمهم من العلماء.

ثانيها أن كل امرأة عقد زوجها عليها، عقد برأة فى صداقها على وجه لا يقف عليه أهلها و أقاربها أو لا يظهر ذلك فى مجلس الحاكم فى مدينة قزوين، أو لا يظهر سبب من أسباب البراءة لا يتهم فيه زوجها أو بعض من يتصل به بحيلة لم ينظر فيه و لم يسمع فى تلك البراءة دعوى و كانت البراءة منسوخة.

ثالثها أن كل من عقد على نفسه عقد بيع فى عقار بثمن مثله، فى وقت بيعه و حصل ذلك فى يد من كتب باسمه الشرى فيه فنظهر منه تصرف بما يظهر به تصرف المشترين، ثم حصل فى ثمن ذلك العقار تراجع و لم يكن المشترى أشهد على نفسه بشرائه فى عقد

الشرى المكتسب فيه فادعى أنه لم يشتر ذلك و أن له حق الرجوع على البائع بالثمن لم تسمع هذه الدعوى.

رابعها أن كل امرأة عقدت على نفسها لزوجها أو عقد بعض أهلها له عقدا فى ملك ليزيد هو لأجل ذلك فى صداقها، ثم ابرزت هى أو بعض

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۳۵

من عقد ذلك العقد من اهلها عقدا يخالف ما عقدوه فى الظاهر لهذا الزوج لم ينظر فيه و لم يسمع دعواه و أجرى الأمر فيه على أحد الوجهين أما أن يرد ذلك المهر إلى مهر مثلها و يبطل العقد الذى فى يد هذا الزوج أو يقرر هذا العقد فى يد الزوج على ما وقع عليه و تقرر تلك المرأة على ما وقع عليه.

خامسها أن كل من ثبت فى ذمته دين من ثمن أو مهرا و غير ذلك و ظهر ذلك فى مجلس الحكم، و توجه عليه الحبس فأبرز هذا الخصم عقدا بأن ما كان له من عقار و غيره و قد جعله باسم غيره و أنه و ان كان ظاهر الغنى فهو الان فى الحكم فقير لا يسمع هذه الشهادة.

سادسها أنه تقرر رأى الجماعة فيما يقع من الشهادة النساء أن يبلغ الاحتياط فى ذلك المبلغ الممكن فيه من اعتبار حال المعرف، و كونه ممن يقبل قوله فى ذلك و لا يقتصر على واحد حتى يضم إليه غيره و ان أمكن الشاهد الاستقصاء فى التعرف يستقصى فيه و يبلغ أقصى ما يمكن و يجمع فى التعرف بين من كان من أهلها و بين أجانب الناس إذا كان ذلك عنده أقوى و إذا وقعت الشبهة بخلل وقع فى بعض الأمور توقف عن شهادته.

سابعها إذا حصل التنازع فى مجلس الحكم فى قبالة ظاهرها شرى فادعى من اضيف إليه للبيع فيها أنه عقد رهن فى الباطن و ان كان قد كتب فى الظاهر لفظ الشرى، يحلف المدعى للشرى فيه أنه عقد شرى فى الظاهر و الباطن و ان أقام البائع فيه بينة على اقرار المشترى أنه رهن فى

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۳۶

الباطن سمع ذلك و ان أقام شهادة إلا على اقرار المشترى و لكن قال الشاهد إنى أعلم ذلك لم يقبل، اتفقت أرآء جماعتهم على تقرير هذه الفصول السبع المشروحة فيه و جعلوها مثالا يمتثلونه هم بأنفسهم، و يمتثل الكافة من أهل بلدهم فلا يتجاوزونه و ذلك فى يوم الأحد التاسع و العشرين من ربيع الآخر سنة ثلاثين و أربعمائة و جدد العهد بالاتفاق على المسئلة الأولى من السبع غير مرة.

فمنها فى سنة إحدى عشر و خمسمائة فى أيام ذى السعادات أبى على شرفشاه بن محمد بن أحمد الجعفرى كتب كتابا باتفاق الأئمة عليها و بذل المشهورون من الفرق خطوطهم به رأيت أصل المحضر بخط مخلد بن محمد ابن حيدر المخلدى الشروطى و فيه خط الشيخ ملكداد بن على و الاستاد على بن الشافعى، و الحسن بن عبد الكريم الكرجى، و عبد الوهاب ابن الحجازى، و آخرين من الحنيفة و حمزة بن سيدى ابن أبى ليلى الحسنى و أمير كابن أبى اللبجم و غيرهم، و هذه أبيات للقاضى أبى نصر من قصيدة له فى الأستاذ أبى طاهر وزير ابن كاكويه:

حليف مساع نقشن علىغرة الدهر نقش السطور

خلقن فواقر صما لكسرفقار العدو و جبر الفقير

و سائل عن سيكون الزمانفقلت لها قوله طب خبير

فان يك موسى قضى نحبهفان عصاه بكف الوزير

اسير عذرى إلى بابهو قل لأدنى رضاه مسيرى

فهذا اعترافى فهل قائلو هذا اعتذارى فهل من عذير

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۳۷ و لو لا التقى و شعار القضاءلأشعر شعرى بما فى ضميره

شفيعا لى شكرو و دلهو ما لى غيرها من نصيره

ذكر أن القاضى كانت له هيبة و قبول عند الخواص و العوام، و سمع الحديث من القاضى عبد الجبار ابن أحمد و سمع معه ابنه الحسن و له ابن آخر موصوف بالفضل، يقال له صاعد بن محمد تولى القضاء بخوزستان، و كان شعر من أبيه و يأتى ذكرهما فى موضعه ان شاء اللّه تعالى.

محمد بن إبراهيم بن أحمد بن الواقد أبو عبد اللّه الخليلى،

كريم نبيل نسيب صاحب مروة و جاه و محبة للعلم و أهله انتهت رياسة الأئمة إليه فى عصره و كان يكرم العلماء البلديين و الغرباء و ينزل الواردين من أهل العلم و الأكابر مدرسته و خانقائه و دوره و يرتبطهم، و يسدى إليهم الجميل ما أقاموا و يسرحهم باحسان إذا ارتحلوا و فوض تدريس مدرسته إلى والدى رحمه اللّه و صودر فى سنة أربع و خمسين و خمسمائة بأربعين ألف دينار فاداها من غير أن يستخف به أو يشدد عليه و احتفظ بجاهه و مروئته و توفى فى شعبان سنة سبع و خمسين و خمسمائة و كان قد سمع الحديث.

من مسموعه صحيح البخارى سمع بتمامه من الأستاذ الشافعى ابن داؤد المقرى سنة إحدى عشرة و خمسمائة و مسند الشافعى سمعه من السيد أبى حرب الهمدانى سنة خمس و عشرين و خمسمائة بروايته عن أبى بكر الشيروى عن القاضى أبى بكر عن الأصم عن الربيع عن الامام الشافعى رضى اللّه عنه و لما اقعدت فى مدرسته مكان والدى رحمه اللّه فى اليوم الثالث أو الرابع من وفاته و قد حضر أعيان البلد و فيهم ابنا صاحب

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۳۸

المدرسة إبراهيم و الفضل أنشأت فى خلال فضل رتبته و ألقيته على رسم الدروس:

طوبى له طوبى له طوبىقزوين منه ملئت طيبا

بزينة دام له نورهو ركنه يؤتيه تهذيبا

كان أبو عبد اللّه يلقب بنور الدين واحد ابنيه بالزين و الآخر بالركن.

محمد بن إبراهيم بن أبى نعيم إسحاق أبو بكر الأصبهانى

ثقة من أهل الحديث ورد قزوين سنة إحدى عشرة و ثلاثمائة و حدث بها سمع أبا مسعود أحمد بن الفرات و روى عنه سننه و روى عنه على بن أحمد بن ابن صالح و الخضر بن أحمد و غيرهما حدث على بن أحمد بن صالح عن أبى بكر الاصبهانى هذا بسماعه منه بقزوين، قال ثنا يوسف بن زكريا ثنا يعلى عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر قال سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم، يقول قبل موته بثلاث لا يموتن أحد منكم إلا و هو حسن الظن باللّه.

رواه أبو داؤد الطيالسى فى سنة عن سلام عن الأعمش و أبو سفيان اسمه طلحة بن نافع، و هو واسطى روى عن جابر و ابن عمرو ابن عباس و قوله لا يموتن أحد منكم إلا و هو حسن الظن باللّه، يجوز أن يريد به الترغيب فى التوبة و الخروج من المظلمة فانه إذا فعل ذلك حسن ظنه و رجاء الرحمة.

محمد بن إبراهيم بن بندار البصير أبو جعفر التومجينى

شيخ صالح خاشع، و تومجين من قرى قزوين سمع والدى و أبا بكر محمد بن خليفة

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۳۹

الصانعى و أقرانهما، أخبر والدى رحمه اللّه سنة إحدى و ستين و خمسمائة أنبا عبد الخالق بن أحمد بن عبد العالم أنبا أحمد بن

الحسن الباقلانى أنبا عبد الملك بن عبد اللّه بن بشران أنبا أبو بكر الأجرى أنبا عبد اللّه بن صالح أنبا أبو بكر بن أبى شيبة، ثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبى إسحاق عن أبى الأحوص عن عبد اللّه قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم إن الاسلام بدأ غريبا و سيعود غريبا كما بدأ.

رواه ابن ماجه فى سننه عن سفيان بن وكيع عن حفص و قال فى آخره فطوبى للغرباء قيل و من الغرباء قال النزاع من القبائل، و رواه عبدان القاضى عن أبى بكر بن أبى شيبة عن حفص مع هذه الزيادة، ثم قال عبدان هم أصحاب الحديث.

قوله بدأ غريبا إن قرئ بغير همزة فهو ظاهر، يقال: بدأ الشئ يبدو أى ظهر و قد يسبق إلى اللفظ، بدأ بالهزة لأنه ذكر العود على الأثر و الابتداء و الاعادة متقابلان يقال بدأ بالشئ و ابتدأ و على هذا فالمبتدأ به محذوف كأنه قال ابتدأ الاسلام لصحبة القرن الأول و الغريب البعيد عن الوطن يقال اغترب الرجل و تغرب و غرب يغرب غربة فهو غريب و غرب و غربت الشمس تغرب غروبا و غرب الرجل يغرب و تنحى و تباعد.

يقال اغرب عنى أى تباعد و غربت الكلمة غرابة و ذلك لبعدها عن الفهم، و اغترب إذا تزوج إلى غير أقاربه و سمى الاسلام فى أول الأمر غريبا، لبعده عما كانوا عليه من الشرك، و أعمال الجاهلية و يعود

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۴۰

غريبا لفساد الناس آخرا و ظهور الفتن و بعدهم عن القيام بواجب الايمان.

قوله النزاع من القبائل هو جمع نزيع و نازع و هو الغريب الذى نزع عن أهله و عشيرته و صلى اللّه على محمد و آله.

محمد بن إبراهيم بن الحسن المقرئ الخياط

كان صالحا عارفا بطرف من علم القراءة سمع الوسيط لأبى الحسن على بن أحمد الواحدى، أو بعضه من القاضى عطاء اللّه بن على مع جماعة كثيفة فى الجامع بقزوين، سنة ثمان و ستين و خمسمائة، و فيما سمع حديث الواحدى عن سعيد بن محمد العدل أنبا أبو على بن أبى موسى أنبا جعفر بن محمد بن المغلس ثنا ابو سعيد الأشج حدثنى عتبة بن خالد ثنا سعد بن سعيد ثنا عمر بن كثير بن أفلح عن سفينة عن أم سلمة رضى اللّه عنهما.

قالت: سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم يقول من قال عند مصيبته، إنا للّه و إنا إليه راجعون، اللهم أجرنى فى مصيبتى، و أخلف له خيرا منها قالت أم سلمة فلما هلك أبو سلمة قلت من خير من أبى سلمة ثم عزم اللّه لى فقلتها و أخلفنى رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم رواه مسلم عن أبى بكر بن أبى شيبة عن أبى أسامة عن سعد.

عقبة هو ابن خالد بن عقبة بن خالد بن مسعود، أبو مسعود السكونى سمع عبد اللّه بن عمر، و هشام بن عروة و سعد هو ابن سعيد بن ابن قيس بن عمرو الأنصارى، أخو يحيى و عبد اللّه و به حدث عن أنس و القاسم بن محمد و الزهرى، و عمر بن كثير بن أفلح مولى أبى أيوب الأنصارى سمع نافعا مولى أبى قتادة و سفينة و روى عنه يحيى و سعد

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۴۱

أنبا سعيد الأنصارى، و الحديث يدخل فى رواية التابعى عن التابعى ثم الصحابى و فى غير هذه الرواية أن أم سلمة حدثت به عن أبى سلمة عن النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم و ربما سمعته من النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم و من أبى سلمة أيضا.

قوله: اللهم أجرنى يقال أجره اللّه يأجره، أى أثابه و الأجر الثواب، و يقال أيضا أجره يأجره أى صار أجيرا له، و منه قوله تعالى: على أن تأجرنى ثمانى حجج، و ذكر بعضهم أنه قد يقال بالمعنى الأول آجره بالمد أيضا و إن الأصمعى أنكره فان جوز فيجوز آجرنى بالمد و أما من أجر يأجر فيسكن الهمزة و تضم الجيم.

يقال أخلف اللّه عليك أى رد عليك مثل ما ذهب منك ليكون خلقا عنه و أخلف الرجل لنفسه إذا ذهب له شئ فجعل مكانه آخر و

الاسترجاع عند المصيبة مستحب ورد به القرآن و السنة، و كلمة إنا للّه إقرار بأنه المالك يفعل فى ملكه ما يشاء، و إنا إليه راجعون إقرار بالفنا و البعث و قيل معناه نرجع إليه ليكشف عنا ما أصابنا.

محمد بن إبراهيم بن حمك و رأيت بخط الراشدى

فى غير موضع ابن حمدك الرزاز القزوينى أبو سعيد الأنصارى، يقال أنه من ولد جابر ابن عبد اللّه الأنصارى، سمع أبا حاتم و يحيى بن عبدك و محمد بن عبد العزيز الدينورى، روى عنه محمد بن على بن عمر الختلى و غيره، و ذكر الحافظ الخليل فى الارشاد و وثقه و ذكر أنه حدثه عنه جماعة و أنه مات سنة تسع و عشرين و ثلاثمائة و ان أولاده لم يكونوا من أهل العلم.

حدث أبو عبد اللّه محمد بن على بن عمر عن محمد بن إبراهيم هذا

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۴۲

قال ثنا محمد بن عبد العزيز بن المبارك ثنا عبد اللّه بن أمية الفزارى، ثنا يعقوب القمى ثنا حفص بن حميد عن عكرمة عن ابن عباس رضى اللّه عنه قال ثنا عمر بن الخطاب رضى اللّه عنه قال سمعت النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم، يقول أنا فرطكم على الحوض.

الفرط و الفارط الذى يسبق القوم إلى الماء فيهيئه لهم بالاستقاء أو الجمع فى الحوض، و منه الدعا فى الصلاة على الصبيان أللهم اجعله شفيعا و فرطا لأبويه، يقال منه فرط القوم يفرطهم أى سبقهم إلى الماء و فرط من القول أى سبق و فرط عليه أى عجل، قال تعالى: إنا نخاف أن يفرط علينا، و الحوض منعوت فى الأحاديث الصحيحة.

فعن رواية ثوبان رضى اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم قال إن حوضى ما بين عدن إلى إيلة أشد بياضا من اللبن و أحلا من العسل، و عدن معروف و ايلة مدينة من بلاد الشام على ساحل البحر يقال هى على نصف الطريق بين فسطاطا مصر و مكة و ايلة أيضا من رضوى، و هو جبل منيع بين مكة و المدينة.

عن ابن عمر رضى اللّه عنه عن النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم أمامكم حوضى، و فى بعض النسخ حوض كما بين جربا و أذرح و صورة الخط يقتضى أن يكون جرباء بالمد و كذلك روى فى صحيح البخارى و قيل بالقصر من بلاد الشام و اذرح بالحاء مدينة من ادانى الشام و يقال انها فلسطين و بينهما على ما حكى عن كتاب مسلم مسيرة ثلاثة أيام.

فى رواية أبى سعيد الخدرى أن لى حوضا ما بين الكعبة إلى بيت

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۴۳

المقدس، و فى رواية حذيفة أن حوضى لا بعد من ايلة من عدن، و فى رواية أنس ما بين ناحيتى حوضى كما بين صنعاء و المدينة أو كما بين المدينة و عدن، و عن حارثة بن وهب الخزاعى، أنه سمع النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم أن حوضه ما بين صنعاء و المدينة، و فى رواية عبد اللّه بن عمرو أنه صلى اللّه عليه و آله و سلم قال حوضى مسيرة شهر، و هذه الاختلافات تشعر بأن ذكرها- جرى على التقريب دون التحديد و بأن المقصود بيان بعد ما بين حافيته وسعته لا للتقدير بمقدار معين و يمكن أن ينزل بعضها على طول الحوض و بعضها على عرضه.

قد ورد من رواية أنس عن النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم أنه قال طول حوضى ما بين مكة إلى إيلة و عرضه ما بين المدينة إلى الروحاء يقال أنه على نحو من أربعين ميلا من المدينة، و قيل على ستة و ثلاثين و قيل على ثلاثين.

محمد بن إبراهيم بن سليمان البزاز القزوينى

أجاز له على بن أحمد بن صالح بياع الحديد و لا يخفى سعة روايته و درايته و شهرته فى علوم القرآن فى جماعة يذكر أسمائهم فى مواضعها و هذه حكاية الاستجازة و الاجازة أن رأى الشيخ الفاضل اطال اللّه بقاه أن يجيزه المطيب بن على الطيى و أخويه أحمد و

محمد و محمد بن الحسن بن جعفر الطيبى و أحمد و الخليل ابنى عبد اللّه الخليلى و أحمد بن الحسن بن دلك و أحمد بن عمر الصفار، و على بن محمد بن عمران البزار و على بن الحسين القطان و أخيه أحمد و عبد الغفار ابن الحسن بن حوالة و عبد اللّه بن إبراهيم القطان و محمد بن

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۴۴

إبراهيم الخزرى و محمد بن إبراهيم بن سليمان البزاز فعل يقول على بن أحمد ابن صالح أجزت لهؤلاء النفر أن يرووا عنى جميع ما يصح عندهم من أحاديثى عن مشائخى بعد أن تكون النسخ صحيحة و لا أطلق لأحد منهم أن يروى عنى لحنا و لا تصحيفا أو خطأ و كتبت بيمينى فى ربيع الأول سلخها سنة سبعين و ثلاثمائة.

محمد بن إبراهيم بن عبد اللّه المغربى، أبو عبد اللّه الاندلسى القرطبى

يعرف بابن الخطاب شاب ورد قزوين متفقها و طالبا للحديث بعد سنة ثمانين و خمسمائة و سمع من الامام أحمد بن إسماعيل و غيره و سمع بها جامع محمد بن يزيد بن ماجة من بعض رواته فى الجامع ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا إسماعيل بن علية عن أبى حيان عن أبى زرعة عن أبى هريرة قال:

كان رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم يوما بارزا للناس فأتاه رجل فقال يا رسول اللّه ما الايمان قال أن تؤمن باللّه و ملائكته و كتبه و رسله و لقائه و تؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول اللّه ما الاسلام قال الاسلام أن تعبد اللّه و لا تشرك به شيئا و تقيم الصلاة المكتوبة و تؤدى الزكوة المفروضة و تصوم رمضان، قال يا رسول اللّه ما الاحسان قال أن تعبد اللّه كأنك تراه فانك إن لا تراه فانه يراك.

قال يا رسول اللّه متى الساعة قال ما المسئول عنها بأعلم من السائل، و لكن سأحدثك عن أشراطها إذا ولدت الأمة ربتها بذلك من أشراطها، و إذا تطاول رعاء الغنم فى البنيان، فذلك من أشراطها فى خمس لا يعلمهن إلا اللّه فتلا رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم: إن اللّه عنده علم الساعة

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۴۵

و ينزل الغيث و يعلم ما فى الأرحام و ما تدرى نفس ماذا تكسب غدا و ما تدرى نفس بأى أرض تموت إن اللّه عليم خبير.

أخرجه البخارى عن مسدد عن إسماعيل بن إبراهيم عن أبى حيان و اللفظ: فان لم تكن تراه فانه يراك و إذا ولدت الأمة ربتها و إذا تطاول رعاة الابل البهم فى البنيان و زاد بعد الآية ثم أدبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبرئيل جاء يعلم الناس دينهم و رواه مسلم عن أبى بكر ابن أبى شيبة و زهير بن حرب عن ابن علية.

قوله كان يوما بارزا للناس أى ظاهرا لا حجاب دونه و اللقا فى الكتاب و السنة يفسر بالثواب و الحساب و الموت و الرؤية و البعث و ليحمل هاهنا على غير البعث لأنه مذكور من بعد حيث قال و يؤمن بالبعث الآخر، و فى الحديث بيان أن الايمان التصديق و الاسلام و الانقياد و الطاعة و لم يكن المقصد البحث عن حقيقتها و إنما كان المطلوب بيان ما أمر الناس بالتصديق به و الانقياد و الطاعة فيه.

فانطبق الجوابان على المقصد المبحوث عنه و الاحسان فى العمل تجويده و الاتيان به على أكمل الوجوه و من يراقب غيره و يعظمه يجود ما يعمل له سيما إذا كان بمرأ منه فعبر عن هذا المعنى بقوله كأنك تراه و بين أن العابد إن لم يكن حاضرا مشاهدا، فالمعبود قريب شاهد بعمله.

أشراط الساعة علاماتها الواحد شرط بفتح الراء كذا ذكره فى ديوان الأدب، و يقال أشرط نفسه لكذا أى أعلمه له و منه الشرط لأنهم جعلوا لأنفسهم علامة يعرفون بها و شروط الأشياء علامات لها

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۴۶

و واحد الشروط شرط بسكون الراء و هو فى الأصل مصدر.

الرب السيد و الربة السيدة و أشهر ما قيل فى قوله أن تلد الأمة ربتها ان السبى و الغنائم تكثر و الناس يبالغون فى اتخاذ السرارى و على هذا فعده من علامات الساعة يجوز أن يكون لاعراض الناس عن سنة النكاح و يجوز أن يكون لظهور الدين و اتساع وقعة الاسلام و يلى ذلك قيام الساعة.

آراء المشهور قولان قيل المراد أنه يفشو العقوق حتى يقهر الولد أمه قهر السيد أمته و على هذا فتخصيص الأمة بالذكر يجوز أن يكون سببه أن العاق لمكان رقها أكثر استحقارا لها، و قيل المراد ان الناس لا يحتاطون فى أمر الجوارى، و قد ينتهى التهاون إلى أن تباع أمهات الأولاد ربما تقع فى يد إبنها و هو لا يدرى أنها أمه و تسمية الولد ربا و ربة على الأقوال باعتبار أنه فى الحرية و الشرف كسيدها أو أنه ولد سيدها و ولد السيد قد يسمى سيدا، و قد يثبت له الولاء كالسيد أو أنه سبب عتقها فهو كسيدها المنعم عليها بالعتق كل قد قيل.

الرعاء بكسر الرآء و المد و الرعاة جمع راع و المعنى ان البلدن يفتح فيترك الرعاة أصحاب البوادى و يسكنون البلاد و يتطاولون فى البنيان و معنى التطاول أن بعضهم يطاول بعضا يقال: طاول فلان فلانا من الطول و التطول، و يجوز أن يحمل على أنهم يتغلبون و يستطيلون، على الجيران فى أمر الأبنية و مرافقها يقال تطاول عليه و استطال.

قوله فى خمس أى وقت الساعة المسؤل عنها يقع فى خمس لا يعلمهن

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۴۷

إلا اللّه تعالى و إنما يستدل عليها بعلاماتها.

قوله رعاة الابل البهم الأشهر من اللفظ فى صحيح البخارى البهم بضم الباء و هو جمع بهيم و البهيم الأسود و قيل ما كان على لون واحد لاشية فيه و منهم من يفتح الباء هو المشهور فى رواية من روى رعا البهم و لم يرو لفظ الابل و البهم جمع بهمة و هى الصغيرة من أولاد الغنم و هى قريبة من رواية من روى رعا الغنم و يشير إلى زيادة تحقير بأن راعى البهم أضعف و أخس.

ثم الذين ضموا الباء منهم من جعل البهم نعتا للابل و منهم من جعله نعتا للرعاة و رفع الميم و هو الأظهر، ثم قيل أراد الرعاة السود، و قال الخطابى: أراد المجهولين، و منه قولهم أمر مبهم، إذا لم يعرف حاله و قيل هم الذين لا شئ لهم و منه يحشر الناس حفاة عراة بهما.

محمد بن إبراهيم بن العباس

يقال له الابهرى فيما أظن سمع بقزوين أبا عبد اللّه بن محمد بن على بن عمر، فى فوائد العراقيين رواية عبد الرحمن ابن أبى حاتم بسماع أبى عبد اللّه منه حديث ابن أبى حاتم عن عمار بن خالد ثنا إسحاق الأرزق عن عبد اللّه، يعنى ابن عمر العمرى عن أبى الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبى هريرة، قال نهى رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم عن الشغار و الشغار أن يزوج الرجل اخته على ان يزوجه ابنته.

نكاح الشغار قيل سمى شغارا من قولهم شغر البلد عن السلطان إذا خلا و ذلك لخلوه عن المهر و قيل من قولهم شغر الكلب إذا رفع رجليه ليبول كأنه يقول كل واحد منهما لا ترفع رجل موليتى ما لم أرفع

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۴۸

رجل موليتك، و قوله و الشغار أن يزوج إلى آخره يجوز أن يكون من كلام النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم، و يجوز أن يكون من كلام الراوى و يفسره.

فى رواية ابن عمر رضى اللّه عنه و هى مخرجه فى الصحيح و الشغار أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته و ليس بينهما

صداق.

محمد بن إبراهيم بن على بن أحمد بن على بن أحمد بن دلف بن عبد العزيز ابن أبى دلف القاسم بن عيسى العجلى أبو بكر الكرجى القزوينى

شيخ معمر موصوف بالعلم و الورع، و فى بيته ائمة مقدمون و إليهم إمامة لجامع العتيق بقزوين سمع أباه و الزبير بن محمد و أبا الحسن بن إدريس و القاضى عبد الجبار بن أحمد و روى عنه إسماعيل المخلدى و إسماعيل الحافظ الأصبهانى و غيرهما و كان يروى تفسير هشام ابن الكلبى عن أبيه و عن عمر بلويه المقرئ عن أحمد بن على الأستاذ عن محمد بن جعفر الاشنانى عن محمد بن يوسف الفراء عن هشام.

حدث إسماعيل بن حمزة المخلدى عن محمد بن إبراهيم، قال ثنا القاضى أبو الحسن عبد الجبار بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن عيسى بن مزيد الخشاب ثنا سمعان بن يحيى العسكرى ثنا إسحاق بن محمد القمى ثنا أبى عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أنس ابن مالك، قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم رأس العقل بعد الايمان التودد إلى الناس، و نصف العلم حسن المسئلة و الاقتصاد فى المعيشة نصف العيش و صدقة السر تطفئ غضب الرب و أهل المعروف فى الدنيا هم أهل المعروف فى الآخرة.

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۴۹

قوله أهل المعروف فى الدنيا هم أهل المعروف فى الآخرة يفسر بمعنيين أحدهما أنهم يستمرون على اصطناع المعروف يومئذ فيشفعون للمجرم و يهدون إلى المكرم، و الثانى أنهم أهل المعروف و الاحسان إليهم فى الآخرة.

التودد إلى الناس المذكور فى الخبر ينبغى أن يقصد به نفع الناس أو الانتفاع بهم، و أن يحترز عن الافتتان بالناس و قد رأيت بخط والدى رحمه اللّه أن محمد بن إبراهيم الكرجى الذى نحن فى ذكره كان يقول لسبط أخيه و الناس ينتابون بابه، على طبقاتهم لسؤدده يا أسفى على ابنى أبى القاسم سال به السيل أين هو و الحالة هذه من دينه و كان يقول إذا خلا به يا بنى عليك بدينك فان خفق النعال خلف الانسان و على باب داره معلول تهدم دينه و عقله.

محمد بن إبراهيم بن على أبو نصر

سمع الشهيد أسكندر بن حاجى بقزوين روى عنه الحافظ يحيى بن عبد الوهاب بن مندة فى كتاب الطبقات من جمعه فقال و قد كتب إلينا غير واحد عنه أنبا أبو نصر محمد بن إبراهيم لفظا أنبا اسكندر بن حاجى بقزوين، روى عنه أنبا عمر بن محمد الزاهد ثنا أبو الدرداء انكمرد بن إسحاق الجيلى ثنا بشر بن أحمد ثنا داؤد ابن الحسين ثنا يحيى بن يحيى ثنا العلاء بن عمرو ثنا محمد بن الفضل ثنا يونس عن الحسن قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم من شرب شربة من مآء، فتجرعه فى ثلاث جرع، يسمى اللّه تعالى فى أوله، و يحمده فى آخره لم يزل المآء يسبح فى بطنه حتى يخرج مرسل و التنفس فى الاناء

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۵۰

ثلاثا عند الشرب محبوب.

فقد صح عن أنس أن النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم كان يتنفس ثلاثا. و عن ابن عباس، قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم لا تشربوا واحدا كشرب البعير و لكن إشربوا مثنى و ثلاث و سموا إذا أنتم شربتم و إذا أنتم رفعتم كأنه يريد رفعتم رؤسكم من الاناء.

محمد بن إبراهيم بن عامر أبو منصور القزوينى

سمع بدمشق أبا محمد طلحة بن أسد بن مختار الرقى جزأ من حديثه و مما سمع فى ذلك الجزء حديث طلحة هذا عن أبى الحسين

محمد بن محمد بن الخطیب ثنا حفص بن عمر بن الصباح أبو عمرو ثنا قبیصة بن عقبة ثنا سفیان الثوری عن الأعمش عن الحکم عن عبد الرحمن بن أبی لیلی عن کعب بن عجرة قال لما نزلت:

یا أیها الذین آمنوا صلوا علیه و سلموا تسلیما.

جاء رجل فقال یا رسول اللّه هذا السلام علیک قد عرفناه فکیف الصلاة قال قال: اللهم صلی علی محمد و علی آل محمد کما صلیت علی آل إبراهیم إنک حمید مجید و بارک علی محمد و علی آل محمد کما بارکت علی آل إبراهیم إنک حمید مجید- قرأت الحدیث علی والدی رحمه اللّه قال أنبا أبو نصر حامد بن محمد و أنبانی حامد أنبا السید حمزة بن هبة اللّه أنبا إسماعیل ابن الحسن أنبا أبو الحسن الخفاف أنبا أبو العباس السراج ثنا یوسف بن موسی القطان ثنا وکیع ثنا مسعر و شعبة بن الحجاج عن الحکم عن عبد الرحمن و الحدیث مخرج فی الصحیحین.

قولنا اللهم صلی علی محمد قیل فی تفسیره عظم محمدا فی الدنیا باعلاء

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۱۵۱

ذکره و إدامة شرعه و فی الآخرة بتشفعه فی أمته و اجزال مثوبته و ابدآء فضله للاولین و الآخرین بالمقام المحمود و تقدیمه علی کافة المؤمنین الشهود، و هذه أمور أنعم اللّه تعالی علیه لکن لها درجات و مراتب، و قد یزیدها اللّه تعالی بدعاء المصلین علیه و یذکر أن أصل الصلاة فی اللسان التعظیم و أن هذه العبادة المعروفة تسمی صلاة لأن المصلی ینحنی للصلاة و هو وسط ظهره و هذا شئ یفعله الصغیر للکبیر تعظیما.

أما الآل فقد یراد به ذات الشخص و نفسه و علیه حمل قوله:

لقد أوتی مزمارا من مزامیر آل داؤد، و قد یراد به أتباع الرجل و أشیاعه و علیه حمل قوله تعالی: أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذابِ، و قد یراد به أهل بیت الرجل الادنون- و فی الحدیث، من آل محمد؟ قال عباس و عقیل و جعفر و علی رضی اللّه عنهم .

الآل فی قولنا اللهم صلی علی محمد و علی آل محمد فسره الشافعی رضی اللّه عنه فی روایة حرملة ببنی هاشم، و بنی المطلب و یوافقه ما ورد فی الحدیث لا تحل الصدقة لمحمد و آل محمد، فیدخل فی آله زوجاته ألا تری إلی قول عائشة رضی اللّه عنها کنا آل محمد نمکث شهرا ما نستوقد نارا و أیضا فاصل آل أهل و لذلک إذا صغر قیل أهیل ردا إلی الأصل

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۱۵۲

و لا شک فی وقوع إسم الأهل علی الزوجة و للاصحاب وجه أن کل مسلم یدخل فی إسم الآل.

محمد بن إبراهیم بن عمرو سمع أبا الحسن القطان بقزوین

جزأ من حدیث عبد اللّه بن یزید المقرئ بسماع أبی الحسن من یحیی بن عبدک سنة سبعین و مائتین فیه حدیث عبد اللّه ثنا سعید بن أبی أیوب عن عطاء بن دینار عن عمار بن سعد التجیبی أن عمر بن الخطاب رضی اللّه عنه قال من ملاء عینیه من قاعة أو قاعة بیت قبل أن یؤذن له فقد فسق.

القاعة ساحة الدار و القاع المستوی من الأرض و النظر فی دار الغیر عظیم الموقع و لذلک جاز دفعه من غیر تقدیم الانذار.

محمد بن إبراهیم بن الفضل الجیلی،

سمع بقزوین القاضی أبا محمد ابن أبی زرعة یحدث عن أبی بکر بن داسة عن أبی داؤد ثنا زهیر بن حرب أبو خثیمة ثنا عبد الرحمن بن مهدی نبا أبو عوانة عن داؤد بن عبد اللّه الأودی عن عبد الرحمن السلمی عن الأشعث بن قیس عن عمر بن الخطاب رضی اللّه عنه عن النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم لا یسئل الرجل فیما یضرب امرأته.

ضرب الرجل امرأته جائز فی الجملة قال تعالی: وَ اضْرِبُوهُنَ و یمکن حمل الحدیث من جهة اللفظ علی أنه یوأخذ بالضرب و لا یسأل عنه فی الآخرة و حینئذ فیکون المقصود بیان أن الضرب جائز و لکن المراد من الحدیث أنه لا یبحث عن سبب الضرب فقد یستحبی عن الافصاح به و لا یحسن الدخول بین الزوجین. حینئذ ببینة ما فی غیر هذه الروایة.

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۱۵۳

عن یحیی بن حماد عن داؤد عن عبد الرحمن عن الأشعث قال ضفت عمر رضی اللّه عنه فلما کان فی جوف اللیل قام إلی امرأته یضربها فحجزت بینهما فلما آوی إلی فراشه قال یا أشعث احفظ عنی ثلاثا حفظتهن من رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم لا تسأل الرجل فیما یضرب إمرأته و لا تنم إلا علی وتر و نسیت الثالثة.

ضفته نزلت علیه ضیفا یقال: ضاف یضیفه ضیفا.

محمد بن إبراهیم بن قلیبة الهمدانی أبو جعفر الصوفی

سمع بقزوین أبا إسحاق الشحاذی سنة تسع و عشرین و خمسمائة، و فیما سمع حدیثه عن الواقد بن الخلیل عن أبیه ثنا علی بن عمر الفقیه ثنا عمر بن أحمد ثنا عبد العزیز بن حاتم ثنا الحارث بن مسلم ثنا زیاد بن میمون ثنا أنس بن مالک، قال قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم إنما سمی شعبان لأنه ینشعب فیه خیر کثیر للصائم فیه حتی یدخل الجنة.

رواه سلمة بن شبیب عن الحارث بن مسلم، باسناده و قال إنما سمی شعبان لأنه ینشعب فیه خیر کثیر لرمضان. و معنی هذه الروایة ان المؤمنین یستعدون فیه للذکر و الخیر و قراءة القرآن و یتأهبون لمجیء رمضان.

عن ابن عمر و أبی هریرة رضی اللّه عنهما إنه سمی شعبان لأن الأرزاق ینشعب فیه و هذا یشیر إلی ما روی أنه یقسم فیه رزق السنة و قیل سمی شعبان لأنه ینشعب فیه کل متصدع و یجبر کل کسر یقال شعبت الأمر إذا أصلحته، و قال أبو عمرو بن العلاء و أهل اللغة سمی شعبان لأنه تشعبت فیه القبائل و اعتزل بعضها بعضا و یجمع شعبان علی شعبانات.

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۱۵۴

محمد بن إبراهیم بن محمد بن علی البکرانی أبو جعفر الخطیب القزوینی

کان هو و جماعة من عشیرته متمیزین عمن فی درجتهم من خطباء النواحی بمزید الدیانة و معرفة طرف من الفقه و الحدیث و سمع محمد هذا الفقیه الحجازی ابن شعبویه سنة ثمان و خمسمائة، و بعد ذلک سنة تسع عشرة و خمسمائة بقریة شرفاباد و مما سمع منه لهذا التاریخ کتاب الأربعین فی البسملة من جمع أحمد بن أبی الخطاب الطبری بروایة الحجازی عنه.

فی الأربعین أنبا إسماعیل بن علی بن أحمد الخطیب أنبا عبد الرحمن ابن محمد السراج أنبا أبو العباس الاصم أنبا الربیع أنبا الربیع أنبا الشافعی ثنا عبد المجید بن عبد العزیز عن أبی جریج أخبرنی عبد اللّه بن عثمان بن خثیم أن أبا بکر بن حفص بن عمر أخبره ان أنس بن مالک قال صلی معاویة بالمدینة فجهر فیها بالقراءة فقرأ لأم القرآن و لم یقرأ بها للسورة التی بعدها حتی قضی تلک القراءة.

فلما سلم ناداه من سمع ذلک من المهاجرین من کل مکان یا معاویة أسرقت الصلوة أم نسیت فلما صلی بعد ذلک قرأ، للسورة التی بعد أم القرآن، و الحدیث مدون فی الشافعی رضی اللّه عنه و فیه دلیل علی استحباب الجهر بالتسمیة للفاتحة و للسورة بعدها.

ذکر یوسف بن علی جبارة الهذلی أبو القاسم فی کتابه المعروف بالکامل إن نافعا إمام أهل المدینة فی القراءة لما قال أن السنة الجهر بالتسمیة سلم له مالک بن أنس علی علو رتبته ما قاله و قال کل علم یسأل عنه أهله.

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۱۵۵

محمد بن إبراهیم بن محمد أبو الحمد الدولابی

فقیه من أصحاب أبی حنیفة رحمه اللّه سمع أبا حاتم بن خاموش و غیره و ورد قزوین قبل الخمسمائة، و حدث بها عن أبیه و کان هو و أبوه من المعتبرین عندهم و المعروفین بفقههم حدث الفقیه أبو زرعة عبد الحمید بن عبد الکریم الحنفی سنة خمسمائة فی رجب، فقال حدثنا الشیخ الامام أبو الحمد محمد بن إبراهیم الدولابی بقزوین ثنا والدی أبو الفتح إبراهیم بن محمد أنبا أبو العباس أحمد ابن الحسین الضریر ثنا أبو بکر عبد اللّه بن محمد بن علی بن طرخان بلخ ثنا سعید ثنا محمد بن مصعب عن الأوزاعی عن یحیی بن أبی کثیر عن أبی سلمة عن أبی هریرة قال.

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم أنا سید ولد آدم و أول من تنشق عنه الأرض و أول شافع و أول مشفع.

قوله أنا أول من تنشق عنه الأرض هو معنی ما روی فی حدیث آخر رواه أنس رضی اللّه عنه أنا أول الناس خروجا إذا بعثوا.

قوله أنا أول شافع و أول مشفع فیه دلیل علی أن غیره یشفع و یشفع کونه أولا فی الشفاعة و التشفیع یبین علو مرتبته.

محمد بن إبراهیم بن ناصر العمرو آبادی القزوینی

کنت أراه فی صغری یتفقه ثم رأیته بأصبهان و عنده طرف من المذهب و الخلاف و اللغة و کان یورق و یتعیش بأجرة الوراقة، و ما یجری له من النظامیة بها و أقام فیها علی التفلک إلی أن توفی و له إجازة من مشائخها کمحمد بن الحسن ابن الفضل الادمی و عبد الملک بن الحسین بن عبد الملک و محمد بن أبی نصر

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۱۵۶

القاشانی و ستیة بنت إسماعیل بن محمد الحافظ و أحمد بن أبی منصور بن محمد ابن ینال الصوفی و أجاز له من غیر. الأصبهانین جماعة، منهم علی بن المختار ابن عبد الواحد الغزنوی.

علی هذا یری الصحیح لمحمد بن إسماعیل البخاری عن أبی الفتح ناصر بن نصر بن أبی الفوارس عن أبی نصر محمد بن أحمد المقرئ عن أبی إسحاق إبراهیم بن أحمد المستملی عن الفربری عن البخاری و فی الصحیح فی کتاب الجمعة ثنا آدم ثنا ابن أبی ذؤیب عن سعید المقرئ قال أخبرنی أبی ودیعة عن سلمان الفارسی قال قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم لا یغتسل رجل یوم الجمعة و یتطهر ما استطاع من الطهر و یدهن من دهنه، أو یمس من طیب بیته ثم یخرج و لا یفرق بین اثنین ثم یصلی ما کتب له ثم ینصت إذا تکلم الامام الا غفر له ما بینه و بین الجمعة الأخری.

أورد الحافظ أبو الحسن الدارقطنی الحدیث فی جملة الأحادیث المعلولة التی أخرجها الشیخان أو أحدهما و قال اختلف علی ابن ذویب فی الحدیث فقال ابن عجلان عن سعید عن أبیه عن ابن ودیعة عن أبی ذر، و أرسله الدرا وردی فقال: عن عبید اللّه عن سعید عن النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم، و قال الضحاک بن عثمان عن المقبری عن أبی هریرة، و قال أبو معشر عن المقبری عن أبیه عن ابن ودیعة عن النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم.

فیه بیان آداب و هیئات الجمعة، منها الغسل و منها التطهیر بسائر وجوه التنظیف کالاستباک قلم الظفر، و منها الأدهان و مس الطیب، و یمکن

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۱۵۷

أن یکون ادخال کلمة أو بینهما لأن الادهان و التطیب ضربان من الترفه و التزین فقد یکتفی بأحدهما عن الآخر بخلاف التنظیف و التطهر فانه یراعیه ما استطاع لأن التحرز عن المکروهات لا یقوم بعضه مقام بعض.

قوله من دهنه و طیب بیته کأنه أشار به إلی أنه یمس ما عنده و لا یتکلف فوق ذلک أو إلی أنه یستوعب من أنواع ما عنده و منها أن لا یفرق بین اثنین حاضرین و یتخطی رقابهما أو یحول بالجلوس بینهما من غیر ضرورة، و منها التنفل بقدر ما یتیسر و منها الانصات

عند الخطبة.

محمد بن إبراهيم أبو جعفر

وراق وكيع سبق ذكره فى الآثار الواردة فى فضائل قزوين و حضوره مسجد التوت مع جماعة من أهل العلم و الحديث و الظاهر أن وكيعا المنسوب إليه هو وكيع بن الجراح الكوفى المعروف بين أهل العلم و لا أقف لمحمد بن إبراهيم هذا على حال و رواية و لم أجد ذكره إلا فى ذلك الأثر و لا أحب أن تخلو الترجمة عن فوائد.

فأقول فيها سبع كلمات إحديها محمد و هو مفعل من التحميد و هو أبلغ من الحمد يقال: رجل محمد إذا كثرت خصاله المحمودة، قال الأعشى يمدح النعمان بن المنذر:

إليك أبيت اللعن كان كلالهاإلى الماجد القوم الجواد المحمد

يقال حمدت فلانا و أتيت موضع كذا فأحمدته أى وجدته محمودا مرضيا كما يقال أبخلته أى وجدته بخيلا و أحمد الرجل إذا صار أمره إلى الحمد، المحمدة خلاف المدمة و رجل حمدة كهمزة إذا كان يكثر حمد الشئ فوق ما يستحقه، و فلان يتحمده على فلان أى يمتن.

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۵۸

قولهم حماد لفلان أى حمدا له و شكرا بنى على الكسر لأنه معدول عن المصدر و قولهم حماداك أن يفعل كذا أى قصاراك و غايتك المحمودة منك، و يحمد بطن من الأزد و محمود اسم الفيل المذكور فى القرآن فى سورة الفيل و فى المثل العود أحمد، يقال إن أول من قاله خداش بن حابس التميمى، و ذكر الميدانى إن أحمد يجوز أن يكون أفعل من الحامد أى من ابتداء العرف حلب الحمد فاذا أعاد كان أحمد له، أى أكسب للحمد، و يجوز أن يكون أفعل من المفعول أى الابتداء محمود و العود أحق بأن يحمد، و حمدة النار صوت التهابها.

قال أحمد بن فارس فى المقايس ليس هو من هذا الباب إنما هو من المقلوب و أصله خدمة و يمكن أن يرد إلى مثل ما رد إليه قولهم حماداك حتى يرجع إلى معنى الحمد، لأن صوت النار من شدة التوقد و غاية الالتهاب.

الثانية ابن و أصله بنو تقديره فعل و الجمع ابناء كجمل و أجمال و التصغير بنى و تصغير ابناء أبيناء، و النسبة إلى ابن بنوى و قد يقال إبنى و تبنيت فلانا أى اتخذته إبناء، و يقول: هذه ابنة فلان و بنت فلان و الجمع بنات لا غير و قد يزاد فى الابن الميم فيقال ابنم و هو معرب من مكانين يقال هو ابنم و رأيت إبنما و مررت بابنم تتبع النون الميم فى الاعراب قال حسان:

فأكرم بنا خالا و أكرم بنا إبنما. قال الشيخ أبو الحسين ابن فارس فى تفسير الابن هو الشئ يتولد

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۵۹

عن الشئ كابن الانسان و غيره و على ذلك تسمى العرب أشياء كثيرة ابن كذا كقولهم هو ابن بجدتها أى عالم متقن و بجدة الأمر دخلته و باطنه و كما قالوا ابن ذكاء للصبح و ذكاء اسم للشمس غير مصروف، و لا تدخله الألف و اللام و ابن جمير لليل المظلم و ابنا جمير لليل و النهار سميا بذلك للاجتماع يقال هذا جمير القوم أى مجتمعهم، و يقال لهما أيضا ابنا سمير لأنه يسمر فيهما و ابن السبيل المسافر و ابن ليلة صاحب السرى و ابن عمل، صاحب العمل الجاد فيه و ابن أقوال المحجاج و ابن ملمة الذى تنزل به الملمات فيكشفها و هذا باب واسع، و قد جمع منه طرفا صالحا صاحب البلغة فى باب الكنى من كتابه.

الثالثة إبراهيم و هو أسم أعجمى و فيه لغات أخر و هى ابراهام و ابراهم و أبراهم و للقراء فيها اختلاف و تفصيل طويلان و تصغير إبراهيم مختلف فيه فصغره سيبويه على بريهيم و توم الهمزة زايدة و عن المبرد أنه يصغر على أبيره و أن الألف أصلية لأن بعدها أربعة أحرف أصول و الهمزة لا تلحق بنات الأربع فى أولها، و إذا كان كذلك فتحذف من الآخر كما يقال فى تصغير سفرجل سفيرجل، و

منهم من يقول يريه فيطرح الهمزة و الميم جميعا و تصغير إسماعيل و إسرافيل كتصغير إبراهيم و البراهمة قوم لا يجوزون بعثة الرسل و يقولون تكفينا عقولنا و البرهمة إدامة النظر و اسكان الطرف.

الرابعة الأب و أصله أبو و الدليل على أن الذاهب منه الواو إنك تقول فى التثنية أبوان و عن بعض العرب فى تثنيته أبان و الجمع الآباء

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۶۰

كقفاء و أقفا، و قد يجمع بالواو و النون، فيقال أبون و على ذلك قرأ بعضهم: إله أبيك إبراهيم و إسماعيل و إسحاق يريد جمع أب على أبين و النون محذوفة، و النسبة إلى الأب أبوى و يقال أبوت أبوة أى صرت أبا و ما له أب يأبوه أى يغذوه و يربيه، و الأبوة أيضا الآباء كالخؤلة و العمومة، و قولهم يا أبت أفعل جعلوا علامة التانيث فيه عوضا عن ياء الاضافة، و هو كقولهم لأم يا أمه، و الوقف فى يا أبة بالهاء كما فى يا أمه إلا فى القرآن بصورة الخط، و لا تسقط الهاء فى الأب إذا وصلت، و تسقط فى الأم مثل أن يقول يا أم أقبلى لأن الأب أخل به فى الأصل فجعلت الهاء لازمة له.

الخامسة جعفر و جعفر النهر الصغير و ربما فسر بمطلق النهر- و ذكر الشيخ أبو الحسن ابن فارس أنه منحوت من كلمتين من جعف إذا صرع لأنه يصرع ما يلقاه من نبات و ما أشبهه و من الجفر و الجفار و الاجفر و هى كالحفر و جعفر أبو قبيلة من عامر و هو جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر، و هم الجعافرة و الجعفريون اليوم أولاد جعفر الطيار رضى اللّه عنه.

السادسة الوراق و هو الذى يكتب و ينسخ و الوراق أيضا الكثير الدرهم- قال:

جارية من ساكنى العراق‌تأكل من كيس امرئ وراق

الوراق الدراهم المضروبة و كذلك الرقة و يقال أيضا ورق و ورق الورق للكتاب و الشجر الواحدة ورقة و شجرة ورقة، و وريقة أى

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۶۱

كثيرة الأوراق و ورق الشجرة و أورق خرج ورقة و ورقت الشجرة ورقا إذا أخذت ورقة و ورق القوم أحداثهم و يقال فى القوس ورقة بالتسكين أى عيب و الأورق من الابل الذى فى لونه بياض إلى سواد و الجمع ورق.

السابعة، وكيع يقال: سقاء وكيع و فرس وكيع أى صلب شديد و قد وكع بالضم و أوكعه غيره و قال:

على أن مكتوب العجال وكيع و العجال: جمع عجلة و هى السقاء و يقال فى جمعها عجل أيضا كقربة و قرب و بذلك سمى الرجل وكيعا و استوكعت معدته أى اشتدت طبيعة و الوكيع اقبال الابهام على السبابة من الرجل يقال: منه رجل أوكع و امرأة وكعا و عبد أوكع و أمة وكعاء يريدون اللئم و قلت فى تركيب هذه الكلمات السبع:

كن ابن من شئت و عش محمداتنج كابرهيم من كيد العدى

قد خاض آباؤك جعفر الردىمن مقتر راح و وراق غدا

و تمتطى أنت وكيعا أجردايوردك اليوم و يرديك عدا

محمد بن إبراهيم الروذبارى

سمع بقزوين سنة خمس و أربعمائة غريب الحديث لأبى عبيد القاسم بن سلام من أبى الحسن بن جعفر بن

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۶۲

محمد الطيبى بروايته عن أبى الحسن القطان عن على بن عبد العزيز عن أبى عبيد، و فى الكتاب حدثنى حجاج عن شعبة عن يزيد بن أبى زياد عن عيسى بن فائد حدثنى من سمع سعد بن عبادة، يقول قال النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم من تعلم القرآن ثم نسيه لقى اللّه أجذم- رواه أبو عبيد فى فضائل القرآن من جمعه عن جرير بن عبد الحميد عن يزيد بن أبى زياد عن عيسى و هو ابن فائد بالفاء.

قوله أجذم قال أهل اللغة أصل الجيم و الذال و الميم القطع، يقال جذمت الشئ جذما فانجذم أى أنقطع و الجذمة القطع من الجبل، و

جذم الحائط: قطعه و الجذم قطع السیاط و الأجذام السرعة فی السیر، و أیضا الاقلاع عن الشئ و قیل أجذم عنی أی انقطع، و الجذام العلة المعروفة سمی به لما یتولد منه من التقطع.

فسر أبو عبید الأجذم بمقطوع الید و احتج علیه بحدیث علی رضی اللّه عنه من نکث بیعته لقی اللّه و هو أجذم لیست له ید، و یقال جذمت یده تجذم جذما و اعترض علیه ابن قتیبة فی کتاب اصلاح الغلط بأن العقوبة ینبغی أن یتشاکل الذنب و یتعلق بما یتعلق به الذنب کما قال تعالی: إِنَّ الَّذِینَ یَأْکُلُونَ أَمْوالَ الْیَتامی الآیة، و فی الحدیث رأیت لیلة أسری بی قوما تقرض شفاههم، کلما قرضت وفت فقال جبرئیل هؤلاء خطباء امتک الذین یقولون ما لا یفعلون.

قال و الأجذم هاهنا المجذوم یقال رجل أجزم و مجذوم و مجذم و هو الذی تهافتت أعضاؤه من الجذام، و هو داء شامل للبدن، قال و هذا

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۱۶۳

المعنی أشبه کأن القرآن کان یدفع عن جسمه العاهة فلما نسیه نالته الآفة، فی جمیع بدنه و نصر الأکثرون أبا عبید، منهم ابن الأنباری و أبو الحسین ابن فارس و أبو سلیمان الخطابی و غیرهم و ذکروا أن سوید بن جبلة الفزاری سبق أبا عبید إلی تفسیره و أجابوا إلی الاحتجاج لمشاکله.

العقوبة الذنب بأن هذا لیس بقیاس مطرد ألا ـ تری أن القاذف یقذف بلسانه فیجلد ظهره و الزانی یزنی بفرجه فیغرق الجلد علی أعضائه، و یجتنب الفرج و سائر المقاتل، قالوا و الأجذم فی الاستعمال هو الأقطع کما ورد فی الخبر: کل أمر ذی بال لم یدأ فیه بحمد اللّه، فهو أجذم، و یروی کل خطبة لیس فیها شهادة کالید الجذما، و من أصابه الجذام لا یقال له أجذم فی الغالب إنما یقال مجذوم.

ثم اختلف هؤلاء فعن ابن الأعرابی أن المعنی من نسی القرآن، لقی اللّه خالی الید، من الخیر و الثواب، کنی بالید عما تحویه الید، کما یقال لمن انقطعت قدرته لا یدله، و للبخیل قصیر الید، و یشهد له ما روی أنه صلی اللّه علیه و آله و سلم قال: لا تعجلوا ثواب القرآن فی الدنیا فتلقو اللّه یوم القیامة و أیدیکم مما حملتم صفر، و قیل: الید هاهنا بمعنی الحجة و البرهان و قد یقول السلیم قطعت یدی و رجلی و یرید أبطلت حجتی، و قیل:

لقی اللّه منقطع السبب، و فی الحدیث بیان ما فی نسیان القرآن من التشدید، و قد یلحق ذلک بالاعراض عن فروض الکفایات بعد الشروع فیها فان حفظ القرآن من فروض الکفایات.

محمد بن إبراهیم الطالبی

شریف یوصف بالفضل و کان مع الحسین

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۱۶۴

الکوکبی الذی تغلب بقزوین، و استخلفه الکوکبی علی قصر البراذین فلما هزم موسی بن بغا الکوکبی، و ابن حسان بعث قواده فی طلب محمد هذا، و قد تحصن ببعض الحصون، فحاربوه و أسروه و حملوه إلی موسی و هو بقزوین فبعثه أسیرا إلی سر من رأی و قصة الکوکبی معروفة فی أخبار قزوین.

محمد بن إبراهیم الصائغ الهمدانی

سمع میسرة بن علی بقزوین، یحدث عن أبی العباس أحمد بن إبراهیم بن إسماعیل قال: حدثنی کردوس خلف بن محمد بن أبی الحسن الواسطی، ثنا معلی بن عبد الرحمن الواسطی ثنا سفیان عن موسی بن عبیدة الربذی، عن القاسم بن مهران عن عمران ابن حصین قال قال رسول اللّه علیة و آله و سلم إن اللّه عز و جل یحب عبده المؤمن الفقیر المتعفف أبا العیال.

اعتبر بعد الايمان ثلاث صفات: الفقر و التعفف، و أبوة العيال، أما أبوة العيال و الاهتمام بشأنهم، ففضله ظاهر، و فى الحديث: الكادّ على عياله كالمجاهد فى سبيل اللّه، و أما الجمع بين الفقر و التعفف، فلان الفقر قد يكون عن ضرورة و صاحبه غير صابر عليه و لا راض به و قد يكون لعجز و كسل فى طلب الكفاية من جهات المكاسب، فاذا انضم إليه التعفف أشعر ذلك بالصبر و القناعة و التحرز عن التبعات، و ركوب الهوى.

محمد بن إبراهيم الكاكائى القزوينى

سمع الخليل بن عبد الجبار القرائى جزأ خرجه الخليل هذا فى فضائل رجب و شعبان و رمضان و فيه ثنا الفقيه إسحاق بن عبيد ثنا أبو الحسن الصيقلى ثنا عبد اللّه بن محمد ثنا أبو داؤد

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۶۵

سليمان بن يزيد ثنا أبو عمرو عثمان بن محمد ثنا الحسن بن الصباح ثنا عبيد اللّه بن عبد اللّه عن منصور بن زيد ثنا موسى بن عمران قال أنس قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم إن فى الجنة نهرا يقال له رجب من صام يوما من رجب سقاه اللّه من ذلك النهر.

رواه على بن الحسين الخواص عن منصور و قال ثنا أبو عمران خادم أنس و يمكن أن يكون أبو عمران كنية موسى بن عمران، و رواه محمد بن المغيرة عن منصور، فقال ثنا منصور بن زيد الأسدى ثنا موسى ابن عبد اللّه سمعت أنس بن مالك، و منهم من زاد فقال موسى بن عبد اللّه ابن يزيد الأنصارى، و أظهر ما قيل فى اشتقاق رجب أنه من التعظيم، يقال رجبته بالكسر أى هبته و عظمته فهو مرجوب، و الترجيب التعظيم سمى به لانهم كانوا يعظمونه و لا يستحلون فيه القتال و الجمع أرجاب، و ربما ضموا إليه شعبان و سموهما رجبين فترجيب العتيرة ذبحها فى رجب، و الترجيب أيضا أن تدغم أغصان الشجرة عند كثرة حملها لئلا تنكسر الأغصان و منه: أنا عذيقها المرجب.

محمد بن إبراهيم الفقيه قزوينى

و أورد قزوين ، أنبانا الحافظ أحمد ابن محمد بن سلفة بالاجازة العامة و غيره عن أبى الفتح إسماعيل بن عبد الجبار أنبا محمد بن على بن مخلد ثنا أبو بكر بن حمشاد ثنا محمد بن إبراهيم الفقيه بقزوين ثنا محمد بن إسحاق بن يسار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضى ثنا عبد اللّه بن

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۶۶

مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضى اللّه عنهما قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم الذى تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله و ماله. صحيح متفق عليه من حديث مالك عن نافع و رواه الأوزاعى عن نافع مع زيادة فقال من فاته صلاة العصر و فواتها ان تدخل الشمس صفرة فكأنما وتر أهله و ماله.

قوله صلى اللّه عليه و آله و سلم فكأنما وتر أهله و ماله لو رفع اللامان من الأهل و المال لكان صحيحا لكن الحافظ ضبطوهما بالنصب و قالوا المعنى أنه نقص و سلب منه ذلك فنصب لأنه مفعول ثان، وتر و نقص يتعديان إلى مفعولين يقال وتره حقه وترا، و قال تعالى: وَ لَنْ يَتِرَكُمْ أَعْمالَكُمْ، و الموتور الذى قتل حميمه، أو أخذ ماله فلم يدرك بثاره يقال منه أيضا وتره يتره وترا، و الأشهر من معنى الحديث سلب و نقص أهله و ما له فبقى وترا و قيل: إنه من الموتور شبه ما يلحق الذى يفوته العصر بما يلحق الموتور من قتل حميمه و أخذ ماله و تخصيص صلاة العصر بذلك يبين زيادة فضلها.

قوله فى رواية الأوزاعى و فواتها أن تدخل الشمس صفرة مع ما ثبت و تقرر أن وقت العصر يبقى إلى غروب الشمس كان المقصود منه بيان المراد من الفوات المذكور فى قوله من فاته صلاة العصر و ذلك لأنه إذا أصفرت الشمس كان الوقت وقت الكراهية و إن لم

يكن الصلاة فيه مقضية و التأخير إلى دخول وقت الكراهية يفوت فضلا عظيما و فوات الفضائل الجليلة عند أهل الاعتبار من المصائب.
التدوين فى أخبار قزوين، ج ۱، ص: ۱۶۷

محمد بن إبراهيم

سمع أبا الحسن القطان يحدث عن أبى الحسن خازم بن يحيى، ثنا هاشم بن الحارث ثنا عبيد اللّه بن عمرو عن عبد اللّه ابن محمد بن عقيل عن الطفيل بن أبى عن أبيه قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم إذا كان يوم القيامة كنت أمام النبيين و خطيبهم، و صاحب شفاعتهم غير فخر و لو لا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار.
قوله و صاحب شفاعتهم يجوز أن يقال معناه و صاحب الشفاعة العامة بينهم، و يجوز أن يريد، و صاحب الشفاعة لهم و فيه بيان فضيلة الأنصار، و محمد بن إبراهيم هذا يجوز أن يكون أحد المذكورين من قبل و كذلك الذى تلاه محمد هذا.

محمد بن إبراهيم الخزرى

من طلاب الحديث. أجاز له على بن أحمد بن صالح، بياع الحديد و هو أحد المذكورين فى الاستجازة التى حكيناها عند ذكر محمد بن إبراهيم بن سليمان البزاز.

محمد بن إبراهيم أبو عبد اللّه الكردى،

نزيل أصبهان، سمع بقزوين على بن محمد بن مهروية، و روى عنه أبو طاهر الثقفى، حدث الشيخ أبو الفتح أسعد بن أبى الفضائل العجلى فى إملائه، عن الحسين بن عبد الملك الخلال و عبد الواحد بن أحمد بن شيذة و سعيد بن أبى الرجاء الصيرفى إذنا قالوا أنبا أبو طاهر أحمد بن محمود الثقفى ثنا أبو عبد اللّه محمد بن إبراهيم الكردى فى سنة ستة و سبعين و ثلاثمائة، أنبا أبو الحسن على بن محمد بن مهروية البزاز بقزوين، سنة خمس و ثلاثين و ثلاثمائة، ثنا داؤد ابن سليمان الغازى حدثنى على بن موسى الرضا حدثنى أبى موسى عن أبيه
التدوين فى أخبار قزوين، ج ۱، ص: ۱۶۸
جعفر عن أبيه محمد عن أبيه على عن أبيه الحسين عن أبيه على ابن أبى طالب رضى اللّه عنه قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم الايمان إقرار باللسان و معرفة بالقلب و عمل بالأركان.
فصل

محمد بن أحمد بن إبراهيم الخباز

أخو كاسوويه القزوينى، سمع أبا بكر الجعابى و قرأ عليه الحافظ أبو سعد إسماعيل بن على للسمان، فقال حدثكم أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سلم الحافظ، و كانت القرأة بقزوين، قال: ثنا جعفر بن محمد بن الحسن، ثنا عبد اللّه بن محمد النفيلى، ثنا كثير ابن مروان الرملى عن إبراهيم بن أبى عبلة عن عقبة بن وساج عن عمران ابن حصين رضى اللّه عنه، قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم: كفى بالمرء إثما أن يشار إليه بالأصابع قالوا: يا رسول اللّه، و إن كان خيرا قال إن كان خيرا فهو له إلا من رحمه اللّه و إن كان شرا فهو شر- كذا كان فى النسخة و ربما كانت اللفظة فهو له شر إلا من رحمه اللّه و السبب فيه أن المشار إليه قل ما يسلم عن العجب و الاغترار.

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن إبراهيم بن محمد ابن على بن عبد اللّه بن جعفر الطيار أبو الحسن بن أبى طاهر

كان هو و أخوه أبو القاسم مشغوفين، بالصدقات، و أعمال الخير، و كان إليهما الرياسة بقزوين و كان الصاحب ابن عباد يخصهما بقبول الهدايا اللطيفة نحو مجلدات الكتب و الحلاوى، و سمع أبو الحسن الحديث من العليين ابن مهرويه و ابن

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۶۹

إبراهيم و سليمان بن يزيد و بالرى من عتاب الورامينى و غيره.

حج سنة سبع و خمسين و ثلاثمائة ففات فى تلك السنة الحج لأكثر الناس سبب أعواز الماء و شدة الوباء، فبذل ما لا لبعض الأعراب حتى سار به إلى عرفات فحج و فرق هناك أموالا على الطالبية و البكرية و العمرية و مات سنة خمس و ثمانين و ثلاثمائة و كانت ولادته سنة أربع و عشرين و ثلاثمائة و لم يعقب هو و لا أخوه ذكرا.

محمد بن إبراهيم الخليل الخليلى أبو على عم الخليل الحافظ

و هو معدود من الحافظ سمع أباه أحمد و محمد بن هارون بن الحجاج، و على بن محمد بن مهرويه، و على بن إبراهيم و على بن جمعة، فمن بعدهم من شيوخ قزوين، و سمع بهمدان عبد الرحمن بن حمدان و بغداد إسماعيل الصفار، و بالكوفة ابن عقدة، و مات و هو شاب سنة سبع و أربعين و ثلاثمائة و مما سمع من أبى الحسن القطان ما حدث سنة ثمان و عشرين و ثلاثمائة.

فقال ثنا يحيى بن عبد الأعظم ثنا عبد اللّه بن يزيد أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن أبى أيوب عن عمرو بن جابر الحضرمى عن جابر الحضرمى، عن جابر بن عبد اللّه الأنصارى أن رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم قال: من صام رمضان ثم أتبعه بستة من شوال- الحديث.

عمرو بن عامر الحضرمى أبو زرعة يعد فى المصريين روى عن جابر، و روى عنه سعيد بن أبى أيوب و بكر بن مضر يروى الحديث عن النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم، من رواية أبى هريرة و ثوبان، و أبى أيوب الأنصارى، و من روايته أخرجه مسلم فى الصحيح، و السبب فى

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۷۰

تعديل صوم رمضان و ستة أيام من شوال بسنة شهور و هو أن الحسنة بعشر أمثالها فيكون صوم ستة و ثلاثين يوما فى معنى صوم ثلاثمائة و ستين يوما و هى تمام السنة.

محمد بن أحمد بن إدريس بن محمد بن زيد بن يونس بن يزيد بن عبد اللّه بن سالم بن عبد اللّه بن عمر بن الخطاب.

أبو بكر العدوى القزوينى كان فقيها زاهدا ورعا و محتاطا و هو ابن أخى جعفر بن إدريس القزوينى إمام الحرم، سمع الحديث من على بن أبى طاهر و أقرانه، و سمع أبا على الطوسى، إن شاء اللّه مات سنة نيف و عشرين و ثلاثمائة.

محمد بن أحمد بن إدريس الضرير القارى القزوينى،

شيخ كثير السماع سمع أبا الحسن بن إدريس و سمع سنن أبى عبد اللّه ابن ماجة من أبى طلحة الخطيب سنة تسع و أربعمائة، و سمع فى الصحيح البخارى من أبى الفتح الراشدى سنة ست ، حديث البخارى، عن عبد اللّه بن محمد قال ثنا معاوية بن عمرو، ثنا أبو إسحاق، عن حميد سمعت أنسا رضى اللّه عنه يقول:

أصيب حارثة يوم بدر و هو غلام فجاءت أمه إلى النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم فقالت: يا رسول اللّه قد عرفت منزلة حارثة منى فان يك فى الجنة أصبر و احتسب و إن يكن الأخرى نرى ما أصنع فقال ويحك أو هبلت، أو جنة واحدة؟ هى أنها جنان كثيرة و أنه

فى جنة الفردوس و حارثة هو ابن سراقة بن الحارث من بنى عدى من النجار ابن عمه

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۷۱

أنس بن مالك و هى الربيع بنت النضر و يقال حارثة بن الربيع.

قوله أو هبلت يقال هبلته أمه أى ثكلته، و فقدته و المصدر الهبل و الهابل التى مات ولدها، و عن أبى زيد أنه لا يقال ذلك إلا للنساء و يقال إن المقصود افقدت عقلك و تمييزك من الثكل الذى أصابك حتى جهلت صفة الجنة، و الواو مفتوحة فى قوله أو هبلت و كذا فى قوله أو جنة واحدة و هى واؤ الابتداء دخلت عليها ألف الاستفهام و الأولى على التوبيخ و الثانية على الانكار.

محمد بن أحمد بن إسماعيل بن يوسف الطالقانى الحاكمى أبو إسماعيل

سمع الكثير من أبيه، الامام أحمد بن إسماعيل و من غيره و كان رجلا كافيا ذا جلادة و حسن تدبير فى أمور الدنيا مع تعبد و تقشف و كان يذكر و يحفظ أطرافا من التفسير و الحديث، و اجاز له جماعة من الشيوخ، منهم عبد الهادى بن على الهمدانى و الحسن بن أحمد الموسيابادى و إسماعيل الناصحى و توفى فى حياة أبيه رحمهما اللّه.

محمد بن أحمد بن إسماعيل الطالقانى أبو المناقب،

سمع أباه و أجاز له الذين أجازوا لأخيه و على بن أبى صادق السعدى و أبو الوقت عبد الأول و قد تزهد فى حياة أبيه و تولى الاحتساب مدة و زاد فى التزهد بعد وفاته و لبس الخشن و هو غائب عن قزوين منذ سنين يسكن الشام مدة و الروم أخرى و آذربايجان أخرى و زار الكعبة أعواما التوالى.

محمد بن أحمد بن إسماعيل أبو بكر الطالقانى

أخو الأولين و كان أصغرهم و أعلمهم، و كان له جاه و همة عالية و مروءة و مهارة فى التذكير

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۷۲

و قبول عند السلاطين، و سمع الحديث الكثير من أبيه و غيره ببغداد و قزوين و غيرهما و تقلد القضاء ببلاد الروم مدة ثم خرج منها ثم استدعاه سلطانها فتوفى فى الطريق سنة أربع عشرة و ستمائة، و أجاز لثلاثتهم محمد بن الحسن بن الحسين المنصورى، سنة ست و سبعين و خمسمائة و ذكر انه من ولد نوح بن منصور و انه ولد سنه ثمان و سبعين و أربعمائة.

محمد بن أحمد بن أميرى بن محمد أبو سعد الرامشيى

ثم الأبهرى فقيه فاضل صالح تلمذ لوالدى رحمه اللّه مدة و لازمنى بعده و حصل طرفا من المذهب و الخلاف و الشروط و غيرها، و سمع الحديث من الامام أحمد ابن إسماعيل و والدى و طبقتهما، و كتب الكثير من كل فن و له سلف من أهل العلم يأتى ذكرهم و سكن قزوين و توفى بها.

محمد بن أحمد بن الورت القاضى أبو بكر القزوينى

الفقيه مذكور بالفقه و الحديث روى عن أحمد بن جعفر القطيعى و عبد الواحد بن بكر الفريابى؛ و قال محمد بن الحسين البزار فى فوائده أخبرنى القاضى أبو بكر محمد بن أحمد بن الورت أنبا أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعى ثنا بشر بن موسى الأسدى ثنا عبد اللّه بن يزيد المقرئ حدثنى سعيد بن أبى أيوب، حدثى يزيد بن عبد العزيز الرعينى عن يزيد بن محمد القرشى عن على بن رباح

اللخمى عن عقبة بن عامر أنه قال: أمرنى رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم أن أقرء المعوذتين فى دبر كل صلاة.

على بن رباح اللخمى المصرى أبو موسى، سمع أبا هريرة و عمرو ابن العاص و عقبة بن عامر، و يقال هو و على على التصغير قال البخارى

التدوين فى أخبار قزوين، ج ۱، ص: ۱۷۳

و الصحيح على.

محمد بن أحمد البراء البغدادى القاضى أبو الحسن

ورد قزوين و حدث بها عن على بن المدينى و المعافا بن سليمان و غيرهما، رأيت بخط أبى الحسن القطان ثنا أبو الحسن هذا بقزوين سنة سبع أو ثمان و سبعين و مائتين حدثنى على بن الجعد الجوهرى، ثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن حذيفة سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم يقول أنا محمد و أنا أحمد و أنا المقفى و أنا الحاشر و أنا نبى الرحمة.

محمد بن أحمد بن أبى بكر الأصبهانى

سمع طرفا من أول سنن الصوفية للشيخ أبى عبد الرحمن السلمى من الامام أحمد بن إسماعيل الطالقانى بقزوين و قال السلمى فى صدر الكتاب أنبا محمد بن محمد بن سعيد الأنماطى ثنا الحسن بن على بن يحيى ثنا محمد بن على الترمذى ثنا سعيد بن حاتم البلخى ثنا سهل بن أسلم ثنا خلاد بن محمد ثنا أبو حمزة السكرى عن يزيد النحوى عن عكرمة عن ابن عباس.

قال: وقف رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم يوما على أهل الصفة فرأى فقرهم و جهدهم و طيب قلوبهم فقال أبشروا يا أصحاب الصفة فمن بقى من أمتى على النعت الذى أنتم عليه راضيا بما فيه فانه من رفقائى.

يزيد النحوى هو ابن أبى سعيد أبو الحسين النحوى مولى قريش روى عن عكرمة و مجاهد و روى عنه حسين بن واقد و أبو حمزة السكرى هو محمد بن ميمون المروزى.

محمد بن أحمد بن جابارة أبو سليمان الجابارى القزوينى

سمع أبا طلحة

التدوين فى أخبار قزوين، ج ۱، ص: ۱۷۴

الخطيب فى الطوالات لأبى الحسن القطان بسماع الخطيب منه أنبا أبو محمد الحارث بن محمد بن أبى أسامة ثنا يزيد بن هارون أنبا أبان بن أبى عياش قال: سألت أنس ابن مالك رضى اللّه عنه عن الكلام فى القنوت، فقال اللهم إنا نستعينك و نستغفرك و نثنى عليك الخير، و لا نكفرك و نؤمن بك و نخلع و نترك من يفجرك، اللهم إياك نعبد و لك نصلى و نسجد و إليك نسعى، و نحفد و نرجو رحمتك و نخشى عذابك الجد ان عذابك بالكافرين ملحق، اللهم عذب الكفرة و ألق فى قلوبهم الرعب و خالف بين كلمتهم و أنزل عليهم رجزك و عذابك.

اللهم عذب كفرة أهل الكتاب الذين يصدون عن سبيلك، و يكذبون رسلك و يجهدون بآياتك و يجعلون معك إلها لا إله غيرك، اللهم اغفر للمؤمنين و المؤمنات و المسلمين و المسلمات و أصلحهم و استصلحهم و ألف بين قلوبهم و أصلح ذات بينهم، و اجعل فى قلوبهم الايمان و الحكمة وثيتهم على ملة رسولك، و أوزعهم أن يشكروا نعمتك التى أنعمت عليهم، و أن يوفوا بعهدك الذى عاهدتم عليه و انصرهم على عدوهم، و عدوك إله الحق قال أنس و اللّه ان أنزلنا إلا من السماء.

أبان بن أبى عياش هو أبو إسماعيل البصرى يروى عن شعبة إساءة القول فيه.

محمد بن أحمد بن جعفر أبو الطيب،

فقيه قزوينى رأيت شهادته على حكومة القاضى أبى سعيد عثمان بن أحمد العباد آبادى فى سجل أثبت فى رمضان سنة أربع و سبعين و ثلاثمائة، و يشبه أن يكون أبو الطيب

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۷۵

هذا هو الذى يوجد سماعه عن أبى منصور القطان و أبو بكر الجعابى و فيما سمع الجعابى سنة خمسين و ثلاثمائة، حديثه عن الفضل بن الخباب عن أبى الوليد ثنا همام عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم العمرى جائزة يقال أعمرته دارا أو إبلا إذا أعطيته و قلت له هى لك عمرك أو عمرى و الاسم العمرى مشتقة من العمر.

محمد بن أحمد بن جعفر الزنجانى

سمع بقزوين كتاب تعبير الرؤيا لأبى حاتم محمد بن إدريس الحنظلى و هو فى جزء واحد خفيف من أبى الحسن القطان بروايته عن أبى حاتم و سمع من أبى الحسن فى الطوالات يحدث عن حازم ابن يحيى قال ثنا محمد بن الصباح أنبا عمار بن محمد عن الليث عن المنهال بن عمرو عن زاذان عن البرأ رضى اللّه عنه قال قال النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم يكسى الكافر لوحين من نار فى قبره، فذلك قوله تعالى: لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهادٌ، وَ مِنْ فَوْقِهِمْ غَواشٍ وَ كَذلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ.

محمد بن أحمد بن حاجى أبو الفوارس الرزاز

تفقه مدة و سمع الحديث و أجاز له عامة شيوخ والدى رحمهما اللّه فى أسفاره بتحصيله له.

محمد بن أحمد بن الحسن بن زيد المالك الفقيه،

أبو سعد القزوينى كان كبير الحمل فى الفقه يفضل على المالكيين فى أيامه قال الخليل الحافظ و لم نر بقزوين مثله زهدا و ديانة و كان ختن محمد بن الحسن بن فتح الصفار، سمع أبا الحسن القطان و محمد بن هارون الثقفى و على بن أحمد ابن يوسف الشيبانى، و ميسرة بن على، و على بن أحمد بادوية الصوفى،

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۷۶

و القاضى أبو بكر الجعابى و سمع ببغداد أبا بكر محمد بن عبد اللّه الشافعى، و أحمد بن خلاد النصيبى و بالبصرة فاروق بن عبد الكبير الخطابى، و أجاز له رواية ما صح عنده من حديثه أبو حفص بن شاهين سنة خمس و سبعين و ثلاثمائة.

كذلك أبو الحسن على بن محمد القزوينى القاضى بمصر، و أجاز له أبو الصعاليك محمد بن عبيد اللّه بن يزيد الطرسوسى، جزأ من حديثه و قال فيه حدثنى أبو عبيد اللّه بن يزيد ثنا أبو على الحسن بن محمد ثنا إسحاق بن شاهين الواسطى ثنا محمد بن يعلى الكوفى ثنا عمر بن صبيح عن أبى سهل عن الحسن عن أبى هريرة قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم تنظفوا بكل ما استطعتم فان اللّه بنى الاسلام على النظافة، و لم يدخل الجنة إلا كل نظيف. و روى عنه غير واحد منهم أبو مسعود البجلى، حدث عنه فى الأربعين من جمعه بسماعه منه بمكة، و توفى أبو سعد سنة سبع و تسعين و ثلاثمائة.

محمد بن أحمد بن الحسن السجزى أبو عبد اللّه

المعروف بخوبکار شیخ عزیز قنوع متبرک بسیرته عارف بالفقه و الحدیث، سمع و کتب و سافر الکثیر و جاور بمکة سنین و لقیته بالری و قزوین، و أجاز لی و حدث بقزوین عن القاضی عمر بن محمد بن الفضل بن علی، قال: ثنا والدی ثنا عبد العزیز بن أحمد الحلوانی ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن القاسم الفارسی ثنا أبو بکر محمد بن علی بن إسماعیل أنبا علی بن محمد بن

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۱۷۷

مروان السامری ثنا الزبیر بن بکار ثنا عبد اللّه بن نافع المدینی ثنا عبد اللّه ابن مصعب بن زید بن خالد الجهنی عن أبیه عن جده زید بن خالد.

قال تلقیت هذه الخطبة من فی رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم بتبوک، و سمعته یقول أما بعد فان أصدق الحدیث کتاب اللّه، و أوثق العری کلمة التقوی، و خیر الملل ملة إبراهیم، و خیر السنن سنة محمد، و أشرف الحدیث، ذکر اللّه و أحسن القصص هذا القرآن، و کان لهذا الشیخ اعتناء بأن یستجیز من الشیوخ لمن أدرک حیاتهم.

ممن فعل ذلک باستجازته حمزة بن إبراهیم بن حمزة البخاری و أبو المکارم فضل اللّه بن محمد بن أحمد النوقانی و محمد بن ناصر بن سهل النوقانی البغدادی الأصل و أبو بکر بن أبی عبد اللّه الطرابلسی نزیل مکة و القاسم بن علی بن الحسین بن هبة اللّه بن عساکر الشافعی.

محمد بن أحمد بن الحسن أبو بکر الشعیری القزوینی

رأیت بخط بعضهم ثنا أبو بکر الشعیری هذا بالدینور، ثنا أبو حازم محمد بن أحمد بن عبد الحمید الزاهد بآمل ثنا علی بن محمد بن ماهان ثنا عمر بن سعید بن سنان ثنا حاجب بن سلیمان ثنا محمد بن مصعب ثنا الحسن بن دینار عن الحسن بن جحدر عن معاذ بن جبل قال قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم لا یصلح التملق و الحسد إلا فی طلب العلم.

محمد بن أحمد بن الحسین بن مهران القزوینی

کان یعرف طرفا من الفقه و سمع الحدیث و أجاز له الشیخ أبو الوقت عبد الأول سنة اثنین و خمسین و خمسمائة باستجازة أخیه القاضی الحسین بن أحمد، و أخوه الحسین

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۱۷۸

و أبوهما و جدهما فقهاء عندهم محصول.

محمد بن أحمد بن الحسین أبو بکر البابی

سمع بقزوین من أبی الحسن القطان تعبیر الرؤیا لأبی حاتم الرازی بسماع أبی الحسن منه و قد یوجد فی بعض الأجزاء، محمد بن أحمد بن عیسی البابی أبو بکر و کذلک نسبه محمد بن الحسین بن عبد الملک البزاز و روی عنه، و یمکن أن یکون هذا غیر الأول.

محمد بن أحمد بن حمدان،

سمع بقزوین تفسیر قتادة من محمد ابن الفضل بن موسی بروایته، عن محمد بن عبید بن حسان عن محمد بن ثور عن معمر.

محمد بن أحمد بن الخضر ابن زیتارة ،

أبو منصور القزوینی یعرف بأمیرکا فقیه جلیل سمع علی بن الحسن الصیدنانی و أبا طلحة القاسم بن أبی المنذر و سمع أبا عمر عبد

الواحد بن محمد بن مهدى، حين قدم قزوين سنة سبع و تسعين و ثلاثمائة، جزأ من حديث أبى محمد عبد اللّه بن أحمد ابن إسحاق المصرى برواية أبى عمر عنه.

فيه ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد اللّه بن وهب أخبرنى سليمان بن بلال حدثنى العلاء عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم قال: فضلت على الأنبياء بست أعطيت جوامع الكلم، و نصرت بالرعب و احلت لى الغنائم، و جعلت لى الأرض طهورا و مسجدا و أرسلت إلى الناس كافة و ختم بى الأنبياء.

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۷۹

رأيت تعليقة أبى منصور فى علم الفرائض وحده فى مجلدتين ضخمتين، عن أبى الحسن أحمد بن أحمد بن محمد الفارسى الكازرونى علقهما عنه بمدينة السلام، و سمع سنن أبى داؤد السجستانى من أبى عمر الهاشمى بروايته عن اللؤلؤى عن أبى داؤد، روى عنه نظام الملك الحسن بن على بن إسحاق و أجاز للحافظ إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى سنة ثمان و ستين و أربعمائة.

رأيت بخط والدى رحمه اللّه أن الشيخ أبا منصور بن زيادة أنشد فى آل ماك حين خلا مسجدهم عن مشائخهم.

هذى منازل أقوام عهدتهمفى ظل عيش أنيق ما لهم خطر

صاحت بهم نايبات الدهر فانقلبواإلى القبور فلا عين و لا أثر

محمد بن أحمد بن الخضر المؤدب،

سمع مع أبيه من أبى الفتح الراشدى بقراءة خدا دوست الديلمى سنة اثنين و عشرين و أربعمائة التاريخ الصغير للامام محمد بن إسماعيل البخارى، أو بعضه و هو يرويه عن جبرئيل ابن محمد بن إسماعيل عن القاضى أبى القاسم عبد اللّه بن محمد بن عبد الرحمن المعروف بابن الأشقر عن البخارى، و سمع من الراشدى بهذا التاريخ جزأ من حديث أبى القاسم على بن أحمد بن راشد الدينورى بسماعه منه بها.

قال فيه ثنا أبو حفص عمر بن محمد بن عبد الحكم، حدثنى

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۸۰

عبد الرحمن بن عبد اللّه بن الحكم ثنا أحمد بن عمر قال: خرج عمر بن عبد العزيز ذات يوم فى مركب له فهاجت ريح شديدة فتقنع عمر بثوبه ثم جلس و هو يقول:

من كان حين تصيب الشمس جبهتهأو الغبار يخاف الشين و الشعثا

و يألف الظل كى تبقى بشاشتهفسوف يسكن يوما راغما جدثه

فى قعر مظلمة غبراء مقفرةيطيل تحت الثرى فى جوفها اللبثا

محمد بن أحمد بن ديزويه المقرئ القزوينى،

سمع على بن محمد بن مهرويه، و روى عنه الخليل بن عبد اللّه الحافظ، و فيها روى عنه حدثه عن ابن مهرويه قال ثنا محمد بن على ثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم، يحب الحلو أو العسل و رأيت شهادة ابن ديزويه على عيسى بن أحمد القاضى بقزوين فى سجل أنشأ سنة تسع و سبعين و ثلاثمائة.

محمد بن أحمد بن السرى أبو بكر القرشى،

سمع الحديث بقزوين و كان قاضيا بالديلمان حدث بقاراب منها سنة ثمان و تسعين و ثلاثمائة عن أبى القاسم عبد العزيز بن ماك

القزوينى قال ثنا أبو على الحسن بن على ابن نصر الطوسى، ثنا الحسن بن عرفة ثنا محمد بن مروان الكوفى عن عمرو بن منصور عن الحجاج بن فرافصه عن حذيفة قال قال رسول اللّه

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۸۱

صلى اللّه عليه و آله و سلم من قرأ القرآن طاهرا أو ناظرا حتى يختمه غرس اللّه له به شجرة فى الجنة لو أن غرابا أفرخ فى ورقة منها، ثم نهض يطير لأدركه الهرم، قبل أن يقطع تلك الورقة من تلك الشجرة.

محمد بن أحمد بن سلمة بن عمار العجلى، أبو بكر المقرئ،

يعرف بابن كوچك القزوينى من المتقدمين، روى عن أبى مصعب المدينى صاحب مالك و سمع منه على ابن إبراهيم، و أحمد بن محمد بن ميمون، ذكر الخليل الحافظ أنه مات سنة تسعين و مائتين.

محمد بن أحمد بن سلام الصوفى الرازى،

سمع مشيخة ميسرة بن على سنة ست و خمسين و ثلاثمائة، و فى المشيخة ثنا أبو العباس أحمد بن الصلت المغلس ابن أخى حبارة ثنا يحيى بن سليمان بن بصلة المالكى ثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم، لردّ دانق من حرام أفضل عند اللّه من سبعين حجة مبرورة.

محمد بن أحمد بن سهلويه الصيرفى،

رأيت فى بعض الأجزاء العتيقة، ما أشعر يكونه من الشيعة و بأنه سمع بقزوين، و سمع منه بها أن لم يكن قزوينيا و فى الجزء، ثنا محمد بن أحمد بن سهلويه الصيرفى ثنا أبو العباس محمد بن حمكويه الرازى الخظيب، بقزوين، ثنا العباس حمزة النيسابورى ثنا أحمد بن عبد اللّه ثنا نصر بن ثابت عن الأشعث، عن الحسن قال بلغنى أن للّه تعالى ملكا فى السماء له ألف ألف رأس فى كل رأس ألف ألف وجه، فى كل وجه ألف ألف فم فى كل فم ألف ألف

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۸۲

لسان يسبح اللّه بكل لسان بلغة.

قال فقال الملك هل خلقت خلقا أكثر تسبيحا لك منى قال فقال الرب إن لى فى الأرض عبدا أكثر تسبيحا منك، قال فقال له الملك يا رب أفتأذن فآتيه قال نعم، فأتى الملك ينظر إلى تسبيحه فكان الرجل يقول: سبحان اللّه عدد ما سبحه المسبحون منذ قط إلى الابد، أضعافا مضاعفة أبدا سرمدا، إلى يوم القيامة و الحمد للّه عدد ما حمده الحامدون منذ قط إلى الأبد أضعافا كذلك، و لا إله إلا اللّه عدد ما هلله المهللون منذ قط إلى الأبد، كذلك و اللّه أكبر عددها كبره المكبرون، منذ قط إلى الأبد كذلك، و لا حول و لا قوة إلا باللّه عدد ما مجده الممجدون، منذ قط إلا الأبد كذلك.

قال أحمد قال نصر بن ثابت لو أن عبدا تكلم بهذا فى السنة مرة لكان من الذاكرين.

محمد بن أحمد بن أبى سهل البيع المروزى

سمع بقزوين من الامام أبى حفص عمر بن محمد بن عمر بن زاذان هبة اللّه سنة ثمان و أربعين و أربعمائة فى مسند أبى إسحاق إبراهيم بن نصر الرازى بروايته عن أبى طالب أحمد بن على بن أبى رجاء عن سليمان بن يزيد القاضى عن إبراهيم، قال:

ثنا الجمانى أنبا جرير بن عبد الحميد عن ليث عن شيخ عن معقل بن يسار قال قال أبو بكر الصديق و شهدته على رسول اللّه صلى اللّه

علیه و آله و سلم أنه قال الشرک أخفی فیکم من دبیب النمل.

قال أبو بکر یا رسول اللّه و هل الشرک إلا من دعا مع اللّه إلها

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۱۸۳

آخر، قال فقال: الشرک أخفی فیکم من دبیب النمل ثم قال ألا أعلمک شیئا یذهب عنک صغاره و کباره، قل اللهم إنی أعوذ بک من الشرک بک و أنا أعلم و أستغفرک لما لا أعلم.

محمد بن أحمد بن سوید القزوینی أبو عبد اللّه التمیمی المعلم،

سمع علی بن أبی طاهر، و أبا علی الطوسی و إبراهیم الشهرزوری و عبد اللّه بن محمد الاسفرائنی، قال الخلیل الحافظ روی لنا جزأ واحدا عن علی بن أبی طاهر، و ذکر أنه ولد سنهٔ أربع و ثمانین و مائتین و مات سنهٔ ثمان و سبعین و ثلاثمائهٔ و یقال سنهٔ تسع و سبعین.

محمد بن أحمد بن سوار،

سمع أبا علی الحسن بن علی الطوسی بقزوین أجزاء من القراءت لأبی حاتم السجستانی و فیما سمع: سأوریکم داد الفاسقین، قراءهٔ العامهٔ سأریکم من أری یری، و حدثنی یعقوب حدثنی یوسف، صاحب المشاجب، عن عوف عن قسامهٔ بن زهیر أنه قرأ سأورثکم و هو حسن لقوله تعالی: وَ أَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِینَ کانُوا یُسْتَضْعَفُونَ، و یقویه اثبات الواو فی سأوریکم، و کان الوجه علی قرأهٔ العامهٔ ان نکتب سأریکم بغیر واو لکنهم کتبوا أولیک بالواو و لا واو فی اللفظ.

محمد بن أحمد بن شیبان،

سمع أبا الحسن القطان بقزوین فی جماعهٔ یقول ثنا حازم بن یحیی ثنا أبو بکر بن أبی شیبهٔ ثنا إسحاق بن منصور عن أبی رجاء عبد اللّه بن واقد عن محمد بن مالک عن البراء قال جلس النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم علی قبر فبکی حتی بل الثری، ثم قال إخوانی لمثل هذا الیوم فأعدوا.

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۱۸۴

محمد بن أحمد بن صالح الوراق القزوینی،

روی عن علی بن محمد ابن مهرویه و سلیمان بن یزید، روی الخلیل الحافظ فی مشیخته، فقال ثنا محمد بن أحمد بن صالح الوراق ثنا سلیمان بن یزید ثنا أبو حاتم الرازی ثنا قطبهٔ بن العلاء ثنا سفیان عن خالد الحذاء عن أبی قلابهٔ عن أنس، قال قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم ارحم أمتی بأمتی أبو بکر و أشدهم فی أمر اللّه عمر، و أصدقهم حیاء ابن عفان و أقضاهم علی و أفرضهم زید و أقرأهم أبی و أعلمهم بالحلال و الحرام معاذ، و رأیت بخطه أجزاء من مسند أبی داؤد الطیالسی، و کتب فی مواضع منها محمد بن أحمد ابن صالح بیاع الحدید فیمکن أن یکون أخا علی بن أحمد بن صالح المعروف.

محمد بن أحمد بن عبد الأعلی بن القاسم الاندلسی أبو عبد اللّه المقرئ

سمع بقزوین علی بن أحمد بن صالح، و ذکر الخلیل الحافظ فی مشیخته أنه قدم قزوین سنهٔ تسع و سبعین و ثلاثمائهٔ و أنه حدثهم، فقال ثنا أبو إسماعیل خلف ابن أحمد بن العباس الرامهرمزی ثنا همام بن محمد ابن أیوب العبدی ثنا حفص بن عمر ثنا سعید أبو

عثمان القداح المكى عن ابن جريج عن عطية العوفى عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم ان أهل الدرجات لينظرون إلى أهل عليين كما تنظرون إلى الكوكب الدرى فى أفق السماء و أن أبا بكر و عمر منهم و أنعما.

قال الحافظ الخليل رأيت الحاكم أبا عبد اللّه كتبه عن رجل عن خلف قال و أنشدنا أبو عبد اللّه الأندليسى أنشدنا لؤلؤ القيصرى:

التدوين فى أخبار قزوين، ج ۱، ص: ۱۸۵ كأنه قد سقانابكأسه حيث كنا

ما أقرب الموت مناتجاوز اللّه عنا

ذكر الحاكم أبو عبد اللّه الاندليسى هذا فى تاريخه، و روى عنه، و قال: إنه كان متقدما فى علم القرآن و إنه سمع بمصر و الشام و العراق و الجبال و أصبهان و أنه ورد بلاد خراسان و توفى بسجستان سنة ثلاث و تسعين و ثلاثمائة.

محمد بن أحمد بن عبد اللّه و تعرف بابن خدا داذ أبو عبد اللّه الجيلانى

ثم القزوينى تفقه بقزوين ثم بأصبهان، و سمع الحديث بهما، و حصل كتبا نفسية و عنده إجازة الشيخ عبد الأول و الحسن بن العباس الرستمى و عبد الجليل ابن محمد كوتاه و أبى الخير الباغبان أجازوا له سنة اثنين و خمسين و خمسمائة، و سمع لهذا التاريخ بأصبهان من أبى مسعود عبد الرحيم بن أبى الوفاء بن أبى طالب، «الأربعين» على مذاهب المتصوفة للحافظ أبى نعيم بروايته عن أبى على الحداد عنه.

فيه ثنا عبد اللّه بن محمد الواسطى ثنا عبد اللّه بن محطبة ثنا محمد ابن الصباح ثنا الوليد بن موسى عن وحشى بن حرب عن أبيه عن جده وحشى بن حرب أن رجلا قال يا رسول اللّه، إنا نأكل و ما نشبع قال فلعلكم تفرقون على طعامكم اجتمعوا عليه و اذكروا اسم اللّه يبارك لكم.

محمد بن أحمد بن عبد اللّه العجلى أبو العباس القزوينى

سمع سهل ابن زنجلة، و روى عنه ميسرة بن على قال فى مشيخته ثنا أبو العباس العجلى هذا فى داره فى مدينة المبارك سنة تسع و تسعين و مائتين ثنا سهل بن

التدوين فى أخبار قزوين، ج ۱، ص: ۱۸۶

زنجلة ثنا وكيع عن إسرائيل عن أبى إسحاق عن مسلم البطين عن سعيد بن جير عن ابن عباس أن النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم كان يوتر بسبح اسم ربك الأعلى، و قل يا أيها الكافرون و قل هو اللّه أحد.

محمد بن أحمد بن عبد اللّه النيسابورى أبو سعيد الفارسى

سمع كتاب اليوم و الليلة لأبى بكر بن السنى من الشيخ اسكندر الخيارجى فى خانقاهه بقزوين سنة اثنين و تسعين و أربعمائة.

محمد بن أحمد بن عبد اللّه المؤدب القزوينى،

سمع أبا الفتح الراشدى سنة أربع عشرة و أربعمائة.

محمد بن أحمد بن عبد الواسع البابائى أبو طاهر القزوينى

فقيه، سمع مسند الشافعى رضى اللّه عنه من الشيخ أبى زرعة طاهر بن محمد المقدسى، بروايته عن السلار مكى و فضائل القرآن لأبى عبيد من أبى زرعة أيضا بروايته عن أبى منصور المقومى، و سمع أبا سليمان الزبيرى، و أبا الفضل الكرجى، و والدى و أقرانهم

رحمهم اللّه و مما سمع من أبی الفضل الکرجی أجزاء جمعت من مسموعاته.

فیها ثنا أبو بکر محمد بن إبراهیم بن علی عم جدی ثنا علی بن الحسن القطان ثنا محمد بن یونس بن موسی البصری ثنا المنهال بن حماد ثنا الحسن بن عجلان عن أبی الزبیر عن جابر قال قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم ثلاثة لا یستخف بحقهم إلا منافق، ذو الشیبة فی الاسلام و الامام المقسط و معلم الخیر.

محمد بن أحمد بن العباس سمع أبا الحسن القطان

بقزوین یقول

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۱۸۷

فی الطوالات ثنا أبو یعقوب إسماعیل بن محمد بن أبی کثیر الفارسی، قاضی المدائن ببغداد سنة إحدی و ثمانین و مائتین، أنبا مکی بن إبراهیم ثنا إسماعیل ابن رافع عن محمد بن یزید عن أبی زیاد عن رجل من الأنصار عن محمد ابن کعب القرظی عن أبی هریرة، قال قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم و نحن عصابة من أصحابه فینا أبو بکر و عمر رضی اللّه عنهما، فقال إن اللّه عز و جل لما فرغ من خلق السماوات و الأرض خلق الصور فأعطاه إسرافیل علیه السلام و هو واضع علی فیه، شاخصا بصره إلی العرش ینتظر متی یومر حدیث الصور بطوله.

محمد بن أحمد بن عثمان بن طلحة بن محمد بن خالد بن الزبیر بن العوام الزبیری

قال الخلیل الحافظ سمع إسحاق بن محمد و علی بن جمع و ابن مهرویة و علی بن إبراهیم و سلیمان بن یزید و أحمد بن محمد بن میمون و سمعنا منه و ابتخبت علیه و عمر حتی نیف علی المائة سنة ثمان و أربعمائة و لم یرزق ولدا.

محمد بن أحمد بن عمر الفنجکروی أبو نصر النیسابوری،

شیخ من أهل العلم، حسن السیرة و الطریقة و کان من المختصین بالامام عبد الرحمن الاکاف، ورد قزوین غیر مرة و سمعت منه بتبریز کتاب الأربعین لعبد الرحمن الاکاف سنة ثلاث و ثمانین و خمسمائة، و سمعت منه باهر بقراءة والدی علیه رحمهما اللّه سنة أربع و ستین و خمسمائة، و أخبرکم فضل اللّه بن إسماعیل بن سعد الکبکانی أنبا علی بن منصور الهروی، أنبا أبو علی المظفر بن إلیاس السعیدی ثنا أبو بکر محمد بن أحمد الحدادی ثنا

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۱۸۸

أبو معاذ عبد الرحمن بن محمد بن علی ثنا أحمد بن محمد بن علی السعیدی بجرجان ثنا عبد اللّه بن أحمد ثنا محمد بن المسیب الأرغیانی ثنا أحمد بن شیبان الرملی ثنا عبد اللّه بن میمون ثنا جعفر بن محمد الصادق عن أبیه عن جابر ابن عبد اللّه قال قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم سارعوا فی طلب العلم فالحدیث من صادق خیر من الدنیا و ما علیها من ذهب و فضة.

محمد بن أحمد بن علی بن أسد البردعی الحافظ المعروف بابن جرادة الأسدی أبو الحسن

التدوین فی أخبار قزوین ؛ ج۱ ؛ ص۱۸۸

د قزوین و حدث بها قال الخلیل الحافظ فی الارشاد هو و أبوه حافظان مذکوران و سمع محمد بن العراق البغوی، و ابن أبی داؤد و ابن صاعد، و بالشام أبا عمیر النحاس و آخرین، و روی بالری و قزوین من حفظه سنتین زیادة علی ثلاثة آلاف حدیث و لم یکن معه ورقة من الأصول و فی أمالیه غرایب مستفادة و حدثنا عنه شیوخنا و کهولنا و مات بقزوین سنة ثمان و أربعین و ثلاثمائة، و فی

مجموع التواریخ سنة سبع و أربعین و ثلاثمائة.

أنبانا محمد بن عمر الحافظ، قال قرأت علی أبی نصر أحمد بن الغازی أنبا الواقد بن الخلیل بن عبد اللّه، سنة ثمان و ستین و أربعمائة، عن أبیه عن جده أنبا محمد بن أحمد البردعی، بقزوین أخبرنی إسحاق بن محمد بن مروان أن أباه حدثهم ثنا محلد بن شداد ثنا یحیی بن عبد الرحمن الأرزق عن أبان ابن تغلب و محمد بن خالد الضبی عن أبی إسحاق عن البراء قال کان رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم إذا قفل من سفر قال: آئبون قائبون لربنا حامدون.

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۱۸۹

محمد بن أحمد بن علی بن إبراهیم المؤدب،

سمع أبا حاتم بن خاموش سنة تسع و أربعمائة بقزوین و أبا الحسن بن إدریس سنة ثمان و أربعمائة، و أبا الفتح الراشدی جزءا من فوائده سنة إحدی عشرة و أربعمائة، و فی الجزء ثنا علی بن أحمد بن صالح، ثنا أبو بکر الذهبی حدثنی عیسی بن أحمد العسقلانی، بأسناده عن عمر بن عبد العزیز، قال حسدت الحجاج علی خصلتین حبه القرآن و إعطائه علیه، و قوله اللهم اغفرلی فان الناس یزعمون إنک لا تفعل، و فیما سمع أبا حاتم بن خاموش قوله سمعت أحمد ابن علی بن سعدویه الأسفرائنی، سمعت إبراهیم بن محمد الفقیه النصر آبادی، سمعت أبا علی الروزباری بمصر یقول: دخل أحمد بن أبی الحواری مصر فاستقبلته جنازة فیها عالم من الناس فسأل عنه، فقالوا جنازة فتی سمع قائلا یقول، کبرت همة عین طمعت فی أن تراکا فصرخ و مات.

محمد بن أحمد بن علی بن عامر العامری القزوینی الأصل

ذکر الشیخ الامام محمود بن محمد بن عباس الخوارزمی فیما جمع من تاریخ خوارزم، أنه فقیه نبیل من أصحاب الحدیث بخوارزم تفقه بها و کان أصله من قزوین دخل أبوه خوارزم مع السلطان محمود قال: رأیت سماعه عن أبی عبد اللّه الحمدیجی.

محمد بن أحمد بن علی السراج،

سمع تفسیر بکر بن سهل الدمیاطی، أو بعضه من أبی عبد اللّه محمد بن إسحاق بن محمد الکیسانی بقزوین و هذا تفسیر یرویه بکر، عن عبد الغنی بن سعید الثقفی عن موسی بن عبد الرحمن عن ابن جریح عن عطاء عن ابن عباس عن موسی بن عبد الرحمن عن مقاتل

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۱۹۰

ابن سلیمان الضحاک عن ابن عباس.

محمد بن أحمد بن علی الواعظ

المعروف بلام أبو بکر القزوینی مذکر محقق حسن الکلام، رأیت له مختصرا سماه بآداب المریدین شرح فیه مقامات السالکین و قال فیه: سمعت مشائخنا، یقولون إن الرضا استقبال البلاء بالفرح و السرور، و أنا أقول أن ذلک یکون من قرب النفس من انفکاک رق الهوی استنارة القلب من الظلمة و صفآء مشاهدة الغیب بلا کدر فیتلذذ بورود البلاء علیه، سمع هذا المختصر جماعة منه سنة إحدی و أربعمائة.

محمد بن أحمد بن علی بن محمد التمیمی أبو عبد اللّه القزوینی،

روى عن ابن أبى طاهر و إبراهيم بن محمد بن عبيد، و محمد هارون بن الحجاج، حدث عنه الخليل الحافظ فى مشيخته و ذكر أنه حدثه سنة ثمان و سبعين و ثلاثمائة، فقال هو محمد بن أحمد بن على بن محمد بن أسود بن سعيد بن عتاب ابن سليك بن اياس بن حصين بن قيس بن همام بن يربوع بن حنظلة بن عبد مناف ابن قصى بن مرة بن كعب التميمى قال: ثنا على بن أحمد المعروف بابن أبى طاهر ثنا أحمد بن محمد الأثرم صاحب أحمد بن حنبل ثنا القعنبى ثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد الأنصارى عن محمد بن إبراهيم التميمى عن علقمة قال سمعت عمر بن الخطاب رضى اللّه عنه على المنبر حديث الأعمال بالنية.

محمد بن أحمد بن على، أبو عبد اللّه بن أبى سعد القزوينى المقرئ

سكن مصر مذكور بها بالقراآت و الروايات، و سمع بها و بالشام و بالحجاز

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۹۱

و غيرهما، أخبرنا الحافظ أحمد بن سلقة بالاجازة العامة و الخاصة أنبا أبو عبد اللّه محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازى أنبا محمد بن أبى سعد القزوينى بمصر أنبا الميمون بن حمزة بانتقاء عبد الغنى الحافظ ثنا أحمد بن محمد الطحاوى ثنا أحمد بن أبى عمران ثنا إسحاق بن إسماعيل، سمعت أبا معاوية يقول إنما سميت الأكدرية لأن قول زيد بن ثابت رضى اللّه عنه تكدر فيها.

محمد بن أحمد بن على بن أحمد،

تعرف أبوه بالكيا حاجى الخضرى، كان قومه و قبيلته معروفين بالثروة و السادة و الجاه، و يقال ان أصلهم من جيلان، سمع محمد الحديث من أبى منصور المقرئ سنة أربع و سبعين و أربعمائة.

محمد بن أحمد بن لام أبو العباس قزوينى،

سمع الخضر بن أحمد إعراب القرآن، لأحمد بن يحيى ثعلب بسماعة من أبى الحسن القطان عنه.

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن ميمون بن عون الكاتب،

أبو بكر القزوينى من بيت العلم و الحديث، بقزوين و سيأتى أسماء أقاربه و سلفه فى مواضعها إن يسر اللّه تعالى، سمع إسحاق بن محمد، و محمد بن هارون بن الحجاج، و على بن جمع، و عم أبيه على بن أحمد ابن ميمون، و سمع بالرى عبد الرحمن بن أبى حاتم، و كان من المكاثرين، قال الخليل الحافظ: كان أبوه أحمد بن محمد و عمه القاسم بن انتخبنا له عن الشيوخ ألف جزء و حدث عنه الخليل فى مشيخته.

قال ثنا إسحاق بن محمد الكيسانى، ثنا محمد بن إسحاق الصنعانى ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد عن المفضل بن فضالة عن أبى رجاء العطاردى

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۹۲

قال خرج علينا عمران بن حصين و عليه مطرف خز لم نره عليه قبل و لا بعد فقال إنى سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم يقول إن اللّه تعالى إذا أنعم على عبد نعمة فانه يحب أن يرى أثر ذلك عليه حسنا.

قال الصنعانى: لم يروه عن سعيد غير روح و هو ثقة و حدث عنه الخليل أيضا قال: ثنا عم أبى على بن أحمد بن ميمون ثنا أبو حاتم الرازى ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا الشافعى، قال قيل لعمرين بن عبد العزيز ما تقول فى أهل صفين قال تلك دماء طهر اللّه منها يدى فلا أحب ان أخضب بها لسانى.

محمد بن أحمد بن محمد بن إسحاق السنی،

سمع مشیخته میسرة بن علی سنة تسع و خمسین و ثلاثمائة، و فیها سمعت أبا جعفر أحمد بن کثیر الدینوری، یقول: سمعت إسحاق ابن داؤد الشعرانی، یقول: سألت أحمد ابن حنبل أو سأله رجل عن شرب الفقاع فقال: بلغنی عن واثلة بن الأسقع رضی اللّه عنه أنه کان یشرب الفقاع قال فقلت له: فان قوما یکرهونه قال:

أحدثک عن واثلة صاحب النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم و تقول لی قوم یکرهون قال أحمد بن کثیر ثم لقیت أنا أحمد بن حنبل فقلت له حدثنی عنک أبو یعقوب فی شرب الفقاع هو کما قال: عن واثلة فقال نعم.

محمد بن أحمد بن محمد بن أمیة بن آدم بن مسلم،

أبو أحمد الساوی من بیت العلم، جده محمد بن أمیة کبیر فی الحدیث، ورد محمد بن أحمد قزوین و حدث بها و روی عنه أبو الحسن القطان حدیث الخلیل الحافظ، عن الحسن بن عبد الرزاق قال ثنا علی بن إبراهیم ثنا محمد بن

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۱۹۳

أحمد بن محمد بن أمیة ورد علینا قزوین، ثنا أبی ثنا أبو محمد بن أمیة ثنا نوفل ابن سلیمان عن عبد اللّه بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم ان فی بعض ما أنزل اللّه علی نبی یقول اللّه تعالی:

ابن آدم، اخلقک و أرزقک و تعبد غیری، ابن آدم أدعوک و تفرقنی، ابن آدم أذکرک و تنسانی، ابن آدم اتق اللّه و نم حیث شئت- رواه أحمد ابن فارس فی بعض أمالیه عن علی بن إبراهیم کذلک.

محمد بن أحمد بن محمد بن الخضر القزوینی

ذکر الخلیل الحافظ أنه سمع الحسن بن علی الطوسی و إبراهیم الشهزوری و محمد بن یونس بن هارون و وثقه، مات سنة نیف و ستین و ثلاثمائة، و هو أخو الخضر بن أحمد ابن محمد الخضر الفقیه.

محمد بن أحمد بن راشد أبو بکر بن أبی الوزیر القزوینی

حدث عنه أبو الحسین القطان فی الطوالات فقال: ثنا محمد بن أبی الوزیر القزوینی ثنا أحمد بن محمد بن أبی سلم ثنا محمد بن حسان ثنا أسباط و مالک بن إسماعیل عن أبی إسرائیل عن الحکم قال: شهد مع علی رضی اللّه عنه ثمانون بدریا و مائتان و خمسون ممن بایع تحت الشجرة- و به عن محمد بن حسان ثنا نصر عن عبد اللّه بن مسلم الملائی عن أبیه عن حبة العرنی عن علی رضی اللّه عنه أنه تقدم علی بغلة رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم الشهباء بین الصفین.

قال فدعا الزبیر فکلمه فدنا حتی اختلفت اعناق. دابتهما، فقال:

یا زبیر أنشدک باللّه أسمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم یقول

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۱۹۴

ستقاتله و أنت ظالم له قال اللهم نعم قال فلم جئت قال جئت لأصلح بین الناس، قال فأدبر الزبیر و هو یقول:

ترک الأمور التی تخشی عواقبهاللّه امثل فی الدنیا و فی الدین

أتی علی بأمر کنت أعرفهقد کان عمر أبیک الخیر مذحین

فقلت حسبک من عذل أبا حسنبعض الذی قلت من ذا الیوم یکفینی

فاخترت عارا على نار مؤججةأتى بقوم لها خلقا من الطين

قد كنت أنصره حينا و ينصرنىفى النايبات و يرمى من يرامينى

حتى ابتلينا بأمر ضاق مصدرهفأصبح اليوم ما يعنيه يعنينى

محمد بن أحمد بن محمد بن أبى سماعة القزوينى،

قال الحافظ الخليل:

هو من العدول فى الرواية سمع عبد اللّه بن الجراح، و عليا الطنافسى، و روى عنه العليان ابن مهرويه و ابن إبراهيم و سليمان بن يزيد مات بعد ثمانين و مائتين.

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن،

سمع مشكل القرآن لابن قتيبة أو بعضه من أبى الحسن القطان بقزوين، بسماعه عن أبى بكر

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۹۵

المفسر، عن ابن قتيبة و سمع فى غريب الحديث لأبى عبيد من أبى القاسم على بن عمر الصيدنانى بروايته عن على بن عبد العزيز عن أبى عبيد ثنا يزيد عن جرير بن حازم عن محمد بن سيرين أن مسجد النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم كان مريد اليتيمين فى حجر معاذ بن عفرا فاشتراه معوذ بن عفرا فجعله للمسلمين، فبناه رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم مسجدا.

المربد كل موضع حبست فيه الابل و منه مربد النعم بالمدينة و مربد البصرة و هو سوق الابل و المربد أيضا الموضع المهيأ للتمر كالبيد للحنطة و اصل الكلمة الاقامة و اللزوم يقال ربد بالمكان أقام به.

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد اللّه أبو جعفر المقرئ الرازى

سمع بقزوين أباه أبا العباس، أحمد بن محمد المقرئ سنة سبع و أربعين و خمسمائة الأربعين فى الرباعى عن الأربعين تخريج أبى إسحاق المراغى الرازى، برواية أبيه عن أبى غالب الصيقلى الجرجانى عنه.

محمد بن أحمد ابن محمد بن على بن مردين، أبو منصور النهاوندى

ورد قزوين و حدث بها ذكر أبو نصر حاجى بن الحسين بن عبد الملك أن أبا منصور هذا حدثه بقزوين لفظا قال ثنا أبى قال أملى علينا أبو حفص عمر بن عبيد بن هارون القطان ابن بنت عمار بن كثير الواسطى بها، ثنا محمد بن على الوراق ثنا سعد بن شعبة بن الحجاج، سمعت أبى شعبة عن أبى إسحاق عن البراء بن عازب أن النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم أسرّ إلى رجل فقال إذا أردت أن تنام فقل:

اللهم إنى أسلمت نفسى إليك، و وجهت وجهى إليك و الجأت

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۹۶

ظهرى إليك رغبة و رهبة إليك لا ملجاء و لا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذى أنزلت و بنبيك الذى أرسلت، فقال الرجل برسولك فقال له النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم بنبيك، فان مات من ليلته مات على الفطرة.

محمد بن أحمد بن محمد بن الفرج بن فروج أبو زرعة بن أبى بكر

يعرف بابن متويه القزوينى من المشهورين المكثرين قال الخليل الحافظ:

كان عالما بهذا الشأن و ارتحل إلى أبى خليفة سنة ثلاثمائة، و سمع بقزوين على بن أبى طاهر، و محمد بن مسعود و غيرهما و دخل الشام و مصر سنة ثلاثين فمات عند رجوعه بقرميسين و هو فى حد الكهولة.

أنبانا محمد بن عبد الكريم عن إسماعيل بن عبد الجبار عن الخليل ابن عبد اللّه، حدثنى عبد اللّه بن محمد ثنا الزبير بن عبد الواحد، حدثنى أبو زرعة بن متويه ثنا خالى الحسن بن يعقوب ثنا أحمد بن عيسى بن زنجة ثنا القاسم بن الحكم ثنا أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد اللّه قال النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار.

قال الخليل غريب من حديث أبى حنيفة بهذا الأسناد إنما المشهور حديث أبى حنيفة عن عطية عن أبى سعيد الخدرى عن النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم.

محمد بن أحمد بن محمد بن الفضل الخطيبى القزوينى،

أبو حامد ابن أبى بكر ابن بنت عمتى حصل طرفا من الخلاف، و الفقه و كان له طبع

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۹۷

قويم و شعر و جرى فى الكلام، و صرف أكثر همه إلى التذكير، و فى سلفه فقهاء و عدول و شروطيون، و سمع الحديث من عطاء اللّه بن على ابن ملكويه و مات فى أول حد البكهولة.

محمد بن أحمد بن محمد بن ماوا أبو جعفر القزوينى،

سمع بقزوين ناصر ابن أحمد بن الحسين الفارسى و أبا منصور المقومى سنة تسعة و أربعين و أربعمائة و فيما سمع المقومى ما رواه عن المحسن الراشدى، قال:

ثنا على بن أحمد المقرئ ثنا أبو على الطوسى ثنا إبراهيم بن عبد اللّه السعدى ثنا حفص بن عمر ثنا عبيد اللّه بن محمد بن عمر بن محمد بن على عن أبيه عن على قال سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم يقول من كثر همه سقم بدنه و من ساء خلقه عذب نفسه و من لاقى الرجال سقطت و ذهبت كرامته.

سمع أبو جعفر بطبرستان سنة اثنتين و سبعين و أربعمائة أبا الفرج محمد بن محمود بن الحسن القزوينى و أبا حامد عبد الواحد بن أحمد بن أبى أحمد المقانعى.

المادابية قبيلة فى البلد كان فيهم علماء عباد و أصلهم من الديلم.

محمد بن أحمد بن محمد أبو طالب المذكر القزوينى،

سمع كتاب الأحكام تصنيف أبى على الحسن بن على الطوسى أو بعضه من محمد بن إسحاق بن محمد الكيسانى، و سمع الخضر بن أحمد الفقيه، و أحمد بن إبراهيم الاسماعيلى، و روى فيه محمد بن الحسين بن عبد الملك البزاز فى فوائده فقال أنبانا أبو طالب محمد بن أحمد المذكر ثنا أحمد بن إبراهيم

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۹۸

الاسماعيلى أنبا يوسف بن يعقوب بن إسماعيل القاضى، ثنا عارم أبو الربيع و مسدد قالوا ثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس أن رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم قال تسحروا فان فى السحور بركة.

محمد بن أحمد بن محمد أبو منصور القومسانى

حدث بقزوين فقال ثنا أبو أحمد يحيى بن محمد بن يحيى القاضى، بنهاوند سنة إحدى و خمسين و ثلاثمائة ثنا على بن سعيد العسكرى ثنا محمد بن القاسم النيسابورى ثنا عبد الملك بن دليل ثنا أبى عن السدى عن زيد بن أرقم قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم من أراد أن يتمسك بقضيب الياقوت الأحمر الذى غرسه اللّه فى جنة عدن فليتمسك بحب على بن أبى طالب.

محمد بن أحمد بن محمد أبو طاهر بن أبى على الجعفرى،

السيد ذو الشرفين شريف معروف صاحب ثروة و أمرة و مال و جاه عظيمين، و محبة للعلم و أهله، و كان أبوه مشهور بالصيانة و الديانة، و أمه فاطمة بنت الشريف أبى الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم الجعفرى الذى تقدم ذكره و هو والد الأمير شرفشاه، و تولى هو و أخوه أبو طيب رياسة قزوين و لهما يقول الشيخ الامام أبو الفضل يوسف بن أحمد الجلودى:

إلى السيدين الحفيين بىأبى طاهر و أبى الطيب

إلى الراجعيين ليوم الفخارإلى النسب الأشرف الأطيب

إلى جعفر بن أبى طالبشقيق الرسول و صنوا النبى

كان السيد أبو طاهر معتنيا بسماع الحديث سمع صحيح البخارى من أبى الفتح الراشدى، سنة سبع و أربعمائة و الطوالات لأبى الحسن

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۱۹۹

القطان فى مجلدات من أبى طلحة الخطيب القاضى عبد الجبار بن أحمد سنة ثمان و أربعمائة حين ورد قزوين و نزل فى داره و خرج إلى الحج فى هذه السنة و هو الذى بنى دار الكتب على باب الجامع، و وقف عليها أوقافا، و كان إبتداء و بنيانها سنة خمس عشرة و أربعمائة، و كان يعرف الأدب و التاريخ و الشعر و رأيت هذه القطعة منسوبة إليه فى غير موضع:

أقول لمن أمسى و أصبح لاهياو إنى بما قد قلته لأمين

على الخير لا تندم إذا ما فعلتهو بادر به ان الزمان خؤون

تصير حديثا سائرا فاجتهد تكنمن أحسنه ان أدركتك منون

فكم من كريم نابه الدهر نوبةفخيب آمال له و ظنون

ألا إنما الدنيا جميعا بأسرهاهبوب رياح بعدهن سكون

رياحك يابن الجعفرى غنيمةفخذها و للدنيا عليك عيون

رأيت بخط القاضى عبد الملك بن المعافا أن السيد أبا طاهر كتب إلى جده محمد بن عبد الملك من قلعة شروين فى صدر كتاب له.

كان لم يكن بينى و بين أحبتىسلام و لا حال و لا متعارف

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۲۰۰

ولد السيد أبو طاهر سنة خمس و ثمانين و ثلاثمائة، و ذكر أنه توفى سنة خمس و أربعين و أربعمائة، لكن رأيت فى جزء من حديث أبى طلحة الخطيب سمعه منه أبو طاهر سماع جماعة عليه سنة ست و أربعين و أربعمائة- و اللّه أعلم.

محمد بن أحمد بن محمد الجعفرى الرئيس أبو الطيب أخو أبى طاهر

كان شجاعا جوادا و خرج إلى الحج سنة أربع عشرة و أربعمائة، و سمع أبا طلحة الخطيب فى الطوالات لأبى الحسن القطان حديثه، عن يحيى بن عبد الأعظم و عمرو بن سلمة الجعفى، قالا ثنا عبد اللّه بن الجراح ثنا جرير عن ليث عن عبد الرحمن ابن سابط عن أبى

أمامة قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم ترآبى ربى فى أحسن صورة ، فقال يا محمد فقلت لبيك و سعديك قال فيم يختصم الملاء الأعلى الحديث.

محمد بن أحمد بن أبى بكر محمد الزنجانى أبو بكر،

سمع بقزوين التلخيص فى القرأآت لأبى معشر عبد الكريم ابن عبد الصمد الطبرى من الأستاذ أبى إسحاق الشحاذى سنة إحدى و عشرين و خمسمائة بسماعه منه.

محمد بن أحمد بن محمد القارئ الرازى،

سمع فضائل الصحابة لأحمد بن محمد الزهرى بقزوين تطرأة على بن عبيد اللّه بن بابويه سنة سبع و أربعين و خمسمائة عن عبد الرحيم بن الشافعى بن محمد الرعونى.

محمد بن أحمد بن المرزبان القاضى

روى عنه محمد بن سليمان بن يزيد

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۲۰۱

أنبانا الامام أحمد بن حسنويه عن أبى الفتح إسماعيل بن عبد الجبار عن الحافظ الخليل ثنا محمد بن يزيد ثنا محمد بن أحمد المرزبان القاضى بقزوين سنة ثمان و ثلاثمائة، ثنا سلمة بن شبيب ثنا عبد الرزاق ثنا سفيان الثورى عن عبد الأعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم: من قال فى القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار.

محمد بن أحمد بن مزيد بن نبهان،

أبو الثناء الأسدى الأبهرى، فقيه قاض و ابن قاض سمع الحديث بقزوين، من الامام أحمد بن إسماعيل سنة خمس و أربعين و خمسمائة.

محمد بن أحمد بن مكى أبو العباس العبدى القزوينى،

روى عنه على ابن أحمد بن صالح، فقال ثنا أبو العباس هذا ثنا الحسن بن الفضل ثنا محمد بن عبد الرحمن بن غزوان البغدادى ثنا الأصمعى ثنا مالك بن مغول عن الشعبى عن ابن عباس قال لطم أبو جهل فاطمة بنت رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم فشكت إلى أبيها فقال ائتى أبا سفيان فأتته فأخبرته فأخذ بيدها و قام معها حتى وقف على أبى جهل و قال لها الطميه كما لطمك ففعلت فجأت إلى النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم فأخبرته فرفع يديه و قال اللهم لا تنسها لأبى سفيان، قال ابن عباس: ما شككت أن كان إسلامه إلا لدعوة النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم .

محمد بن أحمد بن منصور أبو منصور القطان الفقيه القزوينى،

عالم

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۲۰۲

مشهور، كان يقال له أسد السنة، سمع أبا يعلى الموصلى و عبد اللّه بن أبى سفيان بالموصل، و البغوى و الباغندى، و ابن عبد الجبار

الصوفی و اقرانهم ببغداد و ابن عقدة، و عبد اللّه بن زیدان بالکوفة و أحمد بن کثیر الدینوری و علی بن أبی طاهر، و یوسف بن عاصم، و محمد بن مسعود بقزوین، و کان کثیر العلم و الروایة و أملی خمس عشرة سنة فی الجامع علی الصحة و الاستقامة، و توفی سنة ست و ستین و ثلاثمائة.

أنبانا القاضی عطاء اللّه بن علی، عن کتاب الخلیل بن عبد الجبار ثنا داؤد ابن المختار المقرئ ثنا عبد الرحمن بن أحمد ثنا أبو منصور القطان ثنا علی بن سلیمان ثنا محمد بن عبد العزیز ثنا یحیی بن سلیمان عن عبید اللّه بن عمر عن نافع عن ابن عمر، قال سافرت مع النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم و أبی بکر و عمر و عثمان رضی اللّه عنهم، فکانوا یصلون الظهر رکعتین و لا یصلون قبلها و لا بعدها.

حدث أبو منصور فی بعض أمالیه عن محمد بن القاسم الأنباری النحوی، قال ثنا أبی ثنا عامر بن عمران أبو عکرمة الضبی، قال: خاصم أبو دلامة إلی عافیة القاضی فأنشأ یقول:

لقد خاصمتنی دهاة الرجالو خاصمتها سنة وافیة

فما أدحض اللّه لی حجةو لا خیب اللّه لی قافیة

فمن کنت أحذر من جورهمفلست أخافک یا عافیة

فقال و اللّه لأشکونک إلی أمیر المؤمنین قال و لم قال لأنک هجوتنی قال إذا و اللّه یعز لک قال لم قال لأنک لا تعرف المدح من الهجو و لقی

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۲۰۳

أبو منصور أبا العباس بن شریح و لعله تفقه علیه.

قال أبو عبد الرحمن السلمی فی تاریخ الصوفیة: ثنا أبو علی أحمد ابن سعید النهاوندی، ثنا أبو منصور القطان القزوینی، قال قلت لأبی العباس ابن شریح ما هذا الذی یتکلم به الجنید، قال لا أدری غیر أن للقایه صولة ما هی بصولة بطل، و بلغنی أبا منصور القطان، کان یرقی فیضع یمناه علی موضع الوجع، و یقول: أعوذ باللّه السمیع العلیم، الواحد الأحد الصمد الذی لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ، وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ، و بعزة اللّه، و قدرته من شر ما نجد، وَ مِنْ شَرِّ النَّفَّاثاتِ فِی الْعُقَدِ، وَ مِنْ شَرِّ حاسِدٍ إِذا حَسَدَ، فَتَعالَی اللَّهُ الْمَلِکُ الْحَقُّ، لا إِلهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْکَرِیمِ، إلی آخر السورة، و یقرأ الحمد للّه سبع مرات فیبرأ العلیل باذن اللّه تعالی.

محمد بن أحمد بن منصور الفقیه، أبو المنذر القزوینی القطان

أخو أبی منصور، و هو أصغر منه سمع من الحسن بن علی الطوسی، و إسحاق بن محمد و ببغداد المحاملی و ابن زیاد النیسابوری و بمصر أبو القاسم عبد اللّه بن محمد بن جعفر القزوینی القاضی، و روی عن محمد بن أحمد بن حماد زعبة، و روی عنه أبو بکر بن لال و توفی سنة ثمان و خمسین و ثلاثمائة و قیل سنة سبع و صلی علیه أخوه أبو منصور.

حدث الحافظ أبو الفتیان الدهستانی، عن محمد بن الفضل بن جعفر الشاهد أنبا أبو بکر بن لال ثنا أبو المنذر محمد بن أحمد بن منصور القزوینی ثنا الحسین بن یوسف بمصر ثنا یحیی بن محمد بن خشیش ثنا عبد الرحمن ثنا أبی ثنا مالک بن أنس عن نافع عن ابن عمر، قال قال رسول اللّه

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۲۰۴

صلی اللّه علیه و آله و سلم اصنع المعروف إلی أهله و إلی غیر أهله، فان أصبت أهله، أصبته و إن لم تصب أهله کنت أهله.

محمد بن أحمد بن منصور أبو الزبیر القطان

أخو الأولين، خرج مع أبی الحسن القطان إلی صنعاء و مكة و مات و هو شاب لم يبلغ الرواية.

محمد بن أحمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد بن محمد السمعانی المروزی،

أبو المعالی بيته من البيوت الرفيعة، و كان عزيز النظر فی التذكير لطيف العبارة، ورد قزوين و أكرم أهلها مورده، و ذكر بها و أحضرت مجلس تذكيرة للنظارة لصغری و أنا اتذكره روی الحديث عن أبيه.

محمد بن أحمد بن مهدی القزوينی،

توطن أبوه بالری و ولده بها، و كان له ثروة و مروة و تفقه مدة و كان يعرف طرفا من الحساب، و سمع معی الحديث بالری، أخبرنی و إياه القاضی أبو علی الحسين بن محمد ابن الحسين بن محمد بن القاضی الحسين المروروزی سنة سبع و ثمانين و خمسمائة، و قد قدم الری حاجا.

أنبا السيد علی بن يعلی بن عوض، أنبا محمود بن القاسم الأزدی، أنبا عبد الجبار بن محمد أنبا محمد بن أحمد بن محبوب ثنا محمد بن عيسی الحافظ ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان بن عيينة عن الزهری عن أبی إدريس الخولانی عن عبادة بن الصامت، قال: كنا عند النبی صلی اللّه عليه و آله و سلم فی مجلس فقال بايعونی علی أن لا تشركوا باللّه شيئا، و لا تسرقوا و لا تزنوا ثم قرأ عليهم الآية، فمن وقی منكم فأجره علی اللّه، و من أصاب

التدوين فی أخبار قزوين، ج۱، ص: ۲۰۵

من ذلك شيئا فعوقب عليه، فهو كفارة له، و من أصاب من ذلك شيئا فستره اللّه عليه، فهو إلی اللّه تعالی إن شاء عذبه و إن شاء غفر له.

محمد بن أحمد بن موسی المروزی أبو الحسين التاجر

قدم قزوين، غازيا سنة تسع و تسعين و ثلاثمائة، و حدث بها روی عنه الخليل الحافظ فی مشيخته، فقال ثنا أبو الحسين هذا ثنا عبد اللّه بن عمر الجوهری المروزی ثنا محمد بن إبراهيم بن سعد أبو شنجی، ثنا أحمد بن حنبل ثنا علی بن المدينی ثنا هشام بن يوسف و حدثنی عبد اللّه بن بجير أنه سمع هانيا مولی عثمان، يذكر عن عثمان بن عفان رضی اللّه عنه قال كان رسول اللّه صلی اللّه عليه و آله و سلم إذا فرغ من دفن الميت، قال استغفروا اللّه و سئلوا له التثبيت فانه الآن يسأل و قال رسول اللّه صلی اللّه عليه و آله و سلم القبر أول منزل من منازل الآخرة فان نجا منه فما بعده أيسر و إلا فما بعده أشد منه.

محمد بن أحمد بن ميمون بن عون الكاتب،

أبو بكر جد محمد بن أحمد بن محمد الذی سبق ذكره، سمع بقزوين إسماعيل بن توبة و أقرانه و بمكة محمد بن إسماعيل الصائغ، و ابن أبی ميسرة رأيت بخط بعضهم، سمعت أحمد بن محمد بن ميمون، يقول: سمعت أبی يقول: ما جلست منذ عقلت علی غير وضوء إلا مرتين و فی كلتيهما أغتممت.

محمد بن أحمد بن أبی المظفر أبو سعيد،

سمع علی بن أحمد بن صالح، بقزوين سنة ثمان و سبعين و ثلاثمائة، و مما سمع منه حديث ابن صالح عن محمد بن عبد بن عامر، قال: ثنا مولی رسول اللّه صلی اللّه عليه

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۲۰۶

و آله و سلم إبراهيم بن عبيد اللّه عن أبيه عن جده أبى رافع أن النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم كان إذا توضأ وضوءه للصلاة ترك خاتمه.

محمد بن أحمد بن ناصح الوزان،

سمع أبا الحسن القطان فى الطوالات يحدث عن أبى الحسن أحمد بن عبد اللّه بن سليمان الصنعانى، و ذكر أنه حدثه بصنعانى سنة خمس و ثمانين و مائتين، ثنا صابر بن سالم ابن حميد بن يزيد بن عبد اللّه بن ضمرة بن مالك، أبو أحمد البجلى، و كان ينزل فى طرف البصرة، و حدثنى أبى سالم حدثنى أبى حميد حدثنى أبى يزيد حدثتنى أختى أم القصاب بنت عبد اللّه، قالت حدثنى أبى عبد اللّه أنه كان قاعدا عند رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم فطلع جرير بن عبد اللّه البجلى، فبسط له رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم رداءه و قال هذا كريم قوم فاذا أتاكم كريم قوم فأكرموه.

محمد بن أحمد بن عبد اللّه القزوينى، أبو عبد اللّه،

سمع ببغداد أبا الحسن سعد اللّه بن محمد بن على الدقاق، سنة ثمان و خمسين و خمسمائة فى رجب، حديثه عن أبى القاسم، على بن أحمد بن بيان أنبا القاضى أبو العلاء الواسطى أنبا أبو محمد عبد اللّه بن محمد السقا الحافظ ثنا موسى هو ابن سهل بن عبد الحميد ثنا هشام هو ابن عمار، عن حاتم ابن إسماعيل ثنا صالح ابن محمد بن زائدة عن أبى سلمة عن عائشة.

قالت قلت يا رسول اللّه، إن ابن جدعان كان يضيف الضيف و يطعم الطعام، و يفعل و يفعل، فقال النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم يا عائشة و لم يقل قط ساعة من ليل أو نهار رب اغفر لى خطيئتى يوم

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۲۰۷

الدين، أنبانا الحديث والدى رحمه اللّه بقرأته على سعد اللّه سنة تسع و ثلاثين و خمسمائة.

محمد بن أحمد بن الوزير أبو بكر الوراق،

روى عنه ميسرة بن على، و روى عن إسماعيل بن توبة، و إبراهيم بن محمد بن يوسف المقدسى، قال ميسرة فى مشيخته ثنا محمد بن أحمد بن أبى الوزير و سهل بن سعد، قالا ثنا إسماعيل بن توبة ثنا بشر بن ميمون سمعت جعفر بن محمد عن أبيه قال تولوا أبا بكر و عمر رضى اللّه عنهما فما أصابكم من شئ فهو فى عنقى.

محمد بن أحمد بن يعقوب أبو بكر المروزى

ثقة، ولد بقزوين و أقام بالرى، سمع محمد بن أيوب و على بن الحسين الجنيد، قال الحافظ الخليل:

سمعت أبا حاتم اللبان يروى عنه و يثنى عليه، أنبانا أبو الفضل الكرجى أنبانا أبو بكر محمد بن إبراهيم الكرخى أنبا القاضى عبد الجبار بن أحمد ثنا محمد بن أحمد بن يعقوب المرزى بالرى ثنا محمد بن أيوب البجلى ثنا أبو الربيع الزهرانى ثنا إسماعيل بن زكريا عن أبى رجاء عن برد بن سنان عن مكحول عن واثلة بن الأسقع عن أبى هريرة قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم: كن ورعا تكن أعبد الناس و كن قنعا تكن اشكر الناس و أحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا و أحسن مجاورة من جاورك تكن مسلما و أقل الضحك، فان كثرة الضحك تميت القلب.

محمد بن أحمد بن يعقوب، أبو عبد اللّه المرزى

كان ينزل قزوين، و ربما أقام بالرى، روى عن أبى يعلى الموصلى و زنجويۀ بن خالد، و سمع

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۲۰۸

بمكۀ من أبى ميسرۀ و ببغداد من الكديمى و أقرانه و حدث عنه على بن أحمد بن صالح، و على بن محمد المرزى و المرزيون جماعۀ كثيرۀ من أهل الفقه و الحديث تأتى اسماؤهم فى مواضعها إن شاء اللّه تعالى.

محمد بن أحمد بن يوسف بن أبى الليث القزوينى،

أبو الحسين الفقيه، سمع صحيح البخارى أو بعضه من أوله من أبى الفتح الراشدى سنۀ ست و أربعمائۀ.

محمد بن أحمد المعسلى أبو منصور،

سمع أبا عبد اللّه الحسين بن حلبس، و فيما سمع منه و رواه ابن حلبس عن أبى على الحسين بن حمدان الصيدنانى، ثنا محمد بن عبد العزيز أنبا الفضل بن موسى عن الفضل بن دلهم عن الحسن فى قوله تعالى: يُحِبُّهُمْ وَ يُحِبُّونَهُ، قال هو أبو بكر و أصحابه.

محمد بن أحمد الفارسى،

سمع أبا الحسن القطان حدث عن حازم ابن يحيى ثنا أبو بكر بن أبى شيبۀ ثنا أبو معاويۀ عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرۀ قال قال النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم ليس من الانسان شئ إلا يبلى إلا عظما واحدا قال و هو عجب الذنب، و منه قوله يركب الحق يوم القيامۀ.

محمد بن أحمد الدربكى،

سمع تفسير بكر بن سهل الدمياطى، أو بعضه من محمد بن إسحاق بن محمد الكيسانى و يمكن أن يكون منسوبا إلى المحلۀ بواقعۀ بطريق دزج المنفصلۀ عن العمارات فانها تدعى دربك.

محمد بن أحمد الهروى،

حدث بقزوين، أخبرنا عن كتاب أبى على الحداد، ان الحافظ الخليل كتب إليه من قزوين، قال حدثنى

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۲۰۹

عبد الواحد بن محمد بن أحمد ثنا جعفر بن محمد بن حماد، إمام جامع قزوين سنۀ ثمان و عشرين و ثلاثمائۀ، ثنا محمد بن أحمد الهروى بقزوين ثنا يحيى بن خذام السقطى بالبصرۀ ثنا محمد بن عبد اللّه الأنصارى ثنا مالك بن دينار عن أنس بن مالك قال.

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم خبرنى جبرئيل عن اللّه تعالى أنه قال: و عزتى و جلالى و وحدانيتى و ارتفاع مكانى، وفاقۀ خلقى إلى و استوای على عرشى أنى لأستجى من عبدى و أمتى يشبان فى الاسلام ثم اعذبهما فرأيت رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم تبكى عند ذلك فقلنا ما يبكيك يا رسول اللّه قال بكيت لمن يستحى اللّه منه و لا يستحيى من اللّه، خذام- بالخاء و الذال المعجمتين.

محمد بن أحمد أبو بكر الشعيرى،

سمع علی بن أحمد بن صالح سنة خمس و سبعین و ثلاثمائة، و أنا عبد اللّه محمد بن إسحاق الکیسانی و أبا القاسم عبد العزیز بن ماک و غیرهم، و کان من الفقهاء المذکورین، و یمکن أن یکون هو محمد بن أحمد بن الحسن الشعیری الذی مر ذکره، و سمع محمد بن علی بن عمر المعسلی فی فوائد العراقین روایة عبد الرحمن ابن أبی حاتم بروایة المعسلی عنه، ثنا موهب بن یزید الرملی ثنا ضمرة بن ربیع عن زید بن حسن نسیب أیوب السختیانی عن العلاء بن یزید السلمی عن أنس سمع النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم قائلا یقول.

یا ذا الجلال، یا ذا البهجة و الجمال یا حسن الفعال، أسألک أن تعیننی علی ما ینجینی مما خوفتی منه و أن ترزقنی شوق الصادقین، إلی

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۲۱۰

ما شوقتهم إلیه، فقال یا أنس أتیه فقل له إنی رسول اللّه، و قل له فلیستغفرلی فقال غفر اللّه لی و لأخی أبلغه منی السلام و أخبره إن اللّه قد فضله علی الأنبیاء کما فضل لیلة القدر علی سائر اللیالی ثم قال یا أنس تعرفه قال لا قال ذاک أخی الخضر علیه السلام.

محمد بن أحمد التمیمی الطبری،

أبو جعفر، سمع أبا الفتح الراشدی بقزوین سنة ست عشرة و أربعمائة صحیح البخاری أو بعضه.

محمد بن أحمد أبو منصور الأستاذی القزوینی،

سمع أبا الفتح الراشدی فی صحیح البخاری، حدیثه عن أبی نعیم ثنا مسعر عن سعد عن ابن شداد، قال سمعت علیا رضی اللّه عنه یقول ما سمعت النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم جمع أبویه لأحد غیر سعد یرید قوله صلی اللّه علیه و آله و سلم لسعد بن أبی وقاص إرم فداک أبی و أمی.

محمد بن أحمد المتکلم القزوینی،

سمع محمد بن علی بن عمر الصیدنانی مع أحمد بن علی المعسلی و الخلیل الحافظ و جماعة.

محمد بن أحمد أبو بکر القزوینی،

روی عنه محمد بن سعید الخفاف أنبا عن علی بن عبید اللّه إجادة عن کتاب عبد الرحیم بن الشافعی بن محمد ابن إدریس عن أبیه أنبا أبو الفتح الراشدی ثنا أبو نصر أحمد بن الحسن النیسابوری أنبا الحسین بن الحسن بن عامر بالکوفة ثنا محمد بن سعید بن عبد الجبار الخفاف الزنجانی ثنا محمد بن أحمد أبو بکر القزوینی ثنا محمد بن عبد العزیز ثنا محمد بن یحیی الکوفی عن سفیان الثوری عن یحیی بن سعید الأنصاری عن أنس بن مالک عن عبد اللّه بن مسعود قال قال رسول اللّه

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۲۱۱

صلی اللّه علیه و آله و سلم: إن الفاقة لأصحابی سعادة ان الغنی للمؤمن فی آخر الزمان سعادة.

محمد بن أحمد العجلی أبو نعیم القزوینی،

رأیت أجزاء من حدیثه و فیها ثنا أبو نصر منصور بن عبد الملک بن إبراهیم ثنا أبو الفضل العباس ابن الحسین بن أحمد الصفار ثنا أبو علی الحسن بن إبراهیم الهاشمی ثنا إسحاق بن إبراهیم المدبری عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس قال قال رسول اللّه صلی

اللّه علیه و آله و سلم أتانی جبرئیل، فقال: یا محمد الاسلام عشرة أسهم و خاب من لا سهم له.

أولهما شهادة أن لا إله إلا اللّه، و الثانی الصلاة و هی الطهر، و الثالث الزکوة و هی الفطرة، و الرابع الصوم و هو الجنة، و الخامس الحج و هو الشریعة، و السادس الجهاد و هو الغزو، و السابع الأمر بالمعروف و هو الوفاء، و الثامن النهی عن المنکر و هو الحجة. و التاسع الجماعة و هی الألفة، و العاشر الطاعة و هی العصمة.

سمع أبو نعیم هذا أبا حاتم بن خاموش جزأ من الحکایات جمعه و فیه سمعت عبید اللّه بن محمد بن محمد المؤدب یقول: قرأت علی قبر عمرو ابن معدی کرب بنهاوند مکتوبا.

کل حی و إن بقی، فمن العمر یستقیفاعمل الیوم و اجتهد و احذر الموت یا شقی

محمد بن أحمد البستی،

سمع ربیعة بن علی العجلی بقزوین فی شعبان سنة ثمان و ثمانین و ثلاثمائة، أحادیث منها حدیث ربیعة عن أبی علی

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۲۱۲

الحسین القاضی ثنا محمد بن عبد بن خالد ثنا اللیث بن خزیمة العابد ثنا منصور بن عبد الحمید عن أنس بن مالک، قال قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم: أیما رجل أطعم جائعا أطعمه اللّه من طعام الجنة، و أیما رجل آمن خائفا آمنه اللّه یوم القیامة من الفزع الأکبر.

محمد بن أحمد أبو عنان الغواس،

سمع الصحیح البخاری، أو بعضه من الشیخ أبی الفتح الراشدی فی الجامع بقزوین سنة أربع عشرة و أربعمائة.

محمد بن أحمد الخیاط،

سمع أبا الفتح الراشدی، سنة إحدی و عشرین و أربعمائة، فی کتاب الزهد لابن أبی حاتم بروایته عن أبی الحسن علی بن القاسم بن محمد السهروردی عن ابن أبی حاتم حدیثه عن إسماعیل بن إسرائیل أبی محمد قال ثنا الفریابی ثنا سفیان عن الربیع عن یزید بن أبان عن أنس بن مالک، قال قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم: من کانت نیته طلب الدنیا شتت اللّه علیه أمره و جعل الفقر بین عینیه و لم یؤته منها إلا ما کتب له، و من کانت نیته طلب الآخرة جمع اللّه شمله و جعل غناه فی قلبه، و آتته الدنیا و هی راغمة.

محمد بن أحمد الزبیری،

أبو بکر، سمع أبا الحسن القطان فی إملاء له من الطوالات ثنا أبو حاتم محمد بن إدریس الحنظلی سنه اثنتین و سبعین و مائتین، ثنا عبد اللّه بن الحسن أنبا عبید اللّه بن إسحاق بن حماد ثنا محمد ابن طلحة الطویل عن عبد الحلیم بن سفیان بن أبی ثمر عن أبی نمر، و کان أبو نمر ممن یرعی الابل فی الجاهلیة، و یأتی النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۲۱۳

قال قدم علی رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم وفد من بنی أسد، علیهم مماطر مزررة بالذهب و فیهم رجل هو رأسهم یدعی قد بن مالک.

فقال النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم أمعک من القرآن شئ قال: نعم فقرأ: عبسی و تولی، حتی أتی علی آخرها فزاد فیها، و هو الذی أنعم علی الحبلی فأخرج منها نسمة تسعی بین صفاق و حشا، فقال له رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم: لا تزد فی القرآن ما

لیس فیه، الصفاق جلدة البطن.

محمد بن أحمد الهادی، أبو عبد اللّه البغدادی،

سمع أبا منصور المقومی بقزوین، سنة سبع و سبعین و أربعمائة، و سمع منه أبو أحمد الکوفی بها سنة ثمان و سبعین و أربعمائة، حدیثه عن أبی الفتح المظفر بن حمزة الجرجانی ثنا أبو معمر المفضل بن إسماعیل الاسماعیلی أنبا أبو الحسن علی بن عمر الحافظ، ثنا محمد بن سلیمان بن علی المالکی بالبصرة ثنا محمد ابن مسکین ثنا أبو سعید أسد بن موسی ثنا یزید بن أبی الزرقا ثنا عبد اللّه ابن أبو سلمة عن یونس بن بکر العبدی عن قرة بن خالد السدوسی عن مورق العجلی.

قال لما حضرت عبید اللّه بن شداد بن الأزهر العبدی الوفاة و کان مهاجرا دعا ابنه محمدا فی مرضه، فقال یا بنی أنی أری داعی الموت لا یقلع و من مضی لا یرجع، و من بقی فالیه ینزع، و إنی أوصیک بتقوی اللّه، و لیکن أولی الأمور بک الشکر للّه مع حسن النیة فی السر و العلانیة، و اعلم أن الشکر مستزاد و التقوی خیر زاد، و کن یا بنی کما

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۲۱۴

قال الخطیئة:

و لست أری السعادة جمع مالو لکن التقی هو سعید

و تقوی اللّه خیر الزاد ذخراو عند اللّه للأتقی مزید

و ما لابد أن یأتی قریبو لکن الذی یمضی بعید

ثم قال یا بنی کن جوادا بالمال فی مواضع الحق بخیلا بالأسرار عن جمیع الخلق فان أحمد جود الحر الانفاق فی وجه البر و البخل بمکنون السر کما قال قیس بن الخطمر الأنصاری:

أجود بمضنون التلاد و إننیبسرک عمن سألنی لضنین

إذا جاوز الاثنین سر فانهینث و تکثیر الحدیث قمین

و إن ضیع الاخوان سرا فاننی کتوم لأسرار العشیر أمین

النث کالبث و یروی و تکثیر الوشاة قمین.

محمد بن أحمد الحنبلی،

سمع بقزوین غریب الحدیث لأبی عبید من أبی محمد الطینی سنة خمس و أربعمائة، و سمع أبا الحسن الراشدی، حدیثه عن أبی طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزیمة ثنا

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۲۱۵

جدی ثنا بندار ثنا عبد الرحمن ثنا سفیان عن عبد اللّه بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال لم یقص علی عهد النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم و لا علی عهد أبی بکر و لا علی عهد عمر و لا علی عهد عثمان رضی اللّه عنهم إنما کان القصص حیث کانت الفتنة.

محمد بن أحمد الأخوینی البیع،

و یعرف بمحمد بن أبی محمد، سمع أبا الفتح الراشدی فی التفسیر، من صحیح البخاری، ثنا قتیبة بن سعید ثنا جریر الأعمش عن إبراهیم عن علقمة بن عبد اللّه قال لما نزلت هذه الآیة، «الَّذِینَ آمَنُوا وَ لَمْ یَلْبِسُوا إِیمانَهُمْ بِظُلْمٍ» شقّ ذلک علی أصحاب رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم، و قالوا أینا لم یلبس إیمانه بظلم، فقال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم: أنه لیس بذلک ألا تسمع

إلی قول لقمان:

إن الشرک لظلم عظیم.

محمد بن أحمد أبو بکر البغوی،

سمع بقزوین جزأ من السید أبی طاهر محمد بن أحمد الجعفری، فیه حدیثه من شیوخه سنهٔ نیف و أربعین و أربعمائهٔ.

محمد بن أبی أحمد الناطقی،

سمع الحدیث بقزوین من أبی عبد اللّه القطان سنهٔ سبع و تسعین و ثلاثمائهٔ.

فصل

محمد بن إدریس بن منذر بن داؤد بن مهران أبو حاتم الحنظلی الرازی

إمام متفق علیه مرجوع إلیه، سمع بالری عبد الصمد بن عبد العزیز

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۲۱۶

و إبراهیم بن موسی و بالکوفهٔ عبد اللّه بن موسی و أبا نعیم و قبیصهٔ و بالبصرهٔ، محمد بن عبد اللّه الانصاری و أبا زید سعید بن أوس النحوی و ببغداد عاصم بن علی، و هوذهٔ بن خلیفهٔ و بمکهٔ محمد بن بکار بن بلال، و بالمدینهٔ اسمعیل بن أبی اویس، و بالشام آدم بن أبی أیاس، و بمصر عبد اللّه بن یوسف، و یروی عنه أنه قال کتبت عن أبی شخ عن أبی حاتم اللبان أنه قال جمعت من روی عنه أبو حاتم فبلغوا قریبا من ثلاثهٔ آلاف.

عن عبد الرحمن بن أبی حاتم قال سمعت ابی یقول: أحصیت ما مشیت علی قدمی فی طلب الحدیث فلما زد علی ألف فرسخ ترکت الاحصاء، و عن علی بن ابراهیم بن سلمهٔ أنه قال ما رأیت مثل أبی حاتم بالعراق، و لا بالحجاز و لا بالیمن فقیل له قد رأیت اسمعیل القاضی و ابراهیم الحربی و غیرهما من علمآء العراق فقال ما رأیت أجمع من أبی حاتم و لا أفضل منه روی عنه یونس بن عبد الأعلی، و الربیع بن سلیمان، و هما أکبر سنا منه، و أحمد بن منصور الرمادی و ابو بکر بن أبی الدنیا و محمد بن محلد الدوری، ورد قزوین سنهٔ ثلث عشرهٔ و مائتین و توفی سنهٔ خمس و سبعین و مائتین، کذا ذکره الخلیل الحافظ و حکی أبو بکر الخطیب الحافظ أنه توفی سنهٔ سبع و سبعین.

فصل

محمد بن اسحاق بن ابراهیم بن مخلد الحنظلی المروزی أبو الحسن

یعرف أبوه

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۲۱۷

براهویه، و هو الامام المشهور ورد قزوین سنهٔ ثمان و سبعین و مائتین، مع رافع بن هرثمهٔ، و کان قاضی العسکر وردوها لغزو الدیلم، و بنوا بها مسجدا قال أبو بکر الخطیب: و کان أبو الحسن عالما بالفقه مستقیم الحدیث قتلته القرامطهٔ فی رجوعه من الحج سنهٔ أربع و تسعین و مائتین ولد بمرو و نشأ بنیسابور و کتب الحدیث بخراسان و العراق و الحجاز و الشام و مصر، و روی عنه من أهل قزوین علی بن محمد بن مهرویه و علی بن إبراهیم القطان و آخرون.

قال أبو الحسن القطان فی الطوالات، ثنا أبو الحسن محمد بن إسحاق بن راهویه، ثنا الحسن بن عرفهٔ ثنا یعقوب بن الولید المدنی، ثنا

يحيى بن سعيد الأنصارى عن سعيد بن المسيب. قال وضع عمر بن الخطاب رضى اللّه عنه للناس ثمان عشرة كلمة حكمة كلها قال ما عاقبت من عصى اللّه فيك بمثل أن تطيع اللّه فيه، وضع أمر أخيك على أحسنه حتى يجيئك منه ما يغلبك، و لا تظنن بكلمة خرجت من مسلم شرا و أنت تجد لها فى الخير محملا، و من كتم سره كانت الخيرة بيده، و من عرض نفسه للتهمة فلا يلومن من أساء الظن به و عليك باخوان الصدق فانهم زينة فى الرخاء، و عدة فى البلاء و لا تهينوا بالحلف باللّه فيهنكم اللّه، و لا تسأل عما لم يكن فان فيما كان شغلا عما لم يكن و لا تعرض فيما لا يعنيك و عليك الصدق و ان قتلك الصدق، و لا تطلب حاجتك إلى من لا يحب نجاحها لك، و اعتزل عدوك و احذر صديقك إلا الأمين، و لا أمين الا من خشى اللّه و لا تصحب الفجار لتتعلم من فجورهم، و ذل عند الطاعة و استعص

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۲۱۸

عند المعصية، و تخشع عند القبور و استشر فى أمرك الذين يخشون اللّه فان اللّه تعالى يقول: إِنَّما يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبادِهِ الْعُلَماءُ.

قد سمع محمد بن إسحاق، هذا أباه و أحمد بن حنبل، و سويد بن نصر، و أبا سعيد الأشج و يونس بن عبد الأعلى، و على بن حجر و محمد ابن رافع، و محمد بن يحيى الذهلى، و على بن المدينى و أبا مصعب الزهرى و غيرهم.

محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن المؤمل الجوهرى، أبو الفتح المراغى البزار

حديث بقزوين رأيت فى فوائد محمد بن الحسين البزار، ثنا أبو الفتح محمد بن إسحاق الجوهرى، فى خان سندول ثنا أبو بكر المفيد ثنا محمد بن مخلد ثنا أبو العباس عيسى بن إسحاق بن موسى بن عبد اللّه الأنصارى الحظمى ثنا الحسن بن حرب بن طليب الهاشمى عن أبيه عن داؤد بن أبى هند عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى قوله تعالى: كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ.

قال أصل الزرع عبد المطلب، أخرج شطأه محمد صلى اللّه عليه و آله و سلم فآزره بأبى بكر الصديق فاستغلظ بعمر بن الخطاب فاستوى على سوقه بعثمان يعجب الزرع بعلى بن أبى طالب، ليغيظ بهم الكفار ببغضهم.

محمد بن إسحاق بن أبى تيمار البيع، أبو الحسن القزوينى

كان من الفقهاء بها، توفى سنة سبع و سبعين و ثلاثمائة.

محمد بن إسحاق بن الشافعى ابن أبى الفتح القزوينى،

أبو اليمان

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۲۱۹

السليمانى و يعرف بالشافعى الواعظ شيخ كان فيه خير و عفة و محبة للعلم و نسبة إليه، و جمع و كتب بخطه كتبا و وقفها و سمع بنيسابور كتاب معرفة السنن و الآثار، للحافظ أبى بكر أحمد بن الحسين البيهقى، من أبى محمد عبد الجبار بن البيهقى بقرأة الامام أبى منصور العطارى سنة خمس و عشرين و خمسمائة، و سمع الحافظ شهردار بن شيرويه الديلمى، بهمدان من أول كتاب حلية الأولياء لأبى نعيم الحافظ رحمه اللّه إلى ترجمة أبى سليم الدارانى، سنة اثنين و خمسين و خمسمائة، و أجاز له الباقى و كان لا يزال يسمع و يكتب، و يجمع و كان حلو التذكير، مقبولا عند الناس و سمعت غير واحد أنه قال فى آخر مجلس له للقارى بين يديه، و قد استملى قراآته هكذا فاقرأ أمام جنازتى يوم كذا فوافق قوله الحال.

محمد بن إسحاق بن محمد بن إسحاق ابن يزيد بن كيسان القزوينى،

أبو عبد اللّه الكيسانى من المزكين و المحدثين، بقزوين و قد سبق ذكر جده يزيد بن كيسان فى التابعين، سمع بقزوين أباه و أبا الحسن القطان و أحمد بن محمد بن ميمون، و محمد بن صالح الطبرى، و محمد بن مسعود ابن مهرويه، و على بن جمع، و بالرى عبد الرحمن بن أبى حاتم، و محمد بن عيسى الوسقندى و أبا العباس الشحام، و بهمدان أحمد بن محمد بن أوس المقرئ، و ببغداد القاسم بن إسماعيل، و الحسين بن إسماعيل المحاملين، و يزداد بن عبد الرحمن الكاتب و أبا بكر بن مجاهد، و بمكة أبا سعيد ابن الأعرابى و محمد بن الربيع بن سليمان الجيزى و بالكوفة ابن عقدة، و هناد بن السرى التميمى، و بقرميسين محمد بن موسى بن أحمد السرخسى

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۲۲۰

و بزنجان أحمد بن إبراهيم بن محمد بن سعيد.

قال الخليل الحافظ، و كان ثقة كبيرا مرحولا إليه توفى فى ذى قعدة سنة ثلاث و ثمانين و ثلاثمائة، و قد نيف على التسعين و روى عنه الخلق الكثير.

أخبرنا الخليل بن عبد الجبار، أنبا أبو القاسم عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن إبراهيم عم والدى ثنا أبو عبد اللّه محمد بن إسحاق ثنا الحسن ابن على الطوسى ثنا محمد بن عمرو بن حيان ثنا بقية بن الوليد عن عبد الملك ابن عبد العزيز عن عطاء عن ابن عباس عن النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم قال: من حمل من أمتى أربعين حديثا، فهو من العلماء.

محمد بن إسحاق بن محمد أبو الحسين الأنصارى القزوينى،

من ولد البراء بن عازب رضى اللّه عنه، و ذكر أن جده هو محمد بن يونس ابن عثمان بن عبيد اللّه بن يزيد بن البراء بن عازب، و اللّه أعلم روى عنه الخليل الحافظ فى مشيخته.

فقال أنبا أبو الحسين الأنصارى، هذا فى سنة ست و سبعين و ثلاثمائة، ثنا إبراهيم بن محمد الشهرزورى، سنة سبع و تسعين و مائتين، ثنا محمد بن أبى عبد الرحمن المقرئ ثنا سفيان بن عيينة ثنا مالك بن أنس عن إسحاق بن عبد اللّه بن أبى طلحة، عن أنس قال: دخلت مع النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم و دعاه رجل من الأنصار فقدم إليه قصعة فيها مرق و فيه دبا فرأيته يتتبع الدبا فلا ازال أحبه لحب النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم.

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۲۲۱

الدباء بالمدّ و التشديد و ضم الدال القرع. الواحدة دباة.

محمد بن إسحاق بن محمد،

سمع أبا عبد اللّه محمد بن إسحاق الكيسانى بقزوين تفسير بكر بن سهل الدمياطى أو بعضه.

محمد بن إسحاق بن مهران أبو بكر القزوينى،

روى عن إسماعيل بن توبة، و روى عنه ميسرة بن على و أبو عبد اللّه الكيسانى، و فيما حدث عنه أبو عبد اللّه، عن إسماعيل بن توبة، ثنا عبد الرحمن بن عبد اللّه العمرى عن أبيه عن نافع عن ابن عمر أن رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم نهى أن يتلقى السلع قبل أن تصل إلى الأسواق.

محمد بن إسحاق بن يزيد بن كيسان جد أبى عبد اللّه الكيسانى،

سمع علی بن محمد بن الطنافسی، و عبد اللّه بن الجراح القهستانی و محمد ابن مهران الحمال، و روی عنه ابنه إسحاق و غیره، و ذکر أنه کان من خیار عباد اللّه عزّ و جل رأیت بخط الخلیل الحافظ ثنا محمد بن إسحاق الکیسانی ثنا أبی إسحاق ثنا أبی محمد بن إسحاق ثنا موسی بن محمد البکاء القزوینی ثنا عمرو بن أبی المقدام عن سماک بن حرب، و عبد الملک بن عمیر عن عبد الرحمن بن عبد اللّه عن أبیه عبد اللّه بن مسعود قال قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم نضر اللّه امرأ سمع منا حدیثا، فبلغه کما بلغ فانه ربّ مبلغ أوعی من سامع.

محمد بن إسحاق الوراق،

سمع أبا علی الحسن بن علی الطوسی، فی القرآآت لأبی حاتم السجستانی، إغفرلی و لوالدی و للمؤمنین یعنی أبویه و قرأ سعید بن حبیر و لوالدی یعنی أباه.

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۲۲۲

فصل

محمد بن أسد بن طاؤس الرامینی

سمع کتاب الأحکام أو بعضه من أبی سلیمان محمد بن سلیمان بن یزید الفامی، بقزوین بسماعه من أبی علی الطوسی مصنفه.

فصل

محمد بن أسعد بن أحمد الزاکانی القزوینی،

أبو عبد اللّه خالی فقیه مدرس مذکر مناظر، مفسر شروطی، حسن المنظر و المخبر، و الخط تلمذ له جماعة من خواص الفقهاء و کان له جاه و قبول عند العوام، تفقه بقزوین مدة علی والده و علی والدی رحمهم اللّه، ثم بأصبهان و سمع بهما الحدیث، و سافر آخرا إلی همدن و ناب فی قضائها و قبله أکابرها و حمدوه و توفی بها سنه تسع و ثمانین و خمسمائة، و نقل منها إلی قزوین.

مما سمع بقزوین فضائلها سمعه من أبی الفضل الکرجی، و مجلدتان أو أکثر من الطوالات لأبی الحسن القطان، سمعهما من أبی سلیمان الزبیری، و سمع الکثیر من والدی و من خاله الامام أحمد بن إسماعیل، و أجاز له من مشائخ بغداد ابن البطی و عبد اللّه بن محمد بن النقور، و یحیی ابن ثابت النقال و عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن یوسف، و من مشایخ إصبهان الحسن بن العباس الرستمی، و أبو طاهر ابن هاجر و عثمان بن نصر الحللی، و آخرون و من مشایخ نیسابور إسماعیل ابن عبد الرحمن العضایدی و عبد الکریم بن الحسن الکاتب، و عبد الخالق

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۲۲۳

ابن زاهر الشحامی، و أحمد بن أبی الفضل الشقانی و من غیرهم صاعد بن عبد الکریم بن شریح، و علی بن أبی صادق السعدی و أبو القاسم الناصحی و المرتضی بن الحسن بن خلیفة.

محمد بن أسعد بن محمد بن عثمان العاقلی أبو سلیمان

فقیه مناظر تفقه بقزوین، و همدان و أصبهان و کان له طبع قویم و شعر جید، و معرفة بصناعة الشعر و بالعربیة و حذق، و جری فی الکلام و درس بقزوین مدة ثم انتقل إلی أبهر و کان فی سلفه معارف و میاسیر مذکورون و سمع الحدیث بقزوین من والدی رحمه اللّه و من علیّ بن المختار الغزنوی، و من جدّه لأمه أبی الفضل محمد بن عبد الکریم الکرجی، و سمع بهمدان من الامام أبی القاسم

عبد اللّه بن حيدر القزوينى، و أبى الحياة محمد بن عبد اللّه بن عمر الظريفى البلخى، و سمع الكثير باصبهان من مشائخها.

محمد بن أسعد بن المشرف بن نصر أبو بكر بن أبى الفضائل

بسبب جماعة من القضاة و الفقهاء تأتى أسماؤهم فى مواضعها و أجاز لمحمد هذا الشيخ أبو الوقت عبد الأوّل السجزى مسموعاته و أجازاته.

فصل

محمد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد بن داؤد أبو الفرج النساج

الواعظ هو و أبوه و جدّه علمآء مكثرون متقنون و وعاظ محسنون و رأيت أجزاء من تعليق أبى الفرج هذا فى المذاهب على الأستاد أبى سعد الحسن بن أحمد بن صالح و على الأستاد أبى محمد عبد اللّه بن عمر بن

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۲۲۴

عبد اللّه بن زاذان.

سمع ببغداد الدارقطنى و ابن شاهين، و بأصبهان ابن المقرئ، و بقزوين أحمد بن محمد بن أبى رزمة، و أبا منصور القطان، و أبا عبد اللّه محمد بن إسحاق بن محمد، و مما سمع منه مسند أبى داؤد الطيالسى سمعه منه سنة خمس و سبعين و ثلاثمائة، بروايته عن أبيه عن يونس بن حبيب عن أبى داؤد، و روى عن أبى الفرج هذا الخليل الحافظ فى مشيخته و محمد بن الحسين بن عبد الملك بن البزاز فى فوائده و الحافظ أبو سعد السمان فى معجم شيوخه.

فقال: ثنا أبو الفرج، محمد بن إسماعيل المذكر النساج فى داره بقزوين بطريق الرى ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبى حماد الأسدى، ثنا أبو عبد اللّه أحمد بن محمد بن ساكن الزنجانى ثنا الحسين بن أبى كبشة ثنا إبراهيم بن زكريا ثنا همام عن قتادة عن قدامة بن وبرة عن الأصبغ ابن نباته عن على قال كنت مع النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم، ببقيع الغرقد فى يوم مطير دجن إذ أقبلت امرأة على حمار و معها مكار فهوت يد الحمار فى هوة من الأرض، فأعرض النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم بوجهه، فقال يا رسول اللّه: إنها متسرولة فقال: يرحم اللّه المتسرولات ثلاثا يا أيها الناس البسوا السراويلات و خصوا بها نسامكم فانها أستر لثيابكم.

الدجن الغيم و أصله الظلمة و الهوة من الأرض الموضع المنخفض.

محمد بن إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم الماهاباذى أبو أحمد الأصبهانى المقرئ،

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۲۲۵

سمع بقزوين فضائل القرآن لأبى عبيد من أبى عبد اللّه الزبير بن محمد الزبيرى سنة سبع و أربعمائة، بروايته عن على بن مهروية عن على بن عبد العزيز عن أبى عبيد، و فى الكتاب ثنا أبو الأسود المصرى عن أبى لهيعة عن مشرح بن هاعان عن عقبة بن عامر الجهنى، عن النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم قال: لو كان القرآن فى إهاب ثم القى فى النار ما احترق. قال أبو عبيد، وجه هذا عندنا أن يكون أراد بالاهاب قلب المؤمن الذى قد وعى القرآن.

محمد بن إسماعيل بن إسحاق أبو عبد اللّه الزهرى قزوينى،

سمع بقزوين عبد اللّه بن الجراح روى عنه ميسرة بن على الخفاف، فى مشيخته فقال: ثنا أبو عبد اللّه هذا ثنا عبد اللّه بن الجراح ثنا هشيم عن كوثر بن حكيم عن نافع عن ابن عمر أن النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم قال:

يا ابن أم عبد هل تدرى ما حكم اللّه تعالى فيمن بغى من هذه الأمة قال:
قلت اللّه و رسوله أعلم قال لا يجهز على جريحها و لا يتبع مدبرها، و لا يقتل أسيرها الأجهاز على الجرح التذفيف.

محمد بن إسماعيل بن حمشاذ الصفار

ممن أثنى عليه و تبرك به و وصف بالعلم، كان يؤمّ الناس فى المسجد المقابل لمسجد أبى الحسين الصفار فى الصفارين بقزوين.

محمد بن إسماعيل بن أبى الربيع الواسطى

منسوب إلى قرية من قرى قزوين تدعى واسطة، سمع الامام أبا الخير أحمد بن إسماعيل الطالقانى، يحدث عن محمد الفراوى عن الحفصى عن الكشميهنى عن الفربرى عن البخارى
التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۲۲۶
ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبى الجعد عن جابر بن عبد اللّه الأنصارى، قال النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم سموا باسمى، و لا تكنوا بكنيتى فانما أنا قاسم أقسم بينكم.

محمد بن إسماعيل بن محمد بن حمزة المخلدى أبو سليمان بن أبى القاسم القزوينى،

يوصف أبوه بالحفظ و الجمع، و سمع محمد بأسداباد، أحمد بن محمد النعالى، سنة خمس عشرة و خمسمائة، و سمع أباه أبا القاسم، سنة ست و خمسمائة، فى كتاب التائبين عن الذنوب تأليف أبى العباس أحمد ابن إبراهيم بن تركان الهمدانى بسماعه من أبى على أحمد بن طاهر القومسانى عن أبى الحسن على بن حميد الهمدانى عن ابن تركان ثنا عبد اللّه بن محمد ابن عبدك ثنا أبو حاتم الرازى ثنا المسيب بن واضح السلمى ثنا بقية عن عبد العزيز الوصابى عن أبى الجون قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم: افرح بتوبة التائب من الظمآن. الوارد، و من العقيم الولد، و من الضالّ الواجد، فمن تاب إلى اللّه توبة نصوحا أنسى اللّه عز و جل حافظيه و جوارحه و بقاع الأرض كلها خطاياه و ذنوبه.

محمد بن إسماعيل بن محمد المؤدب،

سمع من إبراهيم الشحاذى سنة تسع عشرة و خمسمائة كتاب الأربعين للقاضى أبى على عبد اللّه بن على الطبرى و الشحاذى برويه عن محمد بن أحمد الانماطى عن محمد بن الحسين الفراء للطبرى عن القاضى أبى على و فى الأربعين، ثنا أبو بكر محمد بن الفضل ثنا الحسن بن على بن داؤد الجعفرى من ولد جعفر الطيار ثنا إسماعيل بن أبى أويس حدثنى سليمان بن بلال عن عبد الرحمن بن حبيب
التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۲۲۷
أنه سمع عطاء بن أبى رباح يقول: أخبرنى يوسف بن ماهك أنه سمع أبا هريرة يحدث عن رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم قال: ثلاث جدهن جدّ، و هزلهن جد: الطلاق و النكاح و العتاق- و اللّه أعلم.

محمد بن إسماعيل بن المؤذن الاردبيلى، أبو بكر العبسى القطان

روى عن أبى الفضل الزهرى و ورد قزوين، فحدث بها رأيت لأبى نصر حاجى بن الحسين الصرام أخبرنى أبو بكر محمد بن إسماعيل، هذا بقزوين، ثنا أبو الفضل عبيد اللّه بن عبد الرحمن الزهرى ببغداد ثنا جعفر بن محمد ابن المستفاض الفريابى ثنا إسحاق ابن راهويه ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم.

أول زمرة من أمتی یدخل الجنة علی صورة القمر لیلة البدر، ثم الثانیة علی أشدّ نجم فی السماء إضأة أمشاطهم الذهب و مجامرهم الالوة و رشحهم المسک، أخلاقهم علی خلق رجل واحد لا یتغوطون و لا یبولون، و لا یمتخطون و لا یتفلون. علی صورة أبیهم آدم علیه السلام ستون ذراعا.

الألوة بفتح الهمزة و ضم اللام قال الأصمعی: هی العود الذی یبخر به، و ذکر أن الکلمة فارسیة معربة و قوله لا یتفلون الروایة بکسر الفاء یقال تفل یتفل تفلا بزق، و التفل بفتحتین هو البزاق نفسه و کذلک الریح الکریهة، و یقال: فی معنی الرائحة تفل یتفل تفلا فهو تفل و منه و لیخرجن تفلات، فقوله لا یتفلون أی لا یبصقون، کما قال

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۲۲۸

لا یمتخطون و لو روی لا یتفلون لکان المعنی لا یتغیر روائحهم.

محمد بن إسماعیل الفقیه،

سمع الصحیح للبخاری، أو بعضه بقزوین، من أبی الفتح الراشدی سنة ست و أربعمائة.

محمد بن أبی الأسوار ابن محمد أبو جعفر الفشتدی الطالقانی-

طالقان الدیلم، ثم الاسفقنانی الخطیب، رأیت بخطه مجموعة فیها ثواب الأعمال لأبی العباس الناطفی کتبها سنة تسع و عشرین و خمسمائة و دلت کتابته علی أنه یرجع إلی معرفة و فقه.

فصل

محمد بن إصبهان،

سمع طرفا من أول مسند عبد الرزاق بن همام الصنعانی بقزوین، من أبی عبد اللّه الحسین بن علی بن محمد بن زنجویه القطان بروایته، عن أبی القاسم علی بن عمر الصنعانی عن الدبری عن عبد الرزاق.

محمد بن البنان أبو عبد اللّه الجیلی

شیخ صوفی متعبد متبتل متبرک بأوقاته أمار بالمعروف ورد قزوین غیر مرة و کان قد تفقه فی ابتداء أمره، و سمع الحدیث من محمد بن نصر بن الحسن الخلاطی، و توفی بالری سنة ست و تسعین و خمسمائة.

فصل

محمد بن أمیرکا ابن أبی اللجیم العجلی، أبو جعفر القزوینی،

شیعی

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۲۲۹

کان معتدا به فیما بین طائفته، و سمع الحدیث و کتب و جمع من کل فن.

محمد بن أمیرکا الخینکی المقرئ،

کان جید الحفظ حسن الصوت بالقرآن، و قرأت علیه الثلث الأول من القرآن، و کان له تردد إلی والدی رحمه اللّه و أجاز له أبو علی

الموسيابادى مسموعاته و أجازاته، سنة اثنتين و خمسين و خمسمائة.

محمد بن أميركا المقرئ الدلال،

سمع من الامام أحمد بن إسماعيل الأربعين للصوفية جمع أبى عبد الرحمن السلمى سنة اثنتين و أربعين و خمسمائة.

فصل محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس البجلى الرازى، أبو عبد اللّه محدث و بنفسه بآبائه مكثر صاحب تصانيف، سمع بمكة سعيد بن منصور و بالمدينة، إسماعيل بن أبى أويس و ببغداد على بن الجعد و بالبصرة القعنبى، و بالكوفة الحمانى و بالرى إبراهيم بن موسى و محمد بن مهران، و بقزوين محمد بن سعيد بن سابق و على بن محمد الطنافسى، سمع منه القدماء ثم عمر و بقى إلى سنة ست و تسعين و مائتين، فسمع منه الأحاديث و آخر من روى عنه بقزوين ميسرة بن على و أبو زكريا يحيى بن يعقوب.

قال ابن أبى حاتم كتبت عنه و كان ثقة صدوقا، و فى معرفة علوم الحديث للحافظ أبى نعيم أن محمد بن أيوب مات سنة أربع و تسعين و مائتين، و قال أخبرت عن محمد بن أيوب الرازى ثنا مسدد ثنا معتمر

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۲۳۰

ابن سليمان عن أبيه عن الحضرمى قال قرأ رجل عند رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم لين الصوت أو لين القراءة فما بقى أحد من القوم الا فاضت عينه، غير عبد الرحمن بن عوف فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم إن لم يكن عبد الرحمن بن عوف فاضت عينه فقد فاض قلبه.

حرف الباء فى الآباء

محمد بن بختيار بن أحمد الخبازى،

من طلبة العلم، سمع أبا الخير أحمد بن إسماعيل، يقول أنبا عبد الرزاق القشيرى أخبرتنا جدتى فاطمة بنت أبى على الدقاق، أنبا أبو عبد الرحمن السلمى أنبا عبد الرحمن بن محمد ابن على ثنا على بن سعيد العسكرى ثنا عمرو بن على ثنا على بن مسلم، و إسحاق بن وهب الواسطى، قالا ثنا أبو داؤد ثنا صدقة بن موسى ثنا مالك ين دينار عن عبد اللّه بن غالب عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم: خصلتان لا يجتمعان فى مؤمن البخل و سوء الخلق.

محمد بن بختيار المتفقه،

سمع السيد إسماعيل بن على بن محمد الجعفرى بقزوين سنة عشرين و خمسمائة، كتاب الاربعين، المعروف بشعار أصحاب الحديث، للحاكم أبى عبد اللّه الحافظ، و هو يرويه عن أبى بكر بن خلف عنه.

فصل

محمد بن برد أبو بكر الأبهرى،

من الشيوخ المتبرك بهم، و هو

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۲۳۱

صاحب الشيخ أبى بكر بن طاهر المختصّ به ورد قزوين و فوض إليه إمامة المسجد الجامع، حين وردها توفى سنة إحدى و ستين و ثلاثمائة و حكى لى القاضى محمد بن خالد الخفيفى، أنه رأى بخطه يقول محمد بن برد سألت الشيخ عبد اللّه بن طاهر، قبل موته

بمدة أن يجيز لی، و بجميع أهل السنة و الجماعة جميع ما صنف من الكتب فأجازنی و لهم روی عنه أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد الخبازی و غيره.

فصل

محمد بن بكر

سمع أبا الحسن القطان بقزوين، فی الغريب، لأبی عبيد ثنا هشيم أنبا داؤد بن أبی هند عن نعيم بن عبد الرحمن الأزدی، يرفع إلی النبی صلی اللّه عليه و آله و سلم تسعة أشعار الرزق فی التجارة و الجزء الباقی فی السابيا و يروی تسع أعشار الرزق و العشر الباقی فی السابيا و السابيا النتاج و قيل المواشی و إذا كثر نتاج الغنم فهی السابيا و يقال بنو فلان تروح عليهم سآبيا من مالهم، و الجمع السوابی و قيل السابيا الابل و النتاج للشاء.

محمد بن أبی بكر بن أحمد الاسفرائنی أبو الحسن الاندقانی الصوفی،

توطن قزوين و أعقب بها و كان له قبول عند الأكابر و العوام، و حظ من التفسير و الحديث و الفقه و الخلاف و كتب بخطه علی ردائته الكثير من كل فن لحرصه علی الجمع و روی صحيح البخاری عن الشريف الزينی عن كريمة المروزية و غريب الحديث لأبی عبيد عن أبی علی بن نبهان

التدوين فی أخبار قزوين، ج ۱، ص: ۲۳۲

الكاتب عن أبی علی بن شادان عن دعلج عن علی بن عبد العزيز عنه و تنبيه الغافلين لأبی الليث عن أبی العباس أحمد بن موسی الاشنهی عن أبی جعفر محمد بن أحمد البخاری، عن تميم بن قرينام عنه مسند الشهاب القضاعی عن عبد الوهاب بن المؤمل المصری عنه.

سمع بقزوين صحيح مسلم من الأستاذ إبراهيم الشحاذی سنة ست و عشرين و خمسمائة، و الأحاديث الخمسة و الخمسين المنتخبة من كتاب المصافحة لأبی بكر البرقانی، سنة أربع و عشرين و سمع الطب لأبی العباس المستغفری من الأستاذ ملكداد بن علی سنة تسع و عشرين و خمسمائة، بروايته عن الحافظ الحسن السمرقندی عنه و سمع من أبی الحسن هذا الامام أحمد بن إسماعيل و غيره.

محمد بن أبی بكر بن روشنائی الزنجانی،

من الطلبة سمع بقزوين، الامام أحمد بن إسماعيل فی المتفق للجوزقی أنبا أبو العباس الدغولی و مكی ابن عبدان، قالا: ثنا عبد اللّه بن هاشم ثنا يحيی بن سعيد عن سفيان حدثنی اشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة عن النبی صلی اللّه عليه و آله و سلم انه كان يعجبه الدائم من العمل فقلت أی الليل كان يقوم قالت إذا سمع الصارخ يعنی الديك.

محمد بن أبی بكر بن عبد الواحد الجرباذقانی

فقيه سمع بقزوين من أبی سليمان الزبيری بقرأة والدی رحمهما اللّه سنة ثمان و خمسين و خمسمائة.

محمد بن أبی بكر بن عثمان الهروی الصوفی،

سمع طرفا من أول سنن الصوفية لأبی عبد الرحمن السلمی من الامام أحمد بن إسماعيل بقزوين.

التدوين فی أخبار قزوين، ج ۱، ص: ۲۳۳

محمد بن أبی بکر بن علی المروروذی،

سمع مسند الشافعی رضی اللّه عنه بقزوین سنة اثنین و سبعین و خمسمائة، من علی بن مختار الغزنوی القاضی عطاء اللّه علی بن بلکویه.

محمد بن أبی بکر بن علی الشبلی الهمدانی

فقیه ماهر فی کتبه الشروط و الوثائق، عارف بالحیل الفقهیه المتعلقة بالمعاملات، و حکومات القضاء، ورد قزوین و حدثنی بها سنة أربع و تسعین و خمسمائة، و قال هذا لفظ رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم إذا سمعته منی فکأنک سمعته من رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم، ثنا أبو زکریا یحیی بن عبد الرزاق ابن علی الکرمانی و قال هذا لفظ رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم إذا سمعته منی فکأنک سمعته من رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم ثنا أبو السادات أحمد بن الحسن بن أحمد، و قال ذلک أنبا أبو بکر عبد الغفار بن محمد الشروی أنبا القاضی أبو بکر الحیری أنبا أبو العباس الاصم أنبا الربیع أنبا الشافعی أنبا مالک عن نافع عن ابن عمر، و کل قال ذلک أن رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم.

قال: نضر اللّه أمرا، سمع مقالتی، فوعاها کما سمعها فرب حامل فقه إلی من لیس بفقیه، و رب حامل فقه إلی من هو أفقه منه، و سمع محمد هذا من عبد الوهاب بن صالح بن محمد المعزم و غیره، و کان یراجعنی مدة بالری فیما یحتاج إلیه من الفقهیات و قرأ علی طرفا من الحدیث و غیر الحدیث.

محمد بن أبی بکر بن محمد اللوزی،

تفقه مدة علی جدی أسعد بن

أحمد الزاکانی، و کان بالاخرة یعرف فی البلد، و کان حافظا للقرآن کثیر القراءة، و الذکر، سمع الخائفین من الذنوب لابن أبی زکریا الهمدانی من أبی سلیمان الزبیری، سنة ثمان و خمسین و خمسمائة، و سمع الامام أحمد بن إسماعیل و والدی و أقرانهما و أجاز له المسموعات، و الاجازات عبد الهادی بن عبد الخالق الأنصاری، و محمد بن هبة اللّه بن محمد بن کوشید الکرجی و أبو علی الموسیاباذی و آخرون.

محمد بن أبی بکر بن موسی المشاط الفقیه،

سمع السید محمد بن المطهر العلوی عوالی الفراوی، سنة سبع و خمسین و خمسمائة بسماعه منه.

محمد بن أبی بکر بن موسی أبو عبد اللّه المشکانی،

سمع فضائل قزوین للخلیل الحافظ من القاضی عطاء اللّه بن علی بن بلکویه، سنة ثمان و ستین و خمسمائة.

محمد بن أبی بکر القومسی أو القوسی

و رأیت بخط علی بن الحسین الرفا بدلهما القرشی، شیخ قدم قزوین قدیما و حدث عن الحسن بن عیسی عن أبی داؤد الحفری عن سفیان الثوری، و حدث عنه أبو سعید أحمد بن محمد بن مهدی.

محمد بن أبی بکر أبو جعفر الطبری،

سمع بقزوین أبا الحسن القطان یحدث عن أبی عبد اللّه الحسین بن علی الطنافسی، ثنا أبی ثنا محمد ابن فضیل ثنا لیث عن عبید اللّه عن الربیع بن أنس عن أنس بن مالک، قال قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم: أنا أول الناس خروجا إذا بعثوا و أنا خطیبهم، إذا نصتوا، و أنا قائدهم إذا وفدوا، و أنا مبشرهم

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۲۳۵

إذا أبلسوا و أنا شافعهم، إذا حبسوا لواء الکرم یومئذ بیدی، و مفاتیح الجنة یومئذ بیدی، و أنا أکرم ولد آدم، علی ربه تعالی و لا فخر أطوف علی ألف خادم کأنهم لولؤ مکنون.

فصل

محمد بن بلک بن أزهر الصوفی القزوینی،

سمع أبا محمد بن زاذان سنة عشر و أربعمائة، بقراءة الخلیل الحافظ فی مسند أحمد بن حنبل بروایته عن القطیعی عن عبد اللّه عن أبیه ثنا وکیع عن سفیان عن إسماعیل بن أمیة عن رجل عن ابن عمر، قال لم یصمه النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم و لا أبی بکر و لا عمر، یعنی یوم عرفة روی فی غیر هذه الروایة عن نافع عن ابن عمر.

فصل

محمد بن بجیر ابن بجیر الهمدانی الصوفی،

شیخ سمع بقزوین إبراهیم الشحاذی، سنة تسع و عشرین و خمسمائة جزأ من حدیث أبی بکر النقاش رواه الشحاذی، عن أبی معشر الطبری عن علی بن محمد الشریف عن النقاش أنبا دران ثنا القعنبی ثنا أبی عن هشام بن عروة عن أبیه عن عبد اللّه بن زمعة أخبره أنه سمع رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم یقول فی خطبته: و ذکر الناقة التی عقرها قوم صالح، فقال صلی اللّه علیه و آله و سلم إذا أنبعث أشقاها أنبعث لها رجل عزیز منیع فی رهطه مثل أبی زمعة أبو زمعة عم الزبیر ابن العوام.

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۲۳۶

محمد بن بجیر بن الحسن الصوفی القصبری

شیخ بکاء خاشع، تال لکتاب اللّه کان یؤمّ فی بعض المساجد بقزوین، سمع أکثر أسباب النزول للواحدی سنة إحدی و سبعین و خمسمائة، من عطاء اللّه بن علی، بروایته عن أبی نصر الأرغیانی عن المصنف و کتاب یوم و لیلة لأبی بکر السنی من الامام أحمد بن إسماعیل.

فصل

محمد بن بندار بن أحمد البیع أبو سعد المعدل القزوینی

کان من الفقهاء و العدول المعتبرین، سمع أبا القاسم علی بن عمر الصیدنانی و أبا الحسن القطان و غیرهما، و حدث عنه أبو نصر حاجی بن الحسین البزاز فی فوائده، فقال أنبا جدی أبو سعد محمد بن بندار بن أحمد البیع ثنا علی بن معاذ بن یحیی ثنا محمد بن أیوب ثنا هلال بن العلاء بن هلال الرقی ثنا أبی ثنا طلحة بن زید عن الأوزاعی عن یحیی بن أبی کثیر عن أبی سلمة عن أبی قتادة، قال قدم وفد النجاشی علی النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم فقام بخدمتهم، قال أصحابه نحن نکفیک یا رسول اللّه: قال إنهم کانوا

لأصحابى مكرمين و إنى أختار أكافيهم ، و كان أبو سعد هذا يعرف بابن بويان.

رأيت فى بعض السجلات شهادته على حكومة للقاضى أبى موسى عيسى بن أحمد، و السجل أنشئ سنة تسع و سبعين و ثلاثمائة، و ذكر محمد بن إبراهيم صاحب التاريخ أن أبا سعد بن بويان توفى سنة تسع

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۲۳۷

و تسعين و ثلاثمائة.

محمد بن بندار بن على القزوينى،

سمع الامام أبا القاسم عبد اللّه بن حيدر مشيخته أو بعضها، و فيها أنبا الأستاذ الشافعى بن داؤد المقرئ ثنا الامام هبة اللّه بن زاذان عن عمه عبد اللّه بن عمر أنبا القاضى أحمد بن محمد السنى ثنا محمد بن عبد العزيز الفرغانى حدثنا أحمد بن بديل المحاربى ثنا عمر بن شمر عن أبيه، سمعت يزيد بن مرة، سمعت سويد بن غفلة سمعت عليا رضى اللّه عنه، يقول قال لى رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم يا على ألا أعلمك كلمات إذا وقعت فى ورطة قلتها قلت جعلنى اللّه فداك كم من خير علمتنيه قال إذا وقعت فى ورطة فقل بسم اللّه الرحمن الرحيم و لا حول و لا قوة إلا باللّه العلى العظيم، فان اللّه يصرف بها ما شاء من أنواع البلاء.

محمد بن بندار بن المعالى أبو عبد اللّه الكلامى

شيخ ورع بهىّ، حسن السيرة، قنوع موقر لقيته فى صباى و كان يعرف الفقه و الكلام، و يدرس بالفارسية للعوام، و صلح به أقوام و سمع صحيح البخارى أو بعضه من أبى سليمان الزبيرى بروايته، عن الأستاذ الشافعى و سمع مع والدى رحمهما اللّه بأسد آباذ من أبى الفضل عبد الملك بن سعد بن عنتر التميمى، كتاب الأربعين لأبى عثمان بن ملة بروايته عنه.

فى الكتاب، ثنا عبد اللّه بن محمد بن الحسين ثنا محمد بن على بن الجارود ثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن حفص ثنا خلاد بن يحيى ثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۲۳۸

جابر بن عبد اللّه عن النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم إن هذا الدين متين فاوغل فيه برفق، و لا- تبغض إلى نفسك عباد اللّه، فان المنبت لا أرضا قطع و لا ظهرا أبقى.

محمد بن بندار،

سمع أبا الفتح الراشدى، سنة ثمان عشر و أربعمائة و فيما سمع منه، حديثه عن أبى طاهر، محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق ابن خزيمة ثنا جدى أبو بكر بن إسحاق ثنا يونس بن عبد الأعلى أنبا ابن وهب أن مالكا أخبره عن يحيى بن سعيد عن واقد بن سعد بن معاذ الأنصارى عن نافع بن جبير بن مطعم عن مسعود بن الحكم عن على بن أبى طالب أن رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم كان يقوم على الجنازة، ثم جلس بعد.

محمد بن المؤذن المقرى،

سمع الأستاد الشافعى فى الجامع سنة عشر و خمسمائة.

حرف التاء فى الاباء

محمد بن تبع

شیخ سمع مع أبی الحسن القطان، من أبی بکر أحمد ابن محمد بن سهل اللحیانی، طرفا من مغازی محمد بن إسحاق، بروایة اللحیانی عن محمد بن حمید عن سلمة بن عن الفضل محمد بن إسحاق.

حرف الجیم [فی الآباء]

محمد بن جعدویة الخلقانی المتکلم القزوینی

رأیت له کتابا فی الکلام فی قدر مجلدة سماه کتاب التوحید و المعرفة، و حکی عنه أبو عبد اللّه

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۲۳۹

الحسین ابن نصر المعروفی فی کتابه المعروف بکفایة المسؤل فی الکلام، و المعروفی و ابن جعدویه بخاریان.

فصل

محمد بن جعفر بن عمرو بن أحمد،

سمع بقزوین أبا علی الطوسی فی القرآآت لأبی حاتم السجستانی قرأ یوسف و یونس بالکسر طلحة و عاصم و الحسن و الأعمش و اختلف عنها قال أبو حاتم هما اسمان أعجمیان و الضم فیهما قرأة الفصحاء و من کثرهما فانه یهمز الواوین و یتوهما هما سمیا بالفعل من أنس یونس، و أسف یوسف، و إن ترک الهمز فعلی التخفیف قال أبو زید من العرب من یهمز و یفتح النون و السین، و هو صواب أیضا.

محمد بن جعفر بن محمد بن طرخان أبو بکر القزوینی،

قال الخلیل الحافظ: ثقة متفق علیه و کان من الأجلاء المزکین، و له أوقاف و رحی ینسب إلیه، سمع إسماعیل بن توبة و یحیی بن عبد الأعظم، و هارون بن هزاری، و أبا زرعة و أبا حاتم و روی عنه محمد بن علی بن عمر، و غیره مات سنة سبع عشرة أو ثمان عشرة و ثلاثمائة، و رواه عن إسماعیل بن توبة عن إسماعیل بن جعفر عن عبد اللّه بن دینار عن ابن عمر أن النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم کان یصلی علی راحلته حیث توجهت فی السفر.

محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الکریم بن بدیل الجرجانی أبو الفضل الخزاعی المقرئ،

و یعرف بکمیل مشهور بالقراءة صنف فی علمها کتبا ککتاب المنتهی فی القرأت و الواضح فی أداء الفاظ القرآآت الثمان

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۲۴۰

ورد قزوین و قرأ علی علی بن أحمد بن صالح المقرئ، و قال فی الواضح فی أسناد قراأة الکسائی روایة أبی المنذر نصیر بن یوسف النحوی قرأت القرآن کله علی أبی الحسن علی بن أحمد بن صالح بن حماد القزوینی، بقزوین سنة اثنتین و ستین و ثلاثمائة و أخبرنی أنه قرأ علی أبی عبد اللّه الحسین بن علی بن حماد الأرزق، و قال قرأت علی أبی جعفر علی بن أبی نصر النحوی قال قرأت علی نصیر قال قرأت علی الکسائی.

محمد بن جعفر البردعی أبو الحسن الصابونی المقری،

نزیل شروان قدم قزوین سنة خمس و ثمانین و ثلاثمائة، و حدث بها عن محمد بن أحمد ابن علی الأسدی أنبانا غیر واحد عن کتاب أبی علی الحداد أنبا الخلیل الحافظ کتابه ثنا محمد بن جعفر البردعی بقزوین ثنا محمد بن أحمد الأسدی، ثنا الحسین أبی عاصم ثنا بشر بن عمرو بن بسام بمکة، حدثنی أبی حدثنی سلمان التیمی عن الأعمش عن أبی صالح عن أبی هریرة قال قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم: الأئمة ضمناء و المؤذنون أمنآء، اللهم أرشد الأئمة و اغفر للمؤذنین.

محمد بن جعفر الفقیه أبو بکر الأشنانی الرازی

روی عنه میسرة بن علی فی سباق یفهم أنه حدثه بقزوین قال حدثنا أحمد بن عبد الحمید الحارثی الکوفی ثنا محمد بن بشر العبدی ثنا عبد الرحمن بن زیاد ثنا عبد اللّه بن یزید عن عبد اللّه بن عمرو أن رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم قال إنما الدنیا متاع و لیس من متاع الدنیا شئ أفضل من المرأة الصالحة،

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۲۴۱

و کان الأشنانی من أهل الحدیث و الفقه و صنف فیهما کتبا حسنة.

محمد بن جعفر الأدیب، أبو جعفر الفضاض

من الأدباء و الفضلاء بقزوین کتب إلیه أبو المعالی هبة اللّه بن الحسن الوکیلی القزوینی، قال فی صاحبی و قد قلت أنشدت قریضی بحضرة الفضاض.

کیف عریت فیه نفسک‌برد حیاء لبسته فضفاض

أتداوی المرضی بمشهد عیسی‌بک فی العقل أخوف الأمراض

قلت دعنی بذرع عذری لایعمل فیه سیف الملام الماضی

إنما جئت من نبا بفضولی‌بعد علمی بفضله فی التقاضی

لا أبالی و عنده أبرة الاصلاح ان کان مخطئا مقراضی

رجل قد علا به کوکب الفضل‌بقزوین بعد طول انخفاض

حبه ارتز فی سویدآء قلبی کارتتاز السهام فی الاغراض

بعت منه و باع منی تبیناو کان افتراقنا عن تراضی

فلیکن شاهدا بذاک نهاناو لیسجل به من الفضل قاضی

محمد بن أبی جعفر القاسم،

سمع أبا عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدی جزء رواه بقزوین سنة سبع و تسعین و ثلاثمائة عن عبد اللّه بن أحمد ابن إسحاق و فیه ثنا بکار بن قتیبة ثنا موئل بن إسماعیل ثنا سفیان عن الأعمش، عن أبی سفیان عن جابر قال قیل یا رسول اللّه: أیّ الصلاة أفضل قال: طول القنوت.

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۲۴۲

فصل

محمد بن جمع بن زهير بن قحطبة الأزدى أبو الحسين القزوينى

قال الحافظ الخليل: كان ثقة عالما زاهدا يقال أنه من الأبدال، سمع يحيى ابن عبد الأعظم و روى عن عيسى بن حميد الرازى عن الحارث بن مسلم، عن بحر بن كنيز السقا نسخة كبيرة رواها عنه أبو الحسن القطان و سليمان بن يزيد، و ابنه محمد بن سليمان و على بن أحمد بن صالح و قال الخليل الحافظ ثنا محمد بن سليمان بن يزيد، ثنا محمد بن جمع بن زهير بقراءتى عليه سنة سبع و ثلاثمائة.
ثنا عيسى بن حميد ثنا الحارث بن مسلم ثنا بحر بن كنيز السقا عن أبى الزبير عن جابر قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم: من كان يؤمن باللّه و اليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام من كان يؤمن باللّه و اليوم الآخر فلا يؤذ جاره، مات محمد بن جمع سنة ثمان و ثلاثمائة.

حرف الحاء فى الاباء

محمد بن حاجى بن على المؤذنى الصوفى القزوينى،

سمع أبا زيد الواقد ابن الخليلى سنة ست و سبعين و أربع مائة بعض الطوالات لأبى الحسن القطان و سمع اسماعيل بن محمد الطوسى سنة ثلاث و ثمانين و اربعمائة جزأ من حديث أبى عمر الهجرى بروايته عن أبى عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البحيرى، عن أبيه أبى عمرو محمد بن أحمد و فيه، ثنا أحمد بن جعفر الرصافى ثنا عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، حدثنى أبى ثنا حماد
التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۲۴۳
بن خالد، ثنا مالك بن أنس ثنا زياد بن سعد، عن الزهرى عن أنس قال سدل رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم ناصيته ما شا اللّه ان يسد لها ثم فرق بينهما بعد و سمع تسمية الضعفاء و المتروكين لأبى عبد الرحمن النسائى من اسماعيل الطوسى أيضا بروايته عن أبى عبد اللّه الكامخى عن أبى بكر البرقاتى، عن أحمد بن سعيد وكيل دعلج، عن أبى موسى عبد الكريم بن أبى عبد الرحمن النسائى عن أبيه المصنف.
فصل

محمد بن حامد بن الحسن بن حامد بن محمد بن كثير أبو بكر الكثيرى القزوينى

سمع ابراهيم الحميرى و أبا الفتح الراشدى سنة خمس عشرة و أربعمائة و سمع منه أبو الفضل الكرجى و على بن الحسن القصارى و قرأ عليه صحيح البخارى منه سنة تسعة و ثمانين و أربعمائة فسمعه الجم الغفير و كان أبو بكر من الفقهاء و الشيوخ المعتبرين و فى قومه و قبيلته غير واحد من أهل الفقه و العلم.

محمد بن حامد أبو جعفر الخرقى،

سمع أبا الحسن القطان بعض الطوالات من جمعه و سمع جزء من مسموعاته، و فيه ثنا أبو اسحاق إبراهيم ابن الحسن الهمدانى، ثنا مسدّد بن مسرهد، ثنا حماد الاشجّ عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك عن النبى، صلى اللّه عليه و آله و سلم، قال إنّ مثل أمتى مثل المطر لا يدرى أوله خير أم آخره.

محمد بن الحجاج بن ابراهيم البزاز القاضى أبو عبد اللّه،

سمع منه

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۲۴۴

أبو الحسن القطان، سنة ثلاث و ثمانين و مائتين و ميسرة بن على و قال فى مشيخته ثنا أبو عبد اللّه محمد بن الحجاج البزاز القاضى، بقزوين أملاء فى مسجده، ثنا محمود بن غيلان ثنا أبو داود ثنا عمران عن قتادة عن نصر بن عاصم عن معاوية الليثى إنّ رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم قال يصبح الناس مجدبين فيرزقهم اللّه من عنده فيصحبون مشركين فيقولون مطرنا بنؤ كذا و كذا.

محمد بن الحجاج أبو بكر،

روى عن أبى الحسن القطان، و إسماعيل ابن توبة، و حدّث عنه أبو دأود سليمان بن أحمد بن محمد بن داود الواعظ، فقال ثنا محمد بن الحجاج ثنا إسماعيل بن توبة ثنا اسماعيل بن جعفر، عن عبد اللّه بن دينار أنه سمع ابن عمر يقول سئل رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم، عن الضب فقال لست بآكله و لا محرّمه.

فصل

محمد بن الحجازى ابن شعبوية بن غازى، أبو المحاسن

سمعه أبوه الحديث فسمع الأحاديث الخمسة و الخمسين لأبى بكر البرقانى من الاستاذ إبراهيم الشحاذى بروايته عن الشيخ ابى اسحاق الشيرازى و فيها قرأت على أبى بكر بن مالك، حدّثك بشر بن موسى ثنا المقرئ و هو عبد اللّه ابن يزيد، ثنا سعيد بن أبى أيوب حدثنى، عياش بن عباس عن أبى عبد الرحمن الحبلى، عن عبد اللّه بن عمرو عن النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم قال: القتل فى سبيل اللّه يكفر كلّ شئ إلا الدين و كان قد أجاز

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۲۴۵

له جماعة من الأئمة منهم أبو نصر محمود بن محمد السرخسى المعروف بسره مرد و سمع منه الأحداث بتلك الاجازات.

فصل

محمد بن أبى حجر العجلى الأستاذ الرئيس،

من بيت النبل و الرياسة موصوف بالفضل و الخصال الشريفة و رأيت فى التاريخ لمحمد بن إبراهيم أنه كان من الأخيار الصالحين و أنه حج حجات و لم يشرب قط.

فصل

محمد بن أبى حرب بن محمد الحسينى أبو جعفر،

كان يعرف طرفا من فقه الشيعة و يكتب الوثائق لهم و كان سهلا سليم الجانب و قرأ النهاية لأبى جعفر الطوسى على على بن الحسن الداعى الحسينى الاسترابادى بالرى سنة خمس و خمسين و خمسمائة و هو يرويها عن أبى عبد اللّه الحسين عن شيخه أبى على الحسن بن محمد عن أبيه المصنف.

فصل

محمد بن أبى الحارث بن عبد الرحمن بن موسى بن الحسين الطبرى أبو المحاسن البزازى

قرأ التلخيص، لابى معشر على أبى إسحاق الشحاذى بقزوين، سنة إحدى و تسعين و أربعمائة بروايته عن أبى معشر.

فصل

محمد بن الحسن بن أحمد بن حسان الفرائضى،

سمع إسحاق بن محمد و الحسن بن على الطوسى مات فى حد الكهولة أبوه عالم مشهور يذكر فى موضعه.

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۲۴۶

محمد بن الحسن بن أحمد الخياط،

شيخ صالح، سمع الأربعين لأبى الحسن الفارسى، من على بن محمد البيهقى بقزوين، سنة ثمان و أربعين و خمسمائة بروايته عن المصنف.

محمد بن الحسن بن أيوب بن مسلم،

سمع أباه و يحيى بن عبدك و أقرانهما و كان حجازى الأصل سكن أبوه قزوين، قال الخليل الحافظ فى الارشاد و له وقف على أهل بيته فى قرية يقال لها جبوران و كان من الكبار المزكين، مات فى حدّ الكهولة و لم يكن فى أولاده من يروى و سيأتى ذكر أبيه فى موضعه.

محمد بن الحسن بن جعفر بن أحمد بن شمة الدهخدا ، أبو عبد اللّه القزوينى،

روى عن أبى الحسن محمد بن أحمد البردعى، و روى عنه أبو سعد السمان الحافظ، فقال ثنا أبو عبد اللّه هذا بقراءتى عليه فى شارع طريف بقزوين، ثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن على بن أسد الأسدى البردعى ثنا محمد بن أبى عمران ثنا يعقوب بن حميد ثنا عبد اللّه بن عبد اللّه الأموى عن الحسن بن الحراء عن يعقوب بن عتبة عن سعيد بن المسيب، قال سمعت عمر بن الخطاب رضى اللّه عنه يقول سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم يقول من اعتز. بالعبيد أذله اللّه.

محمد بن الحسن بن جعفر بن محمد بن عبدک بن ثابت بن زيد الطيبى، أبو الفرج بن أبى محمد،

سمع القاضى أبا بكر الجعابى، و أباه أبا محمد و على بن أحمد بن صالح و غيرهم، و مما سمع من أبيه مشكل

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۲۴۷

القرآن لابن قتيبة، و روى عنه الحافظ أبو سعد السمان، فقال ثنا أبو الفرج هذا و يعرف بابن أبى الطيب بقراءتى عليه بقزوين على باب دكانه أنبا على بن أحمد بن صالح المقرئ، ثنا جعفر بن عامر أبى الليث ثنا أحمد بن عبد الرحيم الضبعى ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البنانى، عن أنس بن مالك قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم: ثلاث يصحبن الرجل إلى قبره، أهله و ولده و عمله. فأما أهله و ولده فيذهبان و عمله يبقى معه.

محمد بن الحسن حمكويه القزوينى،

سمع أبا طلحة القاسم بن أبى المنذر فى الطوالات لأبى الحسن القطان بسماعة منه، أنبا أبو الحسن على بن عبد العزيز ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو إسحاق عن بريد، عن أبى الحوراء عن الحسن بن على رضى اللّه عنهما قال: علمنى رسول اللّه صلى اللّه عليه و

آله و سلم: اللهم اهدنی فیمن هدیت، و عافنی فیمن عافیت، و تولنی فیمن تولیت، و بارک لی فیما أعطیت، و قنی شر ما قضیت إنک یقضی و لا یقضی علیک، و أنه لا یذل من والیت تبارکت و تعالیت تقوله أو تقول فی القنوت فی الوتر، برید بالباء المضمومة، و هو ابن أبی مریم، مالک ابن ربیع و أبی الحوراء بالحاء و اسمه ربیعة ابن شیبان.

محمد بن الحسن بن دیزویه أبو التقی القزوینی،

سمع أبا منصور، محمد بن أحمد الفقیه، و أبا محمد بن أبی زرعة و غیرهما، حدث أبو الحسن علی بن القاسم بن نصر عن أبی التقی محمد بن الحسن، هذا قال: ثنا أبو منصور محمد بن أحمد الفقیه ثنا حامد بن بلال البخاری ثنا أحمد بن مسلم ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعید بن أبی عروبة عن قتادة عن

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۲۴۸

عبد اللّه بن عباس، قال قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم بینما أنا نائم ذات لیلة بین الصفا و المروة، و ذکر حدیثا طویلا فی المعراج قال فی صحاح اللغة ابن أبی العروبة بالألف و اللام و هذا غیر مسلم عند أصحاب الحدیث.

محمد بن الحسن بن سلیمان أبو بکر القزوینی،

أورده الحافظ أبو بکر الخطیب فی تاریخه و ذکر أنه حدث عن جعفر بن محمد الفریابی، و أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفی و أبی القاسم البغوی، و محمد بن صالح العکبری، قال و روی لنا عنه علی بن محمد بن الحسن المالکی، فحدثنا عنه قال: ثنا الفریابی ثنا هشام بن عمار الدمشقی ثنا صدقة بن خالد ثنا عثمان بن أبی العاتکة عن علی بن یزید عن القاسم عن أبی أمامة الباهلی أنّ رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم قال.

علیکم بهذا العلم قبل أن یقبض و قبل أن یرفع ثم جمع بین إصبعیه الوسطی و التی تلی الابهام، ثم قال العالم و المتعلم شریکان فی الأجر و لا خیر فی سائر الناس بعد قال و ذکر المالکی انه مات هذا الشیخ سنة خمس و سبعین و ثلاثمائة و کان عند المالکی عنه جزؤ واحد فی أکثر أحادیثه تخلیط فی الأسانید و المتون.

محمد بن الحسن بن طاهر،

سمع أبا الحسن القطان بقراءة أحمد ابن فارس بقزوین، حدیثه عن إبراهیم بن نصر ثنا موسی بن إسماعیل ثنا حماد ثنا محمد بن إسحاق عن یزید بن عبد اللّه بن قسیط عن أبی حدرد الأسلمی عن أبیه قال موسی مرة عن ابن أبی حدرد الأسلمی عن أبیه أن

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۲۴۹

رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم بعثه، و أبا قتادة و محلم بن جثامة فی سریة فلقیهم عامر بن الأضبط الأشجعی فحیاهم بتحیة الاسلام فکفأ عنه و حمل علیه محلم، فقتله فلما قدموا علی النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم أخبر أو أخبر بذلک فقال النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم: أقتلته بعد ما قال آمنت باللّه، و نزل القرآن: یا أیها الذین آمنوا إذا ضربتم فی سبیل اللّه فتبینوا و لا تقولوا لمن ألقی إلیکم السلام لست مؤمنا.

محمد بن الحسن بن عبد الرزاق بن محمد بن علی بن خسرو ماه أبو الحسن الکرومی القزوینی،

المعروف بمدوار سمع میسرة بن علی و أبا منصور القطان، قال الخلیل و لم یکن ینشط للروایة و روی عنه الحافظ أبو سعد السمان فقال ثنا أبو الحسن هذا بقراءتی علیه فی جامع قزوین ثنا القاضی أبو بکر محمد الجعابی ثنا الفضل بن الحباب ثنا سلیمان ابن حرب

ثنا شعبة عن منصور و الأعمش عن أبی وائل عن عبد اللّه قال قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم سباب المسلم فسوق و قتاله کفر.

محمد بن الحسن بن عبد الملک بن العباس بن خالد الخالدی أبو علی القزوینی،

ولد سنة أربع و سبعین و ثلاثمائة، و تفقه سنین، و سمع الحدیث من أبی طالب أحمد بن علی بن أبی رجاء و أبی عمر بن مهدی و توفی فی الغربة و کان فی آبائه و أقاربه فضلا یذکرون فی مواضعهم.

محمد بن الحسن بن علی بن إبراهیم بن سلمة القطان أبو سعید،

سمع جده أبا الحسن، و روی عنه أبو سعد السمان الحافظ فقال ثنا أبو سعید هذا فی داره بقزوین، ثنا جدی علی بن إبراهیم ثنا یحیی بن عبد الأعظم

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۲۵۰

ثنا عبد الصمد بن عبد العزیز العطار ثنا عتاب بن أعین عن سفیان الثوری عن سهیل بن أبی صالح عن أبیه عن أبی هریرة عن النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم، قال لا تصحب الملائکة رفقة فیها جرس.

محمد بن الحسن بن علی بن عمر بن محمد بن یزید الصیدنانی، أبو نعیم القزوینی،

من بیت العلم و الحدیث، قال الخلیل الحافظ: حمله أبوه إلی نیسابور فسمع بها أبا العباس الأصم و الاخرم و غیرهما، و مما سمع مع أبیه من أبی العباس الاصمّ معانی القرآن لأبی زکریا یحیی بن زیاد الفراء بروایته عن محمد بن الجهم عن الفرآء.

محمد بن الحسن بن علی بن محمد أبو الحسن الطنافسی

زاهد عالم بالقرآآت، سمع الحدیث من عمه الحسین بن علی بن محمد، و من علی بن أبی طاهر و بالری من أبی حاتم، روی عنه علی بن أحمد بن صالح، و میسرة ابن علی، و سمع أبو الحسن حروف أهل مکة جمع أبی محمد إسحاق بن أحمد الخزاعی منه بمکة، و استشهد الخزاعی فی ذلک الکتاب فی ترک همز القرآن بأن شاعر خزاعة أنشد النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم یطلب نصرته.

یا رب إنی ناشد محمداحلف أبینا و أبیه الأتلدا

إنا ولدناک فکنت ولداثمت أسلمنا فلم ننزع یدا

یتلوا القرآن رکعا و سجدا و لأبی الحسن أسلاف من أهل العلم و الحدیث مشهورون.

محمد بن الحسن بن أبی عمارة، أبو بکر القزوینی،

قال الخلیل الحافظ: سمع هارون بن هزاری ثقة قدیم الموت، لم یحدثنا عنه إلا بکر

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۲۵۱

ابن أحمد البغدادی القزوینی، و ذکر أنه مات قبل العشرین یعنی و الثلاثمائة، و قال فی مشیخته، ثنا بکر بن أحمد بن عمر البغدادی سنة سبع و سبعین و ثلاثمائة، ثنا أبو بکر محمد بن الحسن بن أبی عمارة القزوینی بها، ثنا هارون بن هزاری ثنا سفیان بن عیینة عن عمرو بن دینار عن الزهری عن مالک بن أوس بن الحدثان، سمع عمر بن الخطاب یقول قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم: إنا لا نورث ما ترکناه صدقة.

محمد بن الحسن بن فتح الصفار، أبو عبد اللّه الصوفی القزوینی

المعروف بکیسکین، قال الخلیل: شیخ معمر سمع بقزوین محمد بن مسعود الشهرزوری، و أقرانه و ارتحل إلی العراق سنة سبع عشرة فسمع عبد اللّه ابن محمد البغوی و ابن صاعد و أبا بکر عبد اللّه بن سلیمان بن الأشعث، و سمع بحران أبا عروبة و بیت المقدس زکریا بن یحیی قال: و سمعنا منه سنة أربع و سبعین و قد نیف علی التسعین، و مات آخر سنة أربع و سبعین و ثلاثمائة، و صلی اللّه علی محمد المصطفی و آله.

محمد بن الحسن بن فرقد الشیبانی مولاهم،

أبو عبد اللّه صاحب الامام أبی حنیفة رضی اللّه عنهما ذکر الأئمة أن أصله من دمشق و أنّ أباه قدم العراق فولده بواسط و نشأ بالکوفة و تفقه بها، و سمع الحدیث من أبی حنیفة و الثوری، و أبی یوسف و مسعر بن کدام و مالک بن معول، و روی عنه الشافعی و أبو سلیمان الجوزجانی و أبو عبید القاسم بن سلام و إسماعیل بن توبة و هشام الرازی.

کان الرشید قد ولاه القضاء و خرج معه فمات بالری سنة تسع

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۲۵۲

و ثمانین و مائة و قیل سنة إحدی و ثمانین، و رأیت علی حاشیة التاریخ لمحمد بن إبراهیم القاضی بخط من ألحق بکتابه فوائد أن فی سنة تسع و ثمانین و مائة دخل هارون الرشید قزوین و معه ابنه المأمون و جمیع القواد و محمد بن الحسن رحمه اللّه، أنه قال ترک أبی ثلاثین ألفا فانفقت خمسة عشر ألفا علی النحو و الشعر و خمسة عشر ألفا علی الحدیث و الفقه.

عن الربیع بن سلیمان أنّ رجلا- سأل الشافعی رضی اللّه عنه، من مسألة فأجابه، فقال له الرجل خالفت الفقهاء فقال له الشافعی: و هل رأیت فقیها قطّ اللهم إلا- أن یکون رأیت محمد بن الحسن فانه کان یملا العین و القلب، و ما رأیت مبدنا قطّ أذکی من محمد بن الحسن.

عن هشام بن عبد اللّه الرازی قال حضرت موت محمد بن الحسن فی منزله بالری، و کان یبکی بکآء شدیدا فقلت أتبکی مع عملک فقال:

دعنا یا هشام من هذا أرأیت إن أوقفنی اللّه فقال: ما أقدمک الریّ الجهاد فی سبیل اللّه أم لابتغاء مرضاتی و اللّه لو قال ذلک لا أستطیع أن أقول نعم، و أنشد الیزیدی لنفسه یرثی محمد بن الحسن و الکسائی و قد ماتا فی یوم واحد بالری:

أسیت علی قاضی القضاة محمدفأذریت دمعی و العیون تجود

و کان إذا ما الخطب أشکل من لنابایضاحة یوما و أنت فقید

و أقلقنی موت الکسائی بعدهفکادت بی الأرض القضاء تمید

هما عالمانا أوذیا و تخر مافما لهما فی العالمین ندید

محمد بن الحسن بن قدامة الوزان

سمع أبا الحسن القطان بقزوین

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۲۵۳

أجزاء أنتخبها أبو الحسن من مسموعاته و مما فیها ثنا أبو بکر أحمد بن داؤد السمنانی بمکة فی المسجد الحرام سنة ثمانین و مائتین، ثنا محمد بن مرزوق، ثنا عبد اللّه ابن حرب ابن اللیثی ثنا معمر بن المثنی أبو عبیدة، ثنا رویه ابن العجاج عن أبیه العجاج أنه سأل أبا

هريرة رضى اللّه عنه ما تقول فى هذا.

طاف الخيالان فهاجا سقماخيال تكنى و خيال تكتما

قامت تريك خشية أن تصرماساقا بخنداة و كعبا أدرما،

قال أبو هريرة كان يتحدّى بهذا أو نحو هذا مع رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم، فلا يعيبه، تكنى و تكتم من أسماء النساء، و البخنداة التامة القصب و الدرم فى الكعب أن يواريه اللحم حتى لا يوجد حجمه.

محمد ابن ماجة القزوينى،

سمع أبا بكر أحمد بن محمد الذهبى، سنة تسع و تسعين و مائتين، يقول ثنا بندار، ثنا مخلد بن يزيد ثنا مجالد عن الشعبى قال نديدم و ندانم هزار سالى.

محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد الاسترابادى أبو عبد اللّه

قاضى الرىّ و ابن قاضيها و والد قضاتها، و لبيتهم رفعة و قدم ثبات قدم فى العلم و الرياسة، ورد قزوين غير مرّة و كان قد تفقه بالرّى، و بغداد و سمع بها الزهد لهناد ابن السرّى من أبى طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف بروايته، عن أبى اسحاق البرمكى عن محمد بن صالح العكبرى، عن محمد بن عبد اللّه بن خيت عن المصنف، و جزء ابن عرفة عن ابن بيان

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۲۵۴

عن ابن مخلد.

روى جامع أبى عيسى الترمذى عن محمد بن على المضرى عن أبى عامر الأزدى، باسناده و فوائد أبى بكر محمد بن عبد اللّه الشافعى المعروف بالغيلانيات عن أبى سعد أحمد بن عبد الجبار الصيرفى بروايته عن ابن غيلان ولد القاضى أبو عبد اللّه ببغداد سنة خمسمائة و توفى سنة خمس و ستين و خمسمائة.

محمد بن الحسن بن محمد بن خالد الخشاب أبو العباس البغدادى،

روى عن جعفر بن محمد بن نصير و أقرانه و أكثر الشيخ أبو عبد الرحمن السلمى الرواية عنه ورد أبو العباس هذا قزوين قال الشيخ أبو عبد الرحمن فيما جمع من حكايات المشائخ و أشعارهم أنشدنا محمد بن الحسن البغدادى أنشدنا أحمد بن حسين الهمدانى بقزوين:

أحسن من نور كلّ زهرو من وصال بعقب هجر

خل رأى خلة بحرفسدها من خفى ستر

محمد بن الحسن بن محمد بن زيد بن محمد بن الحسين بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب رضى اللّه عنه

من الأشراف المذكورين، ذكر محمد بن إبراهيم الفامى فى تاريخه أنه ولد بقزوين و أن أباه ولد بطرسوس ثم أتى بغداد فى السنة التى استولى فيها الطاغية على طرسوس.

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۲۵۵

محمد بن الحسن بن زياد بن هارون بن جعفر النقاش، أبو بكر الموصلى

المفسر صاحب شفاء الصدور فى التفسير، و له تصانيف فى القراآت و غيرها و يقال إنه مولى أبى دجانة سماك بن خرشة الأنصارى،

و کان کثیر العلم و الروایة ورد قزوین، و سمع بها من أبی عبد اللّه الحسین بن علی بن حماد الأرزق الرازی، و سهل بن سعد القزوینی، و رأیت روایته عنهما بسماعه بقزوین فی مختصر له فی القراآت السبع منتزع من الکتاب الکبیر من تألیفه.

ذکره الحافظ أبو بکر الخطیب فقال سافر الکثیر و کتب بالکوفة و البصرة و مکة و مصر و الشام و الجبال و بلاد خراسان و ماوراً النهر، و فی حدیثه مناکیر بأسانید مشهورة و حکی عن أبی بکر البرقانی أنه تکلم فیه و عن أبی الحسین بن الفضل القطان أنه قال حضرت أبا بکر النقاش و هو یجود بنفسه سنة إحدی و خمسین و ثلاثمائة، فجعل یحرک شفتیه لشیء لا أعلم ما هو ثم نادی بصوت رفیع «لِمِثْلِ هذا فَلْیَعْمَلِ الْعامِلُونَ» ثم خرجت نفسه.

أنبانا غیر واحد سماعا و إجازة أنبا إبراهیم الشحاذی أنبا أبو معشر عبد الکریم بن عبد الصمد الطبری أنبا أبو القاسم علی بن محمد الشریف أنبا أبو بکر محمد بن الحسن النقاش ثنا الحسن بن علی ثنا یزید بن هارون عن داؤد بن أبی هند عن الشعبی عن ابن أبی لیلی عن أبی أیوب لأنصاری قال قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم: مسئلة واحدة یتعلمها المؤمن خیر له من عبادة سنة و خیر له من عتق رقبة من ولد إسماعیل و إن طالب العلم و المرأة المطیع لزوجها و الولد البار بوالدیه یدخلون

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۲۵۶

الجنة مع الأنبیاء بغیر حساب.

محمد بن الحسن بن محمد بن علی الأزغندی أبو طاهر بن أبی خلیفة القزوینی

فقیه مناظر حصل سفرا و حضرا و لقی الأئمة و المشائخ و کان یتوکل فی دار القضاة، سمع الوسیط فی التفسیر للواحدی من عبد الجبار ابن محمد البیهقی سنة ثمان و عشرین و خمسمائة، بسماعه من المصنف و الأربعین من روایة المحمدین تخریج عبد الرزاق الطبسی من مسموعات محمد القزوینی بسماعه من الفراوی، و سمعته من لفظه سنة خمس و ستین و خمسمائة، و سمع هبة اللّه بن سهل السیدی سنة ثمان و عشرین أیضا، و سمع أبا یحیی حسنویه بن حاجی الزبیری بقزوین سنة ست و عشرین، باجازته عن الواقد بن الخلیل عن أبیه قال أنشدنا أبو یعقوب إسماعیل بن یوسف الصوفی أنشدنی شیخ اسکندرانی بالاسکندریة للحسین بن منصور الحلاج:

متی سهرت عینی لغیرک أو بکتفلا أعطیت ما منیت و تمنت

و ان أضمرت نفسی سواک فلا رعتریاض المنی من جنتیک و جنت

أجاز لأبی طاهر الأزغندی عبد الکریم بن سهلویه و جماعة من أئمة طبرستان، مسموعاتهم باستجازة أبی الحسن الشهرستانی منهم سعد ابن علی العصاری، و محمد بن الحسین بن أمیرکا الطبری.

محمد بن الحسن بن محمد أبو منصور الطیبی القزوینی،

الصحیح

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۲۵۷

أو طرفا صالحا من أول الکتاب من أبی بکر محمد بن حامد بن الحسن ابن کثیر سنة تسع و ثمانین و أربعمائة.

محمد بن الحسن بن مخلد المخلدی أبو الحسن القزوینی

سمع، کتاب الأحکام لأبی علی الحسن بن علی الطوسی، من علی بن أحمد بن صالح، بیاع الحدید، و من محمد بن سلیمان الفامی بروایتهما عن المصنف، و المخلدیون جماعة فیهم فقهاء و شروطیون یأتی أسماؤهم فی تراجمها.

محمد بن الحسن المرجی الناتلی أبو جعفر الطبری

کثیر الحدیث حدث بقزوین عن محمد بن هارون الأرزق الواسطی و غیره رأیت بخط بعض أهل الانفاق من المتقدمین ثنا ابو جعفر محمد بن الحسن بن المرجی الناتلی بقزوین ثنا محمد بن هارون الواسطی ثنا عبد الحمید بن بیان، ثنا خالد عن یحیی بن عبید اللّه بن موهب، عن أبیه عن أبی هریرة، قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم: عمل قلیل فی سنة خیر من کثیر فی بدعة.

محمد بن الحسن بن یزید أبو الحسین

روی عنه میسرة بن علی، و غالب الظن أنه قزوینی، قال ثنا محمد بن شاذان الجوهری ثنا المعلی بن منصور أخبرنی ابن لهیعة ثنا عیسی بن موسی بن حمید، عن أبی سعید عن أبی ذر قال قلت یا رسول اللّه أصبت أهلی و لم أقدر علی الماء قال أصب أهلک و إن لم تقدر علی المآء عشر سنین.

محمد بن الحسن بن یوسف بن لالأ الزنجانی الصوفی

شیخ عزیز سکن هو و أخوه علی بن الحسن قزوین. و کان یتولیان أمر الخانقاه التدوین فی أخبار قزوین ؛ ج۱ ؛ ص۲۵۸

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۲۵۸

المعروف برش انکوران بطریق أبهر، و هما من مریدی الشیخ الفرج الزنجانی المعروف باخی.

محمد بن الحسن بن یوسف،

سمع أبا منصور ناصر بن أحمد الفارسی جزأ من مسموعاته بقزوین، و فیه ثنا أبو حفص عمر بن محمد بن عیسی العدل، ثنا میسرة بن علی، ثنا عبد الرحمن بن إدریس الرازی، ثنا أبو الزبیر النیسابوری بمکة، ثنا هارون بن یحیی بن هارون، حدثنی سعید بن عبد اللّه عن أبی حازم، عن سهل بن سعد الساعدی، عن علی بن أبی طالب قال قال لی رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم یا أبا حسن أیما أحب إلیک خمسمائة شاة و رعاؤها أو خمس کلمات أعلمکهن تدعوبهن.

قال علی: اما من یرید الآخرة فلیرد الکلمات و أما من یرید الدنیا فیرید خمسمائة شاة و رعاؤها قال فما ترید یا أبا حسن قال: ارید الکلمات قال تقول اللهم اغفرلی ذنبی و طیب لی کسبی و وسع لی فی خلقی و قنعنی بما قضیت لی و لا تذهب نفسی إلی شئ صرفته عنی.

محمد بن الحسن المالکی أبو عبد اللّه الوراق القزوینی،

سمع إبراهیم بن المنظر الخرامی و أبا مصعب صاحب مالک، و سمع بمصر حرملة و یونس بن عبد الأعلی، و بقزوین أبا حجر و اسماعیل بن توبة، قال الخلیل و کان ثقة، سمع منه إسحاق بن محمد، و علی بن إبراهیم و علی ابن مهرویه و سلیمان بن یزید و روی عنه میسرة بن علی فی مشیخته، فقال: ثنا أبو عبد اللّه محمد بن الحسن المالکی، فی خان سندول بباب الجامع، ثنا أبو مصعب حدثنی مالک عن نعیم بن عبد اللّه المجمر، أن

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۲۵۹

محمد بن عبد اللّه بن زید الأنصاری أخبره عن أبی مسعود.

قال: أتانا رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم و نحن فی مجلس سعد بن عبادة، فقال بشیر بن سعد أمرنا اللّه عز و جلّ أن نصلی

علیک فسکت رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلّم حتی تمنینا أنه لم نسأله قال قولوا اللهم صلی علی محمد و علی آل محمد کما صلیت علی ابراهیم، و بارک علی محمد کما بارکت علی ابراهیم فی العالمین انک حمید مجید و السلام کما قد علمتم، توفی ابو عبد اللّه المالکی سنهٔ نیف و سبعین و مائتین، و کان یعرف بابن مأمون و کان قد سمع موطأ مالک عن أبی مصعب سنهٔ ثلاث و ثلاثین و مائتین.

رأیت بخطه إجازهٔ کتبها لجماعهٔ منهم أبو علی الکرابیسی سلام علیکم، و بعد فان أبا الحسن علی بن أحمد بن میمون سألنی أن أکتب إلیکم باءجازهٔ الموطأ فقد کتبت لکم فارووه عنی، و لیقل أحدکم، حدثنی محمد بن الحسن المالکی و الحجهٔ فیه حدیث النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم حین کتب لعبد اللّه بن جحش، فی غزوهٔ غزاها، فقال إذا بلغت موضع کذا و کذا فاقرأ کتابی و اعمل به فقرأ للکتاب و قال أمرنی النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم بکذا و کذا.

محمد بن الحسن أبو جعفر البیلقانی

سمع بقزوین الکثیر من أبی الحسن القطان، و کان من الطلبهٔ المکثرین، و فیما سمع منه، ثنا أبو بکر أحمد بن محمد الذهبی، حدثنی إسماعیل بن قتیبهٔ، ثنا عبد الرحمن بن دبیس الکوفی، ثنا أبو زیاد الفقیمی عن أبی جناب قال لما قتل الحسن بن علی

رضی اللّه عنهما سمعوا فی نوح الجن علیه.

مسح النبی جبینهفله بریق فی الخدود

أبواه فی علیا قریشو جدّه خیر الجدود

محمد بن الحسن القصیری،

سمع منه محمد بن اسحاق الکیسانی فی بیته نفسیر بکر بن سهل الدمیاطی أو بعضه.

محمد بن الحسن الطالقانی أبو عبد اللّه المؤدب

شیخ صالح، سمع النصف الاول من تفسیر مقاتل بن سلیمان من الأستاذ الشافعی ابن داؤد المقرئ، سنهٔ ثمان و تسعین و أربعمائهٔ بروایته عن أبی الفرج حمدان بن عمران الخطیب عن أبی زرعهٔ.

محمد بن الحسن أبو الفتح الطیب القزوینی،

سمع صحیح البخاری أو بعضه من القاضی ابراهیم بن حمیر الخیارجی سنهٔ اثنتین و ثلاثین و أربعمائهٔ.

محمد بن الحسن الخیارجی،

سمع أبا منصور نصر بن عبد الجبار القرائی سنهٔ إحدی و تسعین و أربعمائهٔ، حدیثه، عن أبی طالب العشاری، ثنا أحمد بن محمد بن عمران ثنا عبد اللّه بن محمد البغوی، ثنا أبو نصر التمار ثنا کوثر بن حکیم عن نافع عن ابن عمر أن أبا بکر الصدیق قال سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم، یقول: من اغبرت قدماه فی سبیل اللّه حرمهما اللّه علی النار.

محمد بن الحسن الدیالابازی أبو شجاع الصوفی،

سمع بقزوين،

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۲۶۱

محمد بن أبى الربيع الغرناطى، سنة ثلاث و عشرين و خمسمائة و أبا اسحاق الشحاذى لهذا التاريخ الأحاديث الخمسة و الخمسين لأبى بكر البرقانى.

محمد بن أبى الحسن بن شاهين،

سمع القاضى عبد الجبار بن أحمد فيما أملاه بقزوين سنة ثمان و أربعمائة يقول أنبا أبو الحسن القطان ثنا يحى بن عبدك ثنا مكى بن إبراهيم ثنا عبيد اللّه بن أبى زياد، عن شهر، عن أسماء بنت يزيد أنها قالت قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم:

من ذب عن لحم أخيه بالمغيبة كان حقا على اللّه عز و جل أن يعتقه من النار.

محمد بن حسنوية بن عبد اللّه المعروف بحاجى بن القاسم بن عبد الرحمن الزبيرى،

أبو سهل القزوينى سمع أباه أبا يحيى و من مسموعاته منه جزء من فوائد الحافظ الخليل بحق اجازة الواقد بن الخليل له قال أنبانا والدى أنشدنا محمد بن سليمان بن يزيد أنشدنا الفضل بن السرى الدكينى أنشدنا أبو الهميدع العبقسى.

و لست بهياب لمن يهابنىو لست أرى للمرء مالا يرى ليا

كلانا غنى عن أخيه حياتهو نحن إذا متنا أشد تغانيا

فان تدن، منى تدن منك مودتىو إن تنأ عنى تلقنى منك نائيا

رأيت بخط والدى رحمه اللّه ان أبا سهل الزبيرى توفى فى صفر

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۲۶۲

سنة ثلاث و ثلاثين

محمد بن حسنوية بن نوح أبو الوزير القزوينى،

سمع والدى رحمه اللّه «أخلاق العلماء» لأبى بكر الآجرى من عبد الصمد بن عبد الرحمن الحنوى ببغداد سنة ست و ثلاثين و خمسمائة و كان فقيها يرجع الى محصول و سافر الى نيسابور و سمع مع والدى من مشايخها و حصل على أئمتها لكنه استقر اسمه آخرا على أحمد و اللّه أعلم.

فصل

محمد بن حسين بن ابراهيم الصرام أبو بكر القزوينى المعروف بحاجى،

سمع أبا بكر بن لال و أحمد بن فارس و ربيعة بن على العجلى و أبا حاتم بن خاموش و كان من المكثرين، روى عنه محمد بن الحسين ابن عبد الملك البزاز و غيره أنبانا القاضى عطاء اللّه بن على أنبأ أبو المحد عبد المجيد بن عبد الرحمن ابن عبد العزيز الأبهرى بها سنة ست و عشرين و خمسمائة أنبا والدى أنبا أبو بكر محمد بن الحسين بن ابراهيم القزوينى المعروف بحاجى الصرام أنبا أبو القاسم عمر بن يوسف بن محمد الليثى العدل، و أبو القسم الخضر بن الحسين بن جعفر بن الفضل المقرئ، قالا أنبا أبو الحسن القطان ثنا أبو حاتم ثنا محمد بن الوزير الدمشقى ثنا الوليد ابن مسلم ثنا، خالد بن يزيد عن عثمان بن أيمن عن أبى الدرداء.

قال سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم يقول من غدا يريد العلم بتعلمه فتح له باب إلى الجنة، و صلت عليه ملائكة

السموات

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۲۶۳

و حیتان البحور و للعالم علی العابد الفضل کفضل القمر لیلة البدر علی أصغر کوکب فی السماء و رأیت خط أبی بکر الصرام باجازة الحدیث لبعضهم سنة سبع و ثلاثین و أربعمائة.

محمد بن الحسین بن أحمد بن الهیثم القزوینی أبو منصور المقومی الهیثمی

شیخ مشهور عارف بالحدیث و اللغة و الشعر، و قد سمع و کتب الکثیر و انتشر من روایته سنن أبی عبد اللّه بن ماجه سمعه من أبی طلحة القاسم بن أبی المنذر الخطیب، سنة تسع و أربعمائة و سمع منه الکبار بالری و قزوین و سمع أبا الحسن علی بن الحسن بن إدریس، و من مسموعه منه کتاب السنة لأبی الحسن القطان بروایته ابن إدریس عنه الزبیر بن الزبیری و من مسموعه منه الصحیفة التی یرویها داؤد بن سلیمان الغازی عن علی بن موسی الرضا بروایته عن ابن مهرویه عن داؤد و أبی الفتح الراشدی و أبی محمد الزاذانی و عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهیم الصوفی و غیرهم.

أنبانا غیر واحد عن کتاب أبی منصور المقومی أنبا أبو الفتح الراشدی سنة سبع عشرة و أربعمائة، ثنا علی بن أحمد المقری ثنا أبو علی الحسن بن علی الطوسی ثنا إبراهیم بن عبد اللّه السعدی ثنا حفص بن عمر ثنا عبید اللّه بن عمر بن محمد بن علی عن أبیه عن علی قال سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم یقول من کثر همه سقم بدنه و من ساء خلقه عذب نفسه و من لاحی الرجال سقطت مروته و ذهبت کرامته.

عن أبی منصور أنبا أبو الفتح الراشدی سنة ثمان و أربعمائة، ثنا

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۲۶۴

أبو بکر محمد بن عبد اللّه البجلی، سمعت أبا العباس بن عطاء یقول رأیت الجنید فی النوم فقلت ما فعل اللّه بک، فقال تذکر السنة الفلانیة، و قد احتبس علی الناس المطر، فقلت بلی فقال قلت مع الناس ما أحوج الناس إلی المطر فوبخنی اللّه علی ذلک فقال یا جنید ما یدریک أن الناس یحتاجون إلی المطر، و أنا ادبر الخلیفة بعلمی إنی علیم خبیر اذهب فقد غفرت لک- و عن أبی منصور، أنبا الراشدی أنشدنی أبو سعد الادریسی الحافظ أنشدنی محمد بن جعفر بن الحسین أبو بکر البغدادی، أنشدنی و شاح بن الحسین أنشدنا علی بن محمد الخراز .

دنیا تدور بأهلها فی کلّ یوم مرتینفغدوها لتجمع و رواحها تشتیت بین

توفی أبو منصور سنة سبع أو ثمان و ثمانین و أربعمائة.

محمد بن الحسین بن أحمد الصوفی،

سمع أبا الحسن بن إدریس بقزوین، أنبانا الحافظ شهردار بن شیرویه عن أبیه أنبا محمد بن الحسین الصوفی هذا کتابه أنبا أبو الحسین علی بن الحسن بن أحمد بن إدریس القرشی بقزوین أنبا علی بن إبراهیم القطان ثنا أبو العباس، جعفر بن سعد، حدثنی أبو جعفر الخواص قال قال عبد اللّه بن المبارک أردت الحجّ فمررت فی بعض طرقات الکوفة فاذا أنا بامرأة تجرشاة میة و ذکر حکایة معروفة.

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۲۶۵

محمد بن الحسین بن عبد اللّه،

سمع أبا علی الطوسی بقزوین فی قراآت أبی حاتم السجستانی، قوله تعالی: وَ یَذَرَکَ وَ آلِهَتَکَ- قراءة العامة و آلهتک جمع الاله و

قرأ الأعمش و قد تركك و آلهتك قيل للحسن و هل كان فرعون يعبد شيئا قال نعم و يقال أنه كان يعبد البقر، و عن ابن عباس و الضحاك بن مزاحم و يذرك و آلهتك يعنى عبادتك قال ابن عباس: و كان فرعون يعبد و يقال للرجل إذا نسك و تعبد تأله قال رؤبة:

سبحن و استرجعن من تألهى أى حين رأيننى نسكت و يروى عن ابن عباس مع ذلك و يذرك بالرفع و هذا على القطع من الأول كأنه قال و هو يذرك و يمكن أن يكون معطوفا على أتذر موسى.

محمد بن الحسين بن عبد الملك بن العباس بن عبد اللّه القزوينى أبو نصر المعروف بحاجى البزاز

كثير الشيوخ و له فوائد منتقاة خرجها من سماعاته بقزوين و الرىّ و همدان و هى فى الحقيقة معجم شيوخه، سمع أبا طالب أحمد بن على بن رجاء و أبا بكر بن لال، و أبا الحسن الصيقلى، و أبا الفتح الراشدى، و جده من قبل الأم أبا سعيد محمد بن أحمد بن بندار البيع منه أبو سعد السمان الحافظ.

قال فى مشيخته أنبا أبو نصر محمد بن الحسين هذا بقراءتى عليه فى جامع قزوين أنبا أحمد بن على بن عمر بن محمد بن أبى رجاء، ثنا سعيد ابن محمد بن نصر، أبو عمرو ثنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم ثنا محمد بن

التدوين فى أخبار قزوين، ج ۱، ص: ۲۶۶

عثمان ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعى عن حسان بن عطية عن أبى كبشة عن ثوبان، قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم صاحب الصفّ و صاحب الجمع لا يفضل هذا على هذا و لا هذا على هذا كأنه يريد صفّ القتال.

محمد بن الحسين بن أبى القاسم الخالدى البخارى المؤدب،

سمع بقزوين أبا إسحاق الشحاذى سنة ثمان و تسعين و أربعمائة، جزأ من حديث، أبى معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبرى المقرئ برواية الشحاذى عنه، و فى الجزء، ثنا أبو عبد اللّه محمد بن أحمد بن الحسين بن محمد المعروف بابن مأمون أنبا أبو القاسم بكير بن الحسن بن عبد اللّه الرازى، ثنا بكار ابن قتيبة القاضى ثنا صفوان بن عيسى ثنا محمد بن عجلان عن القعقاع.

عن أبى صالح عن أبى هريرة.

قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم: إنما أنا لكم مثل الوالد فاذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة و لا يستدبرها، فاذا استطاب فلا يستطبّ بيمينه و كان يأمر بثلاثة أحجار و ينهانا، عن الروث و الرمة قال فخرج الجزء، أخرجه مسلم عن أحمد بن الحسن بن خراش، عن عمر بن عبد الوهاب، عن يزيد بن زريع عن روح، عن سهيل عن القعقاع فأبو معشر فى محل مسلم.

محمد بن الحسين بن أبى القاسم الجالوسى أبو بكر

ورد قزوين، و كان من أهل العلم و الحديث، و سمع مسند الشافعى رضى اللّه عنه منه جماعة بقزوين سنة ثمان و عشرين و خمسمائة، بسماعه من نصر اللّه الخشنامى عن الحيرى عن الاصمّ ولد سنة سبع أو ثمان و سبعين و أربعمائة،

التدوين فى أخبار قزوين، ج ۱، ص: ۲۶۷

و صنف كتبا منها كتاب الكشف فى معجم الصحابة رضى اللّه عنهم.

محمد بن الحسين بن محمد بن عبيد اللّه بن صالح الشعيرى أبو بكر المؤدب القزوينى،

سمع على بن أحمد بن صالح و الحسن بن على بن عمر الصيدنانى، و محمد بن على بن عمر المعسلى و غيرهم، و روى عنه الحافظ

أبو سعید السمان فی مشیخته فقال ثنا أبو بکر الشعیری المؤدب بقزوین فی مکتبه بقراأتی علیه، ثنا علی بن أحمد المقرئ، بباع الحدید ثنا أبو عبد اللّه الحسین بن علی بن حماد بن مهران الجمال الأرزق المقرئ ثنا أحمد بن یزید الحلوانی ثنا المعسلی بن هلال عن سلیمان التیمی عن أنس بن مالک، قال قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم: إن ملکا موکل بالقرآن فمن قرأ منه شیئا لم یقومه، قومه الملک و رفعه.

محمد بن الحسین بن محمد بن العباس الفقیه المالکی،

روی عنه الخلیل فی مشیخته، فقال حدثنی محمد بن الحسین المالکی هذا بقزوین، ثنا علی بن عمر بن محمد بن یزید المذکر، ثنا محمد بن علی بن بطحا ثنا بشر ابن آدم ثنا أبو عقیل یحیی بن المتوکل ثنا القاسم بن عبید اللّه بن عبد اللّه ابن عمرّ عن عمه سالم بن عبد اللّه بن عمر، عن أبیه عبد اللّه بن عمر، قال قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم: لا تأکلوا بشمالکم و لا تشربوا بها فان الشیطان یأکل بشماله و یشرب بشماله.

محمد بن الحسین بن محمد الأسکانی،

و یقال ابن الاسکاف أبو بکر العالم القزوینی، روی عن أبی الحسن القطان و عبد اللّه بن السری الاسترابادی و القاضی أبی الحسن محمد بن محمد بن یحیی بن زکریا، و حدث عنه الخلیل

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۲۶۸

الحافظ و أبو الفتح الراشدی و فیما روی الراشدی ثنا أبو بکر محمد بن الحسین العالم ثنا القاضی أبو الحسن محمد بن یحیی بن زکریا ثنا أبو عمر محمد بن جعفر القرشی ثنا أبو نعیم الفضل بن دکین ثنا سفیان عن الأعمش عن سفیان عن عبد اللّه بن مسعود، قال قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم: ان أول ما یقضی بین الناس فی الدماء.

فی تاریخ محمد بن إبراهیم القاضی أن أبا بکر محمد بن الحسین الاسکاف الفقیه توفی بقزوین سنهٔ أربع و سبعین و ثلاثمائهٔ.

محمد بن الحسین بن محمد الطوسی،

سمع بقزوین الخطیب أبا زید الواقد بن الخلیل بن عبد اللّه جزأ من مسموعات أبیه بسماعه منه و فیه ثنا عبد الواحد بن محمد ثنا علی بن محمد ابن مهرویهٔ ثنا أحمد بن خیثمهٔ ثنا ابن الأصبهانی، ثنا شریک عن عمرو بن عبد اللّه بن یعلی بن مرهٔ عن أبیه، عن جده قال رأیت النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم مر بشجرتین متفرقتین فقال اذهب فمرهما فلتجمعا، قال فاجتمعا فقضی حاجته و مضی.

محمد بن الحسین بن محمد الخفاف

من فقهاء قزوین رأیت له مجموعا فی الفرائض و من أسباط ابنه محمد بن حامد بن الحسن بن محمد بن کثیر و قد توجد فی طبقات السماع عن أبی الحسن القطان ذکر محمد بن الحسین الخفاف و غالب الظن أنه هو.

محمد بن الحسین بن محمد بن عیسی البیاع القزوینی

کان من أهل الثروهٔ و حصل طرفا من للغهٔ علی الامام أبی محمد النجار و قرأ علیه کتبا و کان یعرف شیئا من الحساب و الشعر.

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۲۶۹

محمد بن الحسين بن هلال بن إسحاق الخدامى أبو عمر الثغرى

ورد الرى و قزوين مستترا، و سمع أبا بكر عبد اللّه بن حبان بن عبد العزيز القاضى بالموصل و أبا هاشم محمد بن أحمد بن سنان بن طالب روى عنه أبو سعد السمان و الخليل الحافظ، و غيرهما و فيها حدث بقزوين أبو عمر سنة تسع و ثلاثين و ثلاثمائة، أنبا أبو بكر عبد اللّه بن حبان ثنا إسماعيل بن إبراهيم الترجمانى، ثنا عبد الرحمن بن عمان بن إبراهيم عن أبيه عن أمه عائشة بنت قدامة بن مظعون، قالت سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم يقول: عزيز، على اللّه تعالى أن يأخذ كريمتى عبد مسلم ثم يدخله النار. يقال عز على كذا أى شقّ و تعذر و اللّه سبحانه و تعالى لا- يعجزه شئ و لا- يشق عليه لكن من شق عليه شئ تركه و أعرض عنه، فالمعنى أن اللّه تعالى لا يجمع بين سلب كريمتى العبد و إدخاله النار.

محمد بن الحسين بن وارين القارى،

سمع أبا عمر بن مهدى سنة سبع و تسعين و ثلاثمائة، و يشبه أن يكون محمد بن الحسين أبو بكر الوارينى الذى سمع مشكل القرآن لابن قتيبة من أبى محمد الحسن بن جعفر الطيى سنة إحدى و أربعمائة بسماعه من أبى الحسن القطان هو هذا القارى.

محمد بن الحسين بن يزدينيار ، أبو جعفر السعيدى،

سمع بقزوين من أبى الحسن بن إدريس أنبانا الحافظ أبو منصور الديلمى، عن أبيه شيرويه قال: أنبا القاضى أبو جعفر محمد بن الحسين السعيدى هذا ثنا

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۲۷۰

أبو الحسن على بن الحسن بن أحمد بن إدريس بقزوين، ثنا أبو بكر أحمد محمد بن الرازى الحافظ ثنا عبد الرحمن بن أبى حاتم ثنا الحسن ابن عرفة سمعت عبد اللّه بن المبارك يقول رأيت ليلة الجمعة و كانت ليلة مظلمة و ذكر حكاية طويلة فى أنّ القرآن غير مخلوق.

محمد بن الحسن الشافعى النسوى،

سمع بقزوين ربيعة بن على العجلى سنة ثمان و ثمانين و ثلاثمائة، و فيما سمعه أبو الحسن على بن أحمد بن موسى الدمشقى بحلوان ثنا إبراهيم بن زهير بن أبى خالد ثنا مكىّ بن إبراهيم ثنا موسى بن عبيدة عن يزيد الرقاشى عن أنس بن مالك، قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم بعث اللّه ثمانية آلاف نبى، أربعة آلاف منهم إلى بنى إسرائيل و أربعة آلاف منهم إلى سائر الناس.

محمد بن الحسين القاضى

قلده أمير المؤمنين المقتدر قضاء بلاد منها قزوين و رأيت نسخة عهده و فيها أن عبد اللّه جعفر المقتدر أمير المؤمنين ولاه قضاء الرى و دنباوند و قزوين و زنجان و أبهر.

محمد بن الحسين الزجاجى أبو الحسين،

سمع أبا الفرج حمدان بن ابن عمران الخطيب يحدث عن أبى طالب بن أبى رجاء عن سلمان بن يزيد الفامى ثنا إبراهيم بن مضر ثنا أبو نعيم ثنا عبد السلام عن يزيد بن عبد الرحمن عن يحيى بن إسحاق بن عبد اللّه بن أبى طلحة عن أمه عبيدة أو حميدة و عن عمه

عمر بن عبد اللّه بن أبی طلحة قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم، رهان الخیل طلق یعنی حلال.

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۲۷۱

محمد بن الحسین السمرقندی أبو جعفر المقری،

سمع ناصر بن أحمد الفارسی بقزوین فی الجامع.

فصل

محمد بن حفص التمیمی القزوینی

من المتقدمین، روی عن روح ابن عبادة و أبی أحمد الزبیری، و الولید بن القاسم قال عبد الرحمن بن أبی حاتم، سمع منه أبی بقزوین.

فصل

محمد بن حماد بن الفضل الهروی، أبو الفضل

ورد قزوین سنة سبع عشرة و ثلاثمائة، و حدث بها علی المصلی و غیره، و سمع منه من أهلها محمد بن سلیمان بن یزید، و میسرة بن علی، و محمد بن إسحاق بن محمد أبو عبد اللّه و غیرهم، قال میسرة فی مشیخته قرأ علیّ أبو الفضل محمد بن حماد الهروی بقزوین علی المصلی فی جمادی الأولی، سنة سبع عشرة و ثلاثمائة، ثنا أحمد بن حیویه أبو الحسن ثنا أبو رجاء قتیبة بن سعید ثنا عبید اللّه بن الحارث، حدثنی عنسبة عن محمد بن زاذان عن أم سعد عن زید بن ثابت، قال دخلت علی رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم، و بین یدیه کاتب یکتب فسمعته یقول ضع القلم علی اذنک، و حدث الخلیل الحافظ عن محمد بن سلیمان بن یزید، قال أنشدنی محمد ابن حماد الهروی أنشدنا ثعلب:

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۲۷۲ و إنک لا تدری بأعطاء سائلأ أنت بما تعطیه أم هو أسعد

عسی سائل ذو حاجة ان منعتهمن الیوم سؤلا أن یکون له غد

محمد بن حماد الرازی أبو عبد اللّه الطهرانی

قال الخلیل الحافظ ثقة متفق علیه، قدم قزوین مرارا للرباط و للروایة، سمع عبد الرزاق ابن همام الصنعانی و السیدی بن عبدویه و أبا عاصم النبیل و حفص بن عمر القدفی و سمع منه بالری عبد الرحمن بن أبی حاتم، و بقزوین محمد ابن هارون بن الحجاج، و بالشام أحمد بن عمیر بن جوصا، و ذکر الخطیب أبو بکر الحافظ أنه مات بعسقلان سنة إحدی و سبعین و مائتین، و قال أنبا البرقانی أنبا علی بن عمر الحافظ، أخبرنا القاضی أحمد بن عبد اللّه بن نصر بن بحیر ثنا محمد بن حماد الطهرانی أنبا عبد الرزاق قراءة علیه عن سفیان عن الثوری عن أبی معشر عن المقبری عن أبی هریرة ان النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم قال: دعوة المظلوم مستجابة، و إن کانت من فاجر ففجوره علی نفسه، و ذکر غیر الخطیب أنه مات سنة سبع و ستین و مائتین.

فصل

محمد بن حمدان بن إسحاق الرازی، أبو بکر البزار

حدث بقزوین عن المنذر بن شاذان قال میسرة بن علی فی مشیخته ثنا أبو بکر هذا

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۲۷۳

بقزوین ثنا منذر بن شاذان ثنا موسی بن داؤد ثنا حسام بن معتک عن محمد بن سیرین عن ابن عباس عن أبی بکر الصدیق قال نهی رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم من کتف و لم یتوضأ .

فصل

محمد بن حمدون بن خالد بن یزید بن زیاد النیسابوری أبو بکر

ورد قزوین، و حدث بها و روی عنه أبو الحسن القطان، فی الطوالات فقال ثنا أبو بکر محمد بن حمدون هذا بقزوین فی المحرم سنة تسع و سبعین و مائتین، حدثنی أبو إسحاق عبد الجبار بن کثیر بن سیار الرقی ثنا محمد بن بشر، لقیته بالیمن عن أبان البجلی، عن أبان بن تغلب عن عکرمة عن ابن عباس قال حدثنی علی بن أبی طالب قال: لما أمر اللّه تعالی رسوله صلی اللّه علیه و آله و سلم أن یعرض نفسه علی قبائل العرب، خرج و أنا معه و أبو بکر الصدیق حتی دفعنا إلی مجلس من مجالس العرب فتقدم أبو بکر یسلم و کان أبو بکر مقدما فی کل خیر و کان رجلا نسابة و ذکر الحدیث الطویل.

قال أبو بکر أحمد بن محمد الذهبی، عن أبان بن تغلب عن عکرمة عن ابن عباس هو أبان بن عثمان الأحمر و أخطأ قوم فحسبوه أبان ابن عبد اللّه البجلی.

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۲۷۴

فصل

محمد بن حمزة بن إبراهیم فقیه،

سمع عطاء اللّه بن علی سنة إحدی و سبعین و خمسمائة، بقزوین أسباب النزول لعلیّ الواحدی بسماعه، عن أبی نصر الأرغیانی عنه.

محمد بن حمزة بن الحسن بن یزید بن ماجة أبو العباس القزوینی،

من بیت العلم و الحدیث و الحسن، هو أخو أبی عبد اللّه بن ماجة، و رأیت بخط الامام هبة اللّه بن زاذان وصف أبی العباس، هذا بالعلم و الفضل، سمع القاضی أبا محمد بن أبی زرعة سنة أربع و تسعین و ثلاثمائة، و أبا عمرو عبد الواحد بن محمد بن مهدی البغدادی، بقزوین سنة سبع و تسعین و ثلاثمائة، و مما سمعه منه حدیثه عن عبد اللّه بن أحمد بن إسحاق عن بکار ابن قتیبة ثنا موئل بن إسماعیل ثنا سفیان عن الأعمش عن أبی سفیان عن جابر قال قیل یا رسول اللّه: أیّ الصلاة أفضل، قال طول القنوت، و سمع أیضا أبا عبد اللّه الحسین بن علی القطان و أبا الفتح الراشدی سنة أربع عشرة و أربعمائة.

محمد بن حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زید بن علی ابن الحسین بن علی بن أبی طالب الحسینی أبو سلیمان الزیدی

کان من کبار الأشراف علما و عفة و خلقا و جودا سمع بقزوین العلیین ابن مهرویة و ابن إبراهیم و ابن عمر و سلیمان بن یزید، و بآذربیجان حفص بن عمر الاردبیلی الحافظ و غیره، و روی عنه ابنه أبو یعلی حمزة و غیره، توفی

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۲۷۵

أبو سلیمان فی رمضان سنة إحدی و ستین و ثلاثمائة، و قیل سنة خمس و ستین، و حدث أبو نصر القاسم بن حسان الحسانی قال أنشدنی أبو سلیمان محمد بن حمزة الزیدی لبعضهم:

فویحکما یا واشئ أم مالکبمن والی من جئتما تشیان

بمن لو أراه عانيا لفديتهو من لو رآنى عانيا لفدانى

فمن مبلغ عنى الحبيب رسالةبأن فؤادى دائم الخفقان

و أنى ممنوع من النوم مدنفو عينى من وجد بها تكفان

محمد بن حمزة الداؤدى

فقيه كان معروفا بالصلاح و حسن السيرة و أحياء المساجد و إقامة الجماعات، و كان أبوه محتسبا فى البلد و جده من الصوفية و كان فى قومه فقهاء توفى سنة إحدى و خمسين و خمسمائة.

فصل

محمد بن حمويه

سمع أبا عمر بن مهدى بقزوين فى جم غفير سنة سبع و تسعين و ثلاثمائة.

فصل

محمد بن حمكويه أبو جعفر العطار القزوينى،

روى الحديث عن

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۲۷۶

محمد بن حميد و موسى بن نصر، و روى عنه أحمد بن إبراهيم بن الخليل، و أبو داؤد سليمان بن يزيد، مات قبل سنة ثمانين و مائتين، ذكره الخليل الحافظ فى التاريخ.

محمد بن حمكويه الخطيب أبو العباس الرازى،

حدث بقزوين، و روى عنه محمد بن أحمد بن سهلويه الصيرفى و قد أوردت له رواية عند ذكر الصيرفى هذا.

فصل

محمد بن حنظلة الجرجانى،

سمع بقزوين على بن أحمد بن صالح سنة ثمان و سبعين و ثلاثمائة.

فصل

محمد بن حيدر بن إبراهيم الخباز

شيخ، سمع أبا منصور ناصر ابن أحمد الفارسى المقرئ فى جامع قزوين سنة ست و سبعين و أربعمائة، جزأ من حديثه، و فيه ثنا أبو حفص عمر بن محمد بن عيسى ثنا أبو بكر أحمد بن على الأستاذ ثنا محمد بن مسعود ثنا أبو مصعب عن الدراوردى عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة، أن النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم قال: الدنيا سجن المؤمن و جنة الكافر.

محمد بن حيدر بن جعفر المحمدى العلوى،

أبو البرکات من الأشراف المعروفین بالسنة، سمع أبا سلیمان الزبیری سنة ثمان و خمسین و خمسمائة.

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۲۷۷

محمد بن حیدر بن عبد الملک الشروطی

فقیه، کتب الوثائق کثیرا فی حدود سنة ستین و أربعمائة، و الظن أنه من المخلدیین.

محمد بن حیدر بن أبی القاسم القزوینی،

فقیه محصل مناظر حاذق واعظ سافر، و کتب الکثیر من کل فن و سمع أخاه الامام أبا القاسم بن حیدر و أبا الحیاة محمد بن عبد اللّه البلخی، و سمع منه سنة ثلاث و أربعین و خمسمائة و أبا عامر، سعد بن علی ابن أبی سعد الجرجانی، و فیما سمع منه حدیثه عن أبی مطیع، محمد بن عبد الواحد المصری أنبا أبو بکر ابن مردویه ثنا محمد ابن محمد بن شاذان المقابری ثنا أبو غسان عبد اللّه ابن محمد بن یوسف القلزمی ثنا أبی ثنا سیف عن هشام بن عروة عن أبیه عن عائشة، قالت کان رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم یکتحل کلّ لیلة و یحتجم کلّ شهر و یشرب الدوا کلّ سنة.

محمد بن حیدر بن محمد بن علی بن مخلد، أبو منصور المخلدی

سمع جده أبا الحسن محمد بن علی بن محمد، و محمد بن الحسن و جعفر الطیبی، و فیما سمع منه سنة خمس و ثلاثین و أربعمائة، حدیثه عن أبیه أبی محمد الحسن بن جعفر، قال ثنا القاضی أبو بکر محمد بن عمر الجعابی ثنا الفضل ابن الحباب ثنا عثمان بن الهیثم ثنا أبو الهیثم بن جهم عن عاصم عن زرّ عن عبد اللّه قال قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم: من غشنا فلیس منا و المکر و الخدع فی النار.

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۲۷۸

حرف الخاء فی الآباء

محمد بن خرشید بن یزی بن بابا الدیلمی أبو بکر الأقطع،

حدث بقزوین و الظن أنه قزوینی روی عن محمد بن یعقوب بن مقسم المصری، و عبد اللّه بن إسماعیل بن بریة الهاشمی، و روی عنه الخلیل الحافظ فی مشیخته، قال ثنا محمد بن یعقوب بن مقسم ثنا عبد العزیز بن محمد الفارسی ثنا هاشم بن الولید ثنا عبد الملک بن هارون بن عنترة عن أبیه عن جده عن ابن مسعود، أنه إذا کان فی جنازة و وضع السریر قبل أن یصلی علیه استقبل الناس بوجهه.

ثم قال: یا أیها الناس إنکم شفعاء جئتم شفعاء لمیتکم فاشفعوا فانی سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم یقول: أربعون رجلا أمة و لم یخلص أربعون رجلا فی الدعاء لمیتهم إلا وهبة اللّه لهم و غفر له، و قال الخلیل: حدثنی أبو بکر عن ابن مقسم ثنا موسی بن علی ثنا زکریا ابن یحیی ثنا الأصمعی.

قال کان لأبی عمرو بن العلاء کل یوم من غلة داره فلسان، فلس یشتری به کوزا و فلس یشتری به ریحانا یشمّ الریحان یومه و یشرب من الکوز یومه، فاذا أمسی تصدق بالکوز و أمر الجاریة أن تجفف الریحان و تدقه فی الأسنان، و حدث عن أبی بکر الأقطع أبو نصر محمد بن الحسین البزاد فی فوائده.

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۲۷۹

فصل

محمد بن خسرو شاه بن عبد الکریم الروجکی القزوینی،

سمع أبا زید الواقد بن الخلیل الحافظ، فضائل القرآن لأبی عبید سنة إحدی و ثمانین و أربعمائة، بقرأة الحافظ إسماعیل بن محمد الأصبهانی، و هو یرویه عن الزبیر بن محمد بن علی بن مهرویه، عن علی بن عبد العزیز عنه، و الروجکیون جماعة فیهم طائفة من أهل العلم یأتی ذکرهم.

محمد بن خسرو

سمع الأحادیث الخمسة و الخمسین من المصافحة لأبی بکر البرقانی من الأستاذ أبی إسحاق الشحاذی بروایته عن الامام أبی إسحاق الشیرازی عنه.

فصل

محمد بن الخضر،

سمع أحمد بن إبراهیم بن سمویه بقزوین حدیثه عن أحمد بن منصور الرمادی، فقال: ثنا عبد اللّه بن صالح، حدثنی فرقد بن ابن عمران، و ابن لهیعة عن عقبة بن مسلم عن عقبة بن عامر عن رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم قال: إذا رأیت اللّه عز و جلّ یعطی العبد ما یحبّ و هو مقیم علی معاصیه، فانما ذلک منه استدراج ثم قرأ هذه الآیة «فَلَمَّا نَسُوا ما ذُکِّرُوا بِهِ فَتَحْنا عَلَیْهِمْ أَبْوابَ کُلِّ شَیْءٍ، حَتَّی إِذا فَرِحُوا بِما أُوتُوا أَخَذْناهُمْ بَغْتَةً فَإِذا هُمْ مُبْلِسُونَ فَقُطِعَ دابِرُ الْقَوْمِ الَّذِینَ ظَلَمُوا، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ».

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۲۸۰

فصل

محمد بن خالد بن أبی منصور،

و هو کما ذکر محمد بن خالد بن عبد الغفار بن أبی منصور إسماعیل بن أحمد بن أبی عبد اللّه محمد بن خفیف الضبی الخفیفی، الشیرازی الأصل أبو المحاسن الأبهری، دخل قزوین مرارا کثیرة و سمع بها، و سمع منه، و کانت له معرفة بالحدیث، و الفقه و الشروط و الأدب و سرعة فی الکتابة، و عبادة لا بأس بها و جمع أربعینیات و مجامیع و له اجازات عالیة و سماعات کثیرة.

أنبانا القاضی محمد بن خالد، أنبا أبو النجم المظفر بن سیدی بن المظفر السامانی ثنا أبو إسحاق إبراهیم بن خشنام بن إسحاق الباکوی ثنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد ثنا أبو عبد الرحمن السلمی أنبا أحمد بن محمد بن عبدویه الجصاص ثنا الحسن بن أحمد الزعفرانی ثنا محمد بن عبد ارحمن الهروی ثنا یزید بن إبراهیم عن ابن سیرین عن أبی هریرة، قال قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم: تفکروا فی خلق اللّه و لا تفکروا فی اللّه قال: و أنشدنی المظفر أنشدنی والدی أنشدنی أبو محمد الحمدانی:

و لا تجزع إذا ما سد بابفأرض اللّه واسعة المسالک

و لا تفزع إذا ما ضاق أمرفان اللّه یحدث بعد ذلک

محمد بن خالد البزار،

سمع علی بن أحمد بن صالح بقزوین، سنة

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۲۸۱

ثمان و سبعین و ثلاثمائة، حدیثه عن محمد بن عبد بن عامر، قال ثنا قتیبة ابن سعید ثنا مالک سعیر عن الأعمش عن أبی وائل عن أبی موسی الأشعری عن النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم أن الدینار و الدرهم أهلکا من کان قبلکم و هما مهلکاکم.

فصل

محمد بن خلیفة بن المعالی بن أبی سهل المتوی أبو بکر الصائغی القزوینی

فقیه جلیل بارع ورع جمیل السیرة، حمید الأخلاق تفقه بقزوین و نیسابور و غیرهما و سمع بقزوین مسند الشافعی رضی اللّه عنه من السید أبی حرب الهمدانی، بروایته عن الشیروی عن الحیری و بنیسابور الترغیب، لحمید بن زنجویه عن الفراوی و الوسیط فی التفسیر للواحدی عن عبد الجبار البیهقی عن المصنف و الرسالة للاستاذ أبی القاسم عن أبی المظفر عبد المنعم عن أبیه و هذه مسائل مستفادة رأیتها فی معلقاته رحمه اللّه.

رجل قبل النکاح لابنه بالوکالة عنه، ثم أنکر الابن التوکیل، فأقیمت البینة علیه یرتفع النکاح باتکاره، و یلزمه نصف المهر ثم لو کذب نفسه و صدق الشاهدین یشترط نکاح جدید، علی قول أبی إسحاق الشیرازی و عند الفقال تردّ المرأة إلیه و لا یشترط نکاح جدید.

عن القاضی أبی المحاسن الطبری: إمام سریع القرأه رکع و المأموم لم یتم الفاتحة علیه إتمامها ثم ان ادرک الامام فی الرکوع أو الاعتدال منه جازت صلاته، و کان مدرکا للرکعة و إن علم أنه لا یقدر علی اتمامها

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۲۸۲

حتی یسجد الامام تبعه، قبل إتمامها و یعید الرکعة، و إن علم أنه یتکرر ذلک فی کل رکعة فارقه و صلی منفردا.

ان تحرم المأموم و اشتغل بدعا الاستفتاح، و رکع الامام، قبل أن یتم الفاتحة، فان قدر علی أن یتمها، و یدرکه فی الرکوع أو الاعتدال فعل، و إلا تبعه و أعاد الرکعة و لو تبعه حین رکع و أعاد الرکعة جاز، و لو اشتغل باتمامها، و هو عالم بحکمه، حتی سجد الامام بطلت صلاته لأن الامام سبقه برکنین و رأیت بخطه:

تأوبنی همّ بیضاء نابتةلها لوعة فی مضمر القلب ثابتة

و من عجب أنی إذا رمت نتفهانتفت سواها و هی تضحک شامتة

یقال تأوبه هم أی جآءه.

فصل

محمد بن الخلیل بن القاسم المعروف بحاجی،

سمع ربیعة بن علی العجلی غریب الحدیث لأبی عبید، بروایته عن أبی الحسن محمد بن هارون الزنجانی، سماعا و علی بن إبراهیم القطان إجازة بروایتهما عن علی بن عبد العزیز عنه، و کان سماعه من ربیعة فی سنة ثمان و ثمانین و ثلاثمائة أو نحوها.

محمد بن الخلیل بن ملکا القزوینی، ثم البروجردی

سمع الریاضة

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۲۸۳

للشیخ أبی محمد جعفر بن محمد الأبهری، المعروف ببابا، من الشیخ أبی علی الموسیاباذی بقزوین.

محمد بن الخلیل بن الواقد الخلیلی الخطیب أبی جعفر

من بیت الخطابة و الحدیث، و سیأتی ذکر سلفه، و کان فیه خشوع و اخبات و أقام للتفقه مدة ببغداد و سمع الحدیث من مشائخها و من الطارئین، منهم أبو الفتح عبید اللّه بن عبد اللّه بن بحا بن شاتیل و إسماعیل بن نصر بن نصر العکبری، و أبو القاسم عبد الواحد بن القاسم الصیدلانی الأصبهانی و الامام أحمد بن إسماعیل و غیرهم، و أجاز له أبو الفضل منوچهر بن محمد بن ترکانشاه و قال أنبأ أبو بکر أحمد بن علی بن بدران الحلوانی أنبا أبو محمد الحسن بن علی الجوهری أنشدنا أبو بکر أحمد بن إبراهیم بن الحسین بن محمد بن شاذان البزاز أنشدنا أبو بکر محمد بن الحسین بن درید الأزدی لنفسه:

ضمان اللّه یکنف من تولیو قلبی من تذکره مریض

ضننت و کیف لا یضنی مریضیشرد قومه دمع یفیض

ضمیری مرتع الأحزان دهریو طرفی عن سوی حبی غضیض

ضرام الشوق فی أثناء قلبیو بین جوانحی جمر فضیض

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۲۸۴

محمد بن خمار تاش بن عبد اللّه الصوفی، الترکی

شیخ سمع الحدیث بالری و آمل، و دهستان، و قزوین و روی عن القاضی أبی المحاسن و غیره، روی عنه المرتضی بن الحسن بن خلیفة و ابنه علی و عطاء اللّه بن علی بن بلکویه أنبانا القاضی عطاء اللّه، هذا أنبا الأمیر الزاهد محمد بن خمارتاش، سنة ثلاثین و خمسمائة، أنبا الامام أبو المحاسن الرویانی ثنا الحافظ أبو محمد عبد اللّه بن جعفر ثنا هبة اللّه بن موسی ثنا أبو یعلی أحمد ابن علی بن المثنی ثنا شیبان بن فروخ ثنا سعید الضبی حدثنی أنس بن مالک قال قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم: إن اللّه عز و جل یطلع فی العیدین إلی الأرض فابرزوا من المنازل تلحقکم الرحمة.

أنبانا القاضی أنبا الأمیر أنبا أحمد بن أبی سعد أبو العباس الاسفرائنی، بقزوین ثنا الحافظ أبو الفتیان الرواسی ثنا أبو بکر محمد بن أبی نصر بن إبراهیم ثنا عبد الکریم بن عبد الرحمن الکلاباذی ثنا خالد بن إسماعیل الخیام ثنا أبو بکر محمد التنوخی حدثنی نصر بن محمود البلخی ثنا أحمد بن إبراهیم الدورقی، قال جاء رجل إلی داؤد الطائی فقال: أوصنی.

فقال: انظر أن لا- یراک اللّه عنه ما نهاک و لا- یفقدک حیث أمرک، قال زدنی قال: کما ترک لکم الملوک الحکمة، یعنی العلم، فاترکوا لهم الدنیا قال: زدنی قال أرض بالیسیر من الدنیا مع سلامة الدین کما رضی أهل الدنیا بالکثیر مع خراب الدین، قال زدنی قال، فرّ من الناس فرارک من الأسد، و لا- تفارق الجماعة، قال زدنی قال أجعل عمرک یوما واحدا، فصمه عن شهواتک و اجعل فطرک الموت.

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۲۸۵

فصل

محمد بن خیران،

سمع أبا الحسن القطان بقزوین فی الطوالات، حدیثه عن أبی یعقوب إسحاق بن إبراهیم الدبری، بسماعه بصنعاء عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهری، قال أخبرنی أبو بکر بن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام عن أسماء بنت عمیس، قالت أول ما أشتکی رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم فی بیت میمونة فاشتدّ مرضه حتی اغمی علیه فتشآءور فساءه فی لده فلدوه- الحدیث.

حرف الدال فى الآباء

محمد بن داؤد الأبهرى الغازى

ورد قزوين و أجاز له أبو الحسن القطان، و ناوله الكتاب الطوالات أو بعضه، و فيما ناوله، ثنا القاضى إسماعيل بن إسحاق ثنا يحيى بن محمد السكن ثنا حبان بن هلال ثنا مبارك حدثنى عبيد اللّه بن عمر عن خبيب عن حفص بن عاصم عن أبى هريرة عن النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم، قال لما خلق اللّه تعالى آدم عطس، فألهمه ربه تعالى أن قال الحمد للّه، فقال له ربه: رحمك ربك، فلذلك سبقت رحمته على غضبه.

قال: ثم قال إن اللّه تعالى قال ايت الملأ من الملائكة فسلم عليهم، فأتاهم، فقال: السلام عليكم قالوا: السلام عليك و رحمة اللّه- حبان بالباء و فتح الحاء بصرى و مبارك يشبه أن يكون مبارك بن فضالة بن أبى أمية الذى سمع الحسن و عبد اللّه بن عمر.

التدوين فى أخبار قزوين، ج ۱، ص: ۲۸۶

محمد بن درستويه بن محمد الهمدانى، أبو طاهر العصارى

معروف بالتقدم و التورع، و حسن السيرة، و السريرة و الحظ الجزيل من علوم الطريقة و الحقيقة، دخل قزوين و أقام بها مدة يعظ و يذكر و ينتفع الناس بوعظه، و كان قد درس الكلام على الامام أبى نصر القشيرى و صنف فى التذكير و علوم المشائخ كتابا كثير الفائدة لقبه بالغنيمة للقلوب السقيمة، و روى فيه عن الكياشيرويه بن شهردار، و أبى القاسم عبد الملك ابن عبد الغفار الفقيه، و أبى القاسم يوسف بن محمد بن عثمان الخطيب و غيرهم.

قال فيه: أخبرنى أبو بكر أحمد بن عمر بن أحمد بن على ثنا الحافظ أبو الحسين خدا دوست بن اسفهفيروز ثنا أبو الحسن على بن محمد بن الحسين البشتى نزيل قاشان أنبا أبو بكر محمد بن عبد اللّه بن شاذان الرازى ثنا أبو مطيع مكحول بن الفضل النسفى ثنا على بن جرير ثنا على ابن الحسين الشعيرى عن مالك بن سليمان عن إبراهيم بن طهمان و الهياج ابن بسطام عن أبان عن أنس بن مالك قال:

قال النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم ثلاثة أعين لا- تمسها النار عين فقئت فى سبيل اللّه، و عين باتت تحرس فى سبيل اللّه، و عين دمعت من خشية اللّه، و رأيت بخط والدى رحمه اللّه، سمعت أبا طاهر ينشد على المنبر:

التدوين فى أخبار قزوين، ج ۱، ص: ۲۸۷ و كم من عائب قولا صحيحاو آفته من الفهم السقيم

سمعت والدى يقول: سمعت أبا طاهر رحمه اللّه ينشد: فى مرض موته:

لو لا بناتى و سيأتىلطرت شوقا إلى الممات

و قد أورد البيت أبو سليمان الخطابى فى كتاب العزلة و نسبه أبى منصور بن إسماعيل الفقيه، و اللفظ لذبت شوقا و بعده.

لأننى فى جوار قوميبغضنى قومهم حياتى

كتب أبو طاهر إلى بعض أصدقائه بقزوين:

أتانى كتاب منك يا من أودهفهيج أحزان الفؤاد و شوقا

و ذكرنى عهد الوصال و طيبهو أضرم فى الأحشاء نارا و أقلقا

فنزهت طرفى فى بدائع لطفهو سليت قلبا كان بالبعد محرقا

إنى أن قال:

أبيت أراعى النجم فى غسق الدجىاردد طرفى مغربا ثم مشرقا

و لو أن مابى بالحديد أذا بهو بالحجر الصلد الاصمّ تفلقا

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۲۸۸

توفى بقزوين سنهٔ ثلاث و خمسمائهٔ، و دفن بها و قبره معروف تسأل الحاجات، بينه و بين قبر الامام ملك داد بن على رحمهما اللّه بباب المشبك.

محمد بن دلک أبو عبد اللّه القزوينى،

من عباد اللّه الصالحين المستورين عن الناس، كان ينزل سكهٔ لبّ رأيت بخط أبى الحسين القطان ذكره و يشبه أن يكون هو الذى صحب الشيخ علك القزوينى فى بعض أسفاره و حكى علك عنه احوالا عجيبهٔ جليلهٔ نوردها عند ذكر الشيخ علك إن شاء اللّه تعالى.

محمد بن ديزک،

سمع بقزوين أبا على الطوسى فى القراآت لأبى حاتم السجستانى «فَمَنْ جاءَهُ مَوْعِظَهٌ مِنْ رَبِّهِ» أبو عمرو و العامهٔ على ما فى الامام و كذلك يقرأ و قرأها «فَمَنْ جاءَهُ مَوْعِظَهٌ» بزيادهٔ تآء الحسن رحمه اللّه.

حرف الراء فى الآباء

محمد بن رامين،

سمع أبا إسحاق الشحاذى الأحاديث الخمسهٔ و الخمسين من المصافحهٔ لأبى بكر البرقانى.

محمد بن الربيع،

سمع بقزوين تاريخ أحمد بن حنبل من أبى الحسن أحمد بن الحسن بن ماجهٔ، أو من احمد بن محمد بن أحمد بن ميمون و هما يرويانه، عن على بن أبى طاهر عن أبى بكر أحمد بن محمد الأثرم عن أحمد ابن حنبل.

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۲۸۹

محمد بن ربيعهٔ بن على بن محمد بن عبد الحميد العجلى أبو الماجد القزوينى،

ولد سنهٔ خمس و خمسين و ثلاثمائهٔ، و سمع أباه و أبا الحسن على بن أحمد بن صالح المقرئ، و مما سمع منه سنهٔ اثنتين و سبعين و ثلاثمائهٔ، يقول: ثنا أبو عمر محمد بن عبد الوهاب المرزى ثنا إسماعيل ابن توبهٔ الثقفى ثنا عبد الرحمن بن عبد اللّه العمرى عن أبيه و عبيد اللّه بن عمر عن نافع عن ابن عمر، قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم: من اعتق شركائه فى عبد عتق عليه كله ان كان له مال قوم عليه قيمهٔ العبد، ثم دفع إلى شركائه أنصباءهم و ان لم يكن له ملك عتق منه ما أعتق.

محمد بن رجاء بن أحمد بن رجاء بن جرير اليمانى،

سكن آباؤه قزوين، و كانوا من أهل العلم و الحديث و ذكر الخليل الحافظ فى الارشاد، أن محمدا هذا كان يتزهد و لم يسمع الحديث.

محمد بن رستم الفامى المقرئ،

شیخ صالح خیر، سمع شرح الغایة للفارسی، من محمد بن آدم الغزنوی اللهاوری، بروایته المثبتة فی ترجمته.

محمد بن روشنائی بن أبی الیمین أبو الیمن المرداسی القزوینی

و یعرف بالفقیه بابویه، کان من أهل العلم و الدرایة لطیف المحاورة، و کان کثیر التردد إلی والدی، و أئمة ذلک العصر رحمهم اللّه، و یؤنسهم و ینسخ لهم الکتب عن ضبط و معرفة، و کار یدعی فهرست الکتب لممارسته لها و وقوفه علی نسخها، ملکا و وقفا، و کان والدی یرتاح بدخوله علیه سمع أبا أحمد عبد اللّه بن هبة اللّه الکمونی، سنة إحدی و أربعین

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۲۹۰

و خمسمائة.

مما سمعه منه کتاب یوم و لیلة لأبی بکر السنی و سمع أبا الیمین ابن علی بن محمد الصوفی الدشتکی فضائل قزوین للخلیل الحافظ، سنة اثنین و سبعین و خمسمائة. بسماعه عن أبی إسحاق الشحاذی عن الواقد بن الخلیل عن أبیه، و سمع معظم الصحیح للبحاری أو جمیعه من الأستاذ محمد بن الشافعی بن داؤد سنة سبع و ثلاثین و خمسمائة، بسماعه من أبیه و غیره، و أجاز له الشیخ أبو سعد الحصیری، و أبو علی الموسیاباذی و ناصر بن أبی نضر الخدامی، و عبد الجلیل بن محمد المعروف بکوتاه و أبو الخیر الباغبان و عبد الأول و غیرهم.

سمع الامام أحمد بن إسماعیل، و نصر بن محمد الخواری و عبد الواحد بن عبد الماجد القشیری، و محمد بن محمد البروی و عبد الملک ابن محمد أبا شجاع الهمدانی و غیرهم، و قرأ علی أبی الفتوح سعد بن سعید ابن مسعود الرازی الحنفی بقزوین سنة اثنتین و خمسین و خمسمائة.

أنبا أبو طاهر عبد العزیز بن إبراهیم الزعفرانی، بالری سنة عشرین و خمسمائة، أنبا أبو علی الحسن بن علی بن الحسن الصفار، أنبا أبو إسحاق إبراهیم بن حمیر القزوینی، ثنا محمد بن عبد اللّه بن نعیم ثنا أبو إسحاق إبراهیم بن محمد بن عمرویه المذکر بمرو و لم نکتبه إلا عنه ثنا أحمد بن الصلت الحمانی ثنا بشر بن الولید القاضی ثنا أبو یوسف یعقوب بن إبراهیم، سمعت أبا حنیفة یقول: سمعت أنس بن مالک یقول: قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم: طلب العلم فریضة علی کل مسلم ولد محمد

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۲۹۱

ابن روشنائی سنة أربع عشرة و خمسمائة.

محمد بن روشنائی، أبو بکر بن أبی الفرج الهمدانی،

سمع بقزوین سنة تسع و ستین و خمسمائة، من الامام أبی محمد النجار جزأ من الحدیث فیه، روایته عن السید أبی حرب العباسی، ثنا محمد بن الحسین البردائی أنبا إبراهیم بن محمد الخطیب أنبا أبو جعفر محمد بن أبی حفص العمرانی أنبا أبو جعفر محمد بن إبراهیم النائلی ثنا أبو جعفر محمد بن المفضل الزاهد، أتت علیه مائة و ثلاثون سنة أنبا أبو العباس هرمزدان الکرمانی الجیرفتی، ثنا أنس بن مالک قال قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم:

الفتنة نائمة لعن اللّه من أیقظها.

حرف الزاء فی الآباء

محمد بن الزبیر القراء

فقيه، سمع القاضى إبراهيم بن حمير الخيارجى سنة اثنتين و ثلاثين و أربعمائة.

محمد بن أبى زرعة بن أبى أحمد الصباغ أبو أحمد المتكلم القزوينى،

سمع الواقد بن الخليل الخطيب سنة أربع و ثمانين و أربعمائة.

محمد بن زكريا بن يحيى بن عبد الأعظم القزوينى،

هو و أبوه من أهل العلم و الحديث، و جده يحيى كبير مشهور، و سمع محمد الحسين بن على الطنافسى، و أقرانه.

محمد بن زكريا السمان المقرئ،

سمع الواضح فى القراآت العشر لأبى الحسن أحمد بن رضوان المقرئ، من أبى محمد سعد بن الفضل بن

النائى المقرئ بقزوين، سنة تسع و خمسمائة، بروايته، عن عبد السيد بن عتاب بن محمد الضرير المقرئ عن المصنف.

محمد بن زنجويه بن خالد المقرئ، أبو الحسن القزوينى

ذكر الخليل الحافظ أنه كان ثقة، يقرئ فى الجامع و أنه سمع محمد بن أيوب و علىّ ابن ابى طاهر و أبا يعلى الموصلى و أنه توفى بآذربيجان، سنة سبع و خمسين و ثلاثمائة، و أبوه زنجويه، و عمه الحسن بن خالد مقريان ثقتان يأتى ذكرهما.

محمد بن زنجويه بن على القزوينى،

أبو الحسن أورده الحافظ شيرويه بن شهردار فى تاريخ همدان، و ذكر أنه روى عن أبى يعلى محمد ابن زهير و أحمد بن محمد الوهبى، و محمد بن صالح الخولانى المصرى، و أبى القاسم البغوى و أنه روى عنه صالح بن أحمد الحافظ، و أبو بكر ابن لال و غيرهما و فى تاريخ بغداد لأبى بكر الخطيب، إن أبا عبد اللّه مكى بن بندار بن مكى الزنجانى روى عن ابن زنجويه هذا.

محمد بن زياد أبو عبد اللّه المعروف بابن الأعرابى

من مشهورى علماء اللغة حكى أبو محمد بن قتيبة أنه كان، ربيب المفضل الضبى و ذكر الحافظ أبو بكر الخطيب أنه حدث عن أبى معاوية الضرير و روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربى و أبو العباس ثعلب، و أبو شعيب الحرانى و أنه كان ثقة و أنه توفى بسر من رأى، سنة إحدى و ثمانين و مائتين، و قد ذكر أنه ورد قزوين رأيت فى دار البطيخ جمع على بن الحسين الرفا القصيرى أنه اجتمع أبو عبد اللّه بن الأعرابى و أبو تمام فى

خان بقزوين، و أحدهما لا يعرف الآخر فأنشد أبو تمام قصيدة من شعره استحسنها ابن الأعرابى ثم سأله عن اسمه و نسبه فلما تبين له أنه أبو تمام هجنها و عابها و وقعت بينهما وحشة شديدة.

محمد بن زيد الجعفرى أبو الحسن

من الأشراف الفضلاء، و يعرف بالعراقى، سمع بقزوين القاضى عبد الجبار بن أحمد سنة تسع و أربعمائة، و سمع أبا الحسن محمد بن

عمر بن زاذان حديثه عن أبى بكر أحمد بن جعفر بن مالك القطيعى، كتابة ثنا الفضل بن الحباب بالبصرة ثنا القعنبى ثنا ابن لهيعة عن أبى الأسود عن عروة بن الزبير أن رجلا وقع فى على ابن أبى طالب بمحضر من عمر رضى اللّه عنهما فقال له عمر تعرف صاحب هذا القبر هو محمد بن عبد اللّه بن عبد المطلب و على بن أبى طالب بن عبد المطلب فلا تذكر عليا إلا بخير فانك إن أبغضته آذيت هذا فى قبره صلى اللّه عليه و آله و سلم.

محمد بن زيدان بن الوليد بن يحيى بن سلام الدينورى

حدث بقزوين، و روى عنه أبو على الخضر بن أحمد الفقيه، و عبد الواحد بن محمد و غيرهما أنبا غير واحد عن الحافظ إسماعيل بن محمد التيمى، أنبا واقد بن الخليل بن عبد اللّه أنبا أبى، سمعت عبد الواحد بن محمد، سمعت محمد بن زيدان بن الوليد الدينورى بقزوين، سمعت محمد بن يونس البصرى يقول: قلت لشداد بن على الهزانى و كان من عباد البصرة: قد قتلت نفسك بالصوم فقال: إنى أخاف حرّ النار. ثنا عبد الواحد بن زيد عن الحسن عن أنس قال: ذكر رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۲۹۴

الحوض فقال: فيه قدحان كعدد نجوم السماء قالوا يا رسول اللّه! فمن أول من يشرب من أمتك قال: السائحون قال شداد قال عبد الواحد بن يزيد:

هم الصائمون.

حرف السين فى الآباء

محمد بن سعد بن محمد أبو جعفر بن أبى الفضائل المشاط الرازى

هو و أبوه و قومه مشهورون بعلم الكلام و بالصلابة فى الدين كان فيهم أئمة لهم جموع فى الكلام، و ما يقاربه، و جاه عند العوام و الخواص وصيت و سمع أبو جعفر الحديث من أبيه و غيره و ورد قزوين و ذكر بها محترما كما يليق بحاله.

محمد بن سعيد بن سابق الأثرم القزوينى،

قال الامام عبد الرحمن ابن أبى حاتم هو رازى الأصل سكن قزوين، روى عن عمرو بن أبى قيس و أبى جعفر الرازى و يعقوب بن عبد اللّه القمى، و عن أبيه سعيد بن سابق، و سمع منه أبو زرعة محمد بن مسلم بن وارة، و يحيى بن عبدك، و كثير بن شهاب، و عمرو بن سلمة الجعفى و آخر من روى عنه بقزوين، يعقوب بن يوسف أخو حسيبكا.

أخبرنا غير واحد عن كتاب أبى بكر بن خلف عن الحاكم أبى عبد اللّه أنبا أبو إسحاق الفقيه أنبا يعقوب بن يوسف القزوينى ثنا محمد ابن سعيد بن سابق ثنا عمرو بن قيس عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير فى قوله: فلنحينيه حياة طيبة قال: القنوع قال و كان رسول اللّه

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۲۹۵

صلى اللّه عليه و آله و سلم يدعو، يقول: اللهم قنعنى بما رزقتنى و بارك لى فيه و اخلف على كلّ غايبة لى بخير، مات محمد بن سعيد سنة إحدى و عشرين و مائتين، بقزوين هكذا ذكره أبو عبد اللّه بن ماجة فى تاريخه حكاية عن على بن محمد الطنافسى و فى الارشاد للخليل الحافظ أنه مات سنة ست عشر و مائتين.

محمد بن سعید بن سالم القزوینی،

روی عن أبیه و أبو الفضل النسوی رأیت فی کتاب عقلاء المجانین، تألیف الامام أبی القاسم الحسن ابن محمد بن حبیب المفسر، سمعت أبا الفضل أحمد بن محمد بن حمدون الفقیه النسوی، بها سمعت محمد بن سعید بن سالم القزوینی، یقول سمعت أبی سمعت محمد بن إسماعیل بن أبی فدیک یقول رأیت بهلولا فی بعض المقابر و قد دلی رجلیه فی قبر، و هو یلعب بالتراب فقلت له: ما تصنع هاهنا، قال أجالس أقواما لا یؤذوننی، و ان غبت عنهم لا یغتابونی، فقلت قد غلا السعر فهل تدعو اللّه تعالی، فیکشف فقال: و اللّه ما أبالی و لو حبهٔ بدینار، إن اللّه علینا أن نعبده کما أمرنا و أن علیه أن یرزقنا کما وعدنا ثم صفق یده و أنشأ یقول:

یا من تمتع بالدنیا و زینتهاو لا تنام عن اللذات عیناه

شغلت نفسک فیما الست تدرکهتقول للّه ما ذا حین تلقاه

محمد بن سعید بن عبد اللّه الصوفی السجستانی

سمع بقزوین طرفا

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۲۹۶

من أول سنن الصوفیهٔ لأبی عبد الرحمن السلمی.

محمد بن سعید الفامی الخطیب،

سمع محمد بن إسحاق الکیسانی، و سمع أبا الحسن القطان فی غریب الحدیث، حدثنی علی بن ثابت عن عبد الرحمن بن النعمان بن معبد بن هوذهٔ الأنصاری عن أبیه عن جده رفعه أن النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم أمر بالاثمد المروح عند النوم و قال لیتقهٔ الصائم.

محمد بن سعید الصاغانی،

سمع التصحیف و التحریف لأبی أحمد العسکری من القاضی عبد الملک المعافی، سنهٔ ست و عشرین و خمسمائهٔ، بقزوین و القاضی یرویه عن السید أبی محمد الحسنی عن المنصف.

محمد بن سعید القزوینی الصوفی أبو سعید،

روی عنه أبو القاسم ابن حبیب فی تفسیره فقال: أنشدنی أبو سعید محمد بن سعید القزوینی الصوفی:

ألا باللّه جاهی و اعتزاریو ما أحد سواه به أباهی

و فی عصیانه ذلی و حینیو عزی فی مجانبهٔ المناهی

محمد بن أبی سعید أبو النجیب الصائغ،

سمع الامام أحمد بن إسماعیل سنهٔ سبع و أربعین و خمسمائهٔ.

محمد بن سلیمان بن حمدان البزاز الخوزی أبو الحسین القزوینی،

ذکر الخلیل الحافظ أنه ابن بنت یحیی الحیانی: و أنه کان من المعمرین، سمع بقزوین الحسن بن علی الطوسی، و العباس بن الفضل

بن شاذان، و بالری ابن أبی حاتم و الحزوری و أنه حدثهم، سنة ست و سبعین

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۲۹۷

و ثلاثمائة، قال ثنا عبد الرحمن بن أبی حاتم ثنا یونس بن عبد الأعلی ثنا ابن وهب ثنا عمرو بن الحارث و ابن لهیعة و اللیث بن سعد عن یزید ابن أبی حبیب عن أبی الخیر عن عبد اللّه بن عمرو عن أبی بکر الصدیق.

قال قلت یا رسول اللّه علمنی دعاء أدعو به فی صلاتی، قال قل: اللهم إنی ظلمت نفسی ظلما کثیرا و أنه لا یغفر الذنوب إلا أنت فاغفرلی مغفرة من عندک و أرحمنی إنک أنت الغفور الرحیم، مات سنة سبع و سبعین و ثلاثمائة.

محمد بن سلیمان بن داؤد بن عقبة بن رؤبة بن العجاج القزوینی،

أبو جعفر حدث عن یحیی بن عبدک، و روی عنه أبو یعقوب بن مندة الکرجی المقرئ رأیت بخط القاسم بن نصر الحسانی فی کتاب مصنف فی الوقف و الابتداء، حدثنی أبو یعقوب إسحاق بن منده المقرئ الکرجی ثنا أبو جعفر محمد بن سلیمان بن داؤد بن عقبة ثنا أبو زکریا یحیی بن عبد الأعظم القزوینی ثنا أبو الحسن الجوسقی المقرئ ثنا أحمد بن محمد بن سعید ابن أبان القرشی المقرئ مولی عثمان بن عفان ثنا أبو جعفر المقرئ مؤدب جعفر بن سلمة عن عبد الملک بن جریج عن عطاء عن ابن عباس فی قول اللّه تعالی: بِلِسانٍ عَرَبِیٍّ مُبِینٍ، قال بلسان قریش و لو کان غیر عربی ما فهموه.

محمد بن سلیمان بن مادا أبو بکر،

سمع أبا الفتح الراشدی، صحیح البخاری أو بعضه سنة أربع عشرة و أربعمائة، و رأیت بخط الشیخ أبی منصور المقومی أنشدنی أبو بکر محمد بن سلیمان بن مادا لبعضهم:

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۲۹۸ إذا هجر العلم یوما هجرو مرّ فلم یبق منه أثر

کماء تحادر فوق الصفاإذا انقطع الماء جفّ الحجر

محمد بن سلیمان بن محمد أبو یعلی الزاذانی القزوینی،

سمع صحیح البخاری من إبراهیم بن حمیر الخیارجی بتمامه، سنة اثنین و ثلاثین و أربعمائة، بقراءة هبة اللّه بن زاذان، و الزاذانیة جماعة یأتی أسماءهم فی مواضعها، و روی عن أبی یعلی الشیخ أبو إسحاق إبراهیم بن أحمد المراغی، فی ثواب الأعمال من جمعه کتابة أنبا أبو الحسن علی بن أحمد بن صالح، ثنا محمد بن مسعود الأسدی ثنا أبو سعید ثنا أبو خالد عن ابن عجلان عن أبی حازم عن أبی هریرة قال قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم:

من وقاه اللّه شرّ ما بین لحییه و ما بین رجلیه دخل الجنة.

محمد بن سلیمان بن محمد: بن سلیمان بن حمدان البزاز،

سبط الذی قدمنا ذکره قال الخلیل الحافظ، سمع معنا من ابن صالح، و عمر بن زاذان، مات سنة خمس و أربعین و أربعمائة، و لم یکن له نسل.

محمد بن سلیمان بن یزید بن سلیمان بن سلمان بن یزید بن أسد الفامی، أبو سلیمان القزوینی،

قال الخلیل الحافظ: سمع محمد بن جمعة بن زهیر، و الحسن بن حمک الریاش و أحمد بن المرزبان و الحسن ابن علی الطوسی، و

العباس بن الفضل بن شاذان، و إسحاق بن محمد و بالرى عبد الرحمن بن أبى حاتم، و أحمد بن خالد الحزورى، و كان حديثه منتقى بانتخاب أبيه ولد سنة سبع أو ثمان و تسعين و مائتين،

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۲۹۹

و مات سنة ست و ثمانين، قال الخليل: قد أكثرت السماع منه، و كان أبوه من كبار محدثى قزوين.

مما سمع أبو سليمان من أبى على الطوسى «كتاب الأحكام» من جمعه، و سمع أبا بكر عبد اللّه بن محمد بن خالد الحبال و مما سمعه منه جزء من حديث محمد بن جحادة بن جرعب الوالبى البصرى، تأليف الحبال هذا و مما فيه ثنا على بن إسماعيل الطنافسى، و الفضل بن الربيع بن تغلب ثنا الربيع بن تغلب ثنا يحيى بن عقبة عن محمد بن جحادة عن أنس بن مالك، قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم لا تطرحوا الدر فى أفواه الكلاب- يعنى الفقه، و أيضا ثنا أحمد بن يحيى الحلوانى، أخو حازم ثنا الحسن بن حماد الوراق ثنا محمد بن الحسن بن أبى يزيد عن مسعر عن محمد بن جحادة قال: كان الشعبى من أولع الناس بهذا البيت:

ليست الأحلام فى حين الرضاإنما الأحلام فى حين الغضب

محمد بن سهل بن أبى سهل الخياط الرازى، أبو جعفر

المعروف أبوه بسهل بن زنجلة، قال الخليل الحافظ: ثقة كبير عالم سمع محمد بن سعيد ابن سابق و ارتحل إلى العراق و مصر، فسمع أبا صالح كاتب الليث، و إسماعيل بن أبى أويس، و يحيى بن بكير و عمرو بن خالد الحرانى، و قدم قزوين سنة خمس و ستين و مائتين، و نزل فى خان سندول،

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۳۰۰

و سمع منه بقزوين إسحاق بن محمد الكيسانى، و على بن محمد بن مهرويه و أحمد بن إبراهيم بن سمويه، و سمع منه بالرى عبد الرحمن بن أبى حاتم، و روى عنه أبو العباس محمد بن إسحاق السراج النيسابورى.

ثم قال حدثنى على بن أحمد بن إبراهيم أنبا على بن محمد بن مهرويه ثنا محمد بن سهل بن زنجلة ثنا إسماعيل بن أبى أويس ثنا محمد بن عبد الرحمن الجدعانى عن سليمان بن مرقاع عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن ابن عباس، قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم سورة الكهف تدعى فى التوراة الحائلة، تحول بين قاريها و بين النار.

ممن روى عن محمد بن سهل من أهل قزوين، عثمان بن محمد بن الطيب، توفى سنة ثلاث و سبعين و مائتين.

محمد بن سهل بن محمد القرميسينى الصوفى

يعرف ببهلول، سمع الشيخ أبا محمد الشافعى بن الحسين بن محمد الأستاذى فى رباط شهرهيزه، و سمع تلخيص أبى معشر الطبرى المقرئ فى القراآت من الأستاذ أبى إسحاقى الشحاذى، سنة ثمان عشرة و خمسمائة.

محمد بن سوتاش بن عبد اللّه الصوفى القزوينى،

كان عفيفا حسن الخلق خدوما، و خلوطا للعلماء و الخواصّ، سمع أبا سليمان الزبيرى، جزأ من الحديث بقراأة والدى رحمهما اللّه، و سمع صحيح البخارى أو بعضه، من على بن المختار الغزنوى، و عطاء اللّه بن على.

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۳۰۱

حرف الشين فى الآبا

محمد بن الشافعى بن داؤد بن المختار التميمى أبو سليمان المقرى القزوينى،

عريق فى علم القراأة، و دراسة القرآن و تعليمه سمع صحيح البخارى من أبيه الأستاذ الشافعى، و من أبى بكر محمد بن حامد بن الحسين ابن كثير، و مسند الشافعى من نصر بن عبد الجبار القرائ بسماعه، عن أبى ذر أحمد بن محمد الأسكاف عن القاضى الحيرى، و الارشاد للخليل الحافظ، من القاضى أبى الفتح إسماعيل بن عبد الجبار، سنة ست و تسعين و أربعمائة، و الغاية لأبى بكر بن مهران و شرحها لأبى على الفارسى، من محمد بن آدم الغزنوى و اعتصام العزلة من الفقيه أبى عمرو المينقانى و الأنوار فى القراآت من أبيه عن جده المصنف، و سمع منه والدى و الأئمة.

محمد بن الشافعى بن روشنائى أبو بكر الصوفى القزوينى،

شيخ عزيز سافر الكثير، و كان لا يأكل من الخانقاهات مع كونه فى ذى الصوفية، و معرفة أربابها إياه بل كان يعمل على سبيل المضاربة لمن يرى ماله بعيدا عن الشبهات، ثم ما يحصل له يصل به و أقاربه و يحسن إلى الفقراء فى أسفاره سماه الامام أحمد بن إسماعيل محمدا و كان يشهر بأبى بكر، و سمع الحديث منه و من غيره من الشيوخ معى، و كان قد صاحبنى فى السفر و الحضر، فأحمدت أخلاقه.

محمد بن شجاع القزوينى،

روى عن عبد اللّه بن وهب الدينورى أخبرنا الحافظ أبو موسى المدينى و غيره كتابة أنبا إسماعيل بن محمد أنبا أبو بكر محمد بن السمسار ثنا أبو طاهر الريحانى ثنا محمد بن شجاع القزوينى ثنا عبد اللّه بن وهب الدينورى حدثنى عبيد اللّه بن يوسف ثنا إسماعيل ابن حكيم الهزانى ثنا الفضل بن عيسى الرقاشى عن محمد بن المنكدر عن

جابر بن عبد اللّه الأنصارى، قال سئل رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم: ما الشوم؟ قال سوء الخلق.

محمد بن شريفة من مشائخ الصوفية،

ذكر أبو عبد الرحمن السلمى فى «تاريخ الصوفية» أنه من الطالقان، بين الرى و قزوين، و أنه من أصحاب أبى عبد اللّه السندى الطالقانى، و الطالقان إلى قزوين أقرب و أكثر انتسابا.

محمد بن شيرازاد،

سمع أبا عبد اللّه محمد بن إسحاق الكيسانى، و أبا الحسن القطان، و مما سمع منه فى الغريب لأبى عبيد، حدثنى أبو حفص الابار عن منصور و الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبى عبد الرحمن السلمى عن على عن النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم أنه جاء إلى البقيع و معه مخصرة فجلس و نكت بها فى الأرض ثم رفع رأسه و قال: ما من نفس منفوثة إلا و قد كتب مكانها من الجنة و النار، و ذكر حديثا طويلا فى القدر.

محمد بن شيرزاد بن الحسن بن شيرزاد السراجى

ابن عمتى كان عفيفا قنوعا حمولا عارفا بطرف من الفقه، حافظ للقرآن قرأه بقراآت و كان يقرئ الناس مدة سمعت أخاه أبا بكر بن

شيرزاد يقول رأيت فى المنام محمد بن عمر الخفاف و كان من جيراننا الصلحاء المنكسرين، أقبل علىّ يهنينى فقلت بم تهنينى فاعاد التهنئة فأعدت السؤال فقال قد ازددت بكثرة ما تقرأ آية الكرسى عمرا و قد كدت تأتينا ثم امهلت لبناتك الصغائر.

التدوين فى أخبار قزوين، ج ۱، ص: ۳۰۳

ثم قال لم يأتينا أحد يبكى بكاء أخيك محمد، فقلت ما فعل به قال وقف يومين أو ثلاثة و شدد عليه ثم عفى عنه هذا معنى ما حكاه توفى سنة ثلاث و ستمائة و كان قد سمع الكثير من والدى رحمه اللّه.

مما سمعه منه إملاء حدثه عن أبى جعفر محمد بن الشافعى المقرئ، أنبا والدى أنبا أبو بدر محمد بن على الفرضى أنبا أبو الفضل بن أبى الفضل الفراتى، أنبا عبد اللّه بن يوسف بن بابويه أنبا عمران بن موسى أنبا محمد بن المسيب ثنا محمد بن النعمان عن يحيى بن العلاء عن عبد الكريم، عن مجاهد عن أبى هريرة قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم: من زار قبر أبويه أو أحدهما فى كل جمعة غفر له و كتب برا به.

عن ابن بابويه سمعت أبا بكر الحافظ سمعت بشر بن الحارث، يقول رأيت على بن أبى طالب فى المنام فقلت يا أمير المؤمنين تقول شيئا لعل اللّه أن ينفعنى به فقال ما أحسن عطف الأغنياء على الفقراء رغبة فى ثواب اللّه و أحسن منه تيه الفقراء على الأغنياء ثقة باللّه عز و جل قلت يا أمير المؤمنين تزيدنا فولى و هو يقول:

قد كنت ميتا فصرت حياو عن قريب تصير ميتا

عزّ بدارا لهوان بيتفابن بدار البقاء بيتا

حرف الصاد فى الآباء

محمد بن أبى صابر بن عبد الجليل القزوينى، أبو عبد اللّه

تفقه مدة

التدوين فى أخبار قزوين، ج ۱، ص: ۳۰۴

على والدى رحمه اللّه و على غيره، بقزوين، ثم تفقه بهمدان و علق تعاليق الفقه ثم أقبل على التذكير و النظم، و النثر باالعجمية فى كلّ فنّ و جمع و كتب الكثير و كان له ذهن و حفظ جيد، و سمع الحديث من والدى و من القاضى عطاء اللّه بن على و مما سمع منه فهم المناسك لأبى بكر النقاش، و سمع والدى فى فهرست مسموعاته سنة ثلاث و ستين و خمسمائة.

أنبأ أبو البركات عبد اللّه بن محمد الصاعدى أنبأ الرئيس أبو عمرو عثمان بن محمد المحمى، ثنا أبو نعيم انبأ أبو عوانة ثنا محمد بن عبد الملك الواسطى ثنا يزيد بن هارون أنبأ أبو مالك الاشجعى، عن أبيه أنّه سمع رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم يقول: من وحد اللّه و كفر بما يعبد من دونه، حرم ماله و دمه و حسابه على اللّه.

محمد بن صاعد بن محمد الغزنوىّ الصوفى،

سمع بقزوين كتاب يوم و ليلة لأبى بكر السنى الدينورى، من الشيخ الشهيدى اسكندر بن حاجى الخيارجى.

محمد بن صالح بن عبد اللّه أبو الحسين الطبرى

و يعرف بالصيمرى لأنه كان نزيل الصيمرة، و ذكر الخليل الحافظ فى التاريخ أنه ورد قزوين سنة عشر و ثلاثمائة و أنه سمع أبا الاشعث أحمد بن المقدام العجلى، و إسماعيل بن موسى و أبا بكر بن محمد بن العلاء و نصر بن علىّ الجهضمى، و أبا موسى، و

بندارا و أنه كان له معرفة و حفظ و جمع الأبواب، و الشيوخ لكن لينوه لروايته عن بعض القدماء، قال و كان جوالا روى

التدوين فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۳۰۵

عنه شيوخيا القدماء، و أدرك ممن روى عنه عبد العزيز ابن ماك الفقيه، و محمد بن إسحاق الكيسانی، و علی بن أحمد بن صالح و غيرهم.

رأيت فی بعض الأجزاء محمد بن إسحاق الكيسانی حدّث عنه فقال ثنا أبو الحسين الصيمری بقزوين ثنا أبو يوسف محمد بن يوسف ثنا أبو قرّة، موسی بن طارق قال قال ابن جريج، أخبرنی يحيی بن سعيد، عن الزهری، عن عباد بن تميم، عن عمه أنه أبصر النبی صلی اللّه عليه و آله و سلم مستلقيا فی المسجد علی ظهره، رافعا احدی رجليه علی الأخری.

محمد بن صالح الأندلسی،

سمع بقزوين أبا الحسن القطان حدثيه عن الحارث بن محمد ابن أبی اسامة، قال ثنا سليمان بن حرب ثنا أبو هلال، ثنا غيلان بن جرير بن عبد اللّه بن معبد الزمانی، عن أبی قتادة أن عمر رضی اللّه سأل النبی صلی اللّه عليه و آله و سلم عن صوم يوم الاثنين، فقال ذاك يوم ولدت فيه و يوم أنزلت علیّ فيه النبوة.

محمد بن أبی صالح الطوسی أبو الفتح

فقيه مناظر ورد قزوين و جرت له مناظرة مع أبی بكر محمد بن المزيدی، و سمع الحديث بقزوين من الاستاذ الشافعی بن داؤد المقرىء فی الجامع سنة سبع و خمسمائة و روی فی الأربعين من جمعه عن أبی الحسن علی بن أحمد بن يوسف القرشی بسماعه منه باصبهان سنة أربع و ثمانين و أربعمائة.

قال ثنا ابو الحسن علی بن عمر بن محمد القزوينی ببغداد، ثنا أبو حفص عمر بن محمد الزيات ثنا أبو عبد اللّه محمد بن إبراهيم السراج،

التدوين فی أخبار قزوين، ج۱، ص: ۳۰۶

ثنا عبيد اللّه بن عمر، ثنا معاذ بن هشام، حدثنی أبی عن قتادة عن أبی اسحاق الكوفی، عن البراء بن عازب، قال قال رسول اللّه صلی اللّه عليه و آله و سلم: إن اللّه و ملئكته يصلون علی الصف المقدم و المؤذن يغفر له مدّ صوته و يصدّقه من سمعه من رطب و يابس، و له مثل أجر من صلّی معه انبأنا الأربعين أبو الفضل الكرخی بسماعه منه.

محمد بن أبی صالح أبو الفضل البقال المقرئ،

سمع الصحيح للبخاری بتمامه من أبی بكر محمد بن حامد بن الحسن بن كثير، سنة تسعين و أربعمائة، و التلخيص لأبی معشر الطبری من الاستاذ أبی اسحاق الشحاذی سنة إحدی و تسعين.

محمد بن أبی صالح، أبو صالح الايلاقی،

و يعرف بابا صالح سمع أبا الفتح الراشدی فی الصحيح للبخاری، حدثه عن أبی نعيم، ثنا شيبان عن يحيی عن أبی سلمة عن أبی هريرة أن عمر رضی اللّه عنه بينما هو يخطب يوم الجمعة إذ دخل رجل فقال عمر لم يحبسون عن الصلاة، فقال رجل ما هو إلا أن سمعت النداء توضأت فقال: ألم تسمعوا النبی صلی اللّه عليه و آله و سلم قال اذا راح أحدكم الی الجمعة فليغتسل.

حرف الطاء فى الآباء

محمد بن أبى طالب،

و يقال ابن طالب بن ملكويه الاستاذ أبو بكر المقرئ الضرير الجصاصى القزوينى، شيخ ماهر فى القرآن عالم بالقراآت، بحوث عن طرقها أقرأ الناس القرآن مدة على عفة، و سداد و قناعة،

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۳۰۷

و سمع صحيح البخارى من الاستاذ الشافعى و تفسير مقاتل بن سليمان من إسماعيل المخلدّى سنة اثنتين و خمسمائة، و المخلدى يرويه عن أبى المعالى الحسن بن محمد بن شاذى، عن أبى بكر محمد بن احمد بن وصيف، عن أبى محمد عبد الخالق بن الحسن، عن عبد اللّه بن ثابت عن أبيه، عن الهذيل عن مقاتل.

تفسير الثعلبى من السيد أبى الصمصام ذى الفقار بن محمد بن معبد البصير الحسنى سنة ثلاث عشرة و خمسمائة بروايته عن أبى عبد اللّه محمد بن على المروزى، عن أبى اسحاق الثعلبى، و مسند الشهاب القضاعى عن الخليل القرائ عنه و المنتهى فى القراآت، لأبى الفضل الخزاعى عن محمد بن المبارك اليمانى عن أبى منصور محمد بن عبد الملك القرائى عن محمد بن على البغدادى عن ابراهيم بن الحسن البيهقى عن الخزاعى لقيت الاستاذ أبا طالب و سمعت منه كتاب الخائفين من الذنوب لابن أبى زكريا الهمدانى، يقرأة والدى رحمه اللّه و توفى سنة أربع و سبعين و خمسمائة سلخ جمادى الاخرى.

رأيت بخط الأديب صالح بن عمر أنشدنا الاستاذ ابو بكر محمد ابن أبى طالب البصير المقرئ عن الشيخ أحمد الغزالى و رحمه اللّه:

سقى الغيث بالبطحاء سعد بن عامرو معهد سرب كنّ فيه هوينا

تبدّد ذاك لمشعل حتى لو أنهيعود زمان الوصل لم ندر أينا

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۳۰۸ حمايم نجدكنّ يهتفن حولنافلما بكينا ساكنيه بكينا

أنسنا زمانا فيه و الوصل جامعفلما أمنا فرق الدهر بيننا

محمد بن طاهر،

سمع بقزوين أبا الحسن القطان فى الطوالات يقول: ثنا أبو جعفر محمد بن عبد اللّه بن سليمان الحضرمى ثنا أبو العلاء ثنا أسد بن عمرو ثنا مجالد بن سعيد عن الشعبى عن عبد اللّه بن جعفر بن أبى طالب عن أبيه قال: بعثت قريش عمرو بن العاص و عثمان بن الوليد بهدية إلى النجاشى و ذكر القصة.

محمد بن طاهر أبو جعفر الأصبهانى،

سمع جزأ من حديث الشيخ أبى منصور ناصر بن أحمد بن الحسين الفارسى، منه بقزوين فى جامعها، سنة ست و سبعين و أربعمائة و فى الجزء ثنا أبو حفص عمر بن محمد بن عيسى العدل ثنا أبو منصور محمد بن أحمد القطان ثنا أحمد بن الحسين الموصلى ثنا على بن مسلم ثنا أبو حوالة إمام مسجد الكوفة حدثنى مسلمة ابن جعفر حدثنى عمرو بن قيس الملايى فى قوله تعالى «لَوْ أَرَدْنا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْواً» قال المرأة «لَاتَّخَذْناهُ مِنْ لَدُنَّا» يعنى الحور العين «إِنْ كُنَّا فاعِلِينَ» قال ما كنا لنفعل قال الشيخ أبو منصور فعلى هذا يحسن الوقف على من لدنا و الابتداء بأن كنا فاعلين و من جعل أن كنا بمعنى لو كنا فوقفه على فاعلين و تأويله و لكنا لا نفعله.

محمد بن أبى طاهر أبو الفرج القرائى القزوينى،

سمع أجزاء من

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۳۰۹

أول الرسالة من أستاذ أبى القاسم القشيرى، من أبى الفضل إسماعيل بن محمد الطوسى، سنة ثلاث و ثمانين و أربعمائة.

محمد بن الطيب بن محمد الطيبى أبو الفضل القزوينى،

سمع الارشاد للحافظ الخليل بقراءته على ابنه الوافد بن الخليل سنة ست و أربعين و أربعمائة، و الطيبون قبيلة كانوا موسومين بالعلم و العدالة و كتبة الوثائق و رأيت من نسلهم نفرا ينتحلون مذهب أبى حنيفة رحمه اللّه و الأشبه أنّ سلفهم كانوا كذلك.

محمد بن أبى الطيب الخياط،

سمع أبا الحسن القطان أجزاء انتخبها من مسموعاته عن شيوخه، و فيها ثنا يعقوب بن يوسف أبو عمر بقزوين ستة ست و سبعين و مائتين، ثنا محمد بن سعيد بن سابق ثنا عمرو عن المغيرة عن الشعبى عن النعمان بن بشير عن النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم قال: مثل المؤمنين فى تراحمهم كمثل رجل اشتكى بعض جسده يألم بسائر جسده، روى الحافظ أبو نعيم عن سليمان بن أحمد الطبرانى قال رأيت النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم فسألته عن صحة هذا الحديث فأشار بيده صحيح صحيح.

حرف الظاء فى الآباء

محمد بن ظفر بن إسماعيل القرائى أبو جعفر

أجاز له أبو على الموسياباذى و أبو الوقت، و عبد الأول و سمع الصحيح للبخارى، سنة اثنتين و خمسين و خمسمائة، و سمع بها لهذا التاريخ من أبى الفضل المعروف

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۳۱۰

بسيدومه ، نسخة على بن حرب، و نسخة أبى جعفر الدقيقى و هما معروفتان، من مسموعات هذا الشيخ.

حرف العين فى الآباء

محمد بن عامر بن مرداس بن هارون السغدى،

و يقال له السمرقندى أبو بكر التميمى، روى عن عصام بن يوسف و أخيه إبراهيم و قتيبة بن سعيد و غيرهم، و روى عنه أبو الحسن القطان و أبو منصور الفقيه و أحمد ابن على بن صالح، و حدث ببغداد و همدان و غيرهما، و كان بقزوين، سنة ثلاثمائة، و تكلموا فيه، فقال أبو بكر الجعابى يجب أن لا يروى الحديث عن مثله، قال الخليل الحافظ: كان يضع الحديث على الثقات و ذكره الخطيب فى التاريخ فقال:

قدم بغداد و حدث بها. و بغيرها عن يحيى بن يحيى النيسابورى، و قتيبة بن سعيد و محمد بن سلام البيكندى، و إسحاق بن راهويه أحاديث منكرة: روى عنه أحمد بن عثمان الآدمى، و أبو بكر الشافعى أنبا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أنبا أحمد بن عمير بن العباس القزوينى، قدم علينا ثنا محمد بن عبد بن عامر ثنا قتيبة بن سعيد ثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال.

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم: دع ما یریک إلی ما لا یریبک فانک لن تجد فقد شئ ترکته للّه عز و جل، ثم قال: هذا الحدیث

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۳۱۱

باطل عن قتیبة عن مالک إنما یحفظ من حدیث عبد اللّه بن أبی رومان الاسکندرانی، عن ابن وهب عن ابن مالک تفرد به ابن أبی رومان و کان ضعفا و الصواب عن مالک قوله، و ذکر الخلیل الحافظ، فی هذا الحدیث أنه موقوف علی ابن عمر مات محمد بن عبد، سنة ثلاث و ثلاثمائة.

محمد بن عبد

کان سمع أبا علی الطوسی، بقزوین فی القراآت لأبی حاتم السجستانی «تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَیاةِ الدُّنْیا» متحرک الرآء کذا القراأة و العرض متاع الدنیا أجمع و العرض ما سوی الدراهم و الدنانیر.

محمد بن عبد بن علی الشیرزادی القزوینی،

کان محبّ للعلم، و أهله و یتردد إلی العلماء سمع الامام أحمد بن إسماعیل، یحدث إملآء عن وجیه ابن طاهر عن عبد الحمید بن عبد الرحمن البحتری عن الحاکم أبی عبد اللّه ثنا أبو العباس محمد بن یعقوب ثنا إبراهیم بن مرزوق البصری ثنا وهب بن جریر ثنا شعبة عن معاویة بن قرة عن أبیه یحدث عن النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم قال لا یزال ناس من متی منصورون لا یضرهم من خذلهم حتی تقوم الساعة.

محمد بن عبدک بن غانم الغانمی،

تفقه بقزوین ثمّ ببغداد و کان ماهرا فی الحساب، حاذقا فی وجوه الدهقنة، و سمع صحیفة جویریة بن أسماء من الامام أحمد بن إسماعیل، سنة ثلاث و أربعین و خمسمائة.

فصل

محمد بن عبد الأعظم القزوینی،

سمع أبا الحسن القطان فی جماعة

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۳۱۲

کثیرة یقول ثنا أبو علی الحسن بن علی الطوسی بقزوین، سنة سبع و ثلاثمائة، ثنا الزبیر بن أبی بکر الزهری حدثنی محمد بن حسن عن إبراهیم ابن محمد عن صالح بن إبراهیم عن یحیی بن عبد اللّه بن سعد بن زرارة عن حسان ابن ثابت قال أنی لغلام یفعة ابن سبع سنین أو ثمان إذا یهودیّ بیثرب یصرخ ذات غداة یا معشر یهود، فلما اجتمعوا قالوا مالک و یلک قال طلع نجم أحمد الذی ولد فی هذه اللیلة قال فأدرکه الیهودی فلم یؤمن به.

فصل

محمد بن عبد الباقی بن عبد الجبار الجرجانی أبو بکر بن أبی نصر القزوینی،

من أهل الفقه و الحدیث سمع بالری الأحادیث الألف التی جمعها القاضی الشهید أبو المحاسن الرویانی أو بعضها منه سنة سبع و

سبعين و أربعمائة، و بقزوين صحيح البخارى أو بعضه من الأستاذ الشافعى ابن داؤد سنة تسع و تسعين و أربعمائة، و مسند الشافعى رضى اللّه عنه من نصر ابن عبد الجبار القرائى سنة خمسمائة، بروايته عن أحمد بن محمد بن الاسكافى عن القاضى أبى بكر الحيرى.

فصل

محمد بن عبد الجبار القرشى المعروف بسندول الهمدانى،

روى عن يزيد بن هارون و سفيان بن عيينة و داؤد بن المحبر، و روى عنه إبراهيم ابن مسعود و على بن أبى طاهر القزوينى، و كان من الثقات، و يقال أنه

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۳۱۳

جح نيفا و أربعين حجة، و كان له مجلس بمكة، يعرف باسطوانة سندول و كانت له داران بقزوين بجنب الجامع موقوفتان على السابلة و الغزاة.

محمد بن عبد الجبار المؤدب،

سمع عطاء اللّه بن على بن ملكويه، صحيفة جويرية بن أسماء بروايته عن زاهر الشحامى عن أبى سعد الكنجروذى عن أبى عمرويه الحيرى عن الحسن بن سفيان و أبى يعلى الموصلى عن عبد اللّه بن محمد بن أسماء عن عمه جويرية عن نافع عن ابن عمر رضى اللّه عنه.

محمد بن عبد الجبار أبو بكر الميانجى،

سمع بقزوين الاشجيات من لفظ السيد أبى الفضل محمد بن على الحسنى، سنة تسع و خمسين و خمسمائة، و كذا الأربعين المعروف بالمحمدى بروايته عن محمد الفراوى.

محمد بن عبد الجليل بن محمد بن أبى يعلى القزوينى،

أجاز له عبد الواحد بن على بن محمد بن فهد العلاف رواية مسموعاته خاصة غريب الحديث، لأبى عبيد، و منه أحمد بن حنبل و معجم القاضى ابن قانع، سنة إحدى و ثمانين و أربعمائة.

فصل

محمد بن عبد الحميد بن عبد العزيز الماكى أبو جعفر القاضى

أحد الاخوة السنة الذين لقيناهم يتولون القضاة بعضهم أصالة و بعضهم نيابة، و بيتهم معروف بعمل القضاء، و كان فى سلفهم، قضاة و عدول، و فقهاء

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۳۱۴

و محدثون، يذكرون فى تراجمهم و محمد هذا كان كثير التردد إلى والدى رحمه اللّه للتفقه، و سمع عليه كثيرا من كتب الحديث بقراأته و قراأة غيره و مما سمعه منه مشيخته سمعها عليه سنة ثمان و خمسين و خمسمائة.

فصل

محمد بن عبد الرحمن بن أحمد الثابتى المروروذى،

فقيه سمع بقزوين مسند الامام الشافعى رضى اللّه عنه من أبى بكر محمد بن الحسين بن أبى القاسم الشالوسى فى جماعة سنة ثمان و عشرين و خمسمائة.

محمد بن عبد الرحمن بن جميل،

سمع أبا الفتح الراشدى فى الجامع بقزوين صحيح البخارى أو بعضه، و فيما سمع حديثه عن يحيى بن سليمان حدثنى ابن وهب حدثنى عمر أن أباه حدثه عن عبد اللّه بن عمر، و ذكر الحرورية فقال قال النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم: يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية.

محمد بن عبد الرحمن بن المعالى بن منصور بن الحسين بن أحمد الورائنى أبو عبد اللّه بن أبى مسلم

كان فقيها أذيبا شروطيا، ذكيا قويم الطبع، بقى بعد أقرانه سنين محترما مرجوعا إليه، سمع سنن أبى عبد اللّه ابن ماجه من الشيخ ملكداد بن على العمركى بقراأة أبى سليم الزبيرى، سنة ثلاث و ثلاثين و خمسمائة، و سمع بأصبهان أبا مسعود عبد الجليل بن كوتاه سنة ثلاث و أربعين و خمسمائة و سمع أبا خليفة الفضل بن إسماعيل ابن عبد الجبار بن ماك حديثه عن أبيه قال، أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۳۱۵

ابن أحمد بن يوسف المعبر القزوينى، أنبا أبو منصور محمد بن أحمد بن محمد القطان فى مجلس إملاء له.

ثنا أبو يعلى الموصلى ثنا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم حدثنى عبيد اللّه بن عمر عن أبى زيد بن أنيسة عن على بن ثابت الأنصارى عن أبى حازم عن أبى هريرة قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم:

من تطهر فى بيته ثم مشى إلى بيت من بيوت اللّه يقضى فريضة من فرائض اللّه كانت خطواته إحداهما تحط خطيئة و الأخرى ترفع درجة، و كان عنده إجازة الامام محمد الفراوى و جماعة من مشائخ خراسان و سمع منه الكثير الغرباء و البلديون و سمعت منه و ابتلى بوفاة بنين كبار متوجهين و أنشد فى مرثية ابنين له:

العيش من بعد الأحبة يحتوى مر المذاقموت مع الأحباب أحلى من حيات فى فراق

تعس الطبيب و طبه ما من قضاء اللّه واقو إذا دنا أجل فما يغنيك من آس وراق

الدهر ينزل كل راكبة و يهبط كل راقيا صاحب الأمل الفسيح و طالب المآء المراق

دنياك ان عزت عليك فانها دار امتحانالمرء مكبول بما فى الأسر مشدود الوثاق

بعد الها من دار هلك ما بها أحد بباقيا نازلا مترجلا و اللبث مقدار الفواق

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۳۱۶ يا جامعا متكاثرا بالمكر و الحيل الدقاقتبالدنيا لا تنال بغير زور و اختلاق

و بها الزيادة فى انتقاص و الجموع إلى افتراق.

و له أيضا مشيا على تصنيف لبعضهم:

هذا الكلام فدع ما دونه و ذرلو استطعنا حملناه على البصر

بدت به لرسول اللّه معجزةمن البيان إلى آياته الأخر

ما فى البسيطة من مثل لصاحبهو ان هذا لمن آياته الكبر

حلى المعانى و الألفاظ رايعةرشيقة كالنجوم الزهر و الدرر

ما فى الأئمة أهل الفضل منقصةلكنه فيهم كالنضر فى مضر

كم صنفوا فيه لكن لا ترى أحدلا يعرف الفرق بين الشمس و القمر

يا قائسا بصحيح القول فاسدةهيهات ليس يقاس الدر بالبعر

ولد سنة عشرين و خمسمائة فى المحرم و توفى آخر يوم من سنة إحدى عشرة و ستمائة.

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۳۱۷

محمد بن عبد الرحمن القصيرى،

سمع مسند عبد الرزاق بن همام من سليمان بن يزيد القزوينى بها سنة ثلاث و ثلاثين و مائتين، و سمع أبا الحسن القطان فى الطوالات يقول: ثنا أبو الحسن خازم بن يحيى ثنا مسلم بن عبد الرحمن الجرمى ثنا الوليد بن مسلم عن أبى رافع المدينى عن محمد بن كعب القرظى عن أبى هريرة قال سألت رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم عن قوله تعالى: «وَ نُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّماواتِ وَ مَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شاءَ» من استثنى ربنا جلّ جلاله، فقال:

الشهداء يا أبا هريرة الشهداء يا أبا هريرة.

محمد بن عبد الرحمن أبو جعفر

يشهر بممك القزوينى، سمع الكثير من أبى الحسن القطان و فيما سمع ما أملاه فى الطوالات، فقال ثنا أبو الحسن على بن الحسن الهسنجانى بالرى ثنا مسدد ثنا أمية بن خالد ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد اللّه بن الحارث عن زهير بن الأقمر قال:

خطب الحسن بن على بعد موت على رضى اللّه عنهما فقام رجل من از دشنؤة فقال: إنى رأيت رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم و هذا فى حياته فقال: اللهم إنى أحبه فأحبه ليبلغ الشاهد الغائب و لو لا عزمة رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم ما حدثتكم.

فصل

محمد بن عبد الرحيم بن الخليل الصرامى القزوينى،

سمع الغاية فى القراءة و شرحها من محمد بن آدم الغزنوى سنة أربع و ثلاثين و خمسمائة،

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۳۱۸

و الخماسيات لابن النقور من محمد بن إسماعيل بن عبد اللّه مخاطرة الساوى بها سنة إحدى و خمسين و خمسمائة، بروايته عن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الجبار الأسدى عن ابن النقور.

محمد بن عبد الرحيم بن سليمان بن الربيع بن عبد اللّه المازنى الأندلسى أبو حامد بن الربيع الغرناطى

و غرناطة بلدة بالأندلس، يقال انها بلدة دقيانوس صاحب أصحاب الكهف كان من المحدثين الجوالين فى البلاد المكثرين، ورد قزوين و سمع بها و سمع منه، سمع مسند أحمد ابن حنبل من الرئيس بن الحصين عن ابن المذهب، و صحيح محمد بن إسماعيل البخارى، من أبى صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المدينى، بسماعه منه بمصر بروايته عن كريمة المروزية.

و التاريخ الكبير للبخارى عن أبى بكر محمد بن الوليد الفهرى عن القاضى أبى الوليد الباجى عن أبى ذرّ الهروى عن أبى بكر بن عبدان الشيرازى عن أبى الحسن محمد بن سهل المقرئ عن البخارى و الكنى و الأسماء لمسلم ابن الحجاج عن الفهرى عن الباجى عن أبى ذر عن محمد بن عبد اللّه بن محمد بن زكريا عن مكى بن عبدان عن مسلم وجدت له بخطه:

قد اختلف الروافض فى؟؟؟ على كما اختلف النصارى فى المسيح

و كلهم على التحقيق يهذىو ما عثروا على المعنى الصحيح

و كان له معرفة بالعربية و نظم لا بأس به و خط كما يكون

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۳۱۹

للمغاربة رأيت بخطه أن محمد بن الوليد الفهرى الطرسوسى أنشده بمصر لنفسه:

أفعاله تنبئك عن أعراقهو الفعل يخبر عن حدود الفاعل

انظر إلى أفعال من لم تدرهفهى الدليل ودع سؤال السائل

محمد بن عبد الرحيم الشافعى الرعوى أبو اليمان القزوينى،

سمع التلخيص لأبى معشر الطبرى، من الأستاذ أبى إسحاق الشحاذى المقرئ، بقراأته عليه سنة سبع و خمسمائة، و سمع تفسير مقاتل بن سليمان من الحافظ إسماعيل بن محمد المخلدى سنة اثنين و خمسمائة.

محمد بن عبد الرزاق المقدسى

سمع جزأ كبيرا من حديث ناصر بن أحمد الفارسى عن شيوخه منه بقزوين، سنة ست و سبعين و أربعمائة، و فيه ثنا أبو حفص عمر بن محمد بن عيسى العدل ثنا أبو منصور، محمد ابن أحمد القطان ثنا على بن أبى طاهر ثنا دحيم ثنا ابن فديك عن ابن أبى ذئب عن شرحبيل عن أبى سعيد قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم: لأن يقدم أحدكم ثلاثة دراهم، فى حياته خير له من أن يتصدق بمائة بعد موته.

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۳۲۰

فصل

محمد بن عبد السلام بن عبد الرحمن القاضى الهشجردى

كان يقضى و يذكر بقريته و قرى سواها و آباءه ذكروا بالعلم و السنة تفقه بقزوين مدة و سمع الحديث و سمع مشيخة الامام عبد اللّه بن حيدر منه و فيها، أنبا الأستاذ الشافعى بن داؤد المقرئ أنبا الامام أبو حفص هبة اللّه بن محمد بن عمر عن عمه أبى محمد عبد اللّه بن عمر بن زاذان أنبا القاضى أبو بكر السنى ثنا محمد بن عبد العزيز الفرغانى ثنا أحمد بن بديل ثنا المحاربى ثنا عمرو بن شمر عن أبيه قال سمعت يزيد بن مرة، سمعت سويد بن غفلة سمعت عليا رضى اللّه عنه يقول:

قال لى رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم يا على ألا أعلمك كلمات إذا وقعت فى ورطة قلتها قلت جعلنى اللّه فداك كم من خير علمتنيه قال إذا وقعت فى ورطة و قل بسم اللّه الرحمن الرحيم، و لا حول و لا قوة إلا باللّه العلى العظيم، فان اللّه يصرف بها ما شاء اللّه من أنواع البلاء.

محمد بن عبد السلام الصوفى،

سمع صحيح البخارى بتمامه من القاضى إبراهيم بن حمير الخيارجى بقراأة هبة اللّه بن زاذان، سنة اثنتين و ثلاثين و أربعمائة.

فصل

محمد بن عبد العزيز بن عبد البر الزاذانى

كان فقيها، ذكيا لسنا سمع الحديث من أبى سليمان الزبيرى و من والدى رحمهما اللّه.

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۳۲۱

محمد بن عبد العزيز بن عبد الجبار القرائى،

سمع كتاب الاستنصار فى الأخبار من جمع الخليل القرائى منه سنة سبع و ثمانين و أربعمائة، و فيه ثنا القاضى أبو الحسن علىّ بن أحمد بن هلة ثنا عبد اللّه بن محمد ابن عبدكان، القارى ثنا أحمد بن جابر، ثنا محمد بن أحمد ثنا يزيد بن هارون رفعه إلى أبى هريرة قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم:

لياتينّ على الناس زمان لا يبالى المرء بما يأخذ المال من حلال أو حرام.

محمد بن عبد العزيز بن عبد الملک بن الفضل الرافعى أبو جعفر

كان أبوه و والدى رحمه اللّه ابنى عمّ و كان له و لأبيه دخول فى عمل السلطان و جاه أفضى الأمر بهما إلى أن قتلا مظلومين و درس محمد كتبا فى اللغة، و حفظ اكثر القرآن و حصل طرفا من الفقه و الفرائض و الحساب، و سمع الأربعين من روايات المحمدين تخريج عبد الرزاق بن محمد الطبسى من صحيح البخارى للامام محمد الفزارى من والدى و من أبى طاهر محمد بن الحسن الازغندى سنة خمس و ستين و خمسمائة، و أجاز له جماعة من أبيه ببغداد و قزوين، و كان كثير الذكر و الدعاء و التلاوة.

محمد بن عبد العزيز بن ماک الفقيه،

فى الارشاد للخليل الحافظ أنه سمع من ميسرة بن على و ابن رزمة، و مات قبل أن يبلغ الرواية و أبوه محدّث و فقيه مشهور يأتى ذكره.

محمد بن عبد العزيز بن ماک المعروف بالمشرف

سمع التاريخ الصغير للبخارى أو بعضبه من الحافظ الخليل بن عبد اللّه سنة ثلاث و أربعين

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۳۲۲

و أربعمائة، بروايته عن عبد الرحمن بن محمد الشيبانى عن ابن الأشقر عن البخارى و صحيح البخارى، من إبراهيم بن حمير بقراأة هبة اللّه بن زاذان و تفسير مقاتل بن سليمان من الحافظ الخليل و أجاز له محمد بن أحمد بن زيتارة سنة خمس و أربعين و أربعمائة، رواية جميع مسموعاته.

محمد بن عبد العزيز بن المبارک القيسى الدينورى،

ذكر الخليل الحافظ فى التاريخ أنه سمع شيوخ العراق كأبى نعيم، بالكوفة و القعنبى بالبصرة و أنه قدم قزوين سنة نيف و ستين و مائتين، و أنه روى عنه أحمد بن إبراهيم بن سمويه و إسحاق بن محمد و على بن محمد بن مهرويه و أنه لم يكن بذاك القوى، ثم قال ثنا محمد بن إسحاق بن محمد ثنا أبى ثنا محمد بن عبد العزيز الدينورى ثنا بشر بن عبد الملك الكوفى ثنا قرة بن سليمان ثنا هشام بن حسان عن مطر الوراق عن عطاء بن أبى رباح عن عائشة و أم سلمة، أن رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم كان يصبح جنبا من غير احتلام، ثم يصوم ذلك اليوم .

محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الملک أبو عبد اللّه الشحاذى

من الأئمة الذين لقيناهم تفقه بقزوين، ثم ببغداد ثم بنيسابور على الامام محمد بن يحيى، و كان مع والدى رحمهما اللّه، مصحبين فى أسفار التحصيل و لما رجع إلى قزوين قبله الأئمة و أقبلت عليه المتفقهة يتلمذون له و يحصلون عليه و كنت ألقاه فى صغرى فى مجالس النظر فصيحا جهورى الصوت ذا صولة.

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۳۲۳

ثم تراجعت به الأيام و أثرت فيه السنون و كان سليم الجانب سهل الخلق صاحبته سفرا و حضرا و استأنست به. و سمعت منه صدرا من صحيح البخارى بروايته عن أبى الأسعد القشيرى عن الحفصى و سمع عم أبيه أبا إسحاق الشحاذى و غيره بقزوين و مشائخ بغداد و نيسابور توفى سنة سبع و ثمانين و خمسمائة، بهمدان و نقل منها إلى قزوين.

محمد بن عبد العزيز بن محمد أبو العلاء القزوينى،

مقرئ تتبع علوم القرآن و حصل كثيرا من القراآت، و رأيت بخطه كتبا منها المختصر الرافعى فى قراأة الأئمة السبع المشهورين ألفه أبو بكر محمد بن على القطان الهمدانى باسم الوزير أبى بكر محمد بن عبد العزيز بن محمد بن رافع و رسمه.

فصل

محمد بن عبد الغفار بن أحمد بن محمد بن عيسى الصفار، أبو الفتح القزوينى

من قوم مذكورين بالعلم و الحديث، يروى عن محمد بن هارون الثقفى، و على بن محمد بن عيسى الصفار، و روى عنه محمد بن الحسين البزاز، و الخليل و الحافظ فى مشيخته، فقال حدثنى محمد بن عبد الغفار هذا ثنا محمد بن هارون الثقفى ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى عن سفيان الثورى عن أسلم المنقرى عن زهير أبى علقمة الثقفى، قال رأى النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم رجلا سيئ الهيئة قال الك مال قال:

نعم من كل نوع، قال فلير عليك، فان اللّه يحب أن يرى أثره على عبده حسنا و لا يحب البؤس و التباؤس.

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۳۲۴

محمد بن عبد الغفار بن الحسن بن سهل المعدل البزاز، أبو عبد اللّه السمار القزوينى

كان يقرأ عليه الحديث فى خانه سمع أبا الحسن القطان، و روى عنه الخليل الحافظ و حدث عنه محمد بن عبد الملك البزاز فى فوائده فقال أنبا أبو عبد اللّه محمد بن عبد الغفار البزاز أنبا على بن إبراهيم بن سلمة أنبا على بن عبد اللّه بن عبد الصمد، حدثنى محمود بن خداش الطالقانى ثنا سيف بن محمد ثنا مسعر و سفيان عن عطيه العوفى عن أبى سعيد الخدرى، قال كانت مريم تصلى حتى تورم قدماها قال و كان رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم يصلى حتى تورم قدماه فقيل له يا رسول اللّه! قد غفر اللّه لك ما تقدم من ذنبك و ما تأخر قال:

أفلا أكون عبدا شكورا.

محمد بن عبد الغفار بن سهل القزوينى،

سمع من القاضى إبراهيم ابن حمير صحيح البخارى أو بعضه.

فصل

محمد بن عبد القديم بن مسعود المروزى أبو غياث القزوينى،

فقيه أجاز له عيسى بن يوسف المغربى المالكى، رواية تجريد الصحاح لأبى الحسن رزين ابن معاوية الأندلسى بسماعه من المصنف، و هو كتاب مفيد، جمع فيه أحاديث المؤطا و الصحيحين و سنن أبى داؤد و جامع الترمذى و سنن النسائى.

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۳۲۵

فصل

محمد بن عبد الكريم بن أحمد بن عبد الكريم بن أحمد بن طاهر ابن أحمد بن إبراهيم بن الحسن أبو عبد اللّه بن أبى سعد بن أبى العباس بن الوزان التميمى

صدر ائمة الأصحاب و سالك طريق الصواب، كان إليه و إلى آبائه رياسة أهل العلم و غيرهم، من أصحاب الشافعى رضى اللّه عنهم بالرى و غيرها و أنه تولاها مدة فى عفة و نزاهة و تحرز عن الفتنة، و ما يوغر الصدور، و إقامة لسوق العلم و تربية لأهله ثم انه أعرض عن كثير من الرسوم المعتاد و انزوى مقبلا على العبادة.

حج و جاور بمكة مدة و كان فقيها متكلما مدرسا مذكرا صوفيا مكرما للعلم و أهله خائفا من اللّه تعالى، معظما لدينه، محذرا من الفتن محبا لمعالى الأمور محسنا إلى الضعفاء و المساكين ذا مصابة و صلابة و ثبات و صبر و قوة قلب بحوثا عن العلم منصفا توطن بالرى مدة و أكرم موردى، و مقامى و إذا حضرت فى مجلس تذكير للعامة، و سئل من بعض المسائل الفقهية فربما كان يراجعنى من رأس المنبر و يحيل السائل على لشدة احتياطه و لا يبالى مما يقول الناس فى مثله.

تفقهة على الامام حامد بن محمود المآوراء النهرى، و غيره و سمع الحديث منه و من الحافظ محمد بن على الجيانى و من القاضى أبى عبد اللّه الاسترآبادى، و أجاز له الامام محمد بن يحيى، و عبد الرحمن الاكاف و أبو البركات الفراوى و عبد الخالق الشحامى و جماعة من ائمة طبرستان و غيرهم و خرجت من مسموعاته و مجازاته أربعينيات و قد أخبرنا بقراأتى عليه رحمه اللّه، أنبا هبة اللّه بن الحسين بن عمر النيسابورى، أنبا عبد الباقى ابن يوسف الحافظ، أنبا أبو محمد عبد اللّه بن يوسف بن ماسى ثنا أبو مسلم

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۳۲۶

الكجى ثنا محمد بن عبد اللّه الأنصارى ثنا عبد اللّه بن عون عن الشعبى، سمعت النعمان بن بشير يقول:

سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم يقول ان الحلال بين و أن الحرام بين و أن بين ذلك أمورا مشتبهات و ربما قال مشتبه و سأضرب لكم فى ذلك مثلا ان اللّه حمى حمى، و أن حمى اللّه ما حرم و أنه من يرع حول الحمى، يوشك أن يخالط الحمى و ربما قال من يخالطه الريبة يوشك أن محر ورد قزوين مرارا فيها ما قصد فيه زيارة الشيخ أبى بكر الشاذانى رحمه اللّه و مرض أياما قليلة.

توفى فى ربيع الآخر سنة ثمان و تسعين و خمسمائة رحمه اللّه و من عجيب الاتفاقات أنه فى أيام مرضه يذكر الموت، و لا أوصى بشئ مع أنه قلما كان يجلس مجلسا إلا هو يذكر الموت أو يتذكره، و كان اللّه تعالى سهل الأمر عليه باخفآء الحال «اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبادِهِ».

محمد بن عبد الكريم بن الحسن بن على بن إبراهيم بن على بن أحمد الكرجى أبو الفضل

إمام مشهور مرجوع إليه، مقبول عند الخواص و العوام منتجب، و كانت إمامة الجامع إليه فى عهده، سمع عم جده أبا بكر محمد بن إبراهيم بن على الكرجى و سمع صحيح محمد بن إسماعيل البخارى، من محمد بن حامد بن كثير سنة تسع و ثمانين و أربعمائة، و من الأستاذ الشافعى ابن داؤد سنة تسع و تسعين و أربعمائة، و مسند الشافعى رضى اللّه عنه، من نصر بن عبد الجبار القرائى سنة خمسمائة بروايته عن

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۳۲۷

أبی ذرّ عن أحمد بن محمد الاسکافی عن أبی بکر الحیری عن الأصم و الارشاد للخلیل الحافظ، من القاضی أبی الفتح إسماعیل بن عبد الجبار سوی القدر الضائع منه و هو مضبوط سنهٔ تسع و ستین و أربعمائهٔ.

و تفسیر أبی إسحاق الثعلبی عن السید ذی الفقار بن محمد بن معبد عن محمد بن علی عن الثعلبی و اعتصام العزلهٔ لأبی سلیمان الخطابی عن الشیخ أبی عمر المیقانی عن أبی القاسم سعد بن علی الزنجانی عن أبی محمد جعفر بن علی المروروذی عن المصنف، و مسند الشهاب لأبی عبد اللّه القضاعی، عن الرئیس ابن عبد الوارث الأبهری، و الکیا أحمد بن علی ابن أحمد الخضری، و الخلیل القرائی بروایتهم عن المصنف، و قد لقیته و سمعت منه فضائل قزوین، للخلیل الحافظ بقراأهٔ والدی علیه رحمهما اللّه تعالی بروایته عن القاضی إسماعیل بن عبد الجبار عن الخلیل و أجاز لی جمیع مسموعاته.

أنبانا أبو الفضل الکرجی ثنا الشیخ أبو بکر محمد بن إبراهیم بن علی بن أحمد الکرجی فی مسجده بقزوین، سنهٔ أربع و ثمانین و أربعمائهٔ، ثنا القاضی أبو الحسن عبد الجبار بن أحمد الأسد آبادی قدم علینا سنهٔ تسع و أربعمائهٔ، ثنا أبو الحسن القطان بقزوین، ثنا أبو حاتم الرازی ثنا محمد بن یزید بن سنان الرهاوی ثنا یزید ثنا زید بن أبی أنیسهٔ عن عمرو بن مرهٔ عن أبی البختری، عن أبی سعید الخدری، قال سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم یقول: لا زکاهٔ فی شئ من الحرث نخله و کرمه، و زرعه حتی یبلغ خمسهٔ أو ساق، فما بلغ خمسهٔ أو ساق، ففیه الزکاهٔ فما کان، التدوین فی أخبار قزوین ؛ ج۱ ؛ ص۳۲۸

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۳۲۸

منه بالدوالی و الأیدی، و النواضح ففیه نصف العشر.

ما کان فیه مما یسقیه السماء و الأنهار ففیه العشر، و الوسق ستون صاعا، و لا زکاهٔ فی شئ من الفضهٔ حتی یبلغ خمسهٔ، أواق ففیه الزکاهٔ و الوقیهٔ أربعون درهما إذا بلغ مائتی درهم، ففیه خمسهٔ دراهم و أجاز له روایهٔ مسموعاته الشیخ الرئیس أبو عمرو عثمان بن محمد بن عبد اللّه المحمی سنهٔ إحدی و ثمانین و أربعمائهٔ و قرأت علی علی بن عبید اللّه الحافظ بحق قرائته علی الامام أبی الفضل.

أنبا الرئیس أبو عمرو المحمی اجازهٔ أنبا الحاکم أبو عبد اللّه الحافظ ثنا أبو عبد اللّه محمد بن یعقوب الحافظ ثنا أحمد بن النضر بن عبد الوهاب ثنا عبید اللّه بن معاذ ثنا أبی ثنا شعبهٔ عن عبد الحمید صاحب الزیادی، سمع أنس بن مالک، یقول قال أبو جهل: اللهم ان کان هذا هو الحق من عندک فأمطر علینا حجارهٔ، من السماء أو أتنا بعذاب الیم، فنزلت «وَ ما کانَ اللَّهُ لِیُعَذِّبَهُمْ وَ أَنْتَ فِیهِمْ وَ ما کانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَ هُمْ یَسْتَغْفِرُونَ» أخرجه البخاری فی الصحیح عن أحمد بن النضر، توفی أبو الفضل الکرجی سنهٔ ست و ستین و خمسمائهٔ.

محمد بن عبد الکریم بن أبی الفتح

فقیه سمع علی بن حیدر الزریری و غیره.

محمد بن عبد الکریم بن الفضل بن الحسن بن الحسین بن رافع أبو الفضل الرافعی القزوینی،

اشارهٔ

الامام والدی قدس اللّه روحه، حق الوالد علی الولد عظیم و إحسانه إلیه قدیم، و لن یجزی الوالد المولود، و إن

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۳۲۹

بذل فیه المجهود، و کنت قد عزمت علی أن أجعل من شکر فواضله جمع مختصر فی نشر فضائله اسمیه بالقول الفصل فی فضل أبی الفضل، فرأیت من الصواب أن أدرجه فی هذا الکتاب فمن أراد إفراده فلیکتب.

بسم اللّه الرحمن الرحیم، قال العبد الضعیف أبو القاسم الرافعی غفر اللّه له هذه و باللّه اعتصم قوة و حولا و أحمده هو بالحمد أجدره و أولی و أشکره علی ما ابتدی من الجمیل و أولی و أبداک من النعمة إفضالا و طولا، و أصلی علی رسوله محمد المختار، خلقا و خلقا، و عملا و قولا فصول ضمنها، نبدأ من سیر والدی و أحواله تغمده اللّه برحمته و إفضاله.

فصل فی وقت ولادته

کانت ولادته رحمه اللّه سنة ثلاث عشرة أو أربع عشرة و خمسمائة، أو نحوهما لأنی سمعته رحمه اللّه یقول فی مرضته التی توفی فیها هذا آخر العهد و إنی لاستحیی من رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم منذ ثلاثة أعوام، لزیادتها علی أعوام عمر رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم و کان صلی اللّه علیه و آله و سلم، حین توفی فی الروایة المشهورة ابن ثلاث و ستین سنة، و سنذکر من بعد وقت وفاته، و أیضا فانی سمعته یقول: سمعت ابن عمی عبد العزیز بن عبد الملک الرافعی، و کان أکبر منی بسنتین إلی ثلاث یقول لی أنذکر أنی کنت أحرک مهدک.

قد خرجنا مع الناس إلی شارع المحلة، و ضربنا القباب و أرخینا الستور لزلزلة عظیمة، کانت بقزوین فی ذلک الوقت، و حدثت تلک

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۳۳۰

الزلزلة لیلة الأربعاء لخامس خلون من شهر رمضان سنة ثلاث عشرة و خمسمائة، و کانت تعود إلی مدة سنة کاملة، و أیضا فانه کان یقول لی ولدتک بعد ما جاوزت الأربعین، و ولدت فی أواخر العاشر من شهور سنة خمس و خمسین و خمسمائة.

فصل فی کنیته و اسمه

کناه أبواه بأبی الفضل رعایة لأسم جده الفضل و أما الاسم فرأیت فی آخر مختصرات کتبها فی سنة سبع و عشرین و خمسمائة و کتب رافع بن عبد الکریم بن الفضل، موافقة لاسم الجد الأکبر ثم بدله بأحمد و رأی موافقة إسم النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم أولی فرأیت فی سماعاته و تعالیقه القدیمة أحمد بن عبد الکریم، ثم استقر اسمه بعد ثلاث سنین أو أربع من أول تفقهه علی محمد، و کان یلقب فی صغره ببابویه علی ما یعتاده أهل قزوین من التلقیب بابا و بابویه، یعنون أنه سمی جده و یحبون ذکر الجدّ بالحافد و بقی علیه ذلک إلا أنه رحمه اللّه کان یکرهه و یذکر أنّ عمة له کانت ترقصه به فی صغره فاشتهر به.

فصل فی نسبه

سمعت الخطیب الأفضل محمد بن أبی یعلی السراجی. یحکی عن أشیاخ له أن الرافعیة من أولاد العرب الذین توطنوا هذه البلاد فی عهد التابعین أو الاتباع، و سمعت غیر واحد أن آخرین من ولد رجل من العرب إسمه رافع أو کنیته أبو رافع سکن أحدهما قزوین و الآخر

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۳۳۱

همدان و أعقب کل واحد فیهما.

فقیل لأولادهما الرافعیة. و هناک یعدّ جماعة من العدول و القضاة بهذه النسبة، و ورد علینا فقیه منهم مجتازا منذ سنین و ادعی هذه القرابة، و یقع فی قلبی أنا من ولد أبی رافع مولی رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم، و فی التواریخ ذکر جماعة من ولده منهم إبراهیم بن علی الرافعی و لم اسمع ذلک من أحد و لا رأیته إلی الأن فی کتاب و اللّه أعلم بحقائق الأحوال.

کان فی آباء والدی رحمه اللّه جماعة من أهل العلم، بقزوین کذلک حکاه والدی عن الامام أبی سلیمان الزبیری و عن الامام ملک داد بن علی حین أحضر للتفقه بین یدیه ثم لم یبق فیهم مترسم بالعلم أن أحیی اللّه بوالدی الرسم المیت و قد قیل:

کل نهر فیه ماء قد جری‌فالیه الماء یوما سیعود

سمعت شیحا من شیوخ الدیلم من محلتنا مرارا، یقول کان فی آبائکم جماعة استوزرهم ملوک الدیلم، و خاصة بناحیة الفشکل و کان لهم جاه و قدر، فی هذه النواحی، و الذین عملوا للسلطان من بنی عمومتکم حذوا حذوهم العرق نزاع.

فصل حضانته و ترشیحه للتعلم

توفی أبواه و هو صغیر، و احتضته جده من قبل أمه الشیخ الزاهد أبو ذر رحمه اللّه، و کان من عباد اللّه الصالحین، المشهورین بالصیانة و حسن

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۳۳۲

السیرة فنقل من محلة آبائه طریق الصامغان، إلی داره فی المدینة العتیقة و قام بتسلیمه إلی المکتب و تعلیمه و تأدیبه و رباه أحسن تربیة، بأطیب مکسب، و کان له حنین إلی تلک الدار التی نشأ فیها، و أتذکر أنه تملک بعضها و ربما همّ بالانتقال إلیها ثم لم یتفق له ذلک.

لما خرج من الکتاب و هو فی حد الصغر بعد ذهب به جده إلی مفتی البلدة و إمام ائمتها أبی بکر ملکداد بن علی العمرکی رحمه اللّه و عرضه علی عرض أم سلیم أنسا رضی اللّه عنه علی رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم، و سأله أن یعلمه ما یحتاج إلیه و یأذن له فی ملازمیه فی البیت و خارج البیت.

ذکر له قومه و قبیلته فتقبله بقبول حسن إحتراما لذلک الشیخ و سعادة قضیت له فعلق علیه المذهب، و الخلاف و سمع علیه الحدیث الکثیر و کانت شفقته علیه شفقة الوالد علی ولده، أو حافده الواحد کلّ خلق حسن و أدب محمود فتخرج عنده و توجه.

فصل فی أسفار تحصیله

لما تخرج و انتفخت عینه فیما کان مقبلا- علیه من العلوم کان یعرض له عزم السفر علی ما یتشوف إلیه الأحداث من المحصلین و یعملهم، علیه الجوالون الواردون من البلاد التی یتفق فیها ازدحام الطلبة فی کلّ عصر و لم یکن تسمح نفسه بذلک محاماة علی جانب استاذه ملکذاد بن علی و رعایة بخاطره فلم یسافر حتی انتقل الشیخ إلی جوار رحمه اللّه تعالی نعم

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۳۳۳

کان مع ملازمته لدرسه یتردد إلی غیره من أئمة ذلک العصر و یحصل بالمباحثة و غیرها، و رأیت أجزأ من تعلیقه علی جماعة منهم الأستاذ علی ابن الشافعی بن داؤد و الامام أبو سلیمان الزبیری.

ثم سافر إلی الری سنة خمس و ثلاثین و خمسمائة فی صفرها و اشتغل بتعلیق الخلاف علی الامام أبی نصر حامد بن محمود الخطیب، و سمع الحدیث منه، و من غیره کالحسن بن محمد الغزال البلخی و القاضی الحسن بن محمد الاسترآبادی و غیرهما ثم عاد إلی قزوین فی آخر شوال السنة، ثم خرج إلی بغداد فی رمضان سنة ست و ثلاثین و خمسمائة، و علق طریقة الشیخ أسعد المیهنی علی جماعة من فقهائها.

منهم یوسف الدمشقی، و أبو مشهور الرزاز و أبو نصر المبارک ابن المبارک و أحمد بن یحیی الزهری و تعلیقته علی ضخامتها باقیة عندنا، و سمع بها الحدیث الکثیر و حصل من کل فنّ و حج منها سنة ثمان و ثلاثین و خمسمائة و عقد المجلس فی التاجیة، فی صفر سنة اثنتین و أربعین و خمسمائة.

خرج منها علی قصد نیسابور فی شهر ربیع الأول، من هذه السنة، و بقی فی الطریق أشهرا و دخل نیسابور فی رمضان السنة و أقام مدة عند الامام محمد بن یحیی، و کانت له الدولة، و قتیذ و علیه إقبال الطلبة، و کان یعد الکمال فی تلامذته و الشریف من حضر درسه،

و الرشيد من فاز بلقائه، و سمع بها الحديث من مشائخها، و سمع بطوس و آمل و غيرها على ما سيظهر عند ذكر شيوخه و عاد إلى قزوين فى صفر

التدوين فى أخبار قزوين، ج ۱، ص: ۳۳۴

سنة تسع و أربعين و خمسمائة.

فصل فى إبتداء أمره بعد العود من السفر

اغتنم الأقارب و الأباعد، قدومه و أكرموا مورده، و خرج بعضهم لاستقباله إلى الريّ و كانوا يظنون انه يقيم بغيرها من البلاد لأنه طالت غيبته و كان لا يملك بقزوين عقارا، و اعتى بشأنه الأكابر سيما رئيس الأئمة حينئذ أبو عبد اللّه الخليلى رحمه اللّه، و فوض إليه تدريس مدرسته و عينت له الحظيرة المنسوبة إليه فى الجامع و ابتدأ بالتفسير فيها فى أواخر ربيع الأول من السنة، و أقبلت عليه المتفقهة و أولاد المعارف و استتب أمره، و كان ينتابه جماعة من صلحاء المحترفة، و أهل السوق زرافاتا و وجدانا يتلفقون منه الفقه و الكلام بالفارسية.

رأيت منهم فى صغرى كهلا من الصالحين يقال له: عثمان الحلاج يأتيه كل يوم وقت العصر، بعد ما يحصل قوته من الحلج لدرس المهذب للشيخ أبى إسحاق الشيرازى، إلى أن ختم الكتاب فكأن يقال أنه سرد فقه المهذب بتمامه بالفارسية حفظا و رغب فى مصاهرته الامام أبو الرشيد الزاكانى فتزوج منه والدتى حفظها اللّه و كان زفافها إليه فى صفر سنة ثلاث و خمسين.

فصل فى معرفته بالفنون

كان رحمه اللّه فقيها مناظرا فصيحا حسن اللهجة صحيح العبارة جيد الايراد، يستعين فى المناظرة بالأمثال السائرة، و يأتى بالاستعارات

التدوين فى أخبار قزوين، ج ۱، ص: ۳۳۵

المليحة و كان مفتيا، مصيبا محتاطا فى الفتيا متكلما محققا فى قواعد الكلام، ماهرا فى تطبيق المنقولات، و حكايات المشائخ التى يشكل ظاهرها على قواعد الأصول، و أما علوم الكتاب و السنة فهى فنه لا ينكر حفظه و تبحره فيها، فكان جيد الحفظ فى كل باب حتى فى الأمثال و الأشعار و التواريخ و النوادر.

سمعته رحمه اللّه صيحة يوم كان قد سهر ليلتها يقول كنت أريد أن أشغل نفسى عما كان يسهرنى، فتذكرت ما تعلق يحفظنى من الأشعار، فبلغ كذا ألف بيت، ذكر عددا كثيرا، و كان أساتذته يعتمدون قوله، و يرجعون إليه فيما يقع من التصحيفات فى أسامى الرجال، و متون الأحاديث.

بلغنى أن الامام محمد بن يحيى رحمه اللّه كان يورد فى درسه فى مسائل الجنين حديث حمد بن مالك بن النابغ أنه قال كنت بين أمرأتين فرمت إحديهما الأخرى بمسطح فقتلها و قتلت جنينها، فقضى رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم فى الجنين بغره أمه و أمر أن يقتل بها فصحف بها بجمل، فبهه الوالد رحمه اللّه فتبسم و قال الأمر إليك كنت أكبره فصغرته.

فصل فى ذكر شيوخه فى الحديث و جمل من مسموعاته

تقدم فى المحمدين محمد بن آدم أبو عبد اللّه الغزنوى اللهاورى، سمع

التدوين فى أخبار قزوين، ج ۱، ص: ۳۳۶

منه الغاية لابن مهران و شرحها بالفارسى بالأسناد المذكورين عند ذكر الغزنوى.

محمد بن أحمد بن محمد الخليلى، أبو سعد النوقانى،

سمع منه مسند الشافعی بروایته عن أبی الحسن المدینی عن أبی بکر الحیری و المرض بالکفارات لابن أبی الدنیا بروایته عن محمد بن أحمد العارف، عن محمد بن موسی الصیرفی عن محمد بن عبد اللّه الصفار عن ابن أبی الدنیا، و الشفقة و الوجل لأبی عبد اللّه بن منجویه عن أبی الحسن المدینی عنه و الأربعین للحسن بن سفیان بروایته عن أبیه، و أبی سعید الفرخزاذی، عن خلف ابن أحمد الأبیوردی، عن أبی عمرو الحیری عن الحسن بن سفیان.

محمد بن أحمد الطرائفی أبو عبد اللّه،

سمع منه صفة المنافق لجعفر ابن محمد الفریابی بروایته عن أبی جعفر بن المسلمة عن أبی الفضل الزهری، عنه و الرقائق لأبی بکر الخطیب باجازته عنه.

محمد بن أحمد البندنیجی،

سمع منه فی النظامیة ببغداد المختار من فضائل الامام الشافعی رضی اللّه عنه لأبی علی البناء بسماعه منه، و لم یذکر رحمه اللّه هذا الشیخ فی مشیخته، و لا أورد الکتاب فی فهرست مسموعاته.

محمد بن أسعد بن محمد أبو منصور العطاری،

سمع منه أحادیث، هشام بن ملاس بروایته عن أبی بکر الشیروی، عن أبی سعید الصیرفی، عن أبی العباس الأصم عنه.

محمد بن إسماعیل بن أحمد أبو سعید المقرئ،

سمع منه جزأ من

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۳۳۷

حدیث أبی العباس السراج الثقفی بروایته عن أبی القاسم المحب عن أبی الحسین الخفاف عن أبی العباس.

محمد بن إسماعیل بن سعید أبو منصور الیعقوبی الهروی،

سمع منه أجزاء و فوائد.

محمد بن جامع بن أبی نصر الضراب أبو سعید

خیاط الصوف، سمع منه الکثیر، و منه سنن الصوفیة لأبی عبد الرحمن السلمی بروایته عن أبی بکر بن خلف عنه و کیفیة صلاة الضحی للحاکم أبی عبد اللّه بروایته عن ابن خلف عنه.

محمد بن الشافعی بن داؤد أبو جعفر المقرئ القزوینی

و سمع منه أحادیث من روایة أبی محمد بن نامویه الأصبهانی بسماعه عن أبیه عن أبی بدر النهاوندی عن أبی الفضل الفراتی عن ابن نامویه.

محمد بن الطراد بن محمد أبو الحسن الزینبی،

سمع منه أحادیث رواها عن والدی أبو الفوارس طراد.

محمد بن طاهر بن عبد اللّه بن علی أبو بکر الرئیس،

سمع منه أحادیث من روایة أحمد بن محمد بن سلیم بروایته، عن أبی منصور بن شکرویه عن أبی إسحاق بن خرشید، قوله عن ابن سلیم.

محمد بن أبی طالب بن بلکویه المقرئ القزوینی،

أبو بکر سمع منه الخائفین من الذنوب لابن أبی زکریا الهمدانی، بروایته عن إسماعیل المخلدی عن سعید بن الحسن القصری عن علی بن إبراهیم البزاز عن المصنف.

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۳۳۸

محمد بن عبد الرحمن بن محمد، أبو طالب الجیزبارانی،

سمع منه سنن أبی داؤد السجستانی، بروایته عن أحمد بن عبد الرحیم الاسماعیلی عن الحسن ابن داؤد السمرقندی عن ابن داسة عن داؤد.

محمد بن عبد الصمد بن أحمد أبو منصور المنصوری،

سمع منه جزءا من الحدیث رواه عن الحافظ الحسن السمرقندی.

محمد بن عبد العزیز بن محمد العیبی أبو رشید الطبری،

سمع منه ذم البغضاء و بغض الشقاء للحافظ أبی نعیم بسماعه من حمد بن أبی المحاسن الطبری، عن أبی علی الحداد عنه و الأخبار المرویة فی الدیک بهذا الأسناد.

محمد بن عبد الملک بن الحسن بن خیرون أبو منصور الدباس،

سمع منه نسب قریش للزبیر بن بکار، بروایته عن أبی جعفر بن المسلمة عن أبی طاهر المخلص عن أبی عبد اللّه أحمد بن سلیمان الطوسی عن الزبیر.

محمد بن عبد الکریم بن الحسن الکرجی، أبو الفضل،

سمع منه فضائل قزوین بروایته عن إسماعیل بن عبد الجبار عن الخلیل الحافظ.

محمد بن علی بن محمد بن الفضل البار،

ثنا أبو عبد اللّه الطوسی، سمع منه الأربعین لأبی علی الفارمذی بسماعه منه.

محمد بن علی بن محمد الطوسی أبو بکر،

سمع منه جزأ من الحديث.

محمد بن على بن هارون الموسوى أبو جعفر،

سمع منه جزءا رواه عن أبى الفتيان الدهستانى.
التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۳۳۹

محمد بن أبى على القائنى أبو المظفر،

سمع منه أخلاق النبى لأبى الشيخ بروايته عن أبى الفضل الشقانى و أبى بكر عتيق بن عبد العزيز عن أبى بكر التميمى، عن أبى الشيخ.

محمد بن عمر بن يوسف الأرموى، أبو الفضل

سمع منه إفراد الدارقطنى بروايته عن أبى الغنائم عبد الصمد بن على بن المامون عنه، و كتاب المصاحف لأبى بكر بن أبى داؤد السجستانى بروايته عن أبى جعفر ابن المسلمة عن أبى عمر الآدمى عن المصنف.

محمد بن الفضل بن على أبو زيد الفزارى،

سمع منه تسمية الضعفاء، و المتروكين لأبى عبد الرحمن النسائى، بروايته عن حمزة بن هبة اللّه الحسنى إجازة عن أبى بكر أحمد بن منصور المغربى عن أبى على الحسن بن حفص القضاعى عن أبى الحسن بن رشيق المصرى عن المصنف.

محمد بن الفضل بن محمد، المعتمد أبو الفتوح الاسفرائنى،

سمع منه مسند أبى داؤد الطيالسى، بروايته عن عبيد اللّه بن محمد عن أبى بكر البيهقى عن أبى بكر بن فورك عن عبد اللّه بن جعفر، عن يونس بن حبيب عن أبى داؤد.

محمد بن القاسم بن محمد أبو جعفر الطبرى،

سمع جزءا من حديث أبى الحسن على بن عمر الصيرفى، بروايته عن الشريف، أبى البركات عمر بن إبراهيم الحسينى عن أبى الحسين بن النقور عن الصيرفى.

محمد بن المحسن بن الحسن أبو المحاسن القشيرى،

سمع منه الوسيط فى التفسير لأبى الحسن الواحدى بروايته عن أبى الفضل الميدانى عنه.
التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۳۴۰

محمد بن منصور بن عبد الرحيم، أبو نصر الحرضى:

سمع منه أجزاء من الحديث.

محمد بن يحيى بن منصور أبو سعد،

سمع منه الأحراز و الرقى لأبى الحسن محمد بن محمد البغدادى بروايته عن أبى نصر المعروف بسر مرد عنه و فضائل الصحابة لأبى عبد الرحمن عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، بروايته عن ابن عبدوس الحذاء عن عبد الرحمن بن همدان عن أبى بكر القطيعى عنه و الأربعين لأبى مسعود البجلى، بروايته عن أبى الفتيان عنه، و الأربعين المخرجة من مسموعاته عنه و أما غير المحمدين فهم هؤلاء.

إبراهيم بن عبد الملک بن محمد الشحاذى أبو إسحاق القزوينى،

سمع منه الأحاديث الخمسة و الخمسين. المستخرجة من المصافحة، لأبى بكر البرقانى، بسماعه عن الامام أبى إسحاق للشيرازى عن البرقانى.

أحمد بن إسماعيل بن أبى سعد أبو الفضل الجيزبارانى،

و يكنى بأبى عبد اللّه أيضا، سمع منه معرفة علوم الحديث للحاكم أبى عبد اللّه بروايته عن ابن خلف عنه.

أحمد بن الحسن بن أحمد الكاتب أبو عبد الرحمن الواعظ،

سمع منه الأربعين لامام الحرمين أبى المعالى الجوينى بروايته عنه.

أحمد بن حسنويه بن حاجى أبو سليمان الزبيرى القزوينى،

سمع منه الصحيح للبخارى، بروايته عن الأستاذ الشافعى عن الخيارحى عن الكشميهنى.

أحمد بن طاهر بن سعيد بن فضل اللّه بن أبى الخير أبو الفضل،

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۳۴۱

سمع منه الأربعين: للحاكم أبى عبد اللّه بسماعة عن ابن خلف عنه.

أحمد بن عبد الغافر بن إسماعيل أبو الحسين الفارسى،

سمع منه فوائد عبدان الأهوازى بروايته عن جده إسماعيل عن أبى العباس إسماعيل ابن عبد اللّه بن محمد بن ميكال عنه.

احمد بن أبى القاسم بن أبى الليث أبو نصر النيسابورى،

سمع منه جزءا رواه عن زاهر الشحامى.

أحمد بن محمد بن أبى سعد أبو سعد البغدادى الحافظ،

سمع منه مجالس إملاء له.

أحمد بن محمد بن عبد اللّه المقرئ أبو العباس الرازى،

سمع منه الأربعين لأبى إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد اللّه الرازى بروايته عن أبى غالب الصيقلى عنه.

إسماعيل بن إبراهيم الشباى الجرجانى،

سمع منه أحاديث رواها عن أبى عمرو و ظفر بن إبراهيم بن عثمان الخلابى.

إسماعيل بن أحمد بن محمد الصوفى أبو البركات بن أبى سعد،

سمع منه الأربعين المخرجة من مسموعاته.

إسماعيل بن عبد الرحمن بن سعيد العضائدى أبو عثمان،

سمع منه موطأ مالك بن أنس من روايـة يحيى بن بكير، بروايته عن الفضل بن أبى حرب الجرجانى عن أبى عبـد الرحمن محمـد بن الحسين السلمى عن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى عن عثمان بن سعيد عن يحيى بن بكير.
التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۳۴۲

إسماعيل بن أبى الفضل بن محمد الناضحى أبو القاسم التميمى،

سمع منه أجزاء من الحديث.

إسماعيل بن يوسف بن محمد بن العباس الطالقانى القاضى أبو سعد

سمع منه الأحاديث الألف للقاضى أبى المحاسن الروياني بسماعه منه.
جامع بن أبى نصر بن أبى إسحاق السقاء أبو الخير، سمع منه الأربعين لأبى على الفارمذى بسماعه منه.

الحسن بن أحمد بن محمد أبو على الموسياباذى،

سمع منه معظم حلية الأولياء لأبى نعيم بروايته عن أبى على الحداد عنه.

الحسن بن على بن الحسن أبو على الأنصارى المغربى،

سمع منه أحـاديث من روايـة أبى القاسم البغوى بروايته عن أبى القاسم الأبيوردى عن أبى نصـر الاسـفرائنى عن ابن بطـة العكبرى عن البغوى.

الحسن بن محمد بن أحمد أبو على السنجبستى،

سمع منه أحـاديث من روايـة يحيى بن محمـد بن صاعـد بسـماعه من أبى منصور البوشـنجى كلاـر عن أبى محمـد الأنصارى عن ابن صاعد.

الحسن بن محمد بن أحمد الاسترآبادى أبو محمد القاضى،

سمع منه جزأ من الحديث.

الحسن بن محمد بن عثمان الغزال أبو على البلخى،

سمع منه شمائل النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم لأبى عيسى الترمذى بروايته عن أحمد ابن محمد الخليلى عن على بن أحمد الخزاعى المعروف بابن المراغى عن

التدوين فى أخبار قزوين، ج ۱، ص: ۳۴۳

الهيثم بن كليب عن أبى عيسى.

الحسين بن نصر بن خميس أبو عبد اللّه الموصلى،

سمع منه الأربعين لأبى نصر بن وذعان بسماعه منه.

حامد بن أبى الفتح بن أبى بكر الحافظ أبو عبد اللّه المدينى،

سمع منه فضائل القرآن لعبد الرزاق بن همام الصنعانى، بروايته عن أبى نهشل العنبرى عن هارون بن محمد بن أحمد عن سليمان بن أحمد الطبرى عن إسحاق الدبرى عن عبد الرزاق.

حامد بن محمود بن على الماوراء النهرى،

سمع منه أجزاء و كتبا منها الأربعين لمحمد الفراوى تخريج ابنه أبى البركات بسماعه من الفراوى.

سعد بن على بن أبى سعد بن الفضل العصارى، أبو عامر الجرجانى،

سمع منه أحاديث رواها عن أبى مطيع محمد بن عبد الواحد المصرى.

سعد الخير بن محمد بن سهل المغربى أبو الحسن الأنصارى الأندلسى،

سمع منه سنن أبى عبد الرحمن النسائى بروايته عن أبى محمد الدونى عن أحمد بن الحسن الكسار عن أحمد بن محمد بن إسحاق السنى عن المصنف و غريب الحديث لأبى عبيد بروايته عن النقيب طراد بن محمد، عن أبى الحسن على بن أحمد عن دعلج بن أحمد عن أبى عبيد، و سنن الدارقطنى بروايته عن المبارك بن عبد الجبار الصيرفى عن القاضى أبى الطيب الطبرى عنه و قرأ عليه المختلف و المؤتلف، و مشتبه النسبة، لعبد الغنى بن سعيد بروايته عن محمد بن أبى نصر الحميد عن أبى زكريا المحاربى عنه.

التدوين فى أخبار قزوين، ج ۱، ص: ۳۴۴

سعد اللّه بن محمد بن على بن طاهر المقرئ أبو الحسن الدقاق،

سمع منه اقتضاء العلم العمل لأبى بكر الخطيب بروايته عن أبى الحسن محمد ابن مرزوق الزعفرانى عنه.

سعيد بن على بن مسعود الشجاعى أبو بكر،

سمع منه أحاديث.

سعيد بن محمد بن عمر بن الرزاز، أبو منصور،

سمع منه كتاب برّ الوالدين، لأبى محمد الحسن بن محمد الخلال، بروايته عن أبى الحسين أحمد بن عبد القادر بن يوسف عنه.

شافع بن على أبو الفتوح الشعرى،

سمع منه أحاديث.

شهريوش بن أبى الحسن بن محمد أبو الحسن الطبرى،

سمع منه أحاديث.

صاعد بن سعيد بن محمد أبو طاهر العطارى،

سمع منه الأربعين لمحمد بن أسلم الطوسى بروايته عن أبى الفتيان، عن أبى مسعود البجلى عن أبى على زاهر عن محمد بن وكيع عنه و غريب الحديث لأبى سليمان الخطابى بروايته عن أبى نصر القشيرى و غيره، عن عبد الغافر بن محمد الفارسى عن أبى سليمان.

طغرل بن عبد اللّه التركى أبو الفتح الحاجب،

سمع منه أحاديث رواها عن القاضى أبى بكر محمد بن عبد الباقى البزاز.

طاهر بن أحمد بن محمد أبو محمد النجار القزوينى،

سمع منه الابحيات سنة، ست و ثلاثين و خمسمائة بروايته عن أبى المعالى إبراهيم بن محمد بن على بن نفيس الأنصارى عن الأشج.
التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۳۴۵

طاهر بن هبة اللّه بن طاهر أبو عمر القومسانى،

سمع منه تفضيل الأنبياء على الملائكة لأبى الحسن الصيقلى، بروايته عن عمه أبى على أحمد بن محمد بن طاهر الصيقلى.

عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف أبو الفرج البغدادى،

سمع منه من أول التاريخ لمحمد بن إسماعيل البخارى إلى باب الحاء بروايته عن أبى الغنائم محمد بن على النرسى عن أبى أحمد الغندجانى عن أبى بكر بن عبدان عن محمد بن سهل عن البخارى.

عبد الخالق بن زاهد بن طاهر، أبو منصور الشحامى،

سمع منه بحر الفوائد للكلاباذى، بروايته عن الحسن بن أحمد السمرقندى عن على ابن أحمد بن خنباج عنه.

عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد الأكاف أبو القاسم،

سمع منه أخلاق النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم لابن حبان، بروايته عن أبى الفضل العباس بن أبى العباس الشقانى عن أحمد بن محمد التميمى عنه.

عبد الرحمن بن عبد الصمد المقرئ أبو سعيد الصوفى،

سمع منه أحاديث.

عبد الرحمن بن المعالى بن منصور أبو مسلم الوارينى القزوينى،

سمع منه أجزاء من الحديث.

عبد الصمد بن عبد الرحمن الحسنوى الشامى أبو صالح،

سمع منه تنبيه الغافلين لأبى الليث السمرقندى، بروايته عن محمد بن أحمد البخارى عن تميم بن فرينام البلخى عن أبى الليث.
التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۳۴۶

عبد الصمد بن عبد اللّه العراقى أبو البركات،

سمع منه الوسيط فى التفسير لأبى الحسن الواحدى بروايته عن أبى الفضل الميدانى عنه.

عبد الكريم بن محمد أبو منصور الخيام،

سمع منه أحاديث.

عبد اللّه بن محمد بن الفضل الصاعدى أبو البركات الفراوى،

سمع منه مسند أبى عوانة الاسفرائنى بروايته، من أول الكتاب إلى باب فضائل المدينة عن عثمان بن محمد المحمىى، و منه إلى باب فضائل القرآن عن محمد بن عبيد اللّه الصرام، و منه إلى آخر الكتاب، عن فاطمة بنت الأستاذ أبى على الدقاق بروايته عن أبى نعيم عن أبى عوانة.

عبد الملک بن سعد بن أحمد بن عنتر التميمى، أبو الفضل الأسدآبادى

سمع منه الأربعين لأبى عثمان المحتسب الاصبهانى بسماعه منه.

عبد الملک بن عبد الواحد بن عبد الكريم أبو صالح القشيرى،

سمع منه فرائد الفوائد، للحاكم أبى عبد اللّه بسماعه عن ابن خلف عنه.

عبد الملک بن أبى القاسم بن أبى سهل أبو الفتح الكروخى،

سمع منه جامع أبى عيسى الترمذى بروايته عن أبى عامر الأزدى، و غيره عن عبد الجبار بن محمد عن المحبوبى عن الترمذى.

عبد المنعم بن عبد اللّه بن محمد الفراوى أبو المعالى،

سمع منه أحاديث.

عبد الوهاب بن إسماعيل بن عمر الصيرفى أبو الفتوح،

سمع منه آداب الصحبة لأبى عبد الرحمن السلمى بروايته عن أبى بكر التفليسى، إجازة عنه و فضائل الصحابة للحافظ أبى الحسن الدارقطنى، بروايته عن

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۳۴۷

أبى سعيد القشيرى عن محمد بن بشران منه.

عبد الوهاب بن محمد بن الحسين الصابونى أبو الفتح المقرئ،

سمع منه أجزاء.

عبيد اللّه بن أسكندر بن سليمان أبو اليسر التبريزى،

سمع منه أحاديث.

العباس بن محمد بن أبى منصور الطوسى أبو محمد الواعظ،

سمع منه تفسير أبى إسحاق الثعلبى بروايته عن أبى سعيد الفرخزادى عنه.

عطاء بن محمد بن عطاء أبو القاسم النيسابورى،

سمع منه أحاديث على بن أحمد بن حاتم بن برهان الدينورى، سمع منه شمائل النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم، لأبى عيسى الترمذى، بروايته عن محمد بن عمر بن أميرجه عن الخليلى عن ابن المراغى عن الهيثم عنه.

على بن نبهان بن عبد الواحد الحديقتينى أبو الرشيد الهمدانى،

سمع منه أحاديث رواها عن أبى غالب أحمد بن محمد المقرئ.

على بن أبى بكر الواعظ اليزدى أبو الحسن،

سمع منه أحاديث على بن الحسن بن على بن أبى طالب الطريثيثىء، سمع منه أحاديث رواها له عن أبيه عن أبى عثمان الصابونى.

على بن الشافعى بن داؤد أبو الحسن،

سمع منه مسند الشهاب للقضاعى، بروايته عن الخليل القرائى عنه.

على بن أبى صادق السعدى الطبرى، أبو الحسن،

سمع منه أحاديث.

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۳۴۸

على بن عزيز بن أبى القاسم الجوينى،

سمع منه أحاديث عن أبى سعيد القشيرى.

علی بن محمد بن جعفر بن علی بن أحمد الکاتب أبو الحسن الحافظ الشهرستانی،

سمع منه کتاب الآداب للحافظ أبی بکر البیهقی بروایته عن عبد الجبار الخواری عن المصنف، و لم یورد فی مشیخته.

علی بن محمد بن جعفر الرباطی،

سمع منه أحادیث.

علی بن محمد بن الحسین أبو الحسین البرخذآبادی الطوسی،

سمع منه أحادیث رواها له عن أبی الفتیان.

علی بن محمد بن المطرز، أبو الحسن،

سمع منه أحادیث رواها عن صخر بن عبید الطوسی.

عمر بن أحمد بن محمد الشاشی أبو حفص،

سمع منه تحفة العام للسید أبی الحسن الحسینی بروایته عن علی بن الحسین الثیقذئجی عنه.

عمر بن أحمد بن منصور الصفار، أبو حفص،

سمع منه صحیح مسلم بروایته عن محمد الفراوی و إسماعیل بن عبد الغافر الفارسی عن الجلودی عن الفقیه عن مسلم.

عمر بن عبد المؤمن بن یوسف أبو حفص البلخی،

سمع منه أحادیث من روایة محمد بن عبد الملک الماسکانی بسماعه من أبی جعفر محمد بن محمد الجالی عن الماسکانی

عمر بن علی بن سهل الدامغانی، أبو سعد السلطان،

سمع منه طب النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم لأبی العباس المستغفری بروایته عن
التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۳۴۹
الحسن بن أحمد السمرقندی عنه.

المبارک بن أحمد بن عبد العزیز أبو المعمر،

سمع منه أحادیث من روایة أحمد بن سلیمان العبادانی، بروایته عن أبی البطر عن أبی علی بن شاذان عنه.

المبارک بن الحسن بن أحمد الشهرزوری أبو الکرم،

سمع منه أجزاء.

محمود بن إسماعیل بن محمد الطریثیثی أبو القاسم الترشیزی،

سمع منه أحاديث رواها عن أبى بكر الشيروى.

المرتضى بن الحسن بن خليفة أبو الفتوح

روى له عن أبى على الحداد عن أبى نعيم.

مسعود بن أحمد بن محمد أبو المعالى الخوافى،

سمع منه أحاديث رواها عن أبى سعيد إسماعيل بن عمرو البحترى.

المطهر بن على بن المحسن العباسى أبو حرب،

سمع منه مسند الشافعى رضى اللّه عنه بروايته عن أبى بكر الشيروى عن أبى بكر الحيرى عن الاصم.

ملكداد بن على بن أبى عمرو أبو بكر العمركى القزوينى،

سمع منه الكثير و منه سنن محمد بن يزيد ماجة بروايته عن محمد بن الحسين المقومى عن أبى طلحة الخطيب عن أبى الحسن القطان عن المصنف.

منصور بن محمد بن أبى نصر الهلالى، أبو نصر الباخرزى،

سمع منه أحاديث رواها عن أبى سعيد عبد الواحد بن عبد الكريم القشيرى.
التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۳۵۰

الموفق بن إبراهيم المؤذن أبو عبد اللّه الطوسى،

سمع منه أحاديث رواها عن أبى عبد اللّه إسماعيل بن عبد الغافر الفارسى.

الموفق بن يحيى بن منصور بن أبو الفتح،

سمع منه أحاديث.

ناصر بن زهير بن على الحذامى أبو الفتح،

سمع منه أحاديث.

ناصر بن سلمان بن ناصر أبو الفتح الأنصارى

روى له أحاديث عن شيوخه.

هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم أبو الأسعد القشيرى،

سمع منه الصحيح للبخارى بروايته عن أبى سهل الحفصى عن الكشميهنى عن الفربرى عن البخارى، و سمع منه كثيرا من أماليه و غيرها.

هبة الكريم بن خلف بن المبارک بن أحمد بن عبد اللّه بن البطر أبو نصر الحنبلى لقبا،

سمع منه أحاديث رواها عن أبى الخطاب بن البطر.

يوسف بن صديق الأرموى الواعظ أبو القاسم،

روى له بالمراغة عن نعمة اللّه العبدولى.

يوسف بن طاهر بن يوسف الخونى أبو يعقوب،

سمع منه الشمائل لأبى عيسى الترمذى بروايته عن إسماعيل بن محمد الخليلى عن أبى طاهر محمد ابن على الزراد عن على بن أحمد عن الهيثم عن أبى عيسى.

يوسف بن عبد اللّه بن بندار أبو المحاسن الدمشقى،

سمع منه بعض الأجزاء الغيلانيات بروايته عن أبى البركات.

هبة اللّه بن محمد بن على البخارى عن أبى طالب بن غيلان رحمهم اللّه

اشارة

و هذا الفصل يحوى أكثر ما فى مشيخته و فهرست مسموعاته رحمه اللّه.
التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۳۵۱

فصل فى روايته

رأيت أن أورد من رواياته حديثا منعوتا فوقع الاختيار على حديث أمّ زرع الطويل ذيله الجزيل نيله و من أراد من الناظر من إفراد الحديث بشرحه فليكتب.
بسم اللّه الرحمن الرحيم، الحمد للّه مبدع الأصل و الفرع الممتنع بعد الابداع بالضرع و الزرع و الصلاة على رسوله محمد المخصوص بأوسع الذرع و اتبع الشرع، و بعد فهذه درة الضرع لحديث أم زرع أسأل اللّه أن ينفع بها من يراجعها و يقف عليها و يطالعها قرأت على الامام والدى رحمه اللّه، سنة ثلاث و ستين و خمسمائة، أخبركم الحسن الغزال، أنبا أحمد ابن محمد الزيادى أنبا على بن أحمد الخزاعى أنبا الهيثم بن كليب ثنا محمد ابن عيسى ثنا على بن حجر أنبا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن أخيه عبد اللّه بن عروة عن عائشة رضى اللّه عنها قالت جلست إحدى عشرة أمرأة تعاهدن، و تعاقدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهنّ شيئا.
قالت الأولى: زوجى لحم جمل غثّ على رأس جبل و عر لا سهل فيرتقى و لا سمين فينتقى أو ينتقل.
قالت الثانية: زوجى لا أبثّ خبره إنى أخاف أن لا أذره ان اذكره، عجره و بجره.
قالت الثالثة: زوجى العشنق إن أنطق أطاق و إن سكت أعلق.

قالت الرابعة: زوجى كليل تهامة لا حر و لا قرّ و لا مخافة و لا شامة.

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۳۵۲

قالت الخامسة: زوجى إن دخل فهد و إن خرج أسد و لا يسأل عما عهد.

قالت السادسة: زوجى إن أكل لفّ و ان شرب اشتفّ و إن اصطجع التف و لا يولج الكف ليعلم البث.

قالت السابعة: زوجى عيايا أو غيايا باطنا كل داء له داء شجك أو فلك أو جمع كلالك.

قالت الثامنة: زوجى المس مسّ أرنب، و الريح ريح زرنب.

قالت التاسعة: زوجى رفيع العماد عظيم الرماد طويل النجاد قريب الميت من الناد.

قالت العاشرة: زوجى مالك و ما مالك مالك خير من ذلك، له إبل كثيرات المبارك، قليلات المسارح، إذا سمعن صوت المزهر أيقنّ أنهن هوالك.

قالت الحادية عشر: زوجى أبو زرع، و ما أبو زرع، أناس من حلّى أذنى و ملاء من شحم عضدبى، و بجحنى فبجحت إلى نفسى، و وجدنى فى أهل غنيمة بشق فجعلنى فى أهل صهيل، و أطيط و دابس و منق فعنده أقول، فلا أقبح، و أرقد فأتصبح، و أشرب فأتقمح أمّ أبى زرع و ما أمّ أبى زرع، عكومها رواح و بيتها فياح ابن أبى زرع و ما ابن أبى زرع، مضجعة كمسل شطبة، و بشبع ذراع الجفرة بنت أبى زرع و ما بنت أبى زرع، طوع أبيها و طوع أمها، و مل كسائها و غيظ جارتها، جارية أبى زرع و ما جارية أبى زرع، لا تبث حديثا تبثيثا و لا تنقث ميرتنا

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۳۵۳

تنقيثا و لا تملا بيتنا تغششا.

قالت خرج أبو زرع و الأوطاب تمخض فلقى امرأة، معها ولدان كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقنى و نكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا و أخذ خطيا و أراح علىّ نعما ثريا، و أعطانى من كل رائحة زوجا و قال كلى أم زرع و ميرى أهلك فلو جمعت كل شئ أعطانيه ما بلغ أصغر آنية أبى زرع.

قالت عائشة: فقال لى رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم كنت لك كأبى زرع لأم زرع، و قرأ عليه رحمه اللّه فى غريب الحديث لأبى عبيد أخبركم الحافظ سعد الخير بن محمد المغربى، أنبا أبو محمد السراج أنبا أبو على بن شاذان عن دعلج عن على بن عبد العزيز عن أبى عبيد، ثنا حجاج عن أبى معشر عن هشام بن عروة و غيره، من أهل المدينة عن عروة عن عائشة و كلام النبوة كما فى الرواية الأولى لا يختلفان إلا فى الفاظ يسيرة و الحديث صحيح بالاتفاق.

أخرجه البخارى فى كتاب النكاح عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى و على بن حجر و مسلم عن على بن حجر و أحمد بن جناب بروايتهم عن عيسى بن يونس و رواه سعيد بن سلمة عن أبى الحسام و سويد ابن عبد العزيز عن هشام و أدخل بين هشام و بين أبيه عروة أخاه عبد اللّه، كما أدخله عيسى بن يونس و آخرون رواه عن هشام عن أبيه من غير ادخال عبد اللّه بينهما، كما ذكرنا فى رواية أبى عبيد منهم أبو معاوية و أبو أويس و عقبة بن خالد و عبد الرحمن بن أبى الزناد و عبد العزيز

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۳۵۴

الدراوردى و إدخاله بينهما أصحّ و كما وقع الاختلاف فى الاسناد وقع فى المتن.

فمنهم من وقف بعضه على عائشة، و رفع بعضه كما فى الرواية المسبوقة أولا- و منهم من رفع الجميع فعن موسى بن إسماعيل عن سعيد ابن مسلمة بن أبى الحسام عن هشام بن عروة عن أخيه عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم كنت لك كأبى زرع لأم زرع ثم أنشأ يحدث بحديث أم زرع، و صواحبها و حكى أولا قول التى قالت زوجى عيايا و التى قالت زوجى لحم جمل غث و التى قالت زوجى الأشنق و التى قالت زوجى إذا شرب اشنف و التى زوجى لا أبث خبره قال عروة هؤلاء خمس

يشكون.

فى غير هذه الرواية اجتمع نسوة ذوامّ و نسوة موادح لأزواجهن بمكة و كان الموادح ستا و الذوام خمسا.

عن الزبير بن بكار بروايات مختلفة قال حدثنى محمد بن الضحاك الخزامى عن عبد العزيز بن محمد الدراوردى، عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت دخل على رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم و عندى بعض نسائه. فقال يا عائشة أنا لك كأبى زرع لأم زرع قلت يا رسول اللّه! و ما حديث أبى زرع لأم زرع قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم إن من قرية من قرى اليمن كان بها بطن من بطون أهل اليمن، و كان منهنّ إحدى عشرة أمرأة و أنهن خرجن إلى مجلس من مجالسهنّ فقال بعضهن لبعض تعالين، فلنذكر بعولتنا بما فيهم، و لا نكذب فقيل للاولى

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۳۵۵

تكلمى فقالت:

الليل ليل تهامة و الغيث غيث غمامة و لا حرّ و لا قرّ.

قالت الثانية و هى عمرة بنت عمر و فى اسم الرابع فهذه بنت أبى هزومة و زاد فقال اسم أم زرع عاتكة.

و أعلم أنه حكى عن ابن دريد، أسماؤهن مرتبة على رواية عيسى ابن يونس المذكورة أولا و فى ترتيبهن فى الروايتين تفاوت بين التى قالت زوجى لحم جمل غث هى الأول، فى تلك الرواية، و الرابع فى الرواية الأخيرة و التى قالت زوجى لا أبث خبره هى الثانية فى تلك الرواية، و التاسعة فى الرواية الأخيرة فلا يصح أخذ أسمائهن على ذلك الترتيب، من المذكور فى الرواية الأخيرة، بل ينبغى أن يقال اسم واحدة منهن كذا و واحدة كذا أو ينظر فى الترتيبين، فيطبق أحدهما على الأخرى و يقضى بموجبه.

قولها لحم جمل غث: أى مهزول، يقول غثثت يا جمل تغث و غثثت تغث غثاثة و غثوثة و أغث اللحم أيضا.

الوعر الذى لا يوصل إليه إلا بتعب و مشقة و الانتقاء استخراج النقى من العظم، و هو المخّ و ذكر أن المقصود هاهنا هو الشحم و أنه يجوز أن يكون المعنى أنه يرعب فيه و يختار يقال انتقيت الشئ أى تخيرته و الانتقال بمعنى التناقل كالاقتسام، بمعنى التقاسم و قيل انتقل و نقل واحد أى ليس بسمين، يرغب الناس فيه و يتناقلونه إلى بيوتهم و ينتقى و ينتقل روايتان مشهورتان و قد بجمع بينهما على الشك.

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۳۵۶

غرض المرأة وصف زوجها بقلة الخير و بعده مع القلة و شبهته، باللحم الغث الذى لا نقى فيه أو الذى لا ينتقله الناس إلى بيوتهم، لزهدهم فيه و مع ذلك هو على رأس جبل صعب لا يوصل إليه إلا بتعب و قولها لا سهل فيرتقى، من صفة الجبل و قولها و لا سمين فينتقى أو ينتقل من صفة اللحم.

ذكر الخطابى أنها أشارت، ببعد خيره إلى سوء خلقه و ترفعه بنفسه فيها و أرادت أنه مع قلة خيره يتكبر على عشيرته و أهله، و بقولها و لا سمين فينتقل إلى أنه ليس فى جانبه طرف و فائدة يحتمل بذلك سوء عشيرته و يروى بدل لحم جمل غث لحم جمل قحر و هو المسن المهزول.

قال أبو بكر بن الأنبارى و يروى على رأس قوز وعث القوز رمل مرتفع يشبه الرابية، و الجمع أقواز و الوعث الذى لا تثبت القدم فيه لسيلانه و سهولته.

ذكر فى الصحاح أن القوز الكثيب الصغير و يروى مع ذلك ليس بلبد فيتوقل و اللبد المستمسك الذى ليس هو بسائل و لا منهال و التوقل الاسراع لى المشى، يقال توقل الوعل فى الجبل.

قول الأخرى زوجى لا- أبث خبره أى لا- أظهره و لا- اشيعه و العجر جمع عجرة، و هى العقد فى الأعصاب و العروق المجتمع تحت الجلد و البجر: جمع بجرة، و هى انتفاخ يحصل فى البطن و الصرة يقال منه رجل أبجر و أمرأة بجراء و قيل العجر فى الظهر خاصة و

البجر فى البطن، و قيل العجر فى الجنب و البطن و البجر فى السرة و غرضها أنى لا أنشر

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۳۵۷

خبره كيلا يفتضح و اللام يرجع الكناية فى قولها أن لا أذن فيه قولان.

أحدهما أنها ترجع إلى الخبر و المعنى إنى أخاف أن لا أقطع لكثرة عيوبه، وسعة مجال المقال، و قيل معناه لا أترك منه شيئا.

الثانى أنها ترجع إلى الزوج أى هو مع كونه حقيقا بالمفارقة أخاف أن لا أفارقه لما بيننا من العلق و الأسباب، و بالأول قال ابن السكيت، و يشهد له ما روى فى بعض الروايات أنها قالت بعده و لا أبلغ قدره، و أرادت بالعجر و البجر عيوبه الباطنة و أسراره.

يروى أن عليا رضى اللّه عنه لما رأى طلحة رضى اللّه عنه صريعا قال إلى اللّه أشكو عجرى و بجرى يريد همومى و أحزانى.

قول الثالثة: زوجى العشنق العشنق: الطويل و قيل: الطويل العنق، يريد أن له طولا بلا نفع و منظرا بلا مخبر فان نطقت بما فيه طلقها و إن سكتت تركها معلقة لا كذوات الأزواج و لا كالأيامى، و يروى بعد ذلك على حد سنان مذلق، و المذلق: المحدد أى لقيت معه على حد سنان.

عن إسماعيل بن أبى أويس، و غيره أن العشنق المقدام الشرس و على هذا فما بعده بيان له، و حكى أبو بكر بن الأنبارى عنه أن العشنق:

القصير و نسب فيه إلى التصحيف و ذكر أنه إنما قال: الصقر المقدام الجرئ.

قول الرابعة: زوجى كليل تهامة، إلى آخره تهامة ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز و القر و القرة: البرد و يقال قررت أى أصابنى البرد،

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۳۵۸

و السامة الملال و ليل تهامة طلق لا تؤذى بحر و لا برد فشبهته به فى خلوه من الأذى و المكروه.

و قولها و لا حر و لا قر قيل معناه و لا ذو حر و لا قر كما يقال فلان عدل أى ذو عدالة و قيل يحتمل أن تريد لا حر فيها و لا قر.

قولها: و لا مخافة و لا سامة أى ليس فيه خلق أخاف بسببه منه، أو ساء منى أو أساء منه و يروى و لا مخافة و لا وخامة، و الوخامة: الثقل يقال: طعام وخيم أى ثقيل، و زاد بعضهم و لا يخاف خلفه و لا أمامه.

قال ابن الأنبارى معناه إن ساكنى تهامة و لا يخافون من خلفهم و لا أمامهم لامتناعهم بالجبال و تحصنهم فيها.

قول الخامسة: زوجى إن دخل فهد أى كان كالفهد قيل و صفته بلين الجانب لأن الفهدلين المس كثير السكون و قيل: و صفته بالنوم و التغافل و الفهد كذلك، و المعنى انه يتغافل عن أحوال البيت و إن وجد فيها خللا استحق اللوم به أغضى، و أسد و استأسد أشبه الأسد فى الاقدام.

قولها و لا يسأل عما عهد. أى هو كريم لا يسأل عما ترك فى البيت من زاد و طعام و يروى بعده و لا يرفع اليوم لغد، و هو من القوة و الكرم أيضا، و عن إسماعيل بن أبى أويس أنها أرادت بقولها إن دخل فهد أنه يثب وثبة الفهد و سريع الوثب.

قال الشارحون: و على هذا فهذه المرأة ذمت منه شيئا و مدحت شيئا و يجوز أن يقال كنت به عن قوة مجامعته أو سرعة رغبته فيها و فى

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۳۵۹

معاشرتها و يروى ان دخل أسد و إن خرج فهد، على العكس مما سبق قالوا و هذا ذم و على هذا فقد روى و لا يسأل عما عهد أى لا يكلم لسوء خلقه و يجوز أن يحمل إن دخل أسد على شدة طلبه لها و تعلقه بها و ان خرج فهد على غفلته عن غيرها فيخرج عن أن يكون ذما.

قول السادسة: زوجى إن أكل لف أى ضم و خلط صنوف الطعام بعضها ببعض، اكثارا من الأكل يقال: لف الكتيبة بالأخرى إذا خلط و يروى أن أكل رف، قال ابن الأنبارى يقال: رف يرف أى أكل و رف يرف أيضا امتص و الوجه الحمل على المعنى الثانى، و فيه

وصف بالشره و الخسة و قيل رف أى أكل كثيرا.

قولها: و إن شرب، اشتف أى استقصى و لم يشئيز و الشفافة:

بقية الشراب، فى الاناء فالاشتفاف شرب تلك البقية تصفه بالشره و قلة الشفقة عليها.

قولها و ان اضطجع التف أى ينام ناحية ملتفا بثوبه لا يضاجعنى و لا يتحدث معى.

أما قولها: و لا يولج الكف ليعلم البث فالبث أشد الحزن الذى تباثه ثم فيه قولان، قال أبو عبيد أحسبها كان ببعض جسدها دآء أو عيب تكتئب منه فقالت إنه لا يدخل اليد ليتعرض له كرما منه و لم يساعده الأكثرون منهم ابن الأعرابى و ابن قتيبة و أبو سليمان، و قال أول كلامها ذم فكيف تمدحه على الأثر و تصفه بالكرم، و قد عدها عروة ابن الزبير من الذامات.

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۳۶۰

ثم منهم من قال أرادت أنه لا يضاجعنى و لا يتعرف ما عندى من حب قربه و يوافقه ما روى و إذا اضطجع التف و قيل أرادت لا يدخل يده فى أمورى يعرف ما أكرهه و يصلحه و قيل أرادت أنى إذا كنت عليلة لم يجئنى، و لم يدخل يده تحت ثيابى ليعرف مالى و نصر ابن الأنبارى أبا عبيد، فقال إن النسوة تعاقدن على أن لا يكتمن شيئا من أخبار أزواجهن فلا يبعد أن يكون فيهن من يذم شيئا من زوجها، و يمدح شيئا و إنما عدها عروة من الذامات لابتدائها بالذم.

قول السابعة: زوجى عيايا أو غيايا، الشك فى اللفظتين، منسوب إلى عيسى بن يونس و الذى صححه أبو عبيد، و المعظم العين، و عدوا الغين فى الكلام تصحيفا و العيايا فعالا من العى و هو من الابل و الناس الذى عيى بالضراب ترميه بالعنه و انطباقا المعجم الذى انطبق عليه الكلام أى انغلق و قيل هو الأحمق الذى انطبقت عليه الأمور فلا يهتدى إلى الخروج منها، و قيل هو الذى لا يأتى النساء و قيل هو الثقيل الصدر عند المباضع.

جوز الزمخشرى أن يكون اللفظ غيايا بالغين من الغيايه و هى السحابة و يقال غاينيا عليه بالسيوف أى أظللنا و هو العاجز الذى لا يهتدى لأمر كأنه فى ظلمة، و غيايه أبدا، و قيل يجوز أن يكون من الغى و هو الانهماك فى الشر، و أيضا الخيبة، و قد فسر به قوله تعالى: «فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا».

قولها: كل داء له داء، الدآء العيب و المرض و المعنى أن العيوب المتفرقة فى الناس مجتمع فيه و على هذا، فقولها له: داء خبرا

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۳۶۱

لقولها كل دآء، و فى الفائق أنه يحتمل أن يكون له صفة لدآء و دآء خبر الكل أى كل داء فيه بليغ، متناه كما يقال إن زيد الرجل و يراد وصفه بالكمال.

قولها: شجك، أو فلك الشج: الجرح فى الرأس و الوجه، و الفلّ الكسر قيل: أرادت كسر العظام من الضرب و قيل كسر القلب بأخذ المال و الاثاث، و قيل كثير الحجة بالخصومة، و العذل، منهم من قال أردت بالفل الطرد، و الابعاد و المعنى أنه سيىء الخلق يضرب امرأته بحيث يشج أو يفل أو يجمعهما معا و السماع فى شجك و فلك و كلالك كسر الكاف، لأن المحاورة كانت بين النسوة فكأنها قالت إن كنت زوجته أيتها المخاطبة شجك أو فلك.

قول الثامنة: المس مسّ أرنب حملوه على الوصف بحسن الخلق، و لين الجانب، كما أن الأرنب لين عند المس، و يجوز أن تريد لين بشرته و نعومتها، و الزرنب قيل هو نبات طيب الريح و قيل شجر طيب الريح، و قيل الزعفران و قد يقال ذرنب بالذال، و هما لغتان كزبر و ذبر و أرادت طيب ذكره فى الناس، و ثناؤهم عليه أو طيب عرفه، و يروى بعد الكلمتين أغلبه، و الناس يغلب و فيه وصفه بالقوة و الشجاعة و حسن الخلق مع الأهل.

قول التاسع: زوجى، رفيع العماد، العماد: عود الخباء، كنت بارتفاعه عن شرفه، و ارتفاع بيته و النجاد: حمالة السيف، و هو ما يتقلد به كنت، به، عن امتداد قامته، و حسن منظره.

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۳۶۲

قولها: عظیم الرماد کنایة عن کثرة ضیافته، و قد تشیر به إلی طبخه اللحوم و الأطعمة التی یحوج طبخها إلی النیران العظیمة، و ذکر أن أهل البلاغة یسمون مثل هذه الصنعة الارادف، و هو التعبیر عن الشئ ببعض لواحقه.

قال أبو سلیمان الخطابی: یحتمل أن ترید، أنه لا یطفیء ناره، لئلا یهتدی بها الضیفان فیعشونه و النادی، و الندی، و المنتدی، مجلس القوم، و مجتمعهم، و قد یجعل النادی اسما للقوم و فسر به بعضهم قوله تعالی «فَلْیَدْعُ نادِیَهُ» و الکریم یقرب بیته من النادی لیظهر و یعرف فیغشی، و قد یقصد الشریف به تسهیل إتیانه علی القوم و یروی بعد هذه الکلمات لا یثبع لیلة یضاف، و لا ینام لیلة یخاف، و أرادت بالأول أنه یؤثر الفیضان بطعامة، و بالثانی أنه یستعدّ و یتأهب للعدوّ و یأخذ بالحذر.

قول العاشرة: زوجی مالک و ما مالک ارادت به تعظیمه و التعجب من أمره قولها مالک خیر من ذلک أی هو فوق ما یوصف به من الجود و الأخلاق الحسنة و قد ترید إشارة إلی الذین، مدحنهم من قبل، و تقول هو خیر منهم و ذکروا لقولها له إبل کثیرات المبارک، قلیلات المسارح معانی أشهرها و به قال أبو عبید و ابن السکیت: أنه یترکها ترک بفنائه لیکون معدة للضیفان فیطعمهم من لحومها و ألبانها و قل ما یسرحها لئلا یتأخر القری لبعدها، و الثانی و به قال ابن أبی اویس إنه یکثر منها النحر لأضیاف بعد ما برکت، فتکون قلیلة إذا سرحت، و إن کانت کثیرة عنه البروک.

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۳۶۳

الثالث ان کثرتها عند البروک لکثرة من تبعها، و انضم إلیها طمعا فی رفقها فاذا ظفروا بما یبغون تفرقوا عنها فکانت قلیلة إذا سرحت.

الرابع قیل أرادت بکثرة المبارک أنها محبوسة للاضیاف. فتقام للحلب مرة بعد أخری، فیتکرر بروکها بعد الاقامة، و المعزف: العود و المقصود أن إبله قد اعتادت منه، إکرام الضیفان بالنحر لهم و بسقیهم و اتیانهم بالمعارف فاذا سمعت صوت المعزف أیقنت بالنحر.

فی الفائق أنه قد قیل أن أن المزهر الذی یزهر النار، یقل زهر النار و أزهرها ای أو قدها أی اذا سمعن صوت موقد النار و یروی فی اخر کلامها و هو أمام القوم فی المهالک، أی مقدّمهم فی الحرب لشجاعته.

قول ام زرع، زوجی أبو زرع و ما أبو زرع قیل تکنیة الزوجین بزرع کان علی عادة العرب فی تکنیة الأبوین باسم من ولد بینهما کام الدرداء و أبی الدرداء و ام الهیثم و أبو الهیثم فی الصحابة، و قولها:

اناس من حلی أذنی أی حرکها بما حلاهما به من القرطة و النوس تحرک الشی المتدلی و إلا ناسة تحریکه.

قولها ملا من شحم عضدی أی سمننی بحسن التعهد، و اکتفت بالعضد عن سائر الأعضاء فانهما اذا سمنا سمن سائر البدن و قولها: و بجحنی فبججت إلی نفسی، قال إبن الأنباری أی عظمنی، فعظمت عند نفسی و قال ابو عبید فرحنی ففرحت و عظمت عند نفسی و یروی فبججت

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۳۶۴

الی نفسی یقال بجبح بالشی و بجبح به أی فرح.

قولها: و وجدنی فی أهل غنیمة بشق فجعلتی فی أهل صهیل، و أطبط، قیل شق موضع بعینه ثم أبو عبید فتح الشین، و کسرها غیره و ذکر الهزوی أن الصواب الفتح، و قال ابن أبی اویس: المعنی بشق جبل لقلتهم و قلة غنمهم، و هذا یصح علی روایة الفتح أی بشق فی الجبل کالغار و نحوه و علی روایة الکسر أی فی طرف منه و ناحیة.

قال آخرون: المعنی بجهد و مشقه یحتملونها فی معیشتهم کما فی قوله تعالی «إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ» و المقصود أنی کنت فی قوم قلیلی العدد و المال فلم یأنف من فقر قومی و ضعفهم، فنکحنی و نفانی إلی قومه، و هم أهل خیل و ابل و الأطیط ههنا صوت الابل و قد یسمی صوت غیر الابل أطیطا.

قوله: و دائس و منق فقد قیل الدائس البیدر، و المنق الغربال، و قیل: الدائس الذی یدوس الطعام بعد الحصاد ترید أنهم أصحاب زرع

أیضا، و یروی منق بکسر النون من النقیق، و فسر بالمواشی و الأنعام و قیل: أرادت الدجاج أی هم أصحاب طیر.

قولها: فعنده أقول فلا أقبح، ای لا یرد قولی و لا یقال لی قبحک اللّه، و التصبح نوم الصبحة، و هو أن تنام بعد ما تصبع تریـد أنها مخدومة مکفیة المؤنة لا تحتاج الی البکور و قیل أرادت لا أنبه و لا ازعزع حتی أقضی و طری من النوم.

قولها: و أشرب، فأتقمح أی أرفع رأسی عن إلاناء للری

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۳۶۵

و الاستغناء عن الشرب من قولهم بعیر قامح إذا رفع رأسه من الحوض فلم یشرب، و یروی فأتقنح بالنون أی أقطع الشرب من الری و قیل أشرب علی الری و ذلک مع عزة الماء عندهم، و قیل هما بمعنی واحد، کما یقال امتقع لونه و انتقع و المعنی أشرب حتی أنی لأری المشروب فأصرف وجهی عنه لغایة الری و زید فی بعض الروایات و آکل فأمنح أی أعطی عن تمام الشبع.

قولها: عکومها رداح العکوم، الأحمال و الأعدال التی فیها الأمتعة، الواحد عکم، و الرداح العظیمة الممتلئة و قیل الثقیلة، قال فی الفائق و تکون صفة للمؤنث کالرحال و الثقال یقال جفنة و کتیبة و امرأة رداح، و لما کانت جماعة ما لا یعقل فی حکم المؤنث جعلت صفة لها قال و لو جاءت الروایة بفتح العین لکان الوجه علی أن یکون العکوم الجفنة التی لا تزول عن مکانها لعظمها أو لأن القری متصل دائم، من قولهم مرّ و لم یعکم، أی لم یقف و لم یتحبس أو التی کثر طعامها و تراکم من قولهم، اعتکم الشئ و ارتکم، أو التی یتعاقب فیها الأطمعة، من قولهم للمرأة المعقاب عکوم، و الرداح حینئذ یکون واقعة فی نصابها و جوز بعضهم أن یقال کنت بالعکوم عن الکفل و الفیاح و الافیح الواسع یقال فاح یفیح إذا اتسع، و یروی بدل الفیاح، فساح بتخفیف السین و الفساح و الفسیح الواسع أیضا.

قولها: کمسل شطبه المسل، مصدر کالسل و هو مقام مقام المسلول و المعنی کمسلول شطبة و الشطبة: ما ینزع من القضبان الدقاق من جرید

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۳۶۶

النخل، ینسج منها الحصر، و قد یشق الجرید فیجعل قضبانا دقاقا أی هو صوب اللحم خفیف الخصر و العرب تمدح بذلک، و یستدل به علی الشجاعة و قیل: الشطبة السیف شبهته بسیف سل من غمده، و الجفرة الأنثی من ولد الضان و الذکر جفر.

فی الفائق أن الجفر الماعزة إذا بلغت أربعة أشهر و فصلت و أخذت فی الرعی و الذراع یذکر و یؤنث و الروایة تشبعه بالتاء و یروی و ترویه فیقة الیعرة و یمیس فی حلق النثرة و الفیقة ما یجتمع من اللبن بین الحلبتین و هی الفواق أیضا، و الیعرة: العناق و قیل الجدی تصفه بالاقلال من الطعام و الشراب و هو محمود عندهم، و یمیس یتبختر، و النثرة الدرع القصیرة.

قولها: ملء کسائها أی تملاءه بکثرة اللحم، و هی مستحبة فی النساء و یروی صغر ردائها، و ملء إزارها، و فیه وصف بالضمور و عظم الکفل، لأن طرف الردآء یقع علی معقد الازار.

قولها: و غیظ جارتها، الجارة، الضرة أی یغیظ الضرة، ما یری من عفتها و جمالها و یروی بدله و عبر جارتها، و فسره ابن الأنباری بوجهین أحدهما أنها تری منها ما یعتبر عینها و یبکیها من الغیظ و الحسد، و الآخر انها تری من عفتها ما یعتبر به الاول من العبرة و الثانی من العبرة و یروی و عقر جارتها بفتح العین و القاف و هو الدهش یقال منه عقر فادن و یروی و عقر جارتها، و هو الجرح، و منه قولهم: کلب عقور أی تجرح قلبها، و یروی و عقر جارتها، أی یعطل الزوج الجارة لرغبته فی هذه الممدوحة فلا تحبل فتصیر کأنها عاقر، و یروی و غیر جارتها و الغیر

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۳۶۷

و الغار الغیرة و یروی قبل قولها طوع أبیها و طوع أمها و فیّ الالّ کریم الخل برود الظل، و الال العهد أی هو وافیة بعدها، و برد الظل مثل، لطیب العشره.

قولها: كريم الخلّ قيل معناه انها تكرم على من يعاشرها، فخليلها يعاشر بعشرته إياها كريما و قيل المعنى أنها لا تتخذ أخدان السوء، و إنما قال: وفيّ و كريم فى صفة المونث على تأويل أنها انسان أو شخص و فى الاءلّ.

قولها: لاـ تبثث حديثنا تبثيثا، و يروى بالباء و النون و هما متقاربان يقال: بث الخبر أى نشره و أشاعه، و نث الحديث ينثه نثا أفشاه و يقال نث اغتاب و اطلع على الشر، و هما متقاربان و المقصود أنها لا تخرج سرا و لا تظهره، و لقرب اللفظتين فى المعنى روى بعضهم الفعل بالباء و المصدر بالنون و مخالفة المصدر الفعل كما فى قوله تعالى: «وَ تَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا» و نظايره.

قولها: و لا ينتقل ميرتنا تنقيتا، الميرة: الطعام و الميرة أيضا ما يمتاره البدوى، من الحاضرة و التنقيت: الاسراع فى السير، و المعنى أنها لا تنقل طعامنا و لا تذهب و لا تفرقه مسرعة تصفها بالأمانة، و يروى و لا ينقث، و هو بمعناه و يروى و لا تنفث، و حينئذ يكون المصدر و الفعل متفقين، و رواه بعضهم لا تبث بالباء، و بعضهم لا تنفث بالفاء و لا صحة لهما.

قولها: و لا تملاء بيتنا تغششا روى بالغين المعجمة من الغش أى

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۳۶۸

لا تغشنا و قيل أرادت النميمة، و رواه الأكثرون بالعين، ثم قيل هو مأخود من عش الطائر و ذكر على هذا ثلاثة أوجه، أحدها أنها تهتمّ بشان البيت و تطهيره، فلا تدع الكناسات هاهنا و هاهنا كعشيشة الطيور، و الثانى أنها لا تدع متغيرا مستقذرا كعش الطائر و الثالث أنها لا تخون فى الطعام فتخبأه هنا و هنا كما يعشّ الطير فى مواضع شتى.

قال أبو سليمان الخطابى: و هو من قولهم عش الخبز إذا تكرج و فسد يريد أنها تحسن مراعاة الطعام، و تعهده و تطعم منه الشئ بعد الشئ، طريا و لاـ يغفل عنه فيفسد، و جوز أبو القاسم الزمخشرى أن يكون ذلك من قولهم شجرة عشة أى قليلة السعف و عش المعروف يعشه، إذا أقله و عطية معشوشة قليلة أى لاـ تملاء البيت اختزالاـ و تقليلا، لما فيه، و يروى فى صفة الجارية لا تنجث عن أخبارنا تنجيثا و لا تغث طعامنا تغثيثا و التنجيث الاستخراج و الاشاعة و الاغثاث و التغثيث إفساد الطعام و الكلام و غيرهما.

فى بعض الروايات طهاة أبى زرع و ما طهاة أبى زرع، لا تفتر و لا تعدى تقدح قدرا و تنصب أخرى، يلحق الآخرة الأولى، و الطهاة: الطباخون و أرادت أنهم لا يفترون عن الطبخ و لا يصرفون عنه و القدح الغرف و يقال للمغرفة مقدحة، و القدور يلحق بعضها بعضا، فلا ينقطع الطعام عن الضيفان و يروى ضيف أبى زرع و ما ضيف أبى زرع فى شبع وريّ و رنع أى لهو و تنعم و أيضا مال أبى زرع و ما مال أبى زرع، على الجمم محبوس و على العفاة معكوس.

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۳۶۹

الجمم جمع جمة، و هم القوم الذين يسألون فى الدية، و يقال الجمة:

الدية و أجم أعطى الدية و العفاة السائلون، و المعكوس المعطوف يريد أن ماله وقف على تسكين الفتن و دفع حاجات الناس.

قولها: و الأوطاب تمخض، الأوطاب جمع وطب، و هو سقاء اللبن خاصة و الأفعال فى جمع فعل قليل و الأغلب الفعال و قد ورد فى بعض الروايات و الرطاب تمخض على وفق الغالب و تمخض تحرك لاستخراج الزبد، قيل اشارته بذلك إلى كثرة اللبن عندهم.

قولها: كالفهدين شبهتهما بالفهدين فى كونهما فارهين ممتلئين حسنى الصورة.

قولها: يلعبان من تحت خصرها برمانتين قال ابن أبى أويس أرادت بالرمانتين ثدييها، و قال أبو عبيد و غيره و صفتها بعظم الكفل، تريد أنها إذا استلقت نابها الكفل عن الأرض حتى يصير تحتها، فجوة تجرى فيها الرمان، و السرى السيد الشريف، و يجمع على سريين و أسريا و سراة، و الفرس السرى الذى يسرى فى عدوه أى يلج و يتمادى، و يقال هو الفائق المختار من قولهم: لخيار المال، سرانه و شرانة و استرى و اشترى:

اختار و الخطى: الرمح المنسوب إلى الخط و هو موضع على ساحل البحر تنتقل إليه الرماح الهندية ثم ينقل منها و قيل هو ساحل البحر.

قولها: و أراح علیّ أی ردها من المرعی نعما ثریا، الثری الکثیر یقال أثرت اللارض إذا کثر ترابها، و أثری بنو فلان کثرت أموالهم و الثروة: المال الواسع و الثراء کثرة المال یقال رجل ثروان و امرأة

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۳۷۰

ثروی، و تصغیرها ثریا و ذکر ثریا حملا علی اللفظ.

قولها: من کل رایحة زوجا أی ماشیة تروح و یروی من کل سائمة و هی الماشیة الراعیة، یقال سامت هی أی رعت و أسمتها أنا و یروی من کل آبدة و هی المتوحشة، و الجمع الأوابد.

قولها: زوجا قیل الزوج یقع علی الاثنین کما یقع علی الفرد ثم یقال زوجان و قد روی من کل سائمة زوجین: و قیل: الزوج الفرد، إذا کان معه آخر، و ذکر بعضهم أنه یجوز أن یرید أنه أعطاها من کل رائحة صنفا و قد یعبر عن الصنف بالزوج، و قد قیل ذلک فی قوله تعالی: «وَ کُنْتُمْ أَزْواجاً» ثلاثة.

قوله: و میری أهلک أی خذی الطعام، و اذهبی به إلیهم ترید أنه وسع علیها و علی أهلها.

قولها: أصغر آنیة أبی زرع یروی أصفر بالفآء من الصفر، و هو الخالی یرید أن الذی نکحته، و إن کان بالصفات المذکورة فان قدره لا یبلغ قدر أبی زرع، و فی بعض الروایات فاستبدلت بعده أی بعد أبی زرع و کل بدل أعور، و هذا مثل معروف أی البدل قاضر، من الأصل غالبا نسبته إلیه کنسبة لأعور إلی ذی العینین.

قوله صلی اللّه علیه و آله و سلم لعائشة: کنت لک کأبی زرع لأم زرع زید فی بعض الروایات، إلا أن أبا زرع طلق، و أنا لا أطلق و فی بعضها، کنت لک کأبی زرع لأم زرع فی الألفة، و الرفاء لا فی الفرقة و الخلاء، قال ابن الأنباری: و الرفا، الاجتماع من قولهم رفأت

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۳۷۱

الثوب أرفاه و یقرب منه: قول من یقول الرفا: الموافقة و المواصلة و الخلاء فی الابل کالحیوان فی الخیل و البغال.

یروی عن عائشة رضی اللّه عنها أنها قالت: قلت یا رسول اللّه! بل أنت لی خیر من أبی زرع لأم زرع، و هذا هو اللائق لحسن أدبها، و أعلم أن الحدیث أم زرع قد تکلم فی تفسیره و معانیه جماعة من المتقدمین، و المتأخرین من علماء الحدیث و أصحاب اللغة و فیما أوردناه ما یحوی معظمه.

قال الامام أبو سلیمان الخطابی، و فیه العلم و حسن العشرة مع الأهل و استحباب محادثتهن بما لا إثم فیه و فیه ان بعضهن قد ذکرن عیوب أزواجهن، و لم یکن ذلک غیبة لأنهم لم یعرفوا بأعیانهم و أسمائهم و زاد تاج الاسلام أبو بکر السمعانی، فقال فیه دلالة علی جواز ذکر أمور الجاهلیة و اقتصاص أحوالهم، و علی فضل عائشة رضی اللّه عنها و محبته لها بملاطفته إیاها، و علی ان السمر بما یحلّ جائز ، و لمعنی حسن العشرة مع الأهل و نحوه أورد البخاری الحدیث فی کتاب النکاح و لا شعاره بفضل عائشة أورده مسلم فی الفضائل، و لمعنی السمر أورده أبو عیسی الترمذی فی أخلاق النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم فی باب ترجمة بکلام رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم فی السمر و لیس فی اللفظ ما یدل علی ان ذلک کان فی السمر لکن القصة تشبه الأسمار و ربما ورد نقل، و کان والدی رحمه اللّه یرغبنی فی حفظ هذا الحدیث فی صغری لکثرة فوائده، و حسن الفاظه- و اختم

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۳۷۲

الان الحدیث و شرحه بقولی:

نفسی من جانب طاعاتهاحلت بواد غیر ذی زرع

لکن ربی واسع فضلهان اعتنی بی لم یضق ذرع

و صرت ارتاح باحسانه کام زرع بأبی زرع

أحسن اللّه بنا و حقق المی بجوده وسعة رحمته.

فصل فی ذکر طائفة من الذین تفقهوا علیه أو سمعوا منه الحدیث أو جمعوا بینهما.

فممن درس علیه و سمع منه بقزوین بنوه الثلاثة جامع الکتاب عبد الکریم و محمد و عبد الرحمن و خالاهم محمد و عمر، أنبا سعد بن أحمد الزاکانی و القضاة عمر و علی و محمد و سعد و عبد العظیم، بنو عبد الحمید ابن عبد العزیز بن إسماعیل الماکی، و محمد بن أسعد بن محمد العاقلی و محمد بن شیرزیل بن الحسن السراجی، و الفضل بن عبد الرحمن ابن الفضل أبو خلیفة الماکی و عبد الأول بن أبی بکر بن أحمد أبو القاسم الخواری، المعروف بچهار ماهه .

صالح بن عمر بن نوح بن الحسن المعلمی أبو عبد اللّه الأدیب، و محمد بن أبی صابر بن عبد الجلیل و أبوه أبو صابر أحمد بن علی بن أحمد الحاجی أبو بکر و أبو الیمین بن خوامذ محمود و أحمد بن عبد العزیز بن محمد

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۳۷۳

الشحاذی و محمد بن أبی الفوارس بن المختار القرائی و أبو جعفر و عمر و عبد اللّه أبو القاسم و أبو حامد ابنا عبد العزیز بن الخلیل الخلیلی.

عبد الرحیم بن إبراهیم بن یوسف الهشتجردی و أبو بکر بن عبدویه ابن عبد الکافی البلاذری، و إبراهیم و الفضل أبو إسحاق و أبو محمد، ابنا محمد بن إبراهیم بن الخلیلی، و إقبال بن عبد اللّه الحبشی، عتیق الخلیلیة، و أحمد بن محمد بن عبد الکریم الکرجی، أبو الفضل و ابناه إبراهیم و محمد و محمد بن خداداد بن عبد البر الکویمی، و محمد بن محمد بن القاسم الممالحی أبو حامد و محمد بن أبی یعلی بن إسماعیل أبو إسماعیل السراجی، و سعد بن الحسن بن أبی العلاء أبو المکارم الکرمانی، و ابنه أسعد و أبو غانم ابن أبی ذر، البیع و یوسف بن أحمد بن إبراهیم أبو یعقوب الحافظ البغدادی.

محمد بن علی بن المطهر الجرباذقانی أبو منصور و محمد بن عبد العزیز ابن عبد الملک الرافعی، و فضیل بن مسعود بن المختار القرائی، أبو سعید و عثمان بن علی بن إبراهیم البوزیانی أبو عمرو، و عمر بن محمود بن خلیفة المتکلم، أبو حفص، و محمد بن إبراهیم بن بندار البصیر، و عمر بن أبی بکر ابن الفرج المقرئ، و محمد بن أحمد بن أمیری بن محمد أبو سعد الرامشینی، و حامد بن أبی العمید بن أمیری الزراد و حمزة بن محمد بن حمزة الداودی و محمد بن الموید بن الحسین بن محمد و العباس و محمد ابنا عبد الواحد بن إلیاس و علی بن الحسن بن علی الکثیری أبو الحسن.

موسی بن عیسی بن موسی المشکانی، و محمد بن عبد الواحد بن أبی الفتوح بن عمران و عبد الرشید و عبد الحمید و عبد العظیم بنو عبد القدیم

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۳۷۴

ابن أبی الفتوح بن عمران و محمد بن عبد العزیز بن عبد البرّ الزاذانی و حیدر، و أحمد، و نصر و حمد و ظفر و عبد الرزاق بنو أبی بکر بن حیدر و عبد اللّه بن أبی الفتوح بن عمران و ابنه محمد أبو الفتوح و محمود بن محمد ابن نصر الخلفانی، أبو المکارم و القاضی الحسین بن أحمد بن الحسین بن بهرام و الحسین محمد بن الهمدانی، أبو عبد اللّه و محمد بن القاسم الطبری، أبو بکر و محمد و محمود ابنا منصور الطبری و یوسف بن علی بن أثال الشیبانی البسطامی و محمد بن المامون بن الرشید المطوعی.

العراقی و عبید اللّه ابنا محمد بن العراقی الطاوسی و أبو بکر بن ناصر الصوفی و إبراهیم بن محمد مدوار الشامهانی و عبد الکافی بن أبی علی بن محمد و محمد بن محمود بن أبی زرعة السوادی و حیدر بن عبد الواحد بن حیدر الشابوری و عبد المجید بن سعد اللّه بن عبد المجید بن ناصر الأبهری و محمد ابن أحمد بن إسماعیل أبو إسماعیل الطالقانی و عبد الواسع بن عبد الکافی ابن عبد الواسع الخلیلی و أبو بکر بن عمر بن یعلی، و أبو بکر بن محمود ابن محمد بن الرافعی، و محمد بن أحمد بن عبد الواسع البابائی.

أحمد بن محمد بن روشنائی الفقیه، و محمود بن عبد السلام بن أبی العباس الخزینی، و محمد بن أبی الوفاء المثیلی، و إبراهیم بن

أبی المعتمر ابن الحسن أبو العز العصاری، و أحمد بن موسی بن بادویه، الخطیب و محمود بن محمد الاشترینی و عبد الرحمن بن أبی الفوارس أبو الحارث الزاکانی، و علی بن عبد الواحد الفقیه الفارسی، و الخلیل بن إبراهیم التومکی و یحیی بن أبی منصور و الرشید الاسماعیلی و برغش بن عبد اللّه عتیق

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۳۷۵

الطاوسیة و محمد بن الحسن بن محمد الغزنوی، ثم الزنجانی و عطاء اللّه بن عبد الرشید بن أبی عنان الطاؤسی أبو النجیب و أخوه أبو عنان سعد.

أحمد بن الحسین بن أحمد الأصبهانی، و الحسن بن شیرویه البیع و عزیزی بن الوفاء و عبد الرشید بن شیرزاد المؤدب، و القاضی محمد بن عمر بن عبد الحمید الماکی، و أبو بکر بن أحمد بن عثمان الأجینی و أبو عبد اللّه نصر بن علی بن أبی القاسم الخیارجی، و محمد بن الحسن بن عبد الکریم الرافعی، و أبو الفرح أحمد بن أبی القاسم الحسن المقرئ الزنجان و أبو زرعة الحسن بن عبد الکریم المقرئ و محمد بن أبی بکر اللوزی و أبو حنیفة محمد ابن أبی الفرح بن أحمد الدیلمی، و أبو العشائر بن محمد بن ناصر الدیوانی و أبو الوزیر بن بابا بن بشار الحامدی و الشبلی بن مسعود بن محمد، و عبد الصمد بن أبی الفوارس بن المظفر الجبلی، و أبو بکر بن محمد بن عبد اللّه الخواری الصوفی و إبراهیم بن أبی سعد المعلمی و مسعود بن شاه خسرو بن خلیفة الجیلی النتکی ، سمع منه بنیسابور سنة ست و أربعین و خمسمائة، ثم بقزوین.

و ممن سمع منه بأبهر، بشار بن عثمان بن بشار و أحمد بن عبد الرحیم العبشمی أبو جعفر، و عربشاه بن المشرف بن مالک الأسدی و علی بن أبی نعیم الرازی و أبو المعالی بن محمد بن الفضل الرافعی و محمد بن هبة اللّه ابن أبی محمد الأحمد کالی.

ممن سمع منه بزنجان محمد بن القاسم بن أبی الفرح بن أبی نصر

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۳۷۶

الزنجانی، و أبوه و أبو المظفر سعد بن محمد بن أبی الفوارس المعروف بکندمه و أسفندیار بن حاجی الفهاد و أبو المجد بن الماجد بن المهتدی العبشمی الأبهری.

ممن سمع منه بتبریز عثمان الغزالی، و عمر بن أبی المعالی أبو المکارم البرطلی و عثمان بن سلیمان بن الوفاء أبو عمر البروجردی، و أبو الکرم ابن أبی المعمر بن عثمان و إبراهیم بن أبی الحسن بن أبی طاهر و عمر و أحمد أبنا أبی البدر التبریزی و عمر بن محمد بن عمر أبو الفضائل المستوفی و محبوب بن الوحید الشروانی و محمد عمر بن بن اقبوری و محمد بن علی بن أبی القاسم الحصری و أسعد بن مسعود بن الحسن الخوارزمی.

عبد المحسن بن شفا بن أبی المعالی، أبو المحاسن التراسی المراغی، و علی بن أبی بکر بن أبی محمد بن المظفر، و أبو الفضل بن أبی الخیر بن عدنان و أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهانی، و موسی بن إبراهیم بن موسی و مولاه مبشر و یونس بن سفاء بن علکان الفقیه و عمر بن محمد المجندی و داؤد بن أبی المعالی، و جلدک مولی الامام أبی منصور المعروف بحفذة و أبو الکرم بن الفرح بن محمود.

ممن سمع منه بخلاط أبو بکر بن عبد اللّه الأسدآباذی و علی بن زید المراغی و أبو طاهر أحمد بن محمد النسائی، و محمد بن زکریا الکازرونی و أبو المکارم عبد الصمد بن أحمد الزنجانی و الحسن بن إسماعیل بن علی الخوئی و عبد الرحیم بن الحسین بن المؤمل الخلاطی و یونس بن محمود الخوئی، و إبراهیم بن الخلیل الوانی و الحسن بن علکویه و محمد بن المظفر

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۳۷۷

ابن عبد الواحد بن رشیق أبو الفتح و رجب بن نصر و مسعود بن محمد بن سعد أبو جعفر المستوفی و عبد العزیز بن أحمد البغدادی أبو محمد و محمد بن أبی علی بن حیدر.

سمع منه بدهخوارقان، یعقوب بن ترکانشاه و عبد المجید بن محمد الخطیبی و أبو بکر بن محمود الحکیمی، و محمد بن ساوی البانی، و أبو القاسم ابن یوسف بن صالح المراغی.

فصل فی مصنفاته

له فی التفسیر کتاب التحصیل فی تفسیر التنزیل، و هو کتاب کبیر یشتمل علی ثلاثین مجلدهٔ فی نسخهٔ الأصل أورد فیها الأقوال التی یتضمنها التفاسیر المشهورهٔ، و وجوه القراآت و عللها، و ما یتعلق بالنظم و المعنی و شحنها بالأحادیث و حکایات المشائخ، علی الطرز الذی اعتید عقد الحلقهٔ له بقزوین فی مواضع من المسجد الجامع.

فی الحدیث الحاوی الأصول من أخبار الرسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم ضمنه معظم الأحادیث التی یشتمل علیها ثمانیهٔ من الأصول موطأ مالک، و مسند الشافعی، و الصحیحان و جامع أبی عیسی الترمذی و سنن أبی داؤد و سنن أبی عبد الرحمن النسائی و سنن أبی عبد اللّه ابن ماجه رحمهٔ اللّه علیهم.

له کتاب تحفهٔ الغزاهٔ و نزهٔ الهداهٔ و کتاب فضائل الشهور الثلاثهٔ، و جمع الأخبار الواردهٔ فی تلقین المختصر، و المیت و زیارهٔ القبور،

التدوین فی أخبار قزوین، ج ۱، ص: ۳۷۸

و یلیق بها، و أملی مجالس فی المسجد الجامع و فی مدرسهٔ الخلیلیهٔ، و جمع فهرست مسموعاته و أورد فیه من کل کتاب، من الکتب المشهورهٔ حدیثا و مشیخته، و أورد عن کل شیخ ثلاثهٔ أحادیث و حکایهٔ و شعرا.

له أربعینیات منها کتاب الأربعین فی متن کل حدیث منه ذکر الأربعین و له تعلیقات فی الأصول، و مختصر فی الخلاف، کتبه بنیسابور و کان بالأخرهٔ قد أخذ فی جمع مذهبی و لم یتیسر الاطرف من أول العبادات، و شرع فی جمع تاریخ الأنبیاء و الملوک بالفارسیهٔ، و لم یتم، له ملتقطات و منتخبات، فی کل فن فیها ما یدل علی جودهٔ الرأی و حسن الاختیار.

فصل فی صلابته فی الدین و دیانته

کان رحمه اللّه إذا سمع بثلمهٔ فی الدین أو وهن فی المسلمین أو بلغه سوء اعتقاد، عمن یخاف منه فتنهٔ، أو أغارت الملاحدهٔ علی بعض النواحی أو استشهد مسلم اشتدّ حزنه، و لم یتهنأ بالطعام و الشراب أیاما، إذا توجه طائفهٔ من الغزاهٔ إلی الروذبار أو غیرها من دیار الملاحدهٔ أقبل علی الدعاء و الصدقهٔ بما تیسر سرا و جهرا، و لم یزل مفکرا مضطربا إلی أن یرجعوا أو یبلغ خبرهم.

حین بنت الملاحدهٔ القلع المعروفهٔ بأرسلان کشاد و احتیج إلی استنهاض العساکر لاستخلاصها کان له سعی جمیل فی ترغیب الملوک فیه، و تخشین القول و تلبینه لهم، بحسب الحاجهٔ إلی أن یسر اللّه فتحها،

التدوین فی أخبار قزوین، ج ۱، ص: ۳۷۹

إلی أن یسر اللّه تعالی فتحها، و أتذکر أنه کان یحکی له أحوال سنیهٔ عن بعض المتساهلین المنتسبین إلی فن الأوائل و هو المقلب بالشمس القاشانی، فیعظم اکتئیابه لذلک، خوفا من أن یفتتن به أحدا و بسوء اعتقاده.

استنابه أسعد بن محمد الخلیلی فی القضاء حین ولیه، فقام به یومین أو ثلاثهٔ بم استعفی منه، و ترکه و لم یظهر له سببا، ثم ذکر بعد مدهٔ أنه خرج إلی صلاهٔ الصبح مغلسا فی یوم من تلک الأیام، فاذا هو برجل علی باب الدار ینتظره فسلم علیه، و عرض علیه شیئا مشدودا، و قال أنا أحد المتداعیین أمس فی واقعهٔ کذا فان رأیت أعنتنی فهاله ذلک و قال:

إن السلامهٔ من سلمی و جارتهماأن لا تمر علی حال بواذیها

کان یخرج من المسجد الجامع ذات یوم مستعجلا لمهمهٔ سانح، فنادی المؤذن بالاقامه فوقف فی الموضع الذی انتهی إلیه و لم یخرج حتی صلی، و ذکر الحدیث المعروف من سمع النداء و خرج من المسجد، فقد عصی أبا القاسم صلی اللّه علیه و آله و سلم، و کانت

عنده شهادة فی حادثة فالتمس منه بعض أرباب الجاه تاخیر أدائها أو زیادة فیها و توعده لو لم یجبه إلیه فلم یبال لمقامه و مقاله و أداها علی ما یجب فصرف اللّه تعالی المکروه و لم یمض إلا أیاما قلائل حتی جاء الرجل تائبا معتذرا و فی المشهور المأثور أن من ارضی اللّه تعالی لسخط الناس رضی اللّه عنه و أرضی عنه الناس.

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۳۸۰

فصل فی بره باقاربه و أولاده و جیرانه و سائر الناس

ما ورثه من أبویه من العقار و المنقول، و لم یکن بالنافه آثر به أخواته و صرفه إلی أجهزتهنّ، حین عزم علی السفر، و خرج مجردا و کان لا یترک تعهد الماضین، من ذوی رحمه بالدعاء و الزیارة و الصدقة و إذا مرّ بقبورهم فی شغل عرّج، و دعاء و قال إذا مررت بباب الصدیق، و لم تقرعه فقد جفوته، و کان بعض بنی أعمامه فی ذی الصالحین ثم ابتلی بفترة و تهتک، و شرب الخمر، فوجم لذلک، و لم یزل یراجعه لطفا و عنفا و یعمل کل تدبیر فی استصلاحه، و أحضره داره، و هو سکران مرتین إشفاقا علیه، من أن یعربد و تجهیلا له فأثر فیه ذلک، و تاب.

کان رحمه اللّه وافر الشفقة علی أولاده معتنیا بشأنهم، مبالغا فی ضبطهم، و تأدیبهم و من عظیم إحسانه بی إحتیاطه فی أمر تربیتی، طعاما و أداما و کسوة، فسمعته رحمه اللّه غیر مرة یقول: لم أطعمک و لم ألبسک إلا من وجه طیب، إلی أن تمّ لک سبع سنین، ثم کثر الأولاد، و المؤن، و لا آمن تداخل الشبهات، و ربما بکی عند ذلک، و قال نجا المخفون، کنت أخدمه فی مرض وفاته اشالة و أسناد او إضجاعا، و أرفق به بقدر الطاقة، فوقع ذلک منه الموقع، و دعالی بالسعادة مرارا، و هو من ذخائری، و کان یبر إلی الجیران و یلاطفهم و ربما استحضرهم و استمع

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۳۸۱

کلام الملهوفین منهم، و کان فی أوقات المجاعة، یضع رغیفین أو أکثر فی کمه عند الخروج من الدار یناول منه الضعفاء و الصبیان، و بلغ من کلفه بأقاربه أنه أقام نفسه مقامهم، فی حوادث ضاق الأمر علیهم، فیها و جادل عنهم حتی دفع من کان یبغی علیهم بعون اللّه تعالی.

فصل فی تبجیله لشیوخه و أساتذته

کان رحمه اللّه یوقرهم و یبالغ فی تبجیلهم أما حیاتهم و حضورهم فقد سمعته، یقول: کنت أصدر فی الأکل و الشرب و الدخول و الخروج و المهمات المتکررة عن أمر الامام ملکداد بن علی، و إشارته، فضلا عما له وقع، و خطر و سمعته، یقول: کنت لا أملا العین من النظر إلی الامام محمد بن یحیی، لعظم وقعه فی قلبی، و کان یشاور الکبار منهم فیما یعزم علیه سمعته، یقول: عزمت علی الخروج من نیسابور، فدخلت علی الامام العارف محمد بن أبی علی القاینی رحمه اللّه لأشاوره و اودعه، و کنت قد هیات أسباب الرحیل، فقال: إنک لا تخرج الآن، من نیسابور، فاهتممت و خرجت من عنده متفکرا فرمدت عینی تلک اللیلة و فترت العزیمة، و بقیت هناک سنة أخری.

و أما بعد وفاتهم فکان إذا حکی عنهم لم یخل بالتوفیر، و الثنا، و إذا روی عنهم لفظا أو کتابة، لم یخل ذکرهم عن صالح الدعاء و من کانت استفادته منه أکثر کان تعظیمه له أوفر، و کان یخصص الامام ملکداد بن علی بمزایا لحسن تربیته إیاه، و الامام محمد بن یحیی لعلو

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۳۸۲

مرتبته و لما رجع من السفر کان قد بقی جماعة ممن درس علیهم، و کان یحافظ علی شرط الأدب و الاحترام و لا یسیر بسیرة

المغرورین بأنفسهم إذا أنسوا منها رشدا و ظهر لهم فهم، و تمکنوا من تصرف.

فصل فی غیرته و أمره بالمعروف

کان رحمه اللّه شدید الانکار علی منکرات الشرع یدفعها بیده، و لسانه، بحسب وسعه، و إمکانه، و إذا لم یستطع الدفع تاثر به اغتیاظا و ربما ارتعد، و أخذته الحمی، و فیما روی عن عطاء الخراسانی عن ابن عباس أن النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم قال یأتی علی الناس زمان یذوب قلب المؤمن، کما یذوب الملح فی الماء قیل یا رسول اللّه! مم ذاک قال مما یری من المنکر لا یستطیع تغییره.

کان لصدقه بها به أهل الفسق و یهربون منه و إذا أحسّ الصبیان فی المحلة لقربه منهم فی مروره تفرقوا و ترکوا اللعبة و إذا دخل الحمام احتاط الحاضرون فی ستر العورات و أسبلوا الأزار، و کانت فیه حدة منشاها الغیرة و استواء الظاهر و الباطن و البعد من الغوائل و التلیسات، و هذه صفات تحمل علی الأفصاح بحقیقة الحال و قد لا یحتمل فینسب صاحبها إلی الحدة.

استدعی منه بعض المتوجهین فی البلدان یعامله نسیة من وجوه عمال السور حین کان یتولاها، عن الوزیر قاضی المراغة رحمه اللّه، فقال أنا وکیل و الوکیل لا یعامل بالنسئة فراجعة مرارا، فلم یزد علی هذا

التدوین فی أخبار قزوین، ج ۱، ص: ۳۸۳

الجواب، فتأذی الطالب و وشی به إلی صاحب المال بما سیسأل عنه.

فصل فی ثنآء المعتبرین علیه

کان اساتذته من أول نشئه و ابتداء تحصیله یکرمونه و یثنون علیه لرشده و سداده، و استقامة سیرته و لزومه الطریقة المثلی، و حین عزم علی الخروج من نیسابور کتب له الامام محمد بن یحیی بن رحمه اللّه بخطه المتین فصلا فی جزء اؤدیه علی وجهه نقلا عن خطه کتب علی ظهر الجزء تذکرة لصاحبه من محمد بن یحیی أصلحه اللّه و فی باطنه.

بسم اللّه الرحمن الرحیم، الحمد للّه شکرا علی نواله، و نشرا لانعامه و إفضاله و الصلاة علی خیر خلقه محمد و آله، و بعد فان الشیخ الامام الأجل الزاهد الولد جمال الدین فخر الاسلام أبا الفضل محمد بن عبد الکریم ابن الفضل الرافعی القزوینی أطال اللّه بقاه و أدامها إلی مراقی العز، ارتقاءه شاب نشأ فی عبادة اللّه نقی الجیب، أمین الغیب زکی النفس عن الشین، و العیب، یرجع إلی عقل رزین، و دین متین، و رأی فی المکرمات مبین و طال ما أخبر جانبی سره و جهره، و أسبر طرفی خیره و شره، فلم أعثر منه إلا علی الورع و العفاف، و القناعة بأقل من الکفاف، و التوقی من المطامع الدنیة، و المطاعم الوبیة و الترقی من حضیض السفلة، إلی یفاع الرتب العلیة.

کیف و قد طالت مدة مقامه بین یدی و امتدت نوبة اختلافه، إلی و لم یزل کان متشوفا إلی درک الحقائق متعرفا للجلیات منها و الدقائق،

التدوین فی أخبار قزوین، ج ۱، ص: ۳۸۴

حتی أطلع علی غوائل المسائل، و اغوارها و عثر من المعضلات علی أسرارها فها هو الآن ملئ بعلم الأصول، و فروع الاحکام، غیر مقتنع منها بالشروع دون الاتمام، لعمری و قد بلغ الغایة القصوی فی الاتقان و الاحکام، یستقل بالاقادة و التدریس و قواعد النظر بالتمهید و التأسیس لا تزوج علیه شبه التلبیس، و التدلیس.

متی سئل أجاب و إذا أفتی أصاب و یتوب اللّه علی من تاب، و بحق أقول لو ساعدنی الاقدار و القت إلیّ زمام الاختیار لم أسمح بان یفارق هذه الدیار غیر أن الجدّ و الجد قلّ ما یجتمعان، و الحرص و الحرمان لا یفترقان:

ما کلّ ما یتمنی المرء یدرکه تجری الریاح بما لا تشتهی السفن

فكثيرا من بحثت و فتشت و جناح الـذل افترشت، فلم أعثر منه على مزعـج غير داعيـة الارتحال إلى ما بين العمومـة و الأخوال و رأيته، ينشد بلسان الحال:

بلاد بها نيطت عليّ تمائيو أول أرض مس جلدى ترابها

و لو لاـ نزوع النفس إلى مسـقط الرأس، و دآئرة الميلاـد، لم ينزل «إِنَّ الَّذِی فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرادُّكَ إِلى مَعادٍ» و قـد صـدق ابن الرومى حيث قال:

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۳۸۵ و حبب أوطان الرجال إليهمأرب قضاها الفؤاد هنالكا

إذا ذكروا أوطانهم ذكرتهمعهود الصبى فيها فحنوا لذالكا

و أخرى تحبونها فانى أحببت أن أتحف بلـدة طيبـة طاهرة و تربة سـنية سنية، ظاهره مثل هذا العالم الدين ذى السـمت و الهدى البين، لقصير رباع الفضل به معمورة، و أعلام السنة و الجماعة منشورة مشهورة، و رسوم أهل الزيغ و البدعة مغلوبة مقهورة، فان العالم الورع الذى يصدق قوله فعله، و يحقق علمه عمله، لحرى بأن يقتدى بآثاره و يقتبس من أنواره.

فمن علم و عمـل و علم يـدعى عظيما فى ملكوت السـماوات و إنى لأرجو من اللّه سبحانه أن يجيب له دعائى و لا يخيب فيه رجائى، فانه سـميع مجيب و ممن دعاه قريب و إذا تأملت الفضل لم يحف عليك ما فيه من جميل الذكر و جزيل الثناء و ما يفيد أنه من كامل السنا و السنا، و عرفت ما كان عند ذلك الامام من قدر المثنى عليه و مرتبة لديه رحمهما اللّه.

أثبت الامام عمر بن أحمـد الصـفار، بخطه بعض ما سـمع منه والدى حجة له، و فيما أثبت يقول العبد المفتقر إلى رحمة اللّه تعالى ابن الصـفار عمر بن أحمـد بن منصور من الاتفاق الحسن، المسـتفاد فى كرور الزمن الالتقا بالولد العزيز الشـيخ الامام الاجل جمال الدين، شرف الاسلام

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۳۸۶

فخر الأئمـة أبى الفضـل محمـد بن عبـد الكريم الرافعى القزوينى، أدام للّه حراسـته، و أقام عليه رعايته، و تيسـر اختلافه إلىّ فى اقتباس المعارف الدينية، و تحصـيل السـماع فى العلوم النقلية، و من جملتها كتاب كذا و حصل السماع بقرائته على إتقان و إحكام، إذ هو من أفراد الأئمـة و الأعلاـم بـارك اللّه له فى علومه و رده سالمـا إلى مولـده على أيسـر رسومه و دعـا له فى موضع آخر بما هو مأخوذ من نسبته.

فكتب الامام الأجلّ جمال الـدين أبو الفضل محمـد بن عبـد الكريم الرافعى رفع اللّه قدره، و مهد أمره اتفقت له نهضة إلى تبريز، بعد رجوعه من نيسـابور، و قيـل ان أولاـ كـان يقرأ بهـا شـرح السـنة لمحييهـا الحسـين البغوى على الامام أبى منصور العطارى رحمه اللّه و يحضـر لسـماعه الجم الغفير و كانوا يراجعونه و يستكشـفون فى مواضع الحاجة، و هو يجيبهم باشارة الشـيخ و يصغى هو إلى كلامه و يستحسنه.

كتب له الامـام أبو المحـاسن الدمشـقى، حين عزم على الخروج، من مدينـة السـلام صـحبنى القاضـى الامـام الأجل جمال الـدين فخر الاسـلام، شـرف الأئمـة أبو الفضل محمـد بن عبـد الكريم الرافعى، مـد اللّه فى عمره، و نفع بما علمه، و قرن له سـعادة الآخرة أحسـن صحبته و حصل من العلوم و المعارف، مافاق به أهل زمانه حتى حصل لى الأنس بفوائده و الاستظهار لمحاورته، فلما عزم على التوجه إلى وطنه ضـاق لـذلك صـدرى و حصـل لى من الوحشـة لمفـارقته، مـا لاـ يمكن التعبير عنه و رغبته فى المقام يكل ما يـدخل تحت الوسع.

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۳۸۷

فلم يرغب و أبى إلا القصد إلى الوطن ليستروح بفوائده كل منتظر و يسـتفيد من أنفاسه كل طالب و يحيى تلك البقع الشريفة، بمكانه و يعيش مـا دثر من العلوم فى أيـامه، فـأذنت له فى الرحيـل عن طيب قلب لما يتوقع فيه من الفوائـد، فاللّه تعالى يرضـى عنه كما كنت

راضيا عنه و يختار له فى جميع أحواله فى حركته، و سكونه، و غيبته، و حضوره و ينفعه و ينفع به أنه ولى الاجابة.

كتب الفقير إلى رحمة اللّه تعالى، سفيان بن عبد اللّه بن بندار الدمشقى، ثم الأئمة من بعد و رؤساهم كانوا يتبركون به، و يثنون عليه و يراجعونه و كان الامام محمد بن أبى سعد الوزان رحمه اللّه يدعو له على رأس المنبر، و ينقل الشئ بعد الشئ عن تفسيره، و يسنده إليه و كتب الامام كمال الاسلام عبيد اللّه الخجندى إسمه فى خلال.

فصل فقال الامام محمد بن عبد الكريم الرافعى رفع اللّه درجته، و أنشده الامام أبو سليمان الزبيرى رحمه اللّه، مودعا له إما عند سفرته الأولى الطفيفة الكيل أو الثانية الطويل الذيل.

أبا الفضل هجرك لا يحملو لست ملوما بما تفعل

و أنك من حسنات الزمانو قدما علىّ بها يبخل

أنشدها القاضى محمد بن خالد الخفيفى الأبهرى، قال أنشدها الأفضل بديل الحقائقى الخاقانى فى مدح الامام أبى الفضل الرفعى، و قد

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۳۸۸

تلاقيا بتبريز رحمهما اللّه:

إلى اللّه فى الحشر بعد النبىأى ثانى الشافعى شافعى

لئن أصبح الدهر لى خافضافبابويه الرافعى رافعى

و أنشد الشيخ الامام محمد الطنطرانى فيه:

يا جنة منك فتحت أبوابفى بلدة قزوين و من يرتاب

هذا خبر و شاهدت عينىفى قزوين إذا الجمال منها باب

فى الرباعية مغالطة لا- يخفى و كان للمشهور فى فنه أبى الفتوح فضل اللّه ابن على بن الموفق الخوارى، و غيره من أهل الفضل إلى والدى رحمهما اللّه كتب رأيت فيها مقطعات لا- بأس بها، و لا أدرى أين ذهبت، و رأيت بخط الامام أبى بكر عبد اللّه بن أحمد الزبيرى كتب إلى جلال الدين أبى الفتوح الخوارى، لأعرضه على الامام أبى الفضل الرافعى فى معاتبة بينهما،

إنى اجلل أن أقول ظلمتنىو اللّه يعلم أننى مظلوم

فصل فى فوائد منقولة من معلقاته

كان رحمه اللّه لحرصه على العلم و جمعه يعلق كثيرا مما يسمع من أفواه الناس، و يجده فى بطون الأوراق، على ظهور الدفاتر، و يثبتها تارة على ظهور تعاليق الفقه و أخرى فى أجزاء مفردة، و أنا أثبت طرفا منها بلا ترتيب و لا تبويب، نقلا عن خطه بالمعنى من مناجاة إلهى أشكو إليك كمدى و تفتت كبدى و ضعفا فى جسدى: إلهى أرفع إليك قصة تنطق عن شجنى، و أنشر بين يديك غصة تخبر عن حزنى، إلهى ليس

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۳۸۹

بيدى إلا الأسف و الأسى، و قول لعلّ و عسى، و تذكر لما سلف و مضى، و تأسف على ما ذهب و انقضى، إلهى كل المصائب دون حدسك جلل و كل دمعة تسكب إلا على فرقتك باطل، و كل حزب إلا على بعدك ضائع، و كل سرور إلا بك محال، و كل شمس إلا فى يوم وصلك منكسفة، و كل مشرب دون حضرتك متكدر تعاليت يا جليل الوصف.

كتب الشيخ أبو سعيد بن أبى الخير رحمه اللّه لبعض أصحابه و قد أراد سفرا هذا الحرز، بسم اللّه الرحمن الرحيم، بسم اللّه، ما شاء اللّه، لا- يأتى بالخير إلا اللّه، بسم اللّه ما شاء اللّه لا يصرف السوء إلا اللّه، بسم اللّه ما شاء اللّه و ما بكم من نعمة فمن اللّه، بسم اللّه ما

شاء اللّه، لا حول و لا قوة إلا باللّه، بسم اللّه الذى لا يضر مع إسمه شئ فى الأرض و لا فى السماء و هو السميع العليم، بسم اللّه الشافى، بسم اللّه الكافى، بسم اللّه المعافى، بسم اللّه ذى الشان، شديد السلطان، عظيم البرهان، ما شاء اللّه كان، أعوذ باللّه من الشيطان، و ننزل من القرآن ما هو شفآء و رحمة للمؤمنين، تحصنا بالحى الذى لا يموت و رمينا من أراد بنا سوأ بلا إله إلا أنت، و تمسكنا جميعا بالعروة الوثقى التى لانفصام لها، و اللّه سميع عليم.

سمعت الامام عبد الرحمن الاكاف رحمه اللّه، يقول كان من مريدى الشيخ أبى سعد بن أبى الخير، شاب أعرج يقال له عبد الكريم. يتولى خدمته التى يختص بنفسه، كمناولة الخلال و نحوها، و كان يخصه الشيخ بالنظر فقدم فى بعض الأيام إلى أصحاب الخانقاه لغدائهم قليل زبيب،

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۳۹۰

و وضع نصيب كل واحد منهم، على طرف سجادته، فغضب عبد الكريم، و نثر الزبيب ثم ندم على ما فعل، و خرج من الخانقاه خجلا، فاتفق أنه دخل خانقاه البيهقى و قعد فى بيت متفكرا، و كان البيب ملاصقا لدار أبى القاسم الامام أستاذ إمام الحرمين رحمهما اللّه و فى اعلا الجدار كوة ينفذ منها الصوت.

فسمع الامام يقول لجارية هندية له كانت تخدمه تدعى سبزيا سبزانى اشتهى، منذ مدة رغيفا حارا مع خلّ و بقل، فقالت الجارية هذا سهل نبدل رغيفا برغيف و نشترى برغيف بقلا و عندنا من شئ من الخل و ذهبت لتجمعها فلما أدبرت ناداها أن أرجعى فانى أستحيى من أن اشتغل بقضاء شهوتى، فتعجب عبد الكريم، من ذلك، و لام نفسه و رجع إلى خدمة الشيخ و تاب.

سمعت الامام عبد الرحمن الاكاف يقول: كان للامام أبى القاسم الأنصارى قمقمة يتوضأ منها فلما كبر و ضعف كان يعسر عليه حملها، عند الوضو فأتى بقمقمة خفيفة يشتريها و يتوضأ منها فسأل عن ثمنها فقالوا ثمان دينار، فقال لا يتهنأ لى أن أضيف قمقمة إلى قمقمة، و على سبع عشر درهما دينا و ردها.

سئل الامام عبد الرحمن عن علامة قبول العمل، فقال: تسأل عن القبول الأدنى أم عن القبول الأعلى، فقال أسائل عنهما جميعا، فقال أما القبول الأدنى فعلامته رعاية حدود الشرع و الاشتغال بمثله بعد الفراغ منه، و أما علامة القبول الاعلى فأن يستنكف من عمل نفسه كما يستنكف

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۳۹۱

من الشرك سمعته يقول سمعت الامام أبا نصر القشيرى يقول إذا قرأ المصلى الفاتحة فقال بسم اللّه أو الحمد للّه بترك الألف بين اللام الثانية و بين الهاء لم تصح صلاته.

سمعت الامام أبا طاهر العطارى، يقول رأيت الامام أبا حامد الغزالى رحمه اللّه فى المنام بعد وفاته بأربع ليال، فقلت ما فعل اللّه بك فقال: اللّه يعطى فى الدنيا و يزيد فى الآخرة: سمعت الامام أبا الفتح الأنصارى، يقول تجوز رؤية اللّه تعالى فى المنام فى الصور و الأشكال مع تعالى ذاته عن الصور و الاشكال.

حكى عن أبيه الامام أبى القاسم الأنصارى انه قال رأيت اللّه تعالى فى المنام فجرى على لسانى:

و ما كنت ممن يدخل العشق قلبه، ثم انتبهت فأتممت البيت، و قلت و لكن من يبصر جفونك يعشق، قال و رأيته مرة أخرى و كان القيامة قد قامت و رأيت جماعة على منابر و حول كل واحد منهم خلق كثير، يزدحمون عليه و رأيت الأستاد أبا القاسم القشيرى على أقرب المنابر إلىّ و احتف بى ناس و هو يرمى إلى كل واحد منهم قطع كاغذ، صغيرة فسألت عنه فقيل يعطيهم الأستاذ الجواز إلى الجنة، فقال اللّه تعالى أذهب إلى أبى القاسم فخذ جوازك فقلت إلهى لا أريد الجنة و لا الحوالة على غيرك .

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۳۹۲

سمعته يقول: سئل والدى عن شيخه، فقال كان شيخى فى أول الأمر أبو سعيد بن أبى الخير، ثم الأستاذ أبو القاسم، ثم شابّ من كفار

الهنود، فتعجب السائل، فقال دخلت بلاد الهند مرة فألح علیّ جماعة فی الدخول علی صنمهم الأکبر. فدخلت فجیء بشاب و وقف بحذآء الصنم، فسجد له ثم قام و أخذ آخذ بیمینه و آخر بیساره، و جاء ثالث بموسی فوضعها علی هامته، و رفع الجلد، و اللحم و العظم حتی ظهر دماغه.

فوضع فیه فتیلة و أشعلها، و لم یزل الرجلان آخذین بضبعیه و الفتیلة، تتقد حتی مات فأخرجوه من البیت فسألت عن شانه فقالوا هذا فتی ادعی عشق الصنم فبذل نفسه و تقرب بان یستضیئ الصنم بالشعلة فی دماغه، و هکذا یفعل عشاقه.

سمعت الامام أبا طاهر العطاری، یقول حضرت یوم عید عند الامام أبی القاسم الأنصاری فی طائفة فاحضر الطعام و وضع علی المائدة حمل مشویّ فأشار الامام علیّ بالتناول منه، و کنت أمسک یدی إلی أن بسط الشیخ یده، فقال تناول منه و أنا أحکی لک حکایة، فامتثلت أشارته، و لما فرغنا سألته عن الحکایة فقال اشتهیت فی منصرفی من خوزستان حملا مشویا آکل منه من حیث أرید و کان فی صحبتی نفر وقفوا علی ما اشتهیت، فلما وصلنا إلی الریّ ذکر بعضهم ذلک لخادم الخانقاه فهیأه.

فلما أحضر أخذتنی حمی شدیدة، و لم أقدر علی الأکل ثم لما دخلنا إسفرائن ذکروا ذلک للخادم فهیأه، و وضع بین أیدینا و کنت قد افتصدت فی أول النهار فلما مددت یدی انفتح العرق و سال الدم،

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۳۹۳

فنبهنی الحاضرون، فقمت اشتغلت بغسله و خجلت مما جری و لم أعد إلیهم، فلما دخلنا أرغیان، ذکر ذلک لقاضیها فاتخذ دعوة و دعانا إلی داره و أخذنا المجلس مجتمعین ثم رأیت نفسی فی آخر اللیل فی دار خالیة علی مضربة مفروشة فوق سریر.

فتعجبت من ذلک و کانوا قد و کلوا بی من یرعانی فقال قد هاج بک وجد فی خلال السماع، و غشی علیک فنقلت إلی هذه الدار، و قد تفرق القوم و ذهب اللیل، فعاهدت أن لا اقضی هذه الشهوة، لما توالت هذه العلائق و قلت لعل الصلاح فی ترکه أنشدنی الامام أبو منصور الرزاز للامام أبی محمد عبد اللّه بن القاسم الشهرزوری.

و ما نظرت من بعد بعدک مقلتیإلی أحد إلا و شخصک ماثل

و لا رقدت إلا وجدتک فی الکری کأنک فیما بین جفنی منازل

أنشدنی الامام أبو منصور، أنشدنی أبو الفضل الفرضی أنشدنی أبو الجوائز الواسطی لنفسه:

یا من أراق دمی ثم انتهی فرقامن شاهد الدم عد فالدمع یمحوه

و ان تخوفت قومی أن یروا أثرامن سیف لحظک بی فالوصل یعفوه

أنشدنی الشیخ أحمد الشارآباذی بتبریز وقت وداعی له:

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۳۹۴ إذا کنت قوت النفس ثم هجرتهافکم تلبث النفس التی أنت قوتها

سستبقی بقاء الضب فی المآء أو کمایعیش ببیدا المهامهٔ حوتها

أنشدنی الامام أبو سلیمان أحمد بن حسنویه الزبیری رحمه اللّه.

ذکر اللّه راجلین بخیرعرجوا ساعة بنا ثم مروا

و أقروا بوصل سعدی عیوناأی عین بوصلها لا تقر

قرب سعدی و بعد ضرات سعدیلست أدری بأی نعمی أسرّ

أنبا عبد الرشید محمد بن عبد العزیز الطبری، أنبا أبو عبد اللّه کثیر ابن سعید بن شمالیق البغدادی، أنشدنا أبو الحسن محمد بن علی بن أبی الصفر الواسطی لنفسه:

من عارض اللّه فی مشیتهفما من الدین عنده خبر

لا یقدر الناس باجتهادهمإلا علی ما جری به القدر

کان شیخی صدر المعالی أبو القاسم رحمه اللّه لا یقول فی کلامه أنا و أنت و لکن یقول لهم فعلوا کذا و هم یفعلون و یذکر أن الشیخ

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۳۹۵

أبا سعید بن أبی الخیر رحمه اللّه کذلک کانت عادته، و حکی أن بعض اصدقاء الشیخ اهدی إلیه کتابا بعد ما ترک مطالعة الکتب فعرض الخادم الکتاب علیه، و طالع صفحة منه، فی ید الخادم، فلما أمسوا و دخل الشیخ بیت خلوته سمعه أهل الدار یقول غیر مرة الأمان الأمان تبت فقیل له من الغد سمعناهم البارحة یقولون کذا فما سببه، فقال عوتبوا علی مطالعة ذلک الکتاب، فتابوا فقبلت توبتهم قال والدی: فقلت للشیخ رحمهما اللّه ما معنی العتاب علی مطالعة الکتاب فقال لا یحسن العود إلی الطریق بعد الوصول إلی المقصد.

سمعت صدر المعالی، یحکی عن أبی القاسم المعروف بحدبان المدفون بقرمیسین، و کان من الکبار أنه قال کنت أجول فی جبال لکام أطلب لقیا القطب فقیل لی ان فی موضع کذا وادیا اخضر فی وسطه، صخرة هو قاعد علیها أن رأیته باللیل رأیت علی کتفیه عمودی نور یذهبان فی السماء، فلم أزل أسعی حتی انتهیت إلی ذلک الموضع فرأیت علی الصخرة التی وصفت لی شابا اشقر یدیم نظره إلی السماء و رأیت أفواجا، ینزلون من السماء، و یطوفون حوله و یقبلون یده و یرجعون إلی السماء فأخذتنی هیبة عظیمة، ثم انبسطت فطفت أنا أیضا حوله، و قبلت یده و أقمت مدة فما رأیته یتغیر عن تلک الحالة إلا أنه یصلی المکتوبات الخمس و کنت أرید ان أسمع کلامه و أنظر من أین یأکل فقیل لی یا سلیم القلب أتطمع فی ذلک و انه من مائة سنة و أکثر علی هذه الحالة لا یتغیر عنها.

سمعت الامام عبد الرحمن الاکاف سمعت أبا القاسم الأنصاری،

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۳۹۶

سمعت الأستاذ أبا القاسم، سمعت من الأستاذ أبی علی الدقاق یقول فی قوله تعالی: «وَ هُوَ یَتَوَلَّی الصَّالِحِینَ» یطعمهم من حیث لا یطعمون و یشوش علیهم تدبیرهم، و لا یشمت بهم عدوهم، قال عبد الرحمن یطعمهم، من حیث لا یظعمون لیقطعوا النظر عن الأسباب، و یشوش علیهم تدبیرهم، لیتبروا عن حولهم و قوتهم، و إذا أطمع العدو فیهم خیبه و لم یشمته بهم.

سمعت الامام عبد الرحمن، لو کانت فی الوجود ثلمة یجد الناس منها مهر بالکثر الأزدحام علیها حتی تکاد تخرج عن الانتفاع.

سمعت بعضهم یقول: کان فی خدم الوزیر نظام الملک رحمه اللّه، فتی یختصه بنظره إسمه محمد کان ینادیه باسمه عند الاستخدام، إذا کان راضیا عنه، و إذا بدا منه سوء أدب لم یخاطبه باسمه، و قال یا غلام أفعل کذا فخرج الوزیر، ذات یوم بکرة، و لم یسمه فحاسب الفتی نفسه و لم یعرف ما یستحقّ به العتاب فراجعه فی ذلک، فقال کنت جنبا فلم أرد أن یجری علی لسانی اسم محمد صلی اللّه علیه و آله و سلم.

سمعت بعض الأئمة یقول: دخل الشیخ أبو محمد الجوینی رحمه اللّه، داره و ابنه أبو المعالی إمام الحرمین مقموط فی المهد، فبلغ صوت بکائه و اضطرابه، فسأل عن حاله فقالوا کانت أمه غائبة و هو یبکی فدعونا من دار فلان جاریة فأرضعته فزاد بکاؤه فحلّ أبو محمد القماط و أخذ برجلیه، و لم یزل یحرکه منکسا حتی عرف أنه قد خرج ما ارتضع منها احتیاطا منه فی تربیة ولده.

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۳۹۷

سمعت بعضهم: یقول دخل إمام الحرمین أبو المعالی رحمه اللّه، داره یوما و قعد یبکی و یتضرع فسئل عن سببه فقال: کنت أمشی فی السوق فسمعت رجلا یقول: لآخر أن فی دارک صورا و هی محرمة فقال رأیت فی دار أبی المعالی صورا، و قد دخلناها یوم کذا فلو کانت محرمة لما اتخذها فما عذری فی هذا عند اللّه تعالی.

سمعت الامام العارف محمد بن أبی علی القائنی رحمه اللّه، یقول رأیت أمیر المؤمنین علیا رضی اللّه عنه فی المنام، فدفع إلی ذا الفقار و قال اضرب رقبتها و أشار إلی صورة هناک فنظرت فاذا الصورة کحلقة مدورة علیها عیون کثیرة مصطفة فضربت به الصورة، فانقطع طرف منها و اتصل أیضا فقال لی اضرب فقلت یا أمیر المؤمنین أنت اقوی ضربا، و ذو الفقار فی یدک أحسن فقال إنما هی

نفسك فعليك الضرب و المجاهدة، و هذه الحكايات قد سمعت أكثرها بالمعنى من والدى رحمه اللّه.

فصل فى كثرة كتابته للعلم و شغفه بالعلم و حرصه على جمعه

حمله على الاكثار من الكتابة لكتاب، بتمامه تارة، و التقاطا، و انتخابا أخرى، و كان فى قلمه شرعة و غالب الظن ان مكتوباته لا تنقص عن ثلاثمائة، مجلدة ضخمة أو خفيفة، و قد حافظ فيما كتب على أمرين مستحسنين أحدهما أنه لا يوجد فيما كتب شئ من الفنون المذمومة، التدوين فى أخبار قزوين ؛ ج ۱ ؛ ص۳۹۸

التدوين فى أخبار قزوين، ج ۱، ص: ۳۹۸

لا كما يفعله المكثرون لأغراض صحيحة أو غير صحيحة بل لم يكتب إلا العلوم الشرعية و ما يتبعها و يتعلق بها و قد قيل:

و لا تكتب بخطك غير شئ‌يسرك فى القيامة أن تراه

و الثانى أنه قيد و ضبط الكثير من مواضع الحاجة و ربما أثبت فى المتن، أو على الحاشية، ما يوضح المقصود و يكشفه مما سمعه من غيره أو وقع له من المعانى، و ذلك كما أنه كتب فيما التقط مسند أبى عوانة الاسفرائنى، أنه سأل أبان القارئ معبدا المغنى عن دواء الحلق، فقال حدثنى: أم جميل الحدثية، أنها سألت الجن عنه فقالوا دواؤه الهوان.

و كتب عقيبه سمعت بعض الحفاظ، يقول: معناه إن دواه أن تستهين به، و لا تمتنع من القول، فان الصوت يطيب بكثرة القول.

كتب فى تهذيب الأسرار لأبى سعد الخركوشى، ما ورد فى الحديث، عن اللّه تعالى انه قال: أنا جليس من ذكرنى، و نقل ما حكاه صاحب الكتاب فى معناه، ثم قال و يقع لى أن معناه أنى أؤنسه بذكرى كما أن الجليس يؤنس الجليس.

من احتياطاته أنه ربما كتب و روى بالاجازة عن شيخ ما هو مسموع له لأنه لم يتذكر سماعه قرأت عليه، فى بعض معلقاته، أخبركم الاستاذ إبراهيم بن عبد الملك المقرئ إجازة أنبا أبو منصور المقومى أنبا أبو الفتح الراشدى أنبا أبو بكر محمد بن عبد اللّه بن عبد العزيز الرازى، سمعت أبا محمد جعفر بن محمد بن نصير الخواص، سمعت أبا العباس بن

التدوين فى أخبار قزوين، ج ۱، ص: ۳۹۹

مسروق، سمعت حسين بن على، سمعت سفيان يقول سألت اللّه عز و جل أن يوفق للغزو أربعين سنة، فسمعت هاتفا فى جوف الليل، يقول:

كفّ عن هذا الكلام، فانك إن غزوت اسرت و ان أسرت تنصرت، ثم تحققت، أنه سمع منه الجزء المنقول، منه هذه الحكاية بتمامه من أبى إسحاق سنة ست و عشرين و خمسمائة.

فصل فى مناجاته

رأيت فى وريقة أثبتها بخطه يقول أبو الفضل الرافعى: أصلحه اللّه رأيت رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم فى المنام، بنيسابور مرتين مرة كأنه يمتشط لحيته و يسرجها، و أخرى رأيته قد أقبل علىّ و قال احفظ اللّه يحفظك احفظ اللّه تجده أمامك تعرف إلى اللّه فى الرخا، يعرفك و هذا حديث مشهور، يروى عن النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم بروايات و عبارات مختلفة، منها أنا أبو بكر محمد بن أبى طالب المقرئ، بقرأة والدى رحمهما اللّه أنا إسماعيل بن محمد بن حمزة، أنا سعد بن الحسن أنا على بن إبراهيم البزاز، أنا محمد بن يحيى المعروف بابن أبى زكريا، ثنا أبو يعلى الموصلى، ثنا إبراهيم بن عزرة، ثنا يحيى بن ميمون ثنا على بن زيد عن أبى نصرة عن أبى سعيد الخدرى قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم لابن عباس رضى اللّه عنه: يا غلام يا غليم أو يا غليم يا غلام احفظ عنى كلمات لعل اللّه أن ينفعك بهنّ احفظ اللّه يحفظك احفظ اللّه تجده أمامك، احفظ فى الرخاء

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۴۰۰

يعرفك فى الشدة، إذا سألت فاسأل اللّه و إذا استعنت فاستعن باللّه، جفّ القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة.

رواه أبو يعلى الموصلى، عن غسان بن الربيع عن إسماعيل بن عياش عن عمر بن عبد اللّه مولى غفرة عن عكرمة عن ابن عباس قال كنت ردف رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم فقال لى يا غلام ألا أعلمك شيئا ينفعك اللّه به قلت: بلى يا رسول اللّه! فقال احفظ اللّه يحفظك، احفظ اللّه تجده أمامك، تعرف إلى اللّه فى الرخا يضرفك فى الشدة، إذا سألت فسأل اللّه، و إذا استعنت فاستعن باللّه فقد جف العلم بما هو كائن إلى يوم القيامة. فلو جهد الخلائق أن يضروك بشئ لم يكتبه اللّه لك لم يقدروا و لو جهد الخلائق ان يضروك بشئ لم يكتبه اللّه عليك لم يقدروا على ذلك.

رواه بعضهم فلم يدخل بين عمر و ابن عباس عكرمة، و فى تلك الورقة، و رأيت أبا بكر و عمر رضى اللّه عنهما فى المنام، ليلة العيد أو ليلة البراءة و أنا مشتغل بالصلاة الماثورة فى الليلة، و هى مائة ركعة و ذلك قبل أن اسافر بغداد.

رأيت عليا رضى اللّه عنه فى المنام فى العشر الأول من شهر ربيع الأول سنة ست و خمسين و رأيت، عبد للّه بن عباس رضى اللّه عنه فى المنام على باب جامع قزوين الذى ينفذ إلى العصارين و معه رأية علم طويل على رأس العلم شبه قلسنوة مغربية و كأنى أقول لابن عباس أليس كان لرسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم، قلنسوة مضرية قال نعم كانت

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۴۰۱

له قلنسوة مضرية و كنت أقول إن بعضهم يقول مصرية و أنا اقول مضرية فقال لا بل مضربة و أنا اعتقد أن تلك القلنسوة هى التى على رأس العلم.

رأيت قدام ابن عباس على بن أبى طالب رضى اللّه عنه فارسا خلف عسكر يتقدمونه فاقبل على ابن عباس، و قال كنيتك أبو فلان غير الكنية المشهورة، و قد أنسيت ما قال ابن عباس كنيتى أبو فلان، و الشهيد فقال على أبو فلان و الشهيد أيضا فقال نعم سمانى بهما رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم و أجاز هما عبد الملك بن مروان و رأيت الأوزاعى رحمه اللّه فى المنام جالسا على رأس حشيش.

رأيت فى المنام شيخنا محمد بن يحيى، ليلة الخامس عشر من شهر ربيع الأول سنة ست و خمسين كأنه اعطانى كمثراة و أنا اعتقد أنه أكلا ثلاثها، و أتبرّك بما أعطانى فقسمته قطعا و فرقته على جماعة من المتفقهة أعرفهم بأعيانهم، و أكلت منه و رأيت قبل ذلك حين تم عليه ما تم، بسبب الغز الخارجين بخراسان كأنه جالس فى المدرسة النظامية فى الموضع الذى كان يجلس فيه، و أنا أظهر التاسف على ما أصابه، فاقبل على و قال لا تتأسف فقد كان ذلك قضآء قضى لنا، ثم قرأ قوله تعالى «قُلْ لَنْ يُصِيبَنا إِلَّا ما كَتَبَ اللَّهُ لَنا» و أعاد كلمة لنا مرتين فقال لنا لنا ثم قال:

لا علينا.

قد سمعت مضمون هذه المناجات من لفظه غير مرة، و فى كتب التعبير أن من رأى الصحابة أو واحدا منهم، فى الأحيا دلت رؤياه على أنه

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۴۰۲

ينال عزا و شرفا و يعلوا مرة و ان من رأى أبا بكر رضى اللّه عنه حيا أكرم بالرأفة و الرحمة و الشفقة، على عباد اللّه تعالى و إن من رأى عمر رضى اللّه عنه حيا أكرم بالصلابة فى الدين و العدل فى القول و الفعل، و إحسان السيرة، بمن تحت أمره و ان من رأى عليا رضى اللّه عنه حيا أكرم بالعلم و رزق فى السخا و الشجاعة و الزهد.

فصل فى كراماته

سمعت عبد الرحیم بن الحسین بن منصور المؤذن یحکی أن الوالد رحمه اللّه خرج لصلاة العشاء فی بعض اللیالی المظلمة، و أنا أنتظر علی باب المسجد، فحسبت أن فی یده سراجا فتعجبت منه لأنه ما کانت یعتاده فلما انتهی إلی باب المسجد لم أجد معه شیئا، فدهشت ثم ذکرت له ذلک، من بعد فمنعنی من حکایته و إفشائه، أحضرت و أنا ابن عشر سنین تقریبا مجلس الامام أحمد بن إسماعیل فی یوم جمعة رحمه اللّه، فجری علی عادته فی بناء المجلس علی الأذکار و الدعوات، و ذکر فضل الذکر الذی روی أن النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم علمه فاطمة رضی اللّه عنها و هو یا أول الاولین و یا آخر الآخرین، و یا ذا القوة المتین و یا أرحم المساکین و یا أرحم الراحمین.

هذا حدیث یروی مسندا عن سفیان الثوری عن عبدة بن أبی لبابة عن سوید بن غفلة قال أصابت علی بن أبی طالب رضی اللّه عنه خصاصة فقال لفاطمة لو أتیت رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم فسألته،

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۴۰۳

فأتته و هو عند أمّ أیمن فدقت الباب فقال النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم لأم أیمن: أن هذا لدق فاطمة، و لقد أتتنا الساعة ما عودتنا أن تأتینا فی مثلها فقومی فافتحی لها الباب، ففتحت لها الباب، فقال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم یا فاطمة لقد أتیتنا فی ساعة ما عودتنا أن تأتینا فی مثلها.

فقالت: یا رسول اللّه، هذه الملائکة طعامها التهلیل و التسبیح، و التمجید، فما طعامنا فقال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم: و الذی بعثنی بالحق ما اقتبس آل محمد نارا منذ ثلاثین یوما و لقد أتتنا أعنز، فان شئت أمرنا لک بخمس أعنز و ان شئت علمتک خمس کلمات علمنیهنّ جبرئیل علیه السلام، قالت بل علمنی الکلمات، فقال قولی: یا أول الأولین و یا آخر الآخرین، و یا ذا القوة المتین، و یا أرحم المساکین، و یا أرحم الراحمین فانصرفت فدخل علی بن أبی طالب فقال لها ما وراءک قالت ذهبت من عندک إلی الدنیا و أتیت بالآخرة، فقال علی بن أبی طالب خیر أیامک خیر أیامک.

فحفظت الکلمات من لفظ الأمام أحمد بن إسماعیل، و لما أمسینا وجدت کسلا فی نفسی، و تقاعدا عن إقامة وظیفة التکرار، و شغلنی بعض من حضر دارنا، من الارقاب، فعزمت علی أن أتوسل بشفاعة من حضر إلی الاستیذان فی تعطیل تلک اللیلة، ثم نقضت ذلک العزم و دخلت بیتا خالیا فصلیت فیه العشاء الآخرة، و دعوت اللّه تعالی بالکلمات

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۴۰۴

الخمس و سألته تیسر ما قصدته، فلما جاء وقت التکرار و نهضت له دعانی الوالد رحمه اللّه فسارنی بما کنت أطلبه، و کان تلک تفرسا منه.

زاحمه بعض أهل العلم فی شئ من المناصب المختصة بأهل العلم بغیا منه فشق علیه ضبعیه و دعا علیه، فلم یتمتع بعمره، و لا بعلمه و انقطع نسله فی مدة یسیر.

حین کان یقوم بعمارة السور بما یوجهه الوزیر قاضی المراغة رحمه اللّه تکلم بعض المجازفین بما فیه یعنیه و لا یعنیه، و بسط المقال فیه مسیئا، فلم یلبث أن أصابته بشوم إسائته علل منکرة، و ذکر أنه أنشق جوفه، و مات میتة سوء، و اشتهر فیما بین من عرف حاله، و سمع مقاله إن لحم فلان سمه یعنون أن لحوم العلماء مسمومة.

حمل جماعة من الجسورین الحسودین نساجا أبله علی ذکره بالسوء مرارا فی مجامع فأصابته عن قریب عاهات فی بدنه، و صار یسأل الناس فی الطرق و علی الأبواب مهانا.

فصل فی نوادره و حسن محاوراته

أنه کان یکثر فی محاورته التمثل بالأبیات و مصاریعها و بالأمثال السائرة و ایراد الأحادیث، و الآثار الجاریة مجری و قد علق بحفظی

فى الصبى كثير مما كان يورده و يستعمله و استيعابه مما يطول و كان الأفضل الحقائقى المعروف بالخاقانى مشهورا بأنه يكثر الكلام و لا يكله، إلى من تلقاه من الملوك و الوزراء و العلماء و سائر طبقات الناس، كان يرد القول

التدوين فى أخبار قزوين، ج ۱، ص: ۴۰۵

سردا، و يظهر الصعقة استعارة و سجعا، و تمثيلا- و سمعت غير واحد أنه حين القى والدى رحمه اللّه بتبريز، ترك عادته فكان يكلّ الكلام إليه، و إذا سكن سأله تبركا و استفادة منه، و كان رحمه اللّه جيد الفضل حاضر الجواب.

سمعته بقزوين كنا فى درس الامام محمد بن يحيى رحمهما اللّه، فجرى ذكر ملاحدة الروذبار و ما بين أهل قزوين و بينهم من المعاداة الشديدة، و المقاتلة و المناهبة فعلل بعض الحاضرين، تلك المعادات بتزاحمهم على الماء و الأرض، لما بينهم من المجاورة، و زعم أنها غير مبنية على أمر دينى بل سبيلهم سبيل الشيعة و سائر المبتدعة فى البلاد، إلا أن أهل قزوين، يقبحون أمرهم فقلت فى نفسى هذا مجلس غاص بأهل العلم الواردين من الأقطار المختلفة، و لو اشتغلت بايراده، همّ عليه من العقائد الخبيثة و المقالات الشنيعة على ما هو مودع فى كتب الكشف لم يتسع الوقت و المجلس ثم لا- يقع ذلك من الجاهل بحالهم، و المرتاب موقع القبول و لا- سبيل إلى الاهمال.

فقلت بم تعرفون اللعين الحسن المعروف بالصباح، فاطبقوا على أنهم يعرفونه بالزندقة و الالحاد و الخروج عن دين الاسلام، فقلت هؤلاء القوم، يقولون نحن على عقيدته، و مقالته فهل يتوقف فى تكفير من هذا حاله، فقالوا لا و انقطع الكلام و سمعته يقول كنا فى حلقة الامام محمد بن يحيى فدخل الحلقة سنور، و رام الخروج فكان يدفع من أى وجه توجه إليه، فرفع رجله و بال على الحاضرين فجرى على لسانى من

التدوين فى أخبار قزوين، ج ۱، ص: ۴۰۶

غير قصد منى:

لقد ذل من بالت عليه الثعالب فتبسم الحاضرون و كان رحمه اللّه أصابه مرض شديد فى بعض السنين و إذا تفكر فى شأن العيال، و صغرهم و ضعفهم ازداد كربه فكان يردد هذه الآية «وَ لْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعافاً خافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ، وَ لْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيداً» ثم يقول لا إله إلا اللّه، و يشير إلى أن اللّه تعالى ببركة القول السديد يكفى أمر الذرية الضعاف.

قد فسر القول السديد فى قوله تعالى: «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ قُولُوا قَوْلًا سَدِيداً» بكلمة لا إله إلا اللّه، لكن ترديده كان على سبيل التعبير، عن المعنى المقصود، بنظم القرآن لصحة تطبيقه عليه لا على أن ذلك المعنى، تفسير الآية و الأشهر من تفسيرها أنهم كانوا يقعدون عند المحتضر فيقولون: أنظر لنفسك فان أولادك لا يغنون عنك من اللّه شيئا، يرغبونه فى الصدقة و الوصية، فيقدم الرجل ما له و يحرم أولاده، و هذا قبل أن يحضر الوصية فى الثلث.

قنهاهم اللّه تعالى عن ذلك و قال: فليتقوا اللّه إذا قعدوا عند المحتضر و ليقولوا قولا عدلا و هو أن يخلف أكثر ماله لولده و يتصدق بالثلث فما دونه، و قيل: إن الآية وعظ للاوصياء، و المعنى و ليخش من لو ترك أولادا صغارا خاف الضيعة و الفقر عليهم، فليحسن إلى من فى كفالته من اليتامى، و ليتق اللّه فى أمرهم، و رأيت بخط الشيخ الأمام أبى بكر عبد اللّه بن أحمد الزبيرى كتب إلى الامام أبو الفضل الرافعى

التدوين فى أخبار قزوين، ج ۱، ص: ۴۰۷

من نيسابور، و أنا ببغداد لأنشده شيخنا أبا المحاسن يوسف بن عبد اللّه الدمشقى فى معنى يناسبه.

لو كان لى سعد لساعدتكملكننى لست بذى سعد

فاستحسنه كل من بلغ.

فصل فى كيفية اقامته للعبادات و اهتمامه بها

کان یحب النظافة فی الثوب، و البدن و یعجبه قول من قال ادب الظاهر و تطهره عنوان أدب الباطن و تطهیره، و یحتاط فی الاستبراء و ربما أبطأ فی الخروج من الخلا لذلک لا لاطالة الجلوس و یداوم علی الاستیاک خاصة عند الوضوء، و یحافظ علی آداب الوضوء و سننه، سمعت أبا البرکات الباذینی یقول لم أر فی کثرة مخالطی أهل العلم صفرا و حضرا من یحافظ علی تطویل الغرة فی شدة البرد و فی المضائق العارضة مثل ما کان یحافظ علیها والدک.

کان یحب تجدید الوضوء و لا یؤدی المکتوبات إلا فی الجماعة و یقیم الرواتب فی البیت و ربما صلی فی أول الوقت، فاذا حضر الجمع أعاد، و کان له ورد من التطوعات فی أول اللیل و آخره و دعاء بکاء، و تضرع فی الوقتین، و کان یکثر الاعتکاف، و قراأة القرآن فی شهر رمضان، و ربما أحضرنا فی اللیالی الطویلة فنقرأ معه دورا، و کان أکثر ما سأله من اللّه تعالی السعادة و حسن العافیة، و دوام العافیة.

کان یحبّ أهل العبادة و الصلاح و یکرمهم و یثنی علی أهل الخیر و المتمسکین بآداب الشریعة، و یزجر المفتونین و أصحاب السطح و الطامات

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۴۰۸

و یحافظ علی الآداب المنقولة و السنن الماثورة، فیما یسنح من الأمور و یتعظ بالحوادث التی هی مظنة الاعتبار، و یتذکر و یذکر نفسه بکل ما یرجو نفعه و کان نقش خاتمة: من کمال المکارم اجتناب المحارم، سمعته رحمه اللّه یقول نقشت هذا علی الخاتم لیکون مذکرا و منبها لی کلما نظرت إلیه.

فصل فی لبسه الخرقة و تبرکه به

تبرک رحمه اللّه بلبس الخرقة اقتداً بمشائخ الطریقة و تشوفا إلی التزیی بزیهم و التسیر بسیرتهم و تفألا بتعیر الزی الطاهر لتبدیل الاخلاق الذمیمة، فلبسها بمحضر جماعة من الأئمة و المشائخ بمدینة السلام فی المحرم سنة اثنتین و أربعین و خمسمائة، و شیخه فیها صدر المعالی أبو القاسم عبد الرحمن بن طاهر بن سعید بن فضل اللّه، سبط الشیخ أبی سعید بن أبی الخیر، و صحب صدر المعالی الشیخ أبا الفتح طاهر بن أبی طاهر أباه و أخذ الخرقة منه، و أبو الفتح صحب جده الشیخ أبا سعید بن أبی الخیر و أخذ الخرقة منه و الشیخ أبو سعید لبس الخرقة من الشیخ أبی الفضل الحسن السرخسی.

کان لأبی الفتح قدم ثابت فی التصوف، و سافر الکثیر، و رجع إلی خراسان و کان أکثر مقامه بنیسابور، و سمع بمیهنة جده أبا سعید و بنیسابور أبا القاسم القشیری، و ببسطام أبا الفضل السهلکی و بقزوین،

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۴۰۹

أحمد بن الخضر خاموش و ببغداد أبا الحسین بن النقور، توفی سنة اثنتین و خمسمائة.

کان الشیخ أبو سعید تفقه علی الخضری خمس سنین، ثم بعد وفاته علی القفال خمسا أخری و قرأ الحدیث و التفسیر علی الام أبی علی زاهر بن أحمد السرخسی، و یروی عنه أنه قال مررت فی انصرافی من عند أبی علی زاهر بلقمان السرخسی، و کان من عقلاء المجانین: فرأیته یخیط خرقة علی فروة له خلقة، فنظر إلی فقال یا أبا سعید أری أن أخیطک مع هذه الخرقة علی فروتی، ثم قام و أخذ بیدی، فمضی إلی خانقاه الشیخ أبی الفضل فدعاه و سلمنی إلیه و قال هذا منکم فتعهدوه، و انصرف فادخلنی أبو الفضل الخانقاه، و أجلسنی فی الصفة و أخذ جزأ و اشتغل بمطالعته فخطر لی طلب ما فی ذلک الجزء.

فقال الشیخ یا أبا سعید ترید أن تعرف لم بعث الأنبیاء، بعثوا جمیعا لیأمروا الخلق، بأن یقولوا اللّه فأمروا بها فسمعها سامعون و ما زالوا یقولونها، حتی صاروا هذه الکلمة، و استغرقوا فیها حتی دخلت قلوبهم و استغنوا عن القول قال أبو سعید، فأثر کلامه فی قلبی، و لم

أنم تلک اللیلة و استأذنت من الغد فی الحضور عند الشیخ أبی علی لدرس التفسیر فأذن فلما دخلت علیه کان ورد الیوم «قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِی خَوْضِهِمْ یَلْعَبُونَ» فانشرح صدری لأمور، و ظهر فیّ تغیر عظیم فتنبه له أبو علی و قال لی أین بت البارحة، فقلت عند الشیخ أبی الفضل فقال: قم، و عد إلیه

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۴۱۰

فالرجوع منه إلی هذا حرام فلما رجعت إلی أبی الفضل و رأی و لهی و تحیری قال لی:

مستک شدهٔ أی همی ندانی پس و پیش و کان للشیخ أبی سعید نهضة بعد وفاة أبی الفضل إلی الشیخ أبی العباس القصاب بآمل و الشیخ أبو الفضل السرخسی صحب أبا نصر السراج الطوسی، و منه خرقته و أبو نصر صحب أبا محمد النیسابوری المعروف بالمرتعش، و منه لبس الخرقة و أبو محمد صحب أبا القاسم الجنید، و لبس من یده الخرقة، و صحب الجنید السری و السری معروفا الکرخی، و معروف داؤد الطائی، و داؤد حبیبا العجمی، و حبیب الحسن البصری، و الحسن علی بن أبی طالب رضی اللّه عنه ثم عنهم أجمعین و یذکر أن الشیخ أبا سعید رحمه اللّه توفی فی شعبان سنة أربعین و أربعمائة و ان آخر ما سمع منه «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ»* و هذه الرباعیة مما کان یتمثل به.

آزادی و عشق چون بهم نامدر استبنده شدم و نهادم از یک سو خواست

زین پس چنانکه دار دم دوست رواست گفتار و خصومت از میانه برخاست

و رأیت بخط أبی بکر عبد اللّه بن أحمد الزبیری، و سمعت صدر المعالی أبا القاسم یقول یوم إلباسه الامام أبا الفضل الرافعی الخرقة من لا یابس الخرقة منکم فی الظاهر فلیلبسها فی الباطن یرید فلیتب و لیرجع

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۴۱۱

إلی اللّه تعالی.

کان والدی رحمه اللّه یتکلم من علوم المشائخ و یوردها أحسن ایراد و قرأ علیه جماعة من أهل المعرفة فی أسفاره الأخیرة الرسالة من الأستاذ أبی القاسم القشیری رحمه اللّه قرأة تثبت و استفادة و هو یشرح لهم الفصل بعد الفصل بما یقضی الحاذقون منه العجب و سمعته، یقول کان لی فی زمان التفقه فی السفر إزار واحد اصلی علیه و أتعمم به إحیانا و اجعله شعارا باللیل و اتزر به فی الحمام و أشد به إلی مارب أخر، و لا أنسی ما کنت أجده من اللذة فی ذلک الانکسار و الاقلال.

فصل فی حلیته

کان رحمه اللّه تام القد أجید مائلا إلی النحافة أصلع أبلج الحاجبین واسع الجبهة أکحل العین أشم دقیق الشفتین متراکب الأسنان لطیفها، خفیف اللحیة أسمر و هذه الهیات محمودة من الأکثر عند أهل التجربة، و کانت الأسقام کثیرا ما تأتیه.

قد روی عن أبی سعید الخدری رضی اللّه عنه عن النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم أن رجلا أتاه فقال یا رسول اللّه، کبر سنی و سقم جسدی، و ذهب مالی، فقال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم لا خیر فی جسد لا یبتلی و لا خیر فی مال لا یزرأ منه، و إن اللّه إذا أحب عبدا إبتلاه و إذا إبتلاه صبره.

عن أبی هریرة رضی اللّه عنه قال قال رسول اللّه صلی اللّه علیه

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۴۱۲

و آله و سلم ما من مؤمن و لا مؤمنة یمرض مرضا إلا حطّ اللّه عنه، خطایاه، و عن عائشة رضی اللّه عنها أن النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم قال: إذا اشتکی المؤمن أخلصه ذلک کما یخلص الکیر خبث الحدید، و کان رحمه اللّه قلیل الغذاء.

فی صحیح مسلم عن محمد بن رافع عن إسحاق بن عیسی الطباع، عن مالک عن سهیل عن أبیه عن أبی هریرة أن رسول اللّه صلی

اللّه علیه و آله و سلم ضافه ضیف، و هو کافر فأمر رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم بشاة فحلبت فشرب، ثم أخری فشرب حتی شرب حلاب، سبع شیاه ثم أصبح، فأسلم فأمر رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم بشاة فشرب حلابها، ثم أمر له بأخری فلم یستتم حلابها فقال رسول اللّه علیه و آله و سلم، المؤمن یشرب فی وعآء واحد، و الکافر یأکل فی سبع أمعاء.

قال الامام الحلیمی فی معنی الحدیث اللائق بالکافر، إکثارا لأکل لأنه لا یقصد إلا قضاء الشهوة و المؤمن یدع البعض لأنه حرام و البعض إیثارا به علی نفسه، و یدع التملؤ لئلا یثقل فینقطع عن العبادة، و یدع البعض لفرط ما فیه من النعمة خیفة أن لا یقوم بشکره و البعض ریاضة لنفسه و البعض لئلا یعتاده، فیشتد علیه إذا لم یجده و المعاء فی الحدیث، المعدة و المعنی أن الکافر یأکل أکل من له سبع أمعاء و المؤمن یأکل أکل من له وعاء واحد، و قیل فیه غیر ذلک.

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۴۱۳

عن عائشة رضی اللّه عنها أن النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم أراد أن یشتری غلاما، فألقی بین یدیه تمرا فأکل الغلام فأکثر، فقال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم إن کثرة الأکل شوم، و عن الربیع ابن سلیمان قال سمعت الشافعی رضی اللّه عنه یقول ما شبعت منذ عشرین سنه.

فصل فی ذکر اسفاره الأخیرة و مرضه

اتفق له فی آخر العهد سفر بقی فیه مدة خرج أولا- إلی زنجان، ثم إلی تبریز، و المراغة ثم إلی خلا-ط، و کان أکثر إقامته بتبریز و حملته علی تلک السفرة أسباب أوحشته منها ما حقه الاخفاء و منها ما لا فائده فی حکایته و للّه تعالی اسرار یبرزها من وراء الاستار، و قد انتفع أهل تلک البلاد برؤیته و روایته و درایته و تبرکوا بحضوره و سکنت به فتن و حقنت دمآء، و استدعی أهل کل بلدة منه أن یقیم عندهم، و سعی و لانهم، و رؤساءهم فی ارتباطه محکمین له، فیما یبغیه لنفسه أو لذویه، مما یلیق بأهل العلم، من المناصب فلم یجبهم.

رجع و هو علیل و کانت قد ظهرت فی ساقه قرحة أیضا تندمل تارة و تعود أخری و یتألم منها و امتدت علته بعد العود إلی الوطن، قریبا من أربعین یوما، و کان رحمه اللّه یعرف انه مقبوض، و یذکر الحال لاولاده و لأقاربه فی الأباعد، و یوصی کلا منهم بما یرید و ذکر لنا، و لمن حضر من التواد صبیحة یوم فی مرضه إنی رأیت البارحة فی

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۴۱۴

المنام أن رأس منارة الجامع قد سقط، و هذا المنام مؤذن بالرحیل.

فخراب المنارة و المسجد فی التعبیر موت العالم و قد جربت ذلک، فی مناماتی و أنی؟؟؟ أعد فی أهل العلم، و ان لم ألحق من جربت فیه منامی و بکی و أبکی من حضر، و الأمر فی التعبیر، علی ما حکی قال المعبرون:

المسجد فی النوم، رجل عالم یجتمع الناس عنده فی صلاح و خیر، و انهدام المسجد موت رئیس، صاحب مسجد و دین، و المنارة فی النوم رجل یجمع الناس علی خیر، و یدعوهم إلیه، و انهدامها موت ذلک الرجل و کان یردد علی لسانه قبل وفاته بیومین أو ثلاثة:

أنا إن مت فالهوی حشو قلبیو بهذا الهوی یموت الکرام

یروی هذا البیت عن بعض المشائخ المعروفین، فی مثل هذه الحالة، و کثیرا ما کان یقول فی مرضه:

یار ما را به هیچ برنکرفتو آنچه گفتیم هیچ برنگرفت

بلغنی أن الامام عبد الرحمن الاکاف رحمه اللّه، تمثل فی آخر عمره بهذا البیت، و بآخر معه، و هو:

پرده ما دریده کشت و هنوزبرده کار هیچ برنگرفت

هکذا بلغنی و کان الأحسن أن یقول:

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۴۱۵

برده از روی کار او از روی خویش

و مصدره هذه التمثیلات الشوق البالغ، و الظن باصطناع اللّه تعالی خواص عبیده، أن یکشف لهم الحجب کما رکدت الحواس الظاهرة، و انقطعت العلائق الدنیویة، و قد یبدوا لهم فی آخر الأمر تباشیره یقال أن الامام أبا حامد الغزالی رحمه اللّه قال للحاضرین سحر لیلة وفاته: هل طلع الفجر قالوا لا فقال: أما فجر الغزالی فنعم.

فصل فی وفاته رحمة اللّه علیه

سحر لیلة الأربعاء السابع من شهر رمضان سنة ثمانین و خمسمائة و أثار فضل اللّه و رحمته بأدیة عند وفاته وقت السحر علی الاطلاق وقت نزول الرحمة و استنشاق نسیمها، و وجدان روحها و لذلک تسکن الآلام حینئذ و شواهد ذلک فی الأخبار، و الآثار، لا یخفی و کان حسن الظنّ باللّه تعالی مستعینا به، فیما و من یخلفه و فیما یتوجه إلیه مستمدا من جمیل صنعه و جزیل إحسانه.

کان یقول لأولاده یوم الثلاثاء و أکثرهم صغار: أستودعکم اللّه تعالی و هو حسبی نعم الوکیل، و یقرأ قوارع القرآن فی ذلک الیوم و تلک اللیلة ثم لم یکلمنا بعد انتصاف اللیل إلا أنه کان یسمع منه أحیانا ذکر اللّه تعالی، و کان العرق یتحدر من جبینه، و فی الخبر المشهور أن المؤمن یموت بعرق الجبین، و لما قضی نحبه رمی فی وجهه انبساط، و بریق کالشموع تزهر، و دفن أول یوم الخمیس و تفجع بوفاته الخواص و العوام

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۴۱۶

و علت اصوات البکاء و أهملت الأسواق، و عطلت الحوانیت، و اجتمع لتشییع نعشه و الصلاة علیه طوائف الناس، و صلوا علیه أفواجا.

سمعت الشیخ أبا المجد عبد الصمد بن المحسن القضوی الصوفی یقول خرجنا فی جماعة من الصوفیة یومئذ لتشییع الجنازة و کان فیها صوفی من المتورعین المحتاطین و من الفقراء المذکورین بحسن السیرة یقال له مسعود الأصبهانی فلما دخلنا المقابر ننتظر حضور الجنازة رأیناه، قد تغیر حاله و أصابته غشیة و رعدة و أثرت حالته فی کل واحد منا، فلما سکن ما به سألنا عنه فقال رأیت حین أخرج النعش من الطاق عند باب المارستان سریرا نزل من السماء بحمله نفر، و یزدهم علیه آخرون، و أدخل الحفرة فسألت بعضهم عنه فقالوا: هذا عمل الصالح هیىء له یسکن إلیه و تبکی علیه.

فصل فیما ظهر من الآثار الحمیدة عند قبره

أما من حیث الصورة فما لا یخفی ان المقابر العتیقة بقزوین منبوشة و قد یظهر عند الحفر فی القبر لحود بعضها فوق بعض، و أن عادة البلد جاریة بتعظیم قبور أهل العلم و رفعها و أعلامها، بما یمیزّ عن سائر القبور و لم یتیسر عند دفنه مخالفة هذه العادة، و الجریان علی قضیة السنة، لفساد الزمان و أهله فذکر الحفار أنه وجد فی المدفن لحودا، عتیقة بنی بعضها فوق بعض، و أنه عمق القبر حتی جاوزها جمیعا، و خلاها فوقه و ذکر الأستاذ الذی بنی القبر أنی نظرت فی الموضع، و بنیت القبر فی الحال

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۴۱۷

لکن اللحود کثیرة و ظاهر حالها الانهیار و تأثیرها فی القبر بالاضطراب و الاعوجاج، إلا أن تناله برکته.

فیبقی علی الاستقامة مدة، هکذا أجری علی لسانه و أنه بقی بحاله إلی الیوم، و قد مضی قریب من خمس و ثلاثین سنة لم یختلّ و لم یحتج إلی مرمة و تجصیص، و أما من حیث المعنی فقد سمعت جماعة من أهل القریة المعروفة بدهک الملاصقة للمقابر و أخبرنی رجالهم و نساؤهم أنهم یبیتون علی سطوحهم فیرون الأنوار تظهر من قبره تجیء تارة و تذهب أخری و ربما طافت حول القبر.

سمعت غیر واحد أنه زاره و سأل اللّه حاجته عند قبره فقضی اللّه حاجاتهم، و سمعت بعضهم أنه أهمه أمر فزار قبر الشیخ إبراهیم

المعروف بستنبه، و قبرا بحذاء قبره يقال أنه لبعض العلوية، و قبر الأستاذ الشافعى ابن داؤد المقرئ، و قبر الوالد رحمهم اللّه و دعا اللّه تعالى عندها، فاستجاب دعآءه، و كفاه ذلك المهمّ فاتخذ ذلك سنة، و هذه القبور متقاربة بعض الصالحين من أهل المعرفة، أنه يحضر عند قبره، و يجعل معروفا الكرخى و صاحب القبر شفيعا إلى اللّه تعالى فى استنجاح الحوائج، فينتفع بدعائه و قلت عقيب وفاته أرثيه رحمه اللّه:

ما للنوائب لاحللن و مالى‌يحللن فى بأس من الترحال

كسرت حناياها حنين كقدهاقدى لما يرشقنه بنبال

التدوين فى أخبار قزوين، ج ۱، ص: ۴۱۸ و لو أتى الدهر الخؤن محرقامضنى كأنى فى عداد ذبال

لكنى لا نور فى أمرى و مابعد اشتعال الرأس حل قذالى

و صبا إلى رفض الأفاضل جانباما شاب شوم دبورهم بشمال

و ردوا على اذنى عناق صدرهملا يهتدى ليمين أو لشمال

كالخنفساء لأحبهم دهر غدامتنطفا بخطوبهم كنمال

حتى بطود العلم بان دبيبهما للنمال و ما لجرّ جبال

أودى أبو الفضل المعلى قدرهأدوى نفوسا خبن من ابلال

حرموا من البحر الخضم فعندهم‌منه على هام بقايا الحال

كان الثمال لهم و للفتيا و ماحال المصاب بعصره و ثمال

ان كنت تنكر كونه بحرافهاألفاظه فى الكتب فهى لآءل

التدوين فى أخبار قزوين، ج ۱، ص: ۴۱۹ لم يخل عن طرف اليمين يراعهو البحر ينبته على الأحوال

من لى كصدر يراعه فى ضيقهلشفآء صدر شارح الأشكال

لو لا تولد خطه منه لمانسبوا إلى خط قنا الابطال

خط محاسنه معانيه ودع‌من خط فيه لرين قلب جال

و اترك خطوطا منتهى تنميقهاو شم البياض و هبه و شى غوالى

لم يخل فى توليده أبكارهافى العمر عن خبب و عن أرقال

و كذا يكون زمانه متقلقلافى السعى من يغد و كثير عيال

أسفرت يا سفرا ألم بشخصهعن وجه كل دجنة و ضلال

و شهرت يا مرضا أقام بذاتهعضبا لعل بافظع الأهوال

لجمال فضلك خلت حالا باديافأتى القضا و عم غم الخال

التدوين فى أخبار قزوين، ج ۱، ص: ۴۲۰ لم تحسب العينان أن يتعايناعين الكمال تصيب عين جمال

حلت بساحته و ساحة عينهلم يمتلىء من رؤية الاطفال

لفراق أحمد مل يثرب ظامياحبشية سقيا لقلب بلال

أنى يطيق بلال بابك أن يرى‌معناك يخلو عن عديم مثال

كلمى تذيب تلهفا مهج الورىأعنى المعالى ناب حر مقالى

كالآل فى الخفقان قلبى و الصدى‌بحر العلوم ترفقا بالآل

كسر عرا أبناء رافع الذى‌بمكانك انتصبوا على الأحوال

فصل فى خاتمة المختصر

لو رمت الاطناب و التطويل، لو جدت فى كلّ فصل إليه السبيل تارة بالبسط فى العبارة و اخرى بالتصدير بالاخبار، و الاثار، على عادة المحدثين و ثالثة بالتذنيب بالشواهد، و الحكايات على رسم المترسلين، لكنى لا أحب الاسهاب فيما لا يختص بمقصود الباب، و بالجملة فقد عاش

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۴۲۱

رحمه اللّه حميدا فى الغابرين و ترك و الحمد للّه لسان صدق فى الآخرين، و كان فى عصره بقزوين علماء و أكابر، تزدان بهم المحاريب و المنابر.

كل منهم يرجع إلى محصول فى علم الفروع و الأصول، يتبعون الحقّ و يتجنبون الهوى، و يتعاونون على البر و التقوى و يتقوى، بعضهم ببعض فى كلّ بسط و قبض و رفع و خفض و رفض و نفض، لا يتقاطعون و لا يتدابرون على ما ينوبهم يتصابرون، يحيون أخدانا و يموتون إخوانا و أما الآن فقد خلت الديار، و عفت الآثار، و لم يبق سيار و لا طيار، و لا فى الدار ديار و كانوا فابينوا، و امتلئت الأعين منهم، فعينوا و كانهم و عصرهم أراد من قال فأجاد:

من ذا أصابك يا قزوين بالعينألم تكونى زمانا قرة العين

ألم يكن فيك قوم طاب صحبتهمو كان قربهم زينا من الزين

صاح الزمان بهم بالبين فانقرضواما ذا لقيت بهم من لوعة البين

استودع اللّه قوما ما ذكرتهمإلا تحدر ماء العين من عينى

كانوا ففرقهم دهر و صدعهمو الدهر يصدع ما بين المحبين

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۴۲۲

و قال القاضى صاعد بن محمد بن إبراهيم القزوينى رحمة اللّه عليه:

سقى اللّه أياما بقزوين قد مضتإذ العيش غض و الحبيب قريب

و إذ أنا ما بين الأحبة سالمو ثوب حياتى بالشباب تشيب

تذكرت ما قال ابن حجر صبابةو للوجد ما بين الفؤاد لهيب

أجارتنا أنا غريبان هاهناو كل غريب للغريب نسيب

فان تصلينا فالمودة بيننا ان تقطعينا فالغريب غريب

فصل

محمد بن عبد اللّه بن أحمد بن إبراهيم أبو عمر البرزى الفقيه،

من بيت العلم و الحديث و كتب و سمع و علق الكثير سفرا و حضرا، سمع أبا نصر الفرّخان بن أحمد الفقيه سنة ثمان و ثلاثين و أربعمائة، و أبا الفرج محمد بن الحسن بن الطيبى سنة خمس و ثلاثين و أربعمائة، و أبا الحسن محمد بن الحسن بن مخلد سنة ثلاث و أربعين و أربعمائة، و سمع لهذا التاريخ لمحمد بن إسماعيل البخارى الامام من الحافظ أبى يعلى الخليل بن عبد اللّه، و سمع منه و من الفرّخان الفقيه من جامع حماد بن سلمة، بروايتهما عن

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۴۲۳

على بن أحمد بن صالح عن أبى يعقوب يوسف بن عاصم عن إبراهيم بن الحجاج عن حماد بن سلمة عن ثابت البنانى أن أمة لعمر

بن الخطاب رضی اللّه کان لها اسم من اسماء العجم فسماها عمر جمیلة.

فأبت فقال عمر رضی اللّه عنه بینی و بینک رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم فأتیاه فقال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم أنت جمیلة فقال خذیها علی رغم أنفک، و سمع الفرّخان بن أحمد ثنا أبو الفرج المعافی بن زکریا ثنا أبو القاسم الکوکبی حدثنی محمد بن إبراهیم ابن أبی مریم أخبرنی یحیی بن أکثم قال قدم رجل إبنا له إلی بعض القضاء لحجر علیه فقال فیما قال القاضی أصلحک اللّه إن کان یحسن آیتین من کتاب اللّه فلا یحجر علیه، فقال له القاضی اقرأ فقال الفتی:

أضاعونی و أی فتی أضاعوالیوم کریهة و سداد ثغر

فقال أبوه أن قرأ آیة أخری فلا تحجر علیه فحجر القاضی علیهما جمیعا، و أجاز له محمد بن أحمد بن زیتاره سنة خمس و أربعین و أربعمائة.

محمد بن عبد اللّه بن أحمد بن إبراهیم المرزی،

أبو سالم سمع بقراأة أبیه غریب الحدیث لأبی عبید القاسم بن سلام من أبی محمد الحسن بن جعفر الطیبی الفقیه بسماعة من أبی الحسن القطان و سمع فضائل القرآن لأبی عبید من الزبیر بن محمد بن أحمد الزبیری، سنة خمس و أربعمائة.

محمد بن عبد اللّه بن أحمد بن باکویه الشیرازی، أبو عبد للّه الصوفی،

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۴۲۴

و قد یسمی أحمد شیخ معروف من الصوفیة الجوالین المکثرین، من کلام المشائخ و حکایاتهم، و سمع الحدیث الکثیر ورد قزوین، و سمع بها قرأت علی أمّ العلاء عاتکة بنت الحافظ أبی العلاء العطار رحمهما اللّه، أنبا عبد الأول عیسی بن شعیب، أنبا أبو منصور عبد الوهاب بن أحمد الثقفی الصوفی، سنة سبعین و أربعمائة، أنبا أبو عبد اللّه محمد بن عبد اللّه بن أحمد بن بابویة، حدثنی أبو القاسم علی بن أحمد بن إبراهیم بن ثابت البغدادی بقزوین، ثنا أبو بکر أحمد بن محمد بن إسحاق الدینوری السنی بالری.

أخبرنی أبو العباس بن قتیبة ثنا إبراهیم بن مزاحم بن یوسف بن سماک بن یحیی الکتانی، ثنا أبی عن جدی یوسف ثنا عیاض بن أبی قرصافة قال قال أبو قرصافة قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم یا عائشة لا تتکلفی للضیف فتملیه و لکن اطعمیه مما تأکلین.

أنبانا والدی رحمه اللّه و آخرون عن جامع السقا أنبا الشیخ أبو علی الفضل بن محمد الفارمذی ، ثنا شیخ الطریقة الجوال فی الآفاق الفقیر إلی الملک الجبار أبو عبد اللّه محمد بن باکویه الصوفی الشیرازی، إملآء نبا أبو إسحاق إبراهیم بن أحمد القزوینی، بها سمعت أبا بکر بن برد الأبهری قال دخلت علی أبی بکر بن طاهر صاحب الجنید و رأیته کواله، و له أیام لم یتکلم، و لم یتناول شیئا فقلت له: یا سیدی لو تفضلت و زودتنی

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۴۲۵

بشئ أتقوی به فی هذه السفرة فأنشأ یقول:

ذکرتک لا أنی نسیتک لمحةو أضعف ما فی الذکر ذکر لسانی

فکدت بلا موت أموت صبابةو هام إلیک القلب بالطیران

و لما رآنی الوجد أنک حاضریو انک موجود بکل مکان

فخاطبت موجودا بغیر تکلمو شاهدت مشهودا بغیر عیان

محمد بن عبد اللّه بن أحمد بن الحسن بن علی بن سعید أبو الفتاح البرزی القزوینی،

سمع أبا الفتح الراشدی سنة أربع عشرة و أربعمائة، صحیح البخاری أو بعضه و سمع مواعظ الحسن البصری من الحسن بن سعید بن کثیر، بروایته عن محمد بن حیوة بن المؤمل ثنا إبراهیم بن دیزل ثنا شاذ بن الفیاض ثنا أبو عبیدة الناجی، سمعت الحسن بن أبی الحسن البصری یقول حادثوا هذه القلوب إلی آخرها.

أنبا القاضی عطاء اللّه بن علی، کتابة أنبا القاضی أبو المحاسن عبد الجبار بن أبی الفتح بن ماک، أنبا أبا الفتاح المرزی أنا جدی الحسن ابن علی بن سعید أنا أبو بکر محمد بن حیوة بهمدان ثنا إبراهیم بن عبد اللّه ثنا الحکم ثنا فرات عن میمون بن مهران عن ابن عمر رضی اللّه عنه قال

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۴۲۶

نهی رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم أن یتخلی الرجل تحت الشجرة المثمرة و نهی عن النمیمة و الاستماع إلی النمیمة.

محمد بن عبد اللّه بن إسماعیل بن إبراهیم بن محمد بن عبد اللّه بن جعفر بن أبی طالب

من أکابر الأشراف المتعرضین إلی الأعمال الجلیلة قتله عبد اللّه بن عزیز بین الری و قزوین و هو موصوف بالفضل.

محمد بن عبد اللّه بن أبی بکر بن عبد الغنی الشیبی أبو بکر البابی

شیخ صوفی و فقیه و واعظ ورد قزوین زائرا، سمع أبا حفص عمر بن علی بن الحسن البلخی، و محمد بن أبی النجیب الخازن و الأمیر أبا منصور العبادی، و شیخ الشیوخ عبد الرحیم بن إسماعیل و لقیته بتبریز و حدثنی عن عبد الرحیم بن إسماعیل بن أحمد بن محمد عن أبیه أبنا عبد العزیز بن أحمد بن الحسین الأنماطی.

قال: أنبا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس أنبا أبو القاسم البغوی ثنا أبو الربیع الزهرانی، ثنا حفص بن أبی داؤد عن لیث عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم: أول من أشفع له یوم القیامة من أمتی أهل بیتی، ثم الأقرب و الأقرب ثم الأنصار ثم من آمن بی و اتبعنی ثم الیمن ثم سائر العرب ثم الأعاجم، و من اشفع له أولا أفضل.

محمد بن عبد اللّه بن جعفر القارئ الصوفی أبو الفضل القزوینی،

کان یعرف بسمی النبی، سمع علی بن أحمد بن صالح و أقرانه، روی عنه أبو سعد السمان الحافظ، فی معجم شیوخه، و قال ثنا أبو الفضل هذا

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۴۲۷

بقزوین فی مسجد مراد، ثنا علی بن أحمد بن صالح المقرئ ثنا محمد بن مسعود بن الحارث ثنا سلیم بن الحکیم ثنا إسماعیل بن داؤد المخراقی عن مالک عن یحیی بن سعید أنه سمع أنس بن مالک یقول ما صلیت وراء أحد بعد رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم أشبه صلوة برسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم من هذا الفتی یعنی عمر بن عبد العزیز .

محمد بن عبد اللّه بن الحسن النهاوندی،

سمع بقزوین التلخیص لأبی معشر عبد الکریم بن عبد الصمد الطبری من الأستاذ أبی إسحاق الشحاذی سنة ثمان عشرة و خمسمائة.

محمد بن عبد اللّه بن زاذان الزاذانی،

سمع مع أخیه زاذان بن عبد اللّه من أبی الحسن القطان فی الطوالات، له ثنا حازم بن یحیی، ثنا عمار بن نصر المستملی ثنا سلام بن

سليم أبو المنذر القارئ، أخبرنى عاصم ابن بهدلة عن أبى وائل عن الحارث بن حسان بن كلدة البكرىّ قال:

أردت المدينة، فأتيت الربذة فاستصحبتنى عجوز من بنى تميم، فحملتها معى إلى المدينة فأتيت المدينة فدخلت مسجدها.

فاذا أنا بالنبى صلى اللّه عليه و آله و سلم على المنبر يخطب و بلال قائم متقلد السيف، فاذا رايات سود تخفق، فقعدت حتى فرغ النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم من خطبته فلما فرغ قال لمن كان إلى جنبه

التدوين فى أخبار قزوين، ج ۱، ص: ۴۲۸

ما هذه الروايات السود قالوا عمرو بن العاص قدم من غزاة ذات السلاسل ففرح المسلمون بذلك فرحا شديدا و الزاذانية قبيلة بقزوين كان فيهم أئمة كبار من المتقدمين و المتأخرين يأتى ذكرهم فى تراجمهم إن يسر اللّه تعالى.

محمد بن عبد اللّه بن سعدويه،

سمع أبا عمر بن مهدى بقزوين سنة سبع و تسعين و ثلاثمائة، جزءا من حديث أبى محمد عبد اللّه بن أحمد بن إسحاق المصرى، برواية ابن مهدى عنه، و فى الجزء ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا عمرو، يعنى ابن خالد ثنا زهير، يعنى ابن معاوية ثنا ابن أبى يعلى محمد بن عبد الرحمن عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال أهدى رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم فى الحج مائة بدنه نحر منها بيده ستين و أمر ببقيتها فنحرت، ثم أخذ من كل بدنة بضعة فجمعت فى قدر فطبخت فأكل من اللحم و حسا من المرق، قال زهير قلت لابن أبى ليلى ليكون قد أكل منها كلها قال نعم.

محمد بن عبد اللّه بن شاذان،

سمع أبا على الحسن بن على الطوسى فى القراآت لأبى حاتم السجستانى «يَحْسَبُهُمُ الْجاهِلُ أَغْنِياءَ مِنَ التَّعَفُّفِ» بكسر السين مجاهد و نافع و أبو عمرو و الكسائى، و يروى أن لغة النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم كسر السين فى كلامه، و قرائته، و عن محمد بن المنكدر عن جابر أنه سمع النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم يقرأ «يَحْسَبُ أَنَّ مالَهُ أَخْلَدَهُ» بكسر السين و قرأ يحسبهم بفتح السين أبو جعفر و الأعمش و عاصم و حمزة و القياس حسب يحسب بالفتح و الكسر لغة أهل الحجاز و فعل يفعل لا يوجد إلا فى أحرف قليلة.

التدوين فى أخبار قزوين، ج ۱، ص: ۴۲۹

محمد بن عبد اللّه بن عبد الجبار أبو عبد اللّه الجيلى الخالدى

من أولاد خالد بن الوليد سيف اللّه كان يعرف أبوه بأمير و جده بوخسوان فبقى لهما لقبين و سمى هذا عبد اللّه و ذاك عبد الجبار شيخ من الاعزة المتورعين المحتاطين سافر كثيرا على سبيل الزيارة و الاعتبار كما يفعل السالكون و تحمل فى المجاهدات و الرياضات المتاعب و الاخطار، و انكشفت له الحقائق و الأسرار، و له كلام فى علوم المعرفة و مجاميع ينتفع و يتبرك بها، و أقام بقزوين مدة فى الجامع فى الصف المقدم ثم انتقل إلى اشتربين من قرى قزوين و بقى هناك سنين يزرع و يطعم من ربعه الزائرين و السائلة من الفقراء و غيرهم و يرتفق به الخلق الكثير.

ثم عاد إلى قزوين و هو مقيم بها الآن، و سمع الحافظ أبا موسى المدينى أحاديث سنة ثمانين و خمسمائة، منها حديثه عن أبى على الحداد قال: أنبا أبو بكر محمد بن على الجوردانى المقرئ، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى ابن داؤد بن عيسى بالرقة ثنا أبى ثنا جدى داؤد بن عيسى، عن أبيه عيسى ابن على، عن علىّ بن عبد اللّه بن عباس عن ابن عباس قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم: إن صدقة السرّ مطفئ غضب الرب و أن صلة الرحم تزيد فى العمر و أن صنائع المعروف تقى مصارع السوء و أن قول لا إله إلا اللّه، تدفع عن قائلها تسعة و تسعين بابا من البلاء أدناها الهمّ.

سمع بقزوين زاد العابدين للكاشغرى، عن عبد اللّه بن إسماعيل

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۴۳۰

الجرجانى، بروايته عن أبى غانم أحمد بن عمرويه العمروى، عن هبة اللّه الزاذانى عن أبى الحسام الطبرى عن المصنف.

محمد بن عبد اللّه بن عبد العزيز الرازى أبو بكر،

يروى عن أبى بكر ابن خلاد، قدم قزوين و حدث بها رأيت بخطّ بعض الثقات السالفين، ثنا أبو بكر محمد بن عبد اللّه بن عبد العزيز، قدم قزوين قال: سمعت أبا بكر أحمد بن يوسف بن خلاد، سمعت موسى بن عبيدة السكرى، يقول: سعى رجل بجعفر بن محمد ، إلى أبى جعفر بأنه نال منك. و قال فيك فأحضر جعفر قال جعفر معاذ اللّه فقال الساعى، بلى نلت من أمير المؤمنين و قلت فيه كذا و كذا، فقال جعفر حلفه باللّه يا أمير المؤمنين، ثم أفعل ما شئت فحلف الرجل فقال له جعفر: إن حلفت كاذبا أخرج اللّه منك كل قوة أعطاك، فقال نعم فقام الرجل من ساعته أعمى أصمّ، أشلّ أعرج، و خطا خطوتين و ارتعد و سقط و مات.

محمد بن عبد اللّه بن على التككى أبو طاهر،

سمع ميسرة بن على، و يروى عنه، محمد بن الحسين بن عبد الملك البزاز فى فوائده، فقال: أنبا أبو طاهر هذا، ثنا ميسرة بن على ثنا عبد الصمد بن أحمد بن عباد ثنا يحيى بن عبد اللّه ثنا أبو نعيم ثنا على بن هاشم عن محمد بن عبيد اللّه عن أبيه عن جده أبى رافع أن رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم قال لعمار تقتلك الفئة الباغية.

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۴۳۱

محمد بن عبد اللّه بن عيسى الساوى، أبو بكر،

سمع من الشيخ اسكندر الخيارجى بقزوين كتاب يوم و ليلة لأبى بكر السنى.

محمد بن عبد اللّه بن محمد بن على بن عبد اللّه بن العباس بن عبد المطلب أبو عبد اللّه المهدى،

أمير المؤمنين، دخل قزوين غازيا و مرابطا، و بويع سنة ثمان و خمسين و مائة، و أمه أم موسى بنت منصور الحميرية، و ذكر أبو بكر الخطيب فى تاريخ بغداد عند ذكره أنبا أبو نعيم الحافظ، ثنا سليمان بن أحمد الطبرانى ثنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادى ثنا نعيم ابن حماد ثنا يحيى بن يمان ثنا سفيان و زائدة عن عاصم عن أبى وائل عن زرّ عن عبد اللّه عن النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم قال المهدى يواطى اسمه اسمى، و اسم أبيه اسم أبى كأنه أشار إلى هذا الحديث.

قال الخليل الحافظ فى التاريخ ثنا أبو القاسم عبد الصمد بن أحمد ابن حنبش الخولانى بالرى، ثنا خالد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة حدثنى أبى أحمد بن محمد، حدثنى أبى محمد بن يحيى حدثنى أبى يحيى ابن حمزة قاضى دمشق، قال: صلى بنا المهدى فجهر ببسم اللّه الرحمن الرحيم، فقلت له فى ذلك فقال حدثنى أبى عن أبيه عن جده عن ابن عباس ان النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم كان يجهر بها.

فى تاريخ أبى بكر الخطيب أنبا على بن عبد العزيز الطاهرى ثنا على بن عبد اللّه بن المغيرة الجوهرى ثنا أحمد بن سعيد الدمشقى ثنا الزبير

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۴۳۲

ابن بكار، أخبرنى يونس بن عبد اللّه الخياط، قال دخل ابن الخياط المكى على أمير المؤمنين المهدى، و قد مدحه فأمر له بخمسين

ألف درهم، فلما قبضها فرقها على الناس و قال:

قبضت بكفى كفه أبتغى الغنىو لم أدر انّ الجود من كفه يعدى

فلا أنا منه ما أفاد ذوو الغنىأفدت و أعدانى فبددت ما عندى

فنمى به إلى المهدىّ فأعطاه بدل كل درهم دينارا، أنبأنا والدى رحمه اللّه، عن سعد بن محمد الدقاق عن أبى منصور محمود بن إسماعيل الصيرفى، أنبا أبو الحسين بن فادشاه أنا سليمان بن أحمد الطبرانى، ثنا إبراهيم بن جميل الأندلسى ثنا عمر بن شبة قال كانت للمهدى جارية يحبها حبا شديدا و كانت شديدة الغيرة عليه فى سائر جواريه فتغتاض عليه و تؤذيه فقال فيها:

أرى مآء و بى عطش شديدو لكن لا سبيل إلى الورود

اراح اللّه من بدنى فؤادىو عجل بى إلى دار الخلود

أما يكفيك أنك تملكينىو أن الناس كلهم عبيدى

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۴۳۳ و أنك لو قطعت يدى و رجلىلقلت من الرضا أحسنت زيدى

يحكى أنه هبت فى بعض أسفار المهدى ريح شديدة هتكت الأطناب و قطعت الأسباب فلفى بجبهته التراب و قال: اللهم احفظنا بنبيك محمد و لا تشمت بنا الأعداء من الأمم، اللهم إن كنت أخذت عبادك مجرمين فهذه ناصيتى بيدك فزالت الريح لوقتها و سكنت، مات المهدى سنة تسع و تسعين و مائة و هو ابن ثلاث و أربعين، و رأيت فى جمل ما رثى رحمه اللّه.

رحن فى الوشى و أصبحن عليهن المسوح كل نطاح من الدهر له يوم نطوح

لست بالباقى و ان عمرت ما عمر نوحفعلى نفسك نح ان كنت لا بد تنوح

محمد بن عبد اللّه بن أبى زرعة القاضى القزوينى،

قال الخليل الحافظ:

كان من أقراننا سمع على بن أحمد بن صالح و محمد بن الحسن بن فتح، و ببغداد ابن شاهين و الدارقطنى و بالبصرة ابن زحر، و بالأهواز أحمد ابن عبدان الحافظ، سمع منه تاريخ البخارى، و ذكر الخليل فى التاريخ أنه توفى سنة ثمان و أربعمائة، و فى الارشاد سنة تسع و أربعمائة، و لم يعقب، و سلفه أئمة مشهورون أما جده أبو زرعة فقد سبق ذكره و أما الآخرون فسيجئ أسماؤهم فى مواضعها.

محمد بن عبد اللّه بن محمد بن عبد اللّه الميمنى،

سمع بقزوين أبا بكر

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۴۳۴

محمد بن الحسين الجالوسى سنة ثمان و عشرين و خمسمائة.

محمد بن عبد اللّه بن محمد بن عبد اللّه بن الموفق الموفقى أبو الحسن الفقيه،

سمع القاضى عبد الجبار بن أحمد و على بن أحمد المقرئ، و روى عنه أبو سعد السمان الحافظ فى معجم شيوخه، فقال: أنا أبو الحسن محمد ابن عبد اللّه الموفقى العدل بقراأتى عليه فى جامع قزوين، ثنا أبو الحسن على بن أحمد المقرئ، ثنا محمد بن مسعود بن سهل بن زنجلة ثنا وكيع عن إسرائيل، عن سماك بن حرب، عن مصعب بن سعد، عن ابن عمر عن النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم قال لا يقبل صلاة إلا بطهور و لا صدقة من غلول.

محمد بن عبد اللّه بن محمد البغدادی ثم الساوی،

أقام بقزوین مدة یذکر و کان له حفظ و جری فی التذکیر، و معرفة الأشعار و الأمثال و الحکایات، و توفی بقزوین و سمع بها الحدیث من القاضی أحمد بن الحسین، و فیما سمع حدیثه عن أبی علیّ الحسن بن أحمد الموسیاباذی، أنبا یحیی بن منصور أنا جعفر بن محمد، ثنا إبراهیم بن محمد بن إبراهیم بن أبی حماد و علی بن أحمد بن صالح المقرئ، قالا ثنا محمد بن عبد بن عامر ثنا عصام بن یوسف ثنا عبد الواحد بن زیاد عن أبی مالک الأشجعی عن أبی حازم عن أبی هریرة قال قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم: إن اللّه تعالی جعل لکل شئ آفة تفسده و أعظم آفة تصیب أمتی حبهم الدنیا و جمعهم الدینار

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۴۳۵

و الدرهم یا أبا هریرة لا خیر فی کثیر، ممن جمعها إلا من سلطه اللّه علی هلکتها فی الحق.

محمد بن عبد اللّه بن حمونة

أحد الفقهاء المذکورین و استقضی بقزوین سنة أربع و ثلاثین و ثلاثمائة أو قریبا منها، و فی مجموع التواریخ أنه توفی سنة أربع و أربعین و ثلاثمائة.

محمد بن عبد اللّه بن میمون،

سمع جزأ من أحمد بن محمد الذهبی بقزوین مع أبی الحسن القطان.

محمد بن عبد اللّه بن یزداد الرازی أبو بکر الخباز،

سمع بقزوین حمویة بن یونس أملی الشیخ الفقیه، أبو القاسم علی بن أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهیم البزاز البخاری، ببلخ سنة سبع و أربعمائة، حدثنی أبو بکر محمد بن عبد اللّه بن یزداد إملاء سنة إثنتین و خمسین و ثلاثمائة، حدثنی أبو جعفر حمویة بن یونس بقزوین، حدثنی الزیادی حدثنی عیسی بن یونس عن الأعمش عن أبی وائل عن حذیفة قال رأیت رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم دنا من سباطة قوم فبال قائما فکنت أتنحی فقال لی ادن منی فدنوت منه حتی قمت عند عقبیه فتوضأ و مسح علی خفیه.

محمد بن عبد اللّه الاصبهانی أبو بکر

نزیل قزوین، سمع أبا عبد اللّه محمد بن یزید بن ماجه و سمع أبا عبد اللّه محمد بن الحجاج البزار، سنة ثلاث و ثمانین و مائتین، و سمع أبا علی الحسن بن علی بن نصر الطوسی، مع أبی الحسن القطان یقول فی إملائه سنة سبع و ثلاثمائة، ثنا الحسن ابن عرفة العبدی إملاء حدثنی عمار بن محمد بن أخت سفیان الثوری،

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۴۳۶

عن أبی هارون العبدی عن أبی سعید الخدری قال سألنا نبی اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم فقلنا یا نبی اللّه حدثنا ما ذا رأیت لیلة أسری بک قال أتیت بدابة هی أشبه الدواب بالبغل- و ذکر الحدیث الطویل و المعراج.

محمد بن عبد اللّه أبو جعفر المؤدب،

سمع الصحیح للبخاری أو بعضه من أبی الفتح الراشدی سنة أربع عشرة و أربعمائة و فیما سمع حدیثه عن خلاد بن یحیی ثنا سفیان

عن منصور و الأعمش عن أبى وائل عن ابن مسعود، قال رجل يا رسول اللّه! أنؤاخذ بما علمنا فى الجاهلية قال من أحسن فى الاسلام لم يؤاخذ بما عمل فى الجاهلية و من أساء فى الاسلام لأخذ بالأول و الآخر.

محمد بن عبد الطاليخونىّ الاصبهانى،

سمع من إبراهيم بن حمير الصحيح من الامام محمد بن إسماعيل بتمامه بقزوين.

محمد بن عبد اللّه الطبرى الكاتب،

سمع أبا محمد الطيبى الفقيه سنة خمس و أربعمائة.

محمد بن أبى عبد اللّه بن سماك،

سمع فضائل قزوين للخليل الحافظ من أبى سليمان أحمد بن حسنويه الزبيرى سنة تسع و خمسين و خمسمائة.
فصل

محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز، أبو نصر البخارى

فقيه، كان قاضيا بقزوين، سنة ثمان و ستين و أربعمائة، و كان ينوب عنه القاضى أبو الفتح إسماعيل بن عبد الجبار بن ماك.
التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۴۳۷

محمد بن عبد الملك بن محمد، أبو عبد اللّه الشهاذى المقرئ،

أخو الأستاذ إبراهيم الشهاذى أجاز له رواية مسموعاته، أبو عبد اللّه محمد بن الأنماطى، بمكة سنة أربع و سبعين و أربعمائة، و سمع تفسير مقاتل من أبى العباس أحمد بن أبى بكر المشكانى ، سنة اثنتى و سبعين و أربعمائة، و سمع أبا زيد الواقد بن الخليل الخليلى فى الطوالات لأبى الحسن القطان بروايته عن أبيه الخليل عن ابن سوسة عن القطان ثنا إبراهيم بن نصر ثنا الحسن بن بشر ثنا قيس بن الربيع عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس عن العباس بن عبد المطلب، قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم إنى نهيت أن أمشى عريانا.

محمد بن عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن محمد أبو جعفر الشحاذى،

سبط المذكور أولا سمع عمّ أبيه، إبراهيم بن عبد الملك الشحاذى أجزاء منشورة سنة ست و عشرين و خمسمائة، و فيها ثنا أبو منصور المقومى، أنا أبو الفتح الراشدى ثنا أبو بكر محمد بن عبد اللّه البجلى الرازىّ، سمعت أبا على الثقفى بنيسابور يقول: صنفت كتابا و كان يعزّ علىّ ذلك الكتاب، فطلبه منى بعض إخوانى، فمنعته، فالحّ علىّ و أنا أمنع فرأيت فيما يرى النائم كأن العلم يكلمنى و يقول لا تمنعنى من الناس، فانى بنفسى ممتنع من غير أهلى و قال البجلى أنشدنى عتبة الغسال:
يلاحظنى فيعلم ما بقلبىو ألحظه فأعلم ما يريد

محمد بن عبد الملك بن المعافا بن الفضل أبو عبد اللّه القزوينى،

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۴۳۸

جد القاضى عبد الملك، فقيه شاعر أديب فاضل، ملاء اهابه، له الرسائل البليغة و الشعر المتين و الفضل المبين، و فى آبائه قضاة و فضلاء و فقهاء منعوتون، و سمع الحديث رأيت بخط القاضى عبد الملك بن أحمد بن محمد ابن عبد الملك، و قد أنبأنا عنه غير واحد، سمعت جدى محمد بن عبد الملك ابن المعافى يقول حدثنى والدى حدثنى والدى المعافى، حدثنى والدى الفضل حدثنى والدى عون، حدثنى والدى المعافى، حدثنى والدى زكريا، حدثنى والدى حبيش عن والده المعافى، عن محمد بن الحسن عن أبى حنيفة عن أنس بن مالك، عن النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم قال: طلب العلم فريضة على كل مسلم.

به عن أبى حنيفة، عن عبد اللّه بن أبى أوفى، أن النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم قال: من بنى مسجدا و لو كمفحص قطاة، نبى اللّه له بيتا فى الجنة، و به عن أبى حنيفة عن عائشة بنت عجرد عن رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم، أنه قال: إن أكثر جند اللّه فى الأرض الجراد و أنا لا آكله و لا أحرمه. و أنبأ عن القاضى عبد الملك سمعت الشيخ الجدّ سمعت المعافا بن زكريا، يقول: ثنا الحسين بن القاسم الكوكبى، ثنا جرير بن أحمد بن أبى داؤد، سمعت العباس بن مأمون سمعت أمير المؤمنين يقول:

قال لى علىّ بن موسى ثلاثة موكل بها ثلاثة، بجاهل الأيام على

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۴۳۹

ذوى الآداب الكاملة و استيلاء الحرمان على المتقدم فى صنعته، و معاداة العوام لأهل المعرفة، و رأيت بخط القاضى عبد الملك أنشدنى جدى محمد ابن عبد الملك، لأبى تمام حبيب بن أوس الطائى يمدح جدنا القاضى بنصيبين حبيش بن المعافى فى قصيدة أولها:

نسائلها أى المواطن حلتو أى ديار أوطنتها و أية

و ما ذا عليها لو أشارت فودعتإلينا بأطراف البنان و أومت

و ما كان إلا أن تولت بها النوىفولى عزاء القلب لما تولت

فأما عيون العاشقين فأسخنتو أما عيون الشامتين فقرت

إلى أن قال:

تعشقتها و الليل ملق جرانهو جوزاؤه فى الافق لما استقلت

إلى خير من ساس الرعية عدلهو وطد أعلام الهدى فاستقرت

حبيش حبيش بن المعافا الذى بهأمرت حبال الدين حتى استمرت

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۴۴۰ له كل يوم شمل مجد مؤلفو شمل ندى بين الصفاة مشتت

و منها:

إذا ما حلوم الناس حلمك و ازنترجحت بأعلام الرجال و خفت

إذا ما يد الأيام حلت بنانهاإليك بخطب لم ينلك و سلت

إذا ما آمتطينا العيس نحوك لم نخفعثارا و لم نخش اللتيا و لا التى

أيضا لجدى محمد بن عبد الملك بن المعافى من قصيدة:

سقى الجيرة النادين من جانبى نجدعماد من الوسمى مرتجس الرعد

و دار السلمى إذ سليمى عزيزةو إذ نحن فى طيب من الزمن الرغد

شباب و أوطان و خل مساعدو دهر حميد العهد يالك من عهد

و له:

خليلى هل عيش بقزوين راجعيزيل صبا باتى أم الهجر واصب

سقی معهد الأحباب کل عشیةعماد دموعی بل عماد سواکب

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۴۴۱ سلوت عن الادلاج فی طلب الهویو إن کان لی فی الغانیات مآرب

و ما لی لا أسلو و فی العلم وازعو ترک الهوی حق علی و واجب

فیا لائمی فی ترک أروی و وصلهارویدک إنی تائب ثم تائب

و لکن علم المرء یورث خرفةو للجهل حظ وافر و مراتب

تری نعما نالوا مراکب فضةمراکب جهل تحتهن مراکب

أیضا لجدی محمد بن عبد الملک کتبه إلی بعض أصدقائه:

کتبت إلی مولائی ملتمسا عفواو معتذرا عما أتیت به سهوا

لیغفر ذنب المستجیر بعفوهو یبلغ فی الاحسان غایته القصوی

فما عن قلی فارقت منهل فضلهو لکن صرف الدهر عن ورده ألوی

أقول و نار الشوق بین جوانحیألا لیتنی من عذب رؤیته أروی

فاقضی حاجات الفؤاد بوصلهو أشرب من کأس الأمانی به صفوا

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۴۴۲ علی أنه بالفضل یغفر زلتیو یوسع جرما قد فرقت به محوا

سلام علیه من صدیق یشوقهو یجزع من أیدی ملامته شجوا

رأیت أیضا بخطه کتب أبو الفرح عبد الرزاق بن عمرو بن اللیث إلی جدی محمد بن عبد الملک بن المعافی:

ما الطل فرط سحرة روض الربیو تنسم المشتاق ریح صوارة

و الرندمال به الصبی فحسبتهنشوان یسحب منه فضل إزاره

و الأغید المعشوق فاجأ مطلعاقمر الدجنة من ذری إزراره

و الطیف زار معانقا و مصافحافتعطر المثوی لطیب مزاره

کصحیفة موشیة و أفا بهاابن المعافی من حلی أفکاره

و أیضا للدهخدا أبی النجم مسافر بن محمد الخیارجی فی جدی محمد ابن عبد الملک أو لأبی العلاء بن حسول:

أقرت ربی قزوین من فضلائهاو ذوت معالمها لقلة مائها

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۴۴۳ فذماؤها شرف الانام محمدو اللّه یحرس طول عمر ذمائها

أیضا کتب جدی فی جواب کتاب بعضهم ورد کتاب فلان:

فسجدت للرحمن عند عیانهو عقدت عقد اللثم فی عنوانه

و فککته ففککت عن أسرا الجویقلبی و جال الطرف فی میدانه

هذا القدر کان من الاستدلال به علی فضله، و شهرته عند الفضلاء.

محمد بن عبد الملک بن أبی نصر أبو هاشم المقرئ القزوینی،

سمع بعض مختصرات أبی معشر الطبری فی القراأة من الأستاذ إبراهیم الشحاذی بسماعه من المصنف.

محمد بن عبد الملک الفقیه أبو الحسین الصفار

کان من وجوه الفقهاء بقزوین، و حدث بالری مدة و روی عنه أبو بکر بن حمشاد أنبئنا عن کتاب القاضی أبی الفتح إسماعیل بن عبد

الجبار، ثنا محمد بن علی الشروطی ثنا أبو بکر بن حمشاد ثنا محمد بن عبد الملک الصفار أبو الحسین الفقیه ثنا عمر بن أحمد ثنا موسی بن نصر ثنا نصر بن ثابت ثنا الحجاج ابن أرطاة عن عمرو بن شعیب عن أبیه، عن جده قال قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم لا یقطع السارق فی أقل من عشرة دراهم، توفی أبو الحسین بالری سنة تسع و خمس و ثلاثمائة، و نقل إلی قزوین فدفن فی مقبرة طریق دستجرد.

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۴۴۴

فصل

محمد بن عبد الواحد بن إلیاس الالیاسی الدیلمی

کان من المتفقهة و توکل فی مجلس الحکم بالآخر، و سمع الأربعین الغوالی لوالدی رحمه اللّه، منه فی جماعة سنة ثمان و ستین و خمسمائة، و سمع القاضی عطاء اللّه بن ملکویة و أقرانه.

محمد بن عبد الواحد بن أبی الفتوح بن عمران،

سمع الخائفین من الذنوب لابن أبی زکریا الهمدانی من أبی سلیمان الزبیری سنة ثمان و خمسمائة و سمع التصحیف و التحریف لأبی أحمد العسکری من أبی طاهر بن أحمد ابن محمد النجار.

محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر القزوینی أبو الحسن،

روی عنه علی بن عبد الواحد الدینوری.

محمد بن عبد الواحد بن محمد بن زکریا أبو حاتم اللبان الخزاعی،

سمع علی بن أحمد بن صالح بقزوین، سنة ثمان و سبعین و ثلاثمائة، و أدخله الحافظ أبو بکر الخطیب فی التاریخ و قال هو من أهل الری قدم بغداد حاجا، و حدث بها عن أبی الحسن البردعی المعروف بابن حرارة عن عتاب بن محمد الورامینی و میسرة بن علی القزوینی و عبد اللّه بن عدی الجرجانی.

ثنا عنه القاضی أبو العلاء الواسطی، و الحسن بن علی الجوهری، و کان صدوقا، أنبأنا جماعة من الشیوخ عن کتاب أبی علی الحداد قال

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۴۴۵

کتب إلیّ الخلیل بن عبد اللّه الحافظ، حدثنی محمد بن عبد الواحد بن محمد زکریا الخزاعی، قال قرئی علی إسماعیل بن محمد الصیاد و أنا حاضر ثنا الحارث ابن محمد بن أبی أسامة ثنا الخلیل بن زکریا ثنا مجالد ثنا عامر عن فاطمة بنت قیس أن رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم خطب- فذکر حدیث الحساسة.

محمد بن عبد الواحد بن محمد الطبری أبو طاهر المفسر،

روی عن الخلیل الحافظ، و عن عبد الجبار بن محمد بن ماک أنبا علی بن عبید اللّه الرازی، إجازة عن کتاب أبی حامد عبد الرحمن بن محمد بن محمود الطبری و أحمد بن إبراهیم بن هجیر، و أبی معشر حبیب بن نصر الصوفی قالوا أنبا أبو طاهر محمد بن عبد الواحد الطبری المفسر فی کتاب التفرید فی فضائل التوحید من جمعه ثنا القاضی أبو الحسن عبد الجبار محمد بن ماک بقزوین سنة

ثلاث و أربعین و أربعمائة، ثنا أحمد بن موسی بن الصلت، ببغداد سنة ثلاث و أربعمائة، ثنا إبراهیم بن عبد الصمد الهاشمی ثنا أبو مصعب الزهری، عن مالک بن أنس عن ابن شهاب عن أنس بن مالک قال قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم: لما خلق اللّه جنة عدن و هی أول ما خلقها اللّه تعالی قال لها یا جنة عدن تکلمینی فتکلمت فقالت لا إله إلا اللّه محمد رسول اللّه «قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ» قد أفلح من دخل فیّ و شقی من دخل النار.

محمد بن عبد الواحد أبو أحمد القزوینی،

أجاز له محمد الهادی جمیع مسموعاته و أحادیثه سنة ثمان و سبعین و أربعمائة.

فصل

محمد بن عبد الواسع بن محمد بن الشافعی بن داؤد التمیمی

مقرئ

التدوین فی أخبار قزوین، ج ۱، ص: ۴۴۶

عریق فی القراأة، سمع التلخیص لأبی معشر الطبری من الأستاذ أبی بکر محمد بن أبی طالب المقرئ سنة ست و ستین و خمسمائة.

فصل

محمد بن عبد الوهاب أبو عمر المرزی القزوینی،

قال الخلیل الحافظ شیخ مذکور جلیل عند أصحاب أبی حنیفة رحمه اللّه کان یفتی برأیهم، سمع إسماعیل بن توبة و محمد بن مقاتل و موسی بن نصر روی عنه ابن صالح و غیره ثنا علی بن أحمد بن صالح ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا محمد ابن مقاتل ثنا علی بن عاصم عن سهیل بن أبی صالح عن أبی هریرة قال النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم من کان مصلیا بعد الجمعة فلیصل أربعاء مات أبو عمر سنة خمس و ثلاثمائة.

محمد بن عبد الوهاب بن محمد المرزی أبو إسماعیل الفقیه،

سمع أبا زید الواقد بن الخلیل الخلیلی سنة ست و سبعین و أربعمائة، و فضائل القرآن لأبی عبید من أبی منصور المتوفی سنة سبع و سبعین و أربعمائة، و مما سمع من المقومی لهذا التاریخ جزء من الحکایات جمعها أبو بکر محمد ابن عبد اللّه البجلی بروایة المقومی عن أبی الفتح الراشدی عن البجلیّ، و فیه سمعت عبد العزیز بن غانم الأندلسی یقول کان لأبی صدیق وراق فقال له أبی ذات یوم کیف أنت یا أبا فلان قال بخیر ما دامت معی یدی قال فتناثرت أصابعه من الغد، و لمحمد بن عبد الوهاب تعالیق فی الفقه و الخلاف علی أبی القاسم عبد الکریم بن الحسن الکرجی.

التدوین فی أخبار قزوین، ج ۱، ص: ۴۴۷

محمد بن عبد الوهاب بن محمد أبو سالم المرزی

أخو الأول، سمع الحدیث الطویل فی فضائل سور القرآن الذی یروی عن أبی بن کعب رضی اللّه عنه من أبی الفتاح محمد بن عبد اللّه بن أحمد المرزی سنة أربع و ستین و أربعمائة، بروایته عن الزبیر بن محمد بن أحمد الزبیری، عن علیّ بن جمع بن زهیر عن حمدان بن المغیرة السکری، عن القاسم، بن الحکم العرفی عن هارون بن کثیر، عن زید بن أسلم عن أبیه عن أبی أمامة الباهلی، عن

أبی بن کعب رضی اللّه عنه.

فصل

محمد بن عبید اللّه بن منصور،

سمع أبا الحسن القطان أجزاء مما انتخبه من مسموعاته و فیها ثنا ابن دیزیل بهمدان، ثنا مسدد بن مسرهد، ثنا حماد بن الابح عن ثابت البنانی عن أنس بن مالک عن النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم قال إن مثل أمتی مثل المطر لا یدری اوله خیر أم آخره.

محمد بن عبید اللّه الهاشمی أبو عامر،

سمع أبا الحسن القطان یحدث عن أبی محمد عبید بن محمد بن شریک البزاز بسماعه منه، ببغداد فی شهور سنة إحدی و ثمانین و مائتین ثنا أبو صالح عبد الغفار بن داود الحرانی، ثنا القاسم بن الفضل أبو المغیرة الأزدی ثنا أبو نصرة عن أبی سعید الخدری قال بینما راع یرعی بالحرة انتهز الذئب شاة فحال الراعی

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۴۴۸

بین الذئب و الشاة فاقعی الذئب علی ذنبه فقال الذئب للراعی ألا تتقی اللّه تحول بینی و بین رزق ساقه اللّه إلی فقال الراعی العجب من ذئب یقعی علی ذنبه یکلمنی کلام الانس، فقال الذئب للراعی ألا أحدثک بأعجب من هذا.

رسول اللّه بین الحرتین یحدث الناس بأنبائنا قد سبق، فساق الراعی شاة حتی أتی المدینة ثم دخل علی رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم فحدثه، بما قال الذئب، فخرج رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم إلی الناس فقال للراعی أخبر الناس بما رأیت فقام الراعی فحدث الناس بما قال الذئب، فقال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم صدق الراعی ألا ان أشراط الساعة کلام السباع الأنس، و الذی نفسی بیده لا تقوم الساعة حتی تکلم السباع الأنس، و یکلم الرجل شراک نعله و عذبة سوطه و یخبره فخذه بما أحدث أهله بعده و یمکن أن یکون محمد بن عبید اللّه هو المذکور أولا.

محمد بن عبید اللّه أبو عبد الرحمن القزوینی،

روی عن أبی عبد اللّه محمد بن أحمد النخعی بسماعه منه بالبصرة، و حدث عنه الشیخ أبو الفتح الراشدی.

محمد بن عبید اللّه الحنفی، أبو جعفر القزوینی،

روی عن القاضی أبی المعالی أحمد بن قدامة کتاب الغرر و الدرر، للمرتضی معروف بعلم الهدی بروایته عن المصنف و رواه عن أبی جعفر علی بن عبید اللّه بن بابویه الرازی الحافظ.

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۴۴۹

فصل

محمد بن العباس بن کرامة،

سمع أبا الحسن القطان بقزوین فی غریب الحدیث لأبی عبید بروایته عن علی بن عبد العزیز عنه حدثنی یحیی ابن سعید ثنا طلحة بن مصرف، عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء عن النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم قال من منح منحة ورق أو منح لبنا کان له کعدل رقبة أو نسمة.

محمد بن العباس الخیارجی،

سمع أبا عبد اللّه محمد بن علی المعسلی حدیثه عن عبد الرحمن بن أبی حاتم ثنا الحسن بن عرفة، ثنا قدامة بن شهاب المازنی البصری، عن إسماعیل بن أبی خالد عن وبرة عن ابن عمر قال سئل رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم عن أطیب الکسب فقال عمل الرجل بیده و کل بیع مبرور- قال ابن أبی حاتم قال أبی- الحدیث منکر، و قدامة لیس بقویّ.

محمد بن العباس أبو بشر النیسابوری،

سمع أبا الحسن القطان أیضا بقزوین.

محمد بن العباس المؤدب،

سمع بقزوین أبا عبد اللّه محمد بن علی ابن عمر المعسلی جزءا من فوائد العراقیین روایة عبد الرحمن بن أبی حاتم، بسماع المعسلی منه، و فیه ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرنی مالک بن أنس عن ابن عمر عن رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم قال عذبت امرأة فی هرة حبستها حتی ماتت جوعا فدخلت فیها النار، فقال لها و اللّه

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۴۵۰

أعلم لا أنت أطعمتها و سقیتها حین حبستها و لا أنت أرسلتها تأکل من حشائش الأرض حتی ماتت جوعا- قال عبد الرحمن بن أبی حاتم لیس هذا الحدیث فی الموطأ.

محمد بن العباس الطالقانی القاضی

جدّ والد الامام أحمد بن إسماعیل تفقه ببغداد مدة و رجع إلی الطالقان، فاستقضی بها فقضی سنین ثم تورع عنه و کان مشتغلا بنشر العلم و التذکیر و نصیحة الناس.

محمد بن العباس الزاکانی،

سمع الامام أحمد بن إسماعیل صحیفة جویریة بن أسماء سنة ثلاث و أربعین و خمسمائة، بروایته عن زاهر الشحامی عن أبی سعد الکنجرودی عن أبی عمرو بن حمدان عن الحسن بن سفیان و أبی یعلی الموصلی عن عبد اللّه بن محمد بن أسماء عن عمه جویریة عن نافع عن ابن عمر رضی اللّه عنه.

فصل

محمد بن عثمان بن الطیب بن محمد القزوینی،

سمع أباه و علی بن أبی طاهر و سهل بن سعد و روی عنه أبو سعد المالکی الفقیه، فقال ثنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن الطیب الصوفی، ثنا علی بن أحمد بن الصباح ثنا أبو حفص الفلاس ثنا یحیی بن سعید ثنا سفیان حدثنی أبی عن أبی یعلی عن ربیع بن خثیم عن عبد اللّه بن مسعود قال خط لنا رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم خطا مربعا و خطّ وسط الخط المربع خطا و خط خطوطا إلی جنب الخط الذی وسط المربع خطا خارجا من

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۴۵۱

الخطّ، فقال أتدرون ما هذا.

قالوا: اللّه و رسوله أعلم، قال: الخط الأوسط الانسان و الخطوط إلى جنبه الأعراض ينهشه من كل مكان ان أخطاه هذا أصابه هذا، و الخط المربع، الأجل المحيط به، و الخطّ الخارج الأمل، توفى محمد بن عثمان سنة تسع و ستين و ثلاثمائة و كان من المعمرين.

محمد بن عثمان الأجدب القزوينى

من القدماء، حدث عنه أبو عبد اللّه ابن ماجه فى تاريخه قال: ثنا مهران عن عثمان بن زائدة قال: رأيت فيما يرى النائم كأنى أدخلت الجنة فرأيت سفيان الثورى يطير فيها من شجرة إلى شجرة و يقول «تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُها لِلَّذِينَ لا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَ لا فَساداً».

محمد بن عثمان،

سمع أبا الحسن القطان بقزوين فى غريب الحديث لأبى عبيد بروايته عن علىّ بن عبد العزيز عنه، ثنا إسماعيل بن جعفر عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم قال: الايمان يمان الحكمة يمانية.

محمد بن عثمان أبو الحسين بن العباداني،

سمع على بن أحمد بن صالح، يحدث عن محمد بن عبد بن عامر السمرقندى، ثنا عصام بن يوسف ثنا عمر بن إبراهيم عن قتادة عن الحسن عن الأحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب، قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم لا تزال أمتى على الفطرة ما لم يؤخروا صلاة المغرب إلى اشتباك النجوم، و سمع يوم عرفة سنة ثمان و سبعين و ثلاثمائة، من على بن أحمد بن

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۴۵۲

صالح بعض كتاب الأحكام لأبى على الطوسى.

محمد بن عثمان الصيدناني الرازى،

سمع بقزوين على بن أحمد ابن صالح.

محمد بن عثمان بن يوسف السمرقندى،

فقيه حدث بقزوين سنة خمس و ثمانين و خمسمائة، عن محمد بن أبى سعيد الكشانى و محمد بن محمد المعروف بالحجاج البخارى، قالا سمعنا الأشج عن على بن أبى طالب قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم: سنجر آخر ملوك العجم يعيش ثمانين عاما ثم يموت جوعا.

فصل

محمد بن عدنان اللوكرى ،

الخطيب صاحب فضل و جاه تولى الخطبة فى نكاح جمال الملوك أبى حفص عمر بن نظام الملك ببنت الأمير أبى على شرفشاه الجعفرى، سنة سبع و ستين و أربعمائة، بقزوين على ثلاثين ألف دينار عمادية.

فصل

محمد بن العراقی الطاؤسی أبو جعفر القزوینی الصوفی

معروف بحسن السیرة و الوجاهة عند السلاطین و کان له سعی جمیل فی إسقاط الضرائب و المکوس و بورک فی نسله عددا و ریاسة، سمع أبا زید الواقد ابن الخلیل، سنة ثلاث و ثمانین و أربعمائة، و سمع أبا منصور المقومی فی

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۴۵۳

جامع التأویل لابن فارس بروایته عن أحمد بن الغضبان عنه حدیثه عن أبی عمرو سعید بن محمد بن نصر حدثنی بکر بن سهل الدمیاطی، عن عبد الغنی بن سعید عن موسی بن عبد الرحمن عن الضحاک عن ابن عباس:

قال هو عند اللّه عظیم أی قذف عائشة أم المؤمنین زوج رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم یذکرونها بما لم یکن فیها و لم یقع فی قلبها قطّ قال یقول اللّه تعالی و أنا خلقتها طیبة و عصمتها من کل قبیح، و قد سمع الجامع منه بتمامه سنة ثمانین أو إحدی و ثمانین و أربعمائة، و سمع منه سنن ابن ماجه سنة ثمانین، و سمع کتاب یوم و لیلة لأبی بکر ابن السنی من محمد بن إبراهیم الکرجی، سنة ثلاث و ثمانین، و سمع أبا الفضل إسماعیل بن محمد الطوسی، لهذا التاریخ أیضا و توفی علی ما أثبت فی حجر منقور مرکب فی لوح قبره فی شهر ربیع الآخر سنة عشرین و خمسمائة.

محمد بن العراقی الصباغ،

سمع أبا العباس أحمد بن أبی سعد الاسفرائنی بقزوین، سنة ست و خمسمائة، حدثه عن علی بن الحسین القزوینی أخبرنا أبو عمرو عبد القادر بن عبد القاهر الجرجانی عن أبیه عبد القاهر بن عبد الرحمن، عن أبیه عبد الرحمن بن محمد بن الحسن أنا جدی الامام أبو بکر الاسماعیلی، أخبرنی الحسین بن أحمد المالکی أنا أبو المعافا ثنا محمد ابن سلمة عن أبی عبد الرحیم عن عبد الوهاب بن بخت عن نافع عن صفیة بنت أبی عبید عن صفیة أو عائشة أو کلتیهما أن رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم قال لا یحل لامرأة تؤمن باللّه و الیوم الآخر أن تحد

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۴۵۴

علی میت فوق ثلاثة أیام الا علی زوجها.

فصل

محمد بن عبد العزیز بن علی بن بادار القزوینی، أبو جعفر بن أبی زید

توطن بنیسابور، و سمع أبا بکر بن محمد الشیروی و غیره قال الامام أبو سعد السمعانی کتبت عنه شیئا یسیرا.

محمد بن عزیزی البصیر آبادی،

سمع الأستاذ الشافعی ابن داؤد الصحیح للبخاری أو بعضه و سمع النصف الأول من تفسیر مقاتل منه سنة ثمان و تسعین و أربعمائة.

فصل

محمد بن عطاء ملک بن عبد الملک أبو بکر البلخی

قرأ فی جامع قزوین، سنة ثمان و سبعین و أربعمائة، جزءا من حدیث القاضی أبی محمد عبد اللّه بن أبی زرعة و غیره علی الأستاذ الشافعی بن داؤد المقرئ، بروایته عن أبی العباس أحمد بن الخضر المعروف بخاموش عن القاضی أبی محمد قال ثنا عثمان بن أحمد

الـدقاق ثنا محمد بن عبدك القزاز ثنا يونس بن محمد ثنا الليث بن سـعد عن يزيد يعنى ابن الهادى عن يحيى بن سـعيد عن جعفر بن عبد اللّه بن الحكم عن القعقاع بن حكيم عن جابر بن عبد اللّه قال سـمعت رسول اللّه صـلى اللّه عليه و آله و سلم يقول غطوا الاناء، و لوكوا السقاء فانه ينزل فى ليلة وبآء لا يمرّ بانآء لم يغط و لا سقاء لم يوك إلا وقع فيه من ذلك الوباء.

التدوين فى أخبار قزوين، ج ۱، ص: ۴۵۵

محمد بن عطية بن خالد القزوينى شيخ،

سمع تاريـخ محمـد بن إسـماعيل البخارى من محمـد بن سـليمان بن فارس النيسابورى، بروايته عنه و سـمع من ابن عطيـة أبو الحسـن القطان و أبو داؤد مع كبر سنهما.

فصل

محمد بن عكرمة،

سمع تاريـخ أحمـد بن حنبل بقزوين من أبى الحسن أحمـد بن الحسن بن ماجه أو من أحمـد بن محمد بن ميمون، بروايتهما عن على بن أبى طاهر عن الأثرم عن أحمد رضى اللّه عنه.

فصل

محمد بن على إبراهيم بن سلمة بن بحر أبو إبراهيم بن أبى الحسن القطان،

سمع أباه فى جزء رواه عن أبى بكر أحمد بن محمد بن الحسن الذهبى، حدثنى أبو محمد سـعيد بن عبد الفريابى بسـرخس ثنا مالك بن سـليمان هروى، ثنا داؤد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم كان يأمر بدفن سبعة أشياء من الانسان: الشعر و الظفر و الدم و الحيضة، و السن و المشيمة و القلفة.

محمد بن على بن أحمد بن إبراهيم بن ثابت أبو حاتم الصوفى القزوينى،

هو ابن الحافظ على بن ثابت المعروف بالبغـدادى، سـمع القاضـى أبا بكر السـنى و بقزوين على بن أحمـد بن صالح المقرئ و غيره و بـأبهر أبـا إسـحاق إبراهيم ابن محمـد بن إبراهيم بن أبى حمـاد الأسـدى، و بأصـبهان أبـا بكر محمـد بن أحمـد بن على بن عاصم بن المقرئ، روى عنه الخليل الحافظ فى مشيخته

التدوين فى أخبار قزوين، ج ۱، ص: ۴۵۶

فقال حـدثنى أبو حاتم محمـد بن على الصوفى ثنا أبو بكر أحمـد بن محمـد بن إسـحاق السـنى ثنا أبو عبد الرحمن النسائى بمصـر ثنا عمرو بن يزيد ثنا أبو يزيد الجرمى ثنا سـيف بن عبيد اللّه عن سلمة بن العتار عن سعد بن عبد العزيز عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة:

قال: قلت يا رسول اللّه هل نرى ربنا يوم القيامـة، قال: هل ترون الشـمس فى يوم لا غيم فيه قلنا نعم قال: فانكم ترون ربكم عزّ و جل و سمع مع أبيه على بن ثابت كتاب الضـيافة لا بكر السـنى الـدينورى منه، و فيه حدثنى أحمد بن يحيى بن زهير ثنا الحسن بن أحمد بن شعيب، ثنا عثمان بن عبد الرحمن ثنا علىّ بن عروة، عن عبد الملك عن عطاء عن أبى هريرة قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم: من السنة أن يخرج الرجل مع ضيفه إلى باب الدار. و فيه أنشدنى إبراهيم بن محمد بن عرفة أبو عبد اللّه النحوى:

أجلك قوم حين صرت إلى الغنىو كل غنى فى العيون جليل

و ليس الغنى إلا غنى زين الفتىعشية يقرى أو غداة ينيل

محمد بن على بن أحمد الخيارجى

وصف بالفضل و جميل الاخلاق و ذكر محمد بن إبراهيم القاضى فى مجموع التواريخ، أنه كان فاضلا كريما مطعاما و أنه بنى المسجد الجامع فى قريته و منارة المسجد و خانات ينزل فيها السابل و أنه كان عديم النظير بين أشكاله و أنه توفى سنة خمس

التدوين فى أخبار قزوين، ج ۱، ص: ۴۵۷

و تسعين و ثلاثمائة.

محمد بن على بن آزاد مرد أبو عبد اللّه القزوينى

من قدماء الشيوخ المنعوتين بالحفظ و المعرفة، روى عن يحيى بن المغيرة الرازى، و أحمد بن عثمان و إسماعيل بن توبة، و روى عنه على بن مهروية، و بالعراق محمد بن مخلد و أقرانه قال الخليل الحافظ فى التاريخ: أنا أبو الفرج المعافا بن زكريا بن طرارة القاضى، ببغداد ثنا محمد بن مخلد بن حفص الدورى، ثنا محمد بن على بن آزاد مرد القزوينى، ثنا إسماعيل ابن توبة، ثنا الحسن بن قحطبة بن شبيب، صاحب الدوله قال سمعت مولاى جعفر بن المنصور يحدث عن أبيه عن جدّه عن ابن عباس قال:

قال النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم الجبن دآء فاذا أكل بالجوز فهو شفاء قال و ثنا ابن صالح عن محمد بن هارون عن اسماعيل بن توبة عن رجلين عن الحسن بن قحطبة و ليس الحديث بالمتين و حدث أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن ميمون فى كتاب له جمع فى ذكر ما أنزل اللّه تعالى من القرآن فى شأن على بن أبى طالب رضى اللّه عنه عن محمد بن على بن آزاد مرد، قال ثنا اسحاق بن إبراهيم الصواف ثنا بدل بن المحبر ثنا عبد السلام بن عجلان، عن أبى يزيد المدنى، سمع يحدث عن رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم قال اول شخص يدخل الجنة فاطمة بنت محمد و مثلها فى هذه الأمة مثل مريم فى بنى إسرائيل.

محمد بن على إسماعيل أبو بكر القفال الشاشى

إمام، من أئمة

التدوين فى أخبار قزوين، ج ۱، ص: ۴۵۸

أصحاب الشافعى رضى اللّه عنه، مقدم فى العلوم، و له تصانيف مشهورة، فى التفسير و الحديث، و الأصول و الفقه، و له كتاب محاسن الشريعة، الذى تكلم فيه على أسلوب بديع، و جمع فى معجزات النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم زيادة على ألف حديث، و درس على ابن شريح، و انتشر عنه فقه الشافعى، بما وراء النهر، و سمع بخراسان محمد بن إسحاق ابن خزيمة، و محمد بن إسحاق السراج، و عمر بن محمد بن بحير السمرقندى، و بالعراق محمد بن جرير الطبرى، و موسى بن عبد الحميد و عبد اللّه ابن محمد البغوى و ابن أبى داؤد، و ابن صاعد، و بالكوفة عبد اللّه ابن زيدان، و علىّ بن العباس المقانعى و بالشام أبا الحميم و بالجزيرة أبو عروبة الحرانى.

ورد قزوين سنة بضع و خمسين و ثلاثمائة، و حضر مجلسه الكبار أبو منصور القطان، و أقرانه، و كتبوا عنه و ممن سمع منه أبو زرعة عبد اللّه بن الحسين بن أحمد الفقيه، و روى عنه الحاكم أبو عبد اللّه الحافظ فى تاريخ نيسالور، فقال ثنا أبو بكر القفال، ثنا محمد بن على ابن الحسن بن حرب الرقى، ثنا أيوب بن محمد الوزان، ثنا سعيد بن سلمة عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمى عن علقمة بن وقاص، عن عمر رضى اللّه عنه عن النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم قال: الأعمال بالنيات- الحديث، قال و أنشدنا أبو بكر القفال، أنشدنا أبو بكر الدريدى لنفسه فى صفة الأترج.

جسم لجين قميصه ذهب‌مركب فى بديع تركيب

فيه لمن شمه و أبصره‌لون محب و ريح محبوب

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۴۵۹

مات بالشاش سنة خمس و ستين و ثلاثمائة، و قيل سنة ست و رأيت على ظهر بعض التعاليق أنه ولد ليلة البراءة، سنة إحدى و تسعين و مائتين.

محمد بن على بن ثابت،

سمع مع أبى الحسن القطان عن أحمد بن ابن سهل اللحيانى، سنة خمس و تسعين و مائتين. مجلدة من مغازى محمد ابن إسحاق، بروايته عن محمد بن حميد عن سلمة بن الفضل عن محمد ابن إسحاق.

محمد بن على بن الحسن بن مخلد بن زنجوية،

و روى عنه أبو حفص ابن جاباره، و عن أبى الخطيب عبد الكافى بن عبد الغفار بن مكى، كتابه أنبا جدى أبو بكر مكى بن محمد الحربى سنة خمس و خمسمائة، أنبا أبو حفص عمر بن محمد بن جابارة المالكى أنبا أبو عبد اللّه محمد بن على بن الجارود أنبا أبو الحسن محمد بن زنجوية المقرئ بقزوين، ثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندى، ثنا أبو كامل الجحدرى ثنا غندر عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس، أن رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم قال الأذنان من الرأس.

محمد بن على بن الحسين الواعظ أبو على الاسفرائنى،

ورد قزوين و كتب بها الحديث قال الحاكم أبو عبد اللّه الحافظ فى تاريخه كان أبو على هذا من حفاظ الحديث و الجوالين فى طلبه و المعروفين بكثرة الحديث و التصنيف، سمع بخراسان أبا عوانة الاسفرائنى، و بالعراق ابن صاعد و بالجزيرة أبا عروبة و بمصر ابن زغبة، و كتب بالرى و قزوين و جرجان

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۴۶۰

و طبرستان، و توفى باسفرائن سنة اثنين و سبعين و ثلاثمائة.

قال فيه ثنا أبو على الاسفرائنى ثنا أسد بن أحمد الموصلى ثنا أحمد ابن حمدون الخفاف ثنا محمد بن عمار ثنا عمر بن أيوب، عن قيس بن الربيع عن أبى حصين قال ذكر لأنس بن مالك أن رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم ترك القنوت فغضب و قال ما ترك رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم القنوت حتى لحق باللّه عز و جل.

محمد بن على بن الحسين،

فقيه كان قاضيا بقزوين، سنة إحدى و خمسين و ثلاثمائة، نيابة عن القاضى الخليل أبى بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السنى.

محمد بن على بن الحسين الوراق أبو سليمان،

سمع القاضى عبد الجبار بن أحمد سنة تسع و أربعمائة، و سمع بعض الصحيح للبخارى من أبى الفتح الراشدى، سنة ست و أربعمائة.

محمد بن على بن الحسين الحسنابادى،

سمع الامام أحمد بن إسماعيل فى مجلس أملاه سنة سبع و أربعين و خمسمائة، يقول أنبا زاهر الشحامى أنبا أحمد بن الحسين ثنا أبو حازم العبدوى، سمعت إبراهيم بن محمد بن رجاء. سمعت محمد بن عبد الأعلى، سمعت المعتمر بن سليمان يقول كتب إلىّ أبى و أنا بالكوفة يا بنىّ اشتر الصحف و اكتب العلم فان المال يفنى و العلم يبقى.

محمد بن على بن أبى الحسين المتكلم

كان يعرف شيئا من الفقه و الكلام بالفارسية، و كان من المسرفين فى التعصب، و سمع مجالس إملاء

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۴۶۱

لامام أحمد بن إسماعيل منه.

محمد بن على بن حيدر بن على الرزبرى، أبو عبد اللّه،

سمع الحديث الكثير من أبيه و مما سمع كتاب الأربعين لمحمد بن أسلم الطوسى، سمع منه سنة إحدى و ثلاثين و خمسمائة، برواية أبيه عن الفقيه حجازى بن أبى محمد بن كاكا.

محمد بن على بن خسرو ماه القزوينى

من أهل العلم و الحديث، من المتقدمين المكثرين، سمع هارون بن هزارى و يحيى بن عبدك و أبا عبد اللّه ابن ماجه، و روى عنه ابنه عبد الرزاق.

محمد بن على بن سعيد،

سمع الحديث بقزوين من الشيخ علىّ ابن محمد بن دينار المقرئ.

محمد بن على بن سليمان التاجرى،

سمع علىّ بن حيدر الرزبرى الأربعين لمحمد بن أسلم الطوسى، و كان من التجار الراغبين فى المعروف.

محمد بن على بن سوسويه الصوفى أبو يعلى

روى عن القاضى أبى محمد بن أبى زرعة أنبئنا، عن كتاب الخليل بن عبد الجبار القزوينى ثنا أبو يعلى محمد بن على بن سوسويه الصوفى ثنا القاضى أبو محمد عبد اللّه بن أبى زرعة، ثنا أحمد بن طاهر ثنا أحمد بن الخليل البغدادى ثنا عبد الواحد ابن غياث ثنا الربيع بن بدر ثنا هارون بن زياد الأسدى عن مجاهد عن أبى هريرة قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم، يراح رائحة الجنة من مسيرة خمسمائة عام و لا يجد ريحها منان و لا مدمن خمر

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۴۶۲

و لا عاقّ.

محمد بن على بن الصباح،

سمع أبا الحسن القطان بقزوين مشكل القرآن لابن قتيبة أو بعضه.

محمد بن علی بن طالب بن زیاد أبو جعفر القزوینی،

حدث بنیسابور، أورده الحاکم أبو عبد اللّه فی تاریخه و قال ثنا أبو عبد اللّه الحسین ابن داؤد العلوی ثنا أبو جعفر.

محمد بن علی بن طالب القزوینی،

ثنا داؤد بن سلیمان ثنا علی بن موسی الرضا، عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی عن أبیه علی بن أبی طالب رضی اللّه عنه، عن النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم قال الایمان إقرار باللسان و معرفة بالقلب و عمل بالأرکان.

محمد بن علی بن طالب العقیل السید،

سمع أبا الفضل الکرجی، فی طائفة سنة ستین و خمسمائة، و فیما سمع أنبا أبو سعد الاسفرائنی أنبا أبو الفتح نصر بن إبراهیم المقدسی، حدثنی أبو عثمان محمد بن ورقاء الاصبهانی، قال کان الشیخ أبو حامد إمام الشافعیین، یجئ إلی مجلس أبی الحسین بن شمعون، و کان ابن شمعون یزور أبا حامد یوم الثلاثاء فزاره یوما و هو فی الدرس، فلما فرغ من الدرس، قال یا أبا الحسین قد فرغنا من درسنا فهات ما عندک، فقال أبو الحسین الغفلة عن نواهی اللّه نعمة و الغفلة عن أوامر اللّه نقمة، فبکی أبو حامد فقال أبو الحسین: من بکی توجعا داویناه، و من بکی تفزعا آویناه، و من بکی عذرا قبلناه، و من

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۴۶۳

بکی خوفا آمناه.

محمد بن علی بن أبی الطیب البزار،

سمع أبا زرعة أحمد بن الحسین الرازی سمع الخضر بن أحمد الفقیه فی سنن أبی داؤد بسماعه من أبی بکر ابن واسة سنة أربعین و ثلاثمائة، عند حدیثه عن مسدد ثنا خالد ثنا سهیل یعنی ابن أبی صالح عن سعید الأعشی و قال أبو داؤد و هو سعید ابن عبد الرحمن بن مکمل الزیادی عن أیوب بن بشیر الأنصاری عن أبی سعید الخدری قال قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم: من عال ثلاث بنات فادبهن و زوجهنّ و أحسن إلیهنّ فله الجنة.

محمد بن علی بن عبد الرزاق بن محمد النیسابوری القزوینی،

کان هو و أبوه و إخوته یتولون قضآء العسکر، فی جاه عریض، و رفع تامة و قضی بعضهم بقزوین أیضا و سمع محمد الصحیح للبخاری بتمامه من الأستاذ الشافعی ابن داؤد المقرئ سنة إحدی عشرة و خمسمائة.

محمد بن علیّ بن عبد العزیز النهاوندی،

أبو بدر الفقیه الفرضی حدث بقزوین عن أبی الفضل الفراتی و القاضی أبی القاسم علی بن بندار سنة ست و ستین و أربعمائة، أنبانا أبو الفضل محمد بن عبد الکریم الکرجی، أنا الأستاذ الشافعی ابن داؤد المقرئ أنبا أبو بدر محمد بن علی ابن عبد العزیز أنبا أبو الفضل بن أبی المظفر الفراتی النیسابوری بهمدان، قدم بها حاجا سنة تسع و ثلاثین و أربعمائة، أنبا أبو محمد عبد اللّه بن یوسف بن بابویه أنبا أبو سعد أحمد بن محمد بن زیاد، ثنا عبد اللّه بن أیوب المخرمی، ثنا داؤد بن المحبر، عن محمد بن عروة عن هشام بن

عروة

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۴۶۴

عن عائشة قالت أسقطت لرسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم سقطا فسماه عبد اللّه و کنانی بأم عبد اللّه، قال محمد بن عروة فلیس فینا امرأة اسمها عائشة الا کنیت بأم عبد اللّه.

محمد بن علی بن عبد اللّه بن عبد العزیز بن حماد بن أوس بن محمد ابن مسلمة بن یزید الجعفی القزوینی،

أبو عبد اللّه قال الخلیل الحافظ: روی عن حفص بن عمر المهرقاتی، و ابن حمید و روی عنه عبد الباقی بن قانع و سلیم بن أحمد الطبرانی، و قال لقیته ببغداد، و لیس له بقزوین روایة، و حدث الخلیل عن ابن جیران، یعنی أبا سعید بن عبد الرحمن بن محمد بن خیران الفقیه، ثنا محمد بن مخلد الدوری ثنا محمد بن علی بن عبد اللّه بن عبد العزیز القزوینی ثنا معمر بن سهل ثنا سهل ثنا عامر بن مدرک، عن علیّ بن صالح، عن مطرف عن الشعبی عن فاطمة بنت قیس، قالت طلقنی زوجی ثلاثا، فلم یجعل لی رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم سکنی و لا نفقة، و أورده الحافظ أبو بکر الخطیب فی تاریخه و قال هو محمد بن عبد اللّه بن آزاد مرد.

محمد بن علی بن عبد الملک الحمدانی الفقیه،

سمع أبا زید الواقد ابن الخلیلی، سنة أربع و ثمانین و أربعمائة.

محمد بن علی بن عمر بن یزید بن محمد بن أبی خالد المعدل أبو عبد اللّه المعسلی القزوینی

کثیر الشیوخ و الروایات، رأیت له فوائد بخط علی بن ثابت فیها سماعه، من محمد بن الربیع بن سلیمان الجیزی و ابن أبی حاتم، و الطبرانی و أبی الشیخ و الحسین بن إسماعیلی المحاملی، و روی عنه أبو طاهر

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۴۶۵

ابن حمدان و أبو الفتح الراشدی و الخلیل بن عبد اللّه الحافظ و الأئمة أنبانا غیر واحد عن کتاب أبی منصور المقومی أنبا أبو الفتح الراشدی سنة إحدی عشرة و أربعمائة، أنبا أبو عبد اللّه المعسلی ثنا أبو العباس أحمد ابن محمد بن عقدة الکوفی بها، ثنا محمد بن الکندی ثنا عبد الرزاق بن عمر، عن ابن المبارک، عن شعبة عن قتادة عن أبی نضرة عن أبی سعید قال قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم: فی قوله تعالی «لَهُمْ فِیها أَزْواجٌ مُطَهَّرَةٌ»* قال: من الحیض و المخاط و النخامة، و به عن أبی عبد اللّه المعسلی ثنا عبد الرحمن بن محمد بن إدریس الحنظلی، ثنا أبو سعید الأشج ثنا إبراهیم بن برید بن مردانیة ثنا رقیة بن مصافة، عن الحکم عن مقسم عن ابن عباس، قال قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم من أتی امرأته و هی حائض فلیتصدق بدینار أو نصف دینار.

محمد بن علی بن عمر بن محمد بن یزید الصیدنانی المزکی

مشهور بالعلم، و الحدیث صاحب تصانیف، سمع بقزوین یعقوب بن إسحاق الصواف، و سهل بن سعد، و بالریّ محمد بن أیوب، و علی بن الحسین ابن الجنید و ببغداد بشر بن موسی، و محمد بن شاذان، و بمکة علیّ بن عبد العزیز و بصنعاء، إسحاق بن إبراهیم الدبری و الحسن بن عبد الاعلی، و کان أسنّ من أبی الحسن العطار، بثلاث و ستین و مات سنة إثنتین و أربعمائة، ذکر ذلک کله، الحافظ الخلیل رحمه اللّه.

محمد بن علی بن الفرج الأهوازی أبو عبد اللّه،

حدث بقزوین، رأیت بخط أبی الحسن القطان، ثنا أبو عبد اللّه هذا بقزوین، سنة ثلاث

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۴۶۶

و ثمانین و مائتین، ثنا أبو مسعود خداش بن محمد بن خداش، و هو ابن خمس و سبعین سنة، و کان لجده مائة و خمس عشرة سنة حدثنی جدی، عن أنس بن مالک، قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم من قرأ فی لیلة مائة آیة لم یکتب من الغافلین، و هذه نسخة کثیرة حدث بها فی فوائده.

محمد بن علی بن أبی القاسم البخاری الصوفی،

سمع بقزوین أحمد ابن إسماعیل یحدث عن محمد بن الفضل الفراوی، سنة سبع و أربعین و خمسمائة، عن الحفصی عن الکشمیهنی، عن الفربری عن البخاری، ثنا علی بن عبد اللّه ثنا سفیان ثنا عمر و أخبرنی وهب بن منبه، عن أخیه قال سمعت أبا هریرة، یقول: ما من أصحاب النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم أحد کثر حدیثا منه منی إلا ما کان من عبد اللّه بن عمر فانه کان یکتب و لا أکتب.

محمد بن علی بن أبی القاسم الرازی

شاب کان یتفقه تارة، و یتصوف أخری، سکن هو و أبوه قزوین، سمع القاضی عطاء اللّه بن علی و علیّ بن المختار الغزنوی، سنة إحدی و سبعین و خمسمائة.

محمد بن علی بن کرامة القزوینی،

سمع بعض القراآت لأبی حاتم السجستانی، من أبی علی الطوسی، و فیما سمع «وَ إِنْ کانَ مَکْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبالُ» أی و ما کان مکرهم لتزول منه الجبال، و عن عمر بن الخطاب و علی رضی اللّه عنهما: و إن کاد بالدال لتزول منه الجبال، بالرفع و عن علی و ابن عباس و ان کان مکرهم لتزول.

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۴۶۷

محمد بن علی بن بشکر أبو طاهر الشیرازی،

حدث بقزوین عن أبی نعیم أحمد بن عبد اللّه الحافظ، أملی من أبی الخطاب ببخارا رحمه اللّه سنة ستمائة، عن أبی الفتح مسعود بن محمد بن سعید الخطیب، أنبا تاج الاسلام أبو بکر محمد بن منصور السمعانی أنبا والدی أبو المظفر أنبا أبو طاهر محمد بن علی بن بشکر الشیرازی بقزوین، أنبا أبو نعیم أحمد بن عبد اللّه أنبا ابن خلاد، ثنا الحارث بن أبی أسامة ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، ثنا حیوة أخبرنی أبو هانئ أن أبا علی الجبنی حدثه أنه سمع فضالة بن عبید حدیث أصحاب الصفة أن رجالا منهم کانوا یخرون من قامتهم فی الصلاة.

محمد بن علی بن مادا الدیلمی

من فقهاء المادائیة، سمع الحدیث سنة ثلاث و ثلاثین و خمسمائة.

محمد بن علی بن محمد بن سلیمان أبو جعفر،

سمع سعید بن محمد الهمدانی بقزوین، سنة إحدی و ثلاثین و ثلاثمائة، فی تفسیر بکر بن سهل الدمیاطی، بروایة سعید عنه، و فیه فی

قوله تعالى: «وَ لَئِنْ أَخَّرْنا عَنْهُمُ الْعَذابَ إِلى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ» يزيد إلى سنين معدودة.

محمد بن على بن محمد بن إبراهيم الغزال أبو بكر المؤدب،

سمع على بن محمد بن مهرويه و إسماعيل بن عبد الوهاب بقزوين، سنة ثلاثين و ثلاثمائة الأحاديث الرضويات، و يعرف بصحيفة أهل البيت بروايتهما عن أبى أحمد داؤد بن سليمان الغازى، عن على بن موسى الرضا، و قال الحافظ أبو الفتيان الدهستانى فيما جمع فى فضل السلطان العادل، أنبأ على

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۴۶۸

ابن محمد بن على القاضى أنبا أبو بكر أحمد بن محمد الخياط أنبا أبو محمد الحسن بن الحسين الفارسى ثنا أبو بكر محمد بن على بن محمد بن إبراهيم الغزال ثنا أبو الحسين على بن محمد القزوينى، ثنا محمد بن يحيى الطوسى ثنا محمد بن يوسف الفريابى، عن سفيان الثورى عن الأعمش عن أبى وائل، عن ابن مسعود، قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم ارحموا حاجة الغنى قالوا يا رسول اللّه و ما حاجة الغنى قال الرجل المؤسر يحتاج فصدقة الدرهم عليه عند اللّه بمنزلة سبعين ألفا.

محمد بن على بن محمد بن الحسن بن مخلد الوكيل، أبو الحسن المخلدى القزوينى،

فقيه شروطى، سمع على بن أحمد بن صالح، و محمد بن سليمان الفامى، و أبا بكر بن حمشاد، و روى عنه أبو سعد السمان، و محمد ابن الحسين بن عبد الملك حاجى البزار، و إسماعيل بن عبد الجبار بن ماك و قال الحافظ السمان فى مشيخته أنبا أبو الحسن بن محمد بن على المخلدى بقرأتى عليه بقزوين، ثنا على بن أحمد المقرئ بباع الحديد، ثنا محمد بن عبد بن عامر أنبا عصام بن يوسف ثنا شعبة بن الحجاج عن منصور عن ربعى عن أبى مسعود الأنصارى، قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم: إن ما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستحى فاصنع ما شئت.

محمد بن على بن محمد بن على بن عبد العزيز الفرضى، أبو طاهر القزوينى،

و يعرف بابن السقا شيخ واسع الرواية، سمع أحمد بن إسحاق الطيبى و على بن محمد بن مهرويه و غيرهما، و روى عنه أبو الفتح الراشدى

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۴۶۹

و الحافظ الخليل و غيرهما، قال الراشدى أنبا أبو طاهر محمد بن على ثنا أبو الحسن على بن محمد بن مهرويه، ثنا الحسن بن على بن عفان العامرى بالكوفة ثنا عبد اللّه بن نمير، ثنا الأعمش عن إبراهيم بن يزيد عن الأسود عن عائشة قالت كان رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم يباشرنا و هو صائم لأنه كان أملككم لاربه.

محمد بن على بن الفضل بن ناجية بن محمد بن ناجية بن عروة بن شيبان بن أحمر بن جبلة بن عمرو بن جساس بن عبد غنم بن نصر بن عبد اللّه بن بكر بن عبد اللّه بن بكر بن سعد بن ضبة بن ادّ بن طابخة بن إلياس بن مضر،

أبو الحسن الضبى القزوينى، لغوىّ أديب، فاضل، سمع معانى القرآن للفراء أو طرفا منه من الحسن بن على بن عمر الصيدنانى، بروايته عن أبى العباس الأصمّ، عن محمد بن الجهم عن الفراء توفى سنة اثنتين و ثمانين و ثلاثمائة.

محمد بن على بن محمد بن أبى يعلى،

سبط المحسن بن الحسين الراشدى، سمع أبا عمر بن مهدى بقزوين، حدثه عن أبى محمد عبد اللّه بن أحمد بن إسحاق، ثنا بكار بن قتيبة، ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا سفيان عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر، قال قيل يا رسول اللّه أىّ الصلاة أفضل قال طول القنوت.

محمد بن على بن محمد البزار،

سمع أبا الحسن القطان فى غريب الحديث لأبى عبيد فى حديث النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم إنه قال لعلى رضى اللّه عنه: إن لك بيتا فى الجنة، و إنك ذو قرنيها.

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۴۷۰

محمد بن على بن مجمد، أبو سعد النيسابورى،

سمع أبا الفضل ظفر ابن المحسن الخضرى، سنة إحدى و تسعين و أربعمائة، مسند على بن موسى الرضا ، بسماعه من المقومى عن الزبير بن محمد عن على بن محمد بن مهروية عن داؤد بن سليمان عن الرضا و سمع كتاب يوم و ليلة لأبى بكر السنى من الشيخ أسكندر و سمع الكثير من أبى إسحاق الشحاذى.

محمد بن على بن محمد بن المطهر المرتضى الحسينى السيد أبو الفضل، النقيب،

سمع صحيح مسلم بن الحجاج عن محمد بن الفضل الفراوى و سمع منه غريب أبى سليمان الخطابى، بروايته عن أبى الحسين عبد الغافر بن إسماعيل عنه ورد قزوين، سنة تسع و خمسين و خمسمائة، فسمع منه و سمع أبا الفضل الكرجى و أبا سليمان الزبيرى و توفى بساوة، سنة ست و ستين و خمسمائة.

محمد بن على بن محمد أبو جعفر القزوينى

المعروف بصاحب المعرفة، سمع معرفة الصحابة للحافظ أبى نعيم بن عبد الرحيم بن أبى الوفاء بن أبى طالب الحاجى، سنة خمس و خمسين و خمسمائة، و فضائل قزوين، للخليل الحافظ من القاضى عطاء اللّه بن على بأبهر.

محمد بن على بن مسعود الوبار،

سمع الأربعين فى الرباعى عن الأربعين لأبى إسحاق المراغى عن أبى العباس، أحمد بن محمد بن عبد اللّه المقرئ الرازى بقزوين، عن أبى غالب الصيقلى عن المصنف.

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۴۷۱

محمد بن على بن المطهرّ الجرباذقانى،

أبو منصور يوصف بالحفظ و الطلب و المعرفة ورد قزوين سنة اثنتين و خمسين و خمسمائة، و سمع والدى رحمه اللّه و غيره، و سمع فى هذه السنة أبا أحمد معمر بن عبد الواحد بن الغافر بهمدان باجازته عن محمد بن عبد الواحد الدقاق أنبا اسماعيل بن أبى الفضل أنبا حمزة بن يوسف أنبا ابن فارس، أنشدنى محمد بن عبد اللّه أنشدنا محمد بن عيسى لبعضهم:

كم و كم أنسخ علما بعد علم استفيدقد قسا قلبى عليه مثل ما يتسو الحديد

سمع الشيخ أبا الوقت عبد الأول، يروى عن أبى عاصم بن الفضل ابن يحيى الفضيلى ثنا أبو الحسين بن بشران أنبا أبو يعلى بن صفوان

ثنا عبد اللّه بن محمد القرشی أنشدنی محمود بن محمد بن الحسن:

زینت بیتک جاهداو لعل غیرک صاحب البیت

و المرء مرتهن بسوف و لیتنیو هلاکه فی اللوّ و اللیت

محمد بن علی بن منصور بن عبد الملک بن إبراهیم بن أحمد بن محمد أبو منصور القراائی القزوینی

قرأ القرآن، بروایة حفص عن عاصم عن طریق زرعان علی أبی بکر محمد بن علی بن محمد بن موسی الخیاط و أخبره أنه قرأ علی أبی الحسین أحمد بن عبد اللّه بن الخضر السوسنجردی، قال قرأت علی أبی الحسن علی بن محمد بن جعفر بن أحمد بن خلیع القلانسی قال قرأت علی أبی الحسن زرعان بن أحمد بن عیسی الدقاق، قال قرأت علی أبی حفص عمرو بن الصباح.

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۴۷۲

قال قرأت علی حفص عن عاصم و سمع جزء محمد بن عبد اللّه الأنصاری، عن أبی إسحاق البرمکی عن ابن ماسی عن الکجی عن الأنصاری و أدخل تاج الاسلام أبو سعد السمعانی أبا منصور فی المذیل، و قال کان شیخا صالحا له معرفة بالعربیة و سمع أباه و أبا طالب بن غیلان و القاضی أبا الطیب و أقضی بالقضاة الماوردی، و سألت عنه أبا البرکات الأنماطی فاثنی علیه توفی سنة ست عشرة و خمسمائة.

محمد بن علی أبو علی القزوینی،

روی الخطیب الحافظ أبو بکر عن أبی نعیم الحافظ ثنا الحسن بن عبد الحمید ثنا محمد بن هارون الهاشمی ثنا محمد بن علی أبو علی القزوینی ثنا إسماعیل بن توبة القزوینی ثنا الحسین بن قحطبة حدثنی أبو جعفر المنصور عن أبیه عن جده عن ابن عباس قال قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم الجبن دآء فاذا أکل بالجوز فهو شفآء، ثم قال هذا منکر الهاشمی ذاهب الحدیث و القزوینی، محمد بن علی مجهول، و قد قدمنا عند ذکر محمد بن علی بن آزاد مرد القزوینی روایته هذا الحدیث عن إسماعیل بن محمد و ابن آزاد مرد موصوف بالحفظ غیر مجهول و اللّه أعلم.

محمد بن علی الأستاذی،

و یقال الأستاذ، سمع الحسن بن علی بن عمر الصیدنانی، و سمع الخضر بن محمد الفقیه فی سنن أبی داؤد السجستانی، بروایته عن ابن داسة عنه، ثنا ابن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفیان عن المقدام بن شریح عن أبیه عن عائشة أن النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم کان إذا رأی ناشئا فی افق السماء ترک العمل، و إن کان فی الصلوة ثم یقول

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۴۷۳

اللهم أعوذ بک من شرها فان مطر قال صیبا هنیئا.

محمد بن علی القیم،

سمع الخضر أیضا.

محمد بن علی القهندزی الصوفی،

سمع الریاضة للشیخ جعفر الأبهری، عن أبی علی الموسیابادی بقزوین محمد بن علی النهاوندی، سمع الحافظ الخلیل بقزوین سنة

خمس و أربعین و أربعمائة، فیما سمع منه ثنا جدی محمد بن علی بن عمر ثنا أبو محمد یزداد بن عبد الرحمن الکاتب ببغداد ثنا أبو سعید عبد اللّه بن سعید الأشج ثنا أبو خالد الأحمر ثنا یزید بن سنان عن ابن المبارک عن عطاء بن أبی ریاح عن أبی سعید الخدری، قال أحبوا المساکین، فانی سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم یقول فی دعائه اللهم أحینی مسکینا، و أمتنی مسکینا، و احشرنی فی زمرة المساکین.

محمد بن علی الکاتب،

سمع المجلد الأول من صحیح البخاری من القاضی إبراهیم بن حمیر.

محمد بن علی المروزی،

سمع الأربعین المعروف بشعار أهل الحدیث للحاکم أبی عبد اللّه الحافظ من أبی الفتوح إسماعیل بن علی الزینبی الطوسی بقزوین، سنة عشرین و خمسمائة، بسماعه عن ابن خلف عن المصنف.

محمد بن علی الیزداباذی أبو جعفر الطیب

کان معروفا بالطب ماهرا فی علومه، توفی سنة خمس و خمسین و ثلاثمائة بقزوین.

محمد بن علی النیسابوری،

سمع الأربعین فی البسملة بقزوین، سنة خمس و ستین و خمسمائة، من علی الرزبری، عن الحجازی الفقیه عن

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۴۷۴

أبی بکر أحمد بن أبی الخطاب الطبری مصنفه.

محمد بن علی الخطیب،

أبو نصر و محمد بن علی أبو سهل أخوه، سمعا أبا الحسن القطان کتاب تعبیر الرؤیا للامام أبی حاتم محمد بن إدریس الحنظلی، بسماعه منه و فیه حدثنی محمد بن المثنی، حدثنی أحمد بن بشر، حدثنی ابن شبرمة، قال دخلت علی ابن سیرین، بواسط فما رأیت رجلا أجرأ علی الرؤیا و لا أجبن فی الفتیا منه.

محمد بن علی المقرئ،

سمع أبا محمد عبد الواحد بن عبد الماجد بن عبد الواحد بن عبد الکریم القشیری بقزوین، سنة ثلاث و ستین و خمسمائة، أحادیث مخرجة من مسموعات أبی بکر عبد الغفار بن محمد الشیروی، بسماعه منه، و هی فی جزئین لطیفین و فیها حدیثه عن أبی سعید محمد بن موسی الصیرفی أنبا محمد بن یعقوب المعقلی أنبا محمد بن عبد اللّه بن عبد الحکم أنبا أنس بن أیاض عن هشام بن عروة عن عائشة أن النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم طب حتی أنه لیخیل إلیه أنه قد صنع الشئ، و ما صنع- الحدیث.

محمد بن علی الغازی النسوی،

سمع القاضی الحسین بن أحمد بن الحسین بن بهرام بقزوین، سنة إحدی و تسعین و خمسمائة، و کان من الصالحین.

محمد بن أبى على بن أحمد الاصبهانى،

سمع أبا إسحاق الشحاذى، سنة تسع و عشرين و خمسمائة بقزوين.

محمد بن أبى على النوقانى الطوسى،

من أصحاب الامام محمد بن يحيى كان له نظر فى علم النظر و الاشتغال به و شهرة فيه، ورد قزوين فأكرم

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۴۷۵

و رغب فى الاقامة بها و سمع بقزوين أبا الفضل الكرجى و أبا محمد النجار، و سمع تفسير أبى إسحاق الثعلبى من محمد بن المنتصر عن الفرخزادى عنه، و توفى ببغداد.

فصل

محمد بن عمار بن الحسن البزاز أبو الحسين،

روى عن أبى الحسين القطان و روى عنه محمد بن الحسين الحاجى البزاز فى فوائده فقال أنبا أبو الحسين محمد بن عمار البزاز ثنا على بن إبراهيم بن سلمة ثنا أحمد بن على بن الفضل الخزاز ثنا عبيد بن صدقة النصيبى ثنا محمد بن سليمان حدثنى صدقة بن عبد اللّه عن هشام بن عروة عن أبيه عن جابر عن أبى عبيدة قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم: لا يزال هذا الأمر قائما بالقسط حتى ثلمه رجل من بنى أمية.

محمد بن عمار بن ماجة،

سمع أبا الحسن القطان يقول ثنا أبو حاتم و بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان عن ابن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم، قال سمعت الصناتح الأحمشى يقول سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم ألا أنى أفرطكم على الحوض، و إنى مكاثر بكم الأمم، فلا يقتلن بعدى.

فصل

محمد بن عمر بن آزاد القزوينى،

سمع معانى القرآن لأبى زكريا يحيى ابن زياد الفراء من أبى محمد الحسن بن على بن عمر الصيدلانى، بسماعه

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۴۷۶

من أبى العباس بن الأصمّ بنيسابور، سنة اثنتين و أربعين و ثلاثمائة، عن محمد بن الجهم عن الفراء، و سمع أيضا أبا عبد اللّه محمد بن إسحاق الكيسانى، و قد يقال فى نسبه محمد بن عمر بن أحمد بن آزاد.

محمد بن عمر بن بختيار المعروف بابن النواحة

كان يتفقه و يحتسب، سمع الامام أبا الخير أحمد بن إسماعيل يحدث عن عبد الجبار الخوارى، أنبانا أبو بكر البيهقى أنبا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه ثنا أبو على الحسين بن محمد الروذبارى ثنا أبو بكر محمد بن مهروية الرازى ثنا أبو حاتم ثنا عبيد اللّه بن موسى أنبا الأوزاعى عن قرة عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم قال كل أمر ذى بال

لا يبدأ فيه بالحمد للّه فهو أقطع- قال عبيد اللّه يعنى ابتر.

محمد بن عمر بن بلوية الرازى،

سمع بقزوين النصف الأول من صحيح البخارى من القاضى إبراهيم الحميرى، سنة اثنتين و ثلاثين و أربعمائة.

محمد بن عمر بن أبى الحسن الفارسى النيسابورى، أبو البركات الصوفى،

سمع الامام أحمد بن إسماعيل بقزوين، سنة سبع و أربعين و خمسمائة، يحدث عن حيواتى المعروفة بدردانة بنت وجيه بن طاهر الشحامى أنبا محمد بن عبد الواحد الدقاق أخبرنى على بن أبى عامر الجرجانى ثنا أبو نصر محمد بن إبراهيم الهارونى ثنا يحيى بن أحمد المروروذى ثنا أبو النضر محمد بن محمد بن الفضل ثنا أحمد بن منصور ثنا محمد بن أحمد بن صالح ثنا محمد بن إسحاق الفسوى، سمعت عبدان بن محمد الفقيه، يقول رأيت أبا يوسف يعقوب بن سفيان فى المنام فقلت ما فعل اللّه بك، قال: غفرلى

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۴۷۷

و أمرنى أن أحدث فى السماء كما كنت أحدث فى الأرض فأجتمع على الملائكة، و استملى على جبرئيل عليه السلام و كتبوا بأقلام من ذهب.

محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن أبو عبد اللّه الخطيب المكى

التدوين فى أخبار قزوين ؛ ج۱ ؛ ص۴۷۷

الرازى صاحب اليد الطولى فى أصول الكلام، و علوم الأوائل وافر التصرف و التصنيف و الاعتراض على الحكماء و المتكلمين انتشرت مؤلفاته فى البلاد، و اعترف أهل العصر له بالتبريز و التقدم فى الفنون و اشتهر فضله، حتى أسرف فى شأنه مسرفون، و كان أبوه خطيبا بالرى متكلما فصيحا و ورد هو قزوين فى أول شبابه و يكلم فى مجلس النظر و أتذكر أنى أحضرت ذلك المجلس على سبيل النظارة و أنا صغير.

ثم سافر إلى خراسان و خوارزم و ما ورآء النهر و وجد عند كبرائها و سلاطينها الرفعة و الجاه التامّ، و كثرت تلامذه و اصحابه و لم ألفه بعد ما فارق قزوين، و أخبرنى الامام محمد بن أبى سعد الوزان رحمه اللّه أنه حين دخل الرىّ فى صحبة سلطان خوارزم تفحص عن حالى غير مرة، و كان يحسب أننى مقيم هناك، و يحب أن يكون بيننا تلاف و صنف أيضا فى تفسير القرآن و فى أصول الفقه و النحو و غيرها و طول كتابه فى التفسير و أكثر فيه من كل فن و كان قد طالع حين دخل الرى من تفسير والدى رحمه اللّه مجلدات.

رأيت كتابا كتبه بعد ما رجع إلى خراسان إلى الامام محمد بن أبى سعد الوزان رحمه اللّه سأله فى أن يكتب له تفسير قوله تعالى: «وَ إِذا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْها أَوْ رُدُّوها» من كتاب والدى و ينفذه إليه

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۴۷۸

ليورد منه ما شاء فى مجموعه و كتب فى آخر سورة يوسف عليه السلام من تفسير الكبير لنفسه فى مرثية ولده محمد و ذكر أنه فرغ من تفسير السورة فى شعبان، سنة إحدى و ستمائة:

فلو كانت الاقدار منقاذة لنافديناك من حماك بالروح و الجسم

و لو كانت الأملاك تأخذه رشوةخضعنا لها بالرق فى الحكم و الاسم

سأبكى عليك العمر بالدم دائماو لم أنحرف عن ذاك فى الكيف و الكم

سلام على قبر دفنت بقريةأنحفك الرحمن بالنعم العم

و قد همّ قلبى جعل جفنى مدفنالجسمک إلا أنه أبدا يهمى
حياتى و موتى واحد بعد بعدکمبل الموت أولى من مداومة الغم.
توفى بهراة يوم عيد الفطر على ما حكى سنة ست و ستمائة.

محمد بن عمر بن الحسين أبو الحسين الفقيه،

سمع أبا سليمان محمد ابن سليمان بن يزيد جزأ من حديث محمد بن جحادة، برواية أبى سليمان عن القاضى أبى بكر الحبال و هو الذى جمع و أجاز له أبو على الحسن بن محمد بن عبيد اللّه بن النضر المحمى النيسابورى.
التدوين فى أخبار قزوين، ج ۱، ص: ۴۷۹

محمد بن عمر بن خليفة البوسهيلى، أبو خليفة،

فقيه عدل مشتغل بما يعنيه كان يكتب الشروط، سمع عبد اللّه بن إسماعيل الجرجانى و غيره و أجاز له جماعة من شيوخ إصبهان، منهم محمد بن عبد الخالق الجوهرى و محمد بن أبى نصر القاشانى و عبد اللّه بن أحمد بن أبى الفتح الخرمى، توفى فى رجب سنة اثنتى عشرة و ستمائة.

محمد بن عمر عبد اللّه بن زاذان أبو الحسن الزاذانى،

من شيوخ قزوين، سمع بكرا الشافعى و أبا منصور القطان و غيرهما و سمع ببغداد ابن المظفر و ابن لؤلؤ الوراق، و بحر جرايا أبا بكر المفيد و بواسط ابن السقاء الحافظ و حدث عنه أبو سعد السمان فى معجم شيوخه فقال: ثنا أبو الحسن محمد بن عمر بن عبد اللّه بن زاذان، بقراأتى عليه بقزوين ثنا أبو بكر أحمد بن عبيد اللّه بن القاسم بن سوار ثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم المعروف بحموية الطيالسى ثنا أبو اليد الطيالسى ثنا زائدة بن قدامة، عن أبى حصين عن أبى صالح عن عائشة رضى اللّه عنها قالت رأيت رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم صلى فى ثوب بعضه علىّ توفى سنة سبع و ثلاثين و أربعمائة، ذكره الخليل الحافظ فى التاريخ و قال فى الارشاد سنة ثمان.

محمد بن عمر بن عبد اللّه بن زاذان أبو منصور

أخو الأول، و كان أصغر منه سمع على بن أحمد بن صالح بياع الحديد، و أبا عبد اللّه بن إسحاق، و سمع ببغداد الدارقطنى، و ابن شاهين و بالموصل نصر بن أحمد صاحب أبى يعلى، و بالرىّ على بن عمر الفقه، و على بن محمد المرزى، و توفى فى شبابه سنة إحدى و تسعين و ثلاثمائة.
التدوين فى أخبار قزوين، ج ۱، ص: ۴۸۰

محمد بن عمر بن عبد اللّه الأبهرى المعروف بالشامى،

سمع فضائل قزوين لأبى يعلى الحافظ بها من أبى سليمان أحمد بن حسنوية الزبيرى، سنة خمسين و خمسمائة.

محمد بن عمر بن أبى العباس النيسابورى،

سمع بقزوين فضائلها للخليل الحافظ من القاضى عطاء اللّه بن على، سنة إحدى و خمسين و خمسمائة.

محمد بن عمر أبی المکارم بن العراقی البکری أبو سعد القزوینی

تفقه بقزوین ثم بنیسابور، و خوارزم و ما وراء النهر، و سمع الحدیث الکثیر بنیسابور مع والدی رحمهما اللّه من أبی عثمان العضائدی و عمر الصفار، و عبد الرحمن الاکاف و غیرهم، و سمع بخوارزم و غیرها، و کان یحفظ بعض الطرق فی الخلاف و تحصل عنه إفادة و استفادة، و کان سلیم القلب سهل الأخلاق لین الجانب بعیدا عن الشحناء، و توفی فی المنتصف من رجب، سنة تسع و ستمائة، و هو آخر من مات بقزوین من أصحاب الامام محمد بن یحیی، بل بعامة بلاد العراق، و تفقه علیه جماعة و سمع منه الحدیث.

محمد بن عمر بن علی الأصبهانی،

سمع الوسیط فی التفسیر للواحدی بقزوین، من القاضی عطاء اللّه بن علی.

محمد بن عمر بن یوسف بن أبان أبو عبد اللّه القزوینی،

کان من الفقهاء المعتبرین و أصحاب الجاه و هو من معاصری القاضی أبی محمد العمیری اعتقل معه سنة تسع و أربعین و ثلاثمائة.

محمد بن عمر بن محمد بن سلم بن البراء بن سبورة بن سیار القاضی

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۴۸۱

أبو بکر الجعابی التمیمی من الحفاظ المعروفین روی عن الفضل بن الحباب و جعفر بن محمد الفریابی، و محمد بن الحسن بن سماعة الحضرمی، و محمد ابن إبراهیم بن زیاد الرازی و الهیثم بن خلف الدوری و أحمد بن الحسن الصوفی و روی عنه الدارقطنی و ابن شاهین، و أبو نعیم الحافظ، و أبو الحسن بن رزقویه و ورد قزوین و أملی بها مدة و سمع منه الناس و حضر مجلس املائه میسرة بن علی و هو أکبر سنا منه توقیرا له و أودع أمالیه أحادیث فی فضل قزوین و ذکر جماعة من المعروفین و رودوها و ولدوا بها.

یقال أنه وقع بینه و بین جماعة من علمائها خصومة و خشونة فی الکلام فخرج إلی قریة فاسخین أیاما و ذکر أبو بکر الخطیب الحافظ قی التاریخ أنه صحب أبا العباس بن عقدة و عنه أخذ الحفظ و أن له تصانیف فی الأبواب و الشیوخ و معرفة الاخوة و الأخوات و تواریخ الأمصار و أنه کان إماما فی المعرفة بعلل الحدیث، و ثقات الرجال، و ضعفائهم و أسمائهم و کناهم و أوقات وفاتهم، و قد انتهی إلیه هذا العلم فی آخر عمره حتی لم یبقی فی زمانه من لم یتقدمه فیه الدنیا.

قال سألت البرقانی عنه فقال ثنا عنه الدارقطنی و کان صاحب غرائب و مذهب فی التشیع معروف و لکن ما سمعت فی حدیثه و سماعه إلا خیرا و قال الخطیب حدثنی الحسن بن محمد الأشقر، سمعت القاضی أبا عمر بن القاسم بن جعفر الهاشمی، سمعت الجعابی یقول احفظ أربعمائة ألف حدیث و اذاکر بمائة ألف حدیث قال، و حدثنی عبید اللّه بن أبی الفتح

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۴۸۲

ثنا عبد الرحمن بن محمد الاسترابادی، سمعت أبا القاسم إبراهیم بن إسماعیل المصری باستراباد یقول کنا بارّجان مع الأستاذ الرئیس أبی الفضل بن العمید فی مجلس شرابه، و معنا أبو بکر الجعابی الحافظ یشرب فاتی بکأس بعد ما ثمل قلیلا فقال لا أطیق شربه.

یا خلیلی جنبانی الرحیقاإننی لست للرحیق مطیقا

فقال الأستاذ و لم و هی تجلب الفرح و تنقی الترح فقال:

قد تیقنت أنها تطرد الهمّو تکفی إلی السرور طریقا

غیر أنی وجدت للکأس ناراتلهب الجسم و المزاج الرقیقا

فاذا ما جمعتها و مزاجی‌و حرقته بنارها تحریقا

قال الحاکم أبو عبد اللّه الحافظ فی تاریخه سمعت أبا علی النیسابوری الحافظ یقول: ما رأیت فی المشائخ أحفظ من عبدان و لا رأیت احفظ الحدیث من أهل الکوفهٔ من أبی العباس بن عقدهٔ و لا رأیت فی أصحابنا أحفظ من أبی بکر الجعابی، ولد الجعابی سنهٔ أربع و ثمانین و مائتین، و مات ببغداد سنهٔ خمس و خمسین و ثلاثمائهٔ.

محمد بن عمر الخیاط،

سمع أبا عبد اللّه، محمد بن علی بن عمر المعسلی جزأ من حدیثه فی فضائل علی رضی اللّه عنه و فیه حدثنی أبی ثنا إسحاق ابن إبراهیم الصنعانی ثنا عبد الرزاق بن همام ثنا معمر بن راشد عن قتادهٔ

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۴۸۳

عن أنس رضی اللّه عنه، أن النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم قال: حسبک من نساء العالمین مریم بنت عمران و خدیجهٔ بنت خویلد و فاطمهٔ بنت محمد و آسیهٔ إمرأهٔ فرعون. و سمع محمد بن عمر أیضا أبا حفص عمر بن عبد اللّه بن زاذان.

محمد بن عمر الصفار،

سمع أبا الفتح الراشدی فی کتاب التفسیر من صحیح محمد بن إسماعیل البخاری، حدثنی بسر بن خالد، ثنا محمد بن جعفر عن شعبهٔ عن سلیمان، سمعت أبا الضحی یحدث عن مسروق عن خباب رضی اللّه عنه قال کنت قینا فی الجاهلیهٔ، و کان لی دین علی العاص بن وائل السهمی قال فأتاه یتقاضاه، فقال لا أعطیک حتی تکفر بمحمد فقال و اللّه لا اتکفر حیّ یمیتک اللّه ثم یبعثک، قال فذرنی حتی أموت ثم أبعث فسوف أوتی مالا و ولدا، فأقضیک، قرأت هذه الآیهٔ «أَ فَرَأَیْتَ الَّذِی کَفَرَ بِآیاتِنا وَ قالَ لَأُوتَیَنَّ مالًا وَ وَلَداً» الآیهٔ.

محمد بن عمر القضاعی المقرئ،

سمع القاضی عطاء اللّه بن علیّ مجلس إملاء من أستاذ أبی القاسم القشیری، سنهٔ إحدی و أربعین و خمسمائهٔ، فی الجامع بقزوین، بسماع القاضی من عبد المنعم القشیری، عن الأستاذ و أنشد الأستاذ لنفسه فی ذلک الاملاء:

من عرف الأقدار من ربه‌ساعده النجح و داتاه

و ظل فی برد الرضا رافدامنفلتا من ضرّ شکواه

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۴۸۴

محمد بن عمران بن الجنید الدشتکی الرازی، أبو بشر،

ورد قزوین و حدث عن شحیب بن محمد الهمدانی و عن عبد السلام بن عاصم، روی عنه میسرهٔ بن علی القزوینی، فی مشیخته، و حدث الخلیل بن عبد اللّه الحافظ عن علی بن أحمد بن صالح ثنا أبو بشر محمد بن عمر الدشتکی، بقزوین ثنا شحیب بن محمد ثنا سلیمان بن عیسی ثنا مالک بن أنس عن عمه أبی سهیل عن أبیه عن أبی هریرهٔ قال قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم تدافنوا موتاکم وسط الصالحین فان المیت یتاذی بجار السوء کما یتاذی الحی بجار السوء، قال الخلیل غریب جدا من حدیث مالک بن أنس لا توجد فی الدنیا إلا بهذا الاسناد و هو من سؤالات حدیث قزوین، و شحیب بضم الشین المعجمهٔ و بالحاء المهملهٔ کذلک ذکره الأمیر أبو نصر ابن ماکولاء.

محمد بن عمران المعروف بحمکی القزوینی

من متکلمی البخاریة حکی عنه الحسین المعروفی فی کتابه المعروف الکفایة فی الکلام أشیاء و المعروفی بخاریّ أیضا.

فصل

محمد بن عیسی بن أحمد أبو عمر القزوینی،

موصوف بالحفظ، سمع یوسف بن یعقوب القزوینی، و روی عنه تمام بن محمد الرازی بدمشق، أنبانا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفی بالاجازة العامة أنبا أبو عبد اللّه محمد بن أحمد بن إبراهیم الرازی بالأسکندریة، أنبا أبو زکریا عبد الرحیم

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۴۸۵

ابن أحمد بن نصر بن إسحاق البخاری الحافظ بمصر، أنبا أبو القاسم تمام ابن محمد بن عبد اللّه الرازی بدمشق أنبا أبو عمر بن محمد بن عیسی بن أحمد القزوینی الحافظ ببیت لها.

ثنا أبو عمرو یوسف بن یعقوب القزوینی بقزوین، ثنا القاسم بن الحکم العرنی ثنا عبید اللّه بن الولید الوصافی، عن محمد بن سوقة، عن أبی إسحاق عن الحارث عن علی رضی اللّه عنه قال قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم: من اشتاق إلی الجنة سابق إلی الخیرات، و من اشفق من النار لهی عن الشهوات، و من ترقب الموت، صبر عن اللذات، و من زهد فی الدنیا، هانت علیه المصیبات.

محمد بن عیسی بن سلمة أبو بکر الزیات القاضی الرازی،

سمع منه بقزوین سنة ست عشرة و ثلاثمائة، التفسیر، روایة محمد بن أبان عن عبد الرحمن بن جابر، و یحیی بن آدم عن جویبر عن الضحاک عن ابن عباس، بروایته عن إبراهیم بن عبد المؤمن القیسی عن محمد بن أبان، و ذکر أن الزیات استقضی بقزوین، سنة ثمان و تسعین و مائتین.

محمد بن عیسی بن محمد بن حربویة بن عیسی القزوینی أبو عمر الکرومی،

روی عن علی بن عمر الصیدلانی و أحمد بن الحسن بن ماجة حدث عنه ناصر بن أحمد الفارسی، سنة ثلاث و عشرین و أربعمائة و أبو سعد إسماعیل بن علی السمان الحافظ فقال فی مشیخته ثنا أبو عمر محمد بن عیسی ابن حربویة القزوینی ابن أخت هارون بن علی بقراأتی علیه فی مسجد مراد بقزوین، ثنا أبو القاسم علی بن عمر الصیدلانی ثنا إسحاق بن إبراهیم

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۴۸۶

الدیری بصنعاء، عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهری عن سالم عن ابن عمر.

أن النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم رأی علی عمر رضی اللّه عنه قمیصا أبیض، فقال: أجدید قمیصک هذا أم غسیل، قال بل غسیل، فقال النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم ألبس جدیدا و عش حمیدا و مت شهیدا، و یرزقک اللّه قرة عین فی الدنیا و الآخرة، قال و إیاک یا رسول اللّه، أنبا علی بن عبید اللّه بن بابویة، بقراأتی علی سنة أربع و ثمانین و خمسمائة، أنبا عبد الرحیم بن المظفر الحمدوی أنبا أبو طاهر عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن فضلکان أنبا أبو سعد إسماعیل بن علی السمان.

قال قال قرأت علی أبی عمر محمد بن عیسی بن حربویة بن عیسی القزوینی بقزوین حدثکم أبو القاسم علی بن عمر بن محمد بن أبی خالد الصیدنانی ثنا الحسن بن أحمد بن الطبیب الصنعانی بصنعان ثنا محمد بن عبد الرحیم ابن شروس عن مالک عن ابن شهاب عن عروة بن الزبیر عن عائشة زوج النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم أن رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم کان یغتسل من إناء هو الفرق من الجنابة.

محمد بن عیسی بن موسی الصفار، أبو عبد اللّه القزوینی،

أحد الفضلاء المذکورین بقزوین، سمع أباه و یحیی بن عبد الأعظم، و أباه عبد اللّه بن ماجهٔ، و أقام عند أبی حاتم الرازی مدهٔ، یأخذ عنه، روی عنه علی بن أحمد بن صالح و غیره، توفی سنهٔ ست و ثلاثمائهٔ، و قیل سنهٔ سبع، قال الخلیل الحافظ، و کان ثقهٔ متفقا علیه.

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۴۸۷

محمد بن عیسی بن و هسودان، أبو بکر الجبلی

حدث بقزوین، روی عنه أبو الفتح الراشدی و الخلیل الحافظ و عبد اللّه بن أحمد بن روزبهٔ الفارسی الهمدانی، أخبرنا عن کتاب أبی منصور المقومی عن أبی الفتح الراشدی أنبا أبو بکر محمد بن عیسی بن وهسودان ثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن یوسف، حدثنی أبو محمد عبد اللّه السرخسی ثنا البرتی القاضی ثنا أبو حذیفهٔ شبل عن ابن أبی نجیح عن مجاهد عن ابن عباس رضی اللّه عنه.

قال خمس لا یحسن من خمسهٔ و خمس لا تحسن إلا بخمس فأما الخمس التی لا تحسن من خمسهٔ لا یحسن الکذب من الأمراء، و لا البخل من الأغنیاء، و لا- الطمع من الفقراء و لا- السفه من العلماء، و لا- البطس من ذوی المقدرهٔ، و خمس لا- یحسن إلا بخمس لا یحسن الجمال إلا- بخفهٔ الروح، و لا- یحسن العبادهٔ إلا بالعلم، و لا یحسن العلم إلا بالورع و لا یحسن الغنی إلا بالأفضال و لا یحسن العفو إلا عند المقدرهٔ، و قال الخلیل الحافظ أنشدنی أبو بکر محمد بن عیسی بن وهسودان الجیلی المالکی أنشدنا أبو علی عیسی بن محمد الطوماری ببغداد أنشدنا أبو بکر بن أبی الدنیا:

فلا تجزع و إن أعسرت یومافقد أیسرت فی الزمن الطویل

و لا تیأس فان الیأس کفرلعل اللّه یغنی عن قلیل

و لا تظن بربک ظن سوءفان اللّه أولی بالجمیل

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۴۸۸

الأحسن أن یقال لئن أعسرت، و قال أبو بکر عبد اللّه بن أحمد ابن روزبهٔ الفارسی، فی کتاب التبصر و التذکر من جمعه أنشدنا أبو بکر محمد بن عیسی بن وهسودان بهمدان أنشدنا أبو بکر أحمد بن سیار القاضی لنفسه:

لا تستهن عالما و إن قصرتأحواله فی لحاظ رامقه

و انظر إلیه بعین ذی أدبمهذب الرأی فی طرائقه

فالمسک بینا تراه ممتهنابفهم عطاره و ساحقه

حتی تراه فی عارضی ملکو موضع التاج من طرائقه

محمد بن عیسی أبو جعفر،

سمع أبا الحسن القطان بقزوین فی الطوالات له أنبا علی بن عبد العزیز ثنا ابن الأصبهانی أنبا شریک عن عمار الدهنی عن أبی صالح الحنفی عن علی رضی اللّه عنه قال رأیت رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم فیما یری النائم: قال فشکوت إلیه ما لقیته من أمته من الأود و اللدد، فلم أزل اشکو حتی بکیت، ثم انتهیت أو انتبهت، قال أبو صالح فغدوت إلیه کما کنت أغدو قال فبینا أنا فی السوق عند الخزازین سمعت الناس یقولون قتل أمیر المؤمنین قتل أمیر المؤمنین.

محمد بن عیسی،

سمع أبا الفتح الراشدی فی کتاب التوحید، من

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۴۸۹

صحیح البخاری، ثنا قتیبة بن سعید ثنا المغیرة بن عبد الرحمن عن أبی الزناد عن الأعرج عن أبی هریرة أن رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم قال یقول اللّه تعالی: و إذا أراد عبدی أن یعمل سئیة، فلا تکتبوها علیه حتی یعملها فان عملها فاکتبوها بمثلها و إن ترکها من أجلی فاکتبوها له حسنة، و إذا أراد أن یعمل حسنة فلم یعملها فاکتبوها له حسنة، فان عملها فاکتبوها له بعشر أمثالها إلی سبعمائة.

محمد بن عیسی الصوفی أبو بکر،

من المذکورین، و المعتبرین فی البلد، توفی سنة تسع و ستین و ثلاثمائة، و یمکن أن یکون هو محمد بن عیسی القصار القزوینی، الذی أدرجه الشیخ أبو عبد الرحمن محمد بن الحسین ابن موسی السلمی فی تاریخ الصوفیة.

محمد بن عیسی القزوینی،

روی عنه أبو زکریا محمد بن أیاس الأزدی فی تاریخ الموصل، من جمعه و هو ممن یروی عن عبد اللّه بن أحمد ابن حنبل و أقرانه فقال حدثنی محمد بن عیسی القزوینی، عن إبراهیم بن هشام بن یحیی بن یحیی الغسانی، عن أبیه عن جده قال: ولانی عمر بن عبد العزیز الموصل، فکانت أکثر بلاد اللّه سرقا و نقبا، فکتبت إلی عمر ابن عبد العزیز آخذ بالتهمة أو آخذ بالعدول فکتب إلی أن خذ بالبینة العادلة یمکن أن یکون محمد بن عیسی هذا أحد المذکورین من قبل.

محمد بن عیسی القصبری أبو الفرج،

سمع بعض الرسالة من الأستاذ أبی القاسم القشیری من أبی الفضل إسماعیل بن محمد الطوسی بقزوین، و مما سمع باب الفقراء إلی باب أحوالهم فی الخروج من الدنیا.

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۴۹۰

حرف الغین فی الآباء

محمد بن غالب

رأیت سماعه علی أجزاء من منتخبات أبی الحسن القطان مما سمع من شیوخه فی جملة من سمع من أبی الحسن بقزوین، ثنا إبراهیم یعنی ابن الحسین الهمدانی المعروف بابن دیزیل ثنا عبد الرحمن بن المبارک ثنا بزیع بن حسان عن هشام بن عروة عن أبیه عن عائشة قالت کان النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم، یصلی فی الموضع الذی یبول فیه الحسن و الحسین، فقالت عائشة ألا نتقی لک جانبا من الحجرة أنظف من هاهنا، فقال یا عائشة أما علمت أن العبد إذا سجد للّه سجدة طهر اللّه موضع سجوده إلی سبع أرضین، کأن الموضع کان مغسولا لکنها ذکرت ذلک من جهة التقذر طبعا فلم یبال به النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم.

محمد بن غیث بن الحسن الحسنی،

أبو الحسن شریف، یذکر أنه کان جوادا مفضالا راغبا فی أعمال البر و هو الذی یعرف بالأمیر خلیفة.

حرف الفآء فی الآباء

محمد بن الفتاح بن أبى طلحة القاسم بن أبى المنذر محمد بن أحمد بن منصور القطان، أبو الزبير الخطيب

من بيت العلم و الحديث، سمع سنن ابن ماجه من جده أبى طلحة، سنة تسع و أربعمائة، بقراأة خدا دوست ابن با موسى الديلمى، و كانت ولادته سنة أربعمائة. و سمع أبا الفتح المحسن بن الحسين الراشدى، فى صحيح البخارى حديثه عن إبراهيم بن

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۴۹۱

موسى، أنبا هشام عن معمر عن الزهرى قال و ثنا إسماعيل حدثنى أخى عن سليمان عن محمد بن أبى عتيق عن ابن شهاب عن عبيد اللّه بن عبد اللّه ابن عتبة بن مسعود أن ابن عباس قال: أخبرنى أبو طلحة صاحب رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم، و كان قد شهد بدرا مع رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم أنه قال: لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب و لا صورة .

محمد بن أبى الفتح أبو الهيجاء الصيقلى،

سمع بقزوين الأستاذ أبا إسحاق الشحاذى، سنة تسع و خمسمائة، حديث التسبيح المسلسل بروايه ابن عباس رضى اللّه عنه و الشحاذى يرويه عن عبد الرحمن بن عثمان بن رافع الكرجى.

محمد بن أبى الفتح الصباغ،

سمع من السيد أبى على الحسن بن على الغزنوى الحسنى بقزوين أحاديث نسطور الرومى، سنة اثنتى عشرة و خمسمائة.

فصل

محمد بن الفرج بن بينمانى السكاكينى،

سمع أبا الخير أحمد بن إسماعيل يحدث عن زاهر الشحامى، أنبا أبو بكر البيهقى أنبا على بن أحمد ابن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا ابن ناجية ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا حماد

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۴۹۲

ابن سلمة عن على بن زيد أن مصعب بن الزبير هم بعريف الأنصار أن يقتله فدخل عليه أنس فقال سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم يقول استوصوا بالأنصار، خيرا فاقبلوا من محسنهم و تجاوزوا عن مسيئهم قال فنزل مصعب من سريره على بساطه فألزق جلده أو قال تمعك، و قال: أمر رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم على الرأس و العينين أمر رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم على الرأس و العينين، و خلى سبيله.

محمد بن الفرج أو أبى الفرج السليمانى

كان يكتب، و يحاسب و يجالس أهل العلم، و سمع «فهم المناسك» لأبى بكر النقاش من القاضى عطاء اللّه بن على بسماعه عن أبى عمرو المنيقانى سنة عشر و خمسمائة، عن سعد بن على الزنجانى عن أحمد بن على الصفار عن على بن عبد اللّه بن الحسن الهمدانى عن النقاش.

محمد بن الفرج الأنصارى،

سمع أبا الخير أحمد بن إسماعيل يقول فی إملائه أنبا زاهر بن طاهر أنبا عبد الكريم بن هوازن أنبا أبو محمد خناج بن نذير ثنا محمد بن علی بن دخيم ثنا محمد بن الحسن ثنا الحسن ابن عطية ثنا أبو عاتكة عن أنس بن مالك، قال قال رسول اللّه صلی اللّه عليه و آله و سلم اطلبوا العلم و لو بالصين فان طلب العلم فريضة علی كل مسلم.

فصل

محمد بن فرخ البغدادی أبو جعفر

ورد قزوين، و حدث بها عن

التدوين فی أخبار قزوين، ج ۱، ص: ۴۹۳

إسحاق بن بشر القرشی قال الحافظ أبو بكر الخطيب فی تاريخ بغداد أخبرنی أبو القاسم الأزهری ثنا أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد بن موسی الملاحمی انتخاب الدارقطنی ثنا عبد اللّه بن محمد البغوی ثنا عبد الرحيم بن عبد اللّه بن إسحاق السمعانی ثنا محمد بن فرخ البغدادی أبو جعفر بقزوين ثنا إسحاق بن بشر القرشی ثنا أبو حنيفة عن حماد عن أنس قال كان النبی صلی اللّه عليه و آله و سلم و أبو بكر و عمر رضی اللّه عنهما لا يجهرون ببسم اللّه الرحمن الرحيم.

فصل

محمد بن أبی الفوارس بن المختار القرائی أبو جعفر

فقيه، مناظر مذكر متوجه كان له تصرف فی التذكير و العبارات المسجعة تفقه بقزوين علی والدی و غيره. ثم بأصبهان و كان حسن الخلق لين الجانب، رقيق القلب، و سمع الحديث من والدی و غيره، و توفی سنة ست و ثمانين و خمسمائة.

فصل

محمد بن الفضل بن إسماعيل بن ماك القاضی،

سمع الارشاد للخليل الحافظ من جده أبی الفتح إسماعيل بن عبد الجبار بن ماك، بروايته عن المصنف، و سمع من الأستاذ الشافعی الصحيح للبخاری فی سنة إحدی عشرة و خمسمائة، و سمع منه سنة سبع و خمسمائة جزءا من حديث أبی الفضل الفراتی بروايته عن أبی بدر النهاوندی عنه.

محمد بن الفضل بن مادا،

سمع فی الصحيح للبخاری من أبی القاسم

التدوين فی أخبار قزوين، ج ۱، ص: ۴۹۴

هبة اللّه الكمونی، بروايته عن الحميری حديث البخاری عن إبراهيم بن موسی أنبا عيسی عن إسماعيل عن قيس أنه سمع مرداس الاسلمی يقول و كان من أصحاب الشجرة، يقبض الصالحون الأول فالأول، و تبقی جفالة كجفالة التمر و الشعير لا يعبأ اللّه بهم شيئا، الجفالة و الحثلة من التمر و غيره، بقية الردية التی لا تؤكل لفسادها.

محمد بن الفضل بن محمد بن سنان العجلی

من بنی عجل بن لجيم ابن صعب بن علی بن وائل كان فی بيتهم السيادة و الرياسة، و الأيالة بقزوين، و كانوا أصحاب جاه و ثروة و

مروة، و محمد بن الفضل کان والیا بقزوین محمود الأثر فی الرعیة، و فی تسکین الدیلم و دفع غائلتهم و غدر به حتی وقع فی أسر کوتکین بن شاتکین الترکی.

فصادره و عقد علیه العقود بجمیع دوره و بساتینه و ضیاعه بقزوین و أبهر، و کانت کثیرة و أحضر القاضی و العدول و الأشراف یشهدهم علیها، فلما قرئت علیه، قال أشهدکم أن کذا و کذا وقف علی أولادی و أولاد أولادی ما تناسلوا و کذا و کذا وقف علی الطالبیة، و کذا و کذا وقف علی مساکین قزوین فاغتاض الترکی من ذلک و حمله معه قتله ببعض نواحی ساوة.

محمد بن الفضل بن المعافا أبو الحسین البیع،

و یقال محمد بن المعافا بن الفضل، کان من الفقهاء ذوی الأقدار بقزوین، و هو من أقران أبی منصور القطان، ذکر فی التاریخ أنه وقعت فتنة بقزوین فی سنة اثنتین و خمسین و ثلاثمائة، فأشخص أبو الحسین مع أبی منصور القطان و جماعة

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۴۹۵

إلی الری لغضب السلطان علی أهل البلد.

محمد بن الفضل القزوینی،

سمع منه الحدیث بنیسابور محمد بن علی بن عبد الصمد الماوراء النهری.

محمد بن الفضل أبو المکارم الشیخی

صوفی من أسباط الشیخ أبی سعید بن أبی الخیر ورد قزوین، و سمع بها الحدیث من الامام أحمد ابن إسماعیل.

محمد بن أبی الفضل الشریف،

سمع الکثیر من أبی طلحة الخطیب، مع السید بن أبی طاهر و أبی الخطیب الجعفریین.

محمد بن أبی الفضل الجرباذقانی،

سمع الریاضة للشیخ جعفر بن محمد الأبهری المعروف ببابا من أبی علی الموسیاباذی بقزوین سنة اثنتین و خمسین و خمسمائة، بروایته عن سنجر بن منصور عن المصنف.

فصل

محمد بن فوران أبو بکر الملقب بالحسام،

سمع الأستاذ الشافعی فی الصحیح لمحمد بن إسماعیل حدیثه عن عمرو بن علی ثنا عبد الوهاب، سمعت یحیی بن سعید، أخبرنی سعد بن إبراهیم أن نافع بن جبیر بن مطعم أخبره أنه سمع عروة بن المغیرة بن شعبة یحدث عن المغیرة بن شعبة انه کان مع رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم فی سفر و أنه ذهب لحاجة له و أن المغیرة جعل یصب الماء علیه، و هو یتوضأ فغسل وجهه

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۴۹۶

و یدیه و مسح برأسه و مسح علی الخفین فیه ما یدل علی أن الاستعانة بالغیر فی الوضوء لا تبطل، و ترجم البخاری الباب بالرجل یوضئ صاحبه و أراد به إعانته علی الوضوء.

فصل

محمد بن فیروز بن عبد اللّه الزاهد القزوینی،

شیخ متورع متبرک به حسن السیرة کان یأکل من کتب یده و یحکی عنه، ما یدل علی الفراسة الصادقة، و کان قد درس ما یحتاج إلیه من الفقه بالفارسیة علی السید أبی حرب الهمدانی و کان من دعائه لمن لقیه حفظ اللّه علیک قلبک و دینک.

محمد بن فیروزان البزاز،

سمع أبا الحسن القطان فی الطوالات من لفظه ثنا عبد اللّه یعنی ابن أحمد بن حنبل ثنا أبی ثنا سفیان عن ابن عجلان، عن عیاض بن عبد اللّه بن سعد بن أبی سرح، سمع أبا سعید قال قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم و هو علی المنبر إن أخوف ما أخاف علیکم ما یخرج اللّه من نبات الأرض و زهرة الدنیا، فقال رجل أی رسول اللّه أو یأتی الخیر بالشر فسکت حتی رأینا أنه ینزل علیه قال و غشیة نهر و عرق فقال أین السائل فقال ها أنا ذا و لم أرد إلا خیرا.

فقال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم أن الخیر لا یأتی إلا بالخیر و لکن الدنیا خضرة حلوة، و کل ما ینبت الربیع تقتل خبطا أویلم إلا آکله الخضر فانها أکلت حتی امتدت خاصر تاها استقبلت الشمس،

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۴۹۷

فثلطت و بالت ثم عادت و أکلت ممن أخذها بحق بورک له فیها و من أخذها بغیر حقها لم یبارک له، و کان کالذی یأکل و لا یشبع یقال خبطت الدابة إذا أکلت المرعی حتی ینتفح جوفها فتموت و الخضر من النبات الرخص الغض و المقصود أن الاکثار الناشی من الحرص مهلک و المحمود التوسط و الاعتدال.

حرف القاف فی الآباء

محمد بن قارن،

سمع بقزوین أبا العباس أحمد بن إبراهیم بن سمویة حدیثه عن العباس بن محمد الدوری، ثنا عبید بن إسحاق العطار ثنا حفص ابن عمران الفزاری عن أبی إسحاق السبیعی عن عمرو بن شرحبیل، فی قوله تعالی: «یا أَیُّهَا الرُّسُلُ کُلُوا مِنَ الطَّیِّباتِ» قال عیسی علیه السلام کان یأکل من غزل أمه، و حدیثه عن أبی بکر بن أبی الدنیا ثنا أحمد بن إبراهیم ثنا سلمة بن عقار، عن حجاج بن محمد، قال کتب إلی أبو خالد الأحمر، فکان فی کتابه إلی و أعلم ان الصدیقین کانوا یستحیون من اللّه تعالی أن یکون الیوم علی منزلة أمس.

فصل

محمد بن قتلغ المعروف ببوروية الصوفی،

سمع أبا النجیب الکرجی یحدث عن أبیه إملاء أخبرنی إسماعیل بن محمد المخلدی ثنا أبو الوفاء القصیری ثنا أبو القاسم علی بن إبراهیم ثنا الامام أبو بکر محمد بن یحیی المعروف بابن أبی زکریا عن یوسف بن موسی المروزی عن هشام بن خالد عن بقیة بن الولید عن عبد الملک بن جریج عن عطاء عن ابن عباس قال:

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۴۹۸

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم: لما خلق اللّه جنة عدن، و فیها مالا عین رأت و لا أذن سمعت، قال لها تکلمی فقالت «قَدْ

أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ» ثم قالت انى حرام على كل مخيل و مراء ثم أطبقها فلم ير ما فيها ملك مقرب و لا نبى مرسل.

فصل

محمد بن القاسم بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القطان أبو الحسن ابن أخى أبى الحسن على بن إبراهيم القطان،

سمع على بن محمد بن مهروية، و روى عنه الخليل الحافظ فى مشيخته فقال: أنبا محمد بن القاسم هذا ثنا على بن مهروية ثنا محمد بن موسى ثنا محمد بن عبد الصمد المقدسى ثنا داؤد ابن إبراهيم النيسابورى ثنا محمد بن عبد الرحمن القشيرى عن إسماعيل بن رافع عن دويد بن رفيع عن سعيد بن سوقة، قال دخلنا على سلمان رضى اللّه عنه، و هو مبطون فى مرضه الذى مات فيه، فجلسنا عنده طويلا حتى ظننا أنه قد شقّ عليه ثم قمنا فأخذ بثوبى فجلست.

فقال ألا أحدثك بحديث لم أحدث به أحدا و لا أحدث به أحدا بعدك، سمعت النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم يقول ارقبوا الميت عند وفاته، فاذا ذرفت عيناه و زشح جبينه و انتشر منخراه، فهو رحمة من اللّه نزلت به و إذا غط غطيط البكر الخنق و كمد لونه، و أزبد شفتاه فهو عذاب من اللّه نزل به ثم قال لأهله ما فعل المسك الذى قدمت به من بلنجر

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۴۹۹

قالت هو ذا قال بليه ثم انفحيه حول فراشى فانه يدخل عليك أقوام يشمون الريح و ما يأكلون الطعام ثم قضى.

محمد بن القاسم بن إبراهيم أبو الوفاء القهرمانى القزوينى،

سمع أبا الفتح الراشدى الصحيح للبخارى أو بعضه بقراأة هبة اللّه بن زاذان سنة أربع عشرة و أربعمائة، فى الجامع و سمع الراشدى فى كتاب الزهد لعبد الرحمن بن أبى حاتم بسماعه من أبى الحسن على بن القاسم بن محمد السهروردى، عن ابن أبى حاتم ثنا محمد بن عوف ثنا أبو اليمان ثنا ابن عياش عن صفوان عن عبد الرحمن بن ميسرة عن العرباض بن سارية عن النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم قال إن المتحابين فى جلال اللّه فى ظل اللّه يوم لا ظل إلا ظله، و سمع أبو الوفاء غريب الحديث لأبى عبيد من أبى محمد الطيبى، سنة خمس و أربعمائة، بسماعه من أبى الحسن القطان.

محمد بن أبى القاسم بن أحمد الجصاصى،

سمع ابا الفتوح إسماعيل ابن على الجعفرى الطوسى سنة عشرين و خمسمائة، بقزوين كتاب الأربعين للحاكم أبى عبد اللّه بسماعه عن أبى بكر بن خلف عنه، و الأربعين فى البسملة من الفقيه الحجازى بن شعبويه بن الغازى بقرية شرفاباذ ، سنة تسع عشرة و خمسمائة بسماعه من مصنفه أحمد بن أبى الخطاب الطبرى.

محمد بن القاسم بن السرى بن زنبوية أبو عبد اللّه،

سمع على بن محمد بن مهروية، و أبا عبد اللّه محمد بن على بن عمر، و روى عنه الحافظ الخليل فى مشيخته، فقال: ثنا محمد بن القاسم بن السرى ثنا على بن محمد

التدوين فى أخبار قزوين، ج۱، ص: ۵۰۰

ابن مهروية ثنا هارون بن هزارى ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن سعيد عن أبى هريرة قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم:

اسرعوا بالجنازة فان يك صالحا فخير تقدمون إليه، و ان يك سوى ذلك فشرّ تضعونه عن رقابكم. و قال الخليل أنشدنا محمد بن

القاسم بن السری أنشدنا أحمد بن سلمان أنشدنا عبد اللّه بن أبی الدنیا قال أنشدنا محمود الوراق:

یأیها الظالم فی فعلهو الظلم مردود علی من ظلم

إلی متی أنت و حتی متی‌تشکو المصیبات و تنسی النعم

محمد بن أبی القاسم بن سلیمان الصوفی،

سمع فی خانقاه شهرهیزه محمد بن محمد بن محمد الاسفرائنی سنهٔ أربع و ثمانین و خمسمائهٔ.

محمد بن القاسم بن عتاب بن عدی القارئ أبو بکر المؤدب القزوینی،

سمع محمد بن إسماعیل بن العباس و أبا الفتح الراشدی سنهٔ إحدی عشرهٔ و أربعمائهٔ، و أبا الحسن بن إدریس سنهٔ ثمان و أربعمائهٔ، و حدث عنه الحافظ أبو سعد السمان فی معجم شیوخه، فقال ثنا أبو بکر محمد بن إسماعیل بن العباس ثنا أبو أحمد إسماعیل بن موسی بن إبراهیم الحاسب، ثنا جبارهٔ بن المغلس حدثنی سلام بن سالم البلخی عن ابن جریج عن ابن عباس قال قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم إن من السنهٔ أن یشیع الرجل الضیف إلی باب الدار.

محمد بن القاسم بن محمد بن القاسم الخیارجی،

سمع من الراشدی فی الصحیح حدیث البخاری عن یحیی بن قرعهٔ ثنا مالک عن عبد الرحمن ابن القاسم عن أبیه عن عبد الرحمن، و مجمع ابنی یزید بن جاریهٔ الأنصاری عن خنساء بنت خذام الأنصاریهٔ، أن أباها زوجها و هی ثیب فکرهت

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۵۰۱

ذلک، فأتت النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم فرد نکاحها. بزید بن جاریهٔ بالجیم و الراء صحابی، خنساء بنت خذام بالخاء و الذال المعجمتین.

محمد بن القاسم بن هبهٔ اللّه الخلیلی، أبو البوکات القزوینی،

سمع من أبی منصور المقومی جامع التأویل لأحمد بن فارس، و سمع منه، و من أبی زید الواقد بن الخلیل فضائل القرآن لأبی عبید، بقراأهٔ ظاهر النیسابوری سنهٔ اثنتین و أربعین و أربعمائهٔ، بروایتهما عن الزبیر بن محمد عن علی بن مهرویهٔ عن علی بن عبد العزیز عن أبی عبید، و قرأت علی علی بن عبید اللّه الرازی أنبا أبو البرکات محمد بن القاسم الخلیلی أنبا الأستاذ أبو محمد الحسن ابن محمد بن کاکا الأبهری المقرئ، ثنا القاضی أبو عبد اللّه الحسین بن محمد الفلاکی، بزنجان سنهٔ اثنتین و عشرین و أربعمائهٔ، ثنا محمد بن القاسم ثنا أبو سعید الحسن بن علی العدویّ ثنا خراش ثنا أنس قال قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم الصوم جنهٔ.

محمد بن القاسم بن هبهٔ اللّه أبو بکر الطبری المقرئ،

سمع مسند الشافعی رضی اللّه عنه من القاضی عطاء اللّه بن علی بن ملکویهٔ بقزوین، سنهٔ تسع و ستین و خمسمائهٔ، بروایته عن الحصیری عن السلار مکی.

محمد بن القاسم الفقیه،

ذکر الخلیل الحافظ أنه کان یفتی برأی سفیان الثوری و أنه روی عن علی الطنافسی و ابن سابق و أنه مات سنهٔ نیف و سبع و مائتین.

محمد بن القاسم الأدیب القزوینی

عنه أبو الأسود القزوینی، رأیت بخط الامام هبة اللّه بن زاذان، روی الشیخ العم یعنی أبا محمد عبد اللّه

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۵۰۲

ابن عمر بن زاذان عن علی بن عثمان الفقیه المکنی بأبی الحسن الأسود عن محمد بن القاسم الأدیب القزوینی لبعضهم:

یقولون إن الدهر یومان کلهفیوم مسرات و یوم مکاره

و ما صدقوا و الدهر یوم مسرهٔو أیام مکروه کثیر البدائه

و قد روی البیتین الشیخ أبو عبد الرحمن السلمی عن أبی الحسن الأسود و هو علی بن عثمان الفقیه القزوینی بسماعه عن الأدیب محمد بن القاسم و نسبها إلی عبد اللّه بن طاهر.

محمد بن القاسم الممالحی الفامی،

سمع الغایة لأبی بکر بن مهران، و شرحها للفارسی من محمد بن آدم الغزنوی سنة أربع و ثلاثین و خمسمائة.

محمد بن القاسم الدلائی الصوفی

شیخ عزیز صاحب إخبات و خشوع و بذل و قله طمع کان یخدم الصوفیة و یحسن القیام بشأنهم مدة فی خانقاه شهر هیزة و مدة فی خانقاه و الکینان ، و سمع الحدیث من أبی سلیمان الزبیری، سنة أربع و أربعین و خمسمائة.

محمد بن القاسم السلیمانابادی،

سمع علی بن أحمد الرزبری بقزوین سنة تسع و خمسین و خمسمائة.

محمد بن أبی القاسم الحداد،

سمع عطاء اللّه بن علی بن بلکویه، سنة ستین و خمسمائة، حدیث الرحمة المسلسل بأول حدث بروایته عن زاهر الشحامی.

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۵۰۳

فصل

محمد بن قهیار،

سمع أحمد بن إبراهیم بن سمویة حدیثه عن علی ابن عبد العزیز ثنا سلیمان بن أحمد ثنا مبشر بن إسماعیل الحلبی ثنا تمام بن نجیح، قال کنت عند ابن سیرین فجاء رجل فقال إنی رأیت کأن طائرا أنزل من السماء فوقع علی یاسمینه یلقط ما فیها ثم طار، قال ابن سیرین إن صدقت رؤیاک مات العلماء، قال: فمات فی ذلک العام الحسن و ابن سیرین فی جماعة من العلماء.

التدوین فی أخبار قزوین، ج۱، ص: ۵۰۴

خاتمة الطبع

تم بحمد اللّه تعالی و حسن توفیقه طبع الجزء الأول من کتاب «التدوین فی ذکر أهل العلم بقزوین» تألیف الشیخ الأمام العالم العلامة

أبی القاسم عبد الکریم بن محمد بن عبد الکریم الرافعی القزوینی المتوفی (۶۲۳) سنة ثلاث و عشرین و ستمائة یوم الاثنتین ۱۷ من جمادی الأولی سنة ۱۴۰۴ ه- ۲۰ فبراير سنة ۱۹۸۴ م، بتصحیحه خادم العلماء الشیخ عزیز اللّه العطاری الحبوشانی، و یلیه الجزء الثانی أوله: الکاف و اللام فی الآباء محمد بن کیلویه.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فی سَبیلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علیّ بْنُ موسَی الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... َ يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فی تلخیص بحار الأنوار، للعلاّمة فیض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائمیّة" الثّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیة الله "الشمس آباذی" – رَحِمَهُ اللهُ – کان أحداً من جَهابذة هذه المدینة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَیهِم) و لاسیَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجریّة الشمسیّة (=۱۳۸۰ الهجریّة القمریّة)، مؤسَّسةً و طریقةً لم یَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ کلَّ یوم.

مرکز "القائمیّة" للتحرِّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریّة القمریّة) تحتَ عنایة سماحة آیة الله الحاجّ السیّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّیجی الحوزات العلمیّة و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشیعة و تبسیط ثَقافة الثَّقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشّباب و عموم الناس إلی التّحَرِّی الأدَقّ للمسائل الدّینیّة، تخلیف المطالب النّافعة – مکانَ البَلاتیثِ المبتذلة أو الرّدیئة – فی المحامیل (=الهواتف المنقولة) و الحواسیب (=الأجهزة الکمبیوتریّة)، تمهید أرضیّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافیّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت –علیهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققین و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلامیّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهیل رفع الإبهام و الشُّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

– مِنها العَدالة الاجتماعیّة: التی یُمکِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحدیثة متصاعدةً، علی أنّه یُمکِن تسریعُ إبراز المَرافِق و التسهیلاتِ – فی آکناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالَم – مِن جِهةٍ اُخرَی.

– من الأنشطة الواسعة للمرکز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّة و مکتبیة، قابلة للتشغیل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثیّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکة و... الأماکن الدینیّة، السیاحیّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی "القائمیّة" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضیّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع "ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّی (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة

المكتب الرّئيسیّ: إيران/أصبهان/ شارع "مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع "پنج رَمَضان "ومُفترَق "وفائی/"بنايۀ "القائميّة"

تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ۲۳۷۳

الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجَّی هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّی بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم – فی حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فی هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ وليّ التوفيق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹